

كتاب الأركان

في الأصول والفروع

تأليف

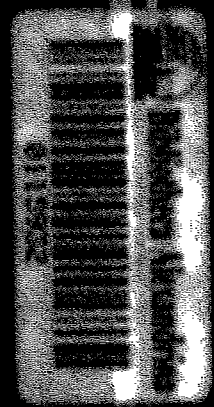
إمامنا العلامة محمد بن علي الحلي

المؤلف باب الصلوة

الجزء الثاني

الكتاب الثاني

تأليف
محمد بن علي الحلي
الجزء الثاني

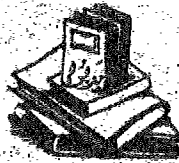


مكتبة جامعة القاهرة



القاهرة - مصر

الزهد العربية للتخطيط المالي



A خطة الميزانية - الحسابات: ٥٠٩١٨٢٠

مطبوعات المجمع العلمي العراقي

كتبة الألك



في الأَنْساب والأَسْمَاءِ والأَنْبَاءِ
General Organization of the Alexandria Library (GOAL)
Bibliothèque

تأليف

جمال الدين بن أحمد حامد محمد بن علي المحمودي

المعروف بابن الصَّابُونِي

المتوفى سنة ٦٨٠ هـ

الهيئة العامة لكتبة الإسكندرية
رقم التصنيف
رقم التسجيل : ٨/٢٧٠٠٠ ١٠

محقق وعلق عليه

الدكتور مصطفى جواد

تصدير

ما كاد الاسلام ينتشر ويتوطد حتى ظهرت الحاجة فيه إلى تدوين علومه وفنونه كشأن كل بان لمستقبل عظيم ، ورملة عظيمة ، ومجد جسيم ، فمن صفات الاسلام الأصلية صفة «التسجيل والتدوين» وهي أعظم تطور أصابه العرب بانتقالهم من الجاهلية الى الاسلام وأجداه ، وهي المعبر من البداوة الساهية اللافتة ، إلى الحضارة الكاتبة الحافظة . وقد قال عمر بن عبد العزيز : « قيدوا النعم بالشكر وقيدوا العلم بالكتاب ^(١) » .

ولقد كان التاريخ المسجل وفروعه من محدثات الاسلام الضرورية في سبيل الحفاظ عليه ونعت رجاله ووصف حاله ، ففن السير للنبي - ص - وأصحابه ، وطبقات المحدثين منهم ومن التابعين ومن تبع التابعين في الزمان ، وطبقات المفسرين منهم ومن جاؤا بعدهم كانت من أوائل كتب الاسلام ، ألفت بعد كتب الحديث والتفسير بأعيانها ، وهكذا استوجب علم الرواية ، نشوء فن الدراية ومنه نقد المحدثين والرواة وسمحة العلم كما ينقد الصيرفي الدرام ، قال حاجي خليفة في ذكر أعلام أهل الحديث : « ولما كان أولئك الأعلام هم السابقون فيه لم يأت صنيعهم على أكل الأوضاع فان غرضهم كان أولاً حفظ الحديث مطلقاً وإثباته ودفع الكذب عنه والنظر في طرقه وحفظ رجاله وتركيبهم

(١) الكامل في الأدب « ج ١ ص ٢١٢ » .

واعتبار^(١) أحوالهم والتفتيش عن دخائل أمورهم حتى قدحُوا وجرحُوا، وعدلُوا
 وخذلُوا وتركوا، هذا بعد الاحتياط والضبط والتدبير... ثم جاء الخلف الصالح فأحبوا
 أن يظهرُوا تلك الفضيلة ويشيعُوا تلك العلوم...»^(٢).

وقد افتن المؤلفون في تأليف التاريخ، فبعد ظهور مثل كتاب « الطبقات الكبير »
 لمحمد بن سعد الزهري البصري المتوفى سنة « ٢٣٠ هـ » في سيرة الصحابة والتابعين وبعد
 كتاب تاريخ البخاري في الثقات والضعفاء من رواة الحديث، ظهر مثل كتاب
 « تاريخ واسط »^(٣) لأبي الحسن أسلم بن سهل بن أسلم الواسطي الرزاز المعروف
 ببَحْشَل المتوفى سنة « ٢٨٨ » أو قبلها أو بعدها بقليل، فقد ذكر تصدير واسط
 ورتب طبقات أهلها في الرواية وضبط أسماءهم، فهو أحرى بأن يسمى « تاريخ
 الواسطيين » وكذلك القول في تاريخ بغداد لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت المعروف
 بالخطيب البغدادي المتوفى سنة « ٤٦٣ هـ ».

ولكثرة تشابه الأسماء، والتباسها في القراءة، واشتباهاها في الكتابة اخترع فن
 « المؤلف والمختلف » من فنون التاريخ المسجّل المدوّن.

(١) الاعتبار ضرب من التحيس والاختيار.

(٢) كشف الظنون « ع ٦٣٨ ، ٦٣٩ » طبعة وكالة المعارف التركية.

(٣) منه نسخة حديثة الخط في خزانة دار كتب المتحف العراقي ببغداد.

المؤتلف والمختلف

في أسماء الناس وكناهم وألقابهم وأنسابهم

أربعة أمور كانت أسباب نشوء فنّ « المؤتلف والمختلف » من فنون التاريخ : تشابه أشكال جماعة من الحروف كالباء والتاء والثاء ، وإهمال الحروف المعجمة كالذال والخاء والشين ، واختلاف الحركات في المتشابهة الخط كـنصيرٍ ونصيرٍ وسليمٍ وسليمٍ ، وغلط النساخ الجاهلين لما ينسخون . وقد قال بعض المعنيين بهذا الفن : « أولى الأشياء بالضبط أسماء الناس لأنه شيء لا يدخله القياس ولا شيء قبله يدل عليه ولا بعده »^(١) .

والمختلف من أسماء الناس وألقابهم وأنسابهم وكناهم قليل الاشتباه ، وذلك لوجود التباين الظاهر فيه ، والمؤتلف هو الذي يحتاج إلى كثير من التحقيق والتدقيق والضبط والتقييد ، فإنه المؤتلف في الخط كالمسعدني نسبة « المسعدن » ومنه شرف الدين ذوالنون بن أحمد بن محمد بن فضلان المعدني مؤلف « الخطب المدنية » أهداها إلى الخليفة المستنصر بالله العباسي « ٦٢٣ - ٦٤٠ » ومثل « المسعري » كأبي العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان ، والمؤتلف في الصورة المختلف في الاعجام أي تقط الحروف مثل « حَيْدَرٍ » « خَيْدَرٍ » و « القالي » و « الفالي » ، والمختلف في الشكل نحو

(١) كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون « حاشية العمود ١٦٣٧ من طبعة وكالة المعارف

التركية » ١٩٤٣ م .

« سُلَيْمِمْ » و « سُلَيْمِمْ » والمؤتلف المختلف في تقديم بعض الحروف على بعض مثل « زُرَيْقِمْ » و « رُزَيْقِمْ » و « الحسيني » و « الخليسي » و « الحَبَشِي ». فالوهم في هذه الأسماء المشتبهة وأمثالها يتطرق أحياناً على أعيان العلماء ، لعدم اطلاعهم على كتب « المؤتلف والمختلف » في الأسماء والألقاب والألقاب وما جرى مجراها في التقييد والضمبط ، فهذا الشيخ محمد الخضري المؤرخ المصري - رح - مثلاً ، يقول : « الافشين حيدر بن كاوس^(١) وهو تركي من أشروسنة^(٢) » . مع أن الصحيح هو « خَيْذَر » قال شمس الدين أحمد بن خلكان : « وقد ذكر أبو تمام أيضاً المصلوبين في قصيدته التي مدح بها المعتصم لما صلب الافشين خَيْذَر بن كاوس مقدم قواده وبابك . . . سنة ست وعشرين ومئتين وقصبتهم مشهورة . . . والافشين مشهور فلا حاجة إلى ضبطه ، واسمه (خَيْذَر) بفتح الخاء المعجمة وسكون الياء المشناة من تحتها وفتح الذال المعجمة وبعدها راء . وإنما قيدته لأنه يتصحف على كثير من الناس بـ (حيدر) بالحاء المهملة »^(٣) .

وهذا الأستاذ العالم أحمد أمين المصري يقول : « وهذا أبو علي (القالي) البغدادي ضاقت به الحال قبل أن يرحل إلى الأندلس حتى اضطرت أن يبيع بعض كتبه ، وهي أعز شيء عنده ، فباع نسخته من كتاب (الجهرة) وكان كفافاً بها فأشترها الشريف المرتضى فوجد عليها بخط أبي علي :

أَلَسْتُ بِهَا عَشْرِينَ حَوْلًا وَبَعْتُهَا فَقَدْ طَالَ وَجَدِي بَعْدَهَا وَخَنِينِي

(١) كتبها بواو واحدة لا أتأخذ بعذوب من يرسم الكلمة كما ينطق بها . راجع اقتراح الأستاذ

محمد بهجة الأثري « مجلة المجمع العلمي العراقي مج ٤ ج ١ ص ٢٢٠ » .

(٢) محاضرات تاريخ الأمم الإسلامية ، الدولة العباسية ، ص ٢٦٥ ، الطبعة الثانية سنة ١٣٢٩ هـ

١٩٢١ م وأخطأ الخطأ عينه مؤلف « اليارستانات في الإسلام ص ٤٩ » .

(٣) وفيات الأعيان « ج ٢ ص ١٧٧ ، ١٧٨ » طبعة بلاد العجم .

وما كان ظنِّي أنِّي سأبيعُها ولو خَلَدتني في السُّجونِ ديوني
ولكن لضعفٍ وأفتقارٍ وصَبِيَّةٍ صغارٍ عليهم تسهَّلُ جُفوني
فقلت ولم أمِلِكْ سِوَابِقِ عَبرَةٍ مقسالةً مكويِّ الفؤادِ حَزِينِ :
(وقد تخرج الحاجاتُ يا أمَّ مالكٍ ودائعَ من ربِّهِنَّ ضَينِ) (١)

وقد تصحَّفَ على هذا العالم الفاضل « الفالبي » بالفاء ، فصار « الفالبي » . ولما
وقر في ذهنه أنه « الفالبي » أضاف اليه « البغدادي » وزخرف الحكاية بقوله « قبل
أن يرحل الى الأندلس » . ولم يُجَل في ذلك على كتاب من كتب الأدب ولا من كتب
التاريخ ، ولو علم أن صاحب القصة والأبيات هو « الفالبي » ما وهم ذلك الوهم المستعظم
على مثله ، المستغرب وجوده في كتابه ، ولو دري أنه « أبو الحسن » لا أبو علي لترثت
في الاقدام عليه ، قال ياقوت الحموي في ترجمته :

« علي بن أحمد [بن علي] (٢) بن سلك الفالبي (بالفاء) وليس بأبي علي (الفالبي)
بالقاف ، ذلك آخر اسمه إسماعيل له ترجمة في بابه (٣) ، وكنية هذا (أبو الحسن) يعرف
بالمؤدِّب ، من أهل بلدة (فالة) موضع قريب من إيدج ، انتقل الى البصرة فأقام بها مدة .
وقدم بغداد فاستوطنها ، وكان ، ثقة له معرفة بالأدب والشعر ، وملت فيما ذكره الخطيب
في ذي القعدة سنة ٤٤٨ ودفن بمقبرة جامع المنصور ، وكان يقول الشعر ... وحدث
أبو زكرياه التبريزي قال : رأيت نسخة من كتاب الجهرة لابن دريد باعها أبو الحسن
الفالبي بخمسة دنانير من القاضي أبي بكر بن بديل التبريزي ، وحملها الى تبريز فنسخت

(١) ظهر الاسلام « ج ١ ص ١١٧ ، ١١٨ » . قال ياقوت : « والبيت الأخير من هذه الأبيات
تضمن قاله أعرابي فيما ذكره الزبير بن بكار عن يوسف بن عياش ... » . « معجم الأدباء ج
س ٨٣ ، ٨٤ » .

(٢) الزيادة من تاريخ بغداد للخطيب « ج ١١ ص ٣٣٤ » .

(٣) معجم الأدباء « ج ٢ ص ٣٥١ » طبعة مرغليوث الأولى.

أنا منها فوجدتُ في بعض المجلدات رقعة بخط الفالي فيها :

أنست بها عشرين حولاً وبعثها (الأبيات)

فأريتُ القاضي أبا بكر الرقعة والأبيات ، فتوجع وقال : لو رأيتها قبل هذا لرددتها عليه ، وكان الفالي قد مات « (١) . وقال ابن خلكان في سيرة الشريف المرتضى أبي القاسم علي بن الحسين :

« وحكى الخطيب أبو زكرياء يحيى بن علي التبريزي اللغوي أن أبا الحسن علي بن سلك (٢) ، (الفالي) الأديب ، كان له نسخة لكتاب الجهرة لابن دريس في غاية الجودة . فدعته الحاجة الى بيعها فباعها فأشترها الشريف المرتضى أبو القاسم المذكور بستين ديناراً فتصفحها فوجد فيها أبياتاً بخط أئمه أبي الحسن المذكور والأبيات قوله :
أنست بها عشرين حولاً وبعثها (الأبيات)

ف قيل إن المرتضى ردّ الجهرة إلى صاحبها والله أعلم . وهذا الفالي منسوب الى (فالة) وهي بلدة بخوزستان قريبة من إيدج .. « (٣) . وترجمه الخطيب البغدادي قال :
« علي بن أحمد بن سلك أبو الحسن المؤدب المعروف بالفالي ، من بلدة تسمى (فالة) قريبة من إيدج .. كتبت عنه شيئاً يسيراً وكان ثقة ... » (٤) . وقال أبو سعد ابن السمعاني في الأنساب :

« الفالي : بفتح الفاء وسكون الألف وفي آخرها لام . نسبة الى بلد يسمى فالة ،

(١) معجم الأديباء « ج ٥ ص ٨١ — ٨٣ » طبعة مرغليوث الأولى .

(٢) قال : « وجده سلك فهو يفتح السين المهملة وتشديد اللام وفتحها وبداها كاف ، هكذا وجدته مقيداً ورأيت في موضع آخر بكسر الهمزة وسكون اللام والله أعلم » .

(٣) وفيات الأعيان « ج ١ ص ٢٦٦ » من طبعة بلاد المعجم .

(٤) تاريخ بغداد « ج ١١ ص ٣٣٤ » .

قال الخطيب أبو بكر أظنها من فارس قريبة من إيدج ، ينسب^(١) اليها أبو الحسن علي ابن أحمد بن علي بن سلك المؤدب القالي ... » .

وقال ياقوت الحموي في معجم البلدان : « فالة: زيادة الماء عن الذي قبله : بلدة قريبة من إيدج من بلاد خوزستان ينسب اليها أبو الحسن علي بن سلك القالي المؤدب .. » .
 وإذا كان هذا الغلط ممكناً لإصلاحه بالرجوع الى كتب الأنساب المشتبهة كان واجباً على الكاتب - رحم - أن يعمد الى كتاب « المشتبه في أسماء الرجال » للامام النهدي ففيه « القالي » : أبو الحسن علي بن أحمد بن سلك المؤدب ، راوي كتاب المحدث الفاضل ، من فالة بلدة من نواحي خوزستان . وذلك زيادة على ما كان واجباً عليه علمه من أن أبا علي القالي توفي سنة « ٣٥٦ » وأن الشريف المرتضى ولد سنة « ٣٥٥ » فالمرتضى كان رضيعاً يوم مات أبو علي ولا يوافق زمانه منها إلا زمان القالي أبي الحسن المذكور .

وهذا مشكل الطبيب « أبي الثناء محمود بن عمر بن إبراهيم بن شجاع الشيباني الحنوي النحوي المتوفى سنة « ٦٣٥ » ، فابن أبي أصيبعة يذكره في عدة مواضع من كتابه « ابن رقيقة » وفي كشف الظنون أن مرة « ابن الرقيقة » ومرة « ابن رقيقة » وجاء في شذرات الذهب « ابن دقيقة » وعرفه الدكتور أحمد عيسى المصري في « ذيل عيون الأنباء » من تأليفه بابن دقيقة كما في الشذرات ، وكذلك فعل الشيخ الفاضل محمد الخليلي في كتابه « معجم أدباء الأطباء » . فن فوائده كتب الأنساب المشتبهة أن نطلع بوساطتها على صحيح التسمية ، فلذلك نرى مؤلف هذا الكتاب ابن الصابوني يستدرك على ابن نقطة بقوله :

« وفاته هذه الترجمة وهي زُقيقة ... » وهو الأديب الفاضل أبو الثناء محمود

(١) هذا من الباب ، وفي الأنساب « المشهور بالنسبة اليها أبو الحسن ... »

ابن عمر بن إبراهيم بن شجاع الشيباني الحنوي الطبيب النحوي يعرف بابن زُقيقة^(١). له مصنفات في الطب وشعر حسن ، قدم دمشق ورتب بالبيارستان النوري طبيباً ، رأته مزاراً ولم يتفق لي أن أكتب عنه شيئاً من نظمه وكتب عنه جماعة من أصحابنا ، وسكن دمشق الى حين وفاته ... »^(٢) ، وجاء الامام الذهبي بعد مؤلف هذا الكتاب وقال : « وزاي : ابن زقيقة الطبيب سديد الدين محمود بن عمر الشيباني المعروف بابن زقيقة ، له شعر جيد ، روى عنه منه القوسي [إسماعيل ابن حامد] في معجمه »^(٣) .

وهكذا نجد فن « المؤلف والمختلف » من الفنون الضرورية للكاتب والمؤرخ ، والأديب والباحث ، ولذلك عُني به العلماء والمحدثون ، والفقهاء والمؤرخون منذ أول أزمنة التدوين ، قال حاجي خليفة في كشف الظنون : « المختلف والمؤتلف في أسماء الرجال : صنّف فيه الحافظ أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني^(٤) البغدادي المتوفى سنة ٣٨٥ كتاباً حافلاً . وأخذ منه الحافظ أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي ، ومن مشتبّه النسبة [للحافظ عبد الغني بن سعيد الأزدي المتوفى سنة ٤٠٩] وزاد عليها وجماله كتاباً سماه (المؤلف في تكلمة المختلف) ومنه نسخة في دار الكتب الوطنية بربلن « تاريخ آداب اللغة العربية ٢ : ٣٢٥ » .

(١) قال « زقيقة : بالزاي المتقطعة المضمومة وبداها قاف مفتوحة وياء معجمة بقضتين من تحتها ، بعدها قاف ثانية وهاء آخر الحروف » . يعني آخر الحروف في هذه الكلمة .

(٢) راجع في ذلك كله هذا الكتاب « ص ١٧٤ — ١٧٦ » .

(٣) المشتبّه « ٢٢٩ » .

(٤) منسوب الى « دار القطن » قال ابن السمانني « الدارقطني ... هذه النسبة الى دار القطن

وكانت محلة بيتداد كبيرة ، خربت الساعة (في القرن السادس) ، كنت أجتاز بها بالجانب الغربي ، فأراني صاحبنا سعد الله بن محمد القريء مسجده في دار القطن » .

وذكر ياقوت الحموي في معجم الأدياء « ١ : ٢٤٨ » أن من تأليف الخطيب البغدادي « المتفق والمفترق » وهو - ولاشك - في موضوع هذا الفن الذي نحن في سبيل إيضاحه ، وأن منها « تلخيص المتشابه في الرسم » والاسم الكامل له « تلخيص المتشابه في الرسم وحماية ما أشكل منه من نواذر التصحيف والوهم » قال جرجي زيدان : « هو كتاب كبير الحجم فيما أشكل من أسماء الرواة ، مما يتفق في الهجاء ويختلف في الحركات وما يشتهر في الخط ويختلف في هجاء بعض حروفه أو بتقديم بعض الحروف على بعض أو غير ذلك وفيما يتفق من أسماء المحدثين وأنسابهم فهو جزيل الفائدة من حيث تحقيق الرواة وأنسابهم وأخبارهم ، منه نسخة في المكتبة الحديوية (دار الكتب المصرية اليوم) في ٧٠٠ صفحة وفي آخرها نقص » (١) .

وقال ياقوت الحموي في كتابه : « إبراهيم بن عقيل بن حيش (كذا) بن محمد بن سعيد أبو اسحاق القرشي المعروف بابن المكبري النحوي الدمشقي مات فيما ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق في سنة ٤٧٤ ... وذكره الخطيب في كتابه الذي سماه (تلخيص المتشابه) قيده كما كتبناه في أول الترجمة ... » (٢) .

والظاهر أن السابق إلى التأليف في هذا الفن هو محمد بن حبيب الأديب الحبري مؤلف « المحمّر » وغيره من كتب التاريخ ، قال حاجي خليفة في الكشف : « المختلف والمؤتلف في أسماء القبائل لأبي جعفر محمد بن حبيب البغدادي النحوي المتوفى سنة ٢٤٥ » ، وقد طبع وستنفذ الألمان هذا الكتاب سنة « ١٨٥٠ » .

وقد ذكرنا أن أبا الحسن الدارقطني المتوفى سنة ٣٨٥ ألف كتاباً حافلاً فيه ، والظاهر أنه قصره على رجال الحديث لأنه كان من كبار المحدثين ، وإذا كان الاشتباه

(١) تاريخ آداب اللغة العربية « ج ٢ ص ٣٢٥ » .

(٢) معجم الأدياء « ج ١ ص ٢٨١ » من الطبعة المذكورة .

يصيب أسماء رجال الثقافة عموماً انبرى مُعاصره أبو القاسم الحسن بن بشر الأمدى الأديب المشهور المتوفى سنة « ٣٧٠ » لتأليف كتاب « المؤتلف والمختلف » في أسماء الشعراء وكنامهم وألقابهم وأنسابهم^(١) . وقد أوضح - رح - المراد بتأليفه قال في مقدمة الكتاب : « هذا كتاب ذكرت فيه المؤتلف والمختلف والمتقارب في اللفظ والمعنى والمتشابه الحروف في الكتابة من أسماء الشعراء وأسماء آبائهم وأمهاتهم وألقابهم مما يفصل بينه الشكل والنقطة واختلاف الألفية ، وإنما ذكرت من الأسماء والألقاب ما كانت له نباهة وغرابة وكان قليلاً في تسميتهم وتلقيبهم وكانوا إذا ذكروه ذكروه مفرداً عن اسم الأب والقبيلة لشهرته ، ولم أتمدّد هذا الجنس لقلّة الاشتراك فيه ، ولأنّ الغلط يقع في مثله من شاعر مشهور ، ومن له ذلك الاسم كثيراً ويجري اللبس فيه على من لم يتمرّ في معرفة الشعر والشعراء دائماً »^(٢) . وقال حاجي خليفة أيضاً في كشفه : « المختلف والمؤتلف في مشتبّه أسماء الرجال للمعافظ عبد الغني بن سعيد الأزدى المقدسي المتوفى سنة ٤٠٤ - ٤ أربعمائة^(٣) وله مشتبّه النسبة أيضاً ولابي أحمد حسن بن عبد الله المسكري المتوفى سنة ٣٨٢ » . وقد طبع هذان السكتابان في جزءين بالهند سنة ١٣٢٧ .

قال : « وجاء الأمير الحافظ أبو نصر علي بن هبة الله بن ماكولا فزاد عليه وجعله كتاباً حافلاً بأسماء (الأكمال)^(٤) أجاد [فيه وتوفي سنة ٤٨٧]^(٥) واستدرك عليهم

(١) طبع بشفقة مكتبة القدسي بالقاهرة سنة ١٣٥٤ .

(٢) المؤتلف والمختلف للأمدى « س ٨ » وما ذكره في كتابه « الأحموس والأخوس وأفلج وأفلاج والبعيث والبيث والتعيت » .

(٣) الصواب « ٤٠٩ » « المنتظم ج ٧ ص ٢٩١ » والكمال في وفيات سنة ٤٠٩ .

(٤) هو غير « الأكمال في أسماء الرجال » تأليف ولي الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله العمري البريزي من علماء القرن الثامن للهجرة ، وقد طبع مع « مشكاة المصابيح » في بطرسبرغ بروسية سنة ١٨٩٨ - ١٨٩٩ .

(٥) جاء في « المؤتلف والمختلف » للأمدى « س ٩ » ما هذا نصه « مطلب : مرهم يسكون =

ما فاتهم في كتاب آخر سماه (تهذيب مستمر الأوهام على ذوي الثمن والاحلام) ... »
 وقال جرجي زيدان في ترجمة الأمير علي بن ماكولا المقدم ذكره وإثبات تأليفه :
 « الاكمال في رفع (كذا الصواب دفع) الارتياح عن المؤلف والمختلف في الأسماء
 والسكنى والألقاب وهو معجم تاريخي قال في مقدمته إنه اطلع على كتاب (المؤلف
 والمختلف) لأبي بكر الخطيب وكتاب الدارقطني وغيرهما في هذه المواضيع فأراد أن
 يضع فيها كتاباً جامعاً ما في كتبهم وما شذ عنها فعمل ورتبه على حروف المعجم ،
 وطريقته أن يأتي بالاسم المشتبه لفظه وقراءته ويبين الفرق بين صورته المختلفة ومن هو
 المراد بكل منها ، مثال ذلك (أحمد بالجيم وأحمد وأحمر) وهي تشابه في الخط ، فذكرها
 وبين المراد بكل منها ، فقال مثلاً (أحمد بالجيم : هو أحمد بن ^{حجيان} سحجان ... وأما أحمد
 فهو كثير .. وأما أحمر فهو أحمر بن جزى السدوسي ... فهو معجم رجال الحديث مع
 ضبط أسمائهم منه نسخة في المكتبة الخديوية (دار الكتب المصرية اليوم) في (٦٠٠
 صفحة) يوجد في برلين والمتحف البريطاني ، وله ذيل اسمه تكملة الاكمال ، منه نسخ
 متفرقة في المسكاتب الكبرى وعليه ذيل لوجيه الدين محتسب الاسكندرية المتوفى
 سنة ٦٧٣ في المكتبة الخديوية » (١) .

وعاصر ابن ماكولا وألف في فنه أبو علي الحسين بن محمد بن أحمد الغساني الجياني
 الأندلسي ، قال حاجي خليفة في كشف الظنون : « تقييد المهمل [وتعمير المشكل]
 لأبي علي الحسين بن محمد الغساني الجياني الحافظ المتوفى سنة ٤٢٧ سبع وعشرين

= الرأ وكسر التاء ذكره ابن ماكولا وابن السكبي ... » وقد غفل عنه الأستاذ فريترس كرتكو
 المستشرق عن أن هذا القول المأخوذ من بعض الثمنين بهذا الفن ، فلا يصح أن يكون في كتاب الآمدي
 المتوفى سنة « ٣٧٠ » ذكر لابن ماكولا المتوفى سنة « ٨٧ : » .

(١) تاريخ آداب اللغة العربية « ج ٣ ص ٦٦ - ٦٧ » ووجه الدين سيأتي ذكره في ص ١٥ م .

وأربعمائة ، ضبط فيه كل لفظ يقع فيه الألبس من رجال الصحيحين - يعني صحيح البخاري وصحيح مسلم - في جزءين . وقد أخطأ حاجي خليفة - رح - في سنة وفاة الجبائي فوضع سنة مولده مكانها ، فإنه توفي سنة « ٤٩٨ » وكانت ولادته سنة « ٤٢٧ » . ولم ينتبه الى الخطأ مصحح هذا الكتاب الذي قام على طبعه بمطبعة وكالة المعارف التركية ، قال ياقوت الحموي في معجم البلدان : « جَيَّان : بالفتح ثم التشديد وآخره نون ، مدينة لها كورة واسعة بالأندلس تتصل بكورة ألبيرة ... وينسب اليها جماعة وافرة منهم الحسين بن محمد بن أحمد النساني ويعرف بالجَيَّاني وليس منها إنما نزلها أبوه في الفتنة وأصلهم من الزهراء ، روى عن أعيان أهل الأندلس وكان رئيس المحدثين بقرطبة ومن جهابذتهم وكبار المحدثين والعلماء والمسندين وله بصر في اللغة والاعراب ومعرفة بالأنسب ، جمع من ذلك ما لم يجمعه أحد ورحل الناس اليه وجمع كتاباً في رجال الصحيحين سماه (تقييد المهمل وتمييز المشكل) ... وكان مولده في محرم سنة ٤٢٧ ، وتوفي لاثنتي عشرة ليلة خلت من شعبان سنة ٤٩٨ قال ذلك ابن بشكوال . وترجمه ابن خلكان وذكر مولده بالتاريخ المذكور ووفاته في التاريخ الآخر المقدم ذكره ، وقال : « ولم أقف على شيء من أخباره حتى أذكر طرفاً منها »^(١) . يُريد نكتاً من سيرته ، ومن كتابه المقدم ذكره نسخة في برلين ذكرها جرجي زيدان^(٢) .

وقال حاجي خليفة في الكلام على « المختلف والمؤتلف » بعد الذي نقلناه من قوله آتفاً : « ثم جاء الحافظ أبو بكر محمد بن عبد الغني المعروف بابن نقطة الحنبلي وذليل علي (الاكمال) في مجلد^(٣) وجمع كتاباً آخر سماه (التقييد لمعرفة رواة السنن

(١) وفيات الأعيان ج ١ ص ١٧٤ طبعه بلاد العجم .

(٢) تاريخ اللغة العربية ج ٣ ص ٦٧ .

(٣) راجع خطبة هذا الكتاب لمؤلفه ابن الصابوني .

والأُسَينيد) ومات سنة ٦٢٩هـ. والذليل على كتاب ابن نقطة لأبي حامد [محمد بن علي] ابن الصابوني [المتوفى سنة ٦٨٠] ولنصور^(١) بن سليم المتوفى سنة ٦٧٢ والذليل عليها لملاء الدين مغطاي بن قليج المتوفى سنة ٧٦٢ وهو ذليل كبير لكن أكثره أسماء الشعراء وأنساب العرب». قال «ومن هذا النوع الكمال وتهذيبه» وقال: «الكمال في معرفة الرجال للشيخ الامام محب الدين بن النجار محمد بن محمود البغدادي المتوفى سنة ٦٤٣ والكمال للحافظ عبد الغني المقدسي (المتوفى سنة ٦٠٠) وتهذيب الكمال (الذي) للحافظ عبد الغني، في أسماء الرجال للحافظ جمال الدين يوسف بن الزكي المزني المتوفى سنة ٧٤٢ وهو كتاب كبير لم يؤلف مثله ولا يظن أنه يستطيع. قيل إنه لم يكمله وأكمله علاء الدين مغطاي بن قليج المتوفى سنة ٧٦٢... وتهذيب تهذيب الكمال للحافظ شهاب الدين أحمد بن علي المعروف بابن حجر المسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ وهو كبير في ستة مجلدات أوله: الحمد لله الذي تمرد بالبقاء والكمال... ذكر فيه أن كتاب الكمال الذي ألفه الحافظ عبد الغني وهذبه الحافظ المزني من أجل المصنفات في معرفة سَمَلَة^(٢) الآثار ولا سيما التهذيب، بيد أنه أطال فقصر المهم عن تحصيله لطلوه فأقتصر بعض الناس على الكشف من (الكاشف) الذي اختصره منه الحافظ الذهبي وتراجمه إنما هي كالعنوان تتشوف^(٣) النفوس الى الاطلاع على ما وراءه...».

- (١) هو وجيه الدين المعروف بابن العمادية الهمداني الاسكندراني الشافعي، ولد في صفر سنة ٦٠٧ ورحل في طلب الحديث واعتنى بالرجال والتاريخ والتفقه وصار محتسب الاسكندرية وخرج لها تاريخاً، وجمع أربعين حديثاً بلدانية، ودرس وكان ديناً خيراً ولقبه ابن الفوطي بعفيف الدين «تلخيص معجم الألقاب ج ٤ ص ٧١» والشذرات ج ٥ ص ٣٤١ «وفيه أنه توفي سنة ٦٧٣. وكشف الظنون في تاريخ الاسكندرية» وذكر تاريخه ونقل منه ابن رافع السلامي «منتخب المختار ص ٢٣٧».
- (٢) جمع «حامل» وفي كشف الظنون طبعة تركية «جملة» بلجيم وهو خطأ.
- (٣) في الأصل «تتشرف» وأصلها القائم على طبع كشف الظنون بـ «تتشوف»، والصواب «تتشوف» بالفاء.

والظاهر لنا أن « كمال ابن النجار وكمال المقدسي وذوولهما وتهاذيبهما ليست من فن المؤلف والمختلف » وإنما هي في علم الرجال عامّة ، وكذلك أنساب السمعاني ومختصره اللباب لعز الدين بن الأثير، وقد ألف فيه الحافظ أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي المقدسي المتوفى سنة « ٥٠٧ » قال حاجي خليفة : « المختلف والمؤتلف في الأنساب لأبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي وعرف بابن القيسراني وهو مختصر على الحروف أيضاً ». والظاهر أنه أراد به كتاب « الأنساب المتفقه في الخط المماثلة في النقط والضبط » وقد طبعه في ليدن بهولندة « دي يونك » المستشرق الهولندي المتوفى سنة ١٨٩٠ ، في سنة ١٨٦٥ وفي النسخة المطبوعة إجازة لأبي الفرج عبيد الرحمن بن علي المعروف بابن الجوزي العلامة الحنبلي من شيخه أبي الفضل محمد بن ناصر الحافظ المعلق على ذيل تاريخ بغداد لابن السمعاني عن المؤلف محمد بن طاهر المقدسي ، والنسخة لابن الجوزي المذكور وفي آخرها « كتبه عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي حامداً لله تعالى ومصلياً على رسوله محمد وآله . ووقع الفراغ منه في ليلة الخميس ثالث عشر جمادى الآخرة من سنة ٥٧٥ بالمدرسة الشاطئية^(١) من باب الأزج والحمد لله ». وهذا الكتاب في الأنساب المتفقه فقط .

وقال حاجي خليفة في الكشف أيضاً : « مشتبه النسبة للحافظ عبد الغني بن سعيد الأزدي القدسي المتوفى سنة ٤٠٩ أخذ منه الخطيب في المؤتلف ، ولابن باطيش أيضاً ، ولأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ وتوضيح المشتبه للشمس ... ابن ناصر الدين ... » .

(١) المدرسة الشاطئية المذكورة هي مدرسة السيدة بنفشة حظية الخليفة المضيء بأمر الله ، أنشأتها العنابة سنة « ٥٧٠ » . راجع للتظم « ج ١٠ ص ١٢٤ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٨ » . وكانت في موضع مديرية الكرك على التقريب وهي المدرسة التي رآه ابن جبير جالساً لاوعظ عند دارها .

فمبد الغني الأزدي قد مضى الكلام على كتابه ، وابن حجر قد تقدم ذكره ، وأما ابن باطيش فهو أبو المجد إسماعيل بن هبة الله بن محمد الموصلي ، الفقيه الشافعي ، المحدث اللغوي ، قال ابن القوطي بعد ذكر اسمه على النحو الذي ذكرناه : « أصله من الحديثه ، ذكره شيخنا تاج الدين [علي بن أنجب بن الساعي] وقال : قدم بغداد وتفقه بالنظامية فبرع في الفقه مذهباً وخلافاً وحصل علم الأدب وسمع الحديث ورواه وعاد الى الموصل ورتب معيداً بالمدرسة البدرية^(١) وخازن كتبها وصنف عدة كتب ... مولده في المحرم سنة خمس وسبعين وخمسمائة وتوفي [في جمادى الآخرة] سنة أربعين وستمائة^(٢) . وقال في موضع آخر : « إسماعيل بن أبي البركات بن أبي الرضا بن باطيش الموصلي الفقيه ، كان من أعيان الفقهاء وعلمائهم وهو مصنف (أخبار الفقهاء الشافعية) وله تصانيف غيره^(٣) . وقال كمال الدين عمر بن المديم العقيلي الحلبي : « صنف كتباً عديدة حسنة منها كتاب طبقات أصحاب الشافعي وكتاب في (مشتبته النسبة) وكتاب شرح فيه ألقاب (التنبيه) لأبي إسحاق الشيرازي والأسامي المودعة فيه . توفي إسماعيل بن باطيش بحلب في العشر الأول من جمادى الآخرة من سنة خمس وخمسين وستمائة ، وبلغتني وفاته وأنا بدمشق في هذا الشهر المذكور ... »^(٤) . وقال تقي الدين بن قاضي شعبة في طبقات الشافعية : « ومنهم الشيخ عماد الدين أبو المجد إسماعيل بن أبي البركات هبة الله بن أبي الرضا سعيد بن هبة الله بن باطيش الموصلي

(١) منسوبة الى بدر الدين لؤلؤ بن عبد الله الأرميني الأنابكي ملك الموصل .

(٢) تلخيص معجم الألقاب « ج ٤ ص ٩٦ » من نسختنا المطوية الأولى .

(٣) المرجع المذكور « ص ٩٥ » .

(٤) بنية الطلب في تاريخ حلب « نسخة دار الكتب الوطنية ٢١٣٨ الورقة ١٣٢ » .

صاحب طبقات الفقهاء والمغني^(١) في شرح غريب المذهب وغير ذلك من المصنفات . مات سنة خمس وخمسين [وستمائة] وله ثمانون سنة . « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٢٠٩٣ الورقة ١٣٩ » . وذكر السبكي ترجمته في طبقاته ، وذكر له من الكتب « المغني في شرح غريب المذهب والكلام على رجاله وكناه » وهو الذي ذكره ابن المديم ، وذكر أن وفاته كانت سنة « ٦٥٥ » .

وترجمه قطب الدين اليونيني في ذيل مرآة الزمان « ج ٢ ص ٥٤ » في وفات سنة « ٦٥٥ » . وقال حاجي خليفة في « تواريخ الموصل » : « ... وتاريخ عماد الدين إسماعيل بن هبة الله بن باطيش المتوفى سنة خمس وخمسين وستمائة » . وقد أخطأ ابن الفوطي في تاريخ وفاته ، وذكر له مؤلف تقويم البلدان كتاب « التمييز والفصل » كما دل عليه صبيح الأعشى في صناعة الانشا « ج ٤ ص ٣٢٦ ، ٣٢٧ » .

وآلف كمال الدين عبد الرزاق بن أحمد الشيباني المعروف بابن الفوطي البغدادي المتوفى سنة « ٧٢٣ » كتاب « تلقيح الأفهام في المؤلف والمختلف » كما جاء في سيرته ، وقد اختصر الامام شمس الدين الذهبي أكثر كتب « المشتبه » المتقدم زمن تأليفها على عصره في كتابه « مشتبه النسبة » وطبعه « دي يونك » المستشرق الهولندي ، المقدم ذكره ، في ليدن سنة ١٨٨١ قال في خطبة كتابه : « هذا كتاب مبارك جم الفائدة في معرفة ما يشبه ويتصحف من الأسماء والأنساب والسكنى والألقاب بما اتفق وضماً واختلاف نطقاً ويأتي غالبه في الأسانيد والمرويات اخترته وقربت لفظه وبالغت في اختصاره وبعد أن كنت علقبت في ذلك كلام الحافظ عبد الغني بن سعيد الأزدي في المشتبه والمختلف وكلام الأُمير الحافظ أبي نصر بن ماكولا وكلام الحافظ

(١) نقل منه القويومي في « شرك » من الصباح وقال « فيقال شرك وشركة كما يقال كام وكلمة على التخفيف ، نقله الحجة في التفسير لإسماعيل بن هبة الله الموصلية على ألفاظ المذهب » .

أبي بكر بن نقطة وكلام شيخنا أبي الملاء الفرضي وغيرهم وأضفت الى ذلك ما وقع لي أو تذهبت له ، فاعلم - أرشدك الله - أن العمدة في مختصري هذا على ضبط القلم إلا فيما يصعب ويشكل فيقيّد ويشكل ، وبالله أتأيّد وعليه أتوكل ، فأتقن يا أخي نُسخَتَكَ ، واعتمد على الشكل والنَّقْطُ ولا بُدَّة ، وإلا لم تصنع شيئاً ^(١) . ودونك نموذجاً من كتاب الذهبي ، قال في « ص ٤٧٢ » :

المُدبِّر والمُدِير

« المُدبِّر بفتح الموحدة : أبو إسحاق إبراهيم بن المُدبِّر الأخباري ، يحكي عنه جحظة . وبياء ساكنة (المُدِير) علي بن محمد بن علي بن الطَّرَاح المُدِير ، سمع أبا القاسم بن بشران ، وابنه يحيى سمع عبد الصمد بن المأمون ، وابنه علي بن يحيى ، سمع ابن الحُصَيْن ، وبنتاه ست السكتبة وعزيرة روتا عن جدّهما . وهبة الله بن عبد الله بن أحمد بن السمرقندي المُدير عن ثابت بن بندار ، مات قبل ابن البطي ، وخلف بن عبد الله بن مُدير القرطبي ، روى عن ابن عبد البر » ، ولم يذكر الذهبي معنى « المدير » ولا صنعته « الادارة » .

المدير والادارة ^(٢)

قال تاج الاسلام بن السمعاني : « المُدِير ... هذا الاسم لمن يُدير السجلات ،

(١) المشبه في أسماء الرجال ، « ص ٢ » .

(٢) الادارة صنعة المدير أي مدير السجلات على الشهود ، ولا صلة لها بالتصرف في حكم البلاد وإيالة الناس ، كما حدث بعد ذلك في أيام العثمانيين ودوام الى اليوم ، وقد استعمل القاضي أبو المحاسن يوسف بن شداد « إدارة المدرسة » في تاريخه ، قال في حوادث سنة ٥٨٨ هـ : « وأمرني السلطان بالمقام بالقدس الى حين عودته لعمارة بيارستان أنشأه فيه وإدارة للمدرسة التي أنشأها فيه » . « الروضتين ج ٢ ص ٢٠٨ » . وهذا من التشبيه بمدير السجلات ، قال ابن القوطي في أحد مديري السجلات على القضاة « فخر الدين أبو بكر محمد بن محمد البغدادي يعرف بابن السرخسي الوكيل المدير ، كان من أعيان الوكلاء يباب القضاة عالماً بما يفعل ويدير ... وكان عارفاً بأمر القضاة والعدالة ورسوم الادارة والوكالة » . « ج ٤ ص ٢٦٩ » .

التي حكم بها القاضي ، على الشهود حتى يكتبوا شهادتهم عليها ، ويقال بينغداد لهذا الرجل في ديوان الحكم « المدير » ، واشتهر بهذا الاسم أبو الحسن علي بن محمد بن علي ابن محمد بن الطراح المدير ، من أهل بغداد ... وابنه أبو محمد يحيى بن علي المدير ... وأبو الحسن علي بن محمد بن الحسن بن عقيل المعروف بسبط المدير ... » .

وقال عز الدين علي بن الأثير في الباب : « المدير : بضم الميم وكسر الدال وسكون الياء تحمها تقطتان وفي آخرها راء . هذا يقال بينغداد لمن يُدير السجلات ، التي حكم بها القاضي ، على الشهود حتى يكتبوا فيها شهادتهم ، واشتهر بهذا الاسم أبو الحسن علي بن محمد بن الطراح المدير ... » .

وقال الذهبي في ترجمة علي بن يحيى بن الطراح المتوفى سنة ٥٨٤ : « أبو الحسن ابن أبي محمد المدير ... ويقال لمن يدور بالسجلات التي حكم بها القاضي على الشهود (المدير) واشتهر بهذا جدّه » (١) .

وقد وقع الذهبي في أوام فأصلحها بعض المحققين ، بدلالة ما وجد في حواشي النسخة المطبوعة ، الأصلية ، وأخطأ المستشرق « دي يونك » في بعض تعليقه على الكتاب وفي بعض ضبطه ، فمثال ما وهم فيه الذهبي قوله — كما في ص ٤٧٤ — من المشتبه :

مَزِيدُ الْيَشْكُرِي

قال « مَزِيدُ : جماعة ، بزاي (مَزِيدُ) : الوليد بن مزيد ... ومزيد بن علي اليشكري شاعر » . والصواب أنه « الخشكري » لا « اليشكري » فقد قال هو نفسه في وفيات سنة « ٦١٢ » من تاريخ الاسلام : « مَزِيدُ بن علي بن مزيد أبو علي الطائي الشاعر المعروف بابن الخشكري ، قدم بغداد ومدح الناصر لدين الله والكبار ،

(١) نسخة دار الكتب الوطنية بباريس « ١٥٨٢ الورقة ١٧ » .

وكان نصيرياً ، سافر إلى سنان (صاحب الاسماعيلية) ومحبه وأهل من الدين ، وكان داعية وعمر دهرآ ، مات في رمضان «^(١)» ، وكان قد قال في وفيات سنة ٦١١ : « مزيد بن علي بن مزيد الأديب أبو علي النعماني ، شاعر محسن قديم ، شاخ وأسنان وسمعوا منه شيئاً من نظمه وعاش تسعين سنة وكان ببغداد »^(٢). والبون بين الترجمتين ظاهر لأنه ظن المسمى رجلين مختلفين .

وقد ورد باسم « مزيد الحشكري » في تلخيص معجم الألقاب لابن القوطي مرات^(٣) ، وذكره ابن عنبه في كتابه « عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب » في الكلام على نسب النقيب جلال الدين من بني الحسن بن علي — ع — قال : « وكان مزيد الحشكري الشاعر قد هجا النقيب جلال الدين ، وذكر ظلمه وعسفه ، وذكر (الهور) الذي قدمنا ذكره وأهله بقصيدة طويلة منها :

وكأنا الهور الطوف وأهله الش هداؤ وابن مَعِيَّةَ ابن زياد «^(٤)» .

عناية عز الدين بن الأثير بالمؤلف

والبحوث التاريخية تستوجب الاستعانة بفن المؤلف والمختلف ، كما برهنا عليه

(١) نسخة دار الكتب الوطنية بباريس « ١٥٨٢ الورقة ١٩٦ » .

(٢) المرجع المذكور « الورقة ١٩٠ » .

(٣) ج ٤ ص ١٤٨ ، ٢٧٠ ، ٢٧٦ ، ٢٨٩ ، ٣٥٤ ، من نسخة الخطية الأولى ، و « ج »

ص ٢٩٦ ، وغيرها .

(٤) عمدة الطالب « ص ١٤٧ » طبعه بمي سنة ١٣١٨ . أما « ابن الحشكري الشاعر » التي قتله علاء الدين الجويني على الالحاد سنة « ٦٦٦ » فهو رجل آخر من الأسرة الحشكرية ، متأخر الزمان عنه ولعله من قرية مزيد كما هو الظاهر من قولهم إنه ابن الحشكري ، « الموادث ص ٣٥٩ » والبداية والنهاية وعقد الجمان في « حوادث سنة ٦٦٦ » .

أفقاً ولذلك تُجد المؤرخين الذين يُريدون الصحة في ضبط الأسماء المشتبهة بضبطونها في تواريخهم ، قال عز الدين بن الأثير المؤرخ الكبير الشهير في خطبة تاريخه الكامل : « وذكرت في آخر كل سنة من توفي فيها من مشهور العلماء والأعيان الفضلاء وضبطت الأسماء المشتبهة المؤتلفة في الخط المختلفة في اللفظ الواردة فيه بالحروف ضبطاً يزيل الأشكال ، ويعني عن الأقطا والأشكال » . وبهذا الضبط تضاعفت فائدة التاريخ الكامل .

وفي الحق أن عز الدين بن الأثير لم يقتصر في ضبط الأسماء الملتبسة على أعلام الناس بل ضبط أيضاً أعلام البلدان ، غير أنه أهمل الضبط أحياناً كما جاء في وفيات سنة « ١٣ هـ » قال : « وفيها مات أبو مرثد الغنوي وهو بدري وكان ابنه مرثد بن أبي مرثد قد قتل بالرجيع وهو بدري أيضاً » . فرثد يحتاج إلى ضبط مضافاً إلى أنه يتصحف إلى « مَرَيْد » و « مُرَيْد » و « مُرَيْد » و « مُرَيْد »^(١) . وتصحفت في أيدي النساخ ، أسماء مما ذكر في تاريخه ، ففي بعض نسخة في وفيات سنة ٢٧٥ « توفي أبو سعيد الحسن^(٢) بن الحسين بن عبد الله البكري النحوي اللغوي المشهور صاحب التصانيف ، وقيل توفي سنة سبعين والأول أصح » . قلت : والبواب « الشُّكْرِي » ونسبه من الشهرة بحيث لا يحتاج إلى تعريف ، غير أن من النساخ من أعرقوا في الجهل . وقد ذكره ابن الأثير أيضاً في وفيات سنة « ٢٧٦ هـ » فتصحف إلى « اليشكري » في تلك النسخة التي أشرت إليها ، فمثل هذا النسب يحتاج إلى الضبط لضمان صحته ، وكلما تواتر أخبار تاريخه زاد التصحيف في الأعلام^(٣) . والظاهر

(١) المشبه للذهبي « ٤٧٤ ، ٤٧٥ » .

(٢) له ترجمة في تاريخ بغداد للخطيب « ٧ : ٢٩٦ » ، والمنتظم « ج ٥ ص ٩٧ » ومجم

الأدباء « ٣ : ٦٢ » .

(٣) تجد مثالا من ذلك في حاشية « ص ٣٥٢ » من هذا الكتاب .

أنَّ إسماع ابن الأثير لاخر اجه النشرة الثانية من تاريخه وهي المطبوعة المنتهية الى سنة « ٦٢٨ » ، بَعَثَهُ على ترك الضبط الذي التزمه في تأليف كامله - وأما النشرة الأولى فقد أنهاها بسنة « ٦٢١ » والفرق بينها وبين الثانية واضح في عدة أمور ، والمجلد الثاني منها محفوظ في دار الكتب الوطنية بباريس وأرقامه « ١٤٩٩ » وهو بخط المؤرخ الشهير كمال الدين بن الفوطي ، وفي آخره « الورقة ٢٨٨ » ماصورته « ثم دخلت سنة إحدى وعشرين وستمئة : ذكر استيلاء غياث الدين على شيراز وصلحه مع صاحبها : في هذه السنة استولى غياث الدين خوارزمشاه على مدينة شيراز وبمض بلاد فارس وكان قد سار اليها في أواخر سنة عشرين وستمئة . آخر الكتاب الموسوم بالكامل في التاريخ والمجد لله حق حمده وصلواته ... (١) رحمة الله وعفوه عبد الرزاق بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن أبي المعالي الشيباني المعروف بالفوطي عفا الله عنه ... إحدى وتسعين وستمئة بمحروسة مدينة السلام بغداد — حماها الله مع سائر بلاد الاسلام — وحسبنا الله ونعم الوكيل . »

ومما يبرهن السرعة التي قدمنا ذكرها أن ابن الأثير — رح — لم يستطع في النسخة الثانية أن يسود ما بيّضه في النسخة الأولى كما نرى في الورقة « ٢٤٤ » من حوادث سنة « ٥٨٦ » قال ابن الفوطي فيها : « قد بيّض المصنف في نصف صفحة ترجمها : (ذكر وصول طغرل الى بلد ابن قفجاق) » وترك أخبار طغرل مبتوتة ، وأنه خلط بين بعض الرجال وغيره كما نرى في حوادث سنة « ٤٤٨ » ففيها يقول : « ذكر تبييض أبي الغنائم بن المحلبان : في هذه السنة بيّض علاء الدين أبو الغنائم بن المحلبان بواسط وخطب للعالمين المصريين .. » ثم يقول : « فسير لحربه عميد العراق أبو نصر فاقتلوا قاتلهم ابن المحلبان وأمر من أصحابه عدد كثير . . . »

(١) محور في النسخة .

فهذا غلط من ابن الأثير لأنَّ أبا الغنَّام بن المحلبان لم يفعل ذلك ولم يكن عاصياً ولا مضاداً لبني العباس في حال من الأحوال ، وإنما الذي « يبيض تبييضاً » أي بايع الفاطميين وجعل الشمار اللباس الأبيض هو « علاء الدين أبو الغنَّام سعد بن أبي الفرج محمد بن جعفر المعروف بابن فسانجس »^(١) . ويؤكد ابن الأثير نفسه غلظه بقوله في الخبر عينه : « فلما فارقها »^(٢) (أبو نصر عميد المراق) عاد إليها ابن فسانجس « إلى أن يقول : « فخرج ابن فسانجس ليقاتل .. وفارق ابن فسانجس واسطاً ... » فقد ابتدأ الخبر بابن المحلبان وانتهى بابن فسانجس . فما أجمل قوله — رحمه الله — في خطبة كتابه : « على أي مقرر بالتقصير . فلا أقول إن الغلط سهو جرى به القلم ، بل أعترف بأن ما أجمل أكثر بما أعلم » ا

المنذري وابن خلكان والصفدي

وأشهر من غني بضبط الأعلام في كتب التراجم زكي الدين عبد العظيم المنذري وتلميذه شمس الدين أحمد بن خلكان والصلاح الصفدي : الأول في كتابه « التكملة لوفيات النقلة » وقد نقلتُ منه كثيراً في حواشي هذا الكتاب ، والثاني في وفيات الأعيان^(٣) وهو من الشهرة بحيث لا يحتاج إلى بيان ، والثالث في الوافي بالوفيات ونكت الهميان . وقد أراحوا — رح — من يأخذ من كتبهم من عناء كبير .

(١) المتظم « ج ٨ من ١٧٣ ، ١٨٩ ، ٢١٥ ، ٢٢٣ — ٢٢٦ » ، وتلخيص معجم الألقاب « ج ٤ الورقة ٢١٠ » . ومرة الزمان « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ١٥٠٦ الورقة ١٤ ، ١٥ ، ١٧ ، ٢٢ ، ٤٤ ، ٨٠ ، ٨٢ ، ٨٤ » .

(٢) في النسخة المشار إليها « فاربها » وهو من غلط الناسخ .

(٣) ندر جداً ضبط ابن شاكر الكشي للأعلام في « فوات الوفيات » كما ترى في ترجمة « منهد اللدني » ج ٢ من ٥٩٢ من الطبعة الجديدة قال : « منهد : بالزاي والباء المشددة ودال مهملة » . وقد اختلف في ضبطه .

عود الى المشتبه

ونعود الى ذكر كُتُب الأسماء المشتبهة ، فمنها : « تبصير المنتبه » . قال حاجي خليفة : « تبصير المنتبه في تحرير المشتبه أي مشتبه الأسماء والنسبة ، مجلد ، للحافظ شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر المسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ أوله : الحمد لله جامع الناس ليوم لا ريب فيه . . ذكر فيه أن كتاب (المشتبه) للذهبي لما كان فيه إعواز من جهة عدم ضبطه ، لأنه أحال في ذلك على ضبط القلم ، ومن جهة إجحافه في الاختصار . أراد اختصار ما أسهب وبسط ما أجحف ، فضبط المشتبه بالحروف وميز زيادته بقسمة ، وانتهى بلا تغيير في ترتيبه سوى تقديم الأسماء وتأخير الأُنساب » .

وأما كتاب علاء الدين أبي عبد الله مُغلطاي بن قليج بن عبد الله الحنفي فقد ذكره أبو المحاسن تغري بردي في ترجمته في وفيات سنة ٧٦٢ من كتاب النجوم ، قال : « صنّف وشرح صحيح البخاري ورتب صحيح ابن حبان وشرح سنن أبي داوود ، ولم يكمله ، وَذَبَّلَ عَلَى (المشتبه لابن تقيّة) وذيل على كتاب الضعفاء لابن الجوزي وله عدة مصنفات أخر^(١) » .

وهكذا نجد المصنّفين في هذا الفن العسير الخطير ، الذي لا يقدم عليه إلا الفوّقة المهرة في التاريخ والانساب والجمع والتقصي ، والبحث والتحري ، أفراداً معدودين ، وأذاذاً متميزين على تطاول العصور بله أن منهم المقلّد والساعي على أثر غيره ، والمقدم والمؤخر ، وفي بقية الوعاة لجلال الدين السيوطي نرى شيئاً مختصراً من « المؤلف والمختلف » للنحويين ، ومختصراً للمتفق والمفترق ، قال : « باب المتفق

(١) النجوم الزاهرة « ج ١١ ص ٩ » طبعة دار الكتب المصرية .

والمفترق وهو أن تتفق الأسماء وتختلف المسميات ولم أذكر منه ما تعلق بالأنساب
لكثرتها جداً « ثم قال : « باب في المؤتلف والمختلف وهو المتفق خطأً للمختلف لفظاً »
وذكر منه « الأُبَيْدِي والأُنْدِي » و « الأَنْبَارِي والأَيْبَارِي » و « البُسَيْقِي
والبَشْقِي »^(١) وغير ذلك ، وهو قليل جداً . وتضاءلت المهمم بعد السيوطي فصار
الكلام في هذا الفن أندر من النادر ، إلا في بابيه كما نرى في تاج العروس : شرح
القاموس ، فقد ذكر السيد مرتضى الزبيدي الأنساب والألقاب في موادها ، كما فعل
الفيروزآبادي في القاموس بعينه . وهذا لا يعد من « المؤتلف والمختلف » بل من
الأنساب والأسماء والألقاب ، على طريقة أبي سعد بن السمعاني وعز الدين علي بن
الأمير ، ذلك في أنسابه وهذا في لبابه .

(١) بنية الرعاه في طبقات المبرزين والنجاة « ص ٤٣٦ ، ٤٣٧ » .

ابن الصابوني مؤلف الكتاب

جاء في أول الورقة الأولى من الكتاب « كتاب تكملة إكمال الاكمال ^(١) ، جمع الشيخ الامام العالم الحافظ المفيد المسند جمال الدين أبي حامد محمد بن الشيخ الامام العالم علم الدين أبي الحسن علي بن أبي الفتح محمود بن أحمد المحمودي المعروف بابن الصابوني — رحمه الله تعالى رحمة واسعة — آمين » .

ونجد المؤلف قد نسب أباه بنسب « الجَوَيْثِيّ » في كتابه هذا ، قال : « وذكر ابن نقطة في باب (الجَوَيْثِيّ) رجلا واحداً — والجَوَيْثُ بالجيم المفتوحة وكسر الواو وتشديدها وسكون الياء المعجمة بنقطتين من تحتها وبعدها ثاء آخر الحروف ^(٢) : قرية كبيرة بالبصرة تقطع بينها دجلة ولدها والدي — قدس الله روحه — في سنة ست وخمسين وخمسمائة وحمل إلى بغداد ونشأ بها ثم انتقل بعد ذلك الى مصر فسمع بها من والده ومن أخيه الأكبر الموفق أبي عبد الله محمد وأبي سعيد محمد بن عبد الرحمن

(١) في الأصل « الهكمال » ، وهو خطأ ، وكرر الناسخ الخطأ في خطبة الكتاب إلا أنه تدارك الأمر فأصلح « السكمال » بالاكمال ، وأثر الاصلاح ظاهر على الاسم .
 (٢) المؤلف عند ضابطي الأسماء بالحروف أنهم يقولون « الياء آخر الحروف » بدلا من الياء المنقولة بأنتين من تحتها « لثلاث تلتبس بالياء للوحدة » ، وأنهم يقولون في مثل هذا « وثناء في آخره » ولكن المؤلف اتبع ذلك السميت فيحسن التنبه لذلك كما أمرنا اليه سابقاً .

المسعودي^(١) وأبي عبد الله محمد بن حمد الأرتاحي ، ورحل الى الأُسكندرية فسمع بها من المحافظ أبي طاهر [أحمد بن محمد] السلفي و ليس منه خِرقة التصوف ثم عاد الى مصر وأقام بها إلى حين وفاة والده ، ثم انتقل الى دمشق وسكنها مدة وسمع بها من أبي الفرج يحمي بن محمود الثقفى الاصبهاني والقاضي أبي القاسم [عبد الصمد بن محمد] ابن الحر سستانی وأبي البركات [داوود بن محمد] بن ملاعب وغيرهم . وكان يترددُ إلى مصر ، إلى أن قدمها آخر قدمة واستوطنها الى أن توفي بها في يوم الأحد الثالث عشر من شوال من سنة أربعين وستائة ، ودفن من الغد بسارية الى جانب والده - رح - بسفح المقطم ، وحدث بدمشق وحلب ومصر بالكثير ، وكانت له إجازة من جماعة من البغداديين والاصبهانيين ، وأجاز له الشيخ الصالح أبو الحسن علي بن إبراهيم بن المسلمم الأنصاري المعروف بابن بنت أبي سمد - رحمه الله - وهو آخر من حدث عنه فيما علمنا «^(٢) .

وقد ترجمنا علم الدين علياً هـ هذا في حاشية الصفحة « ١٥ » من هذا الكتاب باختصار وابتسار ، وذكره ابن تغري بردي في وفيات سنة « ٦٤٠ » نقلاً من كتاب للذهبي^(٣) . وترجمه المؤرخ المحدث البارع زكي الدين أبو محمد عبدالعظيم بن عبد القوي المنذري في وفيات سنة « ٦٤٠ » من كتابه قال : « وفي الثالث عشر من شوال توفي الشيخ الأجل الصالح أبو الحسن علي بن الشيخ الأجل العارف أبي الفتح محمود بن أحمد بن علي بن أحمد بن عثمان بن موسى الحمودي الجوشى الصابوني الصوفي المنعوت

(١) كان من كبار الأدباء والمحدثين ، ترجمناه في حاشية « س ٩٧ » من هذا الكتاب ومن شرحه لقطات المريي نسخة نفيسة محفوظة في خزانة كتب الشيخ الزاهد عبد القادر الجيلي المعروف اليوم بالكيلاني ببغداد في محلة باب الشيخ من شرقي بغداد . أرقامها ٦٢٣ وتاريخ نسخها سنة ٦٠٢ هـ .

(٢) راجع « س ٩٧ ، ٩٨ » من هذا الكتاب .

(٣) النجوم الزاهرة « ج ٦ س ٣٤٦ » .

بالعلم [: علم الدين] بالرباط المجاور لمشهد السيدة نفيسة — عليها السلام — ودفن من الغد عند والده بالقرب من روزبهان بسفح المقطم . سمع بها من والده أبي الفتح محمود ومن أخيه أبي عبدالله محمد وسمع بالاسكندرية وأجاز له [غير واحد] وحدث بدمشق وحلب ومصر وغيرها ، وأم بالملك الأفضل أبي الحسن علي بن الملك الناصر صلاح الدين أبي المظفر يوسف بن أيوب مدة ، وتولى المشيخة مدة بجامع الفيحة ظاهر مصر والرباط المجاور للسيدة نفيسة — عليها السلام — سمعت منه وسألته عن مولده فذكر ما يدل تقديره على أنه ولد سنة ست وخمسين وخمسمائة . والجوئيت : بفتح الجيم وتشديد الواو وفتحها وسكون الياء آخر الحروف وبعدها ثلاثة مثلثة ، قرية كبيرة بالبصرة تقطع بينهما دجلة ، وكان أبو الحسن هذا قدم مصر سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة وسكن مع والده بالقرافة عند ضريح الامام الشافعي — رضي الله عنه — مدة وانتقلوا إلى جامع الفيلة ... فاستوطنوه إلى أن توفي والده ثم سكنوا الشام بعد ذلك مدة وكان يتردد إلى مصر الى أن قدمها آخر قدمه (١) ... » .

لاشك في أن المؤلف جمال الدين محمد بن الصابوني اطلع على ترجمة المنذري لوالده واستمد منها ، كما يظهر للقاصص ، وقد طوى منها ما يصرح يتصوف أسرتهم ومعيشتهم من الوقف ، كمادة الفقراء . وترجمه كمال الدين بن الفوطي بما لا يعني المؤرخ قال : « علم الدين أبو الطيب علي بن محمود بن أحمد الدمشقي الأديب ، يعرف بابن الصابوني ، أنشد :

في طاعة الحب ما ألقى بغانيةِ في القلب من حبها سقم ولببال
لما رأت شغفي بالحب مالَ بها إلى التطاريف خذلان وإدلال

(١) التكملة لوفيات النقلة « نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية ١٩٨٢ د ج ٢ الورقة ٣٠٠ » .

فا تكلمني إلا وفي يدها في كل أئمة من كفها حال (١) «
 وذكره في ترجمة أبي المسك كافور بن عبد الله الحبشي خادم النبي - عليه
 السلام - قال : « ذكره لنا شيخنا منهاج الدين أبو محمد النسفي وقال : كان شيخاً
 صالحاً روى عن شيخ الخدام صدر الدين أبي الدر ياقوت (٢) بن عبد الله الحبشي ،
 كتبت عنه وكان حافظاً كثير التلاوة ، حسن الملتقى ، حسن الطريقة ، أخبرنا سنة أربع
 وستين وستائة قال أخبرنا شيخ الخدام صدر الدين أبو الدر أنبأنا علم الدين أبو الحسن
 علي بن الصابوني عن أبي جعفر الصيدلاني عن عبد الجبار بن محمد الجراحي عن أبي
 العباس محمد بن أحمد المحبوبي المروزي عن الحافظ أبي عيسى الترمذي . وقال ابن
 حجر : « كان والده من المسندين ، سمع السلفي وغيره وولد له أبو حامد (٣) ... » .
 وذكر هو عمه موفق الدين محمد بن محمود الحمودي في عداد شيوخ الفقيه تاج الدين
 أبي عبد الله محمد بن سعد الكلابي الحنفي كما جاء في « ص ٣٦١ » من كتابه وذكر
 المنذري عمته المذكور في وفيات سنة ٥٩٨ من التكملة قال : « وفي السادس أو السابع
 من شعبان توفي الشيخ الأجل الصالح أبو عبد الله محمد بن الشيخ الأجل الصالح
 العارف أبي الفتح محمود بن أحمد بن علي بن أحمد بن عثمان بن موسى الحمودي الصابوني
 الشافعي المكي المولد ، البغدادي المنشأ المنعوت بالموفق ، بدمشق ودفن بجبل قاسيون .
 سمع ببغداد من أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن البطي وأبي زرعة طاهر بن محمد بن
 طاهر المقدسي وتاج القراء أبي اليمن يحيى بن عبد الرحمن الطوسي وغيرهم ، وسمع

-
- (١) تلخيص معجم الألقاب « ج ٤ ص ٨٣ » من نسخة الخطية الأولى .
 (٢) راجع « ١٢٣ » من هذا الكتاب وأضفه الى اليواقيت المترجمين .
 (٣) تلخيص معجم الألقاب « ج ٤ ص ٦٦ » من النسخة المذكورة . ولسان الميزان « ج ٥

ص ٢١٠ » .

(٣٠ - م)

بالاسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الاصبهاني ، وحدث بدمشق
ومصر « (١) .

وقال أبو عبدالله بن الديلمي في تاريخه : « محمد بن محمود بن علي بن أحمد المحمودي
أبو عبد الله الصوفي يعرف بابن الصابوني ، من أهل بغداد ، ولد بها ونشأ وسمع من
أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن سلمان وغيره ، وكان صوفياً ، خرج مع أبيه إلى الشام
ومصر وحدث بمصر ودمشق ، وتوفي بها في شعبان سنة ثمان وتسعين وخمسمائة فيما
بلغنا « (٢) . وقد اختاره الذهبي في مختصر تاريخ ابن الديلمي « (٣) .

وقال الذهبي في تاريخ الاسلام في وفيات سنة « ٥٩٨ » : « محمد بن محمود بن
أحمد بن علي بن الصابوني الصوفي أبو عبدالله . ولد بمكة ونشأ ببغداد وسمع الكثير ...
روى عنه يوسف بن خليل وقال : مات بدمشق في شعبان سنة ٥٩٨ » (٤) .

فالمؤلف عراقي الأصل من نواحي البصرة ومن « الجَوَيْثِ » كما قدمنا ، وقد
ذكرها ابن السمعاني في الأنساب قال : « الجَوَيْثِيّ : بفتح الجيم وكسر الواو المشددة
وسكون الياء المثناة من تحتها وفي آخرها التاء المثلثة ، هذه النسبة الى الجَوَيْثِ وهي
بلدة بنواحي البصرة منها أبو القاسم نصر بن بشر بن علي المراقبي الجويثي ، ولي
القضاء بها ، وكان فقيهاً شافعيًا (٥) فضلاً محققاً مجرداً مناظراً ، سمع أبا القاسم عبد الملك
ابن محمد بن بشران ، روى عنه أبو البركات هبة الله بن المبارك السقطي ، ومات بالبصرة

(١) التكملة لوفيات النقلة « نسخة المجمع الصورة ، الورقة ٣٢ » .

(٢) نسخة دار الكتب الوطنية باريس « ٥٩٢١ » الورقة ١٣٨ » .

(٣) المختصر المحتاج اليه من تاريخ ابن الديلمي « ج ١ ص ١٣٥ » .

(٤) نسخة دار الكتب الوطنية باريس ١٥٨٢ الورقة ١١ » .

(٥) ذكره السبكي في طبقاته الكبرى « ج ٤ ص ٢٩ » ولم يثبت له نسب « الجويثي » وإنما قاله :

« نزيل البصرة ولي القضاء ببعض نواحيها » .

في ذي الحجة سنة سبع وسبعين وأربعمائة « وأعاد قوله عز الدين بن الأثير في الباب .
وقال ياقوت في معجم البلدان : « الجَوَيْثُ بالفتح وكسر الواو وتشديدها وياه
ساكنة وثاء، مثلثة : بلدة في شرقي دجلة ^(١) البصرة العظمى مقابل الأُبُلَّة وأهلها
فرس ويقال لها (جويث باروية) ^(٢) رأيتها غير مرة وبها أسواق وحشد كثير ، ينسب
ليها أبو القاسم نصر بن بشر بن علي العراقي الجويثي ... » . وذكر ما قال ابن السمعاني
في الأنساب . وسها عبد المؤمن بن عبد الحق عن ذكرها في « مراصد الاطلاع على
الأمكنة والبقاع » لالتباسها عليه بالجَوَيْثُ (مصغراً) . قال شمس الدين الذهبي في
المشقبه - ص ١٣١ : « وبالتثقيب ومثلثة [الجَوَيْثُ] [أبو القاسم نصر بن بشر
الجَوَيْثُ القاضي ... والعلم ^(٣) بن الصابوني وابنه أبو حامد ، وجَوَيْثُ من قرى
البصرة » . قلنا : لا أثر لها اليوم .

وعلى قول ياقوت الحموي بفارسية أهل الجويث كان أصل المؤلف من الفرس ، وعلى
قول ابن السمعاني في وصف قاضيهم كانوا من الشافعية قبل انتقالهم الى بغداد ثم إلى
مصر والشام فمصر ، ثم إن تصوفهم يدل على شافعييتهم ، لأن التصوف والتشيع في قرن
واحد ، حتى ليندر أن نجد صوفياً غير شافعي ، وإن تقى الدين بن قاضي شهبة ذكر
في طبقات الشافعية جداً أحد أجدادهم لأمه ، وذكر أبو شامة أن جدهم محمود بن أحمد
قصد مصر لزيارة الامام الشافعي ^(٤) . أما سبب تسمية جدهم بابن الصابوني فلأن
« أحمد بن علي بن أحمد » وهو أحد أجداد المؤلف الصاعدين في النسب ، كان أبو عثمان

(١) يعني بها شط العرب ، والأبلة كانت على نهر الحورة الحالي ، وهو نهر الأبلة قديماً .

(٢) كذا ولعله « جويث بارويه » على المؤلف الفارسي .

(٣) قدمنا أنه مختصر « علم الدين » .

(٤) شذرات الذهب « ج ٣ ص ٢٨٣ » وكتاب الروضتين في اخبار الدولتين « ج ٢ ص ٦٨ » .

إسماعيل^(١) بن عبد الرحمن بن أحمد الصابوني جدّه لأمه ، وعرف جدّهم « علي بن أحمد بن علي » بالمحمودي لأنه صعب السلطان « محمود بن محمد بن ملكشاه السلجوقي »^(٢) .

وكان اتصال الأسرة ببغداد قبل سنة « ٥٠٠ » وهي سنة مولد جدّهم « أبي الشتاء محمود بن أحمد بن الصابوني » قال أبو شامة في وفيات سنة « ٥٨١ » : « وفي هذه السنة توفي بمصر في شعبان الشيخ جمال الدين أبو الفتح (و) أبو الشتاء (و) أبو محمد محمود بن أحمد بن علي بن أحمد بن علي بن أحمد بن المحمودي المعروف بابن الصابوني ودفن بسارية من القرافة ، ومولده ببغداد سنة خمسمائة ... ودخل ابن الصابوني هذا دمشق زمن الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي - رحمه الله - واجتمع به ونزل [نور الدين] إلى زيارته وسأله الإقامة بدمشق ، فذكر له أن قصده زيارة الامام الشافعي - رضي الله عنه - بمصر ، فجهزه وسيره منجبة الأمير نجم الدين أيوب والد صلاح الدين سنة ساراً إلى ولده بمصر ، وصار بينه وبينه صحبة أكيدة ومحبة عظيمة بحيث إن نجم الدين أيوباً ما كان يصبر عنه ساعة واحدة ، وأقبل عليه . ولما ملك ولده صلاح الدين - رح - مصر لم يمكنه من العود إلى الشام ووقف^(٣) عليه وقماً بالديار

(١) عرف بشيخ الاسلام مولده ببوشنج سنة ٣٧٣ وكان إماماً حافظاً مقدماً في الرعظ والأدب والمحدث والتفسير والأصول ، صنف كتاب « الفصول » في الأصول ، قيل إنه وعظ سبعين سنة ، وطاق في كثير من البلاد طالباً للحديث ودخل المرة ولقي أبا الهيثم المري وتوفي ببياور سنة ٤٤٩ « أنساب ابن السمان والباب لابن الأثير في « الصابوني » ومعجم الأدباء لسائق الحموي « ج ٢ ص ٣٤٨ » ولبقات الشافعية الكبرى « ج ٤ ص ١١٧ » والنجوم الزاهرة « ج ٥ ص ٦٢ » والشذرات « ج ٣ ص ٢٨٢ » .

(٢) كتاب الروضتين في أخبار الدولتين « ج ٢ ص ٦٨ » .

(٣) يعني نجم الدين أيوباً لصلاح الدين كما قد يفهم من السياق .

المصرية وعلي عقبه ، وهو باق بأيديهم إلى الآن^(١) . وقرأت بخط صلاح الدين — رحمه الله — ما كتبه في حقه إلى الملك العادل لما كان نائبه بمصر « الأخ الأجل الملك العادل — أدام الله دولته — غيرخاف عنه قضية الوقف الذي أوقفه الوالد نجم الدين — نعمده الله برحمته ورضوانه — على الشيخ الفقيه ابن الصابوني وأنه لما جرى له من المحاصمة مع الشيخ الفقيه نجم الدين — يعني الخبوشاني^(٢) — ما جرى اقتضت المصلحة تسكين الفتنة ، وقطع الكلام انتقاله إلى موضع غيره لتقطع الفتنة والخصومة بينهم ، بأمرنا إليه . مع بقاء الوقف في تصرفه وتصرف من عنده من الفقهاء ، والأخ الأجل الملك العادل يتقدم بمراعاته وحفظ جانبه ممن يتمدى عليه إن شاء الله تعالى »^(٣) .

(١) تولى أبو شامة سنة « ٦٦٥ » راجم ترجمته في « ج ٢١٥ » من هذا الكتاب

(٢) منسوب إلى « خبوشاني » بلدة بناحية نيبابور وهي قرية كورة أُنستوا « معجم البلدان » . والخبوشاني الذي أراده أبو شامة هو أبو البركات محمد بن الموفق بن سعيد الشافعي الفقيه « ٥١٠-٥٨٧ » كان من الشافعية العلماء الجلاء ، وصفه تاج الدين السبكي بالفقيه «صوفي أحد الأئمة علماء وديناً وورعاً وزهداً . وذكر له من تصانيف « تحقيق المحيط » في ١٦ مجلداً ، وكان ممن أعان على تفويض الدولة الفاطمية بمصر « طبقات الشافعية الكبرى ج ٤ : ص ١٩٠ » ووفيات الأعيان « ج ٢ ص ٤٥ » ومراة الزمان « مخ ص ٢٥٤ ، ٤١٤ » والروضتين « ج ٢ ص ١٩٥ » ونجوم الزاهرة « ج ٦ ص ١١٥ » . وتاريخ الاسلام للذهبي « نسخة دار الكتب الوضئية بباريس ١٥٨٢ الورقة ٣٣ » والخزانة الشرقية « ج ٢ ص ٤٧ » قتلا من كتاب « المقفى » للمقرئزي ، والشذرات « ج ٤ ص ٢٨٨ » وذكر ابن جبير في رحلته « ص ٤٨ » عند الكلام على قبر الامام الشافعي ، وذكر ابن الأثير في أخبار ابتداء المطبوعة لبني العباس بمصر سنة ٥٦٧ أنه أعجمي ويعرف بالأمير العالم « ج ١١ ص ١٣٨ » ولم يتها إلى ذكر اسمه .

(٣) الروضتين « ج ٢ ص ٦٨ » .

قال أبو شامة : « وقرأت بخط الشيخ عمر^(١) الملاء الموصلية — رحمه الله — كتاباً كتبه الى ابن الصابوني هذا بشيراز (كذا) يطلب منه فيه الدعاء ويصف حاله ، أو كونه « أخوه عمر بن محمد الملا » يقول فيه : « وبعد فالذي يتطلع اليه من معرفة أحوالي فجملتها خير وسلامة ، فارق في بحار النماء ، ومغمور في هواطل الآلاء ، غير أن أيدي اليلوى بالنقم ترفعي تارة الى مقام الصديقين ، وتضعني تارة أخرى الى مقامات المتخلفين ، ومع هذا فطلب النجاة لا يفتر ، والحركة في طلب الفوز لا تسكن ، والعمر ينقضي بالعنا والمنى ، وما أشبه حالي بحال القائل :

آملُ في يومي إدراك المنى حتى إذا ولّى تمنيت غبدا .
لا وطراً أقضي من الدنيا ولا أقبّل للأخرى فعال السُحدا .
والعمر يمضي بين هاتين ولا ضلالة خالصة ولا هدى
يا أخي ما أخبرتك بأحوالي هذه إلا رجاء أن تتحرك همتك بالشفقة والرأفة فتدعو
الله لي بقلب حاضر : منور بنور الشفقة والرحمة ، ويُؤمّن على دعائك من حضر من
السادة الاخوان وتقول : اللهم عبدك عمر بن محمد الملا يدعوك ويقول :

(١) هو معين الدين أبو محمد عمر بن محمد بن عمر الملاء الموصلية الزاهد ، ذكره القاضي تاج الدين يحيى ابن عبد الله التكريتي في تاريخه قال : كان شيخاً صالحاً ، لا مضيت الى الموصل مع أخي موفق الدين يونس كنا تردد إليه ونعصي به الى تنوره التي كان يملأه بالبخارة لحرق الجبس ومنه مما ليك له يقدمون له الحجارة ، وكل يميل شفله وهو يتلو القرآن . وكان من جملة خلاله أنه كان يعمل مولداني — من — ويضع الطعام الكثير بحيث يحضره سلطان الموصل والأكابر والأعيان . وهو الذي تولى بناء الجامع النوري بالموصل لنور الدين محمود بن زكي ، « تلخيص معجم الألقاب ج ٥ الترجمة ١٤٨٥ » والكامل في حوادث سنة ٥٦٦ هـ وقد تصحف فيه اسمه الى « محمد » أو سقط من كنيته « أبو » فهو أبو محمد ، وحرارة الزين « مختصر ج ٨ ص ٢٤٩ ، ٣١٠ ، ٤٢٤ » والروستين أيضاً « ج ١ ص ١٨٩ ، ١٩٠ » وذيل طبقات المنايلة لابن رجب « ج ١ ص ٣٣٥ » والشذرات « ج ٤ ص ٢١٦ ، ٢٤١ » وراجع « ص ٢٢٧ ، ٢٢٨ » من هذا الكتاب .

لا تهني بعد إكرامك لي فشديد عادة منقطعه
وقد توصل بنا إليك ، نسألك أن تبلغه آماله وأن تحييه حياة السعداء وأن تحيته
موت الشهداء وتحشره في زمرة السعداء وأن تجعل خير عمره آخره ، وخير أعماله
خواتيمها وخير أيامه يوماً يلقاك فيه « (١) .

والفتنة والخصومة اللتان ذكرهما صلاح الدين الأيوبي في كتابه قد بينها أبوالمظفر
يوسف المعروف بسبط ابن الجوزي قال : « وكان الخبوشاني كثير الفتن منذ دخل
مصر إلى أن مات وما زالت الفتن قائمة بينه وبين الخنابلة وابن الصابوني وزين الدين بن
نجية (٢) . ويكفرونه ويكفرهم ، وكان طائشاً متهوراً نبش ابن الكيواني (٣) وأخرج
عظامه من عند الشافعي ... » (٤) ونقل أبو المحاسن بن تغري بردي ما ذكره السبط
وعاب عليه ذكره مساوي أضرب عن ذكرها (٥) .

ومن ترجم « محمود بن أحمد بن الصابوني » أبو عبد الله بن الديلمي في تاريخه ، كما
دل عليه المختصر المحتاج إليه منه ، فقيه « محمود بن أحمد بن علي المهنودي أبو الفتح
الصوفي المعروف بابن الصابوني . سمع أبا غالب بن أحمد الأديمي وأبا القاسم بن الحصين
ومحمد بن الحسين المازني . سمع منه عمر القرشي ثم انتقل إلى مصر وحدث هناك » (٦) .
ومهم الذهبي قال في وفيات سنة ٥٨١ من تاريخ الاسلام : « محمود بن أحمد بن علي

(١) الروشتين « ج ٢ س ٦٨ » .

(٢) راجع « س ١٦ ، ٩٤ ، ٢٢٩ ، ٣٣٥ ، ٣٣٧ » من هذا الكتاب .

(٣) راجع « س ٩٩ ، ١٠١ ، ٢٢٧ » من هذا الكتاب .

(٤) امرأة الزمان « مخضر ج ٨ س ١١١ » ولسد جاء فيه « ترهد » مصحفاً إلى « رهة »
و « متهوراً » مصحفاً إلى « مهوماً » ولم يستطع المصنف فرانس كرنگو ولا جماعة حيدر أباد الدكن
للتشر إصلاح التصحيفين .

(٥) النجوم الزاهرة « ج ٦ س ١١٥ ، ١١٦ » .

(٦) المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الديلمي نسخة المجمع الصورة الورقة ١١٠ » .

ابن أحمد أبو الفتح المحمودي البغدادي الجعفري الصوفي ، من ساكني الجعفرية^(١) ، كان من أجداد الشيوخ ، ولد سنة خمسائة تقريباً .. وقيل لجدّه أبي جعفر علي بن أحمد (المحمودي) لاتصاله بالسلطان محمود بن محمد بن ملكشاه ..^(٢)

وبما قدمنا من سيرة جدّ المؤلف محمود بن أحمد علمنا أنّ هذه العائلة اتصلت بسلطان الدولة السلجوقية محمود واكتسب جدهم « علي بن أحمد » نسب « المحمودي » بسبب ذلك الاتصال ، وإذ كان ذلك العصر عصر تنازع سياسي هائل بين الدولة العباسية والدولة السلجوقية كان من الطبيعي أن يكون المتصلون بالدولة السلجوقية بغضاه إلى الدولة العباسية كائسبة ما كانت أحوالهم ومصرايتهم ومقاييمهم ، ولذلك لا نستبعد أن تكون عائلة ابن الجسابوني تركت العراق إلى الشام لتجهّم الدولة العباسية لها ، زيادة على قصدها زيارة الامام الشافعي ، ولا نظن أن عائلتهم وحدها فعلت ذلك بل نظن أن عدة عائلات هاجرت لما رأّت السلطة تعود إلى بني العباس وأنهم أخذوا يحكمون بقوة ومحاسبون ولعاقبون .

ولد المؤلف سنة « ٦٠٤ » على عهد الملك العادل أبي بكر بن أيوب أخي صلاح الدين يوسف بن أيوب ، وهو يومئذ ملك مصر والشام ، وجدّه لأمه « أبو منصور يونس

(١) قال ياقوت الحموي في معجم البلدان : « الجعفرية : منسوبة إلى جعفر ، حلّة كبيرة مشهورة في الجانب الشرقي من بغداد » . ويوضح الجعفرية اليوم على ما أرى ما بين محلات قنبر علي والحيدرخانة والعاقلية لأنها كانت متصلة بحلّة سيوفه البيطاني أي حلّة البندان وجدته حين بلغها « الجامع المختصر ج ١ ص ١٤٨ » وهي منسوبة إلى الأمير « جعفر بن القندي بأمر الله » كما في حوادث سنة ٤٨٦ من الكامل وهي سنة وفاته . وعلى هذا تكون مجاورة لحلّة القندية من الشمال . والقندية هي حلّة تحت التكية والتوراة .

(٢) تاريخ الاسلام « نسخة دار الکتب الوطنيه بباريس ١٥٨٢ بورقة ٧ ، ٨ » .

ابن محمد بن محمد الفارقي « وكان محدثاً ، وقد وصفه هو بالإمام ^(١) ، وكان والده صوفياً متأهلاً محدثاً ، كما ذكرنا آنفاً ، ولما ميّز سمع الحديث من القاضي أبي القاسم عبد الصبيد ^(٢) ابن الحرستاني وأبي البركات داوود ^(٣) بن ملاعب وأبي عبد الله بن البناء الصوفي ^(٤) وعبد الدين محمد ^(٥) بن النجار البغدادي المؤرخ ، والموفق عبد اللطيف البغدادي الأديب الحكيم المشهور وابن باقا ^(٦) وعلي بن رطال ^(٧) وعلي بن الجمل ^(٨) ، وابن السقا ^(٩) وغيرهم كثير تجد فريقاً منهم في أثناء كتابه هذا ، ولقّنه القرآن الكريم الشيخ الصالح أبو الفضل إسماعيل بن عمر بن إبراهيم الحرستاني . وقد توفي هذا سنة ٦٣٣ قال في ذكره . « كان رجلاً صالحاً يُلقّن الناس القرآن المجيد بجامع دمشق وانتفع به خلق كثير ، وهو أول شيخ لقّني الكتاب العزيز ولم يكن يأخذ على ذلك أجره وإنما كان يقرئ احتساباً » ^(١٠) . وقد درس المؤلف على أبي البقاء يعيش بن علي ابن يعيش النحوي الحلبي ^(١١) ، شارح المفصل للزنجشيري ، وشرحه مطبوع يدل على اتساعه في النحو ، قال الذهبي : « ابن الصابوني الامام المحدث الحافظ مفيد الطلبة جمال الدين أبو حامد ... سمع ^(١٢) ... وكتب وجمع وخرّج ^(١٣) ... لغير واحد ،

(١) راجع « س ٣١ ، ١٠١ ، ٢٩٠ ، ٣٠٢ ، ٣٠٦ » من هذا الكتاب .

(٢) تقدم ذكره ، راجع ترجمته في « ٢٠ » .

(٣) تقدم ذكره ، راجع ترجمته في « س ١١٦ » .

(٤) راجع « ٥٤ ، ١٧٣ » . (٥) س ٢ ، ٥ . (٦) س ٢٠٧ .

(٧) س ١٤٩ . (٨) س ١١ ، ٢٥١ . (٩) س ١٢٩ .

(١٠) س ١٣٤ ، ١٣٥ . (١١) س ٢٤٥ .

(١٢) ذكر من شيوخ سمعه ابن الحرستاني وابن ملاعب وابن البناء وأبا الجاسين بن سند وابن باقا وابن رجال وابن الجمل وعبد اللطيف البغدادي .

(١٣) يقال « خرج الأحاديث تخريجاً أي أعد أسانيداً حسب أصول الرواية ، وخرج لفلات

تخريجاً أي جمع أحاديثه من الكتب والسماعات بأسانيدها ، وهو المعنى المراد هاهنا .

وكان صحيح النقل مليح الخط ، له مجلد مفيد في المؤلف والمختلف ، ذيل به على ابن
 نقطة ، وليس هو بالبارع في هذا الشأن وكان من كبار المدول ^(١) . وقال ابن حجر :
 « وُعني هو بالحديث فقرأ بنفسه وكتب وسمع ببلاد الشامات ومصر والحجاز ، وكان
 مليح الخط ، حسن الخلق ، ذيل على المشبه لابن نقطة ، أجاد فيه وحديث بالكثير
 من مهوياته بمصر ودمشق ؛ روى عنه ابن الحاجب ^(٢) وهو من أقرانه ، والديماطي ^(٣)
 مع تقدمه والميزي ^(٤) والبرزالي ^(٥) وابن صصري ^(٦) وغيرهم ، وعاش ستاً وسبعين
 سنة ^(٧) . وذكر ابن رافع السلامي أنه سمع من الشيخ أبي الفرج عبد اللطيف بن
 عبد المنعم الحراني الحنبلي « منتخب المختار ص ١١٩ » .

وقال الذهبي : « قال شيخنا ابن أبي الفتح : اختلط ابن الصابوني قبل أن يموت
 بسنة ... روى عنه الديماطي والميزي والبرزالي ، وقاضي القضاة ابن صصري وأبو
 الحسن بن المطار وأبو إسحاق الذهبي وطائفة سواهم ، وأجاز لي مهوياته في سنة ثلاث

(١) تذكرة الحفاظ « ج ٤ ص ٢٤٦ » .

(٢) أراد بابن الحاجب « أب الفتح عمر بن محمد بن منصور الأميقي » . « تذكرة الحفاظ ج ٤

ص ٢٣٨ » ، لا الآخر أبو عمرو عثمان بن عمر بن أبي بكر للشهور بابن الحاجب .

(٣) تراجم « ص ٤٤ ، ١٦٣ » .

(٤) يوسف بن عبد الرحمن أبو الحجاج « تذكرة الحفاظ ج ٤ ص ٢٨٠ » و « الدرر الكامنة ج ٤

ص ٤٥٧ » .

(٥) القاسم بن محمد « فوات الوفيات ج ٢ ص ١٣٠ » وذيل طبقات الحفاظ « ص ١٨ »

وطبقات الشافعية « ج ٦ ص ٢٤٦ » والدرر الكامنة « ج ٣ ص ٢٣٧ » والنجوم الزهرية « ج ٩

ص ٣١٩ » وغيرهم .

(٦) أراد به « نجم الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن سالم بن الحسن بن هبة الله بن محفوظ قاضي

القضاة « النجوم ٩ : ٢٥٨ » . لا جد أبيه « الحسن بن هبة الله » ولا أجد أبيه « الحسين بن

هبة الله » . راجع « ص ٣٦ ، ٦٥ » من هذا الكتاب .

(٧) لسان الميزان « ج ٥ ص ٣١٠ » .

وسبعين [وستائة] ، أنبأنا محمد بن علي [ابن الصابوني] أنبأنا عبد الصمد بن محمد أنبأنا طاهر بن سهل سنة خمس وعشرين وخمسة مائة حدثنا محمد بن مكي أنبأنا علي بن محمد الحلبي حدثنا محمد بن إبراهيم بن نيزور حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن زكريا الطائفي حدثنا شعيب بن الحبصاب عن أنس قال قال رسول - صلى الله عليه وسلم - :
 « إن أكل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً ، وإن حسن الخلق ليبلى درجة الصوم والصلاة » . تفرد بن الطائفي [يحيى بن زكريا] ولا أعرفه ^(١) . وقال ابن حجر :
 « أبو حامد يحدث مشهور حافظ ، قرأت بخط النهي : قال شيخنا ابن أبي الفتح اختلط قبل موته بسنة ونصف . ومات سنة ثمانين وستائة » ^(٢) .
 وقال النهي : « توفي في نصف ذي القعدة سنة ثمانين وستائة ودفن بسفح قاسيون » ^(٣) .

وذكره تقي الدين المقرئ في وفيات سنة « ٦٨٠ » قال : « وتوفي الحافظ شمس الدين (كذا) أبو حامد محمد بن علي بن محمود بن أحمد بن علي بن الصابوني الحمودي بدمشق عن ست وسبعين سنة » ^(٤) . وذكره ابن تغري بردي في النجوم ^(٥) وابن العماد في الشذرات ^(٦) والسيد محمد مرتضى الزبيدي في تاج العروس في مادة « ص ب ن » قال : « والامام أبو حامد الصابوني صاحب الذيل على كتاب ابن تقيطة » هذا وغير خافية جلالة نعمته « بالامام » من إمام كالسيد محمد مرتضى الزبيدي ،

(١) تذكرة الحفاظ ج ٤ ص ٢٤٦ ، ٢٤٧ .

(٢) لسان الميزان ج ٥ ص ٣١٠ .

(٣) تذكرة الحفاظ ج ٤ ص ٢٤٧ .

(٤) السلوك ج ١ ص ٧٠٥ .

(٥) ج ٧ ص ٣٥٣ .

(٦) ج ٥ ص ٣٣٣ .

وعده الفيروز آبادي من الأدباء . وقد رأينا ذكر ابنين له على اعتبار صحة القراءة وإلا فهو ابن واحد « ص ١٦٤ » . ولعل أحدهما يوسف المذكور في كتاب الجواهر المضيئة « ج ١ ص ١٧٣ » . وكانت وفاة المؤلف على عهد السلطان أبي الفتح قلاوون بن عبد الله الأتقي من سلاطين المماليك بمصر والشام ، فهو قد عاش في أيام الدولة الأيوبية والدولة المماليكية .

ثقافته العقلية

بان مما قدمنا من سيرته أنه سمع الحديث صغيراً ثم غني به وبطلبه طوال عمره ، وظهر لنا من قراءة كتابه هذا أنه قرأ أمهات كتب الحديث النبوي الشريف ، واطلع على فنون الحديث ، والكتب المؤلفة فيها ، ولا سيما التواريخ والمؤلف والمختلف ، في الأسماء والأنساب والألقاب ، وكانت له براعة في الرواية ، ألا تراه يقول في « ص ٧٩ » بعد رواية حديث العمل المدخل إلى الجنة : « أخرجه الامامان أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري وأبو الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري — رحمهما الله — في كتابيهما ... وأخرجه أبو عبد الرحمن النسائي في سُنَنِهِ ... وقد اجتمع في سنده والد وولده يرويان عن شيخ واحد ، يروي عنهما راوٍ واحد ، ورواه أيضاً البخاري ، ومسلم عن شيخ واحد ، فن أتاننا بحديث علي مثاله اعترفنا له بالفائدة ، وشهدنا له بالمعرفة التامة الزائدة ، بشرط أن يكون الحديث مخرباً في الصحيحين عن شيخ واحد ، موافقة بملوّ والله الحمد » . ولا يقول هذا القول إلا الفائق الماهر والمتقن البارِع في علم الحديث .

ثم إنَّ هذا كتابه « تكلمة إكمال الأكمال » أدخله في عداد الأفراد الأقلء الذين عالجوا فن « المؤلف والمختلف » على خطورته وعسره ، ولم يصح قول الامام الذهبي فيه إنه

« ليس بالبارع في هذا الشأن » فقد أوهاه وأوهنه قول العلامة ابن حجر : « ذيل على المشتبه لابن نقطة وأجاد فيه » . وكان على الذهبي أن يوضح ولو قليلاً من عدم البراعة في تأليفه ، فإن النقد المُرسَل الخالي من البرهان لا يُعاج عليه ، وخصوصاً بعد أن ثبت لدينا أن الذهبي لم يتهياً له أن يطلع على نسخة من كتاب « التكملة » هذا اطلاع مستفيد مستزيد ، ولذلك كثرت أشارتنا في الحواشي إلى الذين فاته ذكرهم في كتابه « المشتبه » المقدم ذكره .

وأسلوب المؤلف في كتابه كأسلوب المحدثين ، ويميل الى السجع أحياناً كلما وجد ندحة ومتسماً ، كقوله في ترجمة تلميذه ورفيقه أبي جعفر وأبي العباس أحمد بن محمد بن صابر المالقي — ص ٢٢٩ ، ٢٤٠ — : « يترددُ إليّ ، ويقرأ عليّ ^(١) ... سأني أن يسافر صحبتي ، وأن يكون من جملة رفيقي ، فأجبتُه إلى المطلوب ، وعادلتُه في الركوب ، وقرأ عليّ في المنازل والبلاد ، كمادة الطلاب أرباب الاسناد ، وكتبت عنه أيضاً من نظمه ما تيسر كتابته ، وعمت فائدته . فلما وصلنا الى مصر المحروسة زاد ما ألم به من الألم ، ولم تقم بها إلا أياماً يسيرة وسَلِّم ، فأخترته المنية ، وانقطعت منه الأمنية » . ويخلط أحياناً بين الارسال والسجع كقوله في ترجمة أبي الثناء محمود بن عابد بن الحسن التميمي الصرخدي — ص ٢٥٤ — ٢٥٥ — : « أحد الفضلاء المتميزين ، والعلماء الصالحين ، جمع بين الفقر والأدب ، والقناعة وعدم الطلب ، منقطع عن الناس ، قليل التردد إليهم ، مع نزاهة نفس ، وصبر على القلة والافلاس ، محبوب الصورة ، حسن المشرة ، كريم الأخلاق ، جمع في نظمه بين الرقة والفصاحة ، والمعاني الحسنة الواضحة ، لم يسترفد به من أحد من أرباب المناصب الدينيوية ، بل يسمف به من يسأله نظمه ، رفاً

(١) المحذوف « فلما عزمتم على العودة الى الديار المصرية » . والسبب أنه سافر الى دمشق وقد

قال في ذلك :

« وتوجهت إليها لهم عرض ، فاجتمعت به فوجدته متوعكا » .

وتحصيلاً للأجر في الأخروية، سمعت من نظمه كثيراً، وكتبت عنه علماً غزيراً». .
 ولعسر ويطول تعداد من سمع من المؤلف ابن الصابوني ومن قرأ عليه إلا أننا نذكر
 في هذا الباب أننا ذكرنا في المختصر المحتاج إليه « ١ : ١٤٩ » في الحاشية قراءة علي
 ابن عبد الكافي الأنصاري السبكي « ذيل تاريخ بغداد » لابن الديلمي عليه، فقد جاء فيه
 قول الذهبي « تم المجلد الأول وهو اثنا عشر جزءاً، نقلته من خط علي بن أحمد بن حنظلة
 — قلت وفيه تحريجات بخط المؤلف — وقرأه كاه على أبي حامد بن الصابوني بإجازته
 من المؤلف علي بن عبد الكافي، وسمعه معه الوجيه السبكي وآخرون، بفوت سنة
 إحدى وسبعين أوسمائة ». ولما دققنا النظر في تاريخ مولد علي بن عبد الكافي السبكي
 وهو سنة « ٦٨٣ » وجدناه مانعاً من إمكان قراءته على ابن الصابوني المتوفى سنة
 « ٦٨٠ » فلذلك انتهزنا هذه الفرصة لتصحيح ذلك الوهم، فالذي قرأ تاريخ ابن الديلمي
 على ابن الصابوني هو « نجم الدين علي بن عبد الكافي الربيعي الدمشقي » المتوفى سنة
 ٦٧٢ أي بعد سنة من قراءته التاريخ المذكور على ابن الصابوني، قال مؤلف الشذرات
 في حوادث تلك السنة: « وفيها الحافظ الامام نجم الدين علي بن عبد الكافي الربيعي
 الدمشقي أحد من غني بالحديث مع الذكاء المفرط ولو عاش لما تقدمه أحد في الفقه
 والحديث، بل توفي في ربيع الآخر ولم يبلغ الثلاثين »^(١). وقال ابن تغري بردي في
 وفيات السنة المذكورة: « المحدث نجم الدين علي بن عبد الكافي الربيعي الشافعي في
 شهر ربيع الآخر شاباً »^(٢).

(١) شذرات الذهب « ٥ : ٣٣٦ » .

(٢) النجوم الزاهرة « ٧ : ٢٤٤ » .

هذا الكتاب

ذكر ابن الصابوني « مؤلف هذا الكتاب » في خطبته السبب الذي حداه على تأليفه ، وذلك أنه قد وجد أبا بكر محمد بن عبد الغني بن نقطة العالم البغدادي الحنبلي المتوفى سنة « ٦٢٩ » قد أغفل ذكر جماعة في قسم من التراجم في كتابه « إكمال الأكمال »^(١) وكان حرياً بأن يذكرهم ، وغفل عن جماعة لم يقع إليه ذكرهم ، ولا خطرُوا بباله ، فأحب أن ينبه عليهم وجعل نفسه « متشبهاً » بطائفة المؤلفين في « المؤلف والمختلف » تواضعاً منه ، وتنزهاً عن الترفع والتفوق ، وأعرب بذلك عن حسن خلق ومجانبة لأهل الدعاوى في التأليف والتصنيف ، على أن الذي تأخذه عليه في هذا التأليف هو حساباً نه إياه مستدر كما مع أنه « مستدر كوذيل » ، فهو يعلم أن أبا بكر بن نقطة توفي سنة ٦٢٩ وأن كثيراً ممن ذكرهم — أغني ابن الصابوني — لم يكونوا بذوي شأن في أيام تأليف ابن نقطة لكتابه ، فلا غرابة في أنه لم يذكرهم ، ولما ظهر طلبهم للحديث ، واشتهر أمرهم في المجتمع وبلغوا من المبرهنة كافية في الاشتهار لذوي الأخطار حقاً على المؤلفين في هذا الفن ذكرهم ، فالقاضي أبو حفص عمر بن عبد الله بن صالح السبكي الوارد ذكره في الصفحة « ٢٣٣ » من هذا الكتاب توفي سنة « ٦٦٩ » أي بعد وفاة ابن نقطة بأربعين سنة ، فمنكن أنه اشتهر وظهر عليه بعد وفاة ابن نقطة ، وكذلك القول في أبي عمرو عبيد الرحمن بن أحمد بن ناصر الطريفي البُصْرَوِي

(١) منه جزء في النسخة البريطانية ، أرقامه « ٦٢٢ » وهو من الدال الى السين . ونسخة مخرومة الأولى والأخرى في دار الكتب المصرية .

« ص ٢٥٢ » فقد ولد سنة ٥٨٧ وتوفي سنة ٦٦٣ وفي أبي محمد عبد المحسن بن علي المعروف بابن الزهر الأنصاري « ص ١٨٧ » فإنه ولد سنة ٥٨١ وتوفي سنة « ٦٦٥ » وفي أبي الحجاج يوسف بن مكتوم بن أحمد القيسي السويدي « ص ٢٠١ » المولود سنة ٥٨٤ المتوفى سنة « ٦٦٥ » أيضاً : وفي أبي الطاهر إسماعيل بن عبد القوي بن عزّون الغزي الأنصاري « ص ٢٦١ » المتوفى سنة ٦٦٧ . وفي أبي الفتح محمد بن محمد بن أبي بكر الأبيوردي « ص ٢٨٦ » فقد ولد سنة « ٦٠٠ » وتوفي سنة ٦٦٧ . وفي أبي عبد الله محمد بن يوسف المنبجي « ص ٣٣٢ » المولود سنة « ٥٧٦ » المتوفى سنة « ٦٦٨ » . ثم إنه يجوز أن تختلف مقاييس المؤرخين في تقدير الرجال ، فيذكر بعضهم من لا يراه البعض الآخر أهلاً للذكر ، وفي الحق أن جماعة من ذكرهم ابن الصابوني لم يكونوا من النابهين المستأهلين للذكر في كتب « المؤلف والمختلف » . والظاهر أنه أتمه قبل سنة « ٦٧٤ » بدلالة ذكره أبا الثناء محمود بن عابد بن الحسن التميمي الصرخدي « ص ٢٥٤ » ولم يذكر أنه توفي سنة ٦٧٤ هـ . وبدلالة أنه ترجم زكيّ بن الحسن البيلقاني « ص ١٤٤ » ولم يذكر أنه توفي سنة ٦٧٦ .

وقد اشتهر هذا الكتاب في عالم الثقافة التاريخية بحيث وجدنا أن هذه النسخة التي طبعتها قد كتبت في مدينة « قزوين » من بلاد القرس سنة « ٨٠٥ هـ » أي في أيام الدولة الأيلكانية الجللايرية ، ورأينا أن طائفة من المؤلفين في الأنساب والألقاب يستمدون منه في كتبهم ، ففي ترجمة « إبراهيم بن خلف السهوري » — ص ٢٣٦ — نجد تقي الدين بن حجر المسقلاني ينقل منها في ترجمة الرجل نفسه في لسان الميزان « ج ١ ص ٥٤ ، ٥٥ » يقول : « وقال ابن الصابوني : دخل بغداد ونيسابور وشيراز واصبهان وغيرها من الشرق مراراً » . وذكر ابن رافع السلامي في ترجمة « شمس الدين إسحاق بن محمود البروجردى الملقب بالمشرف أن ممن سمع منه الحديث « ابن الصابوني »

قال : « وذكره أبو حامد محمد بن علي بن الصابوني في مُذَمِّلِهِ^(١) على ابن تقطه في المؤلف والمختلف وقال^(٢) ... » ونجد شيئاً من الكتاب في الجواهر المضية في طبقات الحنفية « ج ٢ ص ١٧٣ » قال في ترجمة أبي الغنائم المسلم بن عبد الوهاب بن مناقب الحسيني الحنفي — راجع ص ٢٩٧ من هذا — : « أخبرني بهذه الترجمة شيخنا العلامة شرف الدين أبو يوسف يعقوب بن الصابوني وشيخنا المسند نجم الدين عبد الله الصنهاجي قال أخبرنا الامام الحافظ أبو حامد محمد بن علي بن محمود الحمودي الصابوني » ، ونجد تاج الدين السبكي قد استمد من ترجمته في كلامه على زكي بن الحسن بن عمران البيلقاني^(٣) .
والسيد محمد مرتضى الزبيدي في الكلام على « بني زهرة » وغيرهم في التاج .

وقد احتوى هذا الكتاب على سير رجال من مختلف الطبقات والأصناف كالفقهاء والمدرسين والمحدثين والوزراء والمفسرين والشعراء والأدباء والكتاب والأطباء والمؤرخين والوعاظ والمتصوفة والنساخ والمجلدين وأرباب الصناعات^(٤) ورسائل الثقافة في البلاد الاسلامية^(٥) والنبلاء والوجهاء والأعيان والفضلاء عموماً ، وقد اهتم المؤلف بالمُحدثين لأنه من صنفهم ، وترجم كثيراً من مُعاصريه من الذين يندر العثور على تراجمهم في الكتب الأخرى ، وجماعة من النساء يصعب الوقوف على سيرهن في غيره ، فهو بذلك مبدع مفيد ،

(١) منتخب المختار من ذيل تاريخ ابن النجار ، لثقي الدين الفاسي ، « ص ٣٩ ، ٤٠ » طبعة

الاستاذ عباس الغزاوي بغداد سنة ١٣٥٧ هـ = ١٩٣٨ م .

(٢) راجع « ٣٠٨ » من هذا الكتاب .

(٣) ص ١٤٤ من هذا الكتاب .

(٤) راجع ترجمة عثمان بن مكي السعدي « ص ٢٢٦ » قال المؤلف : « وهو كثير المحفوظ وله اليد

الطولى في معرفة الساعات وعمل الاضطراب » .

(٥) راجع ترجمة علي بن النفيس بن المكبر « ص ٣٢٢ » قال المؤلف : « كان يسافر من بغداد

الى الاسكندرية متردداً في أخذ خطوط الشيوخ للناس في الاجازات للسيرة على يده ، ليس له حاجة ولا بضاعة إلا ذلك وماله قصد سوى الافادة ، وبقي على هذا الأمر سنين ، فجزاه الله خيراً آمين » .

بعدم عن التكرار والتقليد ، ولذلك يعد كتابه من الكتب الواجب نشرها ، لتسد الفراغ الذي ألفت من أجل سدّه في هذا الفن من فنون التاريخ .

التعليق على الكتاب

كان في الامكان أن نختصر هذه التعليقات التي علقناها على أصل الكتاب غير أن أمرين مهمين بعثانا على التبسط فيها : أحدهما أننا توصلنا إلى مخطوطات نادرة جمة الفوائد ، قد يستبعد الحصول عليها ، ولا يؤمل طبوعها مع وجود الصادف والصارف عنها ، منها تاريخ بغداد لأبي عبد الله محمد بن سعيد بن الدببشي المحفوظ في دار الكتب الوطنية بباريس ، فلم تستطع إدارة المخطوطات بالجامعة العربية ولا غيرها تصويره إلى اليوم مع سعيها في ذلك ، وتاريخ بغداد لمحمد بن النجار البغدادي ، المحفوظ منه جزء في دار الكتب المذكورة ، وآخر في المكتبة الظاهرية بدمشق ، ومختصره « المستفاد » ، وتاريخ بغداد تأليف الفتح بن علي البنداري مترجم الشاهنامة ، المخزون في دار الكتب المقدم ذكرها ، وكذلك الوافي بالوفيات للصفدي في أجزاء غير مطبوعة ولكنها محفوظة هناك ، وتلخيص معجم الألقاب في جزءه الرابع المخطوط ، وجزءه الخامس الذي هو في الندرة كالمخطوط . والأمر الآخر أننا وددنا أن نجعل هذا الكتاب مرجعاً مهماً لجماعات من الرجال الذين هم من صناع التاريخ الاسلامي ، وجماعة من النساء الفاضلات ، ولذلك اضطررنا أحياناً إلى التعلق بأوهى الصلات لاثبات تراجم الرجال ، في حواشي الكتاب .

ونظرة فحص يسيرة منصفة إلى التراجم المعلقة توضح لناظر الفوائد التاريخية الجمة من إثباتها ، فأقل من عُلقت تراجمهم شهرة لا يعدو أن يكون واعظاً من وعاظ المسلمين ، الذين حفظ الله بهم الدين ، وكرم اليقين ، ونصحوا للمسلمين ، أو محدثاً من سمحة السنة

النبوية المطهرة ، والاطر الأزهري ، أو مقرئاً للتنزيل العزيز باروايات والقراءات .
وفي الحق أن من تراجع الكتب المذكورة ما هو ضروري للثقافة التاريخية ،
والثقافة الأدبية اليوم ، فيجب نشره للناس ليطلعوا على سير رجال التاريخ الاسلامي على
اختلاف طبقاتهم وأعمالهم وفنونهم ووظائفهم .

ونأتي للتمثيل إلى « تاريخ مساجد بغداد وآثارها » تأليف العلامة السيد محمود
شكري الآلوسي — رح — فنجده يقول في الكلام على « جامع الشيخ صندل » كما
جاء في « ص ١١٣ » من المطبوع : « جامع الشيخ صندل هو من الجوامع القديمة
العهد ، على الجادة التي تؤدي الى جامع الشيخ معروف الكرخي ومقبرته ، تقام فيه
الجمع والاعياد والصلوات المكتوبة ، وفيه مدرس وخطيب وإمام وواعظ وجملة من
الخدم وهو رحب الساحة ، واسع المصلى ، مفروش بأحسن الفرش . وقد أمر السلطان
عبد الحميد الثاني بتجديد عمارته بعد أن أشرف على الخراب وذلك سنة ١٣٠٩ هـ ...
وكل كل ذلك في سنة ١٣١١ هـ وقد أرخ أحدهم عمارته وتجديده بقوله .. » . وذكر
أبياتاً .

فن صندل هذا الذي نسب اليه الجامع ثم نسبت اليه المحلة في العصور الأخيرة ؟ وما
سيرته وما الاسم القديم للموضع الذي أنشئ فيه « جامع » هذا ؟ لم يذكر ذلك
مؤلف الكتاب لفقدان المرجع التاريخي فيه أيام تأليفه ، ولا يطلب من المؤلف
ما يخرج عن دائرة الامكان في ذلك الزمان ، فأبو عبد الله محمد بن سعيد بن الديبشي
يوضح ذلك في تاريخه فيقول :

« صندل بن عبد الله بن الحبشي أبو الفضل الخادم

مولي أمير المؤمنين أبي عبد الله المقتفي لأمر الله — رضي الله عنه — ، أحدخدام الدار

العزيزة (١) — شيد الله قواعدها بالعز — ، كان خيراً ، تولى النظر بأعمال الديوان العزيز بواسطة في أيام الامام المستنجد بالله — قدس الله روحه — ونظر بها مدة وعاد إلى بغداد في أوائل خلافة الامام المستضيء بأمر الله — أسكنه الله محبوبه جنانه — وولاه أستاذه دار الخلافة المعظمة ، عاشر شوال سنة إحدى وسبعين وخمسمائة ، ولم يزل ملازماً خدمة الدار العزيزة إلى أن كبر وعجز عن الحركة فاستأذن الخدمة الشريفة الامامية (٢) الناصرية — أعز الله أنصارها — في الاقطاع بموضع جعله مدفناً له بالجانب الغربي ، قريب من جامع العقبة ، فأذن له ، فعبر إلى هناك وكان به إلى حين وفاته ودُفن به وهو كان قد سمع الحديث من جماعة منهم أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن سلمان المعروف بابن البطي (٣) وأبو عبد الله محمد بن الحسين بن القاسم التكريتي وأبو الحسن علي (٤) بن عساكر بن المرهب القرني الباطني وغيرهم (٥) ، وروى شيئاً من مسوعاته . سمع منه جماعة من رفقاؤنا وأجاز لنا . أنبأنا أبو الفضل صندل بن عبد الله المقتوي قال : قريء علي أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن سلمان وأنا أسمع في ذي القعدة سنة أربع وخمسين وخمسمائة [وأسنده إلى سالم عن أبيه] أن رسول الله — صلى الله عليه وسلم — مرَّ على رجل وهو يعظ أخاه في الحياء ، فقال رسول الله — صلى الله عليه وسلم — : الحياء من الايمان . توفي صندل في ليلة الجمعة الرابع والعشرين من ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة وصلي عليه ودُفن يوم الجمعة المذكور قبل الصلاة بالجانب الغربي من مدينة السلام بالتربة التي عملها لنفسه (٦) .

(١) يعني « دار الخلافة العباسية » والعزير والعزيزة من الألقاب الرسمية .

(٢) كان الخليفة العباسي من التاجرين يلقب نفسه بالامام فالامامية نسبة إلى لقبه ، والناصرية نسبة إلى الناصر .

(٣) راجع « ص ٥٦ » من هذا الكتاب .

(٤) راجع « ص ٣٠١ » منه أيضاً .

(٥) كمحمد بن يوسف بن علي التزوي وراجع « ص ١٦ » من هذا الكتاب .

(٦) ذيل تاريخ بغداد « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ، أرقامها ٩٢٢٢ و٩٢٢٣ الورقة ٨٥ » .

وبذلك علمنا أن المعروف اليوم بالشيخ صندل كان حبشياً وقد بلغ من مراتب الدولة العباسية الامارة وأستاذية الدار التي تقابل اليوم « رئاسة الديوان السلطاني » بل أكثر منها ، وأن مدفنه هو تربته فليس هو بجامع ولا مسجد ، وأن موضعها كان يعرف باسم العَقَبَة في أيام العباسيين ومن بعدهم ، ثم ذهب الاسم .

وهكذا تتضافر التواريخ على التبيان والايضاح لمختلف أنواع الثقافات التاريخية . فينبغي لنا أن نجد في نشر هذه المراجع لا كمال تاريخنا والتعريف بأسلافنا الكرام ، وعلمائنا الأعلام هذا وقد اتبعنا في رسم الكلمات الطريقة اللفظية في الأعم الأغلب ، ولم تطاوعنا المطبعة في رسم الهزمة فوق صورة الياء فنشأت من ذلك ياء متطفلة كياء هذا « المقرئ » .

وصف النسخة

هذه النسخة محفوظة في مكتبة الأوقاف ببغداد ، قياسها ٢١ × ١٥ سم وعدة أوراقها « ٥٠ » ورقة وكانت مرقمة بـ ٨٥٢ في التسجيل الأول ، ثم رقت بـ ٩٥٩ في الترقيم الجديد وهي مكتوبة بعد طبقات الشافعية لأبي إسحاق الشيرازي ، المصورة آخر صفحة منها ، وقد جاء في فهرست المكتبة المذكورة في وصفها « تكلمة إكمال الأكمال ، مؤلفه جمال الدين أبو حامد محمد بن علي بن محمد (كذا : محمود) بن أحمد المحمودي الصابوني ، توفي سنة (٦٨٠) . نسخة فريدة ، ذيل بها كتاب إكمال الأكمال للحافظ محمد ابن عبد الغني بن تقطة البغدادي ورتبها على الحروف كتبت سنة ٨٠٥ » (١) .

وترتيبها على الحروف « الذي أشار اليه المفهرس » ترتيب عام لم يلتزم فيه إلا أوائل الأسماء وأول المادة ، لاستحالة التزام الترتيب التام في فن المؤلف والمختلف ، وخطها

(١) الكشف عن مخطوطات خزانة الأوقاف ، ترتيب الدكتور محمد أسعد طلس « ٢٢٨ » .

نسخي واضح إلى الجمال ما هو ، ولا سيما خطأ الشعر ، وقد جاء في أولها :
 « كتاب تكلمة إكمال الكمال ، جمع الشيخ الامام العالم الحافظ المفيد المسند جمال
 الدين أبي حامد محمد بن الشيخ الامام العالم علم الدين أبي الحسن علي بن أبي الفتح محمود بن
 أحمد المحمودي المعروف بابن العبابوني ، رحمه الله رحمة واسعة ، آمين » .
 وفي الجانب الأعلى الأيمن من الصفحة الأولى ما هذا نصه « ملكه محمد بن أحمد
 المظفر ، سيلطف الله به » .

وعلى الصفحة المذكورة كتابات أخرى أكثرها فوائد تاريخية ، منها اقتباس من
 الكتاب عينه في ترجمة والد المؤلف عند كلامه على « الجويثي »^(١) ، ومن صفاتها أن
 ناسخها كثيراً ما يستغني عن الهمزة بمدة على الألف فالإتاء كتبها « الاتنآ » ويتركها
 أحياناً مثل « الروف » للرووف و « يشا » ليشاء و « الباء » للباء و « المورخ »^(٢)
 للمؤرخ ، ويُسهّل الهمزة إلى الياء مثل « فوايد » و « الفايذة » و « الطايقة » ، ويترك
 نقط التاء المربوطة أحياناً مثل « الموحده » و « المنجمه » و « الدجاجيه » وينقط
 حركات الياء الخطيّة التي هي الف مقصورة مثل « سوي » للاستثناء ، ويترك نقط الياء
 الصحيح في الغالب ، مثل « علي بن المستوفى البيهقي » . والناسخ من حيث العموم قليل
 الغلط ، نادر السقط ، وقد يهمل النقط خوفاً من الورطة ، فربما أتاه ذلك القليل من
 ناسخ آخر قبله .

(٢) راجع « ص ٩٧ » من هذا الكتاب .

(٣) هنا على اعتبار أن القمل « أرخ » وإلا فهو صحيح على اعتبار أنه « ورخ » .

ويحدونا على العجب أسران : أحدهما أننا لم نجد نسخة أخرى لهذا الكتاب فنستفيد منها بالمعارضة والمقابلة ، ولو كان ذلك للازدياد من التحقق والاستبانة ، والآخر أن هذه النسخة جبيء بهامن قزوين الى بغداد لا من دمشق حيث دفن المؤلف ولا من مصر حيث قضى المؤلف كثيراً من سني طيلته . هذا ولا أحسب أن عملي في هذا الكتاب سيعدم من يقدره حق قدره ، ولا سيما الفضلاء الذين يعلمون ماهية علم المؤلف والمختلف من الأنساب ، ولا أبرئ نفسي من تقصير ، ولا من غفول ، والله الموفق للصواب .

مصطفى مبراد

بغداد :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ رَبِّ - (*)

الحمد لله العليّ العظيم . الرؤوف الرحيم . العطوف الكريم ، الجواد الحليم ، أحمد علي
 إنعامه الميم ، وأشكره على إحسانه الجسيم ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك
 له ، شهادة تُبويُّ قائلها دار النعيم ، وتنجي غداً من عذاب الجحيم ، وأشهد أنه محمدٌ
 عبده ورسوله ، أرسله بالدين القويم ، والمنهج المستقيم — صلى الله عليه وعلى آله
 وأصحابه أفضل الصلاة والتسليم — ما أقبل النهار وأدبر الليل البهيم .
 وبعد فاني لما وقتت على كتاب « إكمال الأكمال » الذي صنّفه الحافظ أبو بكر محمد
 ابن عبد الغني بن أبي بكر بن تقطة^(١) البغدادي - رحمه الله - مُدْبِلًا به علي ، كتاب

* هكذا وردت في الأصل كلمة « رب » وهي قلقة إلا على سبيل التيسير بالالتفات .
 (١) باسم النقطة بمعنى النقطة ، قال شمس الدين الأذهبي في المشقة — ص ٦١ — : « وبنون
 (نقطة) الحافظ أبو بكر محمد بن عبد الغني بن تقطة ، صاحب التصانيف ونقطة هي امرأة ربت جده فاشتهر
 بها . توفي (أبو بكر) سنة ٦٢٩ هـ ، وقال في مقدمة كتابه المذكور « وبالت في اختصاره بسد أن
 كنت علفت في ذلك كلام الحافظ عبد الغني بن سعيد الأزدي ، في المشقة والمختلف ، وكلام الأمير الحافظ أبي
 نصر بن ماكولا وكلام الحافظ أبي بكر بن تقطة وكلام شيخنا أبي العلاء القرضي وغيرهم » .
 وأبو بكر بن تقطة هنا كان من فضلاء الحنابلة ببغداد ، ألف كتاب « التقييد لمعرفة رواة السنن
 والأسانيد » وهو غير كتاب « إكمال الأكمال » الذي أمم به « الأكمال » للأثير أبي نصر علي بن ماكولا المقدم
 ذكره في التعليق ، وألف كتاباً لطيفاً في الأنساب على طريقة محمد بن طاهر القدسي وقد سمع الحديث وطوف
 في البلاد لسماعه ومات سنة « ٦٢٩ هـ » في الكهولة ، وأبوه الشيخ عبد الغني كان من كبار الزهاد الحنابلة
 ببغداد وأنشأت له السيدة زمرد خاتون والدة الخليفة الناصر لدين الله مسجداً فكان يعظ الناس فيه وزوجه
 جارية من خواس جوارها وجهزتها بجهاز يساوي عشرة آلاف دينار خال عليه الحول وما عنده منه إلا
 ماون . توفي سنة ٥٨٣ هـ وعمه أبو منصور بن تقطة الزكلكش أي ناظم الزكلكش : وهي الشر العامي العراقي
 المسمي « كان وكان » وكان بارعاً في ذلك ينشده في الأسواق توفي سنة « ٥٩٧ هـ » (راجع التكملة =

الأمير أبي نصر علي بن هبة الله بن علي المعروف بابن ماكُولاً^(١) - رحمه الله وبلغه الله
 نهاية الآمال - وجدته أحسن فيه الجمع ، وأجاد المقال ، وتبته على فوائد كثيرة ،
 سمعها في رحلته من أفواه الرجال ، وأخذها عن أولي الحفظ والترحال ، يئد أنه أغفل
 ذكر جماعة في بعض التراجم ، يلزمه ذكرهم من هذا المثال ، وجماعة لم يقموا له ولا
 خطر وإنما على بال ، فأحبيت أن أنبته عليهم وأنسج على هذا المنوال . وليس الغرض
 في ذلك سوى الانتماء الى هذه الطائفة والتشبه بهم في القول والفعال ، فاستغفرت الله
 سبحانه الكبير المتعال ، وذكرت ما وقع إلي من ذلك لتم به الفائدة ويحصل النفع
 في غالب الأحوال ، وما توفيقى إلا بالله ، وإياه أسأل أن يجعل ذلك خالصاً لوجهه
 الكريم ، ويمصمنا من الخطأ والخلط فإنه لما يشاء فَعَالَ .

مرف الرهزة

ذكر [أبو بكر بن ققطة] في باب « ابنه » و « أبيه » جماعة ، وأغفل في باب
 « أبيه » شيخنا :

لوفيات القلة ، نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية ، برقم ١٩٨٢ د. ج ٢ الورقة ١٠١) و « حرآة
 الزمان ، مختصر ج ٨ من ٣٧١ ، ٥٠٩ ، طبعة الهند ، وتاريخ بغداد لابن الديني « نسخة دار الكتب
 الوطنية بباريس ٩٢٢ هـ الورقة ١٧٩ » « البداية والنهاية سنة ٦٢٩ » و « ذيل الروضتين من ٢٨ »
 . و « وفيات الأعيان ج ٢ من ٢٠٠ طبعة بلاد المعجم » و « تاريخ الاسلام ، نسخة دار الكتب الوطنية
 بباريس ١٥٨٢ الورقة ١١ » و « تذكرة الحفاظ ج ٤ من ١٩٧ » ، « تلخيص معجم الألقاب ج ٥
 الترجمة ١٥٠٨ من الميم » و « الوافي بالوفيات ، نسخة دار الكتب المذكورة ٢٠٦٩ الورقة ٢٣٨ »
 و « ج ٣ من ٢٦٧ » من المطبوع . و « ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب ج ٢ من ١٨٢ من الطبعة
 المصرية » و « شذرات الذهب ج ٤ : ٢٧٨ » و « ج ٥ : ١٢٣ » و « المستطرف ج ٢ : ١٩٩
 بالطبعة العاصرية . وفي خزانة كتب الجامع الأزهر نسخة من كتاب « التقييد » .
 (١) بضم الكاف ، ولد بمكبرا سنة ٤٢١ وتوفي قتيلا بمخوزستان أو غيرها سنة ٤٧٥ « معجم
 الأدباء ج ٥ من ٤٣٥ » طبعة مرغليوث الأولى ، والتنظيم « ج ٩ من ٥ » و « التاريخ المجيد لمدينة
 السلام لابن النجار » نسخة بباريس ٢١٣١ الورقة ٦٢ - ٣ » و « وفيات الأعيان ج ١ من ٣٦٢ »
 و « تذكرة الحفاظ ج ٤ من ٢ » و « كامل ابن الأثير في حوادث سنة ٤٧٥ وسنة ٤٧٦ » و « فوات
 الوفيات ج ٢ من ١٨٥ » . مع أنه خارج عن شرطه بكونه مترجماً في الوفيات .

١ — عبد العزيز^(١) بن محمد بن علي الصالحى المعروف بابن أبيه (بتقديم الباء الموحدة على الباء المعجمة باثنتين من تحتها) ويعرف أيضاً بابن الدجاجية :

شيخ صالح ، دمشقي المولد ، سمع من الحافظ المؤرخ أبي القاسم علي^(٢) بن الحسن بن عساكر الكبير ، ومن الامام أبي المفاخر علي بن محمد بن المستوفي البيهقي ، وحدثت عنهما . سمعت منه وسألته عن مولده فلم يحقه ، وتوفي — رحمه الله — في الخامس والعشرين من المحرم سنة « أربعين وستائة » بدمشق . ومن حديثه :

أخبرنا أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن علي بن أبيه الصالحى ، قراءة عليه وأنا أسمع بدمشق ، قيل له حدثكم الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله [ابن عساكر] الشافعي — رحمه الله — إملأه آ من لفظه بجامع دمشق قال أنبأنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن أحمد^(٣) ببغداد . وأخبرني أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد ، إجازةً ، عن أبي غالب أحمد بن الحسن بن البناء ، أنبأنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد

(١) لم يذكره الذهبي في كتابه « المشبه » مع أنه من شرط كتابه ، وله ترجمة مختصرة في شذرات الذهب « ٥ : ٢٠٨ » والصالحى منسوب الى قرية الصالحية في لفج جبل قاسيون من غوطة دمشق .

(٢) هو مؤرخ دمشق المشهور العالم الفاضل « ٤٩٩ — ٥٧١ » وترجمته في كتاب وفيات الأعيان وغيره ، من كتب تراجم وتواريخ مطبوعة ، وبهنا أن نذكر أن له ترجمة حسنة في ذيل تاريخ بغداد لابن الدبئي وهو مخطوط بدار الكتب الوطنية بباريس ، راجع « س ٣١٧ ، ٣١٨ » من هنا الكتاب .

(٣) كذا ورد في الأصل وهو موافق لما ذكره ابن الجوزي في ترجمته في المنتظم « ج ١ ص ٣١ » وترجمة أبيه « أبي علي الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البناء » المنتظم ج ٨ ص ٣١٩ « وجاء في ذيل طبقات المناقب لابن رجب أن أباه هو « أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البناء البغدادي » (ج ١ ص ٣٢ طبعة مطبعة السنة بمصر) وهم شمس الدين الذهبي في جعل اسم أبيه « علياً » في تذكرة الحافظ « ج ٤ ص ٨٠ » وكذلك فعل ابن العباد في الشذرات « ج ٤ ص ٧٩ » مع أنه لم يذكر ذلك في ترجمة أبيه « ج ٣ ص ٣٣٨ » ولا في ترجمة أخيم يحيى « ج ٤ ص ٩٨ » . توفي أبو غالب بن البناء سنة « ٥٢٧ هـ » وله ترجمة في تاريخ بغداد للفتح البنداري « نسخة دارالكتب الوطنية ٦١٥٢ الورقة ١٢٦ » .

ابن حصنوت الرسي، أنبأنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد الخثلي^(١) الحرابي أنبأنا القاضي أبو عبيد الله محمد بن عبيدة بن حرب، إمامنا، أنبأنا إبراهيم بن الحجاج أنبأنا عبد العزيز بن المختار أنبأنا سهل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي — صلى الله عليه وسلم — قال: «تفتح أبواب السماء — أو قال — أبواب الجنة كل يوم اثنين وخميس، فيغفر في ذلك اليوم لكل عبد لا يشرك بالله شيئاً، إلا من كان بينه وبين أخيه شحناء، فيقول: أنظروا هذين حتى يصطلحا». رواه مسلم في صحيحه عن قتبية، وأحمد بن عبدة الضبي عن عبد العزيز عن سهيل.

وذكر في باب «الأثير» بفتح الهمزة وكسر التاء المثناة وبعدها ياء مفعلة باثنتين من تحتها وآخره راء مهملة، جماعة منهم الأخوان الفاضلان «أبو السعادات المبارك وأبو الحسن علي ابنا محمد بن [محمد] بن عبد الكريم الجزري، وأغفل ذكر أخيها:

٢ — الوزير الفاضل أبي الفتح نصر الله^(٢) [بن الأثير]

فانه كان غريد دهره، ووجه عصره، في صناعة الكتابة والانشاء، وله التصانيف البديعة، والرسائل الصنيعة، نُخِمَ به هذا الشأن، وسار ذكره في جميع الأقطار

(١) كُنا وزد في النسخة والمخطي منسوب الى بلاد الختل كورة واسعة وراء نهر جيحوت، وفي اللقبه «٨٩» أن «علي بن عمر الخثلي» يروي عن قاسم الطرز. والطرز هذا أبو بكر القاسم بن زكريا بن يحيى القرني المحدث، توفي سنة «٣٠٥» كما في تاريخ بغداد للخطيب «ج ١٢ ص ٤٤١» قال الخطيب في تاريخه «علي بن عمر بن محمد بن الحسن... أبو الحسن الخثري، أصله من نافلة حضرموت الى ختل ويزرقت بالكزي وبالصيري وبالكيال وبالجرني» وذكر أن مولده سنة ٢٩٦ وأن أول سماه الحديث كان سنة ٣٠٣ ووفاته في سنة ٣٧٦ «ج ١٢ ص ٤٠٠» وكان ممن تناولتهم الألسنة «لسان اليزان ج ٤ ص ٢٤٦» وأبو الحسين محمد الرسي الذي يروي عن الخثلي، مذكور في تاريخ الخطيب البغدادي «ج ١ ص ٣٠٦» واللقب للذهبي «ص ٥٢٣» قال الذهبي لانه «صاحب المشيخة» ولد سنة «٣٦٧» وتوفي سنة «٤٥٦» - والرسي منسوب الى نهر نرس (على وزن تمر) من أنهار الكوفة.

(٢) راجع تفصيل الكلام على سيرته وأدبه وتأليفه «تصدير كتاب الجامع الكبير في صناعة النظم من الكلام والمنثور» من مطبوعات المجمع العلمي العراقي من «ص ٣ الى ص ٤٠».

والبلدان ، مولده في أواخر شعبان سنة « ثمان وخمسين وخمسةائة » بجزيرة (١) ابن عمر ،
وتوفي ببغداد يوم الاثنين التاسع والعشرين من ربيع الآخر من سنة « سبع وثلاثين
وسمائة » وصُلِّي عليه بجامع (٢) القصر ، ودفن بمقابر (٣) قريش ، ذكر ذلك المحافظ
أبو عبد الله محمد (٤) بن النجار البغدادي — رحمه الله — في تاريخه ، وأجاز لي جميع

(١) قال ياقوت الحموي في معجم البلدان : « جزيرة ابن عمر : بلدة فوق الموصل بينهما ثلاثة أيام
ولها رستاق مخصب واسم الخيرات ، وأحسب أن أول من عمرها الحسن بن عمر بن خطاب التغلبي وكانت
له إمارة بالجزيرة وذكر قرابة سنة ٢١٥٠ » . ولا تزال هذه البلدة عامرة وهي في البلاد التركية الحكم
اليوم .

(٢) جامع القصر مضاف إلى « قصر التاج » الذي بناه المكفي بالله بن المتضد بالله العباسي على
شاطليء دجلة شرقي بغداد في دار الخلافة العباسية التي كان حدتها الأعلى شارع السموءل الحالي ،
وحدتها الأسفل عملة الرميعة على الترجيح ، ويخترق أرضها اليوم شارع المنتصر وشارع الرشيد الحاليان ،
وكان جامع القصر يسمى أيضاً « جامع الخليفة » ثم سمي « جامع الخفاء » في العصور الأخيرة ، فجامع سوق
الغزل اليوم ، وقد حسبه بعضهم « جامع الرصافة » مع أن الرصافة بعيدة عنه « ياقوت في التاج والرصافة » .
(٣) قال ياقوت في « قريش » من معجم البلدان : « وهي عدة مواضع سميت بأصحابها منها مقابر
قريش ببغداد وهي مقابر باب التين التي فيها قبر موسى الكاظم بن جعفر الصادق ... فنسب إلى قريش
القبيلة » . وقال في « مقابر » من كتابه : « مقابر قريش ببغداد وهي مقبرة مشهورة وعملة فيها خلق
كثير وعليها سور بين الحربية ومقبرة أحمد بن حنبل — رض — والحريم الطاهري وبينها وبين دجلة
شوط فرس جيد وهي التي فيها قبر موسى الكاظم ... وكان أول من دفن فيها جعفر الأكبر بن النصور
أمير المؤمنين في سنة (١٥٠) وكان النصور أول من جعلها مقبرة لما ابنته سنة ١٤٦ » . وقال
في « باب التين » : « وبلصق هذا الموضع مقابر قريش التي فيها قبر موسى الكاظم — رض — ويعرف
قبره بمشهد باب التين ، مضاف إلى هذا الموضع وهو الآن عملة عامرة ذات سور ، مفردة » . قلت :
وهي بلدة الكاظمية الحالية .

(٤) اسم تاريخه التام « التاريخ المجدد لمدينة السلام وأخبار فضلائها الأعلام ومن وردها من علماء
الأنام » . وفي المكتبة الظاهرية بدمشق جزء منه ، وفي دار الكتب الوطنية بباريس جزء آخر منه ،
وقد قدمنا النقل منه في حاشية « ص ٢ » . توفي ابن النجار سنة « ٦٤٣ » وله ترجمة في كتاب الموادث
« ص ٢٠٥ » وتلخيص معجم الألقاب « ج ٥ الترجمة ٧٠٧ من الميم » وطبقات الحفاظ « ج ٢ ص ٢١٢ »
والبداية والنهاية (سنة ٦٤٢) وطبقات السكي « ج ٥ ص ٤١ » وفوات الوفيات « ج ٢ ص ٢٦٤ »
وعقد الجمان في تاريخ أهل الزمان « نسخة باريس ١٥٤٣ الورقة ٩٩ » وتاريخ الخزرجي « نسخة دار
الكتب المصرية المحفوظة صورتها في خزنة كتب مجتمعا العراقي ، الورقة ١٦٧ » وطبقات ابن قاضي شعبة
« نسخة باريس ٢١٠٢ . الورقة ٦٩ » والنجوم الزاهرة « ج ٦ ص ٣٥٥ » والشذرات « ج ٥ ص ٢٢٦ »
وغيرها . وقد ألفت في المختلف والمؤتلف « ذيل الاكمال » كما في فوات الوفيات .

لمسوغه ومنثوره ومنظومه ..

٣ — والأثير أبي الحسن المشرف بن المؤيد بن علي الهمداني الصوفي المعروف
بأبن الحاجب :

سمع بهمدان من أبي بكر هبة الله بن الفرج بن الفرج (كذا) بن أخت الطويل ، وأبي
الفتوح محمد^(١) بن محمد الطائي ، ودمشق من الوزير أبي المظفر سعيد^(٢) بن سهل بن
محمد الفلكي ، وبمصر من الشيخ الصالح علي بن إبراهيم بن المسلمم الأنصاري المعروف
بابن بنت أبي سعد وغيره ، وبلاسكندرية من الحافظ أبي طاهر^(٣) السلفي ، وسمع من
الحافظ أبي مسعود عبد الجليل^(٤) بن محمد الأصفهاني المعروف بكوتاه ، وأبي
منصور شهردار^(٥) بن شيرويه ، وأبي بكر محمد^(٥) بن علي بن ياسر الجبلي ،

- (١) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي « ج ٤ ص ١٠١ » وشدرات الذهب « ج ٤ ص ١٧٥ » .
(٢) الواقي بالوفيات « نسخة باريس ٢٠٦٤ الورقة ١٣٧ » والنجوم الزاهرة « ج ٥ ص ٢٧٠ »
والشذرات « ج ٤ ص ١٨٨ » وفيه « الفلكي » بدلا من الفلكي وهو خطأ .
(٣) أحمد بن محمد بن أحمد الأصفهاني الأصل المحدث الكبير التوفي سنة « ٥٧٦ » وشهرته تفي
ذكر نظام سيرته كتاريخ بغداد للسمعماني وتاريخها لابن الدبيني وكامل ابن الأثير ووفيات الأعيان وتاريخ
الاسلام للذهبي واللسان لابن حجر وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي والنجوم الزاهرة في ملوك مصر
والقاهرة لابن تقي بردي وحسن المحاضرة للسيوطي والشذرات لابن العماد .
(٤) كوتاه بالفارسية ومعناه « القزم » (المتنظم ج ١٠ ص ١٨٢) و « الواقي بالوفيات نسخة
باريس ٢٠٦٦ الورقة ١٢٧ » و « طبقات الحافظ للذهبي ج ٤ ص ١٠٥ » و « النجوم الزاهرة ج ٥
ص ٣٢٩ » والشذرات ج ٤ ص ١٦٦ » .
(٥) طبقات الشافعية الكبرى « ج ٤ ص ٢٢٦ » والواقي بالوفيات « نسخة باريس ٢٠٦٥
الورقة ١٧٤ » والنجوم الزاهرة « ج ٥ ص ٤٦٤ » والشذرات « ج ٤ ص ١٨٢ » .
(٥) يعرف بابن أبي اليقطان الأنصاري ، وهو منسوب الى جيان مدينة وكورة بالأندلس ولد فيها
سنة نيف وتسعين وأربعمائة ، ثم رحل الى الشرق وتفقّه وتأدّب بدمشق وقصد العراق ثم عاد الى الأندلس
دمشق أبي القاسم علي بن الحسن بن عساكر وسمع بها من عدة شيوخ وقصد مصر وسمع فيها مع أبي سعد السمعماني
وطوف في عدة بلدان ثم استقر بجلب وتوفي بها سنة « ٥٦٣ » (أنساب السمعماني في الجبلياني)
والنجوم الزاهرة ج ٥ ص ٣٨٥ » والشذرات ج ٤ ص ٢١٠ » .

والشريف أبي المناقب محمد بن حمزة بن اسماعيل العلوي الحسني ، وأبي عبدالله الحسين ^(١)
 ابن نصر بن خميس الموصل ، وأبي بكر عبد الجبار بن ملكداد الشرواني ، وحدثت بدمشق
 ومصر ، روى عنه الشيخ الصالح أبو علي الحسن بن أحمد بن يوسف الأوقبي ^(٢)
 الصوفي بالبيت المقدس والشيخ أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن فارس بن بركات
 السعدي . وتوفي يوم الأحد الثامن من جمادى الأولى سنة « خمس وثمانين وخمسمائة »
 بالقاهرة ودفن من يومه بسفح المقطم .

أخبرنا الشيخ أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن فارس السعدي ، بقراءته عليه
 بمسجده بالقاهرة ، قلت له : أخبركم الشيخ الزاهد الأثير أبو الحسن المشرف بن المؤيد
 ابن علي الهمداني الصوفي ، قراءة عليه وأنت تسمع في صفر سنة تسع وسبعين وخمسمائة ،
 فأقرّ به . قلت : وأخبرنا الامام أبو الفضل عبد الرحمن ^(٣) بن عبد الوهاب بن صالح بن
 محمد بن زيد الهمداني المعروف بابن المعزّم ، في كتابه إليّ من همدان ، قالاً أنبأنا أبو
 بكر هبة الله بن الفرج بن الفرج بن أخت الطويل ، قراءة عليه ونحن نسمع في يوم
 الجمعة الخامس من صفر سنة سبع وثلاثين وخمسمائة بجامع همدان ، قال أنبأنا أبو

(١) تاج الاسلام مجد الدين الكبي الجبلي من الفقهاء والقضاة والمؤلفين والمحدثين توفي سنة ٥٥٢ هـ
 « معجم البلدان في جيبته » . ووفيات الأعيان « ج ١ ص ١٦٠ » والشذرات « ج ٤ ص ١٦٢ »
 و « طبقات الشافعية الكبرى ج ٤ ص ٢١٧ » و « الشذرات ج ٤ ص ١٦٢ » له كتاب « مناقب
 الأبرار ومحاسن الأخيار » منه نسخة بدار كتب سوهاج بمصر « أرقامها ١١٥ تصرف » .

(٢) أوق جبل لبني عقيل فهل نسب هذا الزاهد إليه ؟

(٣) كان ابن المعزّم أحد الفقهاء والمحدثين ، ولد بهمدان سنة ٥٢٦ هـ وسمع بها الحديث من جماعة
 من الشيوخ ، وكان مكثرأً صحيح السماع ، توفي بهمدان سنة ٦٠٩ هـ « تاريخ الاسلام ، نسخة دارالكتب
 الوطنية بباريس ١٥٨٢ الورقة ١٧٤ » .

الفضل محمد بن عثمان القومساني^(١) أنبأنا عمري أبو منصور محمد^(٢) بن أحمد القومساني أنبأنا أبو بكر محمد بن يحيى بن أبي زكريا الفقيه ، أنبأنا أبو يعلى أحمد بن علي الموصلي أنبأنا يحيى الحماني^(٣) أنبأنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر قال قال رسول الله — صلى الله عليه وسلم — : « ليس على أهل (لا إله إلا الله) وحشة في قبورهم ولا مُشَرَّم ولا مُحشَرَّم ، وكأني بأهل (لا إله إلا الله) ينفذون التراب عن رؤوسهم ويقولون : الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن » .

« ٣ » ٤ — وأبي جعفر عبد الله^(٤) بن المظفر بن هبة الله بن المظفر بن علي بن الحسن

(١) منسوب الى « قومسان » بضم القاف واسكان الواو وفتح الميم ، من توأحي همدان بالجبال ، قال ياقوت الحموي في « قومسان » من معجم البلدان : « ومحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن علي بن مردين بن عبد الله بن أبان بن الطيار أبو الفضل القومساني ويسرف بابن زريك ، شيخ وقته ، ووحيد عصره في فنون العلم ، روى عن أبيه أبي القاسم عثمان وعمه أبي منصور محمد وخاله أبي سعد عبد الغفار ... وروى عنه عامة مشايخ بغداد بالاجازة ... ذكره أبو شجاع شيرويه فقال : سمعت منه عامة ما قرأه ، له شأن وحشة عند المشايخ وله يد في التفسير وكان حسن الخط والعبارة ، فقيه أديباً ، متعبداً ، توفي سلخ ربيع الآخر سنة ٤٧١ ... ومولده سنة ٣٩٩ » .

(٢) قال ياقوت في « قومسان » أيضاً بعد ذكره « أباً علي أحمد بن محمد بن مردين القومساني » : « روى عنه أبناء أبو منصور محمد وأبو القاسم عثمان ... ومحمد بن أحمد بن محمد بن مردين أبو منصور ولد للتقدم ذكره ، وروى عن أبيه وعبد الرحمن بن حمدان الجلاب وغيرها ... مات سنة ٤٢٣ ، وكان يسكن قرية فارسجين من كورة همدان » وكان قد ذكره في « فارسجين » من المعجم المذكور .

(٣) هو يحيى بن عبد الحميد الحماني (بكسر الحاء) توفي سنة ٢٢٨ « تذهيب الكمال في أسماء الرجال » ص ٢٦٥ « وفي المشته « يحيى بن عبد الحماني » بكسر الحاء وتشديد الميم .

(٤) كان عبد الله الأمير هذا كاتباً ، حاذقاً بليغاً جليلاً ، نظم الشعر وناب في ديوان الانشاء بغداد عن سديد الدولة محمد بن عبد الكريم الأنباري ، كاتب الانشاء لخلق بني العباس ، وولي النظر في أعمال نهر دجيل ثم صار عميداً للحلة واعتقل في خلافة المستنجد الله العباسي « تاريخ ابن الديلمي » نسخة دار النكتب الوطنية بباريس ٥٩٢٢ الورقة ١٠٧—٨ « و « تاريخ الإسلام » نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٦٥ « و « الوافي بالوفيات » نسخة باريس ٢٠٦٦ الورقة ١٠٦ « وخريدة القصر للحماد الأصفهاني « قسم العراق ج ١ ص ١٥٠ طبعة المجمع العلمي العراقي ، وتحقيق الأستاذ الأثري » .

ابن أحمد بن محمد بن عمر بن الحسن بن رئيس الرؤساء : أبي القاسم بن المسلمة (١) المعروف بالأثير

من بيت مشهور بالثمامة والتقدم ، وفيه فضل وكتابة ، سمع من جماعة منهم أبو الحسن محمد (٢) بن أحمد بن محمد بن عبد الجبار بن توبة ، وأبو منصور محمد (٣) بن عبد الملك بن خيرون ، وأبو سعد أحمد (٤) بن محمد البغدادي ، وغيرهم ، وحدث باليسير .
سمع منه المحافظ أبو المحاسن عمر (٥) بن علي القرشي الدمشقي ، والمحافظ أبو الحجاج

(١) المسلمة جدتهم من قبل الأم وهي حميدة بنت عمرو ، أسلمت سنة ثلاث وستين ومائتين فسميت المسلمة وتزوجت يزيد بن منصور الكاتب فأولدها أم كلثوم فتزوجها أبو عمر الحسن بن عبيد جد بني المسلمة « المختصر المحتاج اليه من تاريخ ابن الديني ج ١ ص ٥٥ » .

(٢) كان أبو الحسن بن توبة أسدياً عسكرياً ، ولد سنة ٤٥٥ ، وقرأ القرآن بالروايات وسمع الحديث وتفقه في مذهب الامام الشافعي على أبي اسحق الشيرازي وسمم كتاب القراء السبعة لابن مجاهد على أبي محمد الصريفي والحديث من أبي بكر الخطيب وغيره وكان حسن التلاوة للقرآن ، ذاستم ووفار ، ووصفه السمعاني بالصلاح ، توفي سنة ٥٣٥ « معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعمار ، للذهبي ، نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٢٠٨٤ الورقة ١٤٥ — ٦ » . و « غاية النهاية في طبقات القراء لشمس الدين الجزري ج ٢ ص ٨٤ » وقد جاء فيه أنه روى عن ابن المسلم بدلا من « ابن المسلمة » وهو خطأ و « الشذرات ج ٤ ص ١٠٧ » .

(٣) كان محدثاً مقرئاً ألف كتاب « المفتاح في القراءات » و « الموضح » توفي سنة ٥٣٩ « المنتظم ج ١ ص ١١٥ » و « الكامل في وفيات سنة ٥٣٩ » و « معرفة القراء الكبار ، نسخة باريس ٢٠٨٤ الورقة ١٤٨ » و « تاريخ الاسلام للذهبي نسخة الأوقاف ١٨٩١ الورقة ٤٣ » و « غاية النهاية ج ٢ ص ١٩٢ » و « الشذرات ج ٤ ص ١٢٥ » .

(٤) المنتظم « ج ١٠ ص ١١٦ » والكامل في وفيات سنة « ٥٤٠ » وطبقات المحافظ « ج ٤ ص ٧٧ » و « تاريخ الاسلام ، نسخة الأوقاف ٥٨٩٢ الورقة ٤٤ » و « الشذرات ج ٤ ص ١٢٥ » .
(٥) تاريخ ابن الديني « نسخة باريس ٥٩٢٢ الورقة ١٩٦ » و « تاريخ ابن النجار ، نسخة باريس ٢١٣١ الورقة ١١٣ » وحوادث سنة ٥٧٥ من الكمال ، و « النجوم الزاهرة ج ٦ ص ٨٦ » و « الشذرات ج ٤ ص ٢٥٢ » وكان يلقب « نمنم » كما في المشبه « ص ٥٦٠ » ولقبه الديني « معين الدين » كما جاء في تلخيص معجم الألقاب لابن الفوطي « الترجمة ١٤٨٣ من الميم » . وسيدكره المؤلف استطراداً في كلامه على سيرة بنت أخيه « كريمة بنت عبد الوهاب القرشية » .

يوسف^(١) بن خليل الدمشقي ، وذكره في معجميها ، وأبو الفضل إلياس^(٢) بن جامع الإربل . يروى لنا عنه أبو الحجاج يوسف بن خليل في معجمه . مولده سنة « تسع عشرة وخمسمائة » وتوفي في تاسع عشر صفر سنة « اثنتين وتسعين وخمسمائة » .

هـ — والقاضي الأثير أبي القاسم عبد الكريم بن القاضي أبي الحسن علي بن

الحسن بن الحسن بن أحمد بن الفرّج بن أحمد اللخمي البلساني

المسقلاني المولد المصري الدار والوفاة ، وهو أخو القاضي الفاضل . مولده في يوم الثلاثاء تاسع جمادى الآخرة سنة « سبع وثلاثين وخمسمائة » بعسقلان ، سمع بالاسكندرية الحافظ أباطاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي ، ومن الشريفيين أبي محمد عبد الله^(٣) وأبي الطاهر اسماعيل ابني أبي الفضل عبد الرحمن بن يحيى العماني الديباجي وغيرهم .

وأجاز له جماعة من الشاميين والمصريين ، وحدث بمصر ، وكان كثير الرغبة في تحصيل الكتب وجمعها ، مُبَالِغاً في ذلك وتوفي في ليلة الثالث عشر من المحرم سنة « إحدى وعشرين وستمائة » بالقاهرة ، ودفن من الغد بسفح المقطم . وأجاز لي جميع مسموعاته ومجازاته وما تجوز له روايته . أخبرنا القاضي الأثير أبو القاسم عبد الكريم بن علي بن الحسن البلساني ، إجازة ، والمشايخ الستة : أبو الحسن مرتضى بن حاتم بن المسلم

(١) طبقات الحافظ « ج ٤ ص ١٩٥ » والنجوم الزاهرة « ج ٦ ص ٢٢ » و « الشذرات

ج ٥ ص ٢٤٣ » .

(٢) النكتة لوفيات النقلة « نسخة المجمع العلمي العراقي المصورة ، في الورقة ٧٠ » و « الجامع المختصر في عنوان التواريخ وعيون السير لابن الساعي ج ٩ ص ١٦٥ » و « تأريخ بغداد لابن الديبجي ، نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٢١٣٣ الورقة ١٢٦ » و « المختصر المحتاج اليه من تأريخ ابن الديبجي ج ١ ص ٢٦٠ » و « تأريخ الاسلام ، نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٢٩ » .

(٣) لسان الميزان « ج ٣ ص ٣٠٩ » و « النجوم الزاهرة ج ٦ ص ٨٠ » و « الشذرات

ج ٤ ص ٢٤١ » . وسنذكر شيئاً من سيرته في التعليق على الترجمة « ٣٢ » .

الحلوفي^(١)، وأبو الفضل يوسف بن عبد المعطي بن منصور بن نجما بن المخيلي^(٢)، وأبو الحسن علي بن مختار بن نصر بن طغان المحلي^(٣) وأبو محمد عبد الوهاب بن ظافر بن علي الرواجي^(٤)، وأبو القاسم عبد الرحمن^(٥) بن مكي بن عبد الرحمن الطرابلسي، وأبو علي الحسن^(٦) ابن إبراهيم بن هبة الله المصري، بقراءتي عليهم، قالوا: أنبأنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الاصفهاني، قراءة عليه ونحن نسمع

(١) منسوب الى « الحوف » يوزن الحوف من بلاد مصر وهما حوفان متصلان شرقي وغربي، أول الشرقي، من جهة الشام وآخر الغربي قرب حياط، يشتملان على بلدان وقرى، وهما غير حوف رمسيس بمصر أيضاً. وكان مرتضى حارثي النسب، سمع الحديث من السلفي وجماعته وقرأ القرآن بالروايات وكان عالماً عاملاً كبير القدر قائماً متنفذاً، يحتم في الشهر ثلاثين ختمة، توفي سنة « ٦٣٤ » عن خمس وعشرين سنة « الشذرات ٥ ص ١٦٨ ». ولم يذكره الجزيري في طبقات القراء.

(٢) منسوب الى « نخيل » على وزن « مريض » أو « مسيل » وهو على قول ياقوت الحموي وادي نخيل: حصن قرب برقة بالغرب، كان فيه جامع وسوق عاصمة « معجم البلدان » وجمال الدين يوسف الخيلي هذا كان من أكابر الأسكندرية، مالكي الذهب محدثاً، توفي سنة ٦٤٣ « الشذرات ج ٥ ص ٢١٦ ».

(٣) منسوب الى « الحلة » وهي من بلاد مصر كما في معجم البلدان. وقد ذكره الذهبي في « طغان » من المشتبه قال « وعلي بن مختار بن طغان بن الجبل، تفرد بأجزاء عن السلفي، حدثونا عنه « ولقبه في النجوم الزاهرة » ج ٦ ص ٣٤٠ « والشذرات » ج ٥ ص ١٨٩ « جمال الملك » وجاء في الشذرات « طغان » مكان « طغان » و « الجبل » مكان « الجبل » وهما من التصحيف الكثير الواقع فيه، توفي سنة ٦٣٨ عن تسعين سنة.

(٤) كذا ورد بالميم وفي بعض نسخ السلوك لمرفة دول الملوك للمقرئزي « ج ١ ص ٣٨١ » وفي النجوم الزاهرة والشذرات « ابن رواج » وهو رشيد الدين أبو محمد عبد الوهاب بن ظافر بن علي بن فتوح بن رواج القرشي الاسكندري المالكي، ولد سنة ٥٥٤ وسمع الحديث ورواه ونسخ كتباً كثيرة وخرج أربعين حديثاً وكان ذا ديانة وتواضع توفي سنة ٦٤٨ « النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٢٢ » و « الشذرات ج ٥ ص ٢٤٢ ». وفي السلوك « طاهر » مكان « ظافر ».

(٥) هو جمال الدين المعروف بسبط السلفي، ولد سنة ٥٧٠ وسمع الحديث من جده وانتهى اليه علو الاسناد بالديار المصرية، وتوفي سنة ٦٥١ « السلوك ج ١ ص ٣٨٩ » و « النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٣١ » و « الشذرات ج ٥ ص ٢٥٣ ».

(٦) ممن روى الحديث عن السلفي وحدث عنه وكان صائناً توفي سنة ٦٣٩ عن تسع وعشرين سنة « النجوم الزاهرة ج ٦ ص ٣٤٤ » والشذرات « ج ٥ ص ٢٠٤ ».

في تواريخ مختلفة ، قال أنبأنا الرئيس أبو عبد الله القاسم^(١) بن الفضل بن أحمد بن أحمد ابن محمود الثقفي ، قراءة عليه وأنا اسمع ، قال أنبأنا أبو عبد الله الحسين^(٢) ابن الحسن ابن محمد الغضائري ، قراءة عليه ، ببغداد في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة وأربعمائة أنبأنا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة ، حدثنا إبراهيم بن فهد أنبأنا سعيد بن أبي السمان أنبأنا عنبسة القطان أنبأنا شهر بن حوشب حدثني أم الدرداء عن أبي الدرداء أنه سمع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : « أفضل عمل يوضع يوم القيامة في ميزان العبد حسن الخلق » .

وذكر في حرف الألف في باب « الأُنْدِي » والأُبْدِي » فقال : أما الأول يضم الهمزة وسكون النون وكسر الدال المهملة . و ذكر جماعة ثم قال : وأما « الأُبْدِي » يضم الهمزة ويمدها باء معجمة بواحدة مفتوحة مشددة وكسر الدال المعجمة . و ذكر رجلا واحداً ، قلت : وفاته في باب « الأُبْدِي » :

٦- الشيخ أبو إبراهيم إسماعيل بن محمد بن يوسف بن عبد الأنصاري الأُبْدِي^(٣)

الأندلسي .

رجل فاضل صالح ، سمع أبا حفص^(٤) بن طبرزد بدمشق ، وبمكة جماعة ، وسكن

(١) كان رئيس اصفهان ومسندها ، توفي سنة ٤٨٩ عن « ٩٢ » سنة « الشذرات ج ٣ ص

٣٩٣ » .

(٢) قال الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد « ج ٨ ص ٣٤ » : « سمع محمد بن يحيى الصولي و ...

كتبنا عنه وكان ثقة فاضلاً » وذكر أنه توفي سنة « ٤١٤ » .

(٣) منسوب الى « أبدة » أو « أبدة » كما في معجم البلدان قال ياقوت « أبدة : بالضم ثم التفتح

والتشديد اسم مدينة بالأندلس من كورة جيان تعرف بأبدة العرب ، اختلطها عبد الرحمن بن الحكم بن

هشام بن عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك وتمها ابنه محمد بن عبد الرحمن » . وقال انهبي

في المشبه - ص ٣ - : « الأُبْدِي جماعة من أبدة وهي بلدة بالأندلس » . وقال السيوطي في « بغية

الوعاء » - ص ٤٢٦ - : « الأُبْدِي جماعة ... » قال طابع الكتاب في الحاشية « كذا في الأصل

وفي مختصر الأنساب له : الأُبْدِي يضم أوله وتشديد الموحدة والدال مهملة ، الى أيد مدينة بالأندلس .

قلت وهمكنا ضبطه ياقوت في المعجم » .

(٤) ذكره المؤلف من قبل في ترجمة عبد العزيز بن أبيه في شيوخه إذ قال « وأخبرني أبو حفص =

البيت المقدس مدة وأتم بالصخرة الشريفة ، اجتمعت به بحرم المسجد الأقصى وكتبت
 عنه شيئاً من نظمه ، وتوفي في المحرم سنة « ست وخمسين وستائة » بالبيت المقدس .
 أنشدني لنفسه (*) :

ديار القدس سُقِيتِ حياً برملاك أكلل من رمدي (١)
 يخلو منغناك وقد يخلو منغناك على طول الأبد
 وذكر في باب « الأصبع » و « الأصمغ » فقال : أما الأول بالباء المعجمة بواحدة
 والعين المعجمة فجماعة ، وأما الثاني بعد الصاد المهملة الساكنة ميم مفتوحة وعين مهملة .
 فذكره ، وفاته في هذه الترجمة « الإصبع » بكسر الهززة والباء الموحدة والعين
 المهملة وهو :

٧ — الأديب الفاضل أبو محمد عبد (٢) العظيم بن عبد الواحد بن ظافر بن عبد الله

المعروف بابن أبي الإصبع

شاعر مفلح مشهور ، له مصنفات (٣) في الأدب مفيدة . كتبت عنه جملة من نظمه

عمر بن محمد بن طبرزد لإجازة . وله ترجمة في تاريخ ابن الديلمي وتاريخ بن النجار والتكملة لوفيات النقلة
 ووفيات الأعيان وتلخيص معجم الألقاب ، ولقبه فيه « موفق الدين ، وتاريخ الاسلام وغيرها ، توفي سنة
 « ٦٠٧ » .

(*) في الأصل ما هنا كلمة « شعر » ويكررها الناسخ عند كل شعر فنحننا الكل .

(١) كتب عند هذا الشعر وغيره مما في الكتاب كلمة « شعر » فحذفنا في الكل .

(٢) قال الذهبي في المشبه « وابن أبي الأصبع شاعر مصري كتب عنه الديلمي » ، وله ترجمة في
 فوات الوفيات « ج ١ ص ٦٠٧ » طبعة محمد محي الدين عبد الحميد بصر و « النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٣٧ »
 و « السلوك ج ١ ص ٤٠١ » وصفه المقرئ « بالقيه الشافعي النحوي الأديب » « والشذرات
 ج ٥ ص ٢٦٥ » .

(٣) من تأليفه كتاب « تحرير التجريد » في البديع وأنواعه ويسمى « الجامع لبديع جيم
 الكلام » أيضاً . منه نسخ مخطوطة في دور الكتب العربية ، منها نسخة في دار الكتب المصرية ٤٦٥
 من البلاغة ، والنسخة المصورة على نسخة خزنة شهيد علي بالاستانة ، المحفوظة بمهد إحياء المخطوطات العربية
 في الادارة الثقافية بالجامعة العربية « ٢٧ من البلاغة » وقد اعتمد عليه الأدباء في الكلام على البديع كما
 جاء في « خزنة الأدب لبغداد ج ١ ص ٢٣٨ طبعة دار العصور » وفي « أنوار البديع في أنواع
 البديع ص ٦٣٢ » للسيد صدر الدين ابن معصوم المدني . وقال مؤلف كشف الظنون : « التجريد في
 علم البديع : لؤكي الدين عبد السلام بن عبد الواحد الشهير بابن أبي الأصبع المتوفى سنة ٦٥٤ أربع
 وخمسين وستائة ثم لحصه وسماه التحرير » وقوله إنه « عبد السلام » وم ظاهر .

وسألته عن مولده فكُتبه لي بخطه ، بمسد ما أجازلي ما سمعه وقاله وما تجوز له روايته بشرطه فقال : « مولدي غرة المحرم سنة (خمس وتسعين وخمسةائة) بمصر المحروسة » . وتوفي يوم الاثنين الثالث والعشرين من شوال سنة « أربع وخمسين وستائة » بمصر . أنشدنا أبو محمد عبد العظيم المذکور لنفسه بالقاهرة المعزوية :

فوضت أمري للرحمن مصطبراً	وراضياً بالذي يجري به القدر
وما الذي يصنع العبد الضعيف إذا	قضى عليه بما يقضيه مقتدر
وماله خيلة تجدي عليه ولا	عون يعين على البلوى ولا وزر
إن يصطبر طائعاً يؤجر وإن جزعت	حوباؤه فهو حتف الأنف يصطبر

« ٤ »

وذكر في مشتبه النسبة من هذا الحرف في باب « الإبري » و « الأثري » جماعة وأغل ذكر من هو مشهور بهذه النسبة ومعاصره ومصاحبه ومعاشره ، معروف بالطلب ، مشتغل بالحديث والأدب وهو :

٨ — أبو محمد عبد الكريم ^(١) بن منصور بن أبي بكر بن علي الموصلي الشافعي

الأثري

كذا كان يكتب بخطه في الطباق ^(٢) والاجازات . سمع ببغداد من جماعة ودخل

(١) قال الذهبي في « الأثري » من المشتبه — س ٣ — « والأثري نسبة الى الأثر ... وأمين الدين عبد الكريم بن منصور الموصلي الأثري » سمع من عبد المحسن الطوسي وعبد السلام الداهري وهذه الطبقة ، بدمشق والجزيرة والعراق . روى عن الهمياطي مات سنة ٦٥١ هـ . وذكره السيد مرتضى الزبيدي في « القمري » من تاج العروس قال « وعبد الكريم بن منصور القمري (بالضم) حدث عن أصحاب الأرموي ، وله شعر وكان يقرىء بمسجد قرية غربي مدينة السلام فنسب اليها » . وله ذكر في أسانيد أخبار الشيخ عبد القادر الجيلي الموردة في « بهجة الأسرار » كما في « س ١٤ » منه . ويراد بالأثر هاهنا أحاديث السنة النبوية الروية .

(٢) الطباق جنس الطبقة وهي مجموعة مما ترويه طبقة من الشيوخ المحدثين المتعاصرين وفيه أسماء الآخذين عنهم وتصديقهم للأخذ عنهم كتابة .

دمشق وسمع بها من والدي^(١) - رحمه الله - ومن غيره وتوفي سنة « إحدى وخمسين وستائة » ولعله في شوال منها ببغداد ، وله نظم حسن ، فنه ما أنشد في مدح الأئمة الثلاثة : أبي عبد الله مالك بن أنس الأصبحي ومحمد بن إدريس المطلبي وأحمد بن محمد ابن أحمد الشيباني - رحمه الله عليهم - وأذن لي في روايته عنه ونقلته من خطه :

وقائل عبد الكريم مالكا	لا تمدح الحبر الامام مالكا؟
وتمدح المطلبى بعمده	وابن هلال أحمد المبارك؟
قلت له فاسمع مديحي فيهم	فاني لست لذاك تاركا
وكيف لأمدح أشياخ الهدى	وكلهم للحق كان سالكا؟
أما الامام الأصبحي مالكا	فجبه للقلب أمسى مالكا
فقيه دار الهجرة المفتي بها	ناهيك من فخر له بذلك
نجم الرواة ذو الوار لا يرى	في مجلس العلم لديه ضاحكا
طوبى له من رجل مؤيد	بالحق قوال به طوبى لكا
والشافعي لست أنسى ذكره	ألقِ لمديحيه خليلي بالكا
ذاك الامام العالم الحبر الذي	مع العلوم كان برأ ناسكا
حوى التقى والعلم غير زائع	عن سنة المختار فاعلم ذلكا
جزاه ربي الخير عن صنيعه	وعظمم الأجر له هنالكا
والثالث ابن حنبل أكرم به	قدوة أهل الحق لن يُشاركا
في محنة القرآن والضرب الذي	لجسمه في الله أضحي ناهكا
لو أنه أجابهم في قولهم	تبدل الاسلام كفراً حالكا

(١) هو علم الدين أبو الحسن علي بن محمود بن أحمد الحمودي الجوهري الصوفي ، أجاز له أبو المطهر الصيدلاني وابن البطي وطائفة من الشيوخ ، وسمع حضوراً من أبي الصاهر السلفي وكان عدلاً جليلاً واقراً المرمة توفي سنة « ٦٤٠ » عن أربع وثمانين سنة . « الشذرات ج ٥ ص ٢٠٨ » و « تلخيص معجم الألقاب ، ج ٤ ص ٨٣ » من نسختنا المخطية الأولى .

تام مقاماً لم يقمه غيره وناصحَ الله الكريم المالكاً
 فأعظمِ اللهم في جواركا في جنة الخلد له ثوابكا
 وبلغ اللهم عنا أحداً نبينا وآله سلامكا
 وصحبه والتابعين بعدم وكل عبد كان من عبادكا
 واغفر لي اللهم ذنبي كله إن لم تجد كنتُ بجرمي هالكاً

وشبخنا :

٩ — أبو محمد عبد المحسن بن أبي العلاء مرتفع بن حسن بن عبد الله الخثعمي

المصري الشافعي الأثري السراج

سمع من أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد السبتي^(١) ، والفقير أبي الفضل محمد^(٢)
 ابن يوسف بن علي الغزنوي وأبي الحسن علي^(٣) بن إبراهيم بن نجاة الانصاري
 الدمشقي الواعظ وغيرهم ، وحدث ، ولقيته بمصر ، وسمعت منه وهو آخر من حدث
 عن السبتي سماعاً ، فيما أعلم ، في الأصل « السبتي » . مولده بالجيزة في سنة « اثنتين

- (١) وهو منسوب الى « سبية » بكسر السين وفتح الياء المثناة من تحت وهي ضيعة من ضياع الرملة بفلسطين ، وكان يعرف أيضاً بالبيار . مات بعد سنة ٥٨٠ « المشتبه » ص ٢٥١ .
- (٢) ولد منهاج الدين أبو الفضل الغزنوي سنة ٥٢٢ وقدم بغداد في طلب العلم وانقطع الى بعض الوعاظ وأقام برباط بياب الأزج من جنوب بغداد الشرقية ، وخرج جزءاً من الحديث سمعه عليه عماد الدين سندل القنفوي المعروف قبره اليوم بالجانب الغربي من بغداد بالشيخ سندل . وتوفي بالقاهرة سنة ٥٩٩ « المختصر المحتاج اليه من تاريخ بغداد ج ١ ص ١٥٩ » و « التكملة لوفيات النقلة ، نسخة المجمع العلمي العراقي المصورة ، الورقة ٣٩ » والتلخيص معجم الألقاب « ج ٥ الترجمة ١٨١١ » وقد تغير فيه تاريخ وفاته الى سنة ٥٦٩ . و « الجواهر المضية في طبقات الحنفية لعبد القادر القرشي ج ٢ ص ١٤٧ » و « تاريخ الاسلام ١٥٨٢ الورقة ١٢٢ من نسخة باريس » و « غاية النهاية للجزري ج ٢ ص ٢٨٦ » و « النجوم الزاهرة ج ٦ ص ١٨٤ » وحسن المحاضرة للسيوطي « ج ١ ص ١٩٧ » و « الشذرات ج ٤ ص ٤٤٣ » و « الفوائد البهية ص ٢٠٤ » وله ذكر في كتاب التبراس في تاريخ خلفاء بني العباس ص ١٠٨ « والمشتبه » ص ٣٦٣ .
- (٣) سيذكره المؤلف في باب « نجية » من كتابه .

وستين وخمسمائة « وتوفي في ليلة التاسع عشر من صفر سنة « ست وخمسين وستمائة »
بمصر ، ودفن في الغد بتربة الحافظ عبد الغني ^(١) المقدسي بسفح المقطم . وكان يكتب
في الاجازات « الأثري » شاهده كذلك .

وذكر في حرف الباء في باب « بأبويه » بفتح الباء الموحدة ، وبمد الألف [باه]
أخرى مثلها مضمومة ، جماعة ، وأغفل ذكر :

١٠ — الامام أبي الحسن علي ^(٢) بن الحسين بن أبويه الرازي

روى لنا عنه الشيخ أبو المجد محمد ^(٣) بن الحسين بن أحمد القزويني الصوفي أربعين
حديثاً في الرباعي ^(٤) عن الأربعين من تخريجه ، بإسماعه ^(٥) منه ، ولم يكن عندي بها

(١) هو يحيى الدين أبو محمد عبد النبي بن عبد الواحد بن سرور المقدسي الجماعلي الحنبلي ، أحد
فضلاء علماء الحنابلة ومحدثهم المشهورين ولد سنة ٥٤١ هـ وتوفي سنة ٦٠٠ هـ ودفن بالرافقة
خارج القاهرة . قال ابن الديبني : كان له حفظ ومعرفة ، كتب لنا بالاجازة مراراً . « تاريخ بغداد ،
نسخة باريس ٥٩٢٢ الورقة ١٧٩ » و « مختصر الجزء الثامن من مرآة الزمان ص ٥١٩ » و « الجامع
المختصر ج ٩ ص ١٤٠ » و « تاريخ الاسلام ، نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٢٧ » و « طبقات
الحفاظ ج ٤ ص ١٦٠ » و « النجوم الزاهرة ج ٦ ص ١٨٥ » والشذرات « ج ٤ ص ٣٤٥ .

(٢) كان من علماء الشيعة الامامية وكبار شيوخهم ، قال أحمد بن علي النجاشي في كتابه « رجال
الشيعة » — ص ١٨٤ — إنه « شيخ القميين في عصره ومقدمهم وفتحهم ، وكان قدم العراق واجتمع
مع أبي القاسم الحسين بن روح وسأله مسائل ثم كاتبه . وله كتب منها كتاب التوحيد والوضوء والصلاة
والجنائز والتبصرة من الحيرة ، والاملاء والمنطق . وقد نقل المجلسي في كتابه « بحار الأنوار ج ٢٥ ص ١٦ »
من أقوال أبي علي الحسن بن محمد الطوسي أن أول من اجكر طرح الأسانيد عند الشيعة الامامية
وجمع بين النظائر وأتى بالخبر والأثر مع قرينها علي بن بابويه في رسالته الى ابنته . قال المجلسي : ورأيت
جميع من تأخر عنه يخذ طريقته فيها ، ويعول عليه في مسائل لا يجد النص عليها لثقتها وأمانته وموضعه
من الدين والعلم . وجرت له مع الحسين بن منصور الملاج مناظرة بقم . وتوفي بها سنة ٣٢٩ هـ وابنه أبو
جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه (وفتح بأوّه الثانية والواو) المعروف بالصدوق .

(٣) لقبه مجد الدين ، ولد سنة ٥٥٤ هـ بقزوين وتوفي سنة ٦٢٢ هـ بالموصل وكان محدثاً صالحاً
« التكملة لوفيات النقلة نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية ١٩٨٢ ج ١ ص ٢٣٣ » و « النجوم الزاهرة
ج ٥ ص ٢٦٣ » و « الشذرات ج ٥ ص ١٠١ » .

(٤) أي المروي عن أربعة أشياخ في أربعة أسانيد . ومنها الرباعيات لأبي بكر محمد بن عبد الله
ابن ابراهيم الشافعي التوفقي سنة ٣٥٤ هـ « كشف الظنون » .

(٥) يعني بإسماعه الجزء منه عن جماعة من الشيوخ ، ولما قيل من توفي سنة ٣٢١ هـ . ومن ولد
سنة ٥٥٤ هـ برهة طويلة .

بومئذ نسخة حاضرة . لكن الغرض ذكر هذا الشيخ لتم به الفائدة .
وفاته هذه الترجمة وهي « بَدِنَه » و « تَدِيَّة » أما الأول فهو بكسر الباء الموحدة
وبعدها تاء مكسورة معجمة باثنتين من فوقها ونون مفتوحة مشددة وهو :

١١ — أبو محمد عبد الملك ^(١) بن الحسن بن بَدِنَه الأنصاري

سمع أبا القاسم علي بن الحسين بن محمد بن عبد الرحيم الفسوي ^(٢) ، وغيد العزيز ^(٣)
ابن بندار الشيرازي وعبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الأصبهاني وأبا بكر الأردستاني ^(٤)
وغيرهم . سمع منه الحافظ أبو طاهر السلفي بمكة وذكره في « معجم السفر » وأنه
خرج سبعاً وسبعين حجة ، وزار النبي - صلى الله عليه وسلم - أربع عشرة مرة ، وله
في كل سنة مائة (كذا) عمرة يعتمرها على رجليه في رجب وشعبان ورمضان وأول
ذي الحجة .

والثاني [ثَنِيَّة] بالثاء المثلثة المفتوحة بعدها نون مكسورة وياه مفتوحة مشددة
معجمة باثنتين من تحتها ، فهو :

١٢ — أبو بكر عبد الله ^(٥) بن محمد بن الحسن بن أحمد بن ثَنِيَّة المقرئ

قرأ القرآن بدمشق على أبي الوحش ^(٦) صاحب أبي علي ^(٧) الأهوازي ، وبيغداد

-
- (١) في المتن — س ٥١٨ — عبد الملك بن الحسن بن بَدِنَه ، سمع منه السلفي بمكة .
(٢) منسوب الى « قسا » بفتح القاء والسين ، مدينة بقرس « معجم البلدان » .
(٣) منسوب الى شيراز الى المدينة المشهورة بقرس ، وكان شيخاً صالحاً محدثاً ، توفي سنة ٤٤٨ هـ .
« الشيرازي من أنساب السعدي » .
(٤) اسمه محمد بن ابراهيم بن أحمد ، وهو مندوب الى أردستان . : بليدة قرب أصفهان ، سكن
أصفهان وكان رجلاً صالحاً ، مات بهمنان سنة ٤٢٧ هـ « تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ج ١ - س ٤١٧ »
و « الأنساب في الأردنستاني » . والمتنظم ج ٨ س ٩٠ .
(٥) في المتن — ٥١٧ — « محمد بن عبد الله بن محمد بن ثَنِيَّة المقرئ » ، سمع منه القاسم بن
عساكر وعلق السلفي عن والده « أي والد محمد بن ثَنِيَّة وهو أبو بكر عبد الله المترجم .
(٦) هو سبيع بن السلم بن علي بن هارون المعروف بابن قيراط المقرئ » ٤١٩ — ٥٠٨ وكان
ضريباً « غاية النهاية ج ١ س ٣٠١ » .
(٧) من كبار القراء والمقرئين والمؤلفين في القراءات « ٣٦٢ — ٤٤٦ » واجمع « معجم الأئمة » =

على المبارك^(١) الغسال وذكره الحافظ أبو طاهر السلفي أيضاً في «معجم السفر»
وكتب عنه شيئاً من نظمه بدمشق وقال : سمع معنا على أبي طاهر^(٢) الحناني وأبي «٥»
الحسين الموازيني^(٣) وغيرها وكان يقرئ في جامع دمشق .

وذكر في باب «براد» بالهاء الموحدة بمدّها راء ، جماعة ، قلت : وفاته ذكر

شيخنا :

١٣ — أبي الحسين عبد الخالق بن عبد الله بن ملهم بن عبدة بن العباس بن

عبد الله السكتاني المصري البراد الأديب

سمع أبا القاسم هبة الله بن علي البوصيري^(٤) ، وأبا عبد الله بن حمد الأرتاحي^(٥) وحدث

«لياقوت ج ٣ ص ١٥٢» ولسان الميزان «ج ٢ ص ٢٣٧» و«النجوم الزاهرة ج ٥ ص ٥٦»
و«غاية النهاية ج ١ ص ٢٢٠» و«الشذرات ج ٣ ص ٢٧٤» .

(١) من القراء والمقرئين «٤٢٧ — ٥١٠» راجع المنتظم «ج ٩ ص ١٩٠» و«معرفة
القراء الكبار» نسخة باريس ٢٠٨٤ الورقة ١٣٧ «و«غاية النهاية ج ٢ ص ٤٠» و«الشذرات
ج ٤ ص ٢٧» قال الذهبي في كتابه : «المبارك بن الحسين أبو الخير البغدادي الغسال القرشي الشافعي
الأديب ، قرأ على أبي القاسم التوري وأبي علي غلام المراس وأبي بكر محمد بن علي الحياط والحسن بن
غالب وطائفة ، وعني بالقراءات عناية كلية ، وتقدم فيها وطال عمره وعلا سنده وقصده الغلبة لمذقه
وبصره بالنن وقد حدث عن أبي محمد الحلال والقاضي أبي بلى وابن مسلمة . روى عنه أبو طاهر محمد بن
محمد السنجي وعلي بن أحمد الحمودي وسعد الله بن محمد وعبد المنعم بن كليب ، توفي في جمادى الأولى سنة
عشر (وخمسة) » .

(٢) قال الذهبي في المشتهر — من ٨٦ — والحناني نسبة الى بيع الحناء ... وأبو القاسم الحسين
ابن محمد بن ابراهيم الحناني صاحب الأجزاء الحناتيات ... وابنه أبو طاهر محمد بن الحسين ، أدركه السلفي
بدمشق . توفي سنة «٥١٠» عن سبع وسبعين سنة «الشذرات ج ٤ ص ٢٩» .

(٣) هو علي بن الحسن الموازيني مستند دمشق في الحديث في عصره ، توفي سنة ٥١٤ «دول
الاسلام للذهبي ج ٢ ص ٢٩١ من الطبعة الأولى» والشذرات «ج ٤ ص ٤٠» .

(٤) منسوب الى «بوصيرقوريدس» بمصر وهو من كبار المحدثين ذوي الأسانيد العالية
«٥٠٥ — ٥٩٨» راجع معجم البلدان في «بوصير» و«الوفيات ج ٢ ص ٣٢٦» و«تاريخ
الاسلام» نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١١٦ «و«النجوم الزاهرة ج ٦ ص ١٨٢» و«الشذرات
ج ٤ ص ٣٣٨» .

(٥) منسوب الى «أرتاح» بفتح الأول وتسكين الثاني اسم حصن منيع كان من العواصم من

عنها ، قرأت عليه أحاديث من الصحيح لأبي عبد الله البخاري ، وكتبت عنه آياتاً من نظمه ، وسألته عن مولده فأخبرني أنه في أحد الربيعين من سنة « خمس وسبعين وخمسة » . وتوفي يوم الأربعاء السادس والعشرين من ذي القعدة من سنة « سبع وأربعين وستائة » بالقاهرة .

وأغفل هذه الترجمة وهي « البُومَة » و « التُوْمَة » و « النُوْمَة » . أما الأول بالباء الموحدة المضمومة فهو :

١٤ — أبو عبد الله محمد بن سليمان بن داوود الحرّاني

يُلقَّب بالبُومَة^(١) وأغفله الأمير [أبو نصر بن ماكولا] أيضاً ، روى عن أبيه . روى عنه أبو داوود سليمان بن سيف . توفي سنة « ثلاث عشرة ومائتين » . أخبرنا القاضي أبو القاسم عبد الصمد^(٢) بن محمد ، قراه ، عليه وأنا أسمع غير مرة بدمشق ، أنبأنا ظاهر بن سهل بن بشر الإسفرائيني قراءة عليه وأنا أسمع أنبأنا أبو الحسين محمد بن مكي

أعمال حلب ، قال ياقوت « أبو عبد الله محمد بن حمد بن حامد بن مفرج بن غياث الأرتاحي من أرتاح الشام ... روى بالاجازة عن أبي الحسن علي بن الحسن بن عمر القراء وهو آخر من حدث بها في الدنيا ، مات سنة ٦٠١ » « أرتاح من معجم البلدان » و « الشذرات ج ٥ ص ٦ » .
(١) قال الذهبي في الشئب — ص ٦٠ — : « بومة : محمد بن سليمان الحرّاني لقبه بومة (روى) عن حفص بن غيلان ، مات سنة ٢١٣ » .

(٢) هو جمال الدين المرستاني ، نسبة الى قرية حرستا ، من قرى دمشق ، ولا تزال عامرة حردهرة قال ياقوت « حرستا : بالتحريك وسكون السين وتاء فوقها تقطنان ، قرية كبيرة عامرة في وسط يساتين دمشق على طريق حمص بينها وبين دمشق أكثر من فرسخ ، منها شيخنا القاضي عبد الصمد ابن محمد بن أبي الفضل الأنصاري المرستاني ، إمام فاضل مدرس على مذهب الشافعي ، ولي القضاء بدمشق في كهولته ثم تركه ثم وليه وقد تجاوز التسعين عاماً من عمره بالزمام العادل أبي بكر بن أيوب إياه ، ومات وهو قاضي القضاة بدمشق ، وكان ثقة محتاطاً ، وفيه عسر وملل في الحديث والحكومة » وذكر روايته للحديث وفرده ووفاته سنة ٦١٤ عن ٩٤ سنة . وله ترجمة في « مرآة الزمان » مختصر الجزء الثامن ص ٥٩٠ » و « ذيل الروضتين لأبي شامة ص ١٠٦ » . وتاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٢١٣ » و « طبقات الشافعية الكبرى ج ٤ ص ٧٤ » والتجوم الزاهرة ج ٦ ص ٢٢٠ والشذرات ج ٥ ص ٦٠ » .

ابن عثمان الأزدي المصري ، قدم علينا دمشق ، أخبرنا القاضي أبو الحسن علي بن محمد ابن إسحاق الحلبي حدثني جدي إسحاق بن محمد بن يزيد أنبأنا أبو داود — يعني سليمان بن سيف — أنبأنا محمد بن سليمان أنبأنا أبي عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله — صلى الله عليه وسلم — يقول : « إذا عطس أحدكم فليشمته ^(١) جليسه ، فإن زاد على ثلاث فهو منكوم ، ولا يسمت بعد ثلاث » غريب من حديث الزهري عن سعيد بن المسيب ، تفرد به سليمان بن داود الحراني لا أعلم [أحدًا] حدث به غير محمد بن سليمان ويعرف بالبؤومة .

وأما « التؤومة » بالتاء المضمومة المعجمة باثنتين من فوقها فهو :

١٥ — أبو السعادات المبارك بن بقا المقرئ الخباز

من أهل باب البصرة ^(٢) ، يعرف بتؤومة ، سمع أبا السعود أحمد بن علي بن المجلي ، وروى عنه ، ذكر أبو بكر محمد بن المبارك بن مشق أنه سمع منه وأنه توفي يوم الجمعة ثالث شهر ربيع الآخر سنة « سبعين وخمسمائة » . ذكره الحافظان أبو عبد الله محمد بن سعيد بن الديثي ، ومحمد بن محمود بن النجار في كتابيهما .

وأما « التؤومة » بالنون المضمومة فهو :

١٦ — أبو محمد عبد القادر ^(٣) بن علي بن الفضل بن سعد بن نؤومة الواسطي

الأديب الشاعر

(١) شممت العاطم تشميئاً : دعا له بالخير ورحمة الله .

(٢) باب البصرة في الأصل أحد أبواب مدينة المنصور الأربعة بالجانب الغربي من بغداد وكان يقال « باب الشام » من الجنوب الشرقي ، وأنشئت محلة هناك من جهة الجنوب أيضاً سميت « باب البصرة » وبلصقتها محلة التتريين من الجنوب أيضاً قال ياقوت في رسمها من المعجم « التستريون ... محلة كانت بالجانب الغربي بين دجلة وباب البصرة » وذكرها ابن جبير في رحلته « ص ٢٢١ » طبعة أوربة .

(٣) عبد القادر بن نؤومة ، ونؤومة مما فات الذهبي في كتابه « المشته » . وترجمة عبد القادر في

قدم بغداد في صباه وجالس الشريف أبا السعادات^(١) بن الشجري وأبا منصور موهوب^(٢) بن أحمد بن الجواليقي ، وقال الشعر ومدح الامام المقتفي ومن بعده من الخلفاء ، وكاف حسن النظم . ذكره^(٣) أبو المعالي^(٤) الحظيري في كتابه المسمى « بزينة الدهر في ذكر شعراء أهل العصر » . وذكره أيضاً الحافظ أبو عبد الله بن

خريدة القصر للمعاد الكاتب الأصبهاني « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٣٣٢٦ الورقة ١٩٠ » وتاريخ ابن الديلمي « نسخة بباريس ٥٩٢٢ الورقة ١٧٦ » والروائي بالوفيات « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٢٠٦٦ الورقة ٢٤٠ » قال المعاد الأصبهاني : لقيته بواسط كهلا ، للفضل أهلا ، له نظم رائق بالتحسين والاحسان حقيق ، وأشدت له ثم أنشدني لنفسه :

قسماً بأغصان القندو د تهر رمان الصدور وبعض تفاح الحدو د ورشف كافور الثنور
لني ليصرعني الهوى بين الروادف والخصور بسلاف أفواه تسل . . . سل في أباريق النحور
وقال الصلاح الصفدي « مدح الوزير أبا المظفر بن هبيرة وغيره وتوفي بمصر سنة « سبع وسبعين وخمسة » ومن شعره :

صالي القلب عن ذكر الهوى ولها عنها بأخرى وللإنسان أوطار
وما للقيم على ماء ليترحه بآمن أن تشوب الصفو أكدار

(١) اسمه « هبة الله بن علي ، توفي سنة « ٥٤٢ » وهو صاحب « الأملاني النحوية » و « الحماسة الشجرية » المطبوعين ، وترجمته في « زهرة الألباء في طبقات الأدياء » من ٢٦٨ طبعة علي يوسف بمصر ، ومعجم الأدياء « ج ٧ ص ٢٤٧ » والمنتظم « ج ١٠ ص ١٣٠ » وإنباه الرواة على أنباء النحاة للقفطي « ج ٣ ص ٣٥٤ » والوفيات « ج ٢ ص ٣١٧ » وتاريخ الاسلام للذهبي « نسخة الأوقاف ببغداد ٥٨٩١ الورقة ٦٢ » والنجوم الزاهرة « ج ٥ ص ٢٨١ » والشذرات « ج ٤ ص ١٣٢ » .

(٢) توفي سنة « ٥٣٩ » وقيل سنة « ٥٤٠ » وهو مؤلف شرح أدب الكاتب والمغرب من الكلم الأجمية وتكملة لإصلاح ما تفلط فيه العامة وهي مطبوعة ، « زهرة الألباء ص ٢٦١ » و « معجم الأدياء ج ٧ ص ١٩٧ » وإنباه الرواة على أنباء النحاة ج ٣ ص ٣٣٥ . والوفيات « ج ٢ ص ٢٦٩ » و « ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب » ج ١ ص ٢٠٤ » وتاريخ الاسلام « نسخة الأوقاف ٥٨٩١ الورقة ٤٨ » والشذرات « ٤ : ١٢٧ » ولم يكن ابن الجواليقي حنبلياً كما ظن ابن رجب بل شافعيّاً وإمامته للخليفة المقتفي وتدرسه بالنظامية دليلان على ذلك .

(٣) هذا وما يليه من كلام ابن الديلمي .

(٤) هو سعد بن علي الكنتي الحظيري ، نسبة إلى « الحظيرة » وهي على ما في معجم البلدان قرية كبيرة من أعمال نهر دجيل « وفي خريدة القصر أنها مجاورة عكبرا ، وفي مهادم الاطلاع أنها كانت قرب حرى . فلم تكن على دجلة كما ظن بعض الباحثين وفي التكملة أنها قرب بلد أي بلد المالية . والحظيري أديب باارع شاعر نائم مؤلف ، له أيضاً كتاب « الاجاز في الألسني والألفاظ » طالعه المعاد =

الديبثي في « مذيلته » وقال : خرج عبد القادر بن نُومة من واسط مسافراً في صفر سنة « ست وسبعين وخمسمائة » فغاب خبره ، ولم يظهر أثره ، وقال الحافظ أبو عبد الله ابن النجار في تاريخه بعدما ذكره ونقل ما ذكره ابن الديبثي في وفاته « وقيل : توفي بمصر سنة سبع وسبعين وخمسمائة » . كتب إلي الحافظ أبو عبد الله محمد بن سعيد بن الديبثي من بغداد غير مرة يخبرني أن أبا الحسن ثعلب بن عثمان الشاعر أنشده قال أنشدني أبو محمد عبد القادر بن علي بن نومة لنفسه ، فيما ذكر ثعلب ، وأظنها لغيره :

أصيبَ ببلوى الجسم أيوبُ فاعتدى به تُضرب الأمثال إذ يذكُر الصَّبرُ
فلما انتهت بلواه من بعد جسمه إلى القلب نادى معلناً : مسني الضر
وكل بلائي عند قلبي ولم أُبْحُ بشكوى الذي ألقى ولم يظهر السرُّ
وذكر في باب « بُندار » ^(١) من الآباء جماعة وأغفل ذكر :

== الأصفهاني كما في ترجمة أبي الخطاب الصلحي و ترجمة ابن الأصبغى و ترجمة أبي الحسن بن رضوان من الحريرة واستفاد منه فرائد و « ملح الملح » ، منه نسخة في دار كتب الايسكوريال بباريس من إسبانية ، وكان صديقاً للمهاد الأصفهاني وكان المهاد يزوره في دكانه بسوق الكتب بباب بدر أي عند أرض جامع مهران الحالي ، ومنه اقتبس طريقته السجعية ، وقد أورد له في الحريرة شعراً ونثراً وافرأ ، توفي سنة « ٥٦٨ » . ذكره المهاد في الحريرة « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٣٣٢٦ الورقة ٨٥-٦٨ » وله ترجمة في المنتظم « ١٠٠ ص ٢٤١ » وتاريخ بغداد لابن الديبثي « نسخة باريس ٥٩٢١ الورقة ٥٩ » ويختصر الجزء السابع من معجم الأدباء « ص ٢٣٢ » طبعة مركايوت ، ووفيات الأعيان « ج ١ ص ٢٢٠ » ، « ٤٦٦ » وتعليقه عز الدين بن جماعة الكباني « نسخة باريس ٣٣٤٦ الورقة ١١٤ » والواقعي بالوفيات « نسخة باريس ٢٠٦٨ الورقة ١٢٣ » والنجوم الزاهرة « ج ٦ ص ٦٨ » وقد سماه مؤلفه « سعد الدين » ، ولم يصب . وخريدة القصر المطبوعة « قسم العراق ج ١ ص ١٣٤ ، ١٣٩ » .
(١) بندار بالتنكير علم فارسي ، و « البندار » بالتعريف وصف فارسي ، قال السعدي في « الأنساب » : « البندار ... هذه النسبة الى من يكون مكثراً من شيء . ويشترى منه من هو أسفل منه أو أخف . حالاً وأقل مالا ثم يبيع ما يشتري منه من غيره وهذه لفظة مجمية اشتهر بها جماعة ... » .

١٧ — الامام رئيس الاصحاب (١) أبي المحاسن يوسف (٢) بن عبد الله بن بُندار

الدمشقي الفقيه الشافعي مدرس النظامية

وشهرته تغني عن الاطناب ، وفضله لا شك فيه ولا ارتياب ، قدم بغداد في صباه ، قبل العشرين وخمسة ، وتفقه بها على أسعد الميني ولازمه حتى برع في المذهب والخلاف ، وسافر معه الى خراسان ، وتكلم بين يديه في المسائل ، وكان حسن العبارة كثير المحفوظ ذا لسن وفصاحة ، سليم الباطن ، متديناً سمع الحديث من أبي البركات (٣)

(١) الأصحاب يطلق في ذلك العصر على « أصحاب الامام الشافعي » على ما تحققتاه ، ومن ذلك « مدرسة الأصحاب » بالجانب الغربي من بغداد من إنشاء السيدة زهره خاتون والدة الناصر العباسي وصاحبة القبة المعروفة اليوم بقبة الست زبيدة ، أنشأتها للشافعية عند تربتها ، ولا أثر لها اليوم .

(٢) لقبه « شرف الدين » وله ترجمة في المنتظم « ج ١٠ ص ٢٢٦ » وورد ذكره فيه في « ص ١١٥ ، ٢٠٣ ، ٢٠٨ ، ٢١٠ ، ٢٢٠ ، ٢٣٤ » والكامل في حوادث سنة ٥٤٥ وسنة ٥٥٦ وسنة ٥٥٨ وسنة ٥٦٣ « ومراة الزمان » مخ ٨ ص ٢٧٤ « والمختصر المحتاج اليه من تاريخ ابن الديني » نسخة المجمع المصورة ، الورقة ١٢٤ « ومعجم البلدان في دمشق » وهي ترجمة حسنة والبداية والنهاية لابن كثير « ج ١٢ ص ٢٥٥ » وطلقات الشافعية لتقي الدين بن قاضي شهبه « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٢١٠٢ الورقة ٥١ » والنجوم الزاهرة « ج ٥ ص ٣٨٠ » . وله ذكر في « زبدة النصرة وعصرة القطرة » للبنداري « ص ١٩٦ » من الطبعة المصرية ، وفي ترجمة ابنه أبي حفص عمر التوفي بالقاهرة سنة ٦٠٠ قال النذري في ترجمة عمر « وهو أخو شيخنا قاضي القضاة أبي الحسن علي بن يوسف الدمشقي ، والدم الامام أبو المحاسن تفقه ببغداد على الامام أبي الفتح أسعد بن أبي نصر الليثي وغيره وبرع في المذهب والخلاف والأصول والكلام ودرس بالمدرسة النظامية الى حين وفاته وسمع من غير واحد وحدث « التكملة لوفيات النقلة ، نسخة المجمع ، الورقة ٤٩ » وقال ياقوت الحموي : وبنيت له مدرسة يباب الأزج وكان يذكر فيها الدرس ومدرسة أخرى عند الطويرين ورجية الجامع » وقال العماد الأصفهاني « وبنى ثقة الدولة مدرسة لأصحاب الشافعي وسلمها الى شيخنا شرف الدين يوسف الدمشقي ، وأقت بها ثلاث سنين لتفقه وهي المدرسة المعروفة بالثقتية على الشط تحت دار الخلافة » « الحريرة العراقية ج ١ ص ١٤٤ — ٥ » .

(٣) هو هبة الله بن محمد بن علي بن البخاري قال ابن الجوزي في وفيات سنة « ٥١٩ » من المنتظم « ج ٩ ص ٢٥٤ » ، ولد سنة أربع وثلاثين — يعني أربعمائة — وسمع من ابن غيلان وابن المذهب والجوهري والعشاري والتنوخي وحدث عنهم وكان سماعه صحيحاً وشهد عن أبي الحسن الدامغانى وتوفي يوم الاثنين ثاني عشر رجب ودفن بمقبر باب حرب « وترجمه مؤلف الشذرات « ج ٤ ص ٦٠ » وقال « ابن البخاري يعني البحر البغدادي العدل » وقوله « يعني البحر » يشبه ما ذكره السمعاني في =

ابن البخاري ، وأبي بكر محمد^(١) بن عبد الباقي الأنصاري ، وأبي منصور عبدالرحمن^(٢) ابن محمد القزاز وغيرهم ، وحدثت باليسير ، سمع منه القاضي أبو المحاسن عمر بن علي الدمشقي ، وذكر أن مولده سنة « تسعين وأربعمائة » ووفاته في ثامن عشر شوال سنة « ثلاث) وستين وخمسمائة » ببغداد . ومن حديثه ما أخبرنا القاضي أبو العلاء أحمد^(٣) بن أبي اليسر شاكر بن عبدالله بن محمد بن سليمان التنوخي المعري ، قراءة عليه وأنا « ٦٦ » أسمع بدمشق ، أنبأنا الامام أبو المحاسن يوسف بن عبد الله بن بندار الدمشقي في كتابه إلي من بغداد سنة ثمان وخمسين وخمسمائة ، أنبأنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد القزاز ، أنبأنا الامام أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب أنبأنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي أنبأنا محمد بن مخلد المطار أنبأنا أحمد بن إبراهيم أبو الفضل البوشجي أنبأنا أبو ضمرة عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله — صلى الله عليه وسلم — قال : « من صام يوماً في سبيل الله زحزح الله وجهه عن النار بذلك اليوم سبعين خريفاً » .

وذكر في مشتبه النسبة من هذا الحرف في باب « البادراني » بفتح الباء الموحدة .

== « البخاري » من الانساب قال في ترجمة بعضهم « وانما قيل له البخاري لأنه كان يحرق البخور في جامع بغداد حسبة فجعل عوام بغداد البخوري « بخارياً » وعرف بيته بيت ابن البخاري » .
 (١) ويعرف بقاضي المارستان وياين صهر هبة القريء . وكان محدثاً كبيراً عالماً بالناطق والحساب والهندسة خبلياً توفي سنة ٥٣٥ « المتظم ج ١٠ من ٩٢ » ومناقب أحمد بن حنبل لابن الجوزي « ج ٥ من ٥٢٨ » والسكامل في وفيات سنة ٥٣٥ « امرأة الزمان » مخ ٨ من ١٧٨ وغيرها « وتاريخ الاسلام « نسخة الأوقاف ٥٨٩٢ الورقة ١٩ » وطبقات الحفاظ « ج ٤ من ٧٤ » ولان الميزان « ج ٥ من ٢٤٢ » ودول الاسلام « ج ٢ من ٣٩ » وذيل طبقات الحنابلة « ج ١ من ١٩٢ » . و « النجوم الزاهرة ج ٥ من ٢٦٧ » والشنرات « ج ٤ من ١٠٨ » .

(٢) عرف بابن زريق الشيباني ، كان محدثاً من أبناء محدثين ومن مردياته تاريخ بغداد الخطيب سماعاً واجازة عن المؤلف توفي ببغداد سنة « ٥٣٥ » وله ترجمة في المتظم « ج ١٠ من ٩٠ » « امرأة الزمان » مخ ٨ من ١٧٨ » وطبقات الحفاظ « ج ٤ من ٥٣٥ » وتاريخ الاسلام « نسخة الأوقاف ٥٨٩٢ الورقة ١٨ » والشنرات ج ٤ من ١٠٦ » وقد ذكره الذهبي في « زريق » من المشبه — من ٢٢٤ — وقال : « وأبو منصور القزاز والد نصر الله يعرف بابن زريق » .
 (٣) سيرته المؤلف في باب « اليسر » ورجحه قليلة الوجود .

وبعدها دال مهملة مفتوحة وراء، بعدها ألف وياه آخر الحروف ، رجلين ، وأغفل ذكر :

١٨ - أبي التمام كامل^(١) بن الفتح^(٢) بن ثابت بن سابور البادراني الضريبر
سكن بغداد وأقام بها إلى حين وفاته ، وكان أديباً فاضلاً ، يسكن بياب الأزج^(٣) ،
وصاهر بني زهمويه^(٤) الكتاب له ترسل وشعر حسن ، وقد سمع شيئاً من الحديث

(١) منسوبة إلى « بادرايا » وهي كما في معجم البلدان « بلدة قرب باكسايا بين البندنجين ونواحي
وايسط فيها يكون التمر القصب اليابس الغاية في الجودة واليبس » قلت : وتعرف اليوم باسم « بدرية »
قرب مندي أي البندنجين ، وتمرها الذي أشار إليه ياقوت يسمى « بيدراية » . وكامل البادراني لقبه
ظهير الدين وله ترجمة في معجم الأدباء « ج ٦ ص ٢٠٨ » و « الجامع المختصر ج ٩ ص ٣٠ »
وتاريخ الإسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٩٤ » و « نكت الهميان في نكت العميان » للصفدي
« ص ٢٣١ » و « نونية الرواة » ص ٣٨٢ .

وقد أسقط الذهبي ترجمته في اختصاره لتاريخ ابن الديني ، وفي الجامع المختصر من مطبوعاتنا اختلعت
ترجمته بترجمة « أبي الفضل عبد الكريم بن المبارك الفقيه الحنفي ، العروف بابن الصيرفي مدرس المدرسة
المتيئية الحنافية المتوفى سنة ٥٩٦ بدلالة وجود « قرأت على أبي الفضل عبد الكريم بن المبارك الحنفي »
ووجود القول عينه في تاريخ ابن الديني من نسخة باريس في ترجمة عبد الكريم بن المبارك المذكور ، وبدلالة قوله
« ودفن بمقبرة معروف الكرخي » ووجود هذه الجملة في « التكملة لوفيات النقلة » في ترجمة عبد الكريم
المقدم ذكره ، مع أن كاملاً البادراني دفن بياب حرب ، كما جاء في أعلاه .

(٢) في الجامع المختصر والبنية نقلاً من تاريخ الفيومي « ابن أبي الفتح » .

(٣) قلنا ذكر هذه المحلة ولم نصفها ، قال ياقوت الحموي في « أزج » من معجم البلدان :
« الأزج : بالتجريك والجم ، باب الأزج محلة كبيرة ذات أسواق كثيرة ومحال كبار في شرقي بغداد ،
فيها عدة محال كل واحدة تشبه أن تكون مدينة » . وقال السمعاني في « الأزجي » من الأنساب :
« هذه النسبة إلى باب الأزج وهي محلة كبيرة ببغداد قيل كان بها أربعة آلاف طاحونة وكان منها جماعة
كبيرة من العلماء والزهاد وكلهم إلا ما شاء الله على مذهب أحمد بن حنبل » ، ومحلة باب الأزج تعرف
اليوم بمحلة باب الشيخ ومحلة المربعة ومحلة رأس الساقية ، وقد نسي اسمها الأول .

(٤) بيت زهمويه بيت أدب وحديث وهم من الحنابلة ، منهم أبو دلف محمد بن هبة الله بن علي بن
إبراهيم بن زهمويه الكاتب ، قتل سنة ٥١٣ هـ على عهد المسترشد بالله ، وأخوه أبو الحسن علي بن هبة الله
ابن علي بن إبراهيم بن زهمويه الكاتب ، توفي سنة ٥٤٦ هـ وأبو الفتح علي بن علي بن هبة الله بن علي بن
إبراهيم بن زهمويه الآتي ذكره بعد كلمات ذكره السمعاني في « الزهموي » من الأنساب وقال :
« شيخ متودد كيس له نعمة ودقة نظر في الأمور الدنياوية ، سمع أبا الخطاب نصر بن أحمد بن عبيد الله
ابن البطر وأبا عبد الله الحسين بن أحمد بن طلحة النعالي وغيرهما ، قرأت عليه جزءاً .. » ، ولم يذكر
وفاته .

من أبي الفتح علي بن علي بن زهمويه وغيره ، كتب الناس عنه أدباً كثيراً ، ويقال عنه إنه كان فيه تسامح في الأمور الدينية : ذكره الحافظ أبو عبد الله بن الديلمي في تاريخه وقال : « ومن شعره ما أنشدت عنه — وأجازه لي ابن الديلمي — :

وفي الأوانس من بغداد آنسة لها من القلب ما تهوى وتختار
ساومتها نفة من ريقها بدي وليس إلا خفي الطرف مسار
عند العذول اعتراضات ولائمة وعند قلبي جوابات وأعذار

ذكر أبو عبد الله بن الديلمي في كتابه : توفي كامل هذا ليلة الثلاثاء ثامن عشر جمادى الآخرة من سنة « ست وتسعين وخمسمائة » ودفن يوم الثلاثاء بباب حرب (١) .

١٩ — والشيخ الفقيه رئيس الأصحاب أبي محمد عبد (٢) الله بن أبي الوفاء محمد بن

أبي محمد الحسن البادراني الشافعي

— رحمه الله — ويتمين عليه ذكره لشهرته ، ودينه وفضيلته ، وكرمه وتواضعه ومكارم أخلاقه ، مع ما كان فيه من الرئاسة وعلو الشأن . ولي التدريس بالمدرسة النظامية ، ونشر بها العلوم الدينية ، قدم إلى دمشق رسولاً من الديوان العزيز (٣) مسرات

(١) باب حرب قال ياقوت فيه « يذكر في الحرية إن شاء الله تعالى وهو حرب بن عبد الملك أحد قواد أبي جعفر المنصور » . وفي مقبرة باب حرب أحمد بن حنبل وبشر الحافي وأبو بكر الخطيب ومن لا يحمي من العلماء والعباد الصالحين وأعلام المسلمين » . وقال في « الحرية » من العجم « الحرية : منسوبة محلة كبيرة مشهورة ببغداد قرب مقبرة بشر الحافي وأحمد بن حنبل وغيرهما ، تنسب إلى حرب بن عبد الله (كذا) البلخي ويعرف بالراوندي أحد قواد أبي جعفر المنصور . وهذا الوصف يدل على أن باب حرب كان في شمالي السكاظية الغربي ويبين على هذا التعمين ما قدمناه في مقابر قريش « ص ٥ » .

(٢) كتاب الحوادث التي سميناها استرجاحاً « الحوادث الجامعة من ١٤٧ ، ٣٢٢ » و « طبقات الشافعية الكبرى ج ٥ ص ٥٩ » والروايات بالوفيات نسخة باريس ٢٠٦٦ الورقة ٩٨ « البداية والنهاية في وفيات سنة ٦٥٥ وعقد الجمان في تاريخ أهل الزمان ليدر الدين العيني « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ١٥٤٣ الورقة ١٣٨ » والتاريخ القفي للمقرزي أيضاً « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٢١٤٤ الورقة ٥٧ » والنجوم الزاهرة « ج ٧ ص ٥٧ ، ٥٩ ، وغيرهما » ، والشذرات « ج ٥ ص ٢٦٩ » .

(٣) يراد بالديوان العزيز « ديوان الزمام » للدولة العباسية .

متمعددة^(١) ثم إلى الديار المصرية في مصالح الدين ، وجمع كلمة ملوك المسلمين ، إلى أن انتظم منهم الإتفاق ، وحصل الودُّ بينهم والوفاق ، وذلك بحسن نيته ، وكرم طويته ، فجزاه الله — تعالى — خيراً عن المسلمين وجمع بيننا وبينه في مستقر رحمته ، إنه أرحم الراحمين . سمع ببغداد من جماعة من الشيوخ منهم أبو محمد عبد العزيز بن معالي بن مَنيِّنا^(٢) ، وأبو الحسن علي^(٣) بن محمد بن علي الموصلي وغيرهما ، وحدث ببغداد وحلب ودمشق ومصر وبالبلاد الوارد إليها ، والمجتاز عليها^(٤) ، سأله عن مولده فذكر لي أنه في آخر يوم من المحرم « سنة أربع وتسعين وخمسة » . وتوفي — رحمه الله — عشية يوم السبت — ودفن بعد الغروب — السادس عشر من ذي القعدة سنة « خمس وخمسين وستائة » ببغداد ، بعد أن ولي قضاءها عند عوده إليها ، وكان به ضعف من وعك السفر ، فأزم بالحكم على تلك الحالة ، فحكم يوماً واحداً ، واتقطع في نيته إلى حين وفاته . أخبرنا الشيخ الفقيه أبو محمد عبد الله بن محمد (البادرائي) بقراءتي

- (١) منها صرة في سنة ٦٤٨ ومرة في سنة ٦٥٠ « النجوم الزاهرة ج ٧ ص ١٢ ، ٢٥ » .
 (٢) قال زكي الدين الأندري في التكملة : « منينا : بفتح الميم وكسر النون وسكون الياء آخر الحروف ونون مفتوحة » وضيحه الذهبي كذلك ضبط القلم في المشبه « ص ٣٥١ ، ٤٨٣ » وعبد العزيز هذا كان أشتانياً عبداً من أهل باب البصرة ببغداد « ٥٢٥ — ٦١٢ » له ترجمة في التكملة « نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية ١٩٨٢ ، ج ١ الورقة ٩١ » و « تاريخ ابن الديلمي » نسخة باريس ٥٩٢٢ الورقة ١٤٨ « وتاريخ الاسلام » نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٩٣ « وطبقات الحفاظ » ج ٤ ص ١٧٥ « والنجوم الزاهرة » ج ٦ ص ٢١٥ « والشذرات ج ٥ ص ٥٠ » .
 (٣) وكان يعرف بابن اللباد الخياط وهو عم الشيخ موفق الدين عبد اللطيف بن يوسف العلانية المؤرخ الحكيم الأديب الطبيب ، كان أبو الحسن موصلي الأصل بقداي السكني ، من المحدثين ، توفي سنة ٦١٤ « التكملة في النسخة المذكورة ج ١ ص ١٠٩ » وتاريخ الاسلام نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٢١٢ « و « تاريخ ابن الديلمي » نسخة المجمع العلمي العراقي ١٥٩ « والنجوم الزاهرة » ج ٦ ص ٢٢١ « والشذرات ج ٥ ص ٦٠ » .
 (٤) في قوله « الوارد إليها والمجتاز عليها » جرى اسم الفاعل على غير من هو له فوجب إبراز الضمير فيقال « الوارد هو إليها والمجتاز هو عليها » (راجع أمالي ابن السجري ، في المجلس التاسع والثلاثين ج ١ ص ٣١٤) طبعة حيدر آباد .

عليه بدمشق قلت له : أخبركم الشيخ أبو محمد عبد العزيز بن معالي بن غنيمة^(١) ابن منينا البغدادي ، قراءة عليه وأنت تسمع . فأقرَّ به . قلت : وأخبرنا أبو محمد بن منينا وأبو حفص عمر^(٢) بن محمد بن معمر بن طبرزد الدارقزيّ والحافظ أبو محمد عبد العزيز^(٣) بن محمود بن المبارك بن الأخضر والامام أبو اليمن .

(١) قال المنذري في التكملة : « وغنيمة : بفتح الغين المعجمة وكسر النون وسكون الياء آخر الحروف وبدها ميم مفتوحة وتاء تأنيث » وقال الذهبي في المشته - س ٣٥١ - « ومعجبة مفتوحة ونون ... وعبد العزيز بن معالي بن غنيمة بن منيناه سنة ٦١٢ » :

(٢) منسوب الى « دار القز » من محال الجانب الغربي ببغداد كانت منفردة على ما ذكر ياقوت الحموي وفيها يصنع الكاغد . قال : « ينسب اليها (موفق الدين) أبو حفص عمر بن محمد بن المعمر بن أحمد بن يحيى بن حسان بن طبرزد المؤدب الدارقزي ، سمع الكثير ... وعمر حتى روى ما سمع وطلبه الناس وسهل الى دمشق بالقصد الى السماع عليه .. وعاد الى بغداد . وكان مولده في ذي الحجة سنة ٥١٦ هـ ومات في تاسع رجب سنة ٦٠٧ ودفن بباب حرب ببغداد » ، وله ترجمة في التكملة لوفيات الثقلة « . نسخة الاسكندرية ، الورقة ٣٠ » و « ذيل الروضتين س ٧٠ » وتاريخ ابن الديلمي « نسخة باريس ٥٩٢٢ الورقة ٢٠١ » وتاريخ ابن النجار « نسخة باريس ٢١٣١ الورقة ١٢٠ » ووفيات الأعيان « ج ١ ص ٤١٦ » ومشيخة نجر الدين أبي الحسن المقدسي « نسخة باريس ٧٥٠ الورقة ٢٨ » وتاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٦١ » وتلخيص معجم الألقاب « ج ٥ الترجمة ٢٠٢٠ » وغيرها .

(٣) عرف أيضاً بالجنازدي نسبة الى « جناز » بضم الجيم وكسر الباء وهي من نواحي نيسابور أوقستان من أعمال نيسابور كما في معجم البلدان قال ياقوت : « ينسب اليها بخلق من أهل العلم ... وشيخنا عبد العزيز المبارك بن محمود (كذا) الجنازدي الأصل ، البغدادي المولد والدار ، يكنى أبا محمد بن أبي نصر بن أبي القاسم ويعرف بابن الأخضر .. سمع الكثير .. ممن ثقة وأمانة وصدق ومعرفة تامة وكان حسن الأخلاق مزاحاً له نوادر حلوة وصف مصنفات كثيرة في علم الحديث مفيدة ... وكان متعصباً لمذهب أحمد بن حنبل ، سمعت عليه وأجاز لي ونعم الشيخ ... مولده سنة ٥٢٤ هـ ومات - رح - في سادس شوال سنة ٦١١ عن سبع وثمانين سنة ودفن بباب حرب » . ومن وثاقته « المقصد الأرشيد في ذكر من روى عن أحمد » و « تنبيه اللبيب وتلقيح فهم الريب في تحقيق أوامم الخطيب » و « تلخيص وصف الأسماء في اختصار الرسم والترتيب » و « معالم العترة النبوية » وله ترجمة في تاريخ ابن الديلمي « نسخة باريس ٥٩٥٢ الورقة ١٤٧ » وفي الكامل في حوادث سنة ٦١١ ، والتكملة « نسخة الاسكندرية ج ١ الورقة ٧٥ » ، و « ذيل الروضتين لأبي شامة » س ٨٧ ، وطبقات الحفاظ للذهبي « ج ٤ ص ١٧٠ » وتاريخ الاسلام له « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٨٨ » و « ذيل طبقات الخنابلة » ج ٢ ص ١٧٩ ، والنجوم الزاهرة « ج ٦ ص ٢١١ » والشذرات « ج ٥ ص ٤٦ » وكشف الغمّة في معرفة الأئمة لبهاء الدين علي بن عيسى الكردزي الاربلي « ص ٥ ، ١٠٩ ، ١٣٥ » وغيرها .

زيد^(١) بن الحسن بن زيد الكندي ، البغداديون ، إجازة ، قالوا : أنبأنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري ، قراءة عليه ونحن نسمع ، أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم ابن عمر بن أحمد البرمكي ، قراءة عليه وأنا أسمع ، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم ابن أيوب بن ماسي البراز ، قراءة عليه وأنا حاضر ، أنبأنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم الكجبي^(٢) البصري أنبأنا محمد بن عبد الله الأنصاري أنبأنا حميد عن أنس : ان الربيع بنت النضر عمته لطمت جارية فكسرت سننها ، فمرضوا عليهم الأرش^(٣) فأبوا فطلبوا العفو فأبوا ، فأتوا النبي - صلى الله عليه وسلم - فأمرهم بالقصاص ، فجاء أخوها أنس بن النضر ، فقال : يا رسول الله أتكسر سن الربيع ؟ والذي بعثك بالحق لا تكسر سننها . قال : يا أنس ، كتاب الله القصاص . فمعا القوم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن من عباد الله من لو أقسم على الله - عز وجل - لأبره^٤ » . حديث

(١) هو تاج الدين الأديب النجوي اللثوي الناقد القريني الفقيه المؤلف « ٥٢٠ - ٦٣٠ » له ترجمة في معجم الأدباء « ج ٤ ص ٢٢٣ » وخريدة القصر « نسخة باريس ٣٣٢٦ الورقة ٤١ » وتاريخ ابن الديلمي « ٥٩٢٢ الورقة ٥٤ » والتكملة « نسخة الاسكندرية ج ١ و ١٠٣ » والكمال في حوادث سنة ٦١٣ هـ ، ومראה الزمان « مختصر ج ٨ ص ٥٧٥ » وانباء الرواة على أنباء النجاة « ج ٢ ص ١٠ » وتاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٩٩ » والوافي بالوفيات « نسخة باريس ٢٠٦٤ الورقة ١٠٢ » وتعليق عز الدين بن جماعة « نسخة باريس ٣٣٤٦ الورقة ١٠٠ » والجواهر المضيئة في طبقات الحنفية « ج ١ ص ٢٤٦ » وتاريخ المزرجي « نسخة دار الكتب المصرية ، الورقة ١٢٤ » والنجوم الزاهرة ج ٦ ص ٢١٦ » ومشيخة فخر الدين المقدسي « نسخة باريس ، الورقة ٥٨ » والبنية ص ٢٤٩ » والشذرات « ج ٥ ص ٥٤ » وفي عيون الأنباء في طبقات الأطباء « ج ٢ ص ٢٠٤ » وصف أخلاقه وهو قريب مما في « الإنباه » . وفي معجم الأدباء وقع وهم في سنة وفاته .

(٢) منسوب الى « كج » بوزن رد ، وفي معجم البلدان « كج » ، قال أبو موسى الحافظ : بخوزستان قرية يقال لها زيركج وأظن أن أبا مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم الكجبي منسوب إليها .

(٣) في مختار الصحاح « الأرش » ، بوزن العرش : دية الجراحات . وفي المصباح النير « أرش الجراحة : ديتها ، والجمع أروش مثل فلس وفلوس ، وأصله الفساد يقال : أرشت بين القوم تأريشاً إذا أفسدت ثم استعمل في نقصان الأعيان لأنه فساد فيها ويقال أصله هرش » .

صحيح أخرجه الامام أبو عبد الله البخاري - رحمه الله - في جامعه عن محمد بن عبد الله بن المثنى أبي عبد الله الأنصاري عن أبي عبيدة حميد الطويل ، وفي اسم أبيه اختلاف كثير معروف عند أئمة الحديث ، أشهره « تيرويه »^(١) وقد وقع لنا موافقة^(٢) والحمد لله على ذلك .

وذكر في باب « الباوردى »^(٣) رجلاً واحداً ، وكان في زمانه بحلب : « ٧٢ »

٢٠ - الشيخ الصالح أبو الفتح محمد بن عمر الباوردى الصوفى

سمع من أبي الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي الأصبهاني وحدث عنه . سمع منه جماعة من الطلبة المقيمين بحلب والواردين إليها ، وسئل عن مولده فذكر أنه في سنة « ست أو سبع وخمسين وخمسمائة » ظناً وتخيماً . وتوفي بحلب في الثاني والعشرين من ذي القعدة سنة « تسع وأربعين وستمائة » ودفن خارج باب العراق ، ودخلت الى حلب وهو حي ، فلم يتفق لي السماع منه ، ثم بعد ذلك وصلت إلي إجازته غير مرة . أخبرنا أبو الفتح الباوردى الصوفى في كتابه إلي من حلب والشيوخ الثلاثة عشر : وهم والدي ، وجدّي لأبي الامام أبو منصور يونس بن محمد بن محمد بن محمد الفارقي ، وقاضي القضاة أبو محمد عبد الله^(٤) بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان الأسدي ،

(١) هكذا ضبطه الذهبي بالقلم في المتن - ٧٦ - وقال « تيرويه : والد حميد الطويل » .

(٢) يعني بالموافقة روايته الحديث بطريقتين وإسنادين عن شيخ واحد هو ابن منينا ، ويجوز أن تكون الموافقة بأكثر من ذلك وتكون عالية أيضاً .

(٣) في معجم البلدان « باورد » بفتح الواو وسكون الراء هي أيورد ، بلد بخراسان بين سرخس ونسا ، فالباوردى منسوب إليها .

(٤) كان من أهل حلب ولد سنة ٥٧٨ هـ وكان يلقب زين الدين ويعرف بابن الأستاذ . أسماه أبوه من يحيى بن محمود الثقفي وغيره ثم سمع هو بنفسه وكتب بخطه كتاباً وثقه على القاضي أبي المحاسن يوسف بن رافع بن تميم الشافعي واتخذه أبو المحاسن كالولد وصاهره وجعله معيد مدرسته في شبابه ، ثم ولي التدريس بعده يدارس ، ونبل قدره عند الملوك والسلاطين وارتقم ، شأنه وعظم جاهه ودخل بغداد وناظر بها العلماء ، توفي سنة ٦٣٥ هـ التكملة لوفيات النقلة ، نسخة الاسكندرية ج ٢ الورقة ٢٢٤ =

والفقيه الزاهد أبو المسكارم عبد الخالق بن أبي المعالي بن محمد بن عبد الواحد الأرنائي^(١) الشافعي ، والشريف النقيب أبو الحسن علي بن محمد بن إبراهيم بن أبي الحسن^(٢) الحسيني وأبو الفضل أحمد بن الفضل بن عبد القاهر بن محمد القرشي الحلبي وأبو العباس أحمد بن إبراهيم بن أبي المعالي الأزدي وأبو القاسم عبد القاهر بن الحسن ابن عبد القاهر الكلبي الشروطي وأبو عبد الله محمد^(٣) بن الشيخ أبي القاسم بن محمد ابن أبي بكر القزويني الصوفي وأبو الحسن محمد^(٤) بن الشيخ أبي جعفر أحمد بن علي ابن أبي بكر القرطبي ، والإخوة الثلاثة وهم : أبو محمد عبد العزيز^(٥) وأبو الحسن

== « طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ج ٥ ص ٥٨ » والنجوم الزاهرة « ج ٦ ص ٣٠١ » والشذرات « ج ٥ ص ١٧٠ » .

(١) منسوب إلى « أرن » بالفتح وتشديد الراء وألف ونون قال ياقوت : « اسم مجمي لولاية واسعة وبلاد كثيرة ... وبين أذربيجان وأران نهر يقال له الرس ، كل ما جاوره من ناحية المغرب والشمال هو أرن ... وينسب إلى هذه الناحية الفقيه عبد الخالق بن أبي المعالي بن محمد الأرنائي الشافعي ، قدم الموصل ونفقه على أبي حامد بن يونس ، وكان كثيراً ما ينشد قول أبي المعالي الجويني الامام :

بلاد الله واسعة فضاهها ورزق الله في الدنيا فيح
قل للقاعدين على هوات إذا ضاقت بهم أرض فيحوا

(٢) كذلك ورد في الأصل والصواب « ابن أبي الجن » الذين هم ضد الأسن ، وبيت أبي الجن من المالوين البماشقة المشهورين ، قال مؤلف الشذرات « ج ٥ ص ٣٠٣ في حوادث سنة « ٦٦٠ » ووفياتها : « وفيها تقيب الأشراف بهاء الدين أبو الحسن علي بن محمد بن إبراهيم بن محمد الحسيني بن أبي الجن ، سمع حضوراً وله أربع سنين من يحيى الثقفي وابن صدقة وتوفي في رجب » .

(٣) ذكره مؤلف الشذرات في وفيات سنة ٦٥٨ « ج ٥ ص ٢٩٥ » قال « وفيها الضياء القزويني الصوفي أبو عبد الله محمد بن أبي القاسم بن محمد . ولد سنة اثنتين وسبعين وخمسة مئاة بمجلب وروى عن يحيى الثقفي » .

(٤) هو تاج الدين القرطبي الأصل الدمشقي ولد بدمشق سنة ٥٧٥ وسمع الحديث من الشيوخ بها وبكة ونسخ كتباً كثيرة وأقام بالكلاسة بدمشق وكانت حانظاً للحديث . كثيراً ، توفي سنة ٦٤٣ « الشذرات ج ٥ ص ٢٢٦ » .

(٥) من محدثي دمشق وأبوه أبو الطاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر بن بركات المشعوي الدمشقي الجبوتي القرشي الأندلسي الرفاء (٥١٠ - ٥٩٨) من بيت الحديث وكان محدثاً له لإجازات تفرد بها وسماعات عالية وما انفرد به من الاجازات إجازة أبي محمد القاسم الحريري مؤلف « القسامات »

علي وأبو محمد عبد الله بنو الشيخ أبي طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر القرشي الحشوعي — رحمهم الله — بقراتي علي بعضهم وقراءة علي الباقيين وأنا أسمع ، قالوا : أنبأنا الشيخ أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي الأصبهاني ، قراءة عليه ونحن نسمع في تواريخ مختلفة أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد بقراءة والدي عليه وأنا حاضر أسمع في شعبان سنة خمس عشرة وخمسمائة ، أنبأنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الحافظ أنبأنا أبو الحسن أحمد بن القاسم بن الريان المصري المعروف باللكي^(١) بالبصرة أنبأنا أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط أبو جعفر الأشجعي بمصر سنة اثنتين وسبعين ومائتين قال حدثني أبي : إسحاق بن إبراهيم ابن نبيط قال حدثني أبي : إبراهيم بن نبيط عن جده نبيط بن شريط قال : كانت رقية الانصاري من الحمى والمليمة^(٢) والصداع « أَرَقَيْتِكَ بعزة الله وجلال جلال الله وما جرى به القلم من عند الله إلا ما هدأت وسكنتِ وطفئتِ بأذن الله ، ولا حول ولا قوة إلا بالله ، صوتُ الرحمن يُطفيء دخان النار (يا نارُ كوني برداً وسلاماً على إبراهيم) وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلم » ويضع الراقي يده على موضعه العلة .

== أجزه بها سنة ٥١٢ من البصرة ، ترجمه ابن خلكان في الوفيات « ج ١ ص ٩٤ » وغيره ، وابنه أبو محمد عبد العزيز بن بركات روى عن أبيه وأبي القاسم علي بن عاكر مؤرخ دمشق وكاتب إمام الربوة وتوفي سنة ٦٣٨ كما في الشنرات « ج ٥ ص ١٨٩ » وأخوه أبو محمد عبد الله بن بركات الحشوعي الآتي ذكره أجاز له السلفي وطائفة من المحدثين وسمع من أبيه ويحيى الثقفي وتوفي سنة ٦٥٨ كما في النجوم الزاهرة « ج ٩ ص ٩١ » والشنرات « ج ٥ ص ٢٩٢ » .

(١) في لسان الميزان « ج ١ ص ٢٤٦ » أنه اللكي ، وأن له جزءاً في الحديث عالياً رواه عنه أبو نعيم الأصبهاني وأن الأمير ابن ماكولا اتهمه بالبين في الرواية وأن غيره قال : ليس بالمرضي الحديث وأن أبا الحسن الدارقطني عدّه من ضغفاء الرواة ، توفي سنة ٣٥٧ .

(٢) الليلة ، ماهنا : الحمى الباطنة كأنها من قولهم « مل الشيء أو اللحم في النار أي أدخله فيها ومل السهم بالنار : عالجها بها » .

وذكر في باب « البَحْتَرِيَّ » بألباء الموحدة والخاء المعجمة بعدها تاء معجمة
بائنتين من فوقها جماعة وأغفل ذكر :

٢١ — أبي علي محمد بن علي بن البَحْتَرِيَّ^(١) الصائغ

من أهل مرو ، قدم بغداد وسمع بها من القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي
الأصاري ، وأبي بكر بن^(٢) الأشقر ، وعاد الى بلده وحدث عنها ، سمع منه شيخنا
أبو المظفر عبد الرحيم^(٣) بن السمعاني ، وذكره في معجم شيوخه ، وقال : مولده
يمرو في سنة « خمس وثمانين وأربعمائة » . وتوفي في سنة « خمس أو ست وخمسين
وخمسمائة بكش^(٤) » . ذكره الحافظ أبو عبد الله بن الديلمي في تاريخه .

وذكر في باب « البَرِيَّ »^(٥) بفتح الباء الموحدة وبعدها راء مهملة ، رجلين ،
وأغفل ذكر :

(١) لم يذكره الذهبي في « البَحْتَرِيَّ » من المشتهر « س ٢٦ » وأسقطه من اختصاره لتاريخ ابن
الديلمي ، قال ابن الديلمي « محمد بن علي بن البَحْتَرِيَّ أبو علي الصائغ ، من أهل مرو ، وقدم بغداد وسمع
بها من القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأصاري وأبي بكر أحمد بن علي بن الأشقر الدلال وعاد الى
بلده وحدث عنها . سمع منه هناك نضر الدين أبو المظفر عبد الرحيم بن عبد الكريم بن السمعاني وحدث
عنه في معجم شيوخه ... قال ابن السمعاني : مولد أبي علي بن البَحْتَرِيَّ يمرو في سنة « خمس وثمانين
وأربعمائة » وتوفي في سنة « خمس أو ست وخمسين وخمسمائة » بكش . (نسخة باريس ٥٩٢١
الورقة ٨٩) .

(٢) قلنا في الحاشية السابقة لهذه آفة « أحمد بن علي الدلال » ، كان من المحدثين المشهورين ،
ولد سنة ٤٥٧ وتوفي سنة ٥٤٢ المتظم ج ١٠ ص ١٢٦ » و « الشذرات ج ٤ ص ١٣١ » .

(٣) كان من كبار المحدثين ولد بنيسابور وتوفي يمرو من خراسان « ٥٣٥ — ٦١٧ » له
ترجمة في تاريخ ابن الديلمي « نسخة باريس ٥٩٢٢ الورقة ١٣٥ » وتلخيص معجم الألقاب ج ٤ ص ٢٥٨
من نسختنا الخطية الأولى وتاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٨٥٢ الورقة ٢٥١ » ولسان الميزان « ج ٤
ص ٦ » والوافي بالوفيات « نسخة باريس ٢٠٦٦ الورقة ١٨٠ » وطبقات الشافعية لابن قاضي شسبية
« نسخة باريس ٢١٠٢ الورقة ٥٧ » والشذرات « ج ٥ ص ٧٥ » .

(٤) قال ياقوت في معجمه : « كش بالفتح والتشديد : قرية على ثلاثة فراسخ من جرجات على

جبل » .

(٥) البري بفتح الباء لعله منسوب الى « البر » ضد البحر ولم يذكر الذهبي غير المشدد الراء .

٢٢ — الأمير أبي محمد الحسن بن علي بن عبد الواحد بن البربري^(١) السلمي

سمع الحديث من أبي نصر منصور^(٢) بن رامش النيسابوري ، ومن الشيخ أبي محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف بن حبيب بن أبان المعروف بابن أبي نصر التميمي ، وروى عنه. سمع منه الفقهاء : الزاهد أبو الفتح نصر^(٣) بن إبراهيم المقدسي وأبو الحسن علي^(٤) بن أحمد بن قبيس الغساني المالكي ، وجمال الاسلام أبو الحسن علي^(٥) بن

(١) لعله يضم الباء بخلاف ما ذكر المؤلف لأن الذهبي ذكر في باب « البري » بفتح الباء من المشتبه — س ٣٧ — جماعة ، ثم قال « وبالضم : الحسن بن علي بن عبد الواحد بن الموحد السلمي البري ، سمع عبد الرحمن بن أبي نصر وعنه الدماشقة » .

(٢) هو محمد بن محمد بن أحمد بن عمياء الرامشي ، هذا قول السمعاني في تاريخ بغداد ومحمد بن أحمد بن محمد عند ابن الجوزي في « المنتظم ج ٩ ص ١٠٢ » و « محمد بن محمد بن أحمد بن عمياء عند السيوطي في « بغية الوعاة ص ٩٣ » وهو نيسابوري ولد سنة ٤٠٤ وهو ابن بنت الرئيس أبي نصر بن رامش ، فسمي « الرامشي » درس القراءات وسمع الحديث وطاف بالعراق والحجاز وفلسطين وبرز في علوم القرآن وكان له حظ صالح من النحو ، ارتبطه نظام الملك في مدرسته النظامية بنيسابور ليقراء القرآن في مسجده النبي فيها وكان له شعر كثير وأمل في النظامية ، وتوفي سنة ٤٨٩ وقيل سنة ٤٩٠ والأول أشهر « تاريخ بغداد ، لفتح البنداري ، نسخة باريس ٦١٥٢ الورقة ٥٩ » .

ومن شعره :
إت تلتك الغربية في معشر قد أجمعوا فيك على بغضهم
فدارهم ما دمت في دارهم وأرضهم ما دمت في أرضهم

(٣) كان من فقهاء الشافعية وزهادهم ومؤلفيهم ، توفي بدمشق سنة « ٤٩٠ » بعد أن عاش أكثر من « ٨٠ » سنة « طبقات السبكي » ج ٤ ص ٢٧ « و الشذرات » ج ٣ ص ٣٩٥ « والأربعين » من كشف الظنون .

(٤) الفقيه المالكي الزاهد ولد سنة ٤٤٢ ، وسمع الحديث ودرس النحو فأهنته والفرائض والحساب وكان يحدث ويقرى ويفتي ، توفي سنة ٥٣٠ بدمشق « إنباه الرواة على أنباه النخاع ج ٢ ص ٢٣٢ » وتاريخ ابن عساكر « ج ٢٦ ص ٤٥٠ » من النسخة المذكورة في حاشية الانباه ، و « مرآة الجنان للياضي ج ٣ ص ٢٥٩ » و « الشذرات ج ٤ ص ٩٥ » ، واختار مصححو النجوم الزاهرة « ابن قيس » مكان « ابن قيس » وهو خطأ .

(٥) من فقهاء الشافعية وعلمائهم ، تفقه على جماعة من العلماء ولازم حجة الاسلام الفزالي مدة مقامه بدمشق وسمع الحديث ودرس في حلقة الفزالي بدمشق ثم بالدرسة الأمينية فيها سنة ٥١٤ وهو أول مدرس فيها وكان حسن الخط سيد الفتاوى معتمداً عليه فيها عند أهل الشام توفي سنة ٥٣٣ « طبقات الشافعية الكبرى ج ٤ ص ٢٨٣ » و « الشذرات ج ٤ ص ١٠٢ » .

المُسلم السلمي^(١) ، والقاضي أبو الفضل يحيى^(٢) بن علي بن عبد العزيز ، وولده أبو المعالي محمد^(٣) بن يحيى بن علي ، القرشيان ، وأبو الفتح نصر بن القاسم المقدسي وأبو القاسم الحسين بن الحسن^(٤) بن محمد الأسدي وغيرهم . ذكره الحافظ أبو القاسم علي بن عساكر - رحمه الله - في تاريخه ، وروى عن رجل عنه . أخبرنا القاضي أبو القاسم الحسين^(٥) ابن هبة الله بن محفوظ بن صصرى الرّبّعي ، قراءة عليه وأنا أسمع بدمشق ، أنبأنا أبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد الأسدي ، قراءة عليه وأنا أسمع في رجب سنة ثمان وأربعين وخمسمائة أنبأنا الأمير أبو محمد الحسن بن علي بن عبد الواحد بن البريّ ، قراءة عليه وأنا أسمع في صفر سنة إحدى وثمانين وأربعمائة أنبأنا أبو

(١) لقبه زكي الدين ويرف بابن الضائم . ولد بدمشق سنة ٤٤٣ هـ وتفقّه فيها في مذهب الامام الشافعي وقرأ العربية وسمع الحديث وارتحل الى بغداد ودرس فيها على نضر الاسلام أبي بكر محمد بن أحمد الشافعي الشافعي مدرس المدرسة النظامية ثم عاد الى دمشق وولي القضاء فيها وكان محمود السيرة . وهو جد أبي القاسم بن عساكر المؤرخ لأمه توفي سنة ٥٣٤ هـ « طبقات السبكي ج ٤ ص ٢٢٤ » و « النجوم الزاهرة » ج ٥ ص ٢٦٦ « والشذرات » ج ٤ ص ١٠٥ .

(٢) لقبه منتجب الدين ، ولد بدمشق سنة ٤٦٧ هـ وبها نشأ وسمع الحديث بها وعصر وتفقّه وبرز في الفقه وتاب عن والده في قضاء دمشق لما حج والده سنة ٥١٠ هـ ثم وليه أصالة لما كبر والده وكان نزهاً عفيفاً صلباً في الأحكام وقوراً متودداً ، توفي سنة ٥٣٧ هـ « النجوم الزاهرة ج ٥ ص ٢٧٢ » والشذرات ج ٤ ص ١٠٥ ، ١١٦ « ذكره في موضعين لتصحف « تسع » الى « سبع » في تاريخ وفاته .

(٣) يعرف بابن البن . (بضم الباء وتشديد النون) قال الذهبي في المشته - ص ٥٣ - : « البن : أبو القاسم بن ابن الأسدي الدمشقي » . وقال في « ص ٥٣٦ » : « وموحدة أبو القاسم بن ابن الأندلسي روى عنه حفيده أبو محمد بن البن » . تفقّه أبو القاسم في مذهب الامام الشافعي وسمع الحديث ورواه ، وتوفي سنة ٥٥١ هـ عن خمس وعشرين سنة « النجوم الزاهرة ج ٥ ص ٣٢٤ » و « الشذرات ج ٤ ص ١٥٨ » .

(٤) صصرى : بفتح الصاد الأولى وتسكين الثانية وفتح الراء ، وأبو القاسم الحسين هذا من أهل دمشق ، ولد بها سنة بضع وثلاثين وخمسمائة وسمع بها الحديث وجمع مشيخة لنفسه في « ١٧ » جزءاً وروى كثيراً ، وكان ثقة صالحاً ، واسمه يلتبس باسم أخيه أبي الواهب الحسن بن هبة الله كما وقع لمصححي النجوم الزاهرة « ج ٦ ص ٢٧٢ » في وفاته سنة ٦٢٦ هـ وهي سنة وفاة أبي القاسم الحسين لا الحسن مع أن مؤلف النجوم ذكر وفاة الحسن في حوادث سنة ٥٨٧ هـ من كتابه « ص ١١٢ » . ويضبطوا « صصرى » غلطاً أيضاً « راجع التكملة ، نسخة الاسكندرية ١٩٨٢ د ج ٢ الورقة ٥٧ » =

محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر التميمي ، قراءة عليه في داره في شهر ربيع الأول سنة عشرين وأربعمائة. أنبأنا أبو علي محمد بن هارون بن شعيب الأنصاري « ٨ » أنبأنا أبو الملاء محمد بن جعفر الوكيعي الذُّهلي أنبأنا محمد بن الصباح الدولابي أنبأنا أبو معاوية أنبأنا الأعمش عن عدي بن ثابت عن زُرِّ بن حبيش عن علي بن أبي طالب - رضوان الله عليه - [أنه] قال : « والذي فلق الحبة وبرأ النَّسمة إنه لعهد عبده إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه لا يجني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق » .

وذكر في باب « البرزي » و « البرزي » جماعة ، الأول بفتح الباء الموحدة وبمدها زاي معجمة ساكنة وراء مهملة مكسورة ، والثاني بتقديم الراء المهملة على الزاي ، وهي نسبة إلى « برزة »^(١) قرية من قرى دمشق ، سمع جماعة من أهلها الحافظ أبا القاسم بن عساكر . قلت : وقرأت على رجل من أهلها وهو :

٢٣ — الشيخ الصالح أبو يوسف عبد السلام بن يوسف بن علوي بن منيع بن

مُشرف البرزي^(٢) الجباز

أحاديث منتخبة ، من كتاب « الأربعين »^(٣) في شعب الدين «

« الشذرات ج ٥ ص ١١٨ » وقد جاء فيه « الحسن » أيضاً وهو خطأ ، وتاريخ ابن الوردي ج ٢ ص ٢٧٣ .

(١) في معجم البلدان « برزة : بناء التأنيث قرية من غوطة دمشق » .

(٢) ذكر الذهبي في اللشبه « ص ٣٩ » البرزي نسبة إلى برزة دمشق ولم يذكر فيمن ذكر « أبا

يوسف عبد السلام » هنا .

(٣) قال مؤلف كشف الظنون : « كتب الأربعينيات في الحديث وغيره : أما في الحديث فقد ورد من طرق كثيرة بروايات متنوعة أن رسول الله - ص - قال : من حفظ على أمتي أربعين حديثاً في أمر دينها بشه الله يوم القيامة في زمرة الفقهاء والعلماء وانفقوا على أنه حديث ضعيف وإن كثرت طرقه . وقد صنف العلماء في هذا الباب ما لا يحصى من المصنفات ، واختلفت مقاصدهم في تأليفها وجمعها وترتيبها ... وسُمي كل واحد منهم كتابه بكتاب الأربعين ... » . ولم يذكر أربعين الصغار المذكورة في أعلاه .

تُخرِجُ^(١) أبي القاسم علي بن الحسن بن محمد الصفار عن شيوخه ، بسأه من شيخ الشيوخ أبي الفتح عمر^(٢) بن علي بن محمد بن سَمَوَيْهِ الجُوَيْنِيِّ بسأه منه . وروى لنا أيضاً عن أبي محمد عبد الرزاق^(٣) بن نصر بن المسلم بن النجار . أخبرنا عبد السلام ابن يوسف البرزّي ، بقراءتي عليه بدمشق ، قلت له : أخبركم شيخ الشيوخ عمر بن علي بن محمد بن سَمَوَيْهِ الجُوَيْنِيِّ ، قراءة عليه وأنتم تسمعون في يوم السبت السابع من المحرم سنة سبع وسبعين وخمسمائة فأقرّ به ، أنبأنا أبو القاسم علي بن الحسن ابن محمد الصفار ، قراءة عليه وأنا أسمع ، أنبأنا زين الاسلام أبو القاسم القشيري أنبأنا أبو الحسين الخفاف أنبأنا أبو العباس السراج أنبأنا قتيبة بن سعيد أنبأنا الليث عن عقيل عن الزُّهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن النبي — صلى الله عليه وسلم — شربَ لبناً ثم دعا بماه فتمضمض ثم قال : إنَّ له دَسَمًا . حديث صحيح متفق على صحته وثبوته ، أخرجه الأئمة الخمسة : أبو عبد الله البخاري وأبو الحسين القشيري وأبو داود السجستاني وأبو عيسى الترمذي وأبو عبد الرحمن النسائي ، — رحمهم الله — في « الطهارة » من كتبهم عن قتيبة بن سعيد عن الليث بن سعد ، كما أوردناه . قلت : وأغفل [أبو بكر بن نقطة] في هذا الباب « البرزّي » بضم الباء الموحدة وبعدها راء مهملة ساكنة ، نسبة إلى « بُرْزِي »^(٤) قرية من عمل واسط منها :

(١) يراد بالتخرّيج ذكر أحاديث مع أسانيدھا في جزء مستقل باتّباعها من سماعات مختلفة .
 (٢) كان رئيس الصوفية بدمشق ، وروى الحديث عن جده وعن القراوي وولاه السلطان نورالدين محمود بن زنكي التركي مشيخة الشيوخ بالشام وكان وافر الحرمة توفي سنة ٥٧٧ هـ عن أربع وستين سنة « النجوم الزاهرة ج ٦ ص ٩٠ — ٩١ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٥٩ » .
 (٣) روى عن ابن الموازي القدم ذكره في هذا الكتاب وعن غيره من شيوخ الحديث ، وتوفي سنة ٥٨١ هـ عن أربع وثلاثين سنة « النجوم الزاهرة ج ٦ ص ١٠١ » و« الشذرات ج ٤ ص ٢٧٢ » .
 (٤) قال ياقوت الحموي في معجمه : « برزة بالضم ... وبرزة أيضاً والسامة قول (برزي) بجال — يعني بالإمالة — قرية من نواحي واسط في أوائل نهر التراف ، وبرزة أيضاً من قرى بغداد من نواحي طريق خراسان » .

٢٤ — الشيخ أبو إسحاق إبراهيم^(١) بن عمر بن نصر بن فارس البرزّي المعروف

بإبن البرهان ، التاجر

حدث بصحيح مسلم عن أبي الفتح منصور^(٢) بن عبد المنعم بن عبد الله بن محمد القراوي بسماعه من جد أبيه بسنده المعروف ، وتوفي يوم الاثنين الحادي عشر من شهر رجب سنة « أربع وستين وستمائة » بغير الاسكندرية ، ودفن بين الميناء وبين تربة ابن عطاء ، ومولده في سنة « ثلاث وتسعين وخمسمائة » .
وصاحبنا :

٢٥ — الفقيه أبو محمد عبد الله بن أبي منصور بن عمر بن الزبير بن المسيّب

البرزّي الواسطي

(١) قال الذهبي في المشته — ص ٤١ — : « والبرزّي بالضم نسبة الى خمسة مواضع منها برزة من أعمال العراق من معاملة واسط منها رضي الدين بن البرهان التاجر راوي صحيح مسلم عن منصور القراوي » . وفي وفيات سنة ٦٦٤ من النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٢٢١ « ورضي الدين ابراهيم بن البرهان عمر الواسطي التاجر بالاسكندرية في رجب وله إحدى وسبعون سنة ، وخلف أموالا عظيمة » . وفي الشذرات ج ٥ ص ٣١٥ « وفيها ابن البرهان العدل الصدر رضي الدين ابراهيم بن عمر بن مضر بن فارس المصري الواسطي التاجر السفار ، ولد سنة ٥٩٣ وسمع صحيح مسلم من منصور القراوي وسمع منه خلق بدمشق ومصر والثغر — يعني الاسكندرية — واليمن وتوفي في حادي عشر رجب » .

(٢) لقبه تاج الدين وكان ابن الصلاح يقول : للقراوي ثلاث كنى : أبو الفتح وأبو القاسم وأبو بكر . وهو من بيت الحديث القراويين نسبة الى « فراوة » وهي كما في معجم البلدان بليدة من أعمال نساينها وبين دهستان وخوارزم خرج منها جماعة من أهل العلم ويقال لها رباط فراوة ، بناها عبد الله بن طاهر في خلافة المأمون » ، وذكر ياقوت في القراويين المحدث الكبير أبا عبد الله محمد بن الفضل القراوي المتوفى سنة « ٥٣٠ » ثم ذكر حفيده هذا أبا الفتح منصور بن عبد المنعم بن عبد الله بن محمد بن الفضل القراوي النيسابوري وأنه كان من عدول القضاة المزيكين ، وقدم بغداد وحدث بها عن جده وجد أبيه توفي سنة ٦٠٨ وله ترجمة في ذيل الروضتين « ص ٨٠ » ومختصر تاريخ ابن الديلمي « نسخة المجمع الورقة ١٣ » قال الذهبي « روى عنه أبو عبد الله البرزّي ... والرضي بن البرهان » أي صاحب الترجمة . وله ترجمة في التكملة « نسخة الاسكندرية ١٩٨٢ . ج ١ الورقة ٣٢ » ، وتاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٧٠ » والنجوم الزاهرة « ج ٦ ص ٢٠٤ » ، والشذرات « ج ٥ ص ٣٤ » ، وراجع مرآة الزمان « مختصر ج ٨ ص ٧٥٨ » .

حدث بشيء من تصانيفه ، وله نظم حسن ، كتبت عنه شيئاً من شعره . أنشدني

لنفسه بدمشق :

كُنْ واثقاً بالآه العرش معتمداً عليه في حالي يُسرٍ وإعسار
فأله أرحم من تدعو وأكرم من ترجو وأجود من يعطي بكثار

وتوفي — رحمه الله — بدمشق في سنة « سبع وخمسين وستائة » .

وذكر في حرف التاء في باب « بقِيَّي » و « تُقَيَّي » و « تَقِيَّي » جماعة

وأغفل ذكر :

٢٦ — الفقيه أبي محمد عبد الخالق بن تُقَيَّي بن إبراهيم الشافعي

تفقه بمصر على الفقيه أبي اسحاق إبراهيم بن مُزَيْبِيل الخزوي ، وسمع الحديث من أبي القبائل عشير المزارع ، وأبي علي ناصر بن عبد الله بن الرحمن ، وأبي الفضل محمد ابن يوسف بن علي الغزنوي وحدثه . وسئل عن مولده في سنة « اثنتين وعشرين وستائة » فقال : لي الآن سبعون سنة إلا سنة . وتوفي في سنة « ثلاث وعشرين وستائة » ببلاد الشام وكان عفيفاً ، مؤثراً للخمول ، وأضر في آخر عمره . (وتُقَيَّي : بضم التاء المعجمة باثنتين فوقها وفتح القاف ، ذكره الحافظ أبو محمد عبد العظيم ^(١) المنذري في وفياته) .

(١) هو زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي بن عبدالله المنذري المصري الشافعي ، ولد سنة ٥٨١ بمصر وسمع الحديث في عدة بلدان وحفظه وعنى بعلومه عناية فائقة وقرأ القرآن بالرواية ودرس الفقه وبرع فيه وألف وصنف في الفقه والحديث ووفيات المحدثين وغيرهم ، فن تأليفه كتاب « الترغيب والترهيب » في الحديث ومختصر سنن أبي داود ومختصر صحيح مسلم ، وشرح التتبيه في الفقه ، وخرج لنفسه مجماً كبيراً مفيداً وأفتى في مذهب الشافعي ، وله كتاب « التكملة لوفيات النقلة » وهو من مهاجنا النطية القائمة في التاليق وضبط الأسماء . وكان ديناً زاهداً ثقة واسع الحفظ والعلم درس بالجامع الظافري وبنار الحديث الكلامية بالقاهرة نحواً من عشرين سنة ووصفه ابن خلكان في وفياته « بشيخنا العلامة » غير صرة توفي بالقاهرة سنة ٦٥٦ « طبقات الشافعية الكبرى ج ٥ ص ١٠٨ » « فوات الوفيات ج ١ ص ٦١٠ » من الطبعة الجديدة بمصر ، وتاريخ الياقيني « ج ٤ ص ٢١ ، ١٣٩ » وتاريخ ابن الوردي « ج ٢ ص ٢٠٠ » وطبقات الحافظ « ج ٤ ص ٢٢٠ » والبداية والنهاية « ج ١٣ ص ٢١٢ » والتجوم الزاهرة « ج ٧ ص ٦٣ » وحسن المحاضرة « ج ١ ص ١٤٩ » والشذرات « ج ٥ ص ٢٧٧ » .

٢٧ - وأبي التقى صالح^(١) بن شجاع بن محمد بن سيدهم بن عمرو بن حديد
ابن عسكر الكناني ثم المدلجي

مولده بمكة - حرسها الله تعالى - منتصف نهار يوم الأحد سلخ شوال سنة « أربع
وستين وخمسمائة » ، وتوفي ليلة الثلاثاء منتصف المحرم سنة « إحدى وخمسين ومائة »
بالقاهرة . سمع صحيح مسلم من الشريف أبي المفاخر سعيد^(٢) بن الحسين بن محمد بن
سعيد المأموني النيسابوري ، بإسماء من فقيه الحرم أبي عبد الله^(٣) القراوي : وحدّثه
بمصر مرات . وأجاز له جماعة من الشيوخ منهم الحافظان أبو طاهر أحمد بن محمد بن
أحمد السلفي الاصبهاني وأبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي الدمشقي المعروف
بابن عساكر وولده أبو محمد القاسم^(٤) والفقهاء أبو الطاهر إسماعيل^(٥) بن مكّي بن عوف

(١) ذكره ابن تقي بردي وابن العماد في وفيات سنة ٦٥١ الأول في النجوم « ج ٧ ص ٣١ »
والثاني في الشذرات « ج ٥ ص ٢٥٣ » . قال ابن العماد : « ... أبو التقى المدلبي المصري الخياط راوي
صحيح مسلم عن أبي المفاخر المأموني وكان صالحاً متقياً ... » .
(٢) من ذرية الخليفة المأمون بن هارون ، اشتهر برواية صحيح مسلم وتوفي سنة ٥٧٦ « النجوم
ج ٦ ص ٨٨ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٥٧ » .

(٣) لقبه « كمال الدين » وقد ذكرناه في التعليق على اسم حفيده منصور القراوي ، نقلنا من
معجم البلدان أنه في « فراوة » منه ترجمة حسنة ، وفي المنتظم « ج ١٠ ص ٦٥ » والكامل في وفيات
وفيات سنة (٥٣٠) « وصراة الزمان » مختصر ج ٨ ص ١٦٠ « ووفيات الأعيان » ج ٢ ص ٦٢ «
وتلخيص معجم الألقاب » ج ٥ الترجمة ٥٥٠ من الكاف « والشذرات » ج ٤ ص ٩٦ « وجاء فيه
« أبي محمد الله » ، وهو خطأ لأن عبد الله ابنه وقد ذكره مؤلف الشذرات نفسه في حوادث سنة ٤٩٩
ص ١٥٣ » .

(٤) كان يلقب بهاء الدين ، ولد سنة ٥٢٧ وسمي الحديث مشاركاً لأبيه في أكثر شيوخه ، وصنف
مصنفات وكان حافظاً عالماً فاضلاً ورعاً على كثرة مزاح فيه وتولى مشيخة دار الحديث النورية التي أنشأها
نور الدين محمود بن زكي بدمشق ، وكان ذلك بعد وفاة والده ولم يتناول من معلوما « ماشها » شيئاً
بل كان يرصده للواردين من الطلبة ، يبيح تاريخ أبيه لدمشق في ثمانين مجلداً وقرىء عليه ، توفي سنة
٦٠٠ « ذيل الروضتين ص ٤٧ » والجامع المختصر « ج ٤٧٩ » والنجوم الزاهرة « ج ٦ ص ١٨٦ »
و « الشذرات ج ٤ ص ٣٤٧ » وتاريخ دمشق « ج ١ ص ٦٣٠ » وغيرها « طبعة المجمع العلمي العربي .
(٥) من بيت ابن عوف للمالكين الفقهاء بالاسكندرية ، ولد سنة ٤٨٥ ودرس الفقه للمالكي =

الزهري المالكي ومُحَرَّب بن عبد الله المرشدي وعبد الوهاب بن محمد بن عبد الله الصنَّهاجي وعبد الله بن أبي القاسم الناسخ وأبو عمرو عثمان بن فرج العبَّديّ وأبو محمد عبد الله^(١) بن بريّ النحوي والفقير شيث بن إبراهيم وأبو طالب أحمد بن مسلم «٩» ابن رجاء الأسخمي التبوخي وغيرهم . قرأت على أبي التقى صالح بن شجاع بمصر قلت : أخبركم الشريف أبو المفاخر سعيد بن الحسين بن محمد المأموني ، قراءة عليه وأنتم تسمعون ، فأقرّ به أنبأنا الفقيه أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الصاعدي القراوي ، قراءة عليه ونحن نسمع . أنبأنا أبو الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي أنبأنا أبو أحمد محمد بن عيسى

== علوم الاسلام وسمع الموطأ وكان إمام المالكية في الفقه ، ألف تذكرة التذكرة في أصول الدين ، ورحأ على رجل متصّر ألف كتاباً سماه « الفاضح » واعتقد أنه تقض به الشريعة المحمدية ، وكان السلطان صلاح الدين الكبير الأيوبي يرأسه ويستغنيه وقصده فسمع منه الموطأ وقيل لأنه كان السبب في تجديده « الصادر » وهو شيء وظفه السلطان على تجار النصارى إذا صدروا من الاسكندرية ، زائد على العشر ، رتبته لعقهاء الاسكندرية ويصرف اليهم في كل شهر . توفي أبو طاهر الزهري سنة ٥٨١ « الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب » لابن فرحون « ص ٩٥ » والنجوم الزاهرة « ج ٦ ص ١٠٠ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٦٨ » .

(١) قال الذهبي في « البري » بفتح الباء وتشديد الراء من المشبه — ٣٧ — وشيخ العريية أبو محمد عبد الله بن بري المصري مشهور « وقال في « ص ٥٥٤ » منه : « بموحدة وتثليل العلامسة عبد الله بن بري شيخ العريية بمصر » وهو عبد الله بن أبي الوحش بري بن عبد الجبار بن بري المقدسي الأصل المصري ، ولد بمصر سنة ٤٩٩ ودرس فيها الأدب ولغة العرب وبرز فيها وقرأ كتاب سيويوه في النحو فأثقتنه ، وكان علامة عصره ونادرة دهره ، وكان إليه التصفح في ديوان الانشاء بالقاهرة لا يصدر كتاب عن الدولة الى ملك من ملوك النواحي ، إلا بعد أن يتصفحه ويصلح ما يجد فيه من خلل خفي . وتصدر لإقراء الأدب والعريية بجامع عمرو بن العاص وألف حواشي على كتاب الصصاح للجوهري ، دالة على سعة علمه وغزارة مادته وعظم اضلاعه ، قيل إنه لم يتمها وقد أدخلها ابن مكرم في « لسان العرب » واسمها « التنييه والايضاح عما وقع في كتاب الصصاح » وله جزء لطيف أي صغير في أغاليط الفقهاء ، ورد على ابن الحشاش فيما اتقده على الحريري في مقالاته اسمه « الباب في الرد على ابن الحشاش » وهو مطبوع ، توفي سنة ٥٨٢ « راجع « مختصر ج ٧ من معجم الأدباء ص ٢٨٨ » والكامل في وفيات ٥٨٢ وإنباه الرواة على أنباه النطاة « ج ٢ ص ١١٠ » والوفيات « ج ١ ص ٢٩١ » وتاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٩ » والرواق بالوفيات « نسخة باريس ٢٠٦٦ الورقة ٢٦ » وتاريخ الياقبي « ج ٣ ص ٤٢٤ » والبداية والنهاية « ج ١٢ ص ٣١٩ » والنجوم الزاهرة « ج ٦ ص ١٠٣ » بنية الوعاة « ص ٢٧٨ » وحسن المحاضرة « ج ١ ص ٢٢٨ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٧٣ » .

الجلودي أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سميان الفقيه أنبأنا مسلم بن الحجاج أنبأنا يحيى ابن يحيى قال : قرأت على مالك بن أنس عن ابن شهاب عن أبي إدريس الخولاني عن أبي هريرة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : « من توضأ فليستغثر^(١) ومن استجمر فليوتر » قلت وأخبرناه عاليا القاضي الفقيه شيخ الاسلام أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاري - رحمه الله - قراءة عليه وأنا أسمع بدمشق ، أنبأنا الفقيه أبو عبد الله محمد بن الفضل القراوي في كتابه إلي من نيسابور على يد الحافظ أبي القاسم بن عساكر - رحمه الله - وباستدعائه . فذكره .
وأغفل (أبو بكر بن نقطة) ذكر :

٢٨ - الفقيه أبي الشقي صالح بن أبي بكر بن أبي الشبل سلامة الملقب بالمصري

الحاكم بمدينة حمص

مولده في ذي القعدة سنة « سبعين وخمسمائة » بمصر . سمع من شيخنا القاضي أبي القاسم بن الحارستاني وأبي اليمن الكندي وغيرها ، وكان حسن الطريقة ، مشكور السيرة ، لقيته بحمص وقرأت عليه جزء الأنصاري بسماعه من الامام أبي اليمن

(١) جاء في « الفائق » في غريب الحديث للملازمة الزمخشري « ج ٣ ص ٦٧ » من الطبعة المصرية : « النبي صلى الله عليه وآله وسلم : إذا توضأت فأنثر وإذا استجمرت فأوتر ، وعنه صلى الله عليه وآله : إذا توضأ أحدكم فليجعل الماء في أنفه ثم لينثر ، وعنه صلى الله عليه وسلم : إذا كان (كذا والصواب : كان إذا) توضأ يستنشق ثلاثاً في كل مرة يستنثر . يقال : نثر ينثر وانثر واستنثر إذا استنشق الماء ثم استخرج ما في أنفه وثره . وقال القراء : هو أن يستنشق ويحرك النثره (وهي طرف الأنف) ، ورواه أبو عبيد : فأثر أي أدخل الماء نثرتك - بقطع الهمزة - وغيره يصل ويستشهد بقوله : ثم لينثر ، يفتح حرف المضارعة » وفي صحاح الجوهري « والانتثار والاستنثار بمعنى وهو نثر ما في الأنف بالنفس وفي الحديث : إذا استنشقت فأنثر » . وفي المصباح المنير « ونثر التوضيء واستنثر بمعنى استنشق ، ومنهم من يفرق فيجعل الاستنشاق لإيصال الماء ، والاستنثار لإخراج ما في الأنف من غطاط وغيره ، ويدل عليه لفظ الحديث : كان - صلى الله عليه وسلم - يستنشق ثلاثاً في كل مرة يستنثر ، وفي حديث : إذا استنشقت فأنثر - بهمزة وصل وتكسر التاء وتضم ، وأثر التوضيء لإثارة ، لغة ، وحمل أبو عبيد الحديث على هذه اللغة » وفي « النهاية في غريب الحديث والأثر » قريب من ذلك .

الكندي بسماعه من القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري ، وسنده معروف .
وفاته في هذه الترجمة « بقسي » بضم الباء الموحدة وفتح القاف وبمدها ياء
مشددة آخر الحروف وهو :

٢٩ — أبو إسحاق إبراهيم^(١) بن علي بن ظافر بن حسن بن حميد بن بقسي

الدمياطي المهندس

سمع من القاضي أبي إسحاق إبراهيم^(٢) بن عمر بن علي بن سماقا الإسعدي ،
بشعر دمياط وذكر أنه سمع بدمشق من شيخنا زين الأمان أبي البركات^(٣) بن عساكر
ومن غيره ، وأجاز له أبو القاسم البوصيري . حدثت بدمياط والقاهرة . لقيته بها

(١) قال الذهبي في المشته في « بقسي » منه « ص ٧٤ » : « ومثله مصفراً : إبراهيم بن علي بن
بقسي الدمياطي ، من شيوخ الدمياطي » . قال مصطفي جواد : « وإذا أطلق « الدمياطي » عند المحققين
للتأخرين أرادوا به « شرف الدين عبد المؤمن بن خلف » المحدث الكبير المشهور عند المؤرخين الشافعي
سنة « ٧٠٥ » .

(٢) لقبه سيد الدين ولد باسعد مدينة من مدن أرمينية على رافد من روافد دجلة العليا كانت
مشهورة بأوانيها النحاس الفاخرة وأقنح الشرب ، وتعرف اليوم ببنداد باسم زعرت واليها ينسب المحدث
فيقال زعرتي . (بلدان الخلافة الشرفية من ١٤٥ « والمشتهى من ١١ ») وأبو إسحاق بن سماقا تفقه على
مذهب الامام الشافعي وقدم ببنداد فسم المحدث من أبي زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي والحافظ
أبي بكر محمد بن موسى الحازمي وسمع بالاسكندرية وحدث بها وبمصر وتولى الحكم أي القضاء بدمياط
وبليس وغيرها ثم سافر الى خلاط ورتب مدرسا بمدرسة السلطان شاه أرمن وتوفي فيها وكان على غاية
من الورع يأخذ نفسه بأمر شديدة ، وكانت وفاته سنة ٦١٢ « التكملة لوفيات النقلة ، نسخة الاسكندرية
ج ٢ ور ٩٠ » و « تاريخ الاسلام نسخة باريس ١٩١ » وهو مما فات السبكي في طبقاته الطبعوعة ولم
أجد ترجمته في تاريخ ابن الديلمي « نسخة باريس » وهو من شرطه .

(٣) هو الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الدمشقي الشافعي ، سمع الحديث ورواه
وتفقه في المذهب الشافعي وولي نظر الخزانة والأوقاف وروى تاريخ عمه أبي القاسم علي لدمشق وكان صالحاً
خيراً ترهد في آخر عمره وأقعد فكان يحمل في محفة الى دار الحديث النورية لسمع الطالبة عليه وتوفي سنة
٦٢٧ عن ثلاث وثمانين سنة إلا شهراً وأربعة عشر يوماً « ذيل الروشتين من ١٥٨ » « والنجوم
الزاهرة ج ٦ من ٢٧٣ » و « الشذرات ج ٥ من ١٢٣ » .

وكتبت عنه أحاديث من مشيخة الامام أبي الحسن^(١) محمد بن المبارك بن الخليل^(٢) الفقيه،
 بسماه من القاضي أبي إسحاق إبراهيم بن سماك المذكور ، بسماه من الفقيه أبي القاسم
 يعيش بن صدقة بن علي الفراتي عنه ، وتوفي في سنة « ثمان وأربعين وستائة » .
 أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن ظافر بن بُقَيِّ المهندس ، قراءة عليه وأنا أسمع
 بالقاهرة قال أنبأنا القاضي أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن علي بن سماك الاسعدي الحاكم
 قراءة عليه وأنا أسمع بثغر دمياط المحروس ، أنبأنا الفقيه أبو القاسم يعيش^(٣) بن صدقة
 ابن علي الفراتي ببغداد أنبأنا الشيخ الامام أبو الحسن محمد بن المبارك بن محمد بن الخليل
 الفقيه أنشدنا القاضي أبو منصور أحمد بن محمد بن الصباغ ، أنشدنا أبو العباس أحمد
 ابن سعيد المؤدب لنفسه :

أُنِسْتُ بِوَحْدَتِي وَرَضِيْتُ نَفْسِي لِنَفْسِي مِنْ أَخْلَاطِي جَلِيْسًا
 وَعَيْبِي شَاغَلَ عَنِ عَيْبِ غَيْرِي وَحَسْبِي خَالِقِي وَكَفَى أُنَيْسًا

(١) قال الذهبي في المشته — م ١١١ — : « وأبو الحسن بن الخليل : ففتح المعجزة سمع من
 ابن البطرونه أبو الحسن القطيعي » . وأبو الحسن بن الخليل ولد ببغداد سنة ٤٧٥ ، وسم الحديث ودرسه
 الامام الشافعي والأصول والمخلاف وبرع فيه ومهر وأجاد الخط ورتب مدرسا في المدرسة الكمالية التي أنشأها
 للشافعية كمال الدين أبو الفتح حمزة بن علي بن طلحة صاحب المخزن للخليفة المتقي لأمر الله العباسي سنة ٥٣٥
 وكان يؤم الخليفة المذكور في الصلاة وكان يجلس في مسجده الذي برجة جامع القصر ولا يخرج منه الا بقر
 الحاجة ، يقضي ويدرس ، وصنف كتاب « توجيه التنبيه » كالشرح المختصر وله كتاب في أصول الفقه ، توفي
 ببغداد سنة ٥٥٢ أو سنة ٥٥٣ ودفن بمحلة اللوزية في بغداد الشرقية وقيل بالوردية وهي مقبرة الشيخ عمر
 السهروردي الحالية « المنتظم ج ١٠ ص ١٧٩ » والسكامل في حوادث سنة ٥٣٥ وسنة ٥٥١ لأنه ذكر
 وفاته فيها والمستفاد من تاريخ بغداد لأحمد بن أيك المعروف بابن الديماطي « نسخة المجمع المصورة ،
 الورقة ١٢ » والوفيات « ج ٢ ص ٤٠ » وطبقات الشافعية الكبرى للسكي « ج ٤ ص ٩٦ » .
 (٢) قال الذهبي في المشته « م ٣٩٩ » في الفراتي : « نسبة الى الفرات أبو القاسم يعيش بن
 صدقة الفراتي الضرير الفقيه المتقي صاحب أبي الحسن بن الخليل مات سنة ٥٩٣ » ، درس الفقه على أبي
 الحسن بن الخليل وقرأ القرآن بالروايات على عمر بن ابراهيم بن حمزة العلوي الكوفي وذكره ابن الأثير
 في وفيات سنة ٩٣٥ من السكامل وفان « كان إماما في الفقه مدرسا صالحا كثير الصلاح سمعت عليه
 كثيرا ولم أر مثله » ، وكان أجل الشافعية في زمانه ، درس في المدرسة الثقفية : مدرسة ثقة الدولة علي
 الدرزي الشافعي وبالمدرسة الكمالية المقدم ذكرها في حاشية سابقة « تاريخ الإسلام ، نسخة باريس ،
 الورقة ٧٤ » وتكث الهيمان للصفدي « م ٣١٢ » وطبقات الشافعية الكبرى « ج ٤ ص ٣٢٥ »
 ومجلة العلم الجديد سنة ١٩٤٦ « ج ٢ ص ١٨ » .

وذكر في باب « تَقِيَّة » امرأتين ، وأغفل ذكر :

٣٠ — تَقِيَّة ^(١) بنت عبد الله الوندأبازية الأصبهانية

روت عن الشريف أبي نصر محمد ^(٢) بن محمد بن علي الزيني ، بالاجازة ، سمع منها الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي المعروف بابن عساكر - رحمه الله - بأصبهان ، وأخرج عنها ، وُحَدَّثْنَا [عنها] في معجم النسوان من جمعه .

٣١ — وَتَقِيَّة ^(٣) بنت المُفَضَّل بن عبد الخالق بن أبي منصور بن عبد الوهاب

الأصبهانية

سمعت أبا عبد الله القاسم ^(٤) بن الفضل بن أحمد الثقفى وروت عنه ، سمع منها الحافظ أبو القاسم علي بن عساكر ، وأخرج عنها ، حَدَّثْنَا [عنها] في معجم النسوان من جمعه . أخبرنا الشيخ الزاهد أبو عبد الله محمد ^(٥) بن نصر الله بن عبد الرحمن بن

(١) لم يذكرها الذهبي في كتابه « المشته » وهي منسوبة الى « وندأباز » قال ياقوت في المعجم : « وندأباز بالتال المعجمة كأنه (عمارة وند) . وقد تقدم تفسيره في مواضع : هي محلة كبيرة بأصبهان » .
(٢) أبو نصر الزيني عباسي منسوب الى زينب بنت سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي « تاريخ بغداد للخطيب ج ١٤ ص ٤٣٤ » وذكره الخطيب في تاريخه « ج ٢ ص ٢٣٨ » وتوفي قبله لأن وفاة أبي نصر العباسي الزيني كانت سنة ٤٧٩ هـ ومولده سنة « ٣٨٧ » وقال البنداري نقلاً من تاريخ السمعاني : « شريف صالح دين هجر الدنيا في حدائمه ومال الى التصوف وراخته وكانت متقطاً في رباط شيخ الشيوخ اسماعيل بن أبي سعيد النيسابوري ثم انتقل عنه . وعاش حتى جاوز التسعين سنة ، واتمى إسناد أبي القاسم البغوي اليه ورحل اليه الطلبة من الأمصار وألحق الصغار بالكبار ... »
« تاريخ بغداد للبنداري ، نسخة باريس ٦١٥٢ الورقة ٥٧ » وقال ابن الجوزي : « لانه انتقل الى الحرم الطاهري « المتظم ج ٩ ص ٣٤ » وله ترجمة أيضاً في تاريخ الاسلام « نسخة الأوقاف ٥٨٩١ الورقة ١١٩ » والشذرات « ج ٣ ص ٣٦٤ » .

(٣) لم يذكرها الذهبي في المشته .

(٤) كان رئيس اصبهان ومسندها في الحديث ، روى عن جماعة من الشيوخ من أهل اصبهان ونيسابور وبغداد والحجاز وتوفي بمدينته سنة ٤٨٩ « الشذرات ج ٣ ص ٣٩٣ » .

(٥) في النجوم الزاهرة « ج ٦ ص ٣٠٢ » والشذرات ج ٥ ص ١٧٤ « شرف الدين محمد بن نصر » ، كان أديباً شاعراً عدتاً صالحاً زاهداً ولي مشيخة عمه أبي البيان نبأ بن محمد بن عفو القريشي دمشقي

محمد القرشي ، قراءة عليه وأنا أسمع برباط عمته الشيخ أبي البيان - رحمه الله -
بنواحي الباب الشرقي من مدينة دمشق - حرسها الله تعالى - أنبأنا الحافظ أبو
القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي ، قراءة عليه ونحن نسمع بجامع دمشق ،
أنبأتنا تقيّة بنت المفضل بن عبد الخالق ، بقراءتي عليها باصهبان قالت أنبأنا أبو عبد الله
القاسم بن الفضل بن أحمد بن أحمد بن محمود الثقفي أنبأنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم
ابن جعفر أنبأنا أبو محمد حاجب بن أحمد بن سفيان الطوسي أنبأنا عبد الله بن هاشم
الطوسي أنبأنا يحيى بن سعيد القطان أنبأنا عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن نافع
عن عبد الله بن عمر عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : « اجعلوا آخر صلواتكم
بالليل وقرأ » (١) . صحيح .

٣٢ - والأدبية الفاضلة أم علي تقيّة (٢) بنت أبي الفرج غيث بن علي بن
عبد السلام بن محمد بن جعفر الأرمناسي (٣) الصوري

= الشافعي اللغوي الزاهد التوفي سنة ٥٥١ وتوفي سنة ٦٣٥ « النجوم الزاهرة ج ٥ ص ٣٢٤
والشذرات ج ٤ ص ١٦٥ » « النجوم الزاهرة ج ٦ ص ٣٠٢ » « الشذرات ج ٥ ص ١٧٤ » .
(١) جاء في كتاب النهاية « في وتر » فيه أن الله وتر يحب الوتر فأوتروا . الوتر : القرد
وتكسر واوه وتفتح ... وقوله : أوتروا . أمر بصلاة الوتر وهو أن يصل مثني مثني ثم يصل في
آخرها ركة مفردة أو يضيفها الى ما قبلها من الركعات .

(٢) ذكرها الذهبي في المشته « ص ٧٤ » قال : « تقيّة الأرمناسية الشاعرة بديعة النظم ، ماتت في
حدود ٥٨٥ » . وترجمها العماد الأصبهاني في خريدة القصر ، « ج ٢ ص ٢٢١ » من قسم مصر ، قال :
« مولدها صور وهي من أهل الاسكندرية » ، وذكر لها شعراً ، وترجمها ابن خلكان في الوفيات
« ج ١ ص ١٠٣ » ترجمة حسنة ، وقال للندري في ترجمة ابنها علي بن فاضل : « وهو من بيت الحديث
والفضل ، أمه تقيّة ابنة غيث بن علي من الشاعرات المجيدات والفاضلات المشهورات كتب عنها الحافظ أبو
طاهر السلفي وذكرها في معجم السفر » (التكملة نسخة المجمع ، الورقة ٨٤ » ولها ترجمة في الشذرات
« ج ٤ ص ٢٦٥ » وفي كتاب تاريخ التربية الاسلامية « ص ٣٣٤ » للدكتور أحمد شلبي المصري أبيات لها
قلها مؤلفه من كتاب « نزهة الجلساء في أشعار النساء » للجلال السيوطي في الورقة « ١٣ ، ب » .
(٣) منسوب الى « أرمناس » وهي كما في معجم البلدان بلدة قديمة من نواحي حلب بينهما خمسة
فراسخ ، وذكر ابن خلكان أقوالاً في تمييزها .

والدة أبي الحسن علي^(١) بن فاضل بن سعد الله بن الحسن بن علي بن صمدون الصوري، شاعرة مجيدة مشهورة، كتب عنها الحافظ أبو طاهر السلفي - رحمه الله - في معجم السفر وقال: «لم أر شاعرة غيرها». وأثنى عليها، ومدحته. وكتب عنها أيضاً الحافظ أبو الحسن علي^(٢) بن المفضل المقدسي وغيره. ووالدها أبو الفرج غيث^(٣) كان خطيب صور وعنده فضل، سمع من غير واحد وحدث، روى عنه شيخه الحافظ أبو بكر الخطيب بيتين من نظمته وذكر الحافظ أبو طاهر السلفي - رحمه الله - أن مولدها بدمشق في المحرم سنة خمس وخمسمائة، وتوفيت في أوائل «١٠» شوال سنة «تسع وسبعين وخمسمائة» بالاسكندرية. أنشدنا الشيخ الأمين أبو القاسم عبد الله^(٤) بن الحسين بن عبد الله بن رواحة الأنصاري الحموي بدمشق، قال أنشدتنا

(١) كان أديباً نحوياً مقرئاً محدثاً مجيداً في كل ذلك توفي سنة ٦٠٣ بالاسكندرية وله ترجمة حسنة في «التكملة»، نسخة المجمع، الورقة ٨٣ «وتاريخ الاسلام» نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٤٠ «الوفيات في ترجمة أمه تقيّة»، والشذرات «ج ٥، ص ١٠»،
 (٢) شرف الدين علي بن الفضل المقدسي الأصل الاسكندري كان من حفاظ المالكية وأعيانهم، ولد سنة ٥٤٤ وتفقّه في مذهب الاسم مالك وسمع الحديث وغيره، وكان من أئمة المذهب المالكي والمحدثين وألف كتاباً في الصيام بأسانيده وكان ذا ورع وأخلاق رضية، توفي سنة ٦١١ «طبقات الحافظ ج ٤، ص ١٧٧» «وتاريخ الاسلام» نسخة باريس، الورقة ١٨٩ «والنجوم الزاهرة» ج ٦، ص ٢١٢ «والشذرات» ج ٥، ص ٤٧.

(٣) ذكره المنذري في ترجمة ابنته تقيّة وقال: «والدها غيث بن علي الصوري المعروف بابن الأرمنازي كان خطيب صور وأحد الفضلاء، سمع من غير واحد وحدث» وذكر ياقوت في «أرمناز» أنه ولد سنة ٤٤٣ وتوفي سنة ٥٠٩. وذكر في الوفيات في ترجمة ابنته تقيّة، والشذرات «ج ٤، ص ٢٤» «وتاريخ ابن عساكر من تاريخ مورغيت المذكور كما في ترجمة «جمفر السراج» من «معجم البلدان» وابن الفوطي كما في ترجمة عبد الله بن علي بن عياض الصوري وأبي الفتح أحمد بن سليمان الشامي من «تلخيص معجم الألقاب».

(٤) لقبه عز الدين، ولد في جزيرة صقلية وأبواه في الأسر سنة ٥٦٠ وسمه أبوه الحديث بالاسكندرية من السلفي وجماعة كعبد الله بن بري وأقرانه ودرس الأدب على أبيه، وتوفي سنة ٦٤٦ «تلخيص معجم الألقاب ج ٤، ص ١٤» من نسختنا المطبوعة الأولى «وتاريخ المترجمي» نسخة دار الكتب المصرية، الورقة ١٧٥ «والنجوم الزاهرة» ج ٦، ص ٣٦١ «والشذرات» ج ٥، ص ٢٣٤.

الأديبة أم عليّ تقيّة ابنة أبي الفرج غيث بن علي الأزمنازي لنفسها بشعر الاسكندرية،
تمدح شيخها: الخطيب أبا طاهر السلفي، وتمتدح إليه لانه قطع ولدها أبي الحسن بن
صمدون عن جملته؛ وبما لزومه للشريف أبي محمد^(١) بن أبي اليبلس الديلمي، وكان
الحافظ قد غضبه عليه بسبب ذلك:

تالله ما غبتُ عنكم مَلَا	ولا فؤادي، عن الدنو سَلَا
وكيف ألقى جميلكم ولكم	عليّ فضل يُبَلِّغُ الأُمَلَا
أقتدوني من كل مهلكة	فلست أبتغي بقر بكم بدلا
داركم منذ حلتُ ساحتها	كأنني الشمس حلتُ الحَمَلَا
أسحب ذيلي في عزها سرحاً	وكنت قدماً لا أعرف الخَمَلَا
وإنما غبتُ عنكم خجلاً	لأنّ ذنبي يزيدني خجلاً
تقولك عيني ودمعها وكيف	لما رأيتُ عبدكم قد انتقلَا
وزهدتُ في عذلك لأردعه	وهو عصي لا يسمع العتدَلَا
حتى إذا زدت في ملامته	وظنّ قلبي بأنه اعتدَلَا
قلت له والدموع والأكفة	والقلوب مني للسين قد وجَلَا
كيف تطيق البعاد عن رنجل	حوى جميع الفتون ولا كتملَا

(١) هو عبد الله بن عبد الرحمن الأموي العثماني الديلمي نسبة إلى الديلم، وهو لقب محمد بن عبد
الله بن عمرو بن عثمان، لقب به لجماله وهو ابن السيدة فاطمة بنت الحسين - ع - تزوجها أبوه بعد وفاة
زوجها الأولى، الحسن بن الحسن بن علي - ع - فولدت له محمدًا الذي ياج - ع - والقاسم ورقية، وكانت
على رأي إخوته أبناء الحسن الثني في مناهضة العباسيين، تله النصور سنة ١٤٥ مع أخيه لأمه عبد الله
ابن الحسن الثني وبعث برأسه إلى خراسان. وأبو محمد بن أبي اليبلس العثماني هذا كان محدث الاسكندرية
بعد السلفي في الرتبة وكان ثقة صالحاً يقريء النحو واللغة وكان السلفي يؤذيه ويرميه بالكذب، فكان
يقول: كل من بيني وبينه شيء فهو في حل إلا السلفي فيني وبينه وقمة بين يدي الله تعالى. توفي سنة
٧٢٢ ومقاتل الطالبيين لأبي الفرج الأصفهاني، ص ١٨٠ وغيرها من الطبعة المصرية. وأساب السملاني
في «الذيل» ص ٣٠٩، والنجوم الزاهرة ج ٦ ص ٨٠، والسنن
ج ٤ ص ٢٤١.

المحافظ الحزين والذي اكتملت
 أولاك فضلاً وسؤدداً وحجاً
 فقال حظي لديه محتقر
 يرفع دُوني^(١) والمين تنظره
 وكل واشٍ أتاه في سببي
 كأنني «المشركون» إذ خدّموا
 فصُدت عرضي بنُقَلتي أسفاً
 حتى كأنّ البلاد لستُ أرى
 ثم قرأت العلوم منعكفاً
 فهو إمامي ولا يرى أحد
 أمدّحه ما حييتُ مجهداً
 فأنّ حباني يزيدني شرفاً
 فالله يبقيه دائماً أبداً
 ملاح برق وما دجا غسقُ

به المعالي وزين الدُّوْلا
 فصرت في الناس أُوحد الفُضْلا
 إن قلت قولاً أُجاب عنه بلا
 ولم أزل صابراً ومحتملاً
 صدقَه وهو قائلاً زللاً
 لا يرفع الله عنهم عملاً
 ولم أجد مسلماً ولا سُبُلاً
 في ساحتها سهلاً ولا جبلاً
 كيلا يقول الوشاة قد بَطُلاً
 بين قُوادي وبينه خَللاً
 في كل نادٍ ومحفِل وملا
 وإن قلاني فليس ذلك قلي
 وزاده الله رفعةً وُعلا
 وما همي وابل وما هطلا

٣٣ — وتقيّة بنت إبراهيم بن سفيان بن إبراهيم بن عبد الوهاب بن محمد بن

إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده العبديّة الاصبهانية

مولدها في سنة « اثنتين وخمسين وخمسمائة ». سمعت أبا رشيد محمد بن علي بن محمد

ابن عمر المقدّر^(٢)، وغيره، وهي من بيت العلم والرواية. حدثت عن جماعة، وأجازت لي

غير مسرة .

(١) أي من هو دوني .

(٢) قال ابن خلكان في ترجمة أبي عبد الله محمد بن يحيى بن منده العبدي المحافظ . مؤرخ أصبهان المتوفى سنة ٣٠١ . ومنده : يفتح الميم والدال المهملة . بينهما نون ساكنة وفي الآخر هاء ساكنة أيضاً .

(٣) قال السمعاني في « المقدر » من الأنساب : « المقدر ... هذه لمن يعلم القرائن والمقدرات

والحساب » .

٣٤ — وَتُقَيِّمُ ابْنَةَ الشَّيْخِ الصَّالِحِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيِّ

أخت شيخنا الحافظ أبي الحسين يحيى^(١) — رحمه الله — . سمعت أباها وأجاز لها جماعة منهم أبو الحجاج يوسف بن هبة الله بن الطفيل^(٢) والعلامة أبو عبد (الله) محمد^(٣) بن محمد الكاتب الاصبهاني ومحمد بن أميركا بن أبي الفتح الدمشقي وأبو زرار ربيعة^(٤) بن

(١) هو رشيد الدين يحيى بن علي بن عبد الله بن علي بن مفرج القرشي الأموي النابلسي الأصل المصري المالكي المذهب الطار ، ولد سنة « ٥٨٤ » وسمم الحديث وأتقنه ووصفه الذهبي بالحافظ الثقة المجود الامام ، تخرج على الحافظ علي بن الفضل المقدسي وألف معجم شيوخه ، وانتهت اليه رئاسة الحديث بالديار المصرية وولي مشيخة دار الحديث السكلمية بالقاهرة ست سنين ، وتوفي سنة ٦٦٢ « طبقات الحافظ ج ٤ ص ٢٢٦ » والنجوم الزاهرة « ج ٧ ص ٢١٧ » والشذرات « ج ٥ ص ٣١١ » .

(٢) ترجمه ابن الديني في ذيل تاريخ بغداد كما دل عليه المختصر المحتاج إليه للذهبي « نسخة المجمع العلمي ، الورقة ص ١٢٥ » قال « سمع يبنغداد من ابن ناصر وأبي بكر الزاغوني وحدث بصره . توفي سنة ٥٩٩ » وكان صديقاً . وله ترجمة أيضاً في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ ، الورقة ١٢٣ » والشذرات « ج ٣ ص ٣٤٤ » .

(٣) له ترجمة في « مختصر الجزء السابع من معجم الأدياء ص ٨١ طبعة مراكيبوث » ، وتاريخ ابن الديني « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٥٩٢٢ الورقة ١٢٦ » ومختصره الذي هو المختصر المحتاج إليه للذهبي « ج ١ ص ١٢٢ » . و« مختصر الجزء الثامن من مرآة الزمان . ص ٥٠٤ من طبعة الهند » والكامل في حوادث سنة ٥٩٧ والتكملة « نسخة المجمع العلمي ، الورقة ١٩ » وذيل الروضتين « ص ٢٧ » والمجمع المختصر « ج ٩ ص ٦١ » والوفيات « ج ٢ ص ١٨٨ » وتلخيص معجم الألقاب « ج ٤ ص ١٢٥ » وتاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٠٥ » والوافي بالوفيات « ج ١ ص ١٣٢ » والبداية والنهاية في وفيات سنة ٥٩٧ ، وطبقات السبكي « ج ٢ ص ٩٧ » وتاريخ الخزرجي « الورقة ١٠٦ » وللتقي ، لتقي الدين القرظي في الخزانة الشرقية « ج ٢ ص ٤٤ » والنجوم الزاهرة « ج ٦ ص ١٧٨ » والشذرات « ج ٤ ص ٣٣٢ » ومقدمة الخريدة « قسم العراق ، ج ١٠ » ، وقد نقل الذهبي بعض سيرته من كتاب عبد اللطيف البغدادي قال : — يعني عبد اللطيف — « كان فقه عماد الدين على طريقة أسعد الميهني ، ومدرسته تحت القلعة ، ويوم يدرس تنسابق الفقهاء لسماح كلامه وحسن تكلمه . وكان بطيء الكتابة ولكن دائم العمل وله توسع في اللغة ولا سعة عنده في النحو ، توفي بعد ما قاسى مهانات ابن شكر ، وكان فريد عصره تظلاً ونوراً وقد رأيته في مجلس ابن شكر مرحوماً في أخريات الناس » .

(٤) من مشاهير الفقهاء الشافعيين والمحدثين الجوالين ، « ٥٢٥ — ٦٠٩ » له ترجمة في التكملة « نسخة الاسكندرية ج ١ الورقة ٤٨ » وتاريخ الاسلام « نسخة باريس ، الورقة ١٧٣ » وطبقات السبكي الكبرى « ج ٥ ص ٥٥ » والنجوم الزاهرة « ج ٦ ص ٢٠٧ » وبنية الوعاة « ص ٢٤٧ » والشذرات « ج ٥ ص ٢٧ » .

الحسن الحَضْرِي وشيخنا أَوْعَسَدُ اللَّهِ^(١) بن البناء للصوفي وعلي^(٢) بن أبي الكرم
الجلال بن البناء المكي وغيرهم . مولدها في العشرين من شهر رمضان سنة « سبع
وسبعين ومئتمائة » بمصر وتوفيت ليلة الخميس الثاني عشر من شوال سنة « ست
وستائة » بمصر .

وذكر في مشيخته النسبة من هذا الحرف في باب « التبان » و « التبان » ،
الأول بعد التاء المعجمة بألفتنين من فوقها باء موحدة وآخره نون ، جماعة ، وأختل بذكر:
٣٥ — أبي بكر المبارك بن فارس التبان^(٣)

حدثت عن أبي زكريا يحيى^(٤) عبد الوهاب بن مندّه ، قال القاضي أبو المحاسن
عمر القرشي الدمشقي : حدثنا عنه ابن الخشاب^(٥) ، ذكر ذلك ابن الديلمي في كتابه .

(١) . كان محمد بن البناء من الصوفية المحدثين ، توفي سنة ٦١٣ هـ تاريخ ابن الديلمي ، نسخة باريس
٥٩٢٠١ للورقة ٦٣ ، والمختصر المحتساج إليه « ج ١ ص ٦١ » - والتكملة « نسخة الاسكندرية ج ١
الورقة ٩١ » وتلخيص معجم الألقاب « ج ٤ ص ٢٦٢ — ٢٣ » وتاريخ الاسلام « نسخة باريس ،
الورقة ١٩٥٠ ، والنجوم « ج ٦ ص ٢١٥ ، والشذرات « ج ٥ ص ٥٣ » .

(٢) . في النجوم الزاهرة ج ٦ ص ٢٦٣ « الجلال » بلليم ، وكان من رواة الحديث ، روى جامع
الترمذي وغيره وتوفي سنة ٦٢٢ « الشذرات ج ٥ ص ١٠٠ » .

(٣) لم يذكره الذهبي في « التبان » من لشبته . وأسقطه في لخصاوه تاريخ ابن الديلمي .

(٤) . كان من كبار الحفاظ الاصمعيانيين ، دخل بغداد في بطريقه الصحيح ، وأمل الحديث بجامع النصور
بالجناب الترمذي منها ، وكتب عنه جماعة من الشيوخ منهم أبو الفضل محمد بن ناصر والشيخ عبد القادر بن أبي
مصالح الجلي الزاهد وأبو محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد بن الخشاب الأديب النجوي العالم ، ولد سنة ٤٣٦
قال ابن تظلة في كتابه « إكمال الأكمال » : « توفي يوم السبت ثاني عشر ذي الحجة من سنة إحدى
عشرة وخمسة » ، « الوفيات ج ٢ ص ٣٦٧ » وطبقات الحفاظ « ج ٤ ص ٤٥ » وذيل طبقات
الخطابة « ج ١ ص ١٤٧ » والنجوم الزاهرة « ج ٥ ص ٢١٤ » والشذرات « ج ٤ ص ٣٢ » .

(٥) . قدمنا ذكره في التعليق على اسم « عبد الله بن بري » القوي ، وفي الحاشية للمسابقة لهذه
وكان من كبار العلماء والنحويين ، والنحويين ، ولد سنة ٤٩٢ ظناً وتوفي سنة ٥٦٧ « المنتظم ج ١٠ ص
٢٣٨ » وخريدة القصر « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٣٣٢٦ الورقة ٣٣ » ومختصر ج ٧ ص
٢٨٦ من معجم الأدباء ، ومختصر ج ٨ ص ٢٨٨ من مرآة الزمان ، والتكملة في حوادث سنة ٥٦٧ =

وذکر فی باب « التَّيْسَان » ، بعد التله ياء ، معجمة باثنتين من تحتها ، جماعة ، وأغفل
تذکر :

٣٦٦ — أبي الخير دلف بن عبد الله بن محمد بن عبد الله الأزجي . الفقيه الخنيلي
المعروف بابن التيسان (١)

(بالتله المعجمة ، باثنتين من فوقها وبعدها ياء معجمة باثنتين من تحتها) . سمع
الحديث ببغداد من أبي مصابيح عبد الصبور (٢) بن عبد السلام الهروي ، لما قدمها ،
اذكره الحافظ أبو عبد الله بن الديبني — رحمه الله — في تذييله .

وذکر فی باب « التبريزي » جماعة ، وأغفل ذكر :

٣٦٧ — الفقيه الفاضل أبي الخير مظفر (٣) بن أبي الخير بن إسماعيل بن علي

« ١١ »

الوارثي التبريزي الشافعي الملقب بلأبیر

== وإنباه الرواة على أنباء النجاة « ج ٢ ص ١٩٩ » والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد « نسخة المجموع ، الورقة
٤٠ » والرويات « ج ١٠ ص ٢٨٩ » وتاريخ أبي القداء « ج ٣ ص ٥٢ » وتاريخ الياضي « ج ٣
ص ٣٨١ » وذيل طبقات الخنابلة « ج ١ ص ٣١٦ » والنجوم الزاهرة « ج ٦ ص ٦٥ » ونبذة الرواة
« ٣٧٦ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٢٠ » .

(١) التيسان : يقع التين الفأكة المروضة ، كما في المشبه — ص ٦٨ — قال مؤلفه : « والتيان :
من يبيع التين ، ما علمت غير القاضي محمد بن عبد الوليد الفقيه الرسمي ابن التيان » ولم يذكر « دلف »
هنا ، قال أبو عبد الله بن الديبني : « دلف بن عبد الله بن محمد بن عبد الله أبو الحسين يعرف بابن
التيان » من أهل باب الأزج ، تفقه ببغداد على مذهب الامام ابن حنبل — رحمه الله — وسمع بها من
أبي صابر عبد الصبور بن عبد السلام الهروي لما قدمها ومن غيره ، وخرج عنها الى خراسان وأقام عند
محمد بن يحيى الشافعي ببسابور وبعثه عليه ثم سار الى سمرقند فأقام بها وحدث هناك سمع منه بها أبو الظفر
عبد الرحيم بن عبد الكريم السعفاني وأبو بكر عبد الله بن علي الخطيب السمرقندي ، وأنبأنا عنه الخطيب
الذکور ببغداد (٤) تاريخ ابن الديبني نسخة باريس ٥٩٢٢ الورقة ٤٨ « وله ترجمة في الزاقي بالرويات
نسخة باريس ٦٤٤ ٢٠ الورقة ٥٥ » وذيل طبقات الخنابلة « ج ١ ص ٣٥٠ » وجاء في الأخير أنه حدث
سنة ٥٧٧ « ويصح فيه « التيان » إلى « التيان » .

(٢) كان تاجراً محدثاً روى جامع الترمذي ببغداد وكان عالماً خيراً توفي سنة ٥٥٢ « النجوم

الزاهرة » ج ٥ ص ٣٣٧ « والشذرات » ج ٤ ص ١٦٣ .

(٣) طبقات الشافعية الكبرى « ج ٥ ص ١٥٦ » ووارثان للنسوب هو لها من قرى تبريز على

قُدِمَ بغداد وتفقّه بها على الامام أبي القاسم^(١) بن فضلان وغيره مدة ، حتى حصل طرفاً صالحاً من المذهب والخلاف والأصول ، وتكلم في المسائل ، وتولى الإعادة بالمدرسة النظامية مدّة ، ثم خرج عن بغداد مسافراً إلى الديار المصرية فأقام بها مدة وتولى التدريس بها بالمدرسة الناصرية^(٢) بمصر المجاورة لجامعها [العتيق] ، المعروفة بابن زين التجار ، واستفاد أهلها منه ، وأخذوا عنه ، ثم سافر عنها عازماً على العود إلى بلده ، فلقبته بدمشق واستجزته ولم يتفق لي السماع منه ، وما أعلم هل حدثت أم لا ؟ . وكان

== فرسخ منها قال ياقوت : « وينسب إليها الفقيه المظفر بن أبي الخير بن اسماعيل الوارثي تفقّه بالموصل على أبي المظفر محمد بن علوان بن مهاجر وينسب على ابن فضلان وكان معيداً بالمدرسة النظامية وصنف كتاباً » .

(١) هو جمال الدين كما جاء في الشذرات « ج ٤ ص ٣٢١ » الفقيه الامام واثق بن علي بن الفضل ابن هبة الله بن فضلان والمشهور في اسمه « يحيى بن علي » كما في طبقات السبكي « ج ٤ ص ٣٢٠ » وترجمه ابن الديلمي فيمن اسمه « يحيى » كما جاء في مختصره للذهبي « نسخة النجم ، الورقة ١٢٨ » قال : « يحيى بن علي بن الفضل بن هبة الله بن بركة أبو القاسم بن أبي الحسن الفقيه الشافعي المعروف بابن فضلان — وهو لقب جده الفضل — ويحيى كان اسمه « الواصل » وهو المذكور في سماعته لكن غلب عليه « يحيى » واختاره هو وكان إماماً فقيهاً له يد في علم الخلاف ، مشاراً إليه في جودة النظر ، تفقّه على أبي منصور الرزاز ورحل إلى نيسابور إلى محمد بن يحيى صاحب الغزالي مرتين وعلق عنه ، وظهر فضله واشتهر ذكره ، وعاد إلى بغداد وانتفع به خلق . وكان عذب الكلام ، سهل الأخلاق سمع ... ونعم الشيخ كان » ثم ذكر أنه ولد سنة ٥١٦ وتوفي سنة ٥٩٥ . وله ترجمة حسنة في تاريخ الاسلام « نسخة دار الكتب الوطنية ١٥٨٢ الورقة ٨٤ » وقد جاء فيها أنه درس بمدرسة شجر الدولة بن المطلب المعروف بدار الذهب وهي للشافعية .

(٢) منسوبة إلى الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب ، قال ابن خلكان في الوفيات ج ٢ ص ٥٨٧ : « ولا ملك السلطان صلاح الدين الديار المصرية لم يكن بها شيء من المدارس فإن الدولة المصرية كان مذهبها مذهب الامامية ، فلم يكونوا يقولون بهذه الأشياء » إلى أن قال « وبني المدرسة التي يحصر المعروف بزین التجار وفقاً على الشافعية أيضاً ، وقها جيد أيضاً » وقال ابن قنبري بردي في حوادث سنة ٥٦٦ من التجوم الزاهرة ج ٥ ص ٣٨٥ : « وفيها بنى الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب مدرسة للشافعية وكان موضعها حبس المعونة » وذكرها في ج ٦ ص ٥٥ وذكر القرظي في المخطط ج ٢ ص ١٨٢ أن حبس المعونة هي دار المعونة وكانت واقعة في قبلي جامع عمرو بن العاص بمصر ، وذكر في الجزء المذكور ص ٢٦٣ « أن هذه المدرسة عرفت أولاً بالمدرسة الناصرية ثم عرفت بمدرسة ابن زين التجار وهو أبو العباس أحمد بن المظفر بن الحسين الدمشقي الشافعي الفقيه للدرس التوفى سنة ٥٩١ .

قد سمع ببغداد من أبي الفرج^(١) بن كليب وأبي أحمد عبد الوهاب^(٢) بن سُكَيْنَةَ وغيرهما، وحدثت بالبصرة ومصر . سمع منه الحافظ أبو محمد عبد العظيم المنذري وذكره في وفياته . مولده في سنة « ثمان وخمسين وخمسمائة » . وتوفي بشيراز في ذي الحجة من سنة « إحدى وعشرين وسمائة » .

٣٨ — وأبي الصفاء خليل بن أحمد بن خليل التبريزي الصوفي

نزىل دمشق . سمع من أبي حفص بن طبرزد وغيره وحدث . سمعت منه ، ومولده بعد سنة « ستين وخمسمائة » وتوفي في السابع والعشرين من شوال سنة « خمس وخمسين وسمائة » بدمشق ودفن بمقابر الصوفية .

(١) هو شمس الدين عبد النعم بن عبد الوهاب بن سعد بن صدقة بن الخضر بن كليب التاجر الحرائي الأصل البغدادي الحنبلي « ٥٠٠ — ٥٩٦ » كان من كبار المحدثين للمعريين وتسرى بمائة وثمان وأربعين جارية « تاريخ ابن الديلمي ، نسخة باريس ٥٩٢٢ الورقة ١٥٨ » وذيل الروضتين « ص ١٨ » والكامل في حوادث سنة ٥٩٦ وتاريخ ابن التجار « نسخة المجمع العلمي العراقي الورقة ٢٨ » والجامع المختصر « ج ٩ ص ٢٦ » والوفيات « ج ١ ص ٣٣٢ » وتاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ » ، الورقة ٩٣ » والوافي بالوفيات « نسخة باريس ٢٠٦٦ الورقة ٢٧٤ » والنجوم « ج ٦ ص ١٥٩ » والشذرات « ج ٤ ص ٣٢٧ » .

(٢) قال الذهبي في الشبه — ٢٨٦ — : « سكينه : عدة نسوة » ولم يذكره وهو يلتبس بأبن سكينه التي هي الآلة القاطمة ، وقال يحيى الدين بن قاضي شعبة « سكينه بضم السين وفتح الكاف وسكون المثناة آخر الحروف وهي جدته أم أبيه » ، وهو ضياء الدين أبو أحمد عبد الوهاب علي بن علي ابن عبيد الله البغدادي الشافعي الصوفي الزاهد الفقيه الورع المحدث الثقة الكبير المقرئ العالم « ٥١٩ — ٦٠٧ » أسند إمام الخليفة الناصر لدين الله مشيخة الشيوخ في الدولة ، وترجمته مفصلة في تاريخ ابن الديلمي « نسخة باريس ٥٩٢٢ الورقة ١٥٥ » وتاريخ ابن التجار « نسخة المجمع العلمي العراقي ، الورقة ٦٤ » والتكملة لوفيات النقلة « نسخة الاسكندرية ، ج ١ الورقة ٢٧ » والكامل في وفيات سنة (٦٠٧) ، وذيل الروضتين « ص ٧٠ » وتاريخ الاسلام « نسخة باريس ، الورقة ١٦٠ » وطبقات ابن شعبة « نسخة باريس ٢١٠٢ ، الورقة ٥٧ » والنجوم « ج ٦ ص ٢٠١ — ٢ » والشذرات « ج ٥ ص ٢٥ » .

وذكر في باب « التركي » رجلين ، وأغفل ذكر :

٣٩ - الشريف أبي العياض محمد^(١) بن علي بن طواد بن محمد بن علي الزينبي

المعروف بالأخير التركي

لأن أمه كانت تركية وكان يشبهها في الصورة ، وهو من بيت الوزارة ، والنقابة ..
سمع بنفسه وقرأ على الشيوخ مثل أبي المظفر بن الشبل^(٢) ، وأبي بكر^(٣) بن المقرّب وأبي
الفتح^(٤) بن البطي ، وقرأ الفرائض والحساب والأدب ، وكان سريعاً جميلاً ، مقبلاً
على العلم . توفي شاباً يوم السبت السابع من ربيع الآخر سنة « إحدوي وسبعين

(١) تاريخ ابن الديني « نسخة باريس ٥٩٢١ الورقة ٩٢ » والمختصر المحتاج إليه « ج ١ ص ٩٠ . ولم يذكره الذهبي في « التركي » من المشبه .

(٢) هو هبة الله بن أحمد المعروف بابن الشبل القصار المؤذن ، قال ابن الديني ، كما جاء في مختصر
تاريخه . « نسخة المجمع ، الورقة ١٢٠٠ » : « كبير وشايع . وحدث عن أبي نصر الزينبي وأخيه طراد
وأبي الفتح بن أبي عثمان وأبي نصر بن الحجلي ... ولد سنة « سبعين وأربعائة » وتوفي سنة « سبعم
وخمسين وخمائة » . وله ذكر في النجوم الزاهرة « ج ٥ ص ٣٢٤ » والشذرات « ج ٤ ص ١٨١ » .

(٣) هو أبو بكر أحمد بن المقرّب بن الحسين الكرخي ، كان محدثاً فقيهاً شافعيّاً متصوفاً مقرئاً
توفي سنة ٥٦٣ « تاريخ ابن الديني ، نسخة باريس ٢١٣٣ الورقة ٧٠ » والمختصر المحتاج إليه « ج ١
ص ٢١٩ » والمنظوم « ج ١٠ ص ٢٢٤ » والنجوم « ج ٥ ص ٣٧٩ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٠٨ » .

(٤) هو منتجب الدين بقر الحطاب محمد بن عبد الباقي ، قال الذهبي في المشبهه — ٤٤٩ — .

« البطي : قرية بط على طريق دقوتا ، فأبو الفتح محمد بن عبد الباقي نسب لإنسان من القرية عرف به .
وهي المسماة قديماً « البت » قال ياقوت في معجمه « البت : بالفتح ثم التشديد قرية كالدنية من أعمال
بغداد قرية من راذان » . ولا يزال اسم « البت » واسم روضان أي راذان معروفين بالعراق حول
وأدي النظيم . وقال النعماني في « البطي » : من كتاب الأنساب : « وأبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن
أحمد بن سلمان بن البطي البغدادي ، شيخ صالح متبرّك من أهل بغداد ، ولعل واحداً من أجداده كانت
يبيع البط فنسب إلى ذلك . سمع ببغداد ثم في طريق الحطاب ذاهباً ورجئاً وعبدية نرسول الله - صلى الله
عليه وسلم - وعمكة ... وكان والده قد سمعته » ، وكلفت ولادة ابن البطي سنة ٤٧٧ وكان عالي الاستناد
واقطن في شبابه بالأمر من أمير الجيوش العباسية وخدمه وكان الناس يتوسلون به إلى حاجاتهم فيروث
منه خيراً وعفة وتفقداً للفتراء ، توفي سنة ٥٦٤ . « تاريخ ابن الديني ، نسخة باريس ٩٢١ » والورقة
٥٧٦ والمختصر المحتاج إليه « ج ١ ص ٧٧ » والمنظوم « ج ١ ص ٢٢٨ » والمستفاد من ذيل تاريخ
بغداد ، الورقة ٨ « وتلخيص معجم الألقاب : « ج ٤ ص ٢٦٢ » و « ج ٥ الورقة ١٧٤ » والمنظوم
« ج ٥ ص ٢٨٢ » والشذرات « ج ٤ ص ٢١٣ » .

وخمسمائة» ودفن في يوم الأحد ثامنهِ بداره^(١) ثم نقل بعد ذلك الى تربة أبيه بالحريّة .
ذكره الحافظ أبو عبد الله بن الديلمي في تاريخه .

٤٠ — والأديب أبي الحسن علي^(٢) بن بكش بن عبد الله التركي العزيميّ النحويّ

الملقّب بالفخر

كان والده من موالى العزيز^(٣) بن نظام الملك ، أحد الأجناد البغدادية . ولد عليّ

(١) في تاريخ ابن الديلمي « بداره على دجلة قريباً من باب المراتب » . وباب المراتب كان أحد أبواب دار الخلافة العباسية ببغداد وهو آخر الأبواب من الجنوب وكان في أرض حلة المربعة الحالية .
(٢) التكملة « نسخة الاسكندرية ، ج ٢ الورقة ٦٣ » تلخيص معجم الألقاب « ج ٤ ص ٢٣٨ » من نسختنا الأصلية الأولى ، وبنية الرواة « ٣٣٠ » قال الزكي المنذري في وفيات سنة ٦٢٦ : « وفي العشر الأخير من شعبان توفي الشيخ الفاضل أبو الحسن علي بن بكش بن يزال البغدادي النحوي المعروف بالفخر ، التركي ، بدمشق فجأة . ومولده سنة « ثلاث وستين وخمسمائة » سمع ببغداد من الحافظ أبي بكر محمد بن موسى المازمي ، وذكر أنه سمع من أبي الفتح عبيد الله بن عبد الله بن نجا بن شاتيل وأبي منصور عبد الله بن محمد بن عبد السلام وأبي الفرج عبد النعم بن عبد الوهاب بن كليب ، وسمع بدمشق وحدث بها وقدم بضر وما علمته حدث بها ورأيتها بها ولم يتفق لي السماع منه ، وكانت مشهوراً بمعرفة النحو وله شعر ، وصنف في العروض تصنيفاً » ، وقال ابن القوطي : « غر الدين أبو الحسن علي بن بكش بن عبد الله العزيمي الأديب ، ينسب الى عز الملك بن نظام الملك ، وكان والده جندياً ، خدم بعد قتل مولاه بواسط مع طرمنطاي ، وتزوج بوالدته ، ثم قدم ببغداد وأقام بها وخدم مجد الدين بن صاحب . قرأ أبو الحسن النحو والعربية على أبي بكر المبارك بن المبارك الواسطي وعلى عميد الرؤساء هبة الله بن أيوب وحفظ القرآن الحفيد في خمسة وخمسين يوماً » ولزم محمد بن موسى المازمي ، وتوجه الى الشام ولازم أبا اليمن زيد بن الحسن الكندي ، وتوفي بدمشق سنة ست وخمسين سنة ست وعشرة وستمئة (كفا) . ومولده سنة ثلاث وستين وخمسمائة . وفي البنية أن وفاته كانت سنة « ٦٢٦ » كما ذكر ابن الصابوني ، وذكره كاتب جلي في « المختار » من كشف الظنون قال : « مختار القلوب لأبي الحسن غفر الدين علي بن بكش التركي المتوفى سنة ٦٢٦ » . ولم يذكر ما يبين حقيقة الكتاب ، مع أن السيوطي ذكر في ترجمته شعراً منه قوله في « مختار » :

مختارُ القلوب ونزهة للناظرين ومحنة المشاق

ومنى القلوب وغاية اللذات في شرع الهوى ومطية النفاق

(٣) قدمنا ، نقلاً من تلخيص معجم الألقاب ، أنه « عز الملك بن نظام الملك » وهو كذلك في حوادث سنة ٤٨٧ ، من الكامل ، كان عز الملك وزيراً للسلطان بركيارق بن ملكشاه السلجوقي ، وكان يصيغ الوجه ، حسن الحلق والسيرة ، لما تولى الوزارة أجرى الناس على ما كان بأيديهم من توقيعات أبيه =

هذا ببغداد في العاشر من ربيع الأول سنة « ثلاث وستين وخمسمائة » وقرأ القرآن وجوّدته على جماعة ، وقرأ النحو على الوجيه ^(١) أبي بكر الواسطي . وسمع الحديث من أبي منصور عبد الله ^(٢) بن محمد بن علي بن هبة الله بن عبد السلام الكاتب : سمع منه جزء الحسن بن عرفة ، ورواه عنه بدمشق ، وسمع أيضاً من الحافظ أبي بكر محمد ^(٣) بن موسى الحازمي وغيرها ثم سافر إلى الشام ونزل دمشق ، وصحب شيخنا الامام أبا المنين

والاطلاعات من ماله الخاص ، منها ببغداد « مائتا كر » غلة و « ثمانية عشر ألف دينار » أميرية . توفي لما كان السلطان بركيارق بالموصل قبل سنة ٤٨٧ هـ وحملت جنازته الى بغداد فدفنت بالمدرسة النظامية وكانت — على تحقيقي — في موضع سوق الحفّافين الحالي من بغداد الشرقية .

(١) كان وجيه الدين المبارك بن المبارك الواسطي نحويّاً بارعاً وكان يدرس النحو بالمدرسة النظامية وله تصنيف في النحو ، وكان حنبلياً فصار حنفيّاً ثم انتقل الى الشافعية ، وكان ضريراً وفيه يقول ابن أبي زيد التكريتي « ألا مبلغ عني الوجيه رسالة ... » وهي أبيات مشهورة ، ولد سنة ٥٣٢ هـ وتوفي سنة ٦١٢ ببغداد ودفن بالوردية وهي مقبرة الشيخ عمر الحالية « معجم الأدباء ج ٦ ص ٢٣٢ » والكامل في وفيات سنة ٦١٢ ، و« مرآة الزمان » مختصر ج ٨ ص ٥٧٣ « والتكلمة » نسخة الاسكندرية ج ١ الورقة ٨٥ « وإنباه الرواة على أنباه النحاة » ج ٣ ص ٢٥٤ « وذيل الروضتين » ص ٩١ « وقد تصدقت فيه » الوردية « الى » الوزيرية « والوفيات » ج ٢ ص ١٦ « وتاريخ الاسلام » نسخة باريس ، الورقة ١٩٦ « ونكت الهميان » ص ٢٣٤ « والنجوم » ج ٦ ص ٢١٤ « والبغية » ص ٣٨٥ « والشذرات » ج ٥ ص ٥٣ .

(٢) من بيت عبد السلام المشهورين أهل الكتابة والرواية ، ولد ببغداد سنة ٥٠٦ هـ وسمع الحديث من جماعة من الشيوخ وحدث قال ابن الديلمي : « وقد أجاز لي » وذكر أنه توفي سنة « ٥٨٩ » ودفن بمشهد الامام موسى بن جعفر — ع — « تاريخ ابن الديلمي » نسخة باريس ٥٩٢٢ الورقة ١٠٢ « وتاريخ الاسلام » نسخة باريس ، الورقة ٤٤ « والنجوم » ج ٦ ص ١٣٣ .

(٣) ولد بهندان سنة ٥٤٨ هـ وسمع بها وقدم بغداد عند البلوغ واستوطنها وتفقه بها على للذهب الشافعي وجالس علماءها وتميز وصار من أحفظ الناس للحديث وأسانيده ورجاله مع زهد وتعبد ورياضة وذكر ، وقد ألف تأليف نافعة في البلدان والأنساب والحديث وكثيراً ما نقل ياقوت الحموي من كتبه ، توفي سنة ٥٨٤ هـ « تاريخ ابن الديلمي » نسخة باريس ٥٩٢١ الورقة ١٤٧ « والمختص المحتاج اليه » ج ١ ص ١٤٤ « والوفيات » ج ٢ ص ٦٤ « وطبقات الحفاظ » ج ٤ ص ١٥١ « وتاريخ الاسلام » نسخة باريس الورقة ١٩ « و « دول الاسلام ج ٢ ص ٧١ » وطبقات السبكي » ج ٤ ص ١٨٩ « وطبقات ابن قاضي شبيهة » نسخة باريس ، الورقة ٥٥ « والنجوم » ج ٦ ص ١٠٧ « والشذرات » ج ٤ ص ٢٨٢ ، وقد طبع من كتبه « الاعتبار في الناسخ والنسخ من الآثار » .

الكندي ، وقرأ عليه الأدب حتى برع فيه ، وصار من الأدباء المذكورين بالفضل ،
ومعرفة العربية ، وقرأ عليه الناس ، وأثرى وكثر ماله ، وكان كيساً ، حسن الأخلاق ،
متودداً محبوب الصورة . لقيته ولم أسمع منه شيئاً ، وسمع منه بعض أصحابنا . أنشدني
النجيب أبو الفتح نصر الله ^(١) بن المظفر بن عقيل بن حمزة الشيباني ، بدمشق غير مرة ،
قال أنشدني الأديب أبو الحسن علي بن بكش بن عبد الله التركي النحوي لنفسه بدمشق :

وقائلة بفساد منشؤك الذي نشأت به طفلاً عليك التمامُ
فما لها تشكو جفائك مُعرضاً أما أن أن تُقضى إليها الغرائمُ؟ ^(٢)
فقلت لها إني الفريد وإنها ^(٣) أو أن مَعاصِ الدُرِّ والوقت غائمُ
وقد جرت المادات في الدرِّ أنه إذا فارق الأصداف لاقاه ناظمُ

وتوفي أبو الحسن المذكور بدمشق في يوم الاثنين سلخ شعبان سنة « ست
وعشرين وسبعمائة » .

وذكر في باب « التَّيْتِي » بالتاء المعجمة باثنتين من فوقها وأخرى مثلها
مكسورتين ، بينهما ياء ساكنة معجمة من تحتهما باثنتين ، رجلاً واحداً ، وأغفل ذكر :

٤١ — الوزير الفاضل أبي الفداء إسماعيل ^(٤) بن أبي سعد أحمد بن علي بن المنصور

(١) نجيب الدين المعروف بابن الشقيقة وابن الصفار الدمشقي « بعد ٥٨٠ — ٦٥٦ » كان أديباً
ظريفاً محدثاً له شعر « ذيل الروضتين » ص ٢٠١ « والشذرات » ج ٥ ص ٢٨٥ .

(٢) كذا ورد ويجوز أن يكون « تضي إليها الغرائم » .

(٣) كذا جاء في الأصل ولعل الصواب « وإنما » .

(٤) لم أقف على ترجمة له فيما اهتمت إليه من الكتب ، ووقفت على ترجمة ابنه شمس الدين محمد بن
شرف الدين إسماعيل بن أبي سعد الأمدي المعروف بابن التيتي المتوفي سنة « ٧٠٤ » قال الصلاح الصفدي
في الوافي بالوفيات « ج ٢ ص ٢٢٧ » : « ... ابن التيتي : بناءً من فائلة الحروف بينهما ياء آخر الحروف » .
وذكر الذهبي الابن أيضاً وأشار إلى وزارة أبيه بماردين ، في المشتبه « ص ٧٥ » في التيتي قال :
ويعتنانين بينهما ياء : الأمير شمس الدين محمد بن صاحب شرف الدين بن التيتي الأديب ، حدثنا عن ابن
القيز والنشتري ، وزر أبوه بماردين ، وله النظم والنثر . وذكره ابن حجر في الدرر « ج ٣ ص ٣٨٦ »
ومن الخطأ نسبته إلى « تيت » بفتح التاء الأولى وسكون الياء وقيل تشديدها وهو جبل على مسافة تزيد
شمال المدينة ، كما جاء في حاشية ص ٧٠٧ ج ١ من السلوك للمقرئزي ، فلا صلة لابن التيتي بذلك الجبل .

ابن الحسين الأمدى^(٥) المعروف بابن التئسي^(٦)

تفقه على مذهب الامام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل - رحمه الله - وسمع الحديث معننا من جماعة بمصر ودمشق ، وكان حسن القراءة ، وقرأ عليّ أيضاً جملة صالحة من سماعي ، وجمع تاريخاً لآمد ، أحسن فيه الجمع ، وأجاد الصنع ، ولديه فنون عديدة ، وله اليد الطولى في صناعتي الكتابة والشعر ، مع الدين الوافر ، والعقل الباهر ، وشهرته تفتي عن الاطناب ، وفضائله لا شك فيها ولا ارتياب ، دخل بغداد رسولاً عن مخدومه صاحب ماردين ، واحترم فيها لفضله المبين ، ودينه المتين . كتبتُ عنه مقاطيع من شعره ، ونبذة من فرائده ونثره ، فمن ذلك ما أنشدني لنفسه بظاهر العباسية^(١) :

كلما زادت الديار دُنواً زاد قلبي إلى لقاءك اشتياقا
ولعمري ما زلت مذ شطت الدا ر وغبتمُ أبكي جوى واحترافا
وأنادي من فرط وجددي وشوقي يا أحبائي هل تُرى تتلاقى ؟

وسألته عن مولده ، فذكر لي أنه ليلة الأحد سابع شهر رجب سنة « تسع ونسعين وخمسمائة » بغير آمد^(٢) .

وفاته في هذه الترجمة أيضاً « البُستَبي » و « التئسي » . أما الأول بضم الباء

(٥) الأمدى منسوب الى « آمد » بكسر الميم وهي أعظم مدن ديار بكر في القرن السادس وأصلها وأشهرها ذكراً ، كما جاء في معجم البلدان ، ولا تزال عامرة ، في البلاد التركية المحكم وتعرف « بديار بكر » باسم الكورة القديم .

(١) قال ياقوت في معجمه : « العباسية : بفتح أوله وتشديد ثانيه وبعد الألف سين مهملة ... وهي بليدة أول ما يلقي القاصد لمصر من الشام من الديار المصرية . بينها وبين القاهرة خمسة عشر فرسخاً ، سميت بعباسية بنت أحمد بن طولون . كان تخاربه لما زوج ابنته قطر الندى من المعتضد وخرج بها من مصر الى المراقى عملت عباسية في هذا الموضع قصراً وأحكمت بناءه وبرزت اليه لوداع بنت أخيها فلما سارت قطر الندى عمر ذلك الموضع بالفقر وصار بلداً لأنه أول أودية مصر من جهة الشام فكان يقال له قصر عباسية ثم حذف الضاف وأقيم الضاف اليه المضاف اليه مقامه فبقي عباسية » .

(٢) لم يذكر المؤلف وفاته فلمله كان حياً حين ألف الكتاب .

الموحدة ويمدها تاء مفتوحة معجزة باثنتين من فوقها وتاء مثلها مكسورة بعدها ياء
آخر الحروف معجزة باثنتين من تحتها فهو :

٤٧ — أبو الحسن علي بن أبي الأزهر القرني ، يعرف بابن البُتَيْي (١)

من سبأ كني الحلة المعروفة بالأحجة (٢) ، كان حافظاً للقرآن المجيد ، حسن القراءة له ، « ١٢ »

سريع التلاوة . ذكره الحافظ أبو عبد الله بن الدبَيْثي — رحمه الله — في
مُدَيْلَه وقال : « ذكر لي أنه سمع شيئاً من الحديث ، وكان بالقرآن أكثر اشتغالاً ،

(١) قال الذهبي في المشبه — ص ٧٥ — : « وبموحدة ثم مثنيتين أبو الحسن علي بن عبد الله
ابن شاذان بن البتبي القصار القرني ، مات سنة ٦٠٧ وهو الذي قرأ في يوم واحد أربع ختم لاثنماً
مع إلهام التلاوة » .

وقال زكي الدين النذري في التكملة في وفيات سنة ٦٠٧ كما في نسخة الاسكندرية ج ١ الورقة ٣٢ :
« في الثاني من شهر رمضان توفي الشيخ أبو الحسن علي بن أبي الأزهر الأجمي القرني ببغداد ، ودفن
من يومه بمشهد الامام موسى بن جعفر — عليها السلام — ، وكان مشهوراً بسرعة القراءة ، وذكر
عنه أنه قرأ على الشيخ أبي شجاع بن المقروث في يوم الخميس الثامن من رجب سنة ٥٥٨ من طلوع
الشمس الى غروبها القرآن الكريم ثلاث مرات ، وقرأ المرة الرابعة الى آخر سورة الطور ، بمشهد من
جماعة من القراء وغيرهم ، ولم يخف شيئاً من قراءته ولا فتر ، وذكر أنه سمع شيئاً من الحديث وهو
منسوب الى الحلة المعروفة بالأحجة » . وذكره الذهبي باختصار في كتابه معرفة القراء الكبار « نسخة
باريس ٢٠٨٤ الورقة ١٨٠ » ووسع ترجمته في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، الورقة ١٦١ » قلا
من تاريخ ابن الديلمي وتاريخ ابن النجار ، قال ابن النجار : « كان حسن الأخلاق متودداً عبداً لأهل
العلم متشعباً غالياً في التشيع » .

(٢) لم يذكرها ياقوت في معجمه في « أجمعة » ولا ابن عبدالحق في « مرآة الاطلاع على الأمكنة
والبقاع » ولا المستشرق « كاي لسترنج » الانكليزي في كتابه في خطط بغداد ، ويستفاد مما ذكره ياقوت
في معجم الأدباء لامعجم البلدان « ج ٦ ص ٣٣٦ » أن مقبرة الأحجة كانت متصلة بباب أبرز وباب أبرز
هي محلة الفضل وحمام المالح والبارودية الحالية ، فتكون الأحجة في محلة خان اللاوند وما اليها ، وقد عمرت
هذه المحلة في عهد الخليفة المتعدي بأمر الله « ٤٦٧ — ٤٨٧ » كما جاء في المنتظم « ج ٨ ص ٢٩٣ »
وحوادث سنة ٤٨٧ من السكامل ، قال ابن الجوزي في حوادث سنة ٤٧٨ من المنتظم « ج ٩ ص ١٤ »
« وهب المتعدي للناس ضيعة تسمى الأحجة » . وذكر في حوادث سنة ٤٧٩ « ج ٩ ص ٣٠ » خبر
وليمة فخمة أقامها سيف الدولة صدقة بن منصور الزيدي للسلطان ملكشاه السلجوقي بظاهر الأحجة ، وفي
سنة ٥١٤ حاصر حراس الخليفة المسترشد بالله العيارين المفسدين في الأحجة خمسة عشر يوماً « ج ٩ ص ٢١٦ »
وذكر العماد الأصفهاني في أخبار وزارة تاج الدين بن دارست أنه قدم ببغداد سنة ٥٤١ وتزل بدار =

وله في ^(١) سرعة القراءة طبقة لم يدركها بعده أحد ، وذلك أنه قرأ على شيخنا أبي شعجاع ^(٢) بن المقرون في يوم واحد من طلوع الشمس الى غروبها القرآن الكريم ، ثلاث مرات ، وقرأ في المرة الرابعة الى آخر سورة الطور ، وذلك يوم الخميس ثامن رجب من سنة ثمان وخمسين وخمسمائة ، بمشهد من جماعة من القراء وغيرهم ، ولم يُتخف شيئاً من قراءته ، ولا فتر . وما سمعنا أن أحداً قبله بلغ هذه الغاية . توفي عصرها الأربعاء ثامن شهر رمضان سنة « سبع وستمائة » ، ودفن يوم الخميس تاسعه ، بالجانب الغربي ، بمشهد الامام موسى بن جعفر - عليها السلام - . هذا آخر كلام ابن الديلمي .

وأما الثاني ، بكسر التاء ثالث الحروف وبعدها نون مُشددة مكسورة وباء موحدة [التَّنْبِي] نسبة إلى قرية من عمل مدينة حلب تسمى « تَنْب » ^(٣) بالقرب من قَدَسْرِين فهو :

= الوزارة في الأجة « أخبار السلاجقة ص ١٩٦ من الطبعة المصرية . وجاء في أخبار غرق بغداد سنة ٥٤٤ هـ أن الأجة أغرقها الماء مع عدة محلات ببغداد « المنتظم ج ١٠ ص ١٨٩ » والكامل في حوادث سنة « ٥٥٤ . » ولا يزال القصب ينبت في تلك الجهة خارج أرض السور .

(٣) في الهامش « كثرة » .

(٤) هو محمد بن أبي محمد بن أبي المالبي اللوزي نسبة الى عملة اللوزية من محال الجانب الشرقي ببغداد ، كان يسكنها وكانت في أرض عملة بني سعيد الحالية ، على التقريب ، كان شيخاً صالحاً حافظاً للقرآن الكريم كثير التلاوة له والتلقين ، ختمه عليه خلق كثير وقرأ عليه قوم وأبناءؤهم وأبناء أبنائهم في مدة ستين سنة وكان حسن الطريقة ، أمراً بالمعروف ، ناهياً عن المنكر ، توفي سنة ٥٩٧ هـ قال ابن الديلمي : « وحضرنا الصلاة عليه ... بالمدرسة النظامية والجمع وافر كثير ، وحمل الى الجانب الغربي فدفن بمقبرة باب حرب في صفة بشر الحافي — رحمه الله واياها — » « تاريخ ابن الديلمي ، نسخة باريس ٥٩٢١ الورقة ١٨ ، والمختصر المحتاج اليه « ج ١ ص ١٦٥ » والتكملة « نسخة المجمع ، الورقة ١٥ » والمجامع المختصر « ج ٩ ص ٥٧ س ١ » ومعرفة القراء الكبار « نسخة باريس ، الورقة ١٧١ » وتاريخ الاسلام « نسخة باريس ، الورقة ١٠٧ . وطبقات القراء للجزري « ج ٢ ص ٢٥٩ » والشذرات « ج ٤ ص ٣٢٣ » .

(١) في معجم البلدان أنها بكسر التاء وفتح النون المشددة ، قال ياقوت : « قرية كبيرة من قرى حلب » . وينسب الى هذه القرية غير أبي محمد عبد الله بن شافع المقرئ التني المابد ، غيره من الكتاب والأعيان بحلب ودمشق في أيامنا . والظاهر أن أبا القاسم التني بقي الى عهد المظلم عيسى بن الملك العادل =

٤٣ — الرئيس الأجل أبو القاسم عبد المجيد بن صاعد بن سلامة الأنصاري
المعروف بابن التنبيّ المنعوت بالشمس

سمع بدمشق من الحافظ أبي محمد القاسم بن الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن
عساكر وغيره ، وصحب السلطان الملك العادل سيف الدين أبا بكر بن أيوب ، وترسّل
عنه إلى بغداد ، وغيرها من البلاد ، وكانت له عنده الحرمة العظيمة ، والمنزلة الكريمة ،
توفي بالقاهرة في ثامن شعبان من سنة « ثلاث عشرة وسبعمائة » ، ودفن من الغد بسفح
المقطم ذكر ذلك الحافظ أبو محمد عبد العظيم المنذري - رحمه الله - في وفياته .
وبلديته :

٤٤ — أبو عبد الله محمد بن أبي طالب عقيل بن سالم بن عقيل يعرف بابن الإمام ،
وينعت بالبهاء

سمع من الشيخ أبي الفضل منصور^(١) بن أبي الحسن بن اسماعيل الطبري بحلب ،
وروى عنه بدمشق . سمع منه جماعة من أصحابنا ، وتولى ديوان الزكاة بدمشق مدة ،
وتقلب في الخدم الديوانية ، ولم أتحقق مولده ولا فاته .
وذكر في باب « تراوان » جماعة ، وأغفل ذكر :

== المتوفى سنة ٦٢٤ فان شرف الدين محمد بن عنين الشاعر دمشقي هجاه فيمن هجا بقوله « س ٢٢٨ من
الديوان » :

في دولة الملك العظيم خسة
صهر للكرم والمكرم وابنه
لا يؤمنون على قشور الطحلب
والحاكم المصري وابن التنبي
ولم يذكر في تفاليق الديوان من ابن التنبي هنا .

(١) ترجمه ابن الديبكي كما جاء في مختصر تاريخه للذهبي « نسخة المجمع ، الورقة ١١٣ » وكانت
ولادته بأمل حلبستان ونشأ بمرور وتفقّه بها وينسابور وعالج المناظرة والرغظ والتصوف وسمع الحديث ،
وقدم بغداد وحدث فيها ، ثم انتقل الى الموصل ثم الى دمشق وروى بها وتوفي فيها سنة « ٥٩٥ » وكان
يلقب عز الدين كما جاء في تلخيص معجم الألقاب « ج ٤ ص ٢٠٨ » من لسختنا الأولى وله ترجمة في تاريخ
الاسلام « نسخة باريس ، الورقة ٨٣ » والنجوم الزاهرة « ج ٦ ص ١٥٤ » والشذرات « ج ٤
ص ٣٢١ » وكان ممن تناولتهم الألسنة « لسان اليزان ج ٦ ص ٩٢ » .

٤٥ — الأديب الفاضل أبي الحسن علي^(١) بن ثروان بن زيد الكندي

ابن عم شيخنا تاج الدين أبي اليمن الكندي ، ولد ببغداد ونشأ بها وقرب الأدب على أبي منصور بن الجواليقي وغيره ، حتى برع فيه ، وكتب بخطه كثيراً من الكتب الأدبية ، ودواوين شعراء الجاهلية ، وكان يكتب خطأ مليحاً ، ويضبط ضبطاً صحيحاً سمع الحديث من أبي البركات هبة الله بن محمد بن علي البخاري وأبي القاسم^(٢) بن السمرقندي وغيرهما ،

(١) ترجمه ياقوت في معجم الأديباء « ج ٥ ص ١٠٥ » والعياد الأصبهاني في خريدة القصر « قسم الشام ج ١ ص ٣١٠ » وابن الديلمي في تاريخ بغداد « نسخة باريس ٩٢٢ هـ الورقة ٢٢٠ » وإنباه الرواة للقفطي « ج ٢ ص ٢٣٥ » وبنية الرواة « ٣٣١ » والشذرات « ج ٤ ص ٢١٦ » وقد جاء في الأخير « روان » مكان « ثروان » وهو خطأ . قال ابن الديلمي : « كان له معرفة حسنة بالأدب ويقول الشعر ، قدم بغداد وأقام بها وقرأ الأدب على أبي منصور بن الجواليقي اللقوي بها وعلى غيره وسمع الحديث من أبي القاسم اسماعيل بن أحمد السمرقندي وجاعته وسكن قبل موته دمشق وحظى عند أميرها نور الدين محمود بن زنكي . وذكره محمد بن محمد الأصبهاني الكاتب في كتابه المسمى بخريدة القصر في ذكر شعراء العصر . وذكر شيئاً من شعره وقال : « توفي بدمشق بعد سنة خمس وستين وخمسةائة » . ويظهر لنا أن ترجمة ابن الصابوني أصح التراجم وأوسعها .

(٢) هو اسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث ، ولد بدمشق سنة « ٤٥٤ » وسمع بها الحديث وغيره من أبي بكر الخطيب أيام كونه فيها ومن غيره وانتقل مع والده إلى بغداد سنة « ٤٦٩ » واستوطنها إلى حين وفاته وسمع من الشيوخ الكثير بإفادة والده وعرفه وتفرد بشيء من الزوايا ، وكان دلالة في الكتب ، وأمل في جامع المنصور بغيري بغداد زيادة على ثلاثمائة مجلس في الجماعات بعد الصلاة في القعدة المنسوبة إلى عبد الله بن أحمد بن حنبل وكان يسكن باب المراتب وهي في موضع محلة الربيعة على التقريب وقد كان يسكن في غيرها . كان محظوظاً في بيع الكتب : باع مرة جامع البخاري وجامع مسلم في مجلدة لطيفة وكتاباً آخر معها بعشرين ديناراً ، وكان قد اشتراها بدينار واحد وقيراط ، وقد زار دمشق سنة نيف وثمانين وأربعمائة ، وسمع بها وأسمع وكان محدثاً كبيراً ذكياً ثقة ، وكان يأخذ أجره على تسميعه الحديث ، في آخر أمره ، توفي ببغداد في ذي القعدة من سنة « ٥٣٦ » ودفن بمقبرة الشهداء من مقابر باب حرب بعد أن صلي عليه بالمدرسة النظامية وجامع القصر وعند قنطرة باب حرب « المنتظم ج ١٠ ص ٩٨ » والكامل في وفيات سنة ٥٣٦ ، والمستفاد من تاريخ بغداد « نسخة المجمع المصورة » ، الورقة ٢٦ « وسرارة الزمان » مخ ج ٨ ص ١٨١ « ونية الطالب في تاريخ حلب « لكامل الدين عمر بن العديم » « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٢١٣٨ الورقة ٤٢ » وطبقات الشافعية الكبرى « ج ٤ ص ٢٠٤ » والنجوم الزاهرة « ج ٥ ص ٢٦٩ » والشذرات « ج ٤ ص ١١٢ » . وقد جاء في طبقات السبكي أنه توفي سنة « ٥٣٨ » وهو خطأ .

وسافر الى الشام ، وسكن دمشق الى حين وفاته ، واتصل بملكها الملك المادل نور الدين محمود بن زنكي فصار من أخصائه . حدث بدمشق . قرأ عليه الفقيه الحافظ الصائغ أبو الحسين هبة^(١) الله بن علي بن عساكر كتاب « المُعَرَّب » لأبي منصور الجواليقي ، وكان أسنَّ منه ، وروى عنه الحافظ أبو المواهب^(٢) بن صصري في معجم شيوخه ، وكتب عنه الامام عماد الدين أبو عبد الله محمد بن محمد الأصبهاني الكاتب في كتابه المسمّى « بخريدة [القصر] » . أخبرنا أبو المعالي عبد الرحمن بن علي بن عثمان الخزوي ، إذناً ، عن أبي الفتح عثمان^(٣) بن عيسى بن منصور البسّطي النحوي قال

(١) كذا جاء الاسم في النسخة ولعل الصواب « هبة الله بن الحسن بن عساكر » فقد ولد صائغ الدين هبة الله بن الحسن بن عساكر سنة ٤٨٨ وقرأ القرآن الكريم بالروايات وسمع من الشيوخ ودرس الفقه الشافعي فبرع فيه وعلق علم الخلاف على أسعد الميهني ببغداد والأصول على أبي الفتح بن برهان ونظم الشعر وأعاد بالدرسة الأمنية لشيخه أبي الحسن علي بن السلم السلمي المقدم ذكره في « ج ٢٥ » وبالتزالية وأفتى وطلب للنبابة في القضاء فلم يجب وكان ثقة نبأً ديناً ورعاً ، توفي سنة « ٥٦٣ » بدمشق « طبقات الشافعية الكبرى » ج ٤ ص ٣٢٠ « والنجوم الزاهرة » ج ٥ ص ٣٨٠ والشذرات « ج ٤ ص ٢٠٧ » .

(٢) قدمنا ذكره في « ص ٣٦ » بسبب ورود اسم أخيه « أبي القاسم الحسين بن هبة الله بن صصري » ونهنا هناك على غلط مصححي كتاب « النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة » وكان أبو المواهب الحسن بن هبة الله أحد العدول بدمشق وسمي الكثير ورحل الى العراق ودخل بغداد مرتين وسافر الى اصبهان وغيرها وألف كتاباً في فضل بيت القدس وغير ذلك وكان حافظاً ثقة وكان يسمى أيضاً نصر الله توفي سنة ٥٨٦ « تاريخ ابن الدبيتي ، نسخة باريس ٢١٣٣ الورقة ٨٩ » ومختصره لأذهبي « نسخة المجمع المصورة ، الورقة ٤٧ » وطبقات الحافظ « ج ٤ ص ١٤٧ » وتاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٨ » والنجوم الزاهرة « ج ٦ ص ١١٢ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٨٥ » واستفاد ابن القوطي من معجم شيوخه « التلخيص ج ٤ ص ٤٦ » .

(٣) منسوب إلى « بلط » ويقال لها أيضاً « بلد » قال ياقوت في معجم البلدان : « بلد وريما قيل لها بلط بالطاء ... وهي مدينة قديمة على دجلة ، فوق الموصل ، بينهما سبعة فراسخ ... وبها مشهد عمر بن الحسين بن علي بن أبي طالب — رض — ... » وقال في « بلط » من معجمه « باط بالتحريك : اسم لمدينة بلد المذكورة آنفاً فوق الموصل ، وإليها ينسب عثمان بن عيسى البسّطي النحوي ، كان بمصر ، له تصانيف في الأدب ومات بمصر في صفر سنة ٥٩٩ وهو مذكور في أخبار النحويين من جملة بني به معجم الأدباء المشهور . وفي « بلد » من معجم البلدان أيضاً حاشية للسيد غياث الدين عبد الكريم بن أحمد بن طاووس الحسيني التوفي سنة ٦٩٣ — كما في تلخيص معجم الألقاب ج ٤ ص ١٩٢ — الملقب

أُنشِدني أبو الحسن علي بن ثروان الكندي لنفسه بدمشق ، وكان ^(١) قد قصد جمال الدولة جحا ابن عم الأمير منير الدولة ^(٢) حاتم ، فلم يصادفه في داره ، فعمل بيتين وكتبها على بابيه ، جفراً بالسكِّين ، وأُنشِدَ نِهما :

حضر الكندي مَغْنِناكم فَلَمْ يَرَ كُمْ من بَعْدِ كَدِّ وَتَعَبِ
لو رَأَكم لتَجَلَّى هُمُ وانثى عنكم بِحَسَنِ المُنْقَلَبِ

ذكر الحافظ المؤرخ أبو عبد الله بن النجار هذين البيتين في تاريخه وكتبها عن شيخنا أبي المعالي بن عثمان ، بالسند المذكور ، وقال : سألت شيخنا أبا اليمن الكندي بدمشق عن مولد ابن عمته علي بن ثروان هذا ووفاته ، فقال : مولده ببغداد في سنة « خمسمائة » أو قبلها ، وتوفي بدمشق سنة « خمس وستين وخمسمائة » .

٤٦ — والشيخ الصالح أبي الفتح نصر بن رضوان بن ثروان بن سعد بن نصر بن

منصور بن سعد بن سعادة بن مسعود الداري العَدَوِيّ الفِرْدَوَسِيّ المَوْصِلِيّ

==الناسخ بأصل معجم البلدان وهي « وقال عبد الكريم بن طاووس بها قبر أبي جعفر محمد بن علي الهادي بائناً » ، ولعثمان الباطي ترجمة في معجم الأديباء كما ذكر مؤلفه في معجم البلدان وهي في « ج ٥ من ٤٣ » والتكلمة لوفيات النقلة « نسخة المجمع المصورة ، الورقة ٤٧ » وتاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١١٩ ، وفوات الوفيات « ج ٢ من ٦٦ » وبغية الوعاة « س ٣٢٣ » وروضات الجنات لمحمد باقر الخونساري « ٤٦٨ » كان يلقب تاج الدين : ذكر المنذري والذهبي في ترجمة عثمان هذا أنه أفاد وحدث عن الأديب الفقيه المشهور عند مؤرخي الأدب العربي محمد بن أسعد بن الحكيم شارح مقالات الحريري وراوينا عن مؤلفها .

(١) في خريدة القصر « ومن جملة ذلك أنه قصد بفسر رؤساء الزيداني وهو الأمير حجي بن عبيد الله فلم يجده فكتب على بابيه هذين البيتين » وفي معجم الأديباء « وكان قد قصد الأمير حجي بن عبيد الله الزيدي فلم يجده » .

(٢) في تلخيص معجم الألقاب « منير الدولة أبو الحسن حاتم بن الحسن بن نصر بن سرايا الشامي الأمير ، كان من الشجبان المروقيين والأبطال المشهورين ، وكان ممدحاً ، رأيت بخطه : أنت أعزك أمة ذو أناة أعجز عن الصبر عليها ، ومعى عجلة يحفزني الاضطراب إليها ، وليس مع الاختلاف ائتلاف ، فوجدت نبيح ، أو يأس صهب » « ج ٥ الترجمة ١٨١٧ » .

المقريء (١) الخنيلي

نزىل دمشق . مولده في سنة « سبع وأربعين وخمسةائة » ، وتوفي بدمشق يوم الأحد خامس عشر شعبان سنة « إحدى وأربعين وستائة » . سمع الحديث من الشيخ أبي الفضل الجنزوي^(٢) وأبي طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي ، وأبي الحجاج يوسف بن معالي بن نصر الكناني وغيرهم . وكان ملازماً للصلوات في الجماعات ، وأقرأ القرآن بجامع دمشق ، وانتفع به جماعة كثيرة ، وأقام به مدة طويلة ، وكانت آثار الصلاح لأئمة عليه . أخبرنا أبو الفتح نصر بن رضوان بن روان الداري المقريء

(١) لم أجد له ترجمة في « غاية النهاية » لشمس الدين الجزري .

(٢) الجنزوي منسوب الى مدينة « جنزة » على وزن تمرة وهي أعظم مدن أران بين شسروان وأذربيجان وكانت العامة تسميها « كنجة » ، والنسبة إليها « جنزي » على القياس إلا أن النرس قالوا « جنزوي » كما قالوا في النسبة الى غزنة « غزنوي » قال ياقوت : « ويقول بعضهم في النسبة إليها جنزوي ، ونسب هكنا ، أبو الفضل إسماعيل بن علي بن إبراهيم الجنزوي للعدل الدمشقي . قدم بغداد في صباه وسمع بها أبا البركات هبة الله بن محمد بن علي البخاري وأبا نصر أحمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسي وغيرهما وتوفي سنة ٥٨٨ هـ . ولقبه الذهبي في المشته « الشروطي » وقال ابن الديلمي في تاريخه : « لإسماعيل بن علي بن إبراهيم أبو الفضل الجنزوي ، من أهل دمشق ، أحد شيوخها والعدول بها . تفقه بها على جمال الاسلام أبي الحسن علي بن السلم السلمي وعلى أبي الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوي المصيصي وسمع منها ومن أبي الحسين حمزة الشعيري وشهد عند فاضلها . . . نيا أخبرنا القاضي أبو المحاسن عمر بن علي القرشي في كتابه قال : « وتولى كتابة الحكم بها في سنة سبع وثلاثين وخمسةائة ، وقدم بغداد في سنة أربع عشرة وخمسةائة وأقام بها وسمع بها من أبي علي الحسن بن إسحاق الباقري وأبي محمد عبد الله بن أحمد بن السمريتي ومن أبي الحسن محمد بن مرزوق الزعفراني ومن أبي البركات هبة الله بن علي بن البخاري ومن أبي نصر أحمد بن عبد القادر الطوسي ومن أبي السعد أحمد بن علي بن الحلبي ثم عاد الى دمشق فأقام بها ، وقدم بغداد مرة ثانية في سنة ثمان وعشرين وخمسةائة فسمع بها من أبي القاسم هبة الله بن أحمد بن الحريري وابن أخيه أبي البركات عبد الوهاب بن المبارك الأتاهلي والقاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري وأبي القاسم إسماعيل بن أحمد بن السمريتي وأبي منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون وجماعة ، وسمع بالأخبار من خليفة بن مخلوط الأتباري وعاد الى بلده وحدث به وروى ثم عاد الى بغداد وقد علت سنة في أوائل سنة ست وستين وخمسةائة وحدث . ثم ذكر أن مولده سنة ٤٩٨ بدمشق وأن وفاته بها سنة ٥٨٨ هـ « تاريخ ابن الديلمي ، نسخة باريس ٢١٣٣ ، الورقة ١٠٣ » . وله ترجمة في مختصره المحتاج اليه « ج ١ ص ٢٤٢ » . وتاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة =

بقراءة أبي عليه بجامع دمشق قلت له أخبركم الشيخ الأمين أبو الحجاج يوسف^(١) بن معالي بن نصر الطرابلسي ، بقراءة الحافظ أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي عليه وأنت تسمع في جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين وخمسمائة ، فأقر به ، أنبأنا الفقيه أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور العسائي ، قراءة عليه وأنا أسمع ، أنبأنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن علي بن أبي الرضا محمد بن علي بن داود الأنطاكي . قلت : (ح) « ١٣ » وأخبرنا القاضي الفقيه أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاري ، قراءة عليه وأنا أسمع في مستهل ذي القعدة من سنة اثنتي عشرة وستمائة بالمدرسة العزيزية^(٢) بدمشق ، قال أنبأنا أبو محمد عبد الكريم^(٣) بن حمزة بن الخضر السلمي إجازة إن لم يكن سماعاً . أنبأنا أبو محمد عبد العزيز^(٤) بن أحمد بن محمد الكتاني من لفظه قالاً

= « ٣٥ » والشئبه للذهبي « س ١٢١ ، ١٩٠ » وطبقات السبكي « ج ٤ س ٢٠٧ » والنجوم الزاهرة « ج ٦ س ١١٦ » والشذرات « ج ٤ س ٢٩٣ » وقد تصحف الجزوي في طبقات السبكي الى « الجزوي » و « الجزوي » وفي الشذرات الى « الجزوي » فأصله طابعه بالجزوي ، فكان الاصلاح غلطاً .

(١) من أهل طرابلس الشام سكن دمشق وكان بزازاً محدثاً مقرئاً ، روى عن هبة الله بن الألفاني وجماعة آخرين وتوفي في سنة « ٥٩٣ » وترجمته في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٦٩ » والنجوم الزاهرة « ج ٦ س ١٤٠ » والشذرات « ج ٤ س ٣١١ » .

(٢) كنا ورد الاسم في النسخة ولعل الأصل « العزيزية » نسبة الى الملك العزيز عثمان بن الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب ، قال ابن خلكان في ترجمة صلاح الدين المذكورة من وفاته : « قال غير ابن شداد : ثم إن السلطان صلاح الدين — رحمه الله تعالى — بقي مدفوناً بقلمة دمشق الى أن بنيت له قبة في شمالي الكلاسة التي هي شمالي جامع دمشق ... ثم نقل من مدفنه بالقلمة الى هذه القبة ... سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة .. ثم إن ولده الملك العزيز عماد الدين عثمان اللقمة ذكره لما أخذ دمشق من أخيه الملك الأفضل بنى الى جانب هذه القبة المدرسة العزيزية ووقف عليها وقفاً جيداً وللقبة المذكورة شباك الى هذه المدرسة وهي من أعيان مدارس دمشق » « الوفيات ج ٢ س ٥٨٦ » وراجع النجوم الزاهرة « ج ٦ س ٥٣ و ١٢٥ » .

(٣) كان حداداً ومسنداً ببلاد الشام ، روى عن أبي القاسم الحنائي والحطيب البغدادي وأبي الحسين ابن مكي ، وكان ثقة ، توفي سنة ٥٢٦ « الشذرات ج ٤ س ٧٨ » .

(٤) قال الذهبي في المشئبه — س ٤٣٨ — : « الكتاني . . . وعبد العزيز بن أحمد الدمشقي =

أُنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ تَمَامٌ ^(١) بِنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيِّ أُنْبَأَنَا أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيدِ الْحَوْرَانِيِّ ^(٢) أُنْبَأَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيِّ أُنْبَأَنَا أَيُّوبُ بْنُ سَلِيحَانَ ابْنِ بِلَالٍ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ عَبْدِ الْجَمِيدِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ حَدَّثَنِي سَلِيحَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ وَمُوسَى بْنِ عَقَبَةَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ سَلِيحَانَ بْنِ أَرْقَمٍ أَنَّ يَحْيَى بْنَ أَبِي كَثِيرٍ الَّذِي كَانَ يَسْكُنُ الْبَيْتَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُخْبِرُ عَنْ عَائِشَةَ ابْنَةِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهَا قَالَتْ : « إِنْ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : لَا تَنْذَرُ فِي مَعْصِيَةٍ وَكَفَارَتِهَا كَفَّارَةٌ عَمِينَ ». أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ أَبُو عَيْسَى مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ سُوْرَةَ التِّرْمِذِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِي جَامِعِهِ عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيِّ - كَمَا أوردناه - فَوْقَ لَنَا مُوَافَقَةً عَالِيَةً ^(٣) مِنْ طَرِيقِ الْقَاضِي أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ الْحَرَسْتَانِيِّ . وَذَكَرَ فِي بَابِ « تَنَا » ^(٤) وَ « يَيَّا » ^(٥) وَ « تَنَا » ^(٦) وَ « نَبَأٌ » ^(٧) جَمَاعَةً ،

الكتاني محدث دمشق . وكان الكتاني صوفياً محدثاً ، رحل في طلب الحديث سنة ٤١٧ إلى العراق والجزيرة ، قال الأمير أبو نصر بن ماکولا : الكتاني مكثر متقن . وكان صادقاً ثقة توفي سنة ٤٦٦ بدمشق « النجوم الزاهرة ج ٥ ص ٩٦ » و « الشذرات ج ٣ ص ٣٢٥ » .

(١) كان مجلياً ثقة في الرواية مدحه كثير من الشيوخ قال أبو محمد الكتاني : كان ثقة لم أر أحفظ منه في حديث الشاميين . توفي سنة ٤١٤ « الشذرات ج ٣ ص ٢٠٠ » وجاء في ص ٣٢٥ من جزء الشذرات المذكور « المرادي » مكان « الرازي » وهو خطأ .

(٢) منسوب إلى « حوران » وهي كما في معجم البلدان « كورة واسعة من أعمال دمشق من جهة القبلة ذات قرى كثيرة ومزارع وحرار » .

(٣) أراد بالمواقة العالية روايته الحديث المذكور بإسنادين عدة شيوخ أحدهما أقل من عدة شيوخ الأسناد الآخر ، وكلا قل الشيوخ في الأسناد الذي هذه صفته علت روايته .

(٤) قال الذهبي في المشته - ص ٧٩ - : « تَنَا بِنِ أَحْمَدَ أَبُو حَمْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَشْعَرِ ، مَاتَ سَنَةَ ٦٠٥ » وقال المنذري في التكملة : « وَتَنَا بَفَتْحِ التَّاءِ الْمَثَلَةِ وَبَعْدَهَا نُونٌ مُفْتَوْحَةٌ » (المختصر المحتاج إليه ج ١ ص ٢٧٠) .

(٥) قال الذهبي : « وَيَاءٌ بِنِ - يَعْنِي يَاءٌ - : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ يَسَّافِ بْنِ سُلَيْمَانَ حَدَّثَ عَنْ أَبِي نَعِيمٍ » .

(٦) قال الذهبي : « وَبُنُونٌ عَقْفًا - يَعْنِي تَنَا - أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ تَنَا الْأَصْبَهَانِيُّ الْقَبِيهَ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ مَتَدَةَ وَعَنْ عَبْدِ الْعَظِيمِ الشَّرَافِيِّ ، مَاتَ سَنَةَ ٥٥٧ » .

(٧) قال : « وَيُونُونَ وَمَوْحِدَةٌ - يَعْنِي نَبَأٌ - : أَبُو الْبَيَّانِ نَبَأُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّاهِدِ شَيْخٌ »

وفاؤه فيمن اسمه « نبأ » بالنون والباء المعجمة بواحدة من تحتها :
٤٧ — شيخنا أبو البيان نبأ^(١) بن أبي الكارم بن هجّام بن عبد الله بن يوسف

الطرابلسي الحنفي

سمع الحديث من جماعة بمصر والاسكندرية منهم العلامة أبو محمد بن بركي
الحنوي وأبو طاهر إسماعيل بن صالح بن ياسين الشفيقي^(٢) وإسماعيل بن قاسم الزيات
وأبو عبدالله محمد بن عبدالرحمن الحضرمي وأبو سعيد محمد بن عبد الرحمن المسمودي وغيرهم
روى لنا عنهم . سألته عن مولده فلم يحقّقه وذكر أنه يكون إما في سنة « إحدى أو
اثنين وستين وخمسمائة » تقديراً ، وتوفي — رحمه الله — يوم الخميس ، قبل العصر
السادس عشر من جمادى الآخرة سنة « ثلاث وأربعين وستمائة » بالقاهرة ، ودفن
بكرة يوم الجمعة سابع عشره بالقرافة . حضرت جنازته والصلاة عليه .

٤٨ — والفقير أبو البيان نبأ^(٣) بن سعد الله بن راهب بن مروان بن عبد الله بن

عبد الرحمن بن أبي القاسم بن نهشك البهراني^(٤) الحنوي الشافعي

= البيانية مات سنة ٥٥١ وغيره . وهو الذي ترجمه ياقوت الحموي في معجم الأدباء « مختصر ج ٧
ص ٢٠٣ .

(١) ترجمته في « الجواهر اللضية في طبقات الحنفية ج ٢ ص ١٩١ » .
(٢) لم أجد هذه النسبة فيما وقت عليه من المراجع ولعل فيها تصحيفاً ، وقد ذكره الذهبي في
وفيات سنة ٥٩٦ من تاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٨٩ » وابن تقي بردي في
« النجوم ج ٦ ص ١٥٨ » وابن العباد في الشذرات ج ٤ ص ٣٢٣ » وقد روى عن أبي عبدالله
الرزاز مشيخته وسداسياته وكان من الصالحين المقربين .
(٣) لم يذكره الذهبي في المشبه ولا الصلاح الصفيدي في « نكت الميمان في نكت الميمان » مع
أنه من شرط كتابه لأضراره في آخر عمره ، ولا تاج الدين السبكي في طبقاته الكبرى مع أنه من فقهاء
الشافعية .

(٤) قال ابن الحاجب في « الشافية » في باب النسبة : « وما آخره همزة بعد ألف إن كانت للتأنيث
قلبت وراً . وصناني وبهراني وروحاني وجلولي وحروري شاذ » قال الرضي الاسترابادي « وبهراء :
قبيلة من قضاة ... ووجه قلب الهمزة نوناً وإن كان شاذاً مشابهة ألفي التأنيث الألف والنون ، وهل
قلبت الواو نوناً ؟ مضى الخلاف فيه في باب ما لا ينصرف » . وقد فصل طابعو « شرح الشافية ج ٢
ص ٥٨ » الكلام على سبب الابدال تقلا من الكافية وشرح الفصل لابن يعيش .

رأيته بدمشق وقرأت عليه أحاديث رواها عن الشريف أبي محمد جعفر^(١) بن محمد ابن جعفر العباسي ، سمها منه بمدينة حماة ، ثم انتقل بعد ذلك إلى الديار المصرية ، وتولى الاعادة بالمدرسة المجاورة لضريح الامام الشافعي - رحمه الله - في جملة المعيدين ، ولقيته بها . سمع منه جماعة من أهلها وغيرهم الأحاديث المذكورة . سألته عن مولده فذكر لي أنه ليلة السبت السابع من المحرم سنة « سبع وسبعين وخمسمائة » بحماة . وتوفي - رحمه الله - بالترافسة جوار المدرسة المجاورة للتربة الشريفة الشَّافِعيَّة^(٢) المطليبية ، ضاحي نهار يوم الثلاثاء تاسع جمادى الآخرة سنة « خمس وستين وستمائة » ودفن من يومه بها ، وكان قد أُضِرَّ في آخر عمره وأُقيِد ، ونعم الرجل كان .

وذكر في مشتبته النسبة في حرف « الثاء » في باب « الثَّورِيّ » و « الثُّورِيّ »^(٣) و « البُورِيّ » و « الثُّورِيّ » جماعة ، وأغفل في باب « الثُّورِيّ » ذكر :

(١) هو الشريف الأفضل ابن فاضي قضاة الدولة العباسية محمد بن جعفر العباسي ، ولد ببغداد سنة « ٥٧٢ » وكان ذاهمة في طلب الحديث ، حسن الفهم له ولرجالاه مع صغر سنه ، يكتب خطأ مليحاً وينقل نقلاً صحيحاً ، وقد رحل الى الشام في الطلب . وكان خارق الذكاء حسن الأخلاق ظريفاً كياساً إلا أنه قد نهي عليه سوء تصرفه بالجماعات روى ببغداد شيئاً يبرأ ، وسافر منها الى الموصل والجزيرة ودخل الشام وأقام بدمشق يحدث بها ثم توجه الى العراق فات بحماة وقيل إن ملك حماة استدعاه ليكون محدثاً فيها ، وكانت وفاته سنة « ٥٩٨ » وهو لم ينسوخ من شبابه . « تاريخ ابن الديلمي ، نسخة باريس ٢١٣٣ الورقة ٩٧ » والمختصر المحتاج إليه « ج ١ ص ٢٧٣ » والتكملة لوفيات الثقلة « نسخة المجمع المصورة ، الورقة ٣٥ » والمستفاد من تاريخ بغداد « نسخة المجمع المصورة ، الورقة ٢٩ » و « تاريخ الإسلام ، نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١١٠ » ولسان الليزان « ج ٢ ص ١٢٧ » وتلخيص معجم الألقاب استطراداً « ج ٥ في الترجمة ١٩٦٨ من اللب » . قال ابن النجار وأبو منصور عبد الله بن نصر الحلبي : أوصى جعفر بن محمد العباسي عند موته أن يكتب على قبره : حوائج لم تقض ، وأمّال لم تتل ، وأفس ماتت بحسراتها .

(٢) قال الفيومي في « شفع » من مصباحه اللب : « وقول العامة شفوي خطأ لعدم السماع ومخالفة القياس » . فالصواب « الشريفة الشافعية » .

(٣) لم أجد « الثوري » في المشتبته ولا في غيره وإنما فيه « التوزي » بفتح التاء والواو =

٤٩ — الفقيه الأديب أبي القاسم عبد الغني بن أبي محمد عبد الكريم بن نعمة بن
 امرأة بن كتاب الثوري السفياني المؤدّب المنعوت بالمهذب
 سمع الحديث من العلامة أبي محمد عبد الله بن بري المقدسي النحوي ، وتأدب
 عليه ، وله نظم جيد ، وحدث ، وكان فاضلاً حسن المحاضرة ، وانتفع به جماعة ، وكان
 يذكر أنه من ولد سفيان الثوري . سُئِلَ عن مولده فقال : يكون تقديراً في سنة
 « أربع وستين وخمسةائة » أو قبلها بيسير . وتوفي بمصر ليلة السابع من ذي القعدة
 سنة « تسع وعشرين وستائة » ودفن من الغد . ذكر ذلك الحافظ أبو محمد عبد العظيم
 — رحمه الله — في وفياته (١) .

وفاته في باب « البُورِي » بالباء الموحدة :

٥٠ — شيخنا الفقيه أبو محمد عبد الله بن أبي المعالي معدّ بن عبد العزيز بن
 عبد الكريم الشافعي الدميّطي المعروف بابن البُوري (٢) — رحمه الله —

تفقه على مذهب الامام الشافعي — رحمه الله — ، ودرس بمدرسة الحافظ أبي
 طاهر السلفي ، بشار الاسكندرية ، إلى حين وفاته ، وسمع الحديث من أبي القاسم بن
 موقّا (٣) المعروف بابن علاس وحدث عنه . لقّيته بدمشق وسمت منه ، وتقدّم
 عند الملك الكامل ملك مصر ، وعظم شأنه . ومولده بدمياط سنة « أربع وستين

== المشددة ، والتوزي بضم التاء وسكون الواو .

(١) يعني كتاب « التكملة لوفيات النقلة » وقد مر ذكره غير مرة .

(٢) لم يذكره النهي في « البوري » من المشبه ، ولا تاج الدين السبكي في طبقات الشافعية الكبرى .

(٣) هكنا كانوا يكتبون الاسم مع أنه من « وقاه بوقيه توية » وكذلك يملون « بالنجاء » من

تجاه ينبغي تجية و « المرجا » من رجاه يرجيه ترجية ، وهو ميل قديم إلى كتابة الكلمات بحسب لفظها ،
 وكان ابن علاس هذا مسند الاسكندرية وآخر من حدث عن أبي عبد الله الرازي ، توفي سنة ٥٩٩
 « تاريخ الاسلام ، نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١١٨ » والنجوم الزاهرة « ج ٦ ص ١٨٣ » وحسن
 المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة « ج ١ ص ١٥٩ » .

وخمسمائة» تقديراً . وتوفي ليلة العاشر من جمادى الآخرة سنة « تسع وثلاثين وستمائة » بالقاهرة ، ودفن من الغد بسفح المقطم . والبُورِيّ منسوب الى « بُورَة »^(١) بلدة مشهورة بالقرب من نجر دمياط ، وهي بضم الباء الموحدة وسكون الواو ، وبعدها راء مهمله مفتوحة .

وفاته أيضاً في باب « الثُورِيّ » بالنون :

٥١ — شيخنا الزاهد أبو الطاهر إسماعيل^(٢) بن سُودَ كين بن عبد الله الثُورِيّ شيخ فاضل ، له شعر حسن ، وكلام في التصوّف . صحب الشيخ العارف أبا عبد الله^(٣) محمد بن علي بن محمد بن العربي ، وكتب عنه أكثر مصنفاته ، وسمع الحديث بمصر من الفقيه أبي الفضل محمد بن يوسف . الغزنوي وأبي عبد الله محمد بن حمد

(١) قال ياقوت في معجم البلدان : « بورَة » : مدينة على ساحل بحر مصر قرب دمياط ، تنسب اليها المأمم البورية والسكك البوري منها محمد بن عمر بن حفص البوري ، قال عبد النبي بن سعيد : حدثونا عنه .

(٢) ترجمته في الجواهر المضيئة « ج ١ ص ١٥١ » و « الشذرات ج ٥ ص ٢٣٣ » .

(٣) هو الصوفي الكبير المعروف بابن عربي بالتنكير وقد يسمى ابن العربي كما فعل المؤلف وغيره وابن العربي بالترفيف هو أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد المعافري الأندلسي الاشبيلي الحافظ العالم للبحر في عدة فنون « ٤٦٨ - ٥٤٣ » توفي بالمدونة ودفن بمدينة فاس « الوفيات ج ٢ ص ٦٥ » ، وأما ابن عربي الصوفي فعروف السيرة جداً ، قال ابن الديني في تاريخه : « محمد بن علي بن محمد بن العربي أبو عبدالله من أهل المغرب . قدم بغداد سنة ثمان وستمائة وكان يوماً إليه بالفضل بالمعرفة ، والغالب عليه طزيق أهل الحقيقة وله قدم في الرياضة والمجاهدة ، وكلام على لسان أهل التصوف ، ورأيت جماعة يصفونه بالتقدم والمكانة عند جماعة من أهل هذا الشأن بدمشق وبلاد الشام والحجاز وله أصحاب وأتباع . وقت له على مجموع من تأليفاته ضمنه منامات رأى فيها النبي - - - وما سمعه ، ومنامات قد حدث بها وقلها عن رآه - - - فكتب عني شيئاً من ذلك وعلقت عنه منامين حسب ... وخرج محمد بن العربي هذا عن بغداد في هذه السنة حاجاً وأقام بمكة ولم ألقه بعد ذلك » . توفي سنة ٦٣٨ . المختصر المحتاج اليه « ج ١ ص ١٠٢ » و « مرآة الزمان ، مختصر ج ٨ ص ٧٣٦ » وذيل الروضين « ص ١٧٠ » وتلخيص معجم الألقاب « ج ٥ الترجمة ٨٤٨ من الميم » وفوات الوفيات « ج ٢ ص ٢٤١ » والبداية والنهاية « ج ١٣ ص ١٥٤ » ولسان الميزان « ج ٥ ص ٥١١ » والنجوم الزاهرة « ج ٦ ص ٣٣٩ » وهامش طبعة الوفيات بإيران « ج ٢ ص ٦٧ » والشذرات « ج ٥ ص ١٩٠ » .

الأرتاحي ، وبحلب من الشريف الافتخار أبي هاشم عبد^(١) المطلب بن الفضل الهاشمي ، وغيرهم . لقبته بدمشق وسمعت منه وكتبت عنه شيئاً من نظمه ؛ مولده بمصر في سنة « ثمان وأربع وسبعين وخمسمائة » وتوفي بحلب في صفر سنة « ست وأربعين وستائة » . والنوري نسبة الى الملك العادل نورالدين محمود بن زنكي ملك الشام — رحمه الله — .
أنشدنا أبو الطاهر إسماعيل المذكور لنفسه بدمشق :

رَبِّعُ الْأَحْبَةِ مَأْهُولٌ بِتَذْكَارِي دَمْعِي عَلَيْهِ وَإِنْ طَالَ الْبَلِي جَارِي « ١٤ »
يَارْبِعُ أَيْنَ لِيالِينَا الَّتِي سَلَفَتْ قَضَيْتُ يَارْبِعُ فِيهَا بَعْضُ أَوْطَارِي
عَلَيْكَ يَارْبِعُ بُقْمِيَا مِنْ بِشَاشْتِهِ مِنْ عَهْدِهِمْ فَيْكَ الْآلِي وَمُتَّارِي
لَمْ يَبْقُ فَيْكَ سِوَى الْآثَارِ لِأُمْحَةٍ وَمَا بَقِيَ مِنْ رَسُومِي غَيْرُ آثَارِي

وفاته هذه الترجمة في حرف الجيم وهي « جابر » و « جابر » ، أما الأول فهو بالجيم المفتوحة بعدها ألف وباء موحدة مكسورة وراء مهملة آخر الحروف وهو :

٥٢ → الشيخ الصالح أبو نصر عمر^(٢) بن أبي بكر محمد بن أحمد بن الحسن بن جابر

(١) علوي النجار عند أبي شامة المقدسي عباسيه عند الذهبي والصلاح الصفدي وهو الراجح ، لقب بافتخار الدين ومختصره « الافتخار » ، كان مولده سنة « ٥٣٩ » بما وراء النهر وثقته هناك في مذهب الامام أبي حنيفة التمان وبرع فيه وسمع الحديث ثم قصد حلب واستوطنها ودرس في المدرسة الملاوية والمدرسة المقدمة ، وحدث بالمدينة وكان من كبار شيوخه وشرح « الجامع الكبير » في الفقه الحنفي . وكان سيداً شريفاً عاقلاً دينياً توفي بحلب سنة ٦١٦ « الكامل في وفيات سنة ٦١٦ » وذيل الروضتين « ص ١٢٠ » وتاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٢٢٧ » والواقي بالوفيات « نسخة باريس ٢٠٦٦ الورقة ٢٦١ » والجواهر المضيئة « ج ١ ص ٣٢٩ » والنجوم الزاهرة « ج ٦ ص ٢٤٧ » والشذرات « ج ٥ ص ٦٩ » . وقد ورد اسمه في السفر الأول من تعريف القدماء بأبي العلاء — ص ٥٩١ — غفلاً من كل تعريف .

(٢) قال ابن الديلمي في تاريخه : « عمر بن محمد بن أحمد بن الحسن جابر الدينوري الأصل ، البغدادي المولد والدار ، أبو نصر بن أبي بكر الصوفي — وقد تقدم ذكر أبيه — وهو من أصحاب الشيخ أبي النجيب السهروردي ومن أخذ عنه التصوف وسمي معه ومنه . وعمر هذا شيخ حافظ لكتاب الله — تعالى — جيل حسن الأخلاق حميد الطريقة . سمع في صغره بإفادة أبيه وبفلسفه من جماعة منهم أبو الوقت السجزي وأبو محمد بن المادح وأبو الفتوح حمزة بن علي بن طلحة وأبو المظفر هبة الله بن أحمد بن =

المقري، الصوفي، يعرف بابن السيد (١)، البغدادي

صحب الشيخ الزاهد أبا النجيب الشهروردي (٢) وليس منه خرقه التصوف وسمع منه و « من أبي الوقت (٣) عبد الأول بن عيسى السجزي وأبي

الشبل وأبو عبد الله محمد بن عبيد الله البيضاوي وأبو بكر سلامة بن أحمد بن الصدر وأبو الحرب الأغزبي عمر السهروردي وغيرهم ، وحدث عنهم وكان سماعه صحيحاً وفي نفسه صدوقاً . قرأت على أبي نصر عمر ابن محمد الصوفي ... عن عبد الله بن عمر قال : من النبي — من — يرجل يعظ أخاه في الحياء فقال النبي — من — : « الحياء من الإيمان » سألت عمر بن محمد هذا عن مولده فقال : في ثامن عشر ربيع الأول سنة خمس وأربعين وخمسة . وتوفي يوم الخميس تاسع عشر سنة ست عشرة وسبعمائة ودفن بالطافية . « تاريخ ابن الديلمي ، نسخة باريس ٥٩٢٢ الورقة ٢٠٣ » وقال أبو عبد الله بن النجار في تاريخه : « عمر بن محمد بن أحمد بن بقاق أبو حفص النجار (كذا في النسخة التي نقلنا منها) من أهل باب الأزج وهو أخو عثمان الذي تقدم ذكره . (تقدم ذكر) والده . كان هو وأبوه وأخوه من أصحاب أبي النجيب السهروردي . ورأى أبو نصر هذا في الحبر والصلاح وقراءة القرآن وسماع الحديث والاشتغال وصحبة الصالحين من صغره إلى شيخوته . قرأ القرآن على والده وتفقّه على أبي النجيب وسمع ... كتبت عنه وكان ثقة صدوقاً ورعاً متديناً مليح الخلق والخلق ، حسن السمات ، جميل الهيئة والسيرة محمود الأفعال سألت أبا نصر الصوفي عن مولده فقال : في يوم الاثنين الثامن عشر من ربيع الأول سنة خمس وأربعين وخمسة . وتوفي يوم الخميس التاسع والعشرين من صفر سنة ست عشرة وسبعمائة ودفن من القند بالطافية . « تاريخ ابن النجار ، نسخة باريس ٢١٣١ الورقة ١٢٨ » ، قال مصطفي جواد : والمقبرة العظيمة كانت مجاورة للوردية التي هي مقبرة الشيخ عمر السهروردي الحالية .

(١) لم يذكر ابن الديلمي ولا ابن النجار كونه معروفاً بابن السيد ، إلا أن الذهبي ذكره بذلك في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٢٢٩ » .

(٢) عبد القاهر بن عبد الله البكري الفقيه الشافعي الكبير المدرس الواعظ البارع المتصوف العظيم من أشهر أعيان الاسلام ، ولد سنة « ٤٩٠ » بسهرورد وتوفي ببغداد سنة ٥٦٣ ودفن بمدرسته بالجانب الشرقي من بغداد ، ولا يزال قبره معروفاً قبالة دار الضباط المالية من الشرق ، وزوجته جوهرة بنت أبي علي الحسين بن الدواحي . « تاريخ ابن الديلمي ، نسخة باريس ٥٩٢٢ الورقة ١٨٧ » وأنبأ السمعاني في « السهروردي » والمتنظم « ج ١٠ ص ١٤٧ ، ٢٢٥ والكامل في وفيات سنة ٥٦٣ ومعجم البلدان في « سهرورد » والوفيات « ج ١ ص ٣٢٤ » والوافي بالوفيات « نسخة باريس ٢٠٦٦ الورقة ٢٤١ » وطبقات السبكي الكبرى « ج ٤ ص ٢٥٧ » والتنجوم الزاهرة « ج ٥ ص ٦٨ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٠٨ » .

(٣) عبد الأول بن عيسى السجزي (نسبة الى سجستان) الهروي الأصل ولد سنة « ٤٥٨ » وسمع الحديث وسافر الى العراق وخوزستان ومد في عمره فحدث بمسموعاته ومنها جامع البخاري ، وكان رجلاً صالحاً على سميت السلف كثير الذكر والتعبد والتهجد والبكاء . قدم بغداد سنة ٥٥٢ وتزل في رباط =

محمد^(١) بن المادح وأبي الفتوح حمزة^(٢) بن علي بن طلحة، وأبي زرعة طاهر^(٣) وأبي

بهرروز الذي لقب الخدم وهو رباط الدرجة وكان في موضع قهوة الشط والبنك البريطاني على تحقيقنا ، وروى جامع البخاري بالمدرسة النظامية وكانت في موضع سوق الخفافين الحالي وهي قرية من رباط بهروز المذكور . وتوفي بالرباط المقدم ذكره سنة ٥٥٣ « المنتظم ج ١٠ ص ١٨٢ » والمستفاد « الورقة ٤٤ » والوقيات ١ ص ٣٣١ ، والنجوم الزاهرة « ج ٥ ص ٣٢٨ ، ٣٢٩ » والشذرات « ج ٣ ص ١٦٦ » .
(١) هو محمد بن أحمد بن عبد الكريم بن محمد التميمي البغدادي كان شيخاً قليل الرواية أجمع ما ، وجد من سمعه في ستة أجزاء فقط ، ولد سنة « ٤٥٦ » أو سنة « ٤٥٨ » أو سنة « ٤٧٠ » وتوفي سنة « ٥٥٦ » ودفن بمقبرة جامع المنصور « تاريخ ابن الديلمي ، نسخة باريس ٥٩٢١ الورقة ٧ » والمختصر المحتاج إليه « ج ١ ص ٤ » والنجوم الزاهرة « ج ٥ ص ٣٦١ » والشذرات « ج ٤ ص ١٧٨ » .

(٢) لقبه كمال الدين كما ذكرنا في حواشي « ص ٤٥ » ويعرف بابن بشلان أو بشلان وكان رازي الأصل شافعي المذهب ، قدمنا ذكره في التعليق على اسم أبي الحسن بن الملل الفقيه . وقال ابن الديلمي : « كان أحد الأمانات الأعيان ومن رزق حظوة عند السلطان ، وتخصص بالقرب من خدمة الامام المسترشد بالله — رض — فولاه حجابته — يعني حجابة باب التوبي — في أواخر سنة ٥١٢ . وفي صفر سنة ٥١٤ جملة صاحب مخزنه ، ووكله وكالة جامعة شرعية ، شهد عليه بها ، ولم ترل حاله عنده عالية ، ومنزلته لديه وافية ، مدة خلافته ، وكذلك من بعده في أيام المفتي لأمر الله — قدس الله روحه — إلى أن حج واستغنى من الخدمة سنة سبع أوست وثلاثين وخمسة ، فأعفي ولزم بيته منقطعاً الى الاشتغال بالخير وأسبابه وكان كثير الحج والمجاورة بمكة — شرفها الله ، وبنى مدرسة للفقهاء الشافعية مجاورة لداره يباب العامة المحروس ووقف عليها ثلث أملاكه ورتب فيها أبا الحسن محمد بن المبارك بن الملل مدرساً ، وقد سمع الحديث من الامام المسترشد ومن أبي القاسم علي بن أحمد بن بيان وغيرها وحديث عنهم
أبناً أبو المحاسن عمر بن علي القرشي قال : توفي أبو الفتوح بن طلحة ليلة الجمعة تاسع عمري صفر سنة « ست وخمسين وخمسة » . زاد غيره : ودفن يوم الجمعة بعد الصلاة بالحربة في تربة له معروفة به .
(تاريخ الديلمي ، نسخة باريس ٩٥٢٢ الورقة ٢٠٤ » وله ترجمة في « المنتظم » ج ١٠ ص ٢٠٢ » .
وورد ذكره في « ج ٢ ص ٢٠٣ ، ٢١٦ منه ، وسماء الزمان » مختصر ج ٨ ص ٢٣٦ » وتلخيص معجم الألقاب « ج ٥ الترجمة ٣٤٠ من السكاف » وله ذكر في الكامل في حوادث سنة « ٥٣٥ » وسنة « ٥٣٦ » سنة « ٥٥٦ » وهي سنة وفاته ، ومفرج الكروب في أخبار بني أيوب لابن واصل الحموي « ج ١ ص ٥٩ » وذكره ياقوت الحموي استطراداً في ترجمة ابنه الكاتب الحاجب « علي بن حمزة بن علي بن طلحة بن بشلان » معجم الأدياء ج ٥ ص ٢٠٤ ، ٢٠٥ » وجاء لقبه في تاريخ الفارقي بحاشية تاريخ ابن القلانسي « ص ٢٥٠ » جال الدين وهو خطأ .

(٣) هو طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي ثم الهمداني ، ولد بالري سنة ٤٨١ وسمع بها وبهمدان والكرج وسواة وروى كثيراً وكان ثقة إلا أنه لم يكن عالماً ، توفي سنة « ٥٦٦ » بهمذان « الشذرات ج ٤ ص ٢١٧ » .

الفتح بن البطني^(١) ، وأبي المظفر^(٢) بن الشبلي وأبي عبد الله محمد^(٣) بن البيضاوي وأبي بكر^(٤) ابن المقرّب وأبي القاسم يحيى بن ثابت وأبي محمد عبد الله بن هبة الله الموصلية ، وروى عنهم ، ودخل حلب ودمشق عند توجهه لزيارة البيت المقدس . أجاز لي غير مرة . مولده في ثامن عشر ربيع الأول سنة « خمس وأربعين وخمسمائة » ببغداد . وتوفي بها يوم الخميس تاسع عشرين صفر سنة « ست عشرة وستمائة » .

وأما الثاني فهو مثله في الصورة إلا أن بدل الباء ياء معجمة بنقطتين من تحتها [جابر^(٤)] وهو :

٥٣—شيخنا أبو الفضل جعفر بن حسن بن أبي الفتح بن علي بن حسين بن دواس ابن أحمد بن جابر (بالياء المثناة من تحتها) المغربي الكتامي ، يعرف بابن سنان الدولة الكاتب في الشروط الحكيمية . مولده بمصر في إحدى الجماديين سنة « أربع وسبعين وخمسمائة » . سمع من أبي القاسم البوصيري وحدث عنه ، ودخل دمشق وسكنها مدة ثم عاد الى مصر فلقبته بها ، وقرأت عليه شيئاً عن أبي القاسم البوصيري ،

(١) هو هبة الله بن أحمد القصار المؤذن كان من المحدّثين المشهورين ، توفي ببغداد سنة « ٥٥٧ » عن ثمان وثمانين سنة « المختصر المحتاج اليه ، نسخة المجمع الصورة ، الورقة ١٢٠ » و « النجوم الزاهرة ج ٥ ص ٣٦٢ » والشذرات « ج ٤ ص ١٨١ » وقد ذكرنا بعض سيرته في « ص ٥٦ » .

(٢) هو محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد الله الحنفي القاضي بن القاضي بن القاضي من أهل البيوتات الكبار سمع وحدث بأشياء من مسوغاته ، وولي القضاء بربيع الكرخ ببغداد سنة ٥١٩ والقضاء ببغداد بعد وفاة أبيه سنة ٥٣٧ وعزل عنه سنة ٥٤٦ وأعيد الى القضاء بربيع سوق الثلاثاء « باب الأغا وما جوله الى التهر » سنة ٥٥٥ حتى توفي سنة « ٥٥٨ » ودفن عند والده بمقبرة باب حرب ، وقد وصف بالفقه والزراعة والعدالة « الجواهر اللضية ج ٢ ص ٦٨ » والمتنظم « ج ١٠ ص ٢٠٦ » وقد اختصر ابن الجوزي ترجمته .

(٣) أحمد بن القريب بن الحسين بن الحسن الكرخي الفقيه في المذهب الشافعي ، المحدث المشهور ، توفي سنة « ٥٦٣ » « تاريخ ابن الديلمي ، نسخة باريس ٢١٣٣ الورقة ٧٠ » و « المختصر المحتاج اليه » ج ١ ص ٢٢٠ « وفي حاشية المختصر ذكرنا مظان ترجمته الأخرى وقدمنا في « ص ٥٦ » بعض سيرته .

(٤) لم يذكر الذهبي في المشتهة هذه المادة .

و توفي بها في النصف من شهر رمضان سنة « ثمان وخمسين وسثمائة » ودفن من الثد
بالتقرافة .

وذكر في باب « جَنَاب » بالجيم المفتوحة والنون المخففة و « جَنَاب » بفتح
الجيم ، وتشديد النون ، و « حَبَاب » بالحاء المهملة والباء المفتوحة المخففة
و « الجَبَاب » بالجيم المفتوحة والباء المشددة و « الجَيَاب » بالجيم المفتوحة أيضاً
والياء المعجمة باثنتين من تحتها و « جَنَات » بالجيم المفتوحة والنون المشددة وتاء
معجمة بنقطتين آخر الحروف ، جماعةً ، وفاته في باب « حَبَاب » بالحاء المهملة
المضمومة والياء الموحدة المفتوحة :

٥٤ — أبو طاهر محمد بن محمود بن أبي علي الحسن بن أبي الفضل محمد بن أحمد بن

الحُبَاب الأصهباني

سمع من أبي بكر عتيق بن الحسين بن محمد الرويدشقي^(١) ، وحدث عنه . روى
لنا عنه والدي — رحمه الله تعالى — بالاجازة . أخبرنا والدي بقراءتي عليه بمصر ، قلت له
أخبرك أبو طاهر محمد بن محمود بن الحسن بن الحُبَاب ، في كتابه إليك من أصهبان
بإفادة والدك — رحمه الله — فأقرّ به ، أنبأنا أبو بكر عتيق بن الحسين بن محمد بن
الحسن الرويدشقي ، قراءة عليه ، أنبأنا أبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمد بن نعيم
النيسابوري ، قراءة عليه ، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن زكريا الجوزقي^(٢)

(١) الرويدشقي : منسوب الى رويدشت (بضم الراء وفتح الواو والياء ودال مهملة وشين معجمة وتاء
مثناة) وتسمى أيضاً « رويدشت » و « رويدشت » وهي قرية من قرى أصهبان وعمل من أعمالها يشتمل
على قرى وضياع كثيرة « معجم البلدان » والرويدشقي هذا غير أبي بكر عتيق الصنهاجي الحميدي « المشبه
س ١٧٤ » .

(٢) الجوزقي منسوب الى جوزق من نواحي نيسابور قال ياقوت : « منها أبو بكر محمد بن عبد الله بن
محمد بن زكريا الجوزقي صاحب كتاب « المتفق » وكان من الأئمة الفضلاء الزهاد ، سمع أبا العباس الدغولي
وأبا حامد الشرقي وإسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصغار وأبا العباس الأصم وغيرهم ... ورحل به خاله أبو
اسحاق المزكي ، وله في علوم الحديث تأليف كثيرة ومات سنة ٣٨٨ عن اثنتين وثمانين سنة » .

أبناً أبو العباس محمد بن عبد الرحمن الدَّقْوَلي^(١)، وأبو حامد أحمد^(٢) بن محمد الشرقي الحافظ، وأبو حاتم مكي^(٣) بن عبدان قالوا أبناً عبد الرحمن بن بشر بن الحَكَمِ أبناً تاهز بن أسد القمِّي أبناً شعبة حدثني محمد بن عثمان بن عبد الله بن موهَب وأبوه عثمان بن عبد الله أيهما سمعا موسى بن طلحة يُخبر عن أبي أيوب الأنصاري أن رجلاً قال : يا رسول الله أخبرني بعمل يُدخلني الجنة . فقال القوم : ماله ماله ، فقال رسول الله : « تعبد الله لا تشرك به شيئاً ، وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، وتصل الرحم ، ذرّها » كأنه كان على راحلته . حديث صحيح متفق على صحته ، أخرجه الامامان أبو عبد الله محمد ابن إسماعيل البخاري ، وأبو الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري — رحهما الله — في كتابيهما عن عبد الرحمن بن بشر بن الحَكَمِ عن يهز بن أسد ، به ، وأخرجه أبو عبد الرحمن التَّسَاتِي في سُنَنه عن محمد بن عثمان بن أبي صفوان عن يهز بن أسد عن شعبة وقد اجتمع في سنده والد وولد يرويان عن شيخ واحد يروي عنهما راوٍ واحد . ورواه أيضاً البخاري ومسلم عن شيخ واحد ، فمن أتانا بمحدث على مثاله اعترفنا له بالفائدة ، وشهدنا له بالمعرفة التامة الزائدة ، بشرط أن يكون الحديث مُخْرَجاً في الصحيحين عن شيخ واحد ، موافقة لعلو ، والله الحمد .

وذكر في باب « جَبَّوِيَّه » و « حَبَّوِيَّه » و « حَيَّوِيَّه » و « سَمَّوِيَّه »^(٤)

(١) قال الصفيدي : « محمد بن عبد الرحمن بن محمد الحافظ أبو العباس الدقولي — بفتح الدال المهملة وبعدها غين معجمة مضومة — السرخسي إمام وقته بخراسان . توفي سنة خمس وعشرين وثلاثمائة » (الوافي بالوفيات ج ٣ ص ٢٢٦ . وذكره السمعاني في « الأنساب » ، وابن الهادي في الشذرات ج ٢ ص ٣٠٧ » ونقته بالفقهاء ثبت وأنه من أئمة الحديث ومن كبار الحفاظ .

(٢) ذكره ابن الهادي في وفيات سنة « ٣٢٥ » قال : « وفيها أبو حامد بن الشرقي ... أحمد ابن محمد بن الحسن تلميذ مسلم ... الحافظ البارع الثقة المصنف ... وكان حجة ، وحيد عصره حفظاً وإتقاناً ومعرفة وحجج مرات ... توفي في رمضان عن خمس وثمانين سنة » الشذرات ج ٢ ص ٣٠٦ .

(٣) قال ابن الهادي في وفيات سنة « ٣٢٥ » أيضاً : « وفيها مكي بن عبدان أبو حامد التيمي النيسابوري الثقة الهجة ... » الشذرات ج ٢ ص ٣٠٧ .

(٤) إطلاق اللزائف لمجوه من الضبط بالحروف يدل على أنه موازن لما قبله من الفتوحات الدين =

جماعة، وأغفل ذكر :

٥٥ — الشيخ الصالح عبد الواحد بن علي بن محمد بن حمويه الجويني

السَّحَّيرُ أَبَاذِي^(١) الصُّوفِي الْمَكْنِيَّ بَابِي سَعْد^(٢)

سمع الحديث من أبي بكر وجيه^(٣) بن طاهر بن محمد الشحامي وأبي الوقت عبد الأول بن

المشدة ، وكذلك ضبطه الذهبي في المشته « ص ١٧٤ » فانه قال « الجوي عدة ، وبالتثليل أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي راوي الصحيح ، وبنو حمويه الجويني نالوا المشيخة والامرة . وفي حاشية الأنساب للسماني قالا من اللباب ما يفيد أن الميم مضمومة ، قال « الجوي : هذه النسبة الى جده . المشهور بهذه النسبة أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي الجويني قزلب فوشنج وهراة ... والامام أبو عبد الله محمد ابن حمويه الجويني ، أولادهم يكتبون لأنفسهم الجويني أيضاً » وفي الحاشية « في اللباب ، الجويني بضم الميم المشدة . وهذا الاختلاف ناشيء من الاختلاف في التلفظ بالكسعة الفارسية « ويه » فتم من يفتح ما قبلها ومنهم من يضمه . قال ابن الأثير في اللباب : « الجويني : يفتح الماء وتشديد الميم وضماً ... » . (١) قال ياقوت : « بغير أباذ بالضم ثم الفتح من قرى جوين من نواحي نيسابور منها أبو الحسن علي بن محمد بن حمويه الجويني روى ... ومات سنة ٥٣٠ هـ في نيسابور وحل الى جوين فدفن بها وهم أهل بيت فضل وتصوف ولهم عقب بمصر كالملوك يعرف أبوهم بشيخ الشيوخ » .

(٢) قال ابن الدبيني في تاريخه وقد اختلطت ترجمته فيه بترجمة « عبد الواحد بن عبد الماجد القشيري » لسوء الذخ : « عبد الواحد بن علي بن محمد بن حمويه الجويني — وجوين من أعمال نيسابور — أبو سعد بن أبي عبد الله الصوفي النيسابوري . أحد شيوخ الصوفية المعروفين بالثبوت ، والقعدة والمطابة . سمع يبلده من أبي بكر وجيه بن طاهر الشحامي وقدم بغداد في سنة ثلاث وخمسين وخمسة وسمع بها من أبي الوقت السجزي وعاد الى بلده ثم قدمها حاجاً في سنة سبع وثمانين وخمسة مائة فجع وعاد إليها في سنة ثمان وثمانين وخمسة مائة وحدث بها عن وجيه المذكور ، فسمع منه جماعة منهم أبو عبد الله محمد بن أبي الوفاء النحوي الموصلية وذكر أنه ولد في رجب سنة « تسع وعشرين وخمسة مائة » . وخرج الى الشام وعاد فاصداً نيسابور فتوفي بالري في هذه السنة — أعني سنة ثمان وثمانين وخمسة مائة — فيا بلقنا ، والله أعلم » « تاريخ ابن الدبيني نسخة باريس ٥٩٢٢ الورقة ١٧١ ، ١٧٢ » . وذكره الذهبي في تاريخ الاسلام في وفيات سنة ٥٨٨ هـ أيضاً « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٣٦ » .

(٣) قال السماني في « الشحامي » من الأنساب : « الشحامي واشتهر به زاهر المحدث المشهور وأخوه وجيه بن طاهر » ، وقال الذهبي في وفيات سنة ٥٤١ هـ : « وجيه بن طاهر بن محمد بن محمد بن محمد ... أبو بكر الشحامي أخو زاهر ، من بيت الحديث ... وقال السماني : كان متواضعاً ألقاً متودداً ، دائم الذكر ، كثير التلاوة ، تفردي عصره ... » « تاريخ الاسلام ، نسخة الأوقاف ٥٨٩٢ الورقة ٥٧ » وذكر ابن الهادي في الشذرات « ج ٤ ص ١٣٠ » أنه توفي عن « ٨٦ » سنة .

عيسى السجزي وأبي الموفق عبد الباقي بن أبي الوفاء بن أبي القاسم الهمداني وأبي منصور شهر دار^(١) بن شير وبنه بن شهر دار الديلمي وأبي الفضل أحمد بن سعد بن نصر المعروف بابن حمان وغيرهم ، وحدث بمكة - شرفها الله تعالى - وبغداد ودمشق . روى لنا عنه جماعة من شيوخنا منهم ابن أخيه شيخ الشيوخ أبو محمد عبدالله - ويسمى أيضاً عبد السلام^(٢) - بن أبي الفتح عمر بن علي بن محمد بن حمويه ، وهو من بيت الحديث والفقه والتصوف حدث هو وأبوه وجدّه وجماعة من أهل بيته ، وهو عم شيخنا شيخ الشيوخ أبي الحسن المنعوت بصدر الدين^(٣) . مولده في رجب سنة « تسع وعشرين وخمسمائة » . واختلف في وفاته : فذكر الحافظ المؤرخ أبو عبد الله بن الدبيثي - رحمه الله - في مُذيلِه أنه توفي باري في سنة « ثمان وثمانين وخمسمائة » وكذلك

(١) نقل ابن العماد من تاريخ ابن السمعاني أنه كان حافظاً عارفاً بالحديث ، فهماً عالماً بالأدب ظريفاً سمع أباه وجماعة واستجاز وحدث وروى وعاش خمساً وسبعين سنة ، وخرج أسانيد لكتاب أبيه المسمى « بالفردوس » في ثلاث مجلدات ورتبه ترتيباً حسناً وسماه « الفردوس الكبير » وتوفي سنة ٥٥٨ « الشذرات ج ٤ ص ١٨٢ » وله ترجمة في الوافي بالوفيات « نسخة باريس ٢٠٦٥ الورقة ١٧٤ » وله ذكر في النجوم الزاهرة « ج ٥ ص ٣٦٤ » .

(٢) هو أبو الحسن محمد بن عمر بن علي بن محمد بن حمويه ، ولد ببجوين وهاجته على أبي طالب الأصهباني في مذهب الامام الشافعي وقدم الشام مع والده وتفق على قطب الدين مسعود النيسابوري وسمم من أبيه ويحيى الثقفي وتخرج به جماعة ودرس بالزاوية الفريرية بجامع دمشق نيابة عن قطب الدين المذكور وأفتى وولي المناسب الكبير كشيخة الشيوخ ، وزوجه قطب النيسابوري ابنته فأولدها ابنه شمس الدين ، وتوفي قديماً ثم تزوج ابنة ابن أبي عصرون فأولدها الأخوة الأربعة الأمراء الصدور : عمر ويوسف وأحمد وحسناً ، وعظم جاهه في دولة الملك الكامل ابن الملك العادل الأيوبي ودرس بقية الشافعي ومشهد الحسين بن علي - وغير ذلك وسيره الكامل رسولا إلى الخليفة الناصر لدين الله يستجده على الفرنج في حادثة دمياط فرض بالموصل ومات بها سنة ٦١٧ « ودفن الى جنب قضيب البان » ذيل الروضتين ص ١٢٥ « و طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ج ٥ ص ٤٠ » وتاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٢٢١ » والنجوم الزاهرة « ج ٦ ص ٩٥ ، ١١٦ ، ١٥١ ، ١٧٠ ، ٢٢٢ ، ٢٥١ » والشذرات « ج ٥ ص ٧٧ » وقد لقبه مصححو النجوم الزاهرة « ج ٦ ص ١١٦ » بهما الدين تقياً من طبقات الشافعية ولم يكن قولهم صحيحاً فإن السبكي قال « شيخ الشيوخ صدر المدرسين أبو الحسن بن شيخ الشيوخ عماد الدين » فهما الدين لقب والده . ونسب السبكي وكذلك ابن العماد أبناءه الأربعة إلى ابنة قطب الدين النيسابوري مع أنهم من زوجته الثانية ابنة ابن أبي عصرون .

ذكر الحافظ أبو محمد عبد العظيم - رحمه الله - في وفياته . ووجدتُ بخط الامام أبي القاسم عمر^(١) بن أحمد بن أبي جرادة الحلبي - رحمه الله - في حاشية وفيات الحافظ أبي محمد المنذري المذكور ما صورته ، قبالة ترجمة أبي سعد المذكور « قال لي ابن أخيه شيخ الشيوخ تاج الدين أبو محمد عبد الله بن عمر بن علي بن حمويه : « ١٥ » توفي عمي أبو سعد سنة « خمس وثمانين وخمسمائة » . قلت : وهذا جميعه وهم ظاهر فإن شيخنا أبا طاهر الحسن بن أحمد بن أبي طاهر التيمي سمع منه مشيخة وجيه بن طاهر بدمشق في سابع عشر المحرم سنة « تسع وثمانين وخمسمائة » . فتحقق حينئذ أن وفاته تأخرت بعد ذلك ، والله أعلم . وفاته أيضاً ذكر :

٥٦ - ابن أخيه أبي محمد عبد الله^(٢) [بن عمر بن علي بن محمد بن حمويه الجويني]

المذكور

(١) هو الامام كمال الدين عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة الحلبي الحنفي المؤرخ الأديب القاضي الأريب صاحب التأليف الرائجة كالأخبار المستفادة في ذكر بن أبي جرادة ، وزبدة الحب من تاريخ حلب في أخبار مدينة حلب وقد طبع منه صديقنا الأستاذ الدكتور المحقق سامي الدهان مجلدين ، وبقيّة الطلب في تاريخ حلب ، في رجال حلب ومن مر بها ومن استوطنها في عدة مجلدات وقد قلنا منه في التعليق على اسم أبي القاسم اسماعيل بن أحمد السمرقندي ، ولد سنة « ٥٨٨ » بحلب وتوفي بها سنة « ٦٦٠ » وقد ترجمه ياقوت في معجم الأديباء مع جماعة من أهله وتهدمت وفاة ياقوت على وفاته كثيراً « معجم الأديباء ج ٥ ص ١٨ - ٤٦ » وله ترجمة في فوات الوفيات « ج ٢ ص ١٠١ » والجواهر المضيئة « ج ١ ص ٣٨٦ » ودول الاسلام « ج ٢ ص ١٢٨ » والنجوم الزاهرة « ٧ ص ٢٠٨ » والشذرات « ج ٥ ص ٣٠٣ » قال ابن التوطيني في تلخيص معجم الألقاب ج ٥ ، الترجمة ٣٧٢ من الكاف : « كمال الدين أبو القاسم عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة يعرف بابن العديم العقيلي الحلبي الكاتب المؤرخ القاضي المحدث ، ذكره الفاضل ياقوت الحموي في كتاب معجم الأديباء وقال ... » وذكر بعض أقواله ، ولم يذكر وفاته ولا غير ذلك مما هو في التواريخ الأخرى فتأمل ذلك .

(٢) ذكره زكي الدين المنذري في وفيات سنة « ٦٤٢ » قال : « وفي الخامس من صفر توفي الشيخ الأجل شيخ الشيوخ أبو محمد عبد السلام ويسمى أيضاً عبد الله بن الشيخ الأجل شيخ الشيوخ أبي حفص عمر بن الفقيه الأجل أبي الحسن علي بن الامام علم الزهاد أبي عبد الله محمد بن حمويه الجويني الشافعي النعوت بالتاج ، بدمشق ودفن من القديس بمقابر الصوفية . سمع يفتاد من غير النساء شهيدة بنت أحمد بن الفرج الأبري وسمع بدمشق ... وسمع أيضاً من عمه أبي سعد عبد الواحد بن علي بن محمد بن =

فأنه بالفضل مشهور ، وبإزهد مذكور . سمع بدمشق من والده الامام أبي الفتح
عمر^(١) وعمّه أبي سعد عبد الواحد ، المسمى قبلاً ، والامام المؤرخ أبي القاسم
علي بن الحسن بن عساكر ، والفقهاء أبي المالبي مسعود^(٢) بن محمد بن مسعود النيسابوري
والشريف النسابة أبي علي محمد^(٣) بن أسعد الجواني ، وأبي محمد بن الخرقبي وأبي

حمويه وجاعة ، وقدم مصر ودخل المغرب وأقام بها من سنة « ٥٩٣ » الى سنة « ٦٠٠ » ولقي بها
أبا محمد بن حوط الله وجاعة من فضلائها وأخذ عنهم ، ومنهم من أخذ عنه وعاد الى مصر ... وكان
مفتناً في العلوم عارفاً بالأصلين والفروع ألف المؤنس في أصول الأشياء في ثمانين مجلدات وكتاب السياسية
الملوكية للكمال صاحب مصر والمسالك والممالك ، وعطف الذيل في التاريخ وله أمالي وتواريخ كثيرة
« التكملة ، نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية ١٩٨٢ د ج ٢ الورقة ٣٢٠ » . وله ترجمة حسنة في صرّاة
الزمان « مختصر ج ٨ ص ٧٤٨ » وفي ذيل الروستين « ص ١٧٤ » والشذرات « ج ٥ ص ٢١٤ »
وذكر وفاته ابن تفردي بردي في النجوم « ج ٦ ص ٣٥٠ » .

(١) هو أبو الفتح عمر الملقب شيخ الشيوخ ، كان زاهداً متصرفاً ، سمع الحديث من جده ومن
القرابي الكبير ، وولاه السلطان نور الدين مشيخة الشيوخ ببلاد الشام وفوض اليه أمر الربط والزوايا
والأوقاف بدمشق وحماة وحمص وبعلبك وغيرها سنة ٥٦٣ وكان وافر المرمة . توفي سنة « ٥٧٧ »
عن أربع وستين سنة « النجوم الزاهرة ج ٦ ص ٩٠ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٥٩ » .

(٢) هو الفقيه الكبير قطب الدين النيسابوري الشافعي . جاء في المختصر المحتاج اليه « نسخة المجمع
العلمي المصورة ، الورقة ١١٢ » ما هنا نصه « مسعود بن أحمد (كنا) بن مسعود الطريثي أبو المالبي
النيسابوري الشافعي تفقه على عمر السلطان وقرأ على أبيه الأدب وسمي أبا محمد السيد وعبد الجبار البيهقي
وردس بالنظامية التي بنيسابور ثم ورد بغداد ووعظ بها وصار الى دمشق ودرس بها الفقه وظهر له القبول
الكثير ، وكان ذافنون ودين ثم ورد بغداد رسولا من دمشق . ولد سنة ٥٠٥ . وتوفي بدمشق ليلة عيد
القطر سنة ٥٧٨ . كتب عنه عمر القرشي وأبو الواهب بن صصري » وقال ابن الفوطي في تلخيص معجم
الألقاب « ج ٤ ص ٣٢٦ » « قطب الدين أبو المالبي مسعود بن محمد بن مسعود الطريثي النيسابوري
المدرس . ذكره العدل زين الدين أبو الحسن بن القطيبي في تاريخه وقال : ناظر ودرس وأفتى ووعظ وله
التعليق في الخلاف ، قال : ودخل بغداد سنة ٥٣٨ وروى لنا عن أبي محمد عبد الجبار بن محمد بن أحمد
المواري البيهقي ، وولي التدريس بالنظامية بنيسابور وكان حلوا الايراد . قال : ولقيته بالموصل في آخر
سنة ٥٦٨ فاصداً نحو دمشق وسألته عن مولده فذكر أنه في رجب ٥٠٥ ، وتوفي بدمشق آخر يوم من
شهر رمضان سنة ٥٧٨ » . وله ترجمة في صرّاة الزمان « مخ ٨ ص ٣٧٢ » وذكر في الصفحات ٢٢٠
٢٩٤ ، ٣٠٩ ، ٣١١ ، ٣٨٣ ، ٤٢٧ ، ٧١٠ منه « والوفيات « ج ٢ ص ٢٠٩ » وطبقات الشافعية
الكبرى « ج ٤ ص ٣٠٩ » والنجوم « ج ٦ ص ٢١٣ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٦٣ » .

(٣) سيذكره المؤلف في « الجواني » من كتابه .

الفوارس بن شافع الدمشقي وأبي الفرج يحيى بن محمود الشَّقْفِي وغيرهم، ويغداد من الكاتبة
نخرا النساء شهدة^(١) بنت الإبري، وحدث عنهم، ودخل الى بلاد المغرب، وأقام بها
مدة، وتولت مشيخة الصوفية بدمشق بعد أخيه، وكان فيه فضل ومعرفة، مولده في الرابع

(١) ترجمها أبو عبد الله بن الديلمي في ذيل تاريخ بغداد كما دل عليه « المختصر المحتاج إليه منه »
في نسخة المجمع المصورة، الورقة ١٣١ وقد جاء في المختصر: « شهدة بنت أحمد بن الفرج بن عمر
الإبري، نخر النساء بنت أبي نصر الدينوري الأصل البغدادي، الكاتبة، امرأة جليلة سالمة، ذات
دين وورع وعبادة. سميت الكثير وعني بها أبوها وأحضرها مجالس السماع على الشيخ، وعمرت
وصارت أسند أهل زمانها. سمع أبو سعد بن السمعاني منها وذكرها في كتابه (ذيل تاريخ بغداد).
سمعت طراد بن محمد الزيني وأحمد بن عبد القادر بن يوسف وأبا الحسن بن أيوب وأبا عبد الله العمالي وأبا
الخطاب بن البطر وثابت بنت بندار، وخلقاً كثيراً، وكان سماعها صحيحاً. سمع منها الجهم النفي. أنبأنا
عبد الروهاب الأمين أنبأنا شهدة. فذكر حديثاً. توفيت في ثالث عشر محرم سنة « أربع وسبعين
وخمسة » وقد نيفت على التسعين سنة. قلت (أي الذهبي): روى عنها المحافظ أبو القاسم بن عساكر
وتوفي قبلها بثلاث سنين، وآخر من روى عنها أبو القاسم بن القميرة وتوفي سنة « خمسين وستائة ». .
وروى عنها المحافظ عبد النبي والموثق بن قدامة والمحافظ عبد القادر الرهاوي ونصر بن عبد الرزاق والبهاء
والناصح وابن راجح والشيخ العماد وإبراهيم بن الحثير وأبو الحسن بن الجيزي وإبراهيم الكاشغري والأعز
ابن عليق وأبو محمد عبد الله الجويني وأبو عبد الله الإبري وعبد الرزاق بن سكين وأبو بكر فاضي حران وعلي بن حيدان
وأبو بكر بن الحازن ومحمد بن أبي البدر اللي، وقد أراد الذهبي جماعة من أعيان المحدثين وإلا فان الذين
رووا عن شهدة الكاتبة يطول لإصاؤهم جداً. وفاته أيضاً من الأعيان مثل أبي الفرج عبد الرحمن بن
الجوزي العلامة الحنبلي المشهور وعبد العزيز محمود بن الأخصر المحدث المؤلف الكبير وأبي الحسن علي بن
العمري بن أبي القاسم المقرئ الواسطي. وقال الصفدي بعد ذكره المعروف من سيرتها: « صلى عليها
بجامع القصر وأزيل شبك المقصورة لأجلها » الوافي بالوفيات، نسخة دار الكتب الوطنية بباريس
٢٠٦٥ الورقة ١٧٣ « وقال محب الدين بن النجار في ترجمة أبي الحسن علي بن محمد بن الأنباري
الديلمي: « كان يجدهم أبا نصر أحمد بن الفرج الإبري وزوجه بنته شهدة الكاتبة ثم علت درجته
وارتفعت منزلته الى أن صار خصيصاً بالمقتضى وكان يشاوره ويدنيه ». « نسخة دار الكتب الوطنية
بباريس ٢١٣١ الورقة ٢٩ ». ولشهدة ترجمة في المنتظم « ج ١٠ ص ٢٨٨ « ومرة الزمان » مختصر
ج ٨ ص ٣٥٢ « والوفيات » ج ١ ص ٢٤٥ « والكامل في وفيات سنة ٥٧٤ وأنساب السمعاني في
« الإبري » مع والدها أحمد بن الفرج، والشذرات « ج ٤ ص ٢٤٨ » وغيرها، وتراجم عالية
« بيوكرافي أو فرسل ج ١٣ ص ٣٣٩ » بالفرنسية ولم يذكرها ابن القوطي في « فخر » من
تلخيص معجم الألقاب مع أنها من شرط كتابه لتلقبها بفخر النساء، ومن مروياتها الكثيرة كتاب
الأموال لأبي عبيد ومصارع العشاق لابن السراج. وكان لها رباط برجة جامع القصر من شرقي بغداد،
فصلت الكلام عليه في مجلة سومر « مج ١١ ج ٢ ص ١٩٠ سنة ١٩٥٥ » .

عشر من شوال سنة « ست وستين وخمسةائة » . وتوفي يوم الأربعاء خامس صفر سنة « اثنتين وأربعين وستائة » بدمشق ، ودفن يوم الخميس سادسه بمقبرة الصوفية ظاهر باب النصر .

وأغفل ذكر ابن عمه أيضاً :

٥٧ — أبي القاسم بن أحمد بن أبي سعد بن حَمَوَيْهِ الجُوَيْنِيُّ الصوفي - ويسمى

عُبيد الله - وسماه بعض الطلبة عبد الرحمن ، وبعضهم : عَلِيّاً

وهو بكنيته أشهر ، وكان رجلاً صالحاً . سمع بدمشق من أبي الفرج يحيى بن محمود الثقفي ، وحدث عنه بمصر . سمع منه الحافظ أبو محمد المنذري وغيره بالقاهرة ، وتوفي بمشهد الحسين - عليه السلام - في العاشر من شعبان « سنة ثلاث وعشرين وستائة » ودفن بسنح المقطم .

وأغفل هذه الترجمة وهي باب « جُرَيِّ^(١) » و « جُرَيِّ^(٢) » ، أما الأول بالجيم وبعدها

راء مهمله مفتوحة وياء آخر الحروف فهو :

٥٨ — الفقيه أبو عبد الله محمد بن محمود بن عون بن فَرِيخ^(٣) بن جُرَيِّ الرَقِصِيِّ

دخل بغداد وسمع بها من أبي الفضل مَنُوجِرِهر^(٤) بن محمد بن تركانشاه ، وأبي

(١) جرى تصغير « جرو » ولم يذكر الذهبي في « جري » من المشبه « س ١٠٣ » أبا عبادة محمد الرقي هذا .

(٢) بجاء مهمله في الأصل ولكن « فريخاً » بالمجعة والتصغير أكثر مناسبة لجرى .

(٣) كان أديباً كاتباً جيد الكتابة حسن الطريقة ومحدثاً صدوقاً ، كتب ببغداد للامير قطب الدين

قايماز الأرمني مقدم الجيوش العباسية ، وروى القامات عن مؤلفها أبي محمد القاسم الحريري ورواها للناس

وسمع الحديث النبوي ورواه ، وتوفي ببغداد سنة ٥٧٥ عن ست وعشرين سنة على قول « معجم الأدباء » ،

مختصر ج ٧ ص ١٩٣ ، والبغية « س ٢٩٩ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٥٤ » . وترجمة أبو عبد الله بن

الديلمي في تاريخ بغداد ، كما دل عليه « المختصر المحتاج اليه منه » « الورقة ١١٦ من نسخة المجمع

المصورة قال : « منوجر بن محمد بن تركانشاه أبو الفضل بن أبي الرضاء البروجردي الأصل البغدادي

الحاجب — قاله السمعاني — سمع هبة الله بن أحمد الموصلي وأحمد بن علي بن بدران ، وابن يات

وعبد الله بن المعلم ، وكان يقول لأنه سمع القامات من أبي محمد الحريري . سمع منه ابن السمعاني وذكره

في تاريخه فقال : هو أخو تركان شاه ، يكون مولده تقديراً سنة أربع وتسعين وأربعمائة . سمع بقراءة =

الفتح عبيد الله^(١) بن شاتيل ، وأبي منصور عبد الله بن محمد بن عبد السلام ، وأبي الفرج ابن كليب والحافظ أبي بكر محمد بن موسى الحازمي وغيرهم ، وسمع بحلب من أبي الفرج يحيى بن محمود الثقفي ، ودخل دمشق وحدث بها . رأيت فلم يتفق لي السماع منه . وتوفي بها في رجب سنة « ثلاثين وستمائة » .

والثاني بالجيم وزاي معجمة بعدها وياه آخر الحروف [جزي] فهو :

والذي جزءاً من هبة الله الموصلي . قال ابن الديلمي : وقد أجاز لنا ، أباناً عنه ابن الأخضر ، بلغني أن مولده سنة تسع وثمانين وأربعمائة . وتوفي في جمادى الآخرة سنة خمس وسبعين وخمسمائة . قلت : روى عند البهاء عبد الرحمن ونصر بن عبد الرزاق الجيلي ، وترجمه أبو عبد الله بن النجار كما يستفاد من « المسفاد من ذيل من تاريخ بغداد » لأحمد بن أبيك بن الدياتي « الورقة ٧٠ من نسخة المجمع المصورة » قال : « منوهر بن محمد بن تركان شاه بن محمد بن الفرج أبو الفضل بن أبي الوفاء ، كانت فاضلاً حاذقاً ، حسن الطريقة ، صدوقاً ، سمع أباه وأبا عبد الله هبة الله بن أحمد الموصلي وأبا القاسم علي ابن أحمد بن بيان في آخرين ، وسمع المقامات للحريري منه ورواها عنه مزاراً وهو آخر من روى عنه المقامات . روى عنه السمعاني . ومات قبله وروى عنه أيضاً ابن الأخضر وابن المصري وأحمد البندنجي . مولده في منتصف جمادى الآخرة سنة تسع وثمانين وأربعمائة . وتوفي ببغداد في منتصف جمادى الآخرة سنة ٥٧٥ ودفن بباب حرب بوصية منه . وذكره المزرجي في وفيات سنة ٥٧٥ من تاريخه « الورقة ٩١ » قال : « ومات أبو الفضل منوهر بن محمد بن تركان شاه الرئيس الأديب » . ومن روى عنه المقامات غير الدين أبو الفضل يحيى بن محمد البغدادي المحدث التوفي سنة ٦٦٩ « تالخيص معجم الألقاب ج ٤ ص ٢٨١ » . قال مصطفي جواد : ورأيت بخطه كتاب « الاقتاع » في العروض للصاحب بن عباد في دار الكتب الوطنية بباريس .

(١) قال أبو عبد الله بن الديلمي في تاريخه : « عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن نجيب بن محمد ابن علي بن شاتيل أبو الفتح بن أبي محمد الدباس ، الشيخ الثقة ، من أبناء المحدثين والرواة المذكورين هو وأبوه سمع أبا عبد الله الحسين بن علي بن اليسري و ... وبورك له في عمره وروايته فحدث نحواً من خمسين سنة وسمع منه تاج الاسلام أبو سعد بن السمعاني بعد سنة « ٥٣٠ » وذكره في تاريخه ، وذكرناه نحن لأن وفاته تأخرت عن وفاته وسمع منه جماعة من شيوخنا ... وروى لنا عنه الشيخ أبو الفرج بن الجوزي في مشيخته وقال : كان ثقة صحيح السماع » ثم ذكر أن مولده سنة ٤٩١ وأنه توفي سنة ٥٨١ وصلى عليه بجامع القصر ودفن بمقبرة باب حرب « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٥٩٢٢ الورقة ١١٥ » وله ترجمة في تاريخ ابن النجار « نسخة المجمع المصورة ، الورقة ٩٣ » وفي تاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٥ » والوافي بالوفيات « نسخة باريس ٢٠٦٦ الورقة ٣٠٣ » والنجوم « ج ٦ ص ١٠١ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٧٢ » وفيه « ابن شاتيل » بدل « شاتيل » وهو خطأ .

٥٩ — الفقيه أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد بن جُزَيِّ (١) الأندلسي

البَلَنْسِي (٢)

سمع بالاسكندرية من الحافظ أبي طاهر السلفي قديماً في سنة « ست وأربعين وخمسةائة » ، ومن الفقيه أبي العباس أحمد بن محمد بن معد بن عيسى الأَقْلِيْشِي (٣) ، وحدثت بمصر ودمشق . سمع منه بمصر أبو الحرم حرمي بن محمود بن عبد الله بن زيد ابن نعمة الروبي (٤) المصري وغيره . وقرأت على القاضي أبي المعالي عبد الرحمن بن علي ابن عثمان الخزومي بالقاهرة جزءاً من كلام الأَقْلِيْشِي بإجازته من أبي محمد بن جُزَيِّ المذكور بسماعه منه .

٦٠ — وأخوه أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن جُزَيِّ الفقيه القَرَضِي الحاسب

(١) لم يذكره الذهبي في « جزى » من المشبه « س ١٠٤ » بل ذكر غيره وقال « تفيد هذا الفصل ناقص فانهم ما ذكروا ما بعد الياء هل هو همزة أولا وهو بهمز ويجوز إدغامه فتبقى الياء مثقلة » .

(٢) البلنسي منسوب الى « بلنسية » قال ياقوت : « السين مهملة مكسورة وياء خفيفة : كورة ومدينة مشهورة بالأندلس متصلة بحوزة كورة تدمير وهي شرقي تدمير وشرقي قرطبة وهي برية بحرية ذات أشجار وأنهار وتعرف بمدينة التراب وتتصل بها مدن تعد في جنتها والغالب على شجرها القراسيا ، ولا يتخلو منه سهل ولا جبل ، وينبت بكورها الزعفران ... وكان الروم قد ملكوها سنة ٤٨٧ واستردها اللثمون الذين كانوا ملوكاً بالقرب قبل عبد المؤمن سنة ٤٩٥ وأهلها خير أهل الأندلس ، يسمون عرب الأندلس ، بينها وبين البحر فرسخ » .

(٣) منسوب الى « أقليش » قال ياقوت : « بضم الهمزة وسكون القاف وكسر اللام وياء ساكنة وشين موحدة : مدينة بالأندلس من أعمال شنت برية وهي اليوم الافرنج . وقال الحميدي : أقليش بليدة من أعمال طليطلة » . وأبو العباس أحمد بن معد بن عيسى التجيبي الداني هذا سمع أبا الوليد بن الديبغ وطائفة بالأندلس وبمكة من الكروخي وكان علامة زاهداً عارفاً متقناً صاحب تصانيف منها كتاب « النجم من كلام سيد العرب والنجم » وله شعر في الزهد . توفي سنة « ٥٥٠ » كما في الشئرات « ج ٤ س ١٥٤ » و « النجم » من كشف الظنون . وقد ذكر الذهبي الأَقْلِيْشِي هذا استطراداً في « الحلي » من المشبه — س ٩٠ — وكسر همزة « الأَقْلِيْشِي » .

(٤) لم أجد هذه النسبة فيما اطلمت عليه من كتب النسب ولعله « الزوفي » كالعوفي قال الذهبي في

المشبه — س ٢٤٣ — « الزوفي جماعة مصريون » .

سمع من أبي محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطليموسي^(١) ، وأبي العباس أحمد بن معدّ الأقيشي وأبي الحسن طارق بن حوسى بن يعيش البلنسي وروى عنهم .
سمع منه الحافظ أبو الربيع سليمان^(٢) بن موسى الكلاعي ، وتوفي في المحرم سنة

(١) منسوب الى « بطليوس » قال ياقوت في معجمه : « بفتحين وسكون اللام وياء مضمومة وسين مهملة » وقال ابن خلكان في الوفيات — ج ١ ص ٢٨٨ — : « بفتح الياء المثناة من تحتها » . قال ياقوت : « مدينة كبيرة بالأندلس من أعمال ماردة على نهر آنة غربي قرطبة ولها عمل واسع يذكر في مواضعه ، ينسب إليها خلق كثير منهم أبو محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطليموسي النحوي القوي صاحب التصانيف والشعر مات سنة ٥٢١ هـ . »

وقال ابن خلكان : « السيد : بكسر السين المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها دال مهملة هو من جملة أسماء الذئب ، سمي الرجل به » . وكان ابن السيد من أهل بطليوس ، ولد بها سنة « ٤٤٤ » ودرس الأدب ولغة العرب وقرأ القرآن الكريم وقد برع في ذلك وتبحر وسكن بلنسية فأقبل عليه طلاب العلم ودرسوا عليه وكان حسن التعليم ، جيد التلقين ، ثقة حافظاً ضابطاً للعلم ، وألف كتباً نافعة منتمية منها « الاقتضاب في شرح أدب الكاتب » وهو مطبوع و« الانصاف في التنبيه على الأسباب التي أوجبت الاختلاف » بين المسلمين في آرائهم وهو أيضاً مطبوع ، ومنها شرح سقط الزند لأبي العلاء المرعي والحلل في شرح أبيات الجمل والحلل في أغاليط الجمل وشرح الموطأ وكتاب في الأحرف الخمسة « السين والصاد والضاد والطاء والتال » جمع فيه كل غريب قال ابن خلكان : وسميت أن له شرح ديوان المتنبي ، ولم أقف عليه وقيل إنه لم يخرج من المغرب . وتوفي سنة « ٥٢١ » . وترجمته في « إنباه الرواة على أنباه النحاة ج ٢ ص ١٤٣ » و« قلائد العقيان » ص ١٩٣ « ومهارة الجنان » ج ٣ ص ٢٢٨ « والوفيات » ج ١ ص ٢٨٧ « من طبعة بلاد العجم أيضاً ، والصلة لابن بشكوال » ج ١ ص ٢٨٧ « وغاية النهاية » ج ١ ص ٤٢٩ « وبنية الوعاة » ص ٢٨٨ « والديباج المذهب » ص ١٤٠ . والشذرات » ج ٤ ص ٦٤ « ، وتاريخ آداب اللغة العربية لجرجي زيدان » ج ٣ ص ٥٥ « ومعجم المطبوعات العربية ليوسف إيان سركيس » ج ٥٦٩٢١ . »

(٢) منسوب إلى ذي الكلاع من قبائل حمير ، قال النذري في وفيات سنة « ٤٦٣ » من كتابه « التكملة لوفيات النقلة » : « وفي العشر من ذي الحجة توفي الحافظ أبو الربيع سليمان بن موسى بن سالم بن حسان الكلاعي الأندلسي البلنسي الخطيب الكاتب ، شهيداً يد العدو — خذله الله تعالى — ظاهر بلنسية . ومولده بظاهر بلنسية في مستهل شهر رمضان سنة ٥٦٥ . سمع بلنسية ... وبمرسية ... وباشبيلية ... وبشاطبة ... وبخرناطة وسبته ومالقة ودانية وغيرها من جماعة وحدث ، وجم مجاميع مفيدة تدل على غزارة علمه وكثرة حفظه ومعرفة بهذا الشأن ، وكتب لإبنا بالإجازة من بلنسية — حرسها الله تعالى — في أواسط أيام التتميق من سنة ٦١٤ . » « نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية ١٩٨٢ د ج ٢ الورقة ٢٠٨ . » و« ترجمة الذهبي في طبقات الحفاظ للموسم بتذكرة الحفاظ وقال : « الكلاعي الامام العالم الحافظ البارغ محدث الأندلس وبلنيتها » . « ج ٤ ص ٢٠٢ . وله ذكر في النجوم » ج ٦ =

« ثلاث وثمانين وخمسمائة » .

وذكر في باب « جَمِيلٌ » و « مُجْمِلٌ » ، الأول بفتح الجيم ، والثاني معبراً ،
جماعةً ، وفاته في هذه الترجمة « مُجْمِلٌ » بضم الجيم وفتح الميم وسكون الياء وهو :
٦١ — أبو البركات محمد بن أبي الطاهر إسماعيل بن أبي البقاء بن عبد القوي بن
عَمَّار القرشي المالكي المعروف بابن الجُمَيْل (١)

سمع من القاضي أبي محمد عبد (٢) الله بن محمد بن المجلي وغيره ، وكتب بخطه كثيراً .
توفي في الثالث من المحرم سنة « ست وعشرين وستائة » بقرافة مصر ، ودفن بها ،
ذكره الحافظ أبو محمد عبد العظيم المنذري في وفياته .

وذكر في باب « جَوْلَةٌ » (٣) و « خَوْلَةٌ » ، الأول بضم الجيم وسكون الواو
وبمدها لام مفتوحة وهاء ساكنة ، جماعةً ، وقال في الثاني : « وأما خَوْلَةٌ بفتح
الخاء المعجمة بواحدة ، والباقي مثله فجماعة من النساء » ، وأغفل ذكر :

٦٢ — الشيخ الفاضل أبي جعفر أحمد (٤) بن محمد بن محمد بن أحمد بن حسين السلمي

الحُفَافِي العَرَبِيُّ ناطي القَصْرِي المعروف بابن خَوْلَةَ

== ٢٩٨ « والشذرات » ج ٥ س ١٦٤ « ومن تصانيفه كتاب « الاكتفاء بما تضمنه من مغازي
رسول الله ومغازي الثلاثة الخلفاء » منه نسخة في مكتبة البلدية بالاسكندرية ومن أجزائها ما هو مكرر
« قسم السيرة النبوية من فهرست مكتبة الاسكندرية من ٤ الرقم ن ١١٤٨ ب ، ن ١٦٤٣ ب ، ن
٣٤٤١ ج » وفي كشف الظنون أنه « الاكتفاء في مغازي المصطفى والخلفاء الثلاثة » . وله تأليف
أخرى ذكرها الذهبي .

(١) لم يذكره الذهبي في « جيل » من المشتهر « س ١١٧ » .

(٢) ذكره الذهبي في وفيات سنة ٦١٣ من تاريخ الاسلام قال : « عبد الله بن محمد بن عبد الله
ابن مجلي بن الحسين بن علي بن الحارث ثقة الملك ... المصري الشافعي .. » . « نسخة باريس ١٥٨٢
الورقة ٢٠١ » .

(٣) قال الذهبي : « خولة : عدة . وبجيم مضمومة (جولة) عبادته بن أحمد بن جولة شيخ الرئيس

الثقفي ... » « المشتهر س ١٩٢ » .

(٤) قال أبو عبد الله بن الديني : « أحمد بن محمد بن أحمد بن أحمد السلمي أبو جعفر المغربي يعرف بابن خولة ،

دخل بغداد وسمع بها من جماعة وسافر الى واسط والبصرة ، وطاق بلاد فارس وكرمان والغور وقطعة من بلاد الهند وبخارى وسمرقند وخوارزم ورجع الى خراسان وسكن هراة وامتدح الملوك وحصل مالا ، وحسنت حاله ، وسمع في أسفاره من جماعة ، وحدث ودخل مصر ، وكان فاضلاً متأدباً شاعراً قُتل بهراة في فتنة الكفار في شهر ربيع الأول سنة « ثمانين عشرة وستائة » ، ومولده بغرناطة في شهر رمضان سنة « ثلاث وخمسين وخمسمائة » . ذكره الحافظ أبو عبد الله بن الديلمي في تاريخه ، والحافظ أبو محمد عبد العظيم المنذري في وفياته . والخُفَّافُ نسبة الى خُفَّاف بن مُدْبِة .

وذكر في باب « الجُبْنِيَّة » ^(١) و « الجَيْتِيَّة » جماعة ، الأول بضم الجيم

من أهل غرناطة : بلدة شرقي الأندلس ، قدم بغداد في سنة سبع وثمانين وخمسمائة ثم صار منها الى واسط فلقيه بها وكتب عنه وكتب عني وانحدر (الى) البصرة وخرج الى بلاد فارس وكرمان والغور وقطعة من بلاد الهند وعبر النهر ودخل سمرقند وبخارى وعاد الى خراسان ، واستوطن هراة ، وكتب عنه جماعة في أسفاره وامتدح الملوك واكتسب مالا وحسنت حاله ، وروى في تطوافه . أنشدني لنفسه :

إذا ما الدهر بيتني بجيش	طلحته اهتمام واكتئاب
شنت عليه من جلدي كيناً	أمراه النبالة والكتاب
وبت أنس من شيم الليالي	عجائب في حقائقها ارتباب
أربغ بها التنلي مستريحاً	وليس علي بها عتاب (كذا)

ولعل أصل الشطر الأخير « وليس بها على الراوي عتاب » . قال : سألت ابن خولة عن مولده فقال : في شهر رمضان سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة بغرناطة . « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٢١٣٣ الورقة ٦٢ » . وقد أسقطه الذهبي في اختصاره لتاريخ ابن الديلمي ولكنه ذكره في تاريخ الاسلام في وفيات سنة ٦١٨ قال : « أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن الحسين أبو جعفر السلمي الغرناطي القسري المعروف بابن خولة . ولد سنة ٥٥٣ بغرناطة ورحل فسمع بالعراق وفارس وكرمان ودخل الهند وبخارى وسكن هراة وبها أقام الى أن دخلتها التار بالسيف فاستشهد . وكان شاعراً امتدح ملوكاً ونال دنيا وحسنت حاله وسمع الكثير ورافق الحفاظ » . « نسخة بباريس ١٥٨٢ الورقة ٢٤٤ » . وسيرد ذكره في الكلام على « أبي روح عبد العزيز بن محمد الهروي » في الترجمة « ٧١ » من الكتاب .

(١) الجبني منسوب الى « الجبن » وقد ذكره الذهبي في المشته « س ٩٠ » وذكر « الجبني » في « س ٩١ » منه وقال : « وجبت من أعمال نابلس » وفي معجم البلدان « الجبب : بالكسر وآخره »

وسكون الباء الموحدة وكسر النون ، والثاني بكسر الجيم وسكون الياء المعجمة بنقطتين من تحتها وكسر التاء . وفاته في هذه الترجمة « الجبسي » بكسر الجيم وبسدها ياء ساكنة معجمة بنقطتين من تحتها ثم ياء مكسورة معجمة بواحدة من تحتها وياء آخر الحروف وهو :

٦٣ — الشيخ الصالح أبو محمد عبد الوهاب بن عبد الله بن حريز المقدسي المنصوري الجبسي^(١)

من الصلحاء المتورعين ، والأخيار المتزهدين . مولده في سنة « ثلاث وأربعين وخمسة » ، وتوفي بمصر في ربيع الأول سنة « ست وعشرين وستمائة » . ذكره الحافظ أبو الحسين يحيى^(٢) بن علي القرشي — رحمه الله — في معجم شيوخه ، وكتب عنه إنشاداً . والجيب قرية من أعمال بيت المقدس . أنشدني الحافظ أبو الحسين يحيى^(٣) ابن علي بن عبد الله القرشي المصري بمصر قال أنشدنا الشيخ الصالح أبو محمد عبد الوهاب ابن عبد الله بن حريز المقدسي المنصوري الجبسي من لفظه لنفسه بمصر :

ياربُّ قد ذهب الشبابُ وقوتي وقبيحُ فعلي دائمٌ ألمٌ يذهبُ
وصحائفِي قد سُودَّتْ بِجُرْأَمِي كَتَبْتُ عَلَيَّ فَلَيْتَهَا لَمْ تُكْتَبْ
إنْ لَمْ يَكُنْ عَفْوٌ لَدَيْكَ وَرَحْمَةٌ لِلْمَذْنِينِ فَمَنْ يَكُنُ لِلْمُذْنِبِ ؟
وذكر في باب « الجبسي »^(٤) و « الجبسي »^(٥) ، الأول بالجيم

باء موحدة : حصان يقال لها الجيب القواني والجيب التحتاني بين بيت المقدس و نابلس من أعمال فلسطين وهما متقاربان . فأمل ذلك .

- (١) لم يذكره الذهبي في « الجبسي » من المشتهر « س ٩١ » .
- (٢) راجع « س ٥١ ح ١ » من هذا الكتاب .
- (٣) ذكر الذهبي « الجبسي » في المشتهر « س ١١١ » ولم يقل إلى أي شيء هو منسوب .
- (٤) ذكره الذهبي في المشتهر « س ١١١ » وقال : « وبجاء (الجبسي) نسبة إلى الحلة الزيدية بين بندا والكوفة » . وقال السمعاني في أنسابه « الملاوي » : بكسر الميم وتشديد اللام ألف ، هذه النسبة إلى بلدة على طرف الترات يقال لها الحلة وهي مختصة بأولاد صدقة بن مزيد ، خرج منها جماعة وسمت بها الحديث « ولا تزال نسبة « الملاوي » معروفة عند العامة بالبراق بمعنى « الجبسي » .
- (٥) لم يذكر الذهبي هذه النسبة في المعتبره ولعله لم يعددها من المشتهرات .

المكسورة واللام المشددة ، والثاني بالخاء المهملة المكسورة واللام المشددة ، والثالث بالجيم المفتوحة وكاف بعدها مكسورة مشددة ، جماعة ، وقاته في هذه الترجمة « الخَلِّي » بالخاء المعجمة المفتوحة ولام بعدها مشددة مكسورة وهو :

٦٤ — الشيخ الفقيه الأديب أبو الربيع سليمان ^(١) بن محمد بن سليمان بن علي بن شَبِيلِ السُّبَلِيِّ ^(٢) المَذْحِجِيُّ الخَلِّيُّ البُيْنِيُّ النَحْوِيُّ النَعْوَتِيُّ بِالْجَمَالِ

إمام فاضل ، وأديب كامل ، سكن مصر مدة وصحب ملكها الكامل . وتقدّم عنده لقينته بدمشق ، وكتبت عنه حكاية وشعرأ ، وسألته عن مولده فذكر أنه في سنة « ثمان وصبعين وخمسمائة » بخلة : قرية قبليّ عدن . وتوفي ليلة الأربعاء الثامن والعشرين من المحرم سنة « خمسين وستمائة » بمدينة الفيّوم . حدثنا أبو الربيع سليمان بن محمد الخَلِّيُّ البُيْنِيُّ النَحْوِيُّ من لفظه بدمشق قال أنبأنا عبد الله بن محمد بن يحيى الاسحاقى بعدن ، قال : كنت يوماً عند الأديب أحمد ^(٣) بن محمد الميذبي بعد أن عمي ، فحضر عندنا جماعة غير فضلاء من أهل عدن ، وأطالوا القعود عنده فقال لي سرا « اكتب » :

مَنْ مَجِيرِي مِنَ الْجِبَالِ الرُّوَاسِي - شَغَلُونِي وَضَيَّقُوا أَنْفَاسِي ؟
أَنْسُوْنِي بِالْقَرَبِ مِنْهُمْ وَبِالْوَحْدِ - شَةَ إِلَّا مِنْ ذَلِكَ الْإِنْسَانِ

(١) قال الذهبي في المنتبه — ص ١١٢ — « ومن خلة قرية بعدن أبو الربيع سليمان الخَلِّيُّ النَحْوِيُّ كان بمصر في دولة الكامل » ، وقال السيوطي في البقية — ص ٢٦٣ — : سليمان بن محمد بن سليمان ابن علي بن شَبِيلِ الخَلِّي — بفتح الخاء المعجمة وتشديد اللام — ... » .

(٢) نسبة الرقيلة « مسلية بن عامر بن عمرو بن علة بن جلد بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب » ومالك هو مذحج ، كذا جاء في « مسلية » من معجم البلدان قال : « بضم أوله وسكون ثانيه وكسر اللام وتخفيف الياء الثنائة من تحتها : علة بالكوفة سميت باسم القبيلة ... » .

(٣) لم يذكره الصفدي في « نكت الهميان في نكت العبيان » وما أكثر الذين لم يذكرهم وهم من

شرط كتابه ا

وذکر فی باب « الجُمَریِّ »^(١) بفتح الجیم وبمدها میم ما کنه وراء مهملة
مكسورة ، جماعة ، وأغفل ذكر :

٦٥ — أبي سعيد عبد الرحمن بن إبراهيم بن الحسين بن عيسى الطيّبي^(٢)

المعروف بابن الجُمَریِّ

من أهل باب الأزج . سمع من الأَعَزِّ بن قَرانکین^(٣) بن الأَسعد بن المذکور
الأَزجیّ ، وروى عنه . سمع منه القاضي أبو المحاسن عمر بن علي القرشي الدمشقي
وأبو القاسم تميم^(٤) بن أحمد البَندَ نِيسَجيّ وغيرهما . توفي ليلة عاشوراء سنة « تسع

(١) ذكر الذهبي في المشته « م ١١٥ . نسبة « الجري » وهي عزوة الى « حجرة بن شداد من
ميم » وكذلك قال قبله السمعاني في الأنساب ، وقال أبو عبد الله بن الديلمي : « عبد الرحمن بن إبراهيم
ابن الحسين بن عيسى بن الجري الطيبي الأصل البغدادي الدار أبو سعيد : من أهل باب الأزج ،
سمع الأشرف قرانکین بن أسعد بن المذکور وروى عنه . سمع منه القاضي عمر بن علي القرشي و تميم بن
أحمد البندنجي وغيرهما ، أنبأنا أبو المحاسن عمر بن أبي الحسن الدمشقي قال أنبأنا أبو سعيد عبد الرحمن
ابن إبراهيم بن الجري قال أنبأنا أبو الأعز قرانکین بن أسعد — وأسند الحديث الى جبير بن مطعم —
أنه جاء هو وعثمان — رضي الله عنه — الى رسول الله — صلى الله عليه وسلم — يكلمانه فيما قسم
خمس خيبر لبني هاشم وبني المطلب فقالا : قسمت لآخواتنا بني هاشم وبني المطلب ، وقرابتنا واحدة . فقال
رسول الله — صلى الله عليه وسلم — لهما : أرى بني هاشم وبني المطلب شيئاً . قال القرشي : وتوفي
عبد الرحمن بن الجري ليلة عاشوراء سنة تسع وخمسين وخمسة ودفن يوم عاشوراء . « نسخة كبرج ،
الورقة ٣٢ » .

(٢) الطيبي منسوب الى بلدة « الطيب » قال ياقوت : « الطيب بالكسر ثم السكون وآخره باء
موحدة بلفظ الطيب وهو الرائحة الطيبة التي يتبخر بها ويتطيب : بليدة بين واسط وخوزستان وأهلها
نبط الى الآن ولغتهم نبطية ... والطيبي متوسط بين واسط وخوزستان وبينها وبين كل واحدة منهما ثمانية
عشر فرسخاً وقد نسب اليها جماعة من العلماء ... » وقد خربت بلدة الطيب وبقي نهر الطيب معروفاً الى
اليوم في لواء العمارة من شرقي العراق الجنوبي .

(٣) ذكره ابن العماد في وفيات سنة « ٥٢٤ » من الشذرات قال ج ، ص ٧٠ : « وفيها
أبو الأعز قرانکین بن الأَسعد الأزجی . روى عن الجوهري وجماعته ، وكان عالمياً . توفي في رجب
ببغداد » .

(٤) قال ابن الديلمي : « تميم بن أحمد بن أحمد بن كرم بن غالب البندنجي الأصل البغدادي اللولبي
والدار ، أبو القاسم بن أبي بكر بن أبي السعادات ، من أهل باب الأزج (أخو) أحمد بن أحمد التميمي =

وخمسين وخمسة « ودفن يوم عاشوراء . ذكره الحافظ أبو عبد الله بن الديلمي في تاريخه .

وفاته « الحمزري » بفتح الحاء المهملة وسكون الميم وبمدها زاي وياه النسب وهو :
٦٦ - الشيخ الصالح أبو محمد عبد المنعم بن جماعة بن ناصر الحمزري الشارعي

المنعوت بالصائغ

صحب جماعة من الصالحين ، وسمع من البرّوجين : أبي الحسن علي^(١) بن إبراهيم بن نجيب الدمشقي الواعظ وأم عبد الكريم فاطمة^(٢) بنت سعد الخير بن محمد الأنصاري ،

== قدما ذكره . سمع أبو القاسم الكثير وكتب بخطه لنفسه ولغيره وأفاد الطلبة بكتبه وسعيه ، وكان يحفظ أسماء الشيوخ ويعرف مسوعاتهم وما يروونه ، ومواليدهم ووفياتهم ، ويعني بجمع ذلك وضبطه . سمع أبا بكر محمد بن عبيد الله الزاغوني وأبا الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي وأبا حكيم إبراهيم بن دينار التهرواني وأبا محمد محمد بن أحمد بن المادح وأبا المظفر هبة الله بن أحمد بن الشلي وأبا القاسم هبة الله بن الفضل الشاعر والوزير أبا المظفر يحيى بن محمد بن هبيرة والقاضي أبا يعلى محمد بن محمد بن الفراء والشيخ عبد القادر بن أبي صالح الجيلي وأبا طالب المبارك بن علي بن خضير وأبا بكر أحمد بن المقرب وأبا الفتح محمد ابن عبد الباقي بن البطي وخلقاً يطول ذكرهم من طبقة هؤلاء ومن بعدهم . وحدث بالبيرو . سمعنا بأفادته ومنه وكان لنا صديقاً . أخبرنا أبو القاسم تميم بن أحمد بقراءته عليه وكتبه لنا بخطه — ثم أسنده الى أبي هريرة — قال قال رسول الله — صلى الله عليه وسلم : « إذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يغمس يده في الإناء حتى يغسلها ثلاثاً فإنه لا يدري أين باتت يده » ، سألت تميم بن البندنجي عن ولده فقال : في سنة أربع أو خمس وأربعين وخمسة . وتوفي صبيحة يوم السبت ثالث جمادى الآخرة سنة سبع وتسعين وخمسة . وصلينا عليه ضحى يوم الأحد رابعه ودفن بمقبرة باب حرب — رحمتنا الله وإياه — . « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٢١٣٣ الورقة ١٣٨ » . وذكر ابن النجار أن تيمماً هذا كان متساهلاً في الرواية فتحاته جماعة من الضلاب واتهمه ابن الأخصر بالكذب ، وله ترجمة في المختصر المحتاج اليه « ج ١ ص ٢٦٧ » والتكملة لوفيات النقلة « نسخة المجمع المصورة ، الورقة ١٦ » والجامع المختصر لابن الساعي « ج ٩ ص ٥٧ » وتاريخ الاسلام « نسخة بباريس ١٥٨٢ الورقة ٩٧ » ولسان الميزان « ج ٢ ص ٧١ » وذيل طبقات المنايعة لابن رجب « ج ١ ص ٣٩٩ » من طبعة مصر . والنجوم الزاهرة « ج ٦ ص ١٨٠ » والشذرات « ج ٤ ص ٣٢٩ » .

(١) سيذكر المؤلف في رسم « نجية » من كتابه .

(٢) سيذكر المؤلف في ترجمة أبي الحسن علي بن إبراهيم بن نجيب الدمشقي أنه قدم بغداد وصاهر أبا الحسن سعد الخير بن محمد الأنصاري على ابنته أم عبد الكريم فاطمة الأنصارية ، قال ابن الديلمي ، كما ==

وغيرها ، وحدث . وتوفي في التاسع من جمادى الأولى سنة « أربع وثلاثين وستائة »
 بالشارع ظاهر القاهرة ، ودفن من الغد بسفح المقطم . ذكره الحافظ المنذري وفيياته .
 وذكر في باب « الجُنَيْي » و « الجُنَيْي »^(١) و « الحُنَيْي »^(٢) ، الأول بالجيم
 المكسورة بعدها نون مكسورة مشددة ، والثاني جيم مضمومة بعدها باء موحدة
 مكسورة مشددة ، والثالث خاء معجمة مفتوحة بعدها تاء مكسورة مشددة ، جماعة ،
 وفاته في هذه الترجمة « الحُنَيْي »^(٣) بالحاء المهملة المكسورة ، بعدها نون مكسورة
 مشددة وهو :

٦٧ — أبو غالب بن أبي طاهر بن حنِي

(بالحاء المهملة المكسورة وبعدها نون مشددة مكسورة وياه آخر الحروف) . من

أهل الحرم الطاهري^(٤) . سمع من أبي منصور عبد الرحمن بن محمد بن زريق القزاز

== جاء في المختصر المحتاج اليه من تاريخه — نسخة المجمع المصورة الورقة ١٣٢ — : « فاطمة بنت الحافظ
 سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري القريني . قدمت بغداد مع أبيها من أصبهان وحضرت السماع على
 خلق . قلت (أي الذهبي) كفاطمة الجوزدانية وزاهر الشعامي وأبي القاسم بن الحسين وغيرهم وتزوجها
 علي بن ابراهيم بن نجا الواعظ ، ونقلها معه وسكن بها مصر وحدثت بها بالكثير . توفيت سنة ستائة .
 روى عنها يوسف بن خليل والضياء محمد وخطيب مردي وعبد الله بن علاق وجماعة بالقاهرة بعد الستين
 وستائة ، وآخر من روى عنها بالاجازة أحمد بن أبي الخير . ولها ترجمة مختصرة في تذكرة الحافظ
 « ج ٤ ص ١٥٧ » ومطولة في التكملة « نسخة المجمع ، و ٤٩ » والنجوم « ج ٦ ص ١٨٦ » والشذرات
 « ج ٤ ص ٣٤٧ » .

(١) لم يذكر الذهبي هذه النسبة في المشتبه بل ذكر « الجني » بفتح الجيم لسبب الى جنب بطن من مراد .

(٢) وهذه النسبة لم يذكرها الذهبي أيضاً .

(٣) لم يذكرها الذهبي بل ذكر « الحني » بضم الحاء والتون المشددة قال « ٩٢ » : « هو جميل

صاحب بئنة » .

(٤) في الأصل « الناصري » وهو من خطأ الناسخ قال ياقوت الحموي في معجم البلدان : « الحرم

الطاهري : بأعلى مدينة السلام بغداد في الجانب الغربي ، منسوب الى طاهر بن الحسين بن مصعب بن

زريق ، وبه كانت منازلهم وكان من لجأ اليه أمن فلذلك سمي الحرم ، وكان أول من جعلها حريمياً عبادة

ابن طاهر بن حسين ، وكان عظيماً في دولة بني العباس ولا أعلم أحداً يبلغ مبلغه فيها حديثاً ولا قديماً وكان أديباً

شاعراً ، شجاعاً جواداً ممدحاً ، وكانت اليه الشرطة ببغداد وهي أجل ما يلي يومئذ ، وكان يلي خراسان

وبها نوابه والجبال وبها نوابه وطبرستان وبها نوابه والشام ومصر وبها نوابه . ولا أراد عمارة قصره =

وروى عنه في سنة « ست وثمانين وخمسمائة » . سمع منه شيخنا الفقيه أبو حفص عمر (١)

==بفنادوهو الحرم هذا (كذا) وقد كانت العمارات متصلة وهو في وسطها ، وأما الآن فقد خرب جميع ما حوله وهي كالبلدة المتردة في وسط الحراب وهو عامر فيه دور وقصور ، مطل ، متصل به شارع دار الرقيق وبعضه عامر وفيه أسواق وله سور بجزءه « . هذا قول ياقوت وقد توفي سنة « ٦٢٦ » وقال عبدالمؤمن ابن عبد الحق المتوفى سنة « ٧٣٩ » في مرصاد الاطلاع : « والحرم الطاهري : محلة بأعلى بغداد من الجانب الغربي (والأصل الشرقي وهو خطأ) تنسب الى طاهر بن الحسين ، بها كانت منازل أهله (كذا في الطبعة المصرية والصواب : أهله) وغيرهم جعلها حريمياً ، وكان عليها سور دائر وقد قرض دجلة أكثرها » . وذكر ياقوت في « قطعة أم جعفر زيدة » من مجمعه أنها « قرب الحرم (الطاهري) بين دار الرقيق وباب خراسان » وفي قطعة زهير أنها « قرب حريم بني طاهر ، خربت » وفي قطعة أبي النجم أنها « متصلة بقطعة زهير قرب الحرم الطاهري وهي الآن خراب » . وقد نقلنا في حواشي « ص ٥ » من هذا الكتاب وصف ياقوت لقابر قريش أي الكاظمية أنها « بين الحريضة ومقبرة أحمد بن حنبل والحرم الطاهري » . وجاء في وصف أبي الرضاء علي بن عقيل العلامة الحنبل المتوفى سنة « ٥١٣ » للجانب الغربي من بغداد « ولم يكن للدار الغزية مثل (ولا) دار بلدرك والحريم الطاهري ودوره الشاطئية وسوره الدائر وبابه الحديد ودار الأمير حسن بن اسحاق بن المعتز الذي عرضت عليه الخلافة فأبأها . ووراء الحرم شاعر دار الرقيق (والأصل دار رقيق وهو خطأ) محلة كبيرة كثيرة المنازل العجيبة ثم درب سليمان والمارستان وسوقه العجيب ثم دار النقابة الشاطئية » « مختصر مناقب بغداد ص ٢٧ » . وذكر ابن النجار في ترجمة عثمان بن سليمان بن أحمد المرز الفقير من تاريخه أنه صحب في صباه عبد الغني بن نطقة الزاهد ثم سكن الحرم الطاهري في زاوية اتخذها لنفسه وأنه توفي سنة ٦٣٦ وصلي عليه من الغدياب الحرم « نسخة المجمع المصورة ، الورقة ١٢٤ » وجميع هذه النصوص تدلنا على أن الحرم الطاهري كان على دجلة بين أرض الكاظمية الحالية وقصور وبساتين عبد الحسين الجلي وبقيت منه أبيات للفلاحين حتى العصر الأخير .

(١) قال النذري في « التكملة لوفيات النقلة » في وفيات سنة ٦٢٢ : وفي الثامن من شوال توفي الشيخ الأجل أبو حفص عمر بن بدر بن سعيد الموصل الحنفي بدمشق بالمارستان النوري . وقيل كانت وفاته في ليلة الثامن والعشرين من شهر رمضان ، ومولده في جمادى الآخرة سنة سبع وخمسين وخمسمائة . سمع من أبي الفرج عبيد المنعم بن عبد الوهاب بن كليب وجم مجاميع وحدث ، وكان يطلب — يعني العلم — الى أن مات « « نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية ، ١٩٨٢ ، د ، ج ١ الورقة ٢٣٥ » . وترجمه محي الدين القرشي في الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية « ج ١ ص ٣٨٧ » ذكر أنه كان يلقب ضياء الدين وأنه حدث بجزء الحسن بن عرفه من أجزاء الحديث المشهورة وأنه كان حسن السمعت (وجاء في الأصل الصمت) طيب المحاضرة مشتغلاً بما هو بسبيله من تصنيف أو تأليف أو عبادة حتى مضى لسبيله . قال : سمع منه الحافظ رشيد الدين الطراز وقال : لقيه بالبيت المقدس وكان يتولى التدريس في مدرسة هناك للحنفية وذكر لي أنه صنف في علم الحديث كتاباً منها « المعيدة الصحيحة في الموضوعات المصرية » و « استنباط المعين ، من الملل والتاريخ لابن معين » . وقد ذكرهما مؤلف كشف الظنون ==

ابن أبي البدر بن سعيد الموصلبي الحنفي ببغداد . ذكره الحافظ أبو عبد الله بن
الديبيني في كتابه .

وذكر في باب « الجَوَيْثِي » ^(١) رجلاً واحداً . والجَوَيْثِي ، بالجيم المفتوحة
وكسر الواو وتشديددها وسكون الياء المعجمة بنقطتين من تحتها وبمسدها تاء آخر
الحروف ، قرية كبيرة بالبصرة تقطع بينها دجلة ، ولد بها :

٦٨ — والدي [علم الدين أبو الحسن علي بن أبي الفتح محمود بن أحمد الحمودي

المعروف بابن الصابوني]

— قدس الله روحه — في سنة « ست وخمسين وخمسمائة » وحمل الى بغداد ونشأ
بها ثم انتقل بعد ذلك الى مصر فسمع بها من والده ومن أخيه الأكبر الموفق أبي عبد الله
محمد وأبي سعيد محمد ^(٢) بن عبد الرحمن المسمودي وأبي عبد الله محمد بن حمد الأرتاحي

== وذكر أنه توفي سنة ٦٢٣ والصواب ما نقلناه في وفاته . وذكره زين الدين قاسم بن قطيعة في كتابه
« تاج التراجم في طبقات الحنفية » — ص ٣٤ — قال : « عمر بن بدر بن سعيد بن محمد بن تنكيز
ضياء الدين الموصلبي . ولد في جمادى الآخرة سنة ٥٥٧ ومات بدمشق ليلة الجمعة ثامن عشرين رمضان
سنة ٦٢٢ وله مصنفات في الحديث » وذكر الكتابين المقدم ذكرهما . وتنته بمثل ما نقلنا آنفاً ثم قال
في — ص ٣٧ — : « عمر بن محمد سعيد الموصلبي له كتاب الانتصار والترجيح للمذهب الصحيح :
مذهب أبي حنيفة » . وأحسبه عمر المذكور نفسه . وفي كشف الظنون « الانتصار والترجيح للمذهب
الصحيح لعمر بن محمد الموصلبي المتوفى سنة ... عني به مذهب أبي حنيفة رحمه الله تعالى » .

(١) ذكره الذهبي في المشته « ص ١٣١ » قال : « وبالنتيقل ومثلثة (الجويثي) أبو القاسم
نصر بن بشر الجويثي القاضي ... واللم بن الصابوني وابنه أبو حامد — يعني مؤلف هذا الكتاب —
وجويث من قرى البصرة » . وفي معجم البلدان « الجويث : بالفتح وكسر الواو وتشديددها وياء ساكنة
وتاء مثلثة ، بلدة في شرقي دجلة البصرة العظمي مقابل الأبله وأهلها فرس ويقال لها جويث باروبة، رأيتها
غير مرة وبها أسواق وحشد كثير ... » .

(٢) تقدم ذكره في الكتاب ، وكان يعرف « بالبنجديهي » و « الفنجديهي » على التعريب
و « البندمي » على الاختصار نسبة الى « بنج ديه » ويلقب « تاج الدين » قال ياقوت في وصفها :
بنج ديه : بسكون النون ، مناه بالفارسية الخمس قرى . وهي كذلك خمس قرى متقاربة من نواحي مرو
الروذ ثم من نواحي خراسان ، عمرت حتى اتصلت الهارة بالخمس قرى وصارت كالحلج بعد أن كانت كل
واحدة مفردة ... وهي من أعمار مدن خراسان ... وينسب إليها خلق منهم أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن ==

ورحل الى الاسكندرية فسمع بها من الحافظ أبي طاهر السلفي وأبى من خرقه التصوف ثم عاد الى مصر وأقام بها الى حين وفاة والده ثم انتقل الى دمشق وسكنها مدة، وسمع بها من أبي الفرج يحيى بن محمود الثقفي الاصبهاني والقاضي أبي القاسم بن الحرستاني وأبي البركات [داوود بن أحمد] بن ملاعب وغيرهم . وكان يتردد إلى مصر إلى أن قدمها آخر قدمه واستوطنها الى أن توفي بها في يوم الأحد الثالث عشر من شوال من سنة « أربعين وستمائة » ودفن من الغد بسارية الى جانب والده - رحمه الله - بسفح المقطم . وحدث بدمشق وحلب ومصر بالكثير ، وكانت له إجازة من جماعة من البغداديين والاصبهانيين ، وأجاز له الشيخ الصالح أبو الحسن علي بن (١) إبراهيم بن المسلم الأنصاري المعروف بابن بنت أبي سعد - رحمه الله - وهو آخر من حدث عنه فيما علمنا .

== ابن محمد بن مسعود بن أحمد بن الحسين بن مسعود السمودي البغدادي ، كان فاضلاً مشهوراً ، له حظ من الأدب ، شرح مقامات الحريري شرحاً حشاه بالأخبار والتف وكان معروفاً بطلب الحديث ومعرفة ، سافر الكثير الى العراق والجلال والشام والقفور ومصر والاسكندرية ... ووقف كتبه بدمشق بدورة السيساطي ومات بدمشق في تاسع ربيع الأول سنة ٥٨٤ ومولده سنة ٥٢١ . وقد ترجمه ياقوت في معجم الأدباء ، مختصر ج ٧ ص ٢٠ « وذكر أن شرحه للمقامات في خمس مجلدات استوعب وأحسن فيها ما شاء . وذكره ابن الدبئي في تاريخه وقال في كنيته « أبو عبد الله وقيل أبو سعيد » قال : « من أهل بنج ديه من أعمال مرو الروذ ويعرف بالبندهي ، فقيه صوفي محدث جوال ، سمع بخراسان ... وقدم بغداد مزاراً وسمع بها ... ثم خرج الى الشام وصار الى ديار مصر وحدث هناك وأملى مجالس في سنة ٥٧٥ ... وتوفي بدمشق ووقف كتبه في رباط الصوفية المعروف بالسيساطي » وذكر أن مولده سنة ٥٢١ ووفاته سنة ٥٨٤ بدمشق ودفن بسفح جبل قاسيون . « نسخة باريس ٥٩٢١ الورقة ٦٨ » وذكره ابن النجار في تاريخه كما دل عليه « المستفاد ، الورقة ٩ من نسخة المجمع المصورة » ووصفه بالصفار وذكر رحلته في طلب الحديث وقال « وكان من الفضلاء في كل فن : في الفقه والحديث والأدب وله مصنفات منها شرح المقامات ... وأنشدني عنه ياقوت الحموي » وذكر أبياتاً . وأوردت في معجم الأدباء في ترجمته ، وله ترجمة في المختصر المحتاج اليه « ج ١ ص ٦٧ » والوفيات « ج ٢ ص ٩٩ » وتاريخ الاسلام « نسخة باريس الورقة ١٨ » و « البغية ص ٦٦ » وذكر في كشف الظنون مع شراح المقامات . (١) تقدم ذكره في « ص ٦ » من هذا الكتاب وسقط لفظ « أبي » قبل « سعد » .

وذَكَرَ فِي بَابِ « الْجَوَانِي »^(١) بِالْجِيمِ الْمَفْتُوحَةِ وَالْوَاوِ الْمَشْدُودَةِ وَبَعْدَ الْأَلْفِ نُونٌ ،
جَمَاعَةٌ ، وَأَغْفَلَ ذَكَرَ :

(١) لم يذكر الذهبي هذه النسبة في الشنبه مع التباسها بالحراني مصحفاً ، وقال ياقوت في « الجوانية »
من معجم البلدان : « الجوانية : بالفتح وتشديد ثانيه وكسر النون وياء مشددة ، موضع أو قرية قرب
المدينة ، إليها ينسب بنو الجواني العلويون منهم أسعد بن علي يعرف بالنحوي وابنه محمد بن أسعد النسابة
ذكرتهما في أخبار الأدياء » . قال مصطفى جواد : لم أجد لهما ترجمة في معجم الأدياء وذلك مستغرب جداً .
وقد تقدم ذكر محمد بن أسعد الجواني ، قال القفطي في كتاب « الحمدون من الشعراء » في ترجمته :
« محمد بن أحمد بن أسعد (كذا) بن علي بن معمر شرف الدين أبو علي الجواني النسابة المصري المولد
والمنشأ . أصله من الموصل واستوطن أبوه أو جده مصر ، وحصل له بها تقدم . وولده هذا كان قتيلاً
في الأيام المصرية ، فلما دخلت الفز — يعني دولة نور الدين محمود بن زنكي — البلاد ولوا رجلاً أعجمياً
النقابة يعرف بأبي الدلالات ، ثم ولي هذا الشريف نقابة النقباء الأتارب من ولد لإسماعيل أنسباء صاحب
القصر — أي الخليفة الفاطمي — . وكان أكثر زمانه منقطعاً في داره إلى التصنيف في علم الأنساب .
أدركته ورأيت ، وكان يكثر إلى أن يغلب على الظن كذبه — رحمه الله وغفر لنا — وكان له شعر
ولولده ، فن شعره قوله لبعض الأشراف بدمشق :

أحن إلى ذكراك يا ابن محسن	وأرجو من الله اللقاء على قرب
لمالك في قلبي من الموضع الذي	ترى فيه كل الحب جزءاً من الحب
وللمفخر السامي الذي قد حوته	وسار مسير الشعر في الشرق والغرب
فأصبحت تاجاً للفضار ومفرقاً	وقطب المعالي بل أجل من القطب
فلا عدمت روحي الحياة فانها	قرينة ما يأتي إلي من الكتب

وله أشعار كثيرة في المدح لأجلأه زمانه . توفي بعد سنة خمس وثمانين وخمسمائة . « نسخة دار
الكتب الوطنية بباريس ٣٣٣٥ الورقة ٥١ » . وقد ذكره القفطي في ترجمة سيويه من « إنباه الرواة
ج ٢ ص ٣٤ » قال : « أخبرني الشريف النقيب النسابة محمد بن أبي البركات الحسين (كذا) بن أسعد
الحسيني الجواني ... » . وذكره الذهبي في وفيات سنة « ٥٨٨ » من تاريخ الإسلام ونسبه بالحسيني
العبيدي الجواني المصري وقال : « ولد سنة ٥٢٥ وقرأ على والده وعلى الفقيه عبد الرحمن بن الحسين بن
الجباب وعبد النعم بن موهوب الواعظ ومحمد بن إبراهيم بن الكيزاني وحدث ... وولي نقابة الأشراف
مدة بمصر وذكر أنه صنف « طبقات الطالبين » وكتاب « تاج الأنساب ومنهاج الصواب » وغير ذلك ،
وكان علامة النسب في عصره ، أخذ ذلك عن ثقة الدولة أبي الحسين يحيى بن محمد بن حيدرة الحسيني
الأرطقي . ومحمد هذا منسوب إلى الجوانية وهي من عمل المدينة من جهة الفرع ، ذكر أن السلطان صلاح
الدين وقع لأبي علي بربعها وأنه وكل عليها من يستغلها . قلت : روى عنه يونس بن محمد الفارقي هذه
القصيدة التي مدح بها القاضي أبا سعد بن أبي عصرون ... » « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٣٨ » .
وترجمه العماد الأصبهاني الكاتب في « خريدة مصر ج ١ ص ١١٧ » وفي الترجمة الأبيات التي نقلناها =

٦٩ — الشريف النقيب العالم النسابة أبي علي محمد بن الشريف أبي البركات أسعد

ابن علي بن معمر بن عمر بن علي الحسيني الجواني

مولده ليلة الأربعاء سلخ جمادى الأولى سنة « خمس وعشرين وخمسمائة ». وتوفي

سنة « ثمان وثمانين وخمسمائة » بمصر . قرأ على والده والفقير أبي القاسم عبد الرحمن (١)

== آقا ، وقد ذكر طابعو الخريدة المذكورة الأسانذة أحد أمين وشوقي ضيف وإحسان عباس ان
الصفدي ترجمه وهلاوا شيئاً من الترجمة وقالوا « انظر فوات الوفيات طبع استانبول ج ٢ ص ٢٠٢ » مع
أن الكتاب هو الوافي بالوفيات لافوات الوفيات . وقد وهم الصلاح الصفدي فقال : « لقبه رشيد الدين ...
ويعرف بالمازندراني » . وقد اختلفت عليه ترجمته بترجمة « رشيد الدين أبي جعفر محمد بن علي بن شهر آشوب
المازندراني المتوفى في سنة ٥٨٨ » وذلك عند نقل الصفدي من تاريخ الاسلام للذهبي « نسخة باريس ١٥٨٢
الورقة ٣٨ » . وجاء في الخريدة المصرية في ترجمته « ج ١ ص ١١٨ » ما هنا نصه « وقرأت أيضاً
بخطه من كتاب كتبه الى الأمير عز الدين حارن (كذا) لما قصده بالشام في أوله هذه القصيدة » وذكر
قصيدة دالية مجرورة . وقال طابعو الخريدة تعليقاً على « حارن » : « هكذا بالأصل ولعلها الحارمي نسبة
الى حارم لإحدى بلاد الشام أو لعلها خازن » . والصحيح أنه « جاولي » قال أبو شامة في حوادث سنة
٥٨١ من الروضتين ج ٢ ص ٦٧ : « وفيها توفي الأمير عز الدين جاولي وهو من أكابر الأمهات ، وله
مواقف حميدة في الهجاء ، يحسن بلاؤه ، ويصدق غناؤه ... توفي في آخر هذه السنة أو في سنة اثنتين
وثمانين » وهذا كلام العماد نقله أبو شامة . وله ترجمة طويلة في لسان الميزان « ج ٥ ص ٧٤ » وقد جاء
فيها من الخطأ في ضبط الأعلام أمر هائل كالجوالي بدلا من الجواني ، والجوابلة بدلا من الجوانية وبنيّة
الدولة مكان ثقة الدولة والحارني بدلا من الجواني وذكر له كتاب « غيظ أولي الرفض والمسكر في فضل
من يكنى أبا بكر » . وقد جاء في عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب « ص ٢١٢ ، ٢٨٥ » من طبعة
المهند طعن في نسب ابن أسعد الجواني النقيب هنا ، ونقل ابن تقي بريدي في النجوم الزاهرة « ج ١
ص ٤٣ » في الكلام على قطائع أحد بن طولون من كتاب الجواني المذكور قال : « قال الشريف النسابة
الثقة محمد بن أسعد الجواني في كتابه السمي بالنقط لمعجم ما أشكل من الخطط ... » ثم ذكر وفاته في
حوادث سنة ٥٨٨ « ج ٦ ص ١١٩ » ، وله كتاب « التحفة الطريفة في أصول الأحساب وفضول
الأنساب » منه نسخة بدار الكتب الوطنية بباريس رقمها « ٤٧٩٨ » مع غيره من المجموع وكتاب
« شجرة الرسول إلى قريش وطلونها » في دار كتب برلين ٩٥١١ وله تأليف أخرى ذكرها صاحب
كشف الظنون . وحارة « الجوانية » نسبة إلى هؤلاء معروفة الى اليوم « النجوم ٤ : ٤٢ ، ٩٢ » .

(١) قال الذهبي في (الجباب) من المشتهر — من ١٣٨ — « وبموحدة أبو البركات عبد القوي بن
الجباب المصري وأقربيه ، كان جدهم عبد الله يعرف بالجباب بلجوسه في سوق الجباب » . وجاء « الجباب »
في النجوم الزاهرة ج ٥ ص ٣٧١ بصورة « الجباب » وهو غلط .

ابن الجباب ، وأبي الطاهر عبد المنعم بن موهوب الواعظ ، والأديب أبي عبد الله محمد « ١٧ »
 ابن إبراهيم الكيراني^(١) وحدث عن الفقيه أبي محمد عبد الله^(٢) بن رفاعة بن غدير
 الفَرَضِي وغيره ، ولقي بالاسكندرية الحافظ أبا طاهر السلفي وسمع من جدي الامام
 أبي الفتح محمود ، وسمع منه جدي — رحمه الله. — أيضاً ، ودخل دمشق وحلب ،
 وحدث بها . روى لنا عنه غير واحد من شيوخنا ، وله نظم جيد وتصانيف حسنة
 في الأنساب .

والجَوَانِي : نسبة الى الجوانية وهي بفتح الجيم وتشديد الواو وفتحها وبمعنى
 الألف نون وياه مشددة ، وقيدها بعضهم بالتخفيف ، وهي من عمل المدينة من جهة
 الفرع ، وذكر أن الملك الناصر صلاح الدين أبا المظفر يوسف بن أيوب — رحمه الله —
 وقع له بربعها وأنه نفذ من ينوب عنه فيها . أنشدني جدي لأمي الفقيه العدل أبو
 منصور يونس^(٣) بن محمد بن محمد الفارقي — رحمه الله — بدمشق غير مرة ، قال
 أنشدنا الشريف النسابة أبو علي محمد بن أسعد لنفسه من قصيدة يمدح بها شيخنا قاضي
 القضاة أبا سعد عبد الله^(٤) بن محمد بن أبي عصرون الموصلي بدمشق :

(١) نسبة إلى الكيزان جم الكوز من الفخار ، وكان أبو عبد الله الكيراني واعظاً ، يتقدمه
 أهل عصره بمصر وكان زاهداً فائداً من الدنيا باليسر ، وله شعر جيد ودبوان شهير ، ذكر ابن تقي
 بردي وفاته في سنة « ٥٦٠ » من النجوم الزاهرة ثم ذكرها في سنة « ٥٦٢ » ج ٥ ص ٣٦٧ ،
 « ٣٧٦ » . وله ترجمة في المرأة « ٢٥٤ : ٨ » والوفيات « ١٢١ : ٢ » وطبقات السبكي « ٤ : ٦٥ » .
 (٢) كان سعدي النسب ، شافعي المذهب ، فقيهاً ماهراً في قسمة الفرائض والمقدرات ، صالحاً دينياً
 تفقه على القاضي الحلبي وهو آخر من حدث عند بسيرة النبي — ص — لابن هشام ، وولي القضاء بالجزيرة
 ثم استعفى منه فأعفي واعتزل واتزوى بالقرافة مشغلاً بالمعابد حتى توفي سنة « ٥٦١ » طبقات الشافعية
 الكبرى للسبكي ج ٤ ص ٢٣٤ « والشذرات » ج ٤ ، ص ١٩٨ « والنجوم الزاهرة » ج ٥ ص ٣٧٢
 (٣) قلنا آنفاً قول الذهبي في تاريخ الاسلام « روى عنه يونس بن محمد الفارقي القصيدة التي يمدح
 بها للقاضي أبا سعد بن أبي عصرون » وقد ذكر الذهبي منها ثلاثة أبيات التي أوائلها « هفت » و
 « مهت » و « مالي » أي الأول والثالث والخامس ، وشعره وسط .

(٤) كان يلقب « شرف الدين » قال ابن الديلمي في تاريخه : « عبد الله بن محمد بن هبة الله بن علي »

هَتَفْتُ فَادَتْ بِالْفُرُوعِ غُصُونُ
حَسَنَاءُ أَيْقَظَهَا النَّسِيمُ وَهَاجِبَا
سَمِرِحَتْ بِهَا قُضْبُ الْأَرَاكَةِ فَانْتَقَى
وَالظِّلُّ قَدْ تَشَرَّ الرَّذَاذُ كَأَنَّهَا
مَالِي وَمَا لِلهَاتِفَاتِ قَرَنًا
وَبَكَتْ فَجَادَتْ بِالذَّمُوعِ عُيُونُ
مِنْكَ الْغَدَاةَ تَشْوِقُ وَخَيْنُ
غُصْنٍ يَمِينُ بِهَا وَمَادَ غُصُونُ
فَقَضَّتْ لَطَائِمَهَا بِهِ دَارِينُ
يَصْبُو هُنَّ فَوَادِيَ الْمُخَزُونُ ؟

== ابن المطهر بن أبي عصرون أبو سعد بن أبي السري التيمي الحديثي ثم الموصلية الفقيه الشافعي القاضي . ولد بالموصل ونشأ بها وقرأ القرآن الكريم وتلقنه من أبي الغنم السلمي السروجي وثقه على أبي محمد عبد الله ابن القاسم بن الشهرزوري ثم على أبي علي عمار وعلى أبي محمد بن خلدة وعلى أبي عبد الله بن خيس وسمع الحديث ... ثم قدم بغداد فقرأ بها القرآن الكريم على البارع أبي عبد الله بن الدياس وعلى أبي بكر الزرقني وعلى أبي محمد بن بنت الشيخ أبي منصور الحياط وعلى دعوان بن علي الجبائي وعلى أبي الدلف الزاهد وثقه على أسعد بن أبي نصر البيهقي وأخذ الأصول عن أبي الفتح بن برهات وسمع الحديث من أبي القاسم بن الحصين والبارع بن الدياس وأبي بكر الزرقني وأبي البركات بن البخاري وأبي بكر بن حبيب العامري ، وإسماعيل بن السمرقندي وغيرهم . وصار إلى واسط وأقام بها مدة يتفقه على القاضي أبي علي الحسن بن إبراهيم الفارقي وبه تخرج وسمع منه أيضاً الحديث ثم عاد إلى الموصل ودرس بها الفقه في سنة ٥٢٣ هـ ثم خرج إلى الشام وأقام ببلد مدة يدرس الفقه ودخل دمشق في سنة ٥٤٩ هـ ودرس بها في الزاوية النورية من جامعها ، وتولى القضاء بها في سنة ٥٧٣ هـ إلى أن أضر فتوفر على التدريس والتعليم ، وانتمتع به خلق كثير وثقروا عليه ، وحدث بدمشق . وذكره الحافظ أبو القاسم بن عساكر في تاريخها — أي تاريخ دمشق — وأثنى عليه ، وقدم بغداد رسولاً من أمراء الشام غير مرة وحدث بها وسمع منه بها القاضي عمر بن علي القرشي وغيره . وكتب لنا بالاجازة من دمشق . أخبرنا القاضي أبو سعد عبد الله بن محمد بن هبة الله الشافعي في كتابه لنا — وأسند الحديث إلى صهيب — عن النبي — صلى الله عليه وسلم — قال : « إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار نار ناداهم مناد : يا أهل الجنة إن لكم عند الله — عز وجل — موعداً لم تره . قالوا : ما هو ؟ ألم يقل مولانا وبيننا وبيننا وجوهنا ويدخلنا الجنة وينجنا من النار ؟ قال : فيكشف الحجاب — عز وجل — فينظرون إليه ، فوالله ما أعظم شيئاً أحب إليهم من النظر إليه » . ثم تلا هذه الآية « للذين أحسنوا الحسنى وزيادة » ، ذكر الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن عساكر في تاريخه لدمشق أن مولد أبي سعد بن أبي عصرون في ليلة الاثنين الثاني والعشرين من شهر ربيع الأول سنة ٤٩٢ هـ . وكتب لنا من دمشق أن القاضي عبد الله بن أبي عصرون توفي بها ليلة الثلاثاء حادي عشر رمضان سنة ٥٨٥ هـ . قلت : وقد ذكره تاج الاسلام بن السمعاني في كتابه ملحقاً في الزيارات وذكرناه نحن لأن وفاته تأخرت عن وفاته كما شرطنا . « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٩٢٢ هـ الورقة ١٠٢ » .

غرّدن فاستبكين جفني فانتى
أذكرني الزمن القديم وربها

ذرفاً ولم تذرف لهن جفون
شجت المتيم أنه ورين

== وقال الذهبي في معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار : « عبد الله بن محمد بن هبة الله بن المطهر بن علي بن أبي عصرون شيخ الاسلام قاضي القضاة أبو سعد التميمي اللوصلي الشافعي المغربي . ولد سنة ٤٩٢ ، وتفق على طائفة وقرأ بالسبع على أبي عبد الله البارع وبالعشر على أبي بكر الزرقي ودعوات وسبط الخياط وارتحل الى واسط فتفق بها على أبي علي الفارقي وسمع من ابن الحسين وابن طوق وعدة ، وصنف التصانيف . قرأ عليه ابن الجيزي ، وأخباره مستوفاة في تاريخي الكبير . مات في رمضان سنة ٥٨٥ » « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٢٠٨٤ الورقة ١٦٨ » . وترجه في تاريخ الاسلام كما قال « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٢٢ » وذكر سيرته ابن النجار كما في السفاد « نسخة المجمع الصورة الورقة ٤٤ » وابن خلكان في الوفيات « ج ١ ص ٢٧٨ » بمثل ما قال ابن الديني ، قال ابن النجار : « وصنف مصنفات مفيدة في المذهب والأصول والخلاف » . وقال ابن خلكان : « منها صفوة المذهب من نهاية الطلب » في سبع مجلدات وكتاب « الانتصار » في أربع مجلدات وكتاب « المرشد » في مجلدين وكتاب « التريفة في معرفة الشريعة » وصنف « التيسير » في الخلاف ، أربعة أجزاء ، وكتاباً سماه « مأخذ النظر » ومختصراً في الفرائض ، وكتاباً كبيراً سماه « الارشاد العرب في صفة المذهب » ولم يكمله وذهب فيما نهب له بحلب ... ثم عمي في آخر عمره قبل موته بعشر سنين وابنه محي الدين محمد ينوب عنه وهو باق على القضاء . وصنف جزءاً لطيفاً في جواز قضاء الأعمى ، وهو على خلاف مذهب الشافعي ورأيت في كتاب الروايد تأليف أبي الحسن العمري صاحب كتاب « البيان » وجهاً أنه يجوز وهو غريب لم أراه في غير هذا الكتاب . ووقع لي كتاب جميعه بخط السلطان صلاح الدين — رح — قد كتبه من دمشق الى القاضي الفاضل وهو بمصر وفيه فصول ، من جلته حديث الشيخ شرف الدين المذكور وما حصل له من العمى وأنه يقول : إن قضاء الأعمى جائز وإن الفقهاء قالوا إنه غير جائز « فيجتمع بالشيخ أبي الطاهر ابن عوف الاسكندراني وتساءله عما ورد من الأحاديث في قضاء الأعمى هل يجوز أم لا ؟ » . الى أن قال : « ودفن بمدرسته التي أنشأها داخل البلد وهي معروفة به وزرت قبره مهنراً — ربه الله تعالى — » . وترجمه الصلاح الصفدي في الوافي بالوفيات كما في نسخة باريس ٢٠٦٦ الورقة ٩٧ » ونكت الهميان « ١٨٦ » وذكر أنه ولي قضاء سنجار وحران وديار ربيعة وبنى نور الدين محمود بن زنكي له المدارس بحلب وحماة وحمص وبلبك وبنى هو لنفسه مدرسة بحلب وأخرى بدمشق ، وزاد في ذكر مؤلفاته « التنبيه في معرفة الأحكام » و « فوائد المذهب » في مجلدين وفي طبقات السبكي « فوائد المذهب والتنبيه » و « الموافق والمخالف » وذكر فوائد من أقواله . وترجمته في طبقات السبكي « ج ٤ ص ٢٣٧ » وغاية النهاية « ج ١ ص ٤٥٥ » . والنجوم « ج ٦ ص ١٠٩ » وقد نسب اليه مصححو النجوم حادثة وقعت سنة ٥٨٩ كما جاء فيه « ج ٦ ص ١٢٣ » ودل على ذلك الفهرست مع أن الحادثة وقعت لابنه ، لأنه توفي قبل ذلك بأربع سنين ، وترجمته أيضاً في الشنرات « ج ٤ ص ٢٨٣ » وغيره .

ولقد حملت من الصَّبابة والأسى
 وإذا التقي عَليق الهوى بفؤاده
 ما قد ينوء بحمله « المجنوب »
 فالصبرُ شكٌّ والغرامُ يقينُ
 يا صاحبي قفا برامةً وقفه
 وإن انطوى زَمَنٌ وخفَّ قَطينُ
 عافي المعالم ما يكاد يبينُ
 واستخبراً فلعلَّ يُفصح منزلُ
 وهي قصيدة طويلة اقتضرت منها على هذه الأبيات الغزلية .

وفاتهُ هذه الترجمة وهي « الجُوبِي »^(١) بالجيم المضمومة والباء الموحدة وهي قبيلة من الأكراد ويقال لهم « الشويبة »^(٢) أيضاً بالشين المعجمة وهو :

(١) لم يذكر الذهبي في المثنى هذه النسبة .
 (٢) جاء في أوائل تاليف النسخة المطبوعة من كتاب « السلوك لمعرفة دول الملوك » لتقي الدين المقرئ « ج ١ ص ٣ » ما هذا نصه وفي بعض ما فيه : الأكراد ينسبون إلى كرد بن مرد ابن عمرو بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن . وقيل هم من ولد عمرو منقيا بن عامر ماء السماء ، وقيل لهم من بني حميد بن طارق الراجح إلى حميد بن زهير بن الحارث بن أسد بن عبد العزى بن قصي ابن كلاب وهم قبائل منها : الكورانية بنو كوران ، والهذبانة ، والبشوية ، والشاهنجانية والسرجية والزولية والمهرانية والزوزارية والكيكانية والجاك والروادية والديسية والمكارية والحيدية والمروانية والجلالية والشبكية والجوبي . وترجم الرواية أنها من بني مروان بن الحكم بن أبي العاص ، وترجم بعض المكارية أنهم من ولد عتبة بن أبي سفيان بن صخر بن حرب . وأحياناً الأكراد تكثر عن الاحصاء غير أنهم بجميع أحيائهم كانوا مقيمين بفارس فكانوا يزيدون على خمسمائة ألف بيت شعر يخرج من البيت الواحد نحو العشرين وكانوا ينتجعون الرعي في الشتاء والصيف ... » . فالجوبية أي الشوية هم « الجوبي » الذين ذكرهم الملق القديم الزمان . و « الجاك » يرفون بالجاكية أيضاً ، ولا صلة للجاف بقبيلة « جاوان » الأكراد المستعربين منذ القرن الخامس في البلاد الدجلية والقرانية من أواسط العراق كالشراف والحلة ، فهم لم يتقربوا بل استعربوا ، ولا صحة لقول من قال لهم عرفوا بالجاوية فهم « الجاوانية » . وقال أبو الحسن للسعودي في كتابه « التنبيه والاشراف » — ص ٧٨ — من طبعة مصر : « وكذلك الأكراد عند الفرس من ولد كرد بن اسفنديار بن منوشهر ، منها البازنجان والشوهجان والشاذنجان والنشاور والبوذيكان والرية والجززان والجاوانية والبارسيان الجلالية والسكان والجابارقة والجروغان والكيكان والمجردان والهذبانة وغيرهم ممن برهوم فارس وكرمان وسجستان وخراسان وأسيهان وأرض الجبال من اللامات : ماء الكوفة وماء البصرة وماء سبذان والافارين وما البرج وكرج أبي دلف وهندان وشهرزور ودراباذ والصامغان وأذربيجان وأرمينية وأران واليلقات والباب والأبواب ومن بالجزيرة والشام والثغور ... » .

٧٠ - أبو عمران موسى بن محمد بن سعيد الجُويّ

كتب عنه الحافظ أبو طاهر السلفي - رحمه الله - في معجم السفر ، في دمشق ، قال : سمعت أبا الحسن الخراطمي بالجزيرة يقول قال الشيخ أبو بكر محمد بن الحسن البشنوي^(١) : « تعلمت أحسن الخلق من أخس الخلق : تعلمت الفتوة من الديك ، والوفاء من الكلب ، والاحتمال من الحمار ، ألا ترى أن الديك إذا قدمت إليه علفاً صاح بالديكة ولا يأكل خُفِيَّةً ، والكلب إن أطعمته لقمة عرف لك ذلك ما حييت ، والحمار إن ضربته ولم تطعمه وركبته صبر على أذاك من غير صياح ولا صُراخ . » وموسى هذا قد كتب معنا عن أبي طاهر الحِنَائي وابن الموزاني^(٢) وغيرها ، وكتب غني

== وقد ذكر ابن فضل الله العمري منهم في « مسالك الأبصار في ممالك الأمصار » الكورانية والكلالية والزنكلية واللوسة والبابرية والجوية . قال في أكراد شهرزور : « ترحووا بعد واقعة بندگان سنة ٦٥٦ - في عدد كثير من أهل السواد ، بالنساء والأولاد ، وأخلوا ديارهم ووفدوا إلى مصر والشام وتفرقت منهم الأحزاب ، وأصابتهم الأوصاب ، وعظم فيهم المصاب ، ولكل أجل كتاب ، وقد بقي في أمّاكنهم ، وسكن في مساكنهم ، قوم يقال لهم الجوية ، ليسوا من صميم الأكراد . » نسخة دار الكتب الوطنية باريس ٥٨٦٧ الورقة ١٠٦ ، وقد ذكر قبائل كردية أخر منها السيولية والقربادية والحسانية ، والثلية والجاكية والبانبة والمالنجانية من الحميدية والزرزارية والجولركية والركوانية والزيارية وافسكارية والشنكية والبختية والداسنية والدنبلية والسندية والحمدية واللر والشول وشبنكاره ، وسمى ياقوت الحموي الكلالية « الجلالية » كما في « باكلبا » من معجم البلدان ، ومنهم « اللارانية » من الهندبانية قال الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٤٨ » « وبنو ماران نازلوت بالروج تحت الموصل » وكذلك قال ابن حجر في رفع الإصر عن قضاة مصر « نسخة باريس ، الورقة ٧٥ » وكلا القولين مأخوذ من قول ابن خلكان في ترجمة « عثمان بن عيسى الكردي الهندباني للاراني الفقيه الشافعي » في الوفيات « ج ١ ص ٣٣٨ » .

وقد ذكر ابن الأثير « الجوية » في حوادث سنة ٥٥٦ قال : « وفيها ملك قرأ أرسلان صاحب حصن كيفا قلعة شانان وكانت لطائفة من الأكراد يقال لهم الجوية فلما ملكها ضرب حصنها وأضاف ولايتها إلى حصن طالب . » وقد تصحفت « الجوية » إلى « الجونية » في بعض الطبقات .

(١) منسوب إلى « البشوية » قبيلة من قبائل الأكراد قدمنا ذكرها آنفاً .

(٢) أراد به أبا الحسن علي بن الحسن بن الحسين السلمي الدمشقي ، المحدث روى عن ابن سعدان وابني عبد الرحمن بن أبي نصر وطائفة توفي سنة ٥١٤ وعاش « ٨٤ » سنة « الشنرات ج ٤ ص ٤٦ » وأخوه أبو الفضل محمد بن الحسن بن الحسين السلمي بن الموزاني الدمشقي العابد روى عن أبي عبد الله ابن سلوان وتوفي سنة ٥١٣ « الشنرات ج ٤ ص ٤١ » .

فوائد ، وله اسمان وكنيتان : أبو شمران موسى وأبو محمد عبد الرحمن .
 وذكر في باب « الخُوَيِّيِّ » بالحاء المعجمة المضمومة وفتح الواو والياء المكررة
 نسبة إلى مدينة من إقليم أذربيجان ، بجاءة ، وفاته ذكر :
 ٧١ — القاضي الفقيه العلامة أبي العباس أحمد بن الخليل بن سعادة بن جعفر بن
 عيسى الخُوَيِّيِّ^(١) الشافعي

فقيه فاضل ، دخل دمشق ووُتِّيَ الحُكْمُ بها استقلالاً ، ودرّس ، وكانت سيرته
 حميدة ، ولديه فنون عديدة . سمع بنيسابور من أبي الحسن المؤيد^(٢) بن محمد الطوسي^(٣)
 وحدّث عنه بدمشق . سمعت منه وقرأت عليه الفقه . مولده في شوال سنة « ثلاث
 وثمانين وخمسمائة » . وتوفي يوم السبت السابع من شعبان سنة « سبع وثلاثين وستمائة »
 بدمشق ، ودفن بسفح قاسيون .

(١) ذكر الذهبي هذه النسبة في المشته « ص ١٣٠ » قال : « وشمس الدين أحمد بن الخليل
 الخويي قاضي دمشق وأبو قاضيها شهاب الدين محمد » . وله ترجمة في ذيل الروضتين « ص ١٦٩ » وسمّاه الزمان
 « مختصر ج ٨ ص ٧٣٠ و ٥٦٦ ، ٦٣٩ » وطبقات السبكي « ج ٥ ص ٨ » جاء فيها أنه برمكي الأصل
 وأنه توفي سنة ٦٨٧ وذلك خطأ ، والصواب ما ذكره المؤلف ، ويؤيده ما جاء في النجوم الزاهرة
 « ج ٦ ص ٣١٦ » وجاء في الشنرات « ج ٥ ص ١٨٣ » أنه مهلي الأصل وأن له كتاباً في الأصول
 وكتاباً فيه رموز حكيمية وكتاباً في النحو وآخر في العروض قال أبو شامة : « هو عندي بخطه » ، وفي
 طبقات السبكي أنه « الخوني » وهو غلط من التصحيف . وقد أعاد ابن العماد وفاته في سنة « ٦٩٣ » من
 كتابه « ص ٤٢٣ » مع أنها سنة وفاة ابنه شهاب الدين محمد .

(٢) قال الذهبي في وفيات سنة ٦١٧ من تاريخ الاسلام : « المؤيد بن محمد بن علي بن الحسن بن
 محمد بن أبي صالح ، رضي الدين أبو الحسن الطوسي ثم النيسابوري القريء مسند خراسان في زمانه ، ولد
 سنة ٥٢٤ أو سنة ٥٢٥ وسمع صحيح مسلم في سنة ٥٣٠ ... وتوفي ليلة الجمعة من شوال (سنة ٦١٧)
 وأراحه الله من التار -- خلفهم الله — فانهم بعد شهر أو أكثر أخذوا البلاد واستباحوها » نسخة
 باريس ١٥٨٢ الورقة ٢٤٢ .

وقد ترجمه ابن خلكان في الوفيات « ج ٢ ص ٢٧٠ » وابن العماد في الشنرات « ج ٥ ص ٧٨ »
 وابن تقي بردي في النجوم « ج ٦ ص ٢٥١ » . والجزري في غاية النهاية « ج ٢ ص ٣٢٥ » ولم يذكر
 مولده ولا وفاته .

أخبرنا القاضي أبو العباس أحمد بن الخليل بن سمادة بن جعفر الطوسي^(١) ، قراءة عليه وأنا أسمع بالمدرسة^(٢) للمعدلية ، بدمشق أخبرنا أبو الحسن المؤيد بن محمد بن علي الطوسي ، قراءة عليه وأنا أسمع ، أنبأنا الامام أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد للصاعدي للفرلوي ، قراءة عليه ، وأنا أسمع ، قلت : وأخبرني للقاضي الفقيه بقيّة السلف أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاري ، قراءة [عليه] وأنا أسمع ، والمشايخ الثلاثة : أبو الحسن المؤيد بن محمد ، وأم المؤيد زينب^(٣) ابنة أبي القاسم

(١) تقدم ذكرها وهي منسوبة الى الملك العادل سيف الدين أبي بكر محمد بن أيوب ملك مصر والشام ، وقد اتخذت مقراً للمجمع العلمي العربي بدمشق . راجع « النجوم الزهرية ج ١ ص ١٦٥ ، ١٧٤ ، ٢٥٢ » .

(٢) قال شمس الدين الذهبي في تاريخ الاسلام في وفيات سنة ٦١٥ : « زينب ام المؤيد للدعوة بحرة ناز ابنة الشيخ أبي القاسم عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد بن سهل بن أحمد بن عبدوس الجرجاني الأصل النيسابوري الشعري الصوفي . ولدت في سنة ٥٢٤ وسمعت من اسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر القاري وعبد النعم القشيري وزاهر ووجه ابني طاهر الشحامي وأبي الفتوح عبد الوهاب بن شاه وأبي المعالي محمد بن اسماعيل الفارسي وفاطمة بنت علي بن زعبل وفاطمة بنت خلف الشحامي وعبد الجبار بن محمد ابن أحمد الحوزي وأبي البركات عبد الله بن محمد الفراوي وأبي المحاسن عبد الرزاق بن محمد الطلمسبي وجماعته ، وأجاز لها أبو الحسين عبد التاجر بن اسماعيل الفارسي الحافظ وأبو القاسم محمود بن عمر الزختمري النحوي وجماعة . وسمعت صحيح البخاري من وجهه وعبد الوهاب بن شاه عن الحفصي وأبي المعالي القاسي عن العيار ، وحدثت أكثر من ستين سنة . روى عنها عبد العزيز بن هلاله وابن هقطة والبرزالي والضيياء وابن الصلاح والشرف الرسي والصرفي والصدر البكري ومحمد بن سعد الهاشمي والمحب بن النجار وجماعة كثيرة . وسمعت بإجازتها على التاج بن عصرون والشرف بن عساكر وزينب الكندية ، وكانت شيخبة سالمة ، عالية الاسناد ، معبرة مشهورة ، واقطع بموتها إسناد عال ، قرأت بخط الحافظ الضياء : أنها توفيت في جمادى الآخرة بنيسابور » . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٢١٧ » وترجمها ابن خلكلج في الوفيات « ١ ص ١٦٦ » وقال : « ولنا لإجازة منها كتبها في بعض شهور سنة ست عشرة وستائة . ومولدي يوم الخميس بعد صلاة العصر حادي عشر شهر ربيع الآخر سنة ثمان وستائة بمدينة لاريل بمدرسة سلطانتها (كينا) الملك المظفر مظفر الدين بن زين الدين . — رجعها لفة تعالى — » . ويقال هاهنا : كيف كتبت الاجازة في بعض شهور سنة « ٦١٦ » وقد توفيت سنة ٦١٥ كما ذكر هو في الوفيات ١٢ ولها ترجمة في النجوم « ج ٦ ص ٢٢٦ » والشذرات « ج ٥ ص ٦٤ » .

عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد الشعريّ الجرجانيّ وأبو روح عبد المعزّ^(١) بن محمد بن أبي الفضل الهرويّ الصوفيّ ، في كتابه غير مرمّة . قال القاضي أبو القاسم المذكور والمؤيد ابن محمد : أنبأنا أبو عبد الله الفراويّ ، قال القاضي أبو القاسم : إجازة ، وقال المؤيد : قراءة عليه وأنا أسمع ، وقال القاضي أبو القاسم وأمّ المؤيد زينب : وأنبأنا الشيخ أبو محمد إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر القاريّ ، قال القاضي أبو القاسم ، إجازة ، وقالت أمّ المؤيد الشعرية قراءة عليه وأنا أسمع . وقال أبو روح أنبأنا أبو القاسم تميم بن أبي سعيد^(٢) بن أبي العباس الجرجانيّ ، قراءة عليه وأنا أسمع ، قالوا أنبأنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عمر بن محمد بن مسرور الزاهد أنبأنا أبو عمرو إسماعيل بن نجيّد بن أحمد بن يوسف السلميّ أنبأنا يوسف بن يعقوب القاضي أنبأنا حفص^(٣) بن عمر أنبأنا شعبة عن منصور عن أبي الضحّي عن مسروق عن عائشة قالت : « كان رسول الله — صلى الله عليه وسلم —

(١) قال الذهبي في تاريخ الإسلام في وفيات سنة ٦١٨ : « عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل بن أحمد بن أسعد بن صاعد ، الشيخ المعمر حافظ الدين أبو روح الصاعدي البراز الهروي الصوفي ، مسند العصر بخراسان . ولد في ذي القعدة سنة ٥٢٢ بهراة وقدم عليهم في ذي القعدة سنة ٥٢٧ هـ أبو القاسم زاهر الشحامي فاعتنى به جده لأمه الشيخ أبو نصر عبدالله بن أبي عاصم الصوفي وأسمعه منه جلة صالحه... قال الحافظ أبو بكر بن قطة : وسمع مسند أبي يعلى من تميم بن أبي سعد الجرجاني . قال لي أبو زكريا يحيى بن طلي اللاتفي : كان لأبي روح فوت فية حتى قدم علينا أبو جعفر بن خولة الفرناطي من الهند إلى هراة فأخرج لنا المجلدة التي فيها سماعه ، تم له الكتاب . قلت : ابن خولة هذا المذكور في هذه السنة . قال . ويروي كتاب التقاسيم والأنواع لأبي حاتم بن حبان . قال : وقلت من خطه « مولدي في ذي القعدة سنة ٥٢٢ هـ . وقرأت بخط الضياء « قتله الترك في ربيع الأول بهراة سنة ثمانين عشرة (وستائة) » « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٢٤٦ » .

وقد تقدم الكلام على « ابن خولة » في « خولة » — في ص ٨٩ — من هذا الكتاب . ولأبي روح الهروي ذكر في النجوم الزاهرة « ج ٦ ص ٢٥٣ » . وترجمته في الشذرات « ج ٥ ص ٨١ » .

(٢) قلنا من كتاب الذهبي أنّها أنه « ابن أبي سعد » .

(٣) في خلاصة تذهيب الكمال في أسماء الرجال لصفي الدين المتزرجي — ص ٧٤ — « حفص ابن عمر بن الحارث بن سخيرة الأزدي أبو عمر الحوضي البصري (روى) عن شعبة وهام وطاقنة ... قال أحمد : ثقة ثبت متقن لا يؤخذ عليه حرف ، قال البخاري : توفي سنة خمس وعشرين ومائتين » .

يقول في ركوعه : سبحانك اللهم ربنا وبحمدك ، اللهم اغفر لي » . حديث صحيح أخرجه الامام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري - رحمه الله - في كتابه عن أبي عمر حفص بن عمر بن الحارث بن سخريرة النمرّي البصري المعروف بالحَوْضِي كما أوردناه ، فوق لنا موافقة عالية . وتوفي الحَوْضِي سنة « خمس وعشرين ومائتين » . روى عنه البخاري وأبو داود .

وذكر في باب « حازم » و« خازم » ، الأول بالخاء المهملة ، والثاني بالخاء المعجمة ، جماعة ، وفاته :

٧٢ — أبو اسحاق إبراهيم^(١) بن أبي الحسين بن خازم (بالخاء المعجمة) ابن أبي الحسين بن أحمد بن رافع بن بسام بن أحمد الخزرجي الحرستاني^(٢) سمع من أبي الحسن علي بن أحمد بن جعفر الحرستاني وروى عنه . سمع منه الحافظ أبو الحجاج يوسف^(٣) بن خليل الدمشقي وروى عنه حديثاً في معجمة ، والحافظ أبو طاهر

(١) لم يذكره الذهبي في « خازم » من الشئب « س ١٣٥ — ١٢٦ » ولا في « الخازمي » — س ١٣٦ .

(٢) راجع « س ٢٠ الماشية ٢ » .

(٣) قال محب الدين بن النجار في تاريخه — كما جاء في المستفاد ، الورقة ٨١ — : « يوسف بن خليل بن عبد الله الأديبي أبو الحجاج الدمشقي . سمع الكثير ببلده وقدم بغداد في سنة سبع وثمانين وخمسة مائة وسمع بها من أصحاب أبي الغز بن بيان ، وأبي علي بن نيهان ، وأبي طالب بن يوسف في آخرين . ثم سافر الى اصبهان وسمع بها من أصحاب أبي علي الحداد وغانم البرجي وأبي منصور الصيرفي ، في آخرين وعاد فسمع بالموصل ودخل في ديار مصر وسمع بها البوصيري والشفيعي في آخرين وكتب بخطه الكثير وكان يكتب خطأ حسناً ويفهم هذا الشأن فهماً جيداً ثم إنه قدم بغداد بعد العشرين وستائة حاجاً وحدث بها . كتب عنه أبو عبد الله الواسطي ثم إنه عاد الى حلب واستوطنها وحدث بها بالكثير على استقامة وحسن طريقة ومعرفة . كتبت عنه بحلب واعم الشيخ هو . مولده في سنة ٥٥٥ هـ . بهشق . قال أحمد بن أيوب : قلت وتوفي بحلب في ليلة عاشر جمادى الآخرة سنة ثمان وأربعين وستائة ، ودفن من الفند ظاهر باب أربعين . سمعت من أصحابه — رحمهم الله تعالى — ومعجم شيوخه يزيدون على أربعمائة شيخ ، قتلته من خط الشريف عز الدين الحسيني » . وله ترجمة في تذكرة الحفاظ « ج ٤ س ١٩٥ » والنجوم =

إسماعيل^(١) بن الأنططي^(٢) ، وأبو بكر أحمد^(٣) بن محمد بن عمر البغدادي الأزجي والنظام «١٨»

« ج ٧ ص ٢٢ » والشذرات « ج ٥ ص ٢٤٣ » واختصرنا ذكره في حاشية « ج ١ ص ١٢٩ » من المختصر المحتاج إليه .

(١) قال الامام الذهبي في وفات سنة ٦١٩ من تاريخ الاسلام : « اسماعيل بن عبد الله بن عبد الحسن بن أبي بكر بن هبة الله بن الحسن ، المحافظ البارع ، تقي الدين أبو الطاهر الأنططي المصري الشافعي ، سمع ... قال ابن النجار : اشتغل في صباه وتفقه وقرأ الأدب وسمع الكثير ... كتب عني وكتبت عنه وقال لي : ولدت سنة ٥٧٠ هـ في ذي القعدة . وقال عمر بن الحاجب : كان إماماً ثقة حافظاً مبرزاً ... » . وتفصيل ما أجلناه قد ذكره الذهبي أيضاً في تذكرة الحفاظ « ج ٤ ص ١٨٩ » وله ذكر في النجوم « ج ٦ ص ٢٥٤ » والشذرات « ج ٥ ص ٨٤ » . وفي ترجمته في التذكرة عجيب من التصحيح مثل « بيد السيئة : بيد الشيه . وأبو الفتح الميداني : أبو الفتح الميداني » .

(٢) قال أبو عبد الله بن الدبيني في تاريخه : « أحمد بن محمد بن عمر بن عبيد الله أبو بكر الأزجي المؤدب . شاب سمع من جماعة من شيوخنا المتأخرين كأبي القاسم ذاكر بن كامل بن أبي غالب الخفاف وأبي محمد عبد الخالق بن عبد الوهاب بن الصابوني وأبي القاسم يحيى بن أسعد بن بوش وأبي الفرج عبد النعم بن عبد الوهاب بن صدقة التاجر وغيرهم ، وسافر الى الشام وسمع في طريقه بالموصل وحران وحلب ، وأقام بدمشق مدينة وسمع بها من جماعة وروى في أسفاره وعاد الى بغداد ، ووجد مقتولاً ياب منزله في صبيحة يوم الأربعاء سادس عشر ربيع الآخر سنة عشر وستائة ولم يعلم قاتله ، فصلي عليه ودفن بالجانب الغربي بمقبرة معروف » « نسخة باريس ٢١٣٣ الورقة ٥٩ » .

وقال الذهبي في تاريخ الاسلام بعد ذكره اسمه ونسبه وأنه كان يلقب موفق الدين ولم يذكره ابن القوطي في اللقبين بهذا اللقب في كتابه : « وقدم دمشق فقيراً واجتمع بالملك الظاهر غازي بن الملك الناصر صلاح الدين بحلب وقال له : قد بعث لك الخليفة الناصر لدين الله معي إجازة بالمديث ، وكذب . ففزع عليه وأعطاه خمسين ديناراً . ودار على ملوك البلاد وحصل منهم ثلاثمائة دينار . قال شمس الدين أبو المظفر يوسف بن قزأغلي المعروف ببسط ابن الجوزي الراعظ : اجتمعت به وقتلت له : فعلت ما فعلت فلا تقرب بغداد . فقال : أبتك بجائز رجلاه : قتلته : ما أخوفني أن يصبح المثل فيك ! ، فكان كما قلت : قدم بغداد فلما أمسى دق عليه الباب ، فخرج ، فسحبه رجل وضربه بسكين فقتله ثم صاح على أخته : لخرجي خذي أخاك وما معه . فخرجت فإذا هو مقتول . فأخذت المال الذي معه ، ودفتته . قلت : ... وقتل في سادس عشر ربيع الآخر » . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٧٧ » . وقصته وترجمته في مرآة الزمان « مختصر ج ٨ ص ٥٦٤ » وفيه أنه « محمد بن أحمد » وهو خطأ ولم ينبه على ذلك للمصححون ، ونقل أبو شامة في ذيل الروضتين « ص ٨٤ » أكثر ما في المرآة من سيرته . وجاء في المرآة في شيوخه « أبي موسى » وفي ذيل الروضتين « ابن يونس » والصواب « ابن بوش » وهو يحيى بن بوش المحدث المشهور وسيأتي تفصيل الكلام على سيرته في الترجمة « ٢٠٦ » .

أحمد^(١) بن عثمان بن أبي الحديد ، وغيرهم من الطلبة ، ولم أقف على مولده ووفاته .
 وذكر في باب « حُبَيْش » بضم الحاء المهملة وفتح الباء الموحدة وسكون الياء
 المعجمة بنقطتين من تحتها وبعدها شين معجمة ، وفاته :

٧٣ — الفقيه أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن يوسف الأنصاري

للمُرْتَبِي المَعْرُوفِ بِأَبْنِ حُبَيْشٍ^(٢)

أحد العلماء بالأندلس . سمع من أبي محمد عبد الحق بن غالب ، وأبي محمد
 الرُّشَاطِي^(٣) عبد الله بن علي وغيرهما ، وسمع بقرطبة من أبي الحسن يونس بن محمد بن

(١) قال ابن التجار في تاريخه كما جاء في السنفاد — الورقة ١٦ — ١٧ — : « أحمد بن عثمان
 ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن بن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن عثمان بن أبي الحديد
 أبو الحسن السلمي ، من أهل دمشق ، من بيت مشهور بالحديث والرواية ، سمع الحديث بدمشق من أبي
 طاهر المشوعي وسافر الى مصر فسمع بها من أبي القاسم هبة الله البوصيري وإسماعيل بن صالح بن ياسين ،
 وقدم علينا بقناد طالباً للحديث وهو شاب في سنة ٥٩٧ هـ وسمع معنا من جماعة من أصحاب ابن الحصين وأبي
 بكر بن عبد الباقي وعاد الى دمشق ثم لأنه سافر الى أصبهان وأقام بها مدة في سنة ٦٠٨ وحصل من
 الكتب والأجزاء عدة أحمال وعاد بها الى بلاده ثم إنه أقام بخران ، وسكن بعض قرها الى حين وفاته .
 حدث هناك وكتب عنه . . مولده بدمشق في جمادى الآخرة سنة ٥٧٠ وتوفي في أحد الربيعين من سنة
 ٦٢٥ بالذهابانية من قرى حوران ودفن بها » .

(٢) لم يذكره الذهبي في « حُبَيْش » من المشتهر « ص ١٨٩ ، ١٩٠ » ، وله ترجمة في تاريخ
 الإسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٦ » وغاية النهاية « ج ١ ص ٣٧٨ » و « الشذرات ج ٤
 ص ٢٨٠ » . ألف كتاب المغازي في عدة مجلدات .

(٣) قال ياقوت في معجمه : « رشاطة : أظنها بلدة بالعدوة » ، قال ابن بشكوال : منها عبد الله بن
 علي بن عبد الله بن خلف بن أحمد بن عمر اللخمي ، أبو محمد يعرف بالرشاطي ، من أهل المرية ، روى عن
 أبي علي النسائي والصدفي ، وله عناية تامة بالحديث ورجاله والتاريخ وله كتاب حسن سماه « اقتباس
 الأنوار من التماس الأزهار » . ومولده في جمادى الآخرة سنة ٤٦٦ هـ وتوفي سنة ٥٤٠ هـ . وذكر حلي
 خليفة الكتاب في كشف الظنون بزيادة « في أنساب الصحابة ورواة الآثار » قال : « وهو من
 الكتب القديمة في الأنساب لحصه مجد الدين إسماعيل بن إبراهيم البليسي المتوفي سنة ٨٠٢ هـ وأضاف اليه
 زيادات ابن الأثير على أنساب السمعاني وسماه القبس ، أوله : الحمد لله الذي خلق صف البشر الخ » .
 وذكر مؤلف الكشف أن وفاة الرشاطي في سنة « ٤٦٦ » وهو خطأ لأن تلك السنة سنة مولده كما
 ذكرنا آنفاً .

مُغِيثٌ ومن قاضي الجماعة أبي عبد الله محمد بن أصبغ وغيرها، وجمع وصَنَّفَ وحدَّث وانتفع به جماعة، وابن حُبَيْش الذي عُرف به هو خاله، مولده بالمَرْيَّة في نصف رجب سنة «أربع وخمسة» . وتوفي في رابع عشر صفر سنة «أربع وثمانين وخمسة» بِمَرْسِيَّة، ذكره الحافظ أبو محمد عبد العظيم المنذري في وفياته .

٧٤ — وأبو المشكور مُدْرِك بن أحمد بن مدرك بن الحسين بن حمزة بن الحسين

ابن أحمد بن محمد بن أحمد بن نصر البهراني الحموي يعرف بابن حُبَيْش^(١)

من بهراء المين، شيخ حسن من أهل حماة، من بيت القضاء والخطابة، روى عن أبيه أحمد بن مُدْرِك، وأجاز له الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي . قدم دمشق مراراً واجتمعتُ به وقرأت عليه عدَّة أجزاء بأجازته من السلفي، وسمع منه جماعة من الطلبة وسألته عن مولده فذكر أنه في نصف شهر رمضان سنة «ستين وخمسة» بحماة، وتوفي بها في ذي القعدة سنة «ثلاث وأربعين وستة» .

٧٥ — والشيخ الأديب أبو التمام أسعد بن عبد الرحمن بن الخضر بن هبة الله

ابن حُبَيْش^(١) التتوخي الشروطي^(٢)

من أهل دمشق وأحد عدولها، له معرفة بكتابة الشروط الحكمية، وعنده أدب وفضل، وله نظم حسن . سمع الحديث من الأمين أبي الفضل إسماعيل^(٣) بن علي ابن إبراهيم الجنزوي، وصحبه مدة، وأخذ عنه كتابة الشروط، وروى لنا عنه، وكتبتُ عنه شيئاً من نظمه . وأخرج الحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي عنه في معجبه قطعة من شعره . مولده في شوال سنة «ثمان وخمسين وخمسة» .

(١) لم يذكره النهي في «حيش» من المشتبه . وراجع في نسبته «البهراني» «س ٧٠» من هذا الكتاب .

(٢) الشروطي، منسوب إلى الشروط وسنذكرها بتفصيل .

(٣) راجع «س ٦٧» من هذا الكتاب .

وتوفي في ليلة الجمعة ثالث صفر سنة « أربع وثلاثين وستائة » بدمشق . أنشدني أبو التمام أسعد بن عبد الرحمن لنفسه بدمشق :

فِعْلُ الْفَتَى يُخْبِرُ عَنْ أَصْلِهِ فَأَخْتَبِرُ الْإِنْسَانَ مِنْ فِعْلِهِ
وَلَا تَعَاتِبْهُ عَلَى زَلَّةٍ وَاحْمِلْهُ إِنْ شَتَّتَ عَلَى جِهْلِهِ
وَاصْبِرْ إِذَا الْخِلُّ جَفَا لِاتْقَلِ كَمْ يَصْبِرُ الْخِلُّ عَلَى خِلِّهِ ؟
وَأُدْرِجُ الْأَيَّامَ حَتَّى إِذَا مَا سَاءَ كَ الدَّهْرِ بِهِ خِلِّهِ

وفاتته أيضاً هذه الترجمة وهي « حَبِيثُش » بفتح الحاء المهملة وكسر الباء الموحدة وبعدها ياء ساكنة وشين معجمة آخر الحروف وهو :

٧٦ — أبو عمرو غالب بن محمد بن غالب بن حَبِيثُش اللخمي الأندلسي المقرئ، نزيل دمشق . سمع من أبي طاهر الخشوعي والحافظ أبي محمد القاسم بن عساكر والقاضي أبي المعالي محمد^(١) بن علي القرشي وأبي تراب [يحيى] الكرخي والقاضي أبي القاسم بن الحرستاني وغيرهم، وكان يقرئ القرآن بجامع دمشق متصديراً به، وحدث عن أبي طاهر الخشوعي . سمع منه بعض أصحابنا الطلبة . لقبته ولم يتفق لي السماع منه ، وكان رجلاً صالحاً ، حسن الأخلاق . توفي ليلة الجمعة الحادي والعشرين من ذي الحجة سنة « تسع وعشرين وستائة » بدمشق ودفن بعد صلاة الجمعة بسفح قاسيون .

وفاتته هذه الترجمة وهي « الْحَبِيرِي » بكسر الحاء وسكون الباء الموحدة ، نسبة إلى عمل الحَبِير الذي يكتب به ويبعه وهو :

(١) ترجمه أبو شامة في ذيل الروضتين في وفيات سنة ٩٨ هـ « ص ٣١ » وابن خلكان في الوفيات « ج ٢ ص ٤١ » والذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٣ الورقة ١١٤ » والسبكي في طبقاته الكبرى « ج ٤ ص ٨٩ » وذكره ابن تقي بردي في النجوم « ج ٦ ص ١٨١ » ووصل جماعة من المؤرخين نسبه بشان بن عفان — رضي الله عنه — وقال أبو شامة قولاً يشعر بنفي ذلك ودفن فيه .

٧٧ - الشيخ الصالح أبو الحسين يحيى^(١) بن عبد الله بن محمد بن عبد الملك

المجلد الحبري

سمع من الشيخ عبد الغني بن أبي الطيب وحدث ، وسئل عن مولده فقال : بعد
« الخمسين وخمسة » بقليل ، وهو حفيد الشيخ أبي بكر محمد بن عبد الملك النحوي ؛
وتوفي في أوائل شعبان سنة « إحدى وعشرين وستمائة » بمصر ودفن بسفح المقطم ،
وكان عفيفاً كثير الصمت ، ذكره الحافظ أبو محمد المنذري في وفياته .

وذكر في باب « حَكِيمٌ^(٢) » و « حَكِيمٌ^(٣) » و « حَلِيمٌ » ، الأول بالماء

(١) لم يذكره الذهبي في « الحبري » من المتنبه « م ١٢٢ » .

(٢) قال مصطفى جواد : المشهور بهذا الاسم الفقيه الأديب محمد بن أسعد بن الحكيم ، وقد ذكرناه
في سيرة عثمان البلطي « م ٦٦ » قال العماد الاصفهاني الكاتب في ترجمة أبي محمد القاسم بن علي المريري
من الحريرة « نسخة باريس ٣٣٢٧ الورقة ١٥٢ » : « وقد لقيت بالبصرة سنة ست وخمسين
(وخمسة) من بني المريري زين الاسلام أبا العباس محمداً وسمعت عليه من المقامات الحسين أربعين مقامة ،
وقطعتي المرض عن إتمامها ولم أطق إقامة ، ... وسمعت المقامات على ابن الحكيم عن ابن المريري » .
وقال العماد في الحريرة « نسخة باريس الأخرى ٣٣٢٦ الورقة ٤٢ » : « زين الدين أبو المظفر محمد بن
أسعد العراقي الواعظ الفقيه الحنفي المعروف بابن حكيم ، من بغداد ، استوطن دمشق ، من ظرفاء العلماء ،
وعلماء الظرفاء ، شاخ وجر طربه ما باخ ، من شعره :

تقدمم بالخط حتى سبقتم	جواد الذناكي بالحمير الأظالم
كأنكم الأعداد لا يبتدا بها	لدى عقدها إلا بصفري الأصابع
وله : الدهر يخفض عامداً	فيلا ويرفع قدر نعله
فإذا تنبه للشا	م وقام للنوام ثم له

وسماه يحيى الدين القرشي في الجواهر المضيئة ج ٢ م ٣٢ ، ٣٩٤ « ابن حكيم » بالتكثير والحكيمة ،
قال « ابن حكيم : محمد بن أسعد بن محمد بن نصر الحكيمي لقب بابن حكيم أبو المظفر الواعظ ولعل في بعض
أجداده من اشتهر بالحكمة وقولها » وقال أيضاً « محمد بن أسعد بن محمد بن نصر الحكيمي عرف بابن
حكيم أبو المظفر الواعظ فقيه أصحاب أبي حنيفة ... » . وتعليل يحيى الدين القرشي تسميته بابن حكيم مع
تكثيره إياه متناقضان ، فلو اشتهر جده بالحكمة وقولها لوجب عليه أن يسميه « ابن الحكيم » بالتعريف
لأنه لعت له ، ولا يجوز تكثيره إلا إذا كان عالماً . وقال ابن الديلمي في تاريخه : « محمد بن أسعد بن نصر
البدادي أبو المظفر المعروف بابن حكيم الفقيه الحنفي الواعظ . سكن دمشق إلى أن توفي بها وكان يعظ
بها . ذكره أبو سعد بن السمعاني في كتابه ، وقال : التقيته بدمشق ، وذكرناه نحن لأن وفاته تأخرت =

الفتوحة المهملة بعدها كاف مكسورة وياه بعدها ساكنة وميم آخر الحروف ، والثاني
بالحاء المهملة أيضاً المضمومة وفتح الكاف ، والباقي مثله ، والثالث مثل الأول إلا أن
بعد الحاء المهملة لأمأ مكسورة ، والباقي مثله ، وذكر في كل باب منها جماعة ، وفاتته
هذه الترجمة وهي « حَكِيمٌ » تصغير « حَكِيمٌ » وهو :

٧٨ — شيخنا أبو الفتح نصر الله بن عبد الرحمن بن أبي الكلام بن فتيان
الأَنْصَارِيّ الدِمَشْقِيّ يعرف بابن الحَكِيمِ (١)

سمع بدمشق من الحافظ المؤرخ أبي القاسم بن عساكر والقاضي أبي سعد بن أبي
عصرون وأبي نصر عبد الرحيم بن عبد الخالق بن يوسف وأجاز له الحافظ أبو طاهر

عن وفاته . سمع منه أبو المواهب الحسن بن هبة الله بن مصري الدمشقي ، وذكره في معجم شيوخه .
أبنا الحسن بن أبي التناثم التخلي قال : محمد بن أسعد بن نصر العراقي البغدادي الفقيه الحنفي أبو المظفر
يعرف بابن الحكيم ، الواعظ ، توفي سنة ٥٦٧ هـ ودفن بباب الصغير وقد جاوز الثمانين — رحمه الله
وليانا « . نسخة باريس ٥٩٢١ الورقة ٢٧ » . وقال القفطي في كتاب « المحمدون من الشعراء » :
« كتب إلي محمد بن هبة الله بن ميميل الشيرازي : أبنا الحافظ أبو القاسم الدمشقي من كتابه قال : محمد بن
أسعد بن محمد بن نصر أبو المظفر البغدادي المعروف بابن الحكيم الفقيه الحنفي الواعظ ، سكن دمشق مدة
ودرس بمدرسة طرخان ثم بنى له الأمير أنز المعروف بمعين الدين مدرسة ، ودرس بالمدرسة الصادرية أياماً
وظهر له قبول في الوعظ وصنف تفسيراً وشرح المقامات . سمعت منه شيئاً من شعره وكان فسلاً في دينه
خليعاً ، قليل المروءة ، ساطعاً كذاباً . أنشدنا أبو المظفر — وكتب إلي بخطه — :

ذكرت هوى سلمي وليلي بمزل	وعدت إلي مصحوب أول منزل
وتأدت بي الأشواق مهلاً فهذه	منازل من تهواه دونك فأتزل
وخذ من نعيم قد صفا لك شرهه	ودع ما سوى الأجاب عنك بمزل

وقال : أنشدني محمد بن أسعد الحنفي لنفسه بدمشق : تقدمت بالحظ ... (البين المقدم ذكرهما) ...
توفي سنة سبع وستين وخمسة ودفن بباب الصغير وقد جاوز الثمانين « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس
٣٣٣٥ الورقة ٥١ ، ٥٢ » . وله ترجمة في الواقي بالوفيت « ج ٢ ص ٢٠٣ » . وذكره كاتب جلبي
في شراح المقامات من كشف الفنون . وجاء في الجواهر « ونام نوام قم له » ولعل الأصل « وقام نوام قم
له » . وقد ترجمه الذهبي في المختصر المحتاج إليه « ج ١ ص ٢٥ » وابن الهادي في الشذرات « ج ٢ ص
٢١٨ » وورد ذكره في مقدمة الحريرة الراقية « ص ٢٩ » .

(١) لم يذكره الذهبي في « حكيم » بالتصغير من المشبه « ص ١٦٧ » .

السلفي ، وحدث بدمشق . سمعت منه وأخذت عنه ، وكان من الأئمة المشهورين بالعدالة ، وهو ابن أخي الفقيه أبي القاسم علي بن أبي المكارم بن فتيان الدمشقي المنعوت بالبهاء ، مولده في سنة « ست وخمسين وخمسمائة » ، وتوفي بها ليلة الاثنين السابع من ذي الحجة من سنة « ثلاث وثلاثين وستائة » ودفن يوم الاثنين بسفح جبل قاسيون .
 وذكر في باب « الحنّاط » و « الخيّاط » جماعة ، الأول بالحاء المهملة ونون بعدها ، والثاني بالحاء المعجمة وياء معجمة بنقطتين من تحتها . وأغفل ذكر صاحبه وبلدَيْه ورفيقه :

٧٩ — أبي منصور محمد ^(١) بن علي بن عبد الصمد بن الهنسي بن أحمد بن أبي

القاسم البغدادي المقرئ الخيّاط المنعوت بالعفيف

أحد طلبة الحديث المشهورين ببغداد . سمع الكثير من مشايخها ورحل الى البلاد ودخل دمشق وسمع بها من شيخنا فاضي القضاة أبي القاسم بن الحرستاني ومن الامام أبي اليمين الكندي وأبي البركات ^(٢) بن ملاعب والفقيه أبي محمد بن قدامة المقدسي ،

(١) ذكره ابن القوطي في تلخيص معجم الألقاب قال : « عفيف الدين أبو التناء محمد بن علي بن عبد الصمد بن أبي القاسم يعرف بابن النبي (كذا) البغدادي الفقيه ، كان من العلماء الأعيان ، وكانت يتأدب وقد سمع معنا من صاحب السعيد محيي الدين أبي محمد يوسف بن جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي . ذكر باسناده إلى أبي العباس محمد بن يزيد المبرد قال أنشدني عبد الله بن أبي دلف قول ابن أبي فن في أبيه :

مالي وما لك قد كلفتي شططاً
 أمن رجال المنايا خلتني رجلاً
 يا هل سمعت سواد الليل غيرني
 وأن روحي في جنبي أبي دلف
 حمل السلاح وقول الدارين قف
 أمسى وأصبح مشتاقاً إلى التلف

فبعث إليه أبو دلف بشرة آلاف درهم . وجاء في منتخب المختار من ذيل تاريخ ابن النجار لتقي الدين القاسمي « ص ١٩٥ » أنه « ابن الهني » كما جاء في كتاب ابن الصابوني هذا ، ولم يذكر سنة وفاته .
 (٢) تقدم ذكره وضاق الموضع عن التعليق عليه : قال ابن الديلمي : « داوود بن أحمد بن ملاعب أبو البركات بن أبي عبد الله البغدادي ، من أهل باب الأزج ، كان وكيلًا بباب القضاة ، أسمه والله في سباه من جماعة منهم أبو الفضل محمد بن عمر الأرموي وأبو الفضل محمد بن ناصر السلامي وأبو بكر محمد =

والدي وابن عمي وغيرهم . وسمع بمصر من جماعة ، وحدث بدمشق ومصر وبنغداد ،
 وسمعتُ بقراءته وقرأتُ عليه بدمشق ، وروى لنا عن الحافظ أبي محمد بن الأخضر
 وأبي محمد بن مَنِينَا والقاضي أبي منصور عبد الملك بن المبارك قاضي الحرم وغيرهم . « ١٩ »
 سألته عن مولده فذكر أنه في بعض شهور سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة وقالت ممة
 أخرى : في سنة اثنتين وثمانين .

وذكر في باب « الجَوْبَرِيَّ » بالجيم المفتوحة بمدّها واو وياء موحدة وراء
 مهملة وياء آخر الحروف ، [نسبة إلى جَوْبَر] وهي قرية من غوطة دمشق (١) ،
 جماعة ، وقآته

٨٠ — الشيخ أبو القاسم محاسن بن أبي القاسم بن محمد بن أبي القاسم بن محمد
 الجَوْبَرِيَّ الحَبَّاز المعروف بابن الرُّطَيْل

شيخ صالح . سمع من الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن عساكر الدمشقي .
 وروى عنه . سمعت منه بدمشق . توفي يوم الجمعة الرابع والعشرين من شعبان سنة

١٠٠٠ عبيد الله بن الزاغوني وأبو العباس أحمد بن بختيار المندائي وغيرهم ، وحدث ببغداد بيسير ، وسافر
 إلى الشام وسكن دمشق وروى هناك الكثير ، وسمع منه أهلها وجماعة من الطلبة الواردين إليها . ورأيت
 ببغداد وما اتفق أني سمعت منه شيئاً ، فكتب إلينا بالاجازة من دمشق وذكر لنا أنه ولد في ليلة النصف
 من محرم سنة ٥٤٢ هـ ببغداد . وبلغنا أنه توفي بدمشق في رجب سنة ٦١٦ هـ والله أعلم — رحمه الله وإيانا .
 « نسخة باريس ٥٩٢٢ الورقة ٤٦ » .

وقال الذهبي في تاريخ الاسلام في وفيات سنة ٦١٦ : « داوود بن أحمد بن محمد بن منصور بن ثابت
 ابن ملاعب ، ربيب الدين أبو البركات البغدادي الأزجي الوكيل عند القضاة ... حدث ببغداد ودمشق
 وروى الكثير . روى عنه الشيخ الموفق والضياء وابن خليل والزكيان : البرزالي والننري ... وكان صحيح
 السماع وبعض سماعاته في الخامسة (من عمره) ... قال ابن النجار : كان أبوه يتولى كتابة من قبل الديوان
 وقد سمعته واعتنى به وحصل له الأجزاء ، روى عنه شيخنا أبو محمد بن قدامة . » « نسخة باريس ١٥٨٢
 الورقة ٢٢٥ » . وترجمه الصلاح الصفدي في الوافي بالوفيات « نسخة باريس ٢٠٦٤ الورقة ٣٩ »
 وترجمه أبو شامة في سنة ٦١٦ من ذيل الروضتين « س ١١٩ » وسنة « ٦١٧ » ولقبه في الأول
 بريب الدين وفي الثانية بزبن الدين وذكر أنه سمع عليه صحيح البخاري ، وله ذكر في النجوم الزاهرة
 « ج ٦ س ٢٤٦ » والشذرات « ج ٥ س ٦٧ » .
 (١) وزاد ياقوت في معجمه « وقيل نهر بها » .

« إحدى وأربعين وستائة » بقريّة « جوبّر » ظاهر دمشق ، ودفن بها ولم
أتحقق مولده .

وذ كر في باب « جيش » بالجيم المفتوحة وبمدها ياء معجزة باثنتين من تحتها
ساكنة وشين معجزة آخر الحروف ، جماعة ، وأغفل ذكر :

٨١ — أبي محمد عمر بن محمد بن أبي الجيـش^(١) الهمداني

سمع بهمدان من أبي المعالي محمد بن عثمان المؤدّب ، وذ كر أنه سمع من الحافظ
أبي العلاء الحسن^(٢) بن أحمد وغيره ، وحدّث ببغداد ، وكان كثير الحج وله بيلده رباط

(١) لم يذكره الذهبي في « جيش » من المشبه « ص ١٧٧ » . وفي نسخة تاريخ الاسلام التي
بدار الكتب الوطنية بباريس « ١٥٨٢ الورقة ١٠٤ » أنه عمر بن محمد بن أبي الجيـش أبو محمد الهمداني
الصوفي ، له بيلده رباط يخدم فيه الواردين . سمع ... » .

(٢) هو قطب الدين القرني الكبير ، والمحدث الشهير ، قال ابن الديلمي في تاريخه : « الحسن بن
أحمد بن محمد بن سهل بن سلمة بن عثكل بن خنبل بن إسحاق ، أبو العلاء الحافظ المعروف بابن الطرار ،
من أهل همدان . هكنا رأيت نسيه بخط بعض أصحاب الحديث وقال : نقلته من خط ولده عبد النبي .
شيخ فاضل ، له معرفة حسنة بالحديث . سمع منه الكثير بيلده ورحل في طلبه الى البلدان وكتب منه
الكثير ، وقرأ القرآن الكريم بالقراءات الكثيرة بأصهان وبغداد بواسط وسمع فيها ، ودخل بغداد
مراراً كثيرة ، وسمع بها من أبي طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف وأبي القاسم هبة الله بن محمد بن
الحسين والبارع أبي عبد الله الحسين بن محمد الديباس وأبي غالب أحمد بن الحسن بن البناء وأبي بكر محمد بن
الحسين المزرفي والقاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري وأبي القاسم إسماعيل بن أحمد السمرقندي ،
وخلق يطول ذكرهم ، ثم قدمها آخر مرة في سنة ٥٤٦ هـ وحدث بها . سمع منه جماعة من أهلها وقرؤوا
عليه بالقراءات . روى (عنه) جماعة منهم أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين ، وأبو عبد الله محمد بن
محمد بن هارون القرني وأبو زكريا يحيى بن طاهر الواعظ وغيرهم . وذكره تاج الاسلام أبو سعد بن
السمعاني في كتابه ، وذكرناه نحن لأن وفاته تأخرت عن وفاته ، كما شرطنا ، واقة الموفق ، قرأت على
أبي أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين قلت له أخبركم الحافظ أبو العلاء الحسن الهمداني بقراءتك عليه ببغداد
في ذي الحجة سنة ٥٤٦ هـ . فأقر به (وأسنده الى أبي هريرة) قال قال رسول الله — صلى الله عليه
وسلم — : « سبعة يظلهم الله في ظله ، يوم لا ظل إلا ظله : إمام عادل ، وشاب نشأ بعبادة الله
— عز وجل — ، ورجل ذكر الله خالياً ففاضت عيناه ، ورجل دعته امرأة ذات حسب ورجل فقال :
إني أخاف الله ، ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ، ورجل كان قلبه متعلقاً =

يخدم الفقراء والمجتازين به . توفي في سنة « سبع وتسعين وخمسة » . ذكره الحافظ المنذري في وفياته .

== بالمسجد إذا خرج منه حتى يمود إليه ورجلان تمحبا في الله : اجتماعا على ذلك وتفرقا عليه . قرأت على أبي عبد الله محمد بن محمد بن هارون المقرئ قلت له : حدثكم الحافظ أبو العلاء الحسن بن أحمد الهمداني ، إملاءً عليكم ببغداد . فأقر به ، قال أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد قال أنبأنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ قال : وفيما كتب إلي جعفر — يعني الخلدني — وحدثني عنه محمد بن إبراهيم قال سمعت روعياً (الزاهد) يقول : الصبر ترك الشكوى ، والرضا استلذاذ البلوى ، واليقين الشاهدة ، والتوكل إسقاط رؤية الوسائط والتعلق بأعلى الوثائق ، والأنس أن تستوحش من سوى محبوبك . وسئل عن المحبة فقال : اللواقفة في جميع الأحوال ، وأنشد :

ولو قلت لي مت مت سمماً وطاعة وقلت لداعي الموت أملاً ومرحبا

كتب إلينا أبو عبد الله أحمد بن الحافظ أبي العلاء الهمداني قال : توفي والذي في تاسع عشر جمادى الأولى سنة ٥٦٩ هـ . وقال غيره : بمسجده همدان « نسخة دار الكتب الوطنية ياريس ٢١٣٣ الورقة ١٥٢ » .

وقال ابن النجار في تاريخه كما جاء في المستفاد « الورقة ٣٠ » : « الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد ابن محمد الطار أبو العلاء الحافظ المقرئ ، من أهل همدان ، إمام في علوم القراءات والحديث والأدب والزهد وحسن الطريقة . قرأ القرآن باصبهان على أبي علي الحداد وغيره وصنف في القراءات والحديث وسمع باصبهان من أبي علي الحداد وبيداد من أبي القاسم بن بيان وأبي علي بن نيهان وأبي علي بن المهدي وسافر إلى خراسان وسمع بها من أبي عبد الله الفراوي ، قدم بغداد بعد الخمسة . أخبرنا شهاب الحاتمي بهراة أنبأنا أبو سعد بن السماني قال : الحسن بن أحمد بن الحسن الطار الحافظ أبو العلاء من أهل همدان ، حافظ متقن ومقرئ فاضل ، حسن السيرة جميل الأمر ، مرضي الطريقة عزيز الفضل ، سخي بما يملكه ، مكرم للرفياء بما اتحد إليه يده ، يرف الحديث والأدب والقراءات معرفة حسنة ، سافر في طلب العلم والحديث إلى أصبهان وخراسان وبغداد ، نفع الكثير ونقل بخطه وحصل الكتب الكبار سمعت منه بهمدان . مولده يوم السبت الرابع عشر من ذي الحجة سنة ٤٨٨ هـ ... » .

وقال ابن الفوطي في تلخيص معجم الألقاب : « قطب الدين أبو العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن الهمداني ، يعرف بالطار ، بالحافظ المحدث ، ذكره الحافظ عبد الدين بن النجار في تاريخه وقال : كات إماماً في علوم القراءات والحديث والأدب والزهد والتمسك بالسنن ... وصنف في القراءات وحصل الأصول الحسنة وقدم ببغداد غير مرة مع أولاده وسمعوا بها ... وعاد إلى همدان وعمل لنفسه خزانة كتب أوقف جميع كتبه فيها واقطع إلى القراءة وسماع الحديث إلى آخر عمره ... » . « ج ٤ ص ٣٠٩ » وترجمه الذهبي ومن ذلك ما ذكره في كتابه معرفة القراء الكبار « نسخة دار الكتب الوطنية ياريس ٢٠٨٤ الورقة ١٦١ » قال : « شيخ أهل همدان ... حصل الأصول النفيسة والكتب الكبار ==

٨٢ — وأبي الحسن علي بن عبد الجبار بن محمد بن عبد الواحد بن أبي الحسن بن

أبي الجَيْش الأديب النيلي يعرف بابن خطيب النيل

قدم دمشق ومدح كبراءها وسمعت منه شيئاً من نظمه ، وكان له نظم جيد .
وذكر في باب « خَشَيْش » و « جَشْنِس » جماعة ، الأول بالخاء المعجمة
المضمومة وشين معجمة مفتوحة بمدّها وياء سا كنة منقوطة بائنتين من تحتها وشين
معجمة آخر الحروف ، والثاني بالجيم المكسورة بمدّها شين معجمة سا كنة ونون
مكسورة وآخره سين مهمله . وأغفل في باب « جَشْنِس » ذكر :

٨٣ — أبي بكر محمد بن أحمد بن جَشْنِس^(١) المعدل

سمع أبا سعيد الحسن بن علي بن زكريا البصري وعبد الله بن محمد بن
عبد الكريم وغيرها . روى عنه أبو طاهر الحسين بن علي بن سلمة الهمداني وعائشة بنت
الحسن بن إبراهيم الوركاني الواعظة وغيرها . أخبرنا الشيخ أبو محفوظ المسدّب بن
سلطان بن أبي طالب البغدادي الحنبلي التاجر ، قراءة عليه وأنا أسمع بدمشق غير مرة ،
قال أنبأنا أبو القاسم عبد الواحد بن أبي المطهر بن الفضل بن عبد الواحد الصيدلاني ،
قراءة عليه وأنا أسمع بأصبهان ، أنبأنا أبو نصر محمد بن أحمد بن عبد الله الكبريتي
قراءة عليه وأنا أسمع في جمادى الأولى سنة ست وعشرين وخمسمائة أخبرتنا عائشة^(٢)

== وانتهت إليه مشيخة العلم ببلده وبرع في فني القراءات والحديث ... له كتاب زاد المسافر في خمسين مجلداً
وصنف في القراءات المشر والوقف والابتداء والتجويد ، ومعرفة القراء وأخبارهم وهو كبير ، وكان إماماً
في النحو واللغة وترجمه ياقوت الحموي في معجم الأديباء : « ج ٣ ص ٢٦ » في أكثر من عشرين
صفحة . وسراج ترجمته قد ذكرناها في المختصر المحتاج إليه « ج ١ ص ٢٧٦ » .

(١) ذكر الذهبي في جشنس « من المشبه — ص ١٨٦ — أبا بكر محمد بن أحمد جشنس
الاصبھاني » والظاهر أنه هو نفسه .

(٢) تقدم ذكرها آتياً وأبوها منسوب الى « وركان » قال ياقوت : « وركان : بالفتح ثم السكون
وكاف وبعد الألف نون ، محلة بأصبهان ، نسب إليها جماعة من العلماء ... وعائشة بنت الحسن بن إبراهيم ==

بنت الحسن بن إبراهيم الوركاني الواعظة قالت أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد بن جشيس المعدل أنبأنا عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد الكريم أنبأنا أحمد بن منصور أنبأنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهري عن عروة عن سراقبة بن مالك بن جعشم أنه جاء إلى النبي — صلى الله عليه وسلم — فقال : « رأيت الضالة ترد عليَّ حَوْضَ إِبْرِيهِلٍ هل لي أجر أن أسقيها ؟ » قال : « نعم في السكبد الحرِّي أجر » .

وذَكَرَ فِي بَابِ « مُخَلِّيفٌ ^(١) » بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ الْمَضْمُومَةِ وَفَتْحِ اللَّامِ ، رَجُلِينَ ، وَفَاتَهُ :
٨٤ — أبو البركات محمد بن علي بن عبد الوهاب بن مُخَلِّيفِ بْنِ عَبْدِ الْقَوِيِّ بْنِ

أحمد بن عيسى الجُدَامِيِّ السَّعْدِيِّ الْأَسْكَندَرِيِّ

من أعيان الاسكندرية وعدولها . سمع من الحافظ أبي طاهر السلفي وروى عنه ، رأيت بالاسكندرية ، وقرأت عليه ، وسألته عن مولده فذكر لي أنه في الثالث من صفر سنة « خمس وستين وخمسة » بشعر الاسكندرية . وتوفي بها ليلة الاثنين التاسع والعشرين من جمادى الآخرة من سنة « ثمان وثلاثين وثمانمائة » شهيداً : سقط عليه بعض جدار فقتله — رحمه الله — وُصِّلِي عَلَيْهِ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ بَعْدَ صَلَاةِ الظُّهْرِ خَارِجَ بَابِ الْبَحْرِ ، وَدُفِنَ بِالْجَزِيرَةِ . وَبَيْتُهُ مَشْهُورٌ بِالْاِسْكَندَرِيَّةِ بِالرِّئَاسَةِ وَالتَّقَدُّمِ ، حَدَّثَ بِالْاِسْكَندَرِيَّةِ وَالْقَاهِرَةِ .

٨٥ — وأبو عبد الله محمد بن عِيَّاشِ بْنِ حَامِدِ بْنِ مَحْمُودِ بْنِ مُخَلِّيفِ السَّاحِلِيِّ

الْخَنْبَلِيِّ

= الوركاني أمراء عائلة واعظة ، روت عن أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن منده . روت عنها أم الرضا صبر بنت محمد بن علي الحبال وغيرها . ماتت سنة ٤٦٠ هـ . ولما ذكر في الشنرات « ج ٣ ص ٣٠٨ » وقد جاء نسبها فيه « الموركانية » خطأ .

(١) لم يذكر الذهبي من هذه النسبة أحداً لكثرتهم « ص ١٨٨ » .

سمع من أبي الحسين أحمد بن حمزة بن علي بن الموازني ، وروى عنه ، وكان رجلاً صالحاً . رأيتُه وسمعتُ منه بسفح جبل قاسيون ظاهر دمشق ، بإفادة^(١) الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسيّ - رحمه الله - .

وذكر في باب « الجبليّ »^(٢) « بالجيم المفتوحة وبمدها باه مفتوحة موحدة مخففة ، جماعةً ، من « جبلة »^(٣) « بلد بساحل الشام ، وقأتهُ :

٨٦ - أبو العباس أحمد بن مسلم بن أبي الفتح عبد الله بن أبي غانم الجبليّ نزيل حلب ، يعرف بصحبة نبي العجمي^(٤) . سمع بحلب من أبي الفرج يحيى بن محمود الثقفي وروى عنه بحلب ودمشق . سمعتُ منه بصنعاء^(٥) الشام وسألته عن مولده فقال : في سنة « سبع وستين وخمسمائة » - لا يحقُّ الشَّهرَ - . وتوفي

-
- (١) إذا كثرت إفادة الشيخ في هذا الشأن سمي « المفيد » قال السمعاني في الأنساب : « المفيد ... هذه اللفظة لمن يفيد الناس الحديث عن المشايخ واشتهر بها جماعة ... » .
- (٢) لم يذكر الذهبي هذه النسبة في المشتهر .
- (٣) قال ياقوت : « وجبلة أيضاً قلعة مشهورة بساحل الشام من أعمال حلب قرب اللاذية ... » .
- (٤) بنو العجمي من أعيان حلب المشهورين عند المؤرخين ، منهم عبد المجيد بن الحسن بن العجمي قال ابن الأثير في وفيات سنة ٦٢٨ من الكامل : « وفيها أيضاً في الثاني عشر من ربيع الأول توفي صديقنا أبو القاسم عبد المجيد بن العجمي الحلبي وهو وأهل بيته مقدمو السنة بحلب وكان رجلاً ذا مروءة غزيرة وخلق حسن وحلم وافر ورياسة كثيرة يجب إطعام الطعام وأحب الناس إليه من يأكل طعامه ويقبل بره ، وكان يلقي أضيافه بوجه منبسط ولا يقعد عن إيصال راحة ، وقضاء حاجة ، فرحمه الله رحمة واسعة » . وذكر ياقوت الحموي في معجم الأديباء « ج ٦ ص ٣٩ » أن عمر بن العديم تزوج ابنة بهاء الدين أبي القاسم عبد المجيد بن الحسن بن عبد الله بن العجمي هذا وهو يومئذ شيخ أصحاب الشافعي وأعظم أهل حلب منزلة وقدرًا ومالًا وحالًا وجاهًا .
- (٥) قال ياقوت في معجمه : « وصنعاء موضعان إحداهما باليمن وهي العظمية ، وأخرى قرية بالنوبة من دمشق ... » ثم قال : « قرية على باب دمشق دون المزة مقابل مسجد خاتون خربت وهي اليوم مزرعة وبساتين قال أبو الفضل : صنعاء قرية على باب دمشق خربت الآن وقد نُسب إليها جماعة من المحدثين ... » .

لجلب ليلة السبت رابع شعبان من سنة « تسع وأربعين وستائة » . ودفن ضحوة يوم السبت المذكور بجبل حلب .

وذكر في باب « الخِرَقي » بالخاء المعجمة المكسورة وفتح الراء المهملة وبعدها نون مكسورة ، رجلاً واحداً ، وفاتحة :

٨٧ — الشيخ الفقيه الأمين أبو محمد عبد الرحمن بن علي بن المسلم بن الحسين بن أحمد اللّخمي الشافعي النمشقي المعروف بابن الخِرَقي ^(١) العدل

مولده في يوم الخميس النصف من شعبان سنة « تسع وتسعين وأربعمائة » ، وتوفي في ليلة الثلاثاء ثالث عشر ذي القعدة من سنة « سبع وثمانين وخمسمائة » بدمشق ، ودفن من الغد بمقبرة باب الصغير . سمع الحديث من أبي الحسن علي بن الحسن بن الحسين الموازني وعلي بن أحمد بن منصور بن قيس المالكي وعلي بن مسلم السلمي وأبوي محمد عبد الكريم ^(٢) بن حمزة وطاهر بن سهل الاسفراييني وأبي المعالي الحسين بن حمزة ابن الشميري والفقيه أبي الفتح نصر الله بن محمد المصيبي وأبي الدرّ ياقوت ^(٣) بن عبد الله

(١) لم يذكره الذهبي في « الخري » من المشبه « من ١٥٥ » وترجمه الذهبي نفسه في تاريخ الاسلام في وفيات سنة ٥٨٧ « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٣١ » ، والسبكي في طبقاته الكبرى « ج ٤ من ٢٤٧ » ونقل أكثر هذه الترجمة من هذا الكتاب . وقد تصحف في الطبقات كلمة « آخر » أي عمي الى « آخر » . ولم يذكره الصفدي في نكت الهيبان مع أنه من شرط كتابه ، وله ترجمة في الشذرات « ج ٤ من ٢٨٩ » وذكر في النجوم « ج ٦ من ١١٦ » .

(٢) كان مستد الشام روى عن أبي القاسم الحنائي والخطيب البنادي وأبي الحسين بن مكي وكانت ثقة . توفي في ذي القعدة سنة ٥٢٦ « الشذرات ج ٣ من ٧٨ » . وقد تصحف فيه « الحنائي » الى الحناني .

(٣) قال ابن تيري بردي في حوادث سنة ٥٤٣ من النجوم ج ٥ من ٢٨٣ : « وفيها توفي الأستاذ أبو الدرّ ياقوت الرومي الكاتب مولى أبي المعالي أحمد بن علي بن البخاري التاجر بدمشق ... وتسمى بهذا الاسم جماعة كثيرة لهم ذكر ... وهم ياقوت هذا المذكور ، وياقوت بن عبيد الله الصقلي أبو الحسن »

٢٠٠ مولى ابن البخاري ، وغيرهم ، وأعاد مسدَّةً للفقيه جمال الاسلام أبي الحسن السلمي بالمدرسة الأمينية^(١) ، وكان من جملة العدول بدمشق ، وأضرَّ في آخر عمره وأقعد ، وكان أهله يخدمونه ويناولونه الماء للوضوء ، فأحتاج يوماً إلى الوضوء ولم يكن عنده أحد في البيت ، وكان ليلاً ، فذُكر عنه أنه قال : « فبينما أنا أتفكّر إذا أنا بنور من السماء دخل البيت فبصُرت بالماء فتوضأت » . حدثت بهذه الحكاية أحد إخوانه وأوصاه أن لا ينجس بها أحداً في حال حياته . وكان كثير التلاوة للقرآن ، له في كل يوم وليلة ختمة ، روى لنا عنه جماعة من شيوخنا وكان قد تفرد بأشياء لم يشركه فيها غيره .

٨٨ — وولده أبو الحسن علي^(٢) بن عبد الرحمن بن علي بن المسلم اللخمي

[الحَرَقِي]

المعروف بالجمالي مولى الخليفة المسترشد بالله الفضل العباسي ... وياقوت بن عبد الله أبو سعيد مولى أبي عبد الله عيسى بن هبة الله بن النقاش ... وياقوت بن عبد الله الموصلى الكاتب أمين الدين المعروف بالملكي ... وياقوت بن عبد الله الحموي الرومي شهاب الدين أبو الدر ... وياقوت بن عبد الله مهذب الدين الرومي مولى أبي منصور الجيلي . . وياقوت بن عبد الله المستعصي الرومي جمال الدين أبو المجد ... وياقوت الشيعي افتخار الدين الحبشي ... وياقوت بن عبد الله الحبشي الغزي السعودي المحدث الفاضل .. وياقوت بن عبد الله الأرغون شاوي الحبشي مقدم الماليك للاشرف برسباي ... وأما غير الأعيان فكثير قال مصطفى جواد : فاته من البواقيت الأعيان « مجاهد الدين ياقوت بن عبد الله الناصري مولى الناصر لدين الله العباسي ، ذكره زكي الدين المنذري في وفيات سنة ٦١٦ وله ذكر في تلخيص معجم الألقاب والجامع المختصر ، وأبو الدرياقوت بن عبد الله الحامي عتيق أبي الغز بن بكروس ، أحد المحدثين ، توفي سنة ٦٠١ كما في التكملة « نسخة المجمع المصورة ، الورقة ٧١ » . وياقوت عتيق بن البخاري ترجمة في الشذرات « ج ٤ ص ١٣٦ » .

(١) راجع الكلام على هذه المدرسة في مجلة المجمع العلمي العربي « مج ٦ ص ١٩٩ » .

(٢) ترجمة الذهبي في وفيات سنة ٥٩٥ من تاريخ الاسلام ، واسمه فيه « علي بن الشيخ عبدالرحمن

ابن علي بن المسلم أبو الحسن اللخمي الحرقي الدمشقي » « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٨٣ » .

سمع من الفقيه أبي الفتح نصر الله بن محمد المصيصي وأبي الدر [ياقوت] مولى ابن البخاري وغيرهما، وحدّث . توفي في العشر الوُسَط (١) من ذي القعدة سنة « خمس وتسعين وخمسمائة » .

وذكر في باب « الخَرَجَانِي » بفتح الخاء المعجمة وبمعناها راء ساكنة وجيم مفتوحة رجلاً واحداً ، وأغفل ذكر :

٨٩ — أبي الحسن علي بن أبي حامد الخَرَجَانِي (٢)

وأغفله الأمير [أبو نصر بن ماكولا] أيضاً . روى عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة الحافظ . روى عنه أبو العباس أحمد بن عبد الغفار بن أحمد بن علي بن أشتة الكاتب الاصبهاني ، وخرّجان : محلة بأصبهان . أخبرنا والذي — رحمه الله — قراءة عليه وأنا أسمع غير مرة بدمشق ومصر ، أنبأنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن

(١) جمع الوسطى قال الفيومي في الصباح المنير : « واليوم الأوسط والليلة الوسطى ويجمع الأوسط على الأواسط مثل الأفضل والأفاضل ، وتجمع الوسطى على الوسط مثل الفضل والفضل ، وإذا أريد الليالي قيل : العشر الوسط . وإن أريد الأيام قيل : العشرة الأواسط . وقولهم : العشر الأوسط . عامي ولا عبرة بما نشأ على السنة العوام مخالفاً لما نقله أئمة اللغة » .

(٢) قال الذهبي في المشته — ص ١٠١ — : « وبعاء مفتوحة (الخرجاني) نسبة الى محلة خرجان باصبهان ... » . وقال ياقوت الحموي : « خرجان : بفتح أوله وقد يضم وتسكين ثانيه ثم جيم وآخره نون ، محلة من محال اصبهان . وقال الحافظ أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الأصبهاني الامام : خرجان من قري اصبهان . وهو أعرف ببلده وأتقن لما يقول » . ثم ذكر من النسويين اليها « أبأ الحسن علي بن أحمد بن محمد بن الحسين الخرجاني ، محدث بن محدث ، حدث عن القاضي أحمد بن محمود خرزاذ وله رحلة ، روى عنه أبو الحسن أحمد بن محمد بن العلم الصوقي » . قالظاهر أنه هو نفسه . وذكره الذهبي في الخرجاني قال : « وأبو الحسن علي بن أحمد الخرجاني عن المجيمي وأبي إسحاق بن حمزة وعنه ابن أشته وجماعة مات سنة ٤٢٠ هـ . وابن أشته هو أبو العباس أحمد بن عبد الغفار المذكور في المتن بعد ذلك بقليل .

أحمد السلفي الاصبهاني ، قراءة عليه وأنا أسمع بفتح الاسكندرية أنبأنا أبو العباس أحمد ابن عبد الغفار بن أحمد بن علي بن أشسته ، قراءة عليه غير مرة ، في صفر سنة تسع وثمانين وأربعمائة بأصبهان ، أنبأنا أبو الحسن علي بن أبي حامد الحرّجاني أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة الحافظ أنبأنا عبد الله بن زيدان أنبأنا عباد بن يعقوب أنبأنا محمد بن فرات عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي أنه صعد المنبر فسلم ثم قال : « إن خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر ، ولو شئت أن أسمي الثالث لسميته » .
وفاته في هذه الترجمة « الجَوْخَانِي »^(١) بالجيم المفتوحة والحاء المعجمة بواحدة من فوقها ، منسوب الى « جَوْخَان »^(٢) بلد بقرب الطيب وهو :

٩٠ — أبو شجاع عبد الله بن علي بن إبراهيم بن موسى الجَوْخَانِي

سمع من أبي الغنّام الحسن بن علي بن حماد المقرئ ، الكثير . كتب عنه الحافظ أبو طاهر السلفي — رحمه الله — حديثاً في معجم السفر ، بالأهواز ، وسأله عن مولده فقال : في المحرم سنة « ثلاث وثلاثين — يعني — وأربعمائة » وهو من أعيان الأهوازيين .

وذكر في باب « الحَصِيرِي »^(٣) بالحاء المهملة المفتوحة وبعدها صاد مهملة

(١) لم يذكر الذهبي إلا « الجوخاني » بضم الجيم قال — ١٢٦ — : « بقاء معجمة نسبة الى جوخا يزيد بن زيد » ، وضم الجيم بالخط .

(٢) قال ياقوت : « جوخان : آخره نون ، بليدة قرب الطيب من نواحي الأهواز ينسب اليها ... وأبو شجاع عبد الله بن علي بن إبراهيم بن موسى الجوخاني ، سمع منه أبو طاهر السلفي وذكره في معجم السفر . قال سأله عن مولده فقال : سنة ٤٣٣ في المحرم . روى عن أبي الغنّام الحسن بن علي بن حماد المقرئ . قال : وسماعه منه كثير » .

(٣) قال محي الدين القرشي في الجواهر المضية ج ٢ ص ٢٩٩ : « الحصري : بفتح الحاء نسبة جماعة من أصحابنا تقدم ذكرهم . لم يذكر السمعاني هذه النسبة وذكرها الذهبي قال : نسبة جماعة وهي نسبة الى محلة يتخارى تعمل فيها الحصر (كذا) .

مكسورة وياه معجمة بنقطتين من تحتها سا كنة ، جماعة ، وفاته :

٩١ — الفقيه المفتي رئيس أصحاب الامام أبي حنيفة — رحمه الله — أبو الحامد محمود^(١) بن أحمد بن عبد السيد بن عثمان بن نصر بن عبد الملك البخاري التاجر المعروف بالحصيري

إمام فاضل ، تفقه على جماعة ببخارى وغيرها ، وسمع بنيسابور من أبي الفتح منصور^(٢) بن عبد المنعم بن القراوي وأبي الحسن المؤيد بن محمد بن علي الطوسي والامام أبي سعد عبد الله بن عمر بن أحمد بن منصور بن الصفار وأبي الفضل إبراهيم بن علي بن حمك المغني ، وغيرهم ، وسمع بجلب من الامام الشريف أبي هاشم عبد المطلب ابن الفضل الهاشمي وغيره ، وصنف ودرّس وأفتى وحدث ، وانتفع به جماعة كثيرة ، وكان جامعاً للعلم والعمل ، كثير التواضع ، حسن المعاشرة ، سكن دمشق ودرّس بها بالمدرسة النورية^(٣) الى حين وفاته . لقبته وسمت منه وسألته عن مولده فكتب لي بخطه حين استجزته « ومولدي في جمادى سنة ست وأربعين وخمسمائة » . وتوفي

(١) ذكره القرشي في الجواهر المشيخة « ج ٢ ص ١٥٥ » كان يلقب « جمال الدين » . وله ترجمة في النجوم الزاهرة « ج ٦ ص ٣١٣ ، ٣١٥ ، والشذرات « ص ١٨٢ » ، والقوائد للبيهة في تراجم الحنفية لأبي الحسنات محمد عبد الحي اللكنوي الهندي « ص ٢٠٥ » .

(٢) قدمنا بعض سيرته في حاشية « ص ٣٩ » ولاعام الفائدة قول : قال ابن النجار كما جاء في المستفاد — الورقة ٧٠ — : « منصور بن عبد المنعم بن عبد الله بن محمد بن الفضل بن أحمد أبو القاسم ابن أبي المالقي الصاعدي القراوي ، من أهل نيسابور ، من أولاد المحدثين . سمع أباه وجدته وجد أبيه وأبا القاسم زاهر بن طاهر الشحامي وأبا محمد عبد الجبار بن محمد الخواري في آخرين ، وقدم بغداد وحدث بها وكان شيخاً نبيلاً ثقة صدوقاً ، حسن الأخلاق متودداً . مولده في رمضان سنة ٥٢٢ . وتوفي في ليلة السبت لسبع خلون من شعبان سنة ٦٠٨ وحدث بالكثير » .

(٣) منسوب الى نور الدين محمود بن زنكي التركي الملك العادل « النجوم الزاهرة ج ٦ ص ٧١ » ،

٢١٣ .

— رحمه الله — في ليلة الثامن من صفر سنة « ست وثلاثين وستمائة » بدمشق ، ودفن من الغد بمقبرة الصوفية ، ظاهر باب النصر ، وكان الجلع في جنازته متوافراً ، وحمله أصحابه الفقهاء . ومولده ببخارى ، ووالده يعرف بالتاجري والحصيري : نسبة الى محلة ببخارى تعمل فيها الحُصُر ، كان ساكناً بها ، وقيل غير ذلك ، وهو والد الامام صاحب « التعليقة » في الخلاف . أخبرنا الامام أبو المحامد المذكور ، قراءة عليه وأنا أسمع ، بالمدرسة النورية بدمشق أنبأنا الامام أبو الفضل إبراهيم بن علي بن محمد بن حمك البلغيّ النيسابوري بها ، قراءة عليه وأنا أسمع ، في شهر رجب سنة « ثمان وتسعين وخمسمائة » — ومولده سنة ثمان وخمسمائة — قال أنبأنا الامام أبو محمد هبة الله ^(١) بن سهل بن عمر بن محمد بن الحسين السيدي ، أخبرنا الشيخ الزكي أبو عثمان سعيد بن محمد ابن أحمد بن جعفر البحيري ^(٢) أنبأنا الامام أبو علي زاهر بن أحمد السرخسي أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى الهاشمي أنبأنا أبو مصعب أحمد بن أبي

(١) قال الذهبي في المشته — ص ٢٧٧ — : « وياه منقولة (السيدي) هبة الله بن سهل السيدي شيخ المؤيد الطوسي » . وقال السبكي في طبقاته الكبرى — ج ٤ ص ٣٢١ — : « هبة الله ابن سهل بن عمر بن القاضي أبي عمر اليسطامي النيسابوري المعروف بالسيدي نسبة الى السيد أبي الحسن محمد بن علي الهمداني المعروف بالوصي ، كان هبة الله حفيده ، فنسب اليه . كان هبة الله يكنى أبا محمد وكان ختن امام الحرمين الجوفي على ابنته . ولد في شهر ربيع الأول سنة ٤٣٣ قال ابن السمعاني : قفيه عالم خطير ، كثير العبادة والتهجد لكنه عسير الرواية لصعوبة خلقه سمع ... روى عنه الحافظ ابن عساكر وابن السمعاني والمؤيد الطوسي وغيرهم وأجاز لأبن القاسم بن الحرستاني . توفي بنيسابور وقت الصبح يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من صفر سنة ٥٣٣ ودفن بالحيرة » . يعني حيرة نيسابور ، وله ذكر في الشذرات ج ٤ ص ١٠٣ .

(٢) الأحرف المعجمة وردت مهمله في الأصل والتصحيح من المشته « ص ٢٦ ، ٢٧ » قال الذهبي : « والبيجري : الحافظ أبو عمرو وأحمد بن محمد بن جعفر... النيسابوري ... وعنه حفيده أبو عثمان سعيد ابن محمد البيجري ، شيخ زاهر وأخو سعيد هو أبو حامد بغير بن محمد ... » .

بكر الزُّهري أنبأنا مالك بن أنس عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله — صلى الله عليه وسلم — قال : « الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيامة »^(١) « أَخْبَرَناهِ عَالِيَا قَاضِي الْقِضَاةِ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْفَضْلِ الْأَنْصَارِيِّ - رَحِمَهُ اللهُ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِدِمَشْقَ ، وَالشَّيْخُ الْمُسْنَدُ أَبُو الْحَسَنِ الْمُثَوِّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الطُّوسِيِّ فِي كِتَابِهِ إِلَيَّ مِنْ نَيْسَابُورٍ غَيْرِ مَرَّةٍ قَالَا : أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ هَبَةَ اللهُ بْنِ سَهْلِ السِّيْدِيِّ ، قَالَ الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ : إِجَازَةٌ ، وَقَالَ الْمُثَوِّدُ : قِرَاءَةٌ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ . فَذَكَرَهُ .
وَذَكَرَ فِي بَابِ « الْخَطَّابِيِّ وَ « الْخَطَّابِيِّ »^(٢) ، « الْأَوَّلُ بِفَتْحِ الْخَاءِ الْمَبْجُومَةِ ، بَعْدَهَا طَاءٌ مَفْتُوحَةٌ مُشَدَّدَةٌ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَالثَّانِي بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ الْمَكْسُورَةِ وَالطَّاءُ الْمَهْمَلَةُ الْمَفْتُوحَةُ الْمَشَدَّدَةُ وَنُونٌ بَعْدَ الْأَلْفِ ، جَمَاعَةٌ ، وَأَغْفَلُ فِي التَّرْجُمَةِ الْأَوَّلَى ذَكَرَ :
٩٢ — الشَّيْخُ الْقَاضِلُ أَبِي عَبْدِ اللهِ أَحْمَدُ^(٣) بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَسَنِ

(١) ذكره الشريف الرضي في كتابه النفيس « المجازات النبوية » واطصر أولاً على المجاز منه قال « ص ٤٩ » من الطبعة المصرية : « ومن ذلك قوله — عليه الصلاة والسلام — : الخيل معقود بنواصيها الخير . وهذا القول مجاز لأن الخير في الحقيقة ليس يصح أن تعقد به نواصي الخيل وإنما المراد أن الخير كثيراً ما يدرك بها ويوصل إليه عليها ، فهي كالوسائل الى بلوغه ، والأرشية الى قلبه ، فكأنه معقود بنواصيها لشدة ملازمته لها ، وكثرة انتهاز فرصه بها ، لأنهم عليها يدركون الطوائل ، ويحبون النائم ، ويغفون الأعداء ، ويلتفون العلياء . وبما يقوي ذلك ما روي من تمام هذا الخبر وهو قوله — عليه الصلاة والسلام : الخيل معقود بنواصيها الخير : الأجر والغنمة الى يوم القيامة . وفي هذا الكلام حث على ارتباط الخيل لا في ذلك من النعم العاجل ، والأجر الآجل . فأما النعم فما يدرك بها من الأسلاب والأفقال ، وأما الأجر فعلى ما يدفع بها من أعداء الاسلام ، وأشياء الضلال . وكلا الأمرين تحوهم الطالبات ، وتعلق به الرغبات . » وذكر الشريف الرضي في كتابه المذكور حديثين آخرين في فضل الخيل أحدهما « ظهورها حرز ووطنها كثر » — ص ٢٦ — والآخر « خير الخيل الأدمم الأفرح المحجل ثلاثاً تطلق اليسد البيئي » — ص ٩٨ — .

(٢) ذكر الذهبي في المشته — ١٦٦ — « الخطابي » ولم يذكر « الخطابي » .
(٣) قال ابن الدبيني في تاريخه : « أحمد بن علي بن مسعود بن عبد الله بن الحسن بن عطفان أبو »

ابن عطاء بن ينداد المدائني الخطابي المقرئ الوراق المعروف بابن السقاء
 قرأ للقرآن الكريم بالروايات على جماعة ، وقرأ الأدب على أبي محمد بن الحشاب
 وغيره ، وسمع الحديث من أبي الوقت السجزي وأبي القاسم سعيد^(١) بن أحمد بن

عبد الله المعروف بابن السقاء الوراق ، من أهل عملة دار القز ، حافظ للقرآن الكريم . قرأ بشيء من
 القراءات على أبي الفضل محمد بن شذيف وعلى أبي محمد الحسن بن علي بن عبيدة وغيرهما . وقرأ الأدب
 على أبي محمد بن الحشاب ثم علي أبي محمد بن عبيدة وأبي الفرج محمد بن الحسن الجفني المعروف بابن الدياغ
 وسمع الحديث من جماعة منهم أبو الوقت السجزي وأبو الفتح بن البطي وغيرهما ، وتولى الخطابة بقرية
 قرية من مملته تعرف بالخطابية . وكان فيه فضل وتميز إلا أنه لم يكن مهتماً بالعلم . لم يرو إلا القليل
 سمعت منه (وروى عنه حديث : من يقل علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار) أنشدني أبو عبد الله أحمد
 ابن علي الخطيب من حفظه يباب منزله بدار القز قال أنشدني أبو محمد عبد الله بن أحمد بن الحشاب النحوي
 قال أنشدني أبو عمر الزنجاني الواقظ قال أنشدني أبو العلاء أحمد بن عبد الله التنوخي المري لنفسه :

أ أمك في الدنيا كما هو عالم ويسكنني ناراً كقصير أو كسرى
 غيرت أسيراً في يديه ومن يكن له كرم تكرم بساحته الأسرى

... سألته عن مولده فقال : ولدت في ليلة الجمعة العشرين من رجب سنة ٤٤٤ هـ . وتوفي يوم
 الأربعاء خامس رجب سنة ٦١٣ هـ وصلي عليه ودفن ... بباب حرب « نسخة باريس ٢١٣٣ الورقة
 ٤٤ » .

وذكره النسري في وفيات سنة ٦١٣ من التكملة بمختصر ما ذكر ابن الديلمي وقال « وقيل له
 الخطابي لأنه سكن قرية تعرف بالخطابية قرية من مملته ولم يزل خطيباً بها إلى أن مات . وفي الرواة
 الخطابي جماعة ينسبون إلى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب » . « نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية ١٩٨٢ د
 ج ١ الورقة ٩٤ » ، وذكره التهمي في وفيات سنة ٦١٣ من تاريخ الإسلام وذكر ما قاله المؤرخان
 المذكوران على التقريب وزاد في شيوخه « سعيد بن البناء » « نسخة باريس ١٤٨٢ الورقة ١٩٨ » .
 وجاء في لسان اليزان « ج ١ ص ٢٣٠ » « قال ابن النجار : لم تكن طريقته محمودة . قلت : كان
 يأنزل يرقب بابن السقاء » وتصحف فيه أبو الفضل بن شذيف إلى « أبي الفضل بن سليف » وجاء
 تاريخ وفاته « سنة تسع وستين وخمسة » وهو خطأ ظاهر لا تعلم كيف وقع ١٤ وله ترجمة في المختصر
 المحتاج إليه « ج ١ ص ٢٠٠ » .

(١) ولد أبو القاسم بن البناء ببغداد سنة « ٤٦٧ هـ » وسمع الحديث من أبي نصر الزيني وعاصم
 وغيرهما وكان ثقة خيراً ، قرأ عليه أبو الفرج بن الجوزي وغيره وتوفي ببغداد سنة « ٥٥٠ هـ » وهو من

البناء وأبي الفتح بن البطي وغيرهم ، وحدث . مولده في ليلة العشرين من رجب سنة « أربع وأربعين وخمسمائة » . وتوفي في خامس رجب سنة « ثلاث عشرة ومائة » بينهذه ، ودفن بباب حرب . والخطابي : نسبته الى قرية تعرف بالخطابية^(٢١) قرية من محطته ، كان خطيباً بها . ذكر ذلك الحافظ أبو محمد عبد العظيم في وفياته .

٩٣ — وأبي محمد خيلخان بن عبد الوهاب بن محمود بن مفرج بن خلف بن علي القمري الخطابي القرى الضري^(٢٢)

من ولد سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب . سمع من أبي القاسم البوصيري وأبي عبد الله بن حمد الأرتاحي بمصر وسمع بالاسكندرية من أبي عبد الله بن الحضري ووهيب المجان ، وحدث بمصر ، وكان شافعي المذهب . متقللاً من الدنيا ، كريم النفس ، له معرفة حسنة بتعبير الرؤيا . رأيت وسمعت منه . وتوفي سلخ ربيع الآخر سنة « ثمان وأربعين وستمائة » ودفن بسفح المقطم .
وفاته في هذه الترجمة « الخطابي » بالحاء المهملة بعدها طاء مهملة مفتوحة مشددة وباء موحدة وهو :

٩٤ — الققيه أبو البركات أسعد بن أحمد بن محمد البليدي الخطابي^(٢٣)

== بني البناء المشهورين « المنتظم ج ١٠ ص ١٦٢ » والنجوم « ج ٥ ص ٣٢١ » والشذوات « ج ٤ ص ٥٥ » .

(١) قمنا ذكرها تقلا من تاريخ ابن الديلمي والمنذري ولم يذكرها ياقوت في بابها من معجمه للبلدان وذكرها مختصر معجمه ابن عبد الحق البغدادي في مراصد الاطلاع قال : « الخطابية : قرية على جانب الضرية ، موضع الحلة التي كانت تسمى الكيش والأسد بها قبر إبراهيم الخري » .
(٢) لم يذكره الصفدي في نكت الهميان مع أنه من شرط كتابه المذكور .

(٣) لم يذكره الذهبي في « الخطابي » من المشبه « ص ١٦٦ » . وقال ابن الديلمي في تاريخه : « أسعد بن أحمد بن محمد أبو البركات الخطابي — بلقاء المهملة — من أهل بلد بناحية ناحية قرية من ==

تفقه ببغداد على القاضي أبي يعلى محمد بن محمد بن الفراء الحنبلي ثم تفقه بعد ذلك على
الفقيه أبي المحاسن يوسف بن بندار الدمشقي الشافعي ، مدرس النظامية ، وسمع بها
من أبي الوقت عبد الأول بن عيسى الهَرَوِي ، وغيره ، ودخل دمشق وسمع بها من
الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن عساكر ، وحدث . والبَلَدِيّ : نسبة الى بلد
وهي بالقرب من الموصل ، يقال لها بلدة الحطب ، والحطّابيّ نسبة الى جمع الحطب أو
بيعه . ذكر ذلك الحافظ أبو محمد المنذري في وفياته .

الموصل . قدم بغداد في صباه واستوطنها الى حين وفاته وتفقه أولاً على مذهب أبي عبد الله أحمد بن حنبل
— رضي الله عنه — على القاضي أبي يعلى محمد بن محمد بن الفراء ثم انتقل إلى مذهب الشافعي — رضي
الله عنه — وأقام بالمدرسة الثقلبية باب الأزج مدة وتفقه بها على أبي المحاسن يوسف بن بندار الدمشقي ،
ثم اشتغل بالتصرف في الأمور السلطانية . وقد سمع ببغداد من أبي الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي
وغيره وبدمشق من الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن عساكر ، وحدث بالقليل . سمع منه قوم من
الطلبة ، وقد أجاز لنا . توفي ليلة الثلاثاء ثمانى جمادى الآخرة من سنة إحدى وستائة ودفن بداره بدرج
الجهري بالجانب الشرقي بقراح أبي الشحم « نسخة باريس ٢١٣٣ الورقة ١١٥ » ، قال مصطفى جواد :
ومحله قراح القاضي محله البوشبل وبنو سعيد اليوم على تحقيقي . وذكره المنذري في التكملة كما يشير
إليه المؤلف في وفيات سنة ٦٠١ قال : « وفي الثامن من جمادى الآخرة توفي الشيخ الفقيه أبو البركات
أسعد بن أحمد بن محمد البلدي الحطّابي ببغداد ودفن من الفد بداره بالجانب الشرقي ، تفقه ببغداد على
القاضي أبي يعلى محمد بن محمد بن الفراء الحنبلي ثم تفقه بعد ذلك على أبي المحاسن يوسف بن بندار
الدمشقي الشافعي وسمع بها من أبي الوقت عبد الأول بن عيسى وغيره وسمع بدمشق من الحافظ أبي القاسم
علي بن الحسن الدمشقي وحدث . والبلدي : نسبة الى بلد وهي اسم بلدة تقارب الموصل يقال لها بلدة
الحطب . والحطّابي : بفتح الميم المهملة وتشديد الطاء المهملة وفتحها بعد الألف باء واحدة نسبة الى جمع
الحطب . » . « نسخة المجمع الورقة ٧٢٠ » .

وقال الذهبي في تاريخ الاسلام في وفيات سنة ٦٠١ أيضاً : « أسعد بن أحمد بن محمد الفقيه أبو البركات
البلدي الحنبلي ثم الشافعي ، تفقه على أبي يعلى محمد بن محمد بن الفراء ثم تفقه على أبي المحاسن يوسف بن
بندار الشافعي وسمع من أبي الوقت . وسمع بدمشق من ابن عساكر ، وتعمى الكتابة والتصرف وكانت
أديباً بليغاً شاعراً متديناً » « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٢٩ » .

وذكر في باب « الحُرَبِيِّ » ما جاء المعجزة المضمومة بعدها راي معجزة مفتوحة ،
جماعة ، وفاته :

٩٥ — الشيخ الصالح أبو محمد عبد الله بن إقبال بن سيف الحُرَبِيِّ^(١) المؤذن
الحنفي

سمع من أبي طاهر الخشوعي وأبي الفضل محمد بن الحسين بن الخطيب المقرئ ،
وروي لنا عنها ، وكان مؤذناً بجامع النَيْرَب^(٢) مدة إلى حين وفاته ، وفيه مهووة
وكرم نفس . توفي في العشرين من صفر سنة « سبع وثلاثين وستائة » .
وذكر في باب « الحُضْرِيِّ » بالحاء المهملة المضمومة وبعدها صاد مهملة
ساكنة ، رجلين ، وفاته :

٩٦ — الشيخ الأديب أبو الفتوح ناصر بن ناهض بن أحمد بن محمد بن نصر بن
ابن جهم بن ثابت بن عمرو الحُضْرِيِّ^(٣) اللخمي

من أهل مصر ، شاعر مشهور ، وأديب مذكور ، كتبت عنه قطعاً من شعره ،
وتتفا من نبات فكره ، وسألته عن مولده فذكر لي أنه في سنة « ثمان وخمسين وخمسمائة »
بمصر تقديراً . وتوفي في الخامس أو السادس من ذي القعدة سنة « اثنتين وخمسين
وستائة » بمصر . أنشدنا أبو الفتوح ناصر الحُضْرِيُّ لنفسه ، وقد مدح بعض الرؤساء
فأعطاه قصاً قديماً مُسَوِّساً ، جائزة عليه :

يُبَاعُ شعري بلا نقد لمنتقدٍ إلا بقمح خفيف الروح والجسدِ

(١) لم يذكره الذهبي في « الخُرَيْمِيِّ » من الشئب « ص ١٥٩ » .

(٢) قال ياقوت في معجمه : « نيرب : بالفتح ثم السكوت وفتح الراء وباء موحدة ... قرية
مشهورة بدمشق على نصف مرسخ في وسط البسايين أثره موضع رأيته يقال فيه مصلى الحضر - ع - » .

(٣) لم يذكره الذهبي في « المصري » من الشئب « ص ١٦٤ » .

فُحَّ إِذَا رَمَقَتْهُ الْعَيْنُ تَوَلَّاهُ
 مَا ذَاكَ إِلَّا لِأَحْقَابِ بِهِ سَلَفَتْ
 فَأَسْوَدَتْ مِثْلَ حَظِي فِي عُيُونِهِمْ
 إِذَا حَبَزَ نَاهُ أَبْدَى فَوْقَ صَفْحَتِهِ
 لَوْلَا طَمَاعِي فِيهِمْ وَخَطَرَتِهِمْ
 وَحُسْنُ وَجْهِ أَضَلَّتْني وَجَاهَتِهِ
 وَهَمَّا فَيَقْتَصُّ مِنْهَا السُّوْسُ بِالرَّمَدِ
 وَأَدَمٌ لَمْ يَكُنْ فِي الخُلْدِ فِي خَلْدِي
 وَفَارِغٌ مِثْلَ آمَالِي بِهِمْ وَيَدِي
 حَزْنَا عَلَى مَوْتِ أَهْلِ الشَّعْرِ بِالْكَبَدِ
 مِثْلَ الْجَهَامِ لَمَّا اسْتَبَقَيْتُ شَيْخَ نَدِي
 كَدِمْنَا أَعَشَبْتُ وَالشَّمْسُ فِي الْأَسَدِ^(١)

وفاته في ترجمة « الخلفي » و « الخلفي » الأول بالخاء المكسورة ،
 والثاني بالخاء المضمومة وفتح اللام فيها [وفاته] هذه النسبة وهي « الخلفي »^(٢)
 بالخاء المعجمة المفتوحة وكذلك اللام ، بمدها فاء معجمة بوحدة مكسورة وباء
 النسب وهو :

٩٧ — شيخنا الصالح الزاهد أبو الفضل إسماعيل بن عمر بن إبراهيم بن سليمان بن محمد

ابن خَلْفِ المَرَسْتَانِي^(٣) الصوفي المقرئ، المعروف بِدِرْزَلَةَ

نُؤِيلَ دِمَشْقَ . سمع الحديث من الامام أبي الفضل منصور^(٤) بن أبي الحسن إسماعيل

(١) أراد برج الأسد من البروج الاثني عشر. قال المرزوقي في الأزمنة والأمكنة — ١ ص ٢١١ —
 « وإذا حلت الشمس بوسط الأسد فغربت طلعت الكف الخضب وزاغ قلب القرب وغاب قلب
 الأسد ، وإذا كان ثلث الليل طلع العروق والثريا وضج قلب القرب وقارب الردف التوسط ... » .
 والظاهر أنه لا يمين على النماء كبرج الحمل الذي هو برج الحصب والامراع والأعشاب .

(٢) لم يذكر الذهبي في المشتهة هذه النسب الثلاث .

(٣) المرستاني : منسوب الى المارستان ببلدة أهل الشام ومصر يومئذ ، وكان العراقيون يسمونه

« المارستاني » على الأصل .

(٤) لقبه عز الدين ، ذكره ابن الديلمي في تاريخه كما دل عليه المختصر المحتاج اليه منه « نسخة

المجمع المصورة ، الزرقة ١١٣ » قال : « منصور بن أبي الحسن بن إسماعيل الخزومي أبو الفضل

الطبري الفقيه الشافعي الراءض الصوفي ، تفقه بنيسابور على الشيخ محمد بن يحيى وسمع بها عبد الجبار الخوارزمي

الطبري والحافظ أبي محمد القاسم بن علي بن عساكر وأبي طاهر الخشوعي وشيخنا القاضي
 أبي القاسم بن الحمرستاني، وغيرهم، وحدث بدمشق، وكان رجلاً صالحاً يُلَقَّن
 الناس القرآن المجيد بجامع دمشق مدة، وانتفع به خلق كثير وهو أول شيخ لقني
 الكتاب العزيز: ولم يكن يأخذ على ذلك أجرة، وإنما كان يُقريه احتساباً. روى
 لنا عن أبي الفضل الطبري وأبي طاهر الخشوعي، وسألته عن مولده فلم يحقه. وتوفي
 بدمشق ليلة الأحد الحادي عشر من شهر رمضان سنة « ثلاث وثلاثين وستائة » ودفن
 ضحى يوم الأحد بسفح قاسيون جوار ضريح الامام أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن
 السهودي الفندجديهي. ودخل مصر وما علمت هل حدث بها أم لا ؟

وذكر في باب « دَلِيل » و « دُكَيْل » الأبول بفتح الدال المهملة وكسر اللام ،
 والثاني بضمّ الدال المهملة أيضاً وفتح اللام ، والباقي سواء ، جماعة ، وأغفل في باب
 « دُكَيْل » ذكر :

٩٨ — الشيخ أبي الفضل عبد المجيد بن الحسين بن يوسف بن الحسن بن أحمد

وزاهر بن طاهر وعلي بن محمد الروزي وحدث ببغداد فسمع منه أبو بكر الحازمي والياس الإربلي وجماعة
 وأجاز لي ، وصار إلى الموصل فدرس الفقه بها ثم سافر إلى الشام وسكن دمشق وروى بها الكثير ونوفي
 بها في ربيع الآخر سنة خمس وتسعين وخمسة مائة ... « وسقط اسمه من الجزء الرابع من تلخيص معجم
 الألقاب وبقيت ترجمته ، ولقبه « عز الدين » على ما حققناه قال : « ذكره أبو عبد الله محمد بن سعيد بن
 الديني في تاريخه وقال : قدم بغداد وتكلم في الوعظ ، سمع منه أبو بكر محمد بن موسى الحازمي وأبو
 الفضل الياس بن جامع الإربلي وأجاز لنا . توفي بدمشق سنة خمس وتسعين (وخمسة) . « وقد تناوله
 الميزان « ٦ ص ٩٢ » وقال الذهبي في حوادث سنة ٥٩٥ من تاريخ الاسلام : « ولد بآمل طبرستان
 ونشأ بمرور وثقه على الامام أبي الحسن علي بن محمد الروزي وبنيسابور على محمد بن يحيى ، وكان مليح
 الكلام في المناظرة ثم اشتغل بالوعظ والتصوف وسمع ... وحدث ببغداد ... وقال ابن النجار : حدث
 ببغداد ثم سكن الموصل يحدث ويدرس ثم انتقل إلى دمشق . . . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٨٦ ،
 وله ترجمة في طبقات السبكي الكبرى « ج ٤ ص ٣١٢ » والشذرات « ج ٤ ص ٣٢١ » .

ابن دُئيل^(١) الكِنديّ الحَطّيّ الاسكندراني

سمع بها من الامام أبي بكر محمد^(٢) بن الوليد الفهري الطرطوشي ، وحدث عنه . مولده في الرابع عشر من شهر رمضان سنة « ثلاث وتسعين وأربعمائة » : وتوفي في ليلة التاسع من شوال سنة « خمس وثمانين وخمسمائة » بالاسكندرية ، ودفن من الغد . روى لنا عنه غير واحد من شيوخنا . والحطّي : بفتح الخاء المعجمة وكسر الطاء المهملة وتشديدها نسبة الى بطن من كندة . أخبرنا الفقيه الوزير أبو العباس أحمد بن إسماعيل

(١) لم يذكره الذهبي في « دليل » مصفراً في المشبه « س ٢٠٢ » . وذكره في تاريخ الاسلام في وفيات سنة ٨٥ هـ قال : « عبد الحميد بن الحسين (كذا) بن يوسف بن الحسن بن أحمد بن دئيل أبو الفضل الكندي الاسكندري العدل ... » .

(٢) قال السمعماني كما جاء في تاريخ بغداد للفتح بن علي البنداري « نسخة بأرس ٦١٥٢ الورقة ٨٥ » : « محمد بن الوليد بن محمد الفهري أبو بكر المعروف بالطرطوشي ، من بلاد المغرب - وطرطوشة آخر بلاد المسلمين من بلاد الأندلس - تزل الاسكندرية ونشر علمه بها وتخرج عليه جماعة من الفقهاء ، وكان جيل السيرة ، كثير الذكر ، دائم العبادة ، وافر العقل ، مشتغلاً بما يعنيه ، ملاذاً للقيام والفقهاء . ورد بغداد وفقه بها على الشيخ أبي بكر محمد بن أحمد بن الحسين الشاشي وسمع بها الحديث ، وانحدر الى البصرة وسمع بها سنن أبي داوود عن أبي علي التنسري ... أخبرنا أبو القاسم أحمد بن إسحاق الروزي ، بقرائتي عليه ياب الندوة في المسجد الحرام ، أتباناً أبو بكر محمد بن الوليد الفهري بالاسكندرية ، قراءة عليه - وأسنده إلى أبي سعيد الحنري - قال : قال رسول الله - - ص - : يوشك أن يكون خير مال المسلم غنماً يتيم بها سقف الجبال ومواقع القطر ، يفر بدينه من الفتن ... توفي بعد العشر وخمسمائة . وقيل بعد العشرين ، وكان سنة ست عشرة (وخمسمائة) في جملة الأحياء » . وذكر ياقوت الحموي في « طرطوشة » من معجمه أنه توفي في الخامس والعشرين من جمادى الأولى سنة ٥٢٠ هـ وأنه كان يعرف بابن أبي رندقة . وذكر ابن خلكان « ج ٢ ص ٥٣ » أنه توفي بالاسكندرية وأن الزكي للندري جمع ترجمة لطرطوشي ، وأن ابن بشكوال ذكره في الصلاة « ج ٢ ص ٥٤ » . وهو مؤلف كتاب « سراج الملوك » النفيس المطبوع . وألف كتاب « سراج الهدى » و « بر الوالدين » و « الفتن » وغيرها . وله ترجمة في الديباج المذهب « س ٧٦ » و « شرح الطيب » « ج ١ ص ٣٦٨ » في النجوم الزاهرة « ج ٥ ص ٢٣١ » وحسن المحاضرة « ج ١ ص ٢١٨ » في الشذرات « ج ٤ ص ٦٤ » .

ابن فارس بن عبد العزيز بن أحمد بن جعفر التميمي السعدي الاسكندراني المالكي ، قراءة عليه وأنا أسمع بالمصلى ظاهر دمشق أنبأنا الشيخ أبو المفضل عبد المجيد ابن الحسين بن دُكَيْل الكندي ، قراءة عليه ونحن نسمع بشعر الاسكندرية ، أنبأنا الفقيه أبو بكر محمد بن الوليد بن محمد الفهري الطرطوشي ، قراءة عليه ، أنبأنا القاضي أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد الباجي أخبرنا القاضي أبو الوليد يونس بن عبد الله ابن مغيث الصفار أنبأنا أبو عيسى يحيى بن عبد الله بن أبي عيسى الليثي حدثني عم أبي : أبو مروان عبيد الله بن يحيى بن يحيى الليثي حدثني أبي : يحيى بن يحيى أنبأنا مالك ابن أنس عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي شريح الكعي أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه : جائزته يوم وليلة وضيافته ثلاثة أيام فما كان بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له أن يشوي عنده حتى يخرج » .

وذكر في باب « الدَوَائِي » (١) « بالدال المهملة المفتوحة بعدها واو مفتوحة أيضاً جماعة ، وفاته :

٩٩ — الشيخ الفاضل الأمين أبو عبد الله الخضر بن عبد الرحمن بن الخضر بن عبد

الرحمن بن علي بن الحسن السلمي الدمشقي المعروف بابن الدَوَائِي المعدل (٢٢٢)

سمع من المحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن عساكر وأبي طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي والامام أبي اليمن الكندي وغيرهم ، وروى عنهم ، وكتب بخطه كثيراً من الحديث وكتب الأدب ، وكان ميله الى الأدب أكثر ، وهو من بيت

(١) الدوائى منسوب الى الدواة : فارورة الحبر وإنائه عند الاستمداد والكتابة ، وهي نسبة مخالفة للقاعدة القديمة إلا أنها استعملت كثيراً من النسب المخالفة ، والأصل في هذه النسبة « الدوي » كالتروي نسبة إلى « القرية » « والميوي » نسبة إلى « الحياة » .

مشهور بالعدالة والتقدم . لقبته وسمعت منه وصحبته مدة وانتفعت به ، وكان ذا فهم ومعرفة . سألته عن مولده فقال : في الثاني والعشرين من ربيع الأول سنة « اثنتين وخمسين وخمسة » بدمشق . توفي بها في ليلة الحادي عشر من شهر رمضان سنة « سبع وثلاثين وستائة » ، ودفن من الغد بمقبرة باب الصغير . قرأت على الشيخ الأمين أبي عبد الله الخضر بن عبد الرحمن المذكور أخيراً كالمحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي ، قراءة عليه وأنتم تسمعون ، في السابع والعشرين من رجب سنة « خمس وستين وخمسة » بجامع دمشق أنبأنا الامام أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر السيدي بقراءتي عليه بنيسابور في شهر رمضان سنة « تسع وعشرين وخمسة » أنبأنا الشيخ أبو عثمان سعيد بن محمد بن أحمد بن جعفر البَحِيرِي المدلي ، قراءة عليه وأنا أسمع سنة « خمسين وأربعمائة » أنبأنا الامام أبو علي زاهر بن أحمد السَّرَخْسِي الفقيه قراءة عليه في سنة « ثمان وثمانين وثلاثمائة » بسَرَخَس أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي أنبأنا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزُّهْرِي أنبأنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أنه طَلَّق امرأته وهي حائض في عهد رسول الله — صلى الله عليه وسلم — فسأل عمر بن الخطاب رسول الله — صلى الله عليه وسلم — عن ذلك فقال رسول الله — صلى الله عليه وسلم — : « مُرَّه فليُراجِعها ثم ليُمنِسِكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم إن شاء أمسك بعد وإن شاء طَلَّق قبل أن يَمَسَّ فتلك المدة التي أمر الله أن تطلق لها النساء » . أخيراً ناه عالياً قاضي القضاة أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاري ، قراءة عليه وأنا أسمع ، والشيخ المُسنِد أبو الحسن المؤيَّد بن محمد بن علي الطوسي في كتابه إليَّ من نيسابور ، غير مرة ، قال أنبأنا الامام أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر السيدي الفقيه قال أبو القاسم : إجازة ، وقال المؤيَّد : قراءة عليه وأنا أسمع . فذكره .

وذكر في باب « الدَّوِينِي »^(١) « رجلين ، وقأته :

١٠٠ — الأمير أبو منصور فرج بن كشواره الدَّوِينِي^(٢) المنعوت بالجمال

أحد أمراء الدولة الصلاحية المشهورين . سمع من الحافظ أبي طاهر السلفي وأبي الطاهر بن عوف وجدِّي أبي الفتح محمود وغيرهم .

١٠١ — وأبو عبد الله محمد بن محمود بن أبي نصر بن فرج الدَّوِينِي^(٢)

المنعوت بالمُعِين

مولده في سنة « أربع وأربعين وخمسمائة » . سمع بالاسكندرية من الحافظ أبي طاهر السلفي وبمصر من أبي عبد الله المسبـ مودي والشريف أبي علي محمد بن أسعد الجَوَانِي النسابة وأبي يعقوب بن الطفيل وغيرهم . لقبته وسمعتُ منه وتوفي في ثاني ذي القعدة سنة « ثمان وعشرين وستمئة » .

١٠٢ — وأبو الخير فخر اور^(٣) بن عثمان بن محمد الدَّوِينِي

سمع من أبي القاسم البوصيري وأبي يعقوب يوسف بن الطفيل وغيرها . رأيتُه وقرأت عليه وتوفي بالقاهرة في ليلة السبت ثامن عشري صفر سنة « اثنتين وخمسين وستمئة » .

(١) الدويي منسوب إلى بلد « دوين » من نواحي أران قال ياقوت في معجمه : « دوين : بفتح أوله وكسر ثانيه وياء مثناة من تحت ساكنة وآخره نون ، بلدة من نواحي أران في آخر حدود آذربيجان بقرب من تفليس » . وعلى هذا القول يكون « الدويي » مفتوح الدال ، وضبطه الذهبي خطأ بضم الدال ، في المشتبه « س ٢٠٤ » .

(٢) لم يذكره الذهبي في المشتبه .

(٣) من الأسماء الفارسية كالذي جاء في « غزل » من المصباح للتير ، قال الفيومي : « وغزاة : قرية من قرى طوس وإليها ينسب الامام أبو حامد التزالي ؛ أخبرني بذلك الشيخ مجد الدين محمد بن محمد ابن محي الدين محمد بن أبي طاهر شروانشاه بن أبي الفضائل (غراور) بن عبيد الله بن ست النساء بنت أبي حامد التزالي يبنّاد سنة عشر وسبعمائة . وقال لي : أخطأ الناس في تثقيب اسم جدنا وإعما هو بخفف نسبة إلى غزاة القرية المذكورة » . وفريدون الذي بعده ذكره الذهبي في تاريخه « و ٢٣٧ » .

١٠٣ — وفريديون بن كشواره الدويني

سمع من الحافظ أبي الطاهر السلفي بالاسكندرية وحدث عنه . توفي في ربيع ربيع الآخر سنة « سبع عشرة وثمانية » بالقاهرة ودفن بسفح المقطم .
وذكر في باب « ذاكر » بالذال المعجمة بعدها ألف وكاف وراء آخر الحروف ،
جماعة ، وفاته :

١٠٤ — الشيخ الصالح ذاكر الله بن أبي بكر بن أبي الحسن بن هبة الله بن علي بن عبد الوهاب بن الشعيريّ الدمشقي
سمع من الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن عساكر وروى عنه . رأيتُه وسمعت منه وهو من بيت مشهور .

١٠٥ — وأبو الفضل ذاكر بن عبد الوهاب بن عبد الكريم بن متوج بن بركات الأنصاريّ السقبياني^(١)

نسبة الى قرية من غوطة دمشق تسمى « سقبا^(٢) » . سمع أيضاً من الحافظ أبي القاسم بن عساكر وروى عنه . لقبته وسمعتُ منه ، لم أتحقق مولده . وتوفي في يوم الخميس الرابع عشر من جمادى الأولى سنة « ست وثلاثين وثمانية » بقرنته ودفن بها .
١٠٦ وأبو الفضل ذاكر^(٣) بن إسحاق بن محمد بن المؤيد بن علي بن إسماعيل بن أبي طالب الهمداني ثم الأبرقوهي

(١) لم يذكره الذهبي في اللقب في النسبة الى « سقبا » — ص ٢٦٦ — .

(٢) قال ياقوت في معجمه : « سقبا : بالفتح ثم السكون وباء موحدة ، من قرى دمشق بالنوطة ... » . وقال الذهبي في اللقب : « نسبة الى سقبا من النوطة أحمد بن عبيد بن أحمد السقبياني ... » .

(٣) هو أخو المحدث الكبير المشهور عند المؤرخين أبي المعالي أحمد بن إسحاق بن محمد بن المؤيد ابن علي بن إسماعيل الأبرقوهي « ٦١٤ — ٧٠١ » « راجع منتخب المختار » لقبى الدين القاسي « ص ٢٠ » والدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة لابن حجر « ج ١ ص ١٠٢ » .

ويسمى «نحمداً» أيضاً . مولده في سنة «ست وستائة» تقريباً ، وقيل في مسهل سنة «سبع وستائة» بأبرقوه^(١) . سمع بأصبهان الخطيب أبا القاسم عبد اللطيف بن محمد [بن عبد اللطيف بن محمد]^(٢) بن ثابت الخوارزمي وأبا الفتوح محمد بن محمد بن الجنيد الصوفي حضوراً ، وبيعداد جماعة من أصحاب أبي الفضل^(٣) الأرموي وأبي الوقت الهروي وأصحاب الحافظ أبي الفضل^(٤) بن ناصر وأبي الفتح بن البطي وغيرهم ،

(١) قال ياقوت : « أبرقوه : بفتح أوله وتانيه وسكون الراء وضم الفاف والواو ساكنة وهاء حفصة ، هكذا ضبطه أبو سعد (بن السمعاني) وكتبها بعضهم أبرقويه . وأهل فارس يسمونها وبركوه ومعناها فوق الجبل ، وهو بلد مشهور بأرض فارس من كورة اصطخر قرب يزد » .

(٢) اشتهر هو وأهل بيته بالحندي نسبة الى خجندة (بالضم والفتح والسكون والفتح) بلدة بما وراء النهر ، على شاطيء سيحون أصلهم منها ، ثم سكنوا أصبهان منهم ثابت بن الحسن ومحمد بن ثابت وعبد اللطيف بن محمد بن ثابت ومحمد بن عبد اللطيف بن محمد وعبد الله بن محمد ومسعود بن محمد ومسعود بن محمود بن عبد اللطيف وثابت بن عبد الصمد بن محمد بن عبد اللطيف وثابت بن محمد بن ثابت وثابت بن عبد الصمد بن محمد بن عبد اللطيف ومحمد بن عبد اللطيف بن ثابت ، وثابت بن محمد بن أبي بكر .

(٣) الأرموي : منسوب الى أرمية مدينة عظيمة من أذربيجان .

قال ابن الفوطي في تلخيص معجم الألقاب — ج ٤ ص ٢٦٧ — : « غفر القضاة والدين أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي ، نزيل بغداد ، القاضي المحدث . ذكره تاج الاسلام أبو سعد السمعي في تاريخه وقال : كان قتيماً متديناً صدوقاً صالحاً ، كثير التلاوة لآقرآن الكريم ، تفقه على الشيخ أبي اسحاق (الشيرازي) الفيروزآبادي وشهد عند قاضي القضاة أبي القاسم علي بن الحسين الزيني في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة وخمسة وحدث عن أبي الحسين بن النور وغيره . روى عنه جماعة . ومولده في سنة تسع وخمسين وأربعمائة . وتوفي يوم الاثنين رابع صفر سنة سبع وأربعين وخمسة ودفن بعقبرة باب أبرز » . قال مصطفي جواد . وذكره أبو سعد السمعي أيضاً في « الأرموي » و « اللوزي » من الأنساب . وله ترجمة في المنتظم « ج ١٠ ص ١٤٩ » وترجمته أيضاً في « أرمية » من معجم البلدان ، وطبقات السبكي الكبرى « ج ٤ ص ٩٢ » وجاءت فيه أرمية مصحفة الى « أرمينة » والنجوم الزاهرة « ج ٥ ص ٣٠٣ » والشذرات « ج ٤ ص ١٤٥ » .

(٤) قال أبو سعد السمعي ، كما جاء في تاريخ بغداد للبنداري : « محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر =

وبدمشق من شيوخنا أبي المحاسن محمد بن السيد بن أبي لقمة الصفر ، وأبي القاسم

== السلامي أبو الفضل ، كان يسكن درب الشاكرية ، إحدى المحال الشرقية (من بغداد) ، حافظ ثقة ، دين متقن متثبت وله حظ كامل من اللغة ومعرفة تامة بالمتون والأسانيد ، كثير الصلاة ، دائم التلاوة للقرآن ، مواظب على صلاة الضحى ، غير أنه يجب أن يقع في الناس ويتكلم في حقهم . وكان يطالع هذا الكتاب — يعني تاريخ بغداد — ويلحق على حواشيه بخطه ما يقع له من مثالبهم ، والله سبحانه يفر لنا وله . سمع الحديث من أبي القاسم علي بن أحمد بن محمد بن البصري البندار وأبي طاهر محمد بن أبي الصقر الأنباري وأبي محمد رزق الله بن عبد الوهاب التيمي وأبي الحسين عاصم بن الحسن العاصمي وأبي الغنم محمد بن علي بن أبي عثمان الدقاق وأبي عبد الله مالك بن أحمد بن علي البائسي وأبي الخطاب نصر بن أحمد بن البطر القاري ، ومن دونهم ، وأكثر عن الشيوخ التآخرين . وهو صحيح القراءة والنقل . قرأ الأدب على أبي زكريا التبريزي ، كتبت عنه الكثير وسمعت بقراءته على المشايخ أيضاً ، وسألته عن مولده فقال : ولدت ليلة السبت الخامس عشر من شعبان سنة سبع وستين وأربعمائة ، وأول ما سمعت الحديث من أبي طاهر بن أبي الصقر في سنة ثلاث وسبعين (وأربعمائة) . أنبأنا أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد الحافظ بقراءته عليه وهو ينظر في أصله — وأسنده إلى جابر بن سمرة — قال قال رسول الله — صلى الله عليه وسلم — : إذا هلك قيصر فلا قيصر بعده وإذا هلك كسرى فلا كسرى بعده . والذي نفسي بيده لتنفق كنوزهما في سبيل الله . أنشدنا محمد بن ناصر ... أنشدنا أبو زكريا يحيى بن علي الشيباني أنشدنا أبو سعد غالي بن عثمان لبعضهم :

جرى السيل فاستبكاني السيل إذ جرى	وقاضت له من مقالي غروب
وما ذلك إلا أنه في مسيره	يمر بواد أنت منه قريب
يكون أجاباً دونكم فاذا انتهى	إليكم تلقى طيبكم فيطيب

توفي الحافظ أبو الفضل بن ناصر ليلة الثلاثاء الثامن عشر من شعبان سنة خمسين وخمسة وأخرج من القند فصلي عليه بالقرب من جامع السلطان ثلاث مرات ثم عبر به إلى جامع المنصور فصلي عليه ثم حمل إلى الحرية فصلي عليه بها ثم دفن بباب حرب تحت السدرة بجانب أبي منصور بن الأنباري الواعظ . « نسخة باريس ٦١٥٢ الورقة ٨٤ » ، ولابن ناصر ترجمة في المنتظم « ج ١٠ ص ١٦٣ » ومناقب أحمد بن حنبل « ص ٥٣٠ » وفي « السلامي » من أنساب السمعاني والكمال في سنة « ٥٥٠ » وحرارة الزمان « مخ ج ٨ ص ٢٢٥ » والوفيات « ج ٢ ص ٦٣ » وتذكرة الحفاظ « ج ٤ ص ٨١ » وذيل طبقات الحنابلة لابن رجب « ج ١ ص ١٢١ » والنجوم الزاهرة « ج ٥ ص ٣٢٠ » والشذرات « ج ٤ ص ١٥٥ » ومن مروياته ديوان زهير بن أبي سلمى « راجع مقدمة الديوان ص ٤٠ ، ٤٢ » ، طبعة دار الكتب المصرية .

الحسين بن صضرى التغلبي وأبي محمد بن البُن وغيرهم ، وبمصر من جماعة من أصحاب
 الحافظ أبي طاهر السلفي وغيرهم ، وكتب بخطه كثيراً ، وكان كثير الاقادة ، حسن
 الأخلاق . سمعت منه وسمع معي على جماعة من الشيوخ بمصر ، وتوفي - رحمه الله -
 في ربيع الأول سنة « إحدى وخمسين وستمائة » ودفن بسفح المقطم . حدثنا أبو الفضل
 محمد - ويدعى ذا كراً - ابن إسحاق الأبرقوهي من لفظه بظاهر القاهرة أنبأنا
 الخطيب أبو القاسم عبد اللطيف بن محمد بن ثابت الخوارزمي ، بقراءة والدي عليه وأنا
 حاضر أسمع في التاسع عشر من رجب سنة « عشر وستمائة » باصبهان . قلت : وأخبرنا
 أبو القاسم عبد اللطيف هذا إجازة أنبأنا أبو القاسم زاهر بن طاهر الشَّحَاحي قراءة عليه
 وأنا أسمع . أنبأنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن بن محمد الجَنْزَرُودِي^(١) - رحمه الله -
 فيما قرئ عليه وأنا أسمع أنبأنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان بن علي بن عبد الله بن
 ستان الحِيرِيّ المقرئ ، بقراءة أبي جعفر الغزائمي عليه وأنا أسمع أنبأنا أبو يعلى
 أحمد بن علي بن المتسّى بن هلال التميمي الموصلي قراءة عليه بالموصل أنبأنا عبد الله بن
 بكار أنبأنا عكرمة بن عمار عن الهرماس بن زياد قال : رأيت رسول الله - صلى الله
 عليه وسلم - يوم الأضحى يُخطب على بعير . رواه ثقات وهرماس بن زياد الباهلي لم
 يرو عنه إلا عكرمة بن عمار اليمامي وهو من الثقات ، احتج بحديث مسلم بن الحجاج
 - رحمه الله - .

وذكر في باب « ذِكِّي » و « زَكِّي » جماعة ، وفاته في باب « زَكِّي » بالزاي
 المعجمة وبعدها كاف وياه آخر الحروف :

(١) منسوب الى جنزروذ من قرى نيسابور قال ياقوت : « منها محمد بن عبد الرحمن الجنزروذي
 الأديب ذكرته في كتاب الأدباء » . والمطبوع خال من ترجمته وبذلك وغيره استدللنا على أن الجزء السابع من
 معجم الأدباء مختصر من الأصل .

١٠٧ — الفقيه أبو أحمد زكي بن الحسن بن عمران البَيْلَقَانِي (١) الشافعي التاجر فقيه فاضل ، تفقه على الامام أبي عبد الله محمد بن عمر المعروف بابن الخطيب وصحبه مدة وسمع من أبي الحسن المؤيد بن محمد الطوسي وحدث عنه . دخل دمشق وحدث بها . رأيتُه وسمعت منه ، وسألته عن مولده فذكر أنه في بعض شهور سنة « اثنتين وثمانين وخمسمائة » ودخل الاسكندرية وأقام بها مدة ثم سافر الى اليمن واستوطن عدن . أخبرنا الفقيه أبو أحمد زكي بن الحسن البَيْلَقَانِي ، قراءة عليه وأنا أسمع بدمشق ، أنبأنا أبو الحسن المؤيد بن محمد بن علي الطوسي ، قراءة عليه وأنا أسمع ، أنبأنا أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر السَيْدِي الفقيه ، قراءة عليه وأنا أسمع ، أنبأنا أبو عثمان سعيد بن محمد بن أحمد البَيْحِيرِي أنبأنا أبو علي زاهر بن أحمد السرخسي أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي أنبأنا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزُّهْرِي أنبأنا مالك بن أنس عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله — صلى الله عليه وسلم — قال : « إذا جاء أحدكم الجُمُعة فليغتسل » . أَخْبَرَنَا عاليًا القاضي أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاري قراءة عليه وأنا أسمع بدمشق والشيخ أبو الحسن المؤيد بن محمد بن علي الطوسي في كتابه إلي غير مرة قال أنبأنا أبو محمد هبة الله بن سهل الفقيه قال القاضي : إجازة . وقال المؤيد : قراءة عليه وأنا أسمع . فذكره . وذكر في باب « رافع » و« رابع » (٢) ، الأول راء بعدها ألف وفاء وعين مهملة آخر الحروف ، والثاني مثله إلا أن بدل الفاء ياء معجمة بائنتين من تحتها فقال : أما

(١) منسوب الى يلقان مدينة قرب الدريند التي يقال له باب الأبواب ، كما في معجم البلدان ، تعد في أرمينية الكبرى ، قريبة من شروان . وترجمه السبكي في طبقاته الكبرى « ج ٥ ص ٥٦ » وذكر رواية ابن الصابوني المؤلف عنه وأن وفاته بغير عدن سنة ٦٧٦ ، وجاء فيه البيلقاني مصحفاً الى « التيقاني » ، وله ترجمة أيضاً في الشنرات « ج ٥ ص ٣٥٢ » .

(٢) ذكره الذهبي في المشته « ص ٢٠٧ » بالهمز لا بالتسليم أي « رافع » .

الأول بالفاء فكثير^(١) . وذكر في الثاني رجلاً واحداً ، وفأته في هذه الترجمة

« رابغ^(٢) » بإراء المهملة بمدّها ألف وباء موحدة بمدّها غين معجمة وهو :

١٠٨ — أبو سعيد رابغ^(٢) بن يحيى بن عبد الرحمن الصنهاجي جدّه المقرئ

أمام الجنائز

ولد برابغ^(٣) : منزلة بطريق الحاج الشامي ، فسمي بها ، والعوام يبدلون العين منها ضاداً معجمة ، والصحيح بالعين المعجمة ، وهو رجل ملازم للخير والصلاح . جمع بقراءتي وقراءة غيري على شيخنا أبي الحسن بن المقير^(٤) وغيره بدمشق وحديث بها وبمصر .

وذكر في باب « رَجَا » و « رَحَا » ، الأول بالجيم والثاني بالحاء المهملة ، فأما « رَجَا » فذكر فيه جماعة ، وفأته :

١٠٩ — أبو الفضل محمد^(٥) بن عبد الرشيد بن ناصر بن علي بن أحمد بن رجبا

الرجائي

(١) وكذلك قال الذهبي في المشته « ص ٥٤٤ » .

(٢) ضبطه الذهبي بضم الباء وقال — ص ٢٠٧ — : « رابغ بن يحيى الصنهاجي المقرئ الجنائزي ، حدث عن ابن المقير . توفي سنة ٦٧٨ بدمشق » .

(٣) قال ياقوت في معجم البلدان : « رابغ : بمد الألف بباء موحدة وآخره غين معجمة ، واد يقطعه الحاج بين البرواء والجحفة دون عزور » .

(٤) بصيغة اسم المفعول لا صيغة اسم الفاعل كما جاء في النجوم الزاهرة وهو علي بن أبي عبد الله الحسين بن علي بن منصور البغدادي الحنبلي التجار المحدث « ٥٤٥ — ٦٤٣ » سمع الحديث حضوراً من جماعة من الشيوخ وكانت له إجازة من طائفة منهم وكان من خيار المحدثين ، صاحب ذكر وتلاوة وأوراد « دول الاسلام ج ٢ ص ١١٤ » والنجوم « ج ٦ ص ٣٥٥ » والشذرات « ج ٥ ص ٢٢٣ » وهو غير المقير عبد الرحمن بن عبد الله التوفيق سنة ٦٩٩ .

(٥) قال ياقوت في معجم البلدان : « والرجا أيضاً قرية من قرى سرخس ينسب إليها عبد الرشيد »

من أهل أصبهان ، قدم بغداد حاجاً في سنة « ثلاث وستين وخمسمائة » وحدث بها
 بها عن أبي الفضل جعفر^(١) بن عبد الواحد الثقفي قبل خروجه الى مكة ، فسمع منه
 الحافظ أبو المحاسن عمر بن علي القرشي^١ الدمشقي وغيره . وسأله القرشي عن مولده
 فقال : في صفر سنة « سبع عشرة وخمسمائة » ، وقال غيره : توجه محمد بن عبدالرشيد
 صحبة الحاج وخرج عن بغداد في أوائل ذي القعدة من سنة « ثلاث وستين
 وخمسمائة » فبلغ الحلة فتوفي بها في الشهر المذكور ودفن هناك . ذكر ذلك الحافظ
 أبو عبد الله بن الديلمي في تاريخه .

== ابن ناصر الرجائي ، واعظ تزل أصبهان « يعني والد المذكور هاهنا ، وقال الذهبي في المشبه - ص ٢١٨ - :
 « وبالنفيف والقصر - رجا - قرية بسرخص منها عبد الرشيد بن ناصر السرخسي الرجائي الواعظ ،
 وحفيده أبو محمد عبد الرشيد ، أجاز لمن أحركه ، وكان مليح الوعظ ، حج وسمع من هبة الله بن الشبلي
 وابن البطي ومات سنة ٦٢١ في ذي القعدة » وسنتقل من تاريخ ابن الديلمي في ترجمة الحفيد عبد الرشيد ما
 يدل على أنهم منسوبون الى جد هم رجا . أما أبو الفضل محمد بن عبد الرشيد هنا فقد ذكره ابن الديلمي في
 تاريخه قال : « محمد بن عبد الرشيد بن ناصر الرجائي أبو الفضل ، من أهل أصبهان ، ولد شيخنا أبي
 محمد عبد الرشيد بن محمد . قدم بغداد حاجاً في سنة ٥٦٣ وحدث بها عن أبي الفضل جعفر بن عبد الواحد
 الثقفي قبل خروجه الى مكة ، فسمع منه القاضي عمر بن علي القرشي : وسأله عن مولده فقال : في صفر
 سنة ٥١٧ ، وقال غيره : توجه محمد بن عبد الرشيد مع الحاج وخرج عن بغداد في أوائل ذي القعدة من
 سنة ٥٦٣ فبلغ الحلة فتوفي بها في الشهر المذكور وقبر - أي دفن - هناك » نسخة باريس ٥٩٢١
 الورقة ٧٩ « . وقد أسقطه الذهبي في اختصاره لتاريخ ابن الديلمي . وله ترجمة في الوافي بالوفيات « ج ٣
 ص ٢٥٣ . فيها زيادة أنه قدم بغداد مرات وكان قتيماً فاضلاً صالحاً ديناً ورعاً هياً زاهداً عابداً ، وله
 قبول عظيم من أهل بلده وله أصحاب ومريدون .

(١) كان من محدثي أصبهان المشهورين روى عن أبي بكر محمد بن عبد الله الأصفهاني المعروف بابن
 رينه وطاققة من الشيوخ وتوفي سنة ٥٢٣ أو سنة ٥٢٢ عن تسع وثمانين سنة « النجوم ج ٥
 ص ٢٣٥ » و « الشذرات ج ٤ ص ٦٦ . وهو غير جعفر بن عبد الواحد الثقفي أبي البركات قاضي
 قضاة الدولة العباسية الحنفي التوفي سنة « ٥٦٣ » .

١١٠ — وولده أبو محمد عبد الرشيد ^(١) بن محمد بن عبد الرشيد الرجائي

مولده باصبهان في ذي القعدة سنة « خمسين وخمسمائة » وسمع ببغداد أبا المظفر بن الشبلي وأبا القاسم هبة الله بن الحسن بن هلال الدقاق وأبا طالب بن خضير وأبا الفتح ابن البطني وأبا العباس بن ناقة وغيرهم . كتب إليّ بالاجازة من بغداد في صفر سنة « سبع عشر وستمائة » .

١١١ — وأبو هاشم بن فتيان بن سمويه بن سلامة بن أحمد بن سريّ [الرجائي] البرداني ^(٢)

شيخ صالح من أهل قرية « بيت شبي » من إقليم وادي بردى من عمل دمشق . سمع أبا الحسين أحمد ^(٣) بن حمزة بن الموازيني وحدث عنه ، وسمعت منه بقريته وبجامع

(١) قال ابن الديلمي في تاريخه : « عبد الرشيد بن محمد بن عبد الرشيد بن ناصر بن علي بن أحمد ابن بيان بن رجاء الرجائي أبو محمد بن أبي الفضل الصوفي الواعظ ، من أهل أصبهان ، من أولاد المشايخ المحدثين ، وقد تقدم ذكر أبيه . قدم عبد الرشيد هنا بغداد في صباه مع أبيه وسمع بها من أبي المظفر هبة الله بن أحمد بن الشبلي وأبي القاسم هبة الله بن الحسين بن هلال الدقاق وأبي طالب المبارك بن علي بن خضير وأبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن سلمان وغيرهم . وسمع بالكوفة من أبي العباس أحمد بن يحيى بن ناقة وعاد الى بلده ثم قدمها حاجاً في سنة سبع وستمائة فصح وعاد إليها ، فكتبنا عنه بها . قرأت على أبي محمد عبد الرشيد بن محمد الرجائي — وأسندته الى عمرو بن عنبسة — قال قال رسول الله — صلى الله عليه وسلم — : « من أعتق نفساً مسلمة كانت فديته من جهنم ومن شاب شبية في سبيل الله كانت له نوراً يوم القيامة » سألت عبد الرشيد هنا عن مولده فقال : ولدت في ذي القعدة سنة خمسين وخمسمائة باصبهان . « نسخة باريس ٥٩٢٢ الورقة ١٨١ » .

(٢) البرداني منسوب الى « بردى » .

(٣) من بني الموازيني السلميين الدماشقة المشهورين كان يلقب « محي الدين » قال ابن الديلمي في تاريخه : « أحمد بن حمزة بن علي بن الحسن بن الحسين السلمي أبو الحسين بن أبي طاهر بن أبي الحسن ، يعرف بابن الموازيني ، أخو أبي المعالي محمد الذي قدمنا ذكره . من أهل دمشق وأحد عدولها . سمع جده أبا الحسن وقدم بغداد ، وسمع بها من جماعة منهم أبو الكرم المبارك بن الحسن الشهرزوري وأبو بكر محمد بن عبيد =

دمشق وسألته عن مولده فذكر ما يدل على أنه في سنة « إحدى أو اثنتين وستين وخمسة » .

وأما « رَحَا » بالحاء المهملة فذكر فيه رجلاً واحداً وهو :

١١٢ — أبو الرضا أحمد بن العباس بن أبي طاهر المعروف بابن الرحَا الهاشمي

وفاته ذكر :

١١٣ — ولده علي بن أحمد ^(١) بن العباس المكنى بأبي الحارث [بن الرحَا]

الخطيب

سمع من أبي الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي وغيره وتولى الخطابة بجامع ^(٢)

== الله بن الزاغوني والقاضي أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الرطبي وجماعة آخرون ، وعاد إلى بلده وحدث به . أنبأنا أبو الواهب الحسن بن هبة الله بن مصري الدمشقي قال : أبو الحسين أحمد بن حمزة السلمي المعدل ، مولده في سنة ست وخمسة . رحل إلى العراق مرتين وسمع بها قبل الحسين (وخمسة) ولم يزل يحب الاقطار عن الناس والعزلة والافتراد . وحدث بدمشق عن جده أبي الحسن وتوفي بها يوم الأحد خامس عشر محرم سنة خمس وثمانين وخمسة ودفن بباب الصغير « نسخة باريس ٢١٣٣ الورقة ١١ » ، والمختصر المحتاج إليه « ج ١ ص ١٨١ » . وله ترجمة في تلخيص معجم الألقاب « ج ٥ الترجمة ٧٣٨ من الميم » وتاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٢٠ » والنجوم « ج ٦ ص ١١٠ » والشعر « ج ٤ ص ٢٨٣ » .

(١) قال الذهبي في اللقبه — ص ٢١٦ — : « ومهملة أبو الرضا ، أحمد بن العباس بن الرحا الهاشمي (حدث) عن أبي نصر الزيني » .

وقال ابن الدبيني في تاريخه : « علي بن أحمد بن العباس بن أبي طاهر الهاشمي ، أبو الحارث ابن أبي الرضا الخطيب ، يعرف بابن الرحا . من أهل باب البصرة ، وتولى الخطابة بجامع المهدي مدة . وسمع من أبي الوقت السجزي وغيره وما أعلم أنه حدث بشيء . كبر وأسن . وتوفي في سنة ثلاث أو أربع وتسعين وخمسة والله أعلم » « نسخة باريس ٥٩٢٢ الورقة ٢١٣ » . (٢) جامع المهدي هو جامع الرصافة ، لم يذكره الخطيب البغدادي في خبر الرصافة « ج ١ ص ٨٢ » ولاتبيكلم عليه في تسمية مساجد الجانبين « ج ١ ص ١٠٧ » بل ذكره استطراداً « ص ٤٩ ، ١١٠ ، ١١١ » . وجاء في مختصر مناقب بغداد — ص ٢١ — : « جامع الرصافة بناه المهدي في أول خلافته » =

المهدي ، وتوفي سنة « ثلاث أو أربع وتسعين وخمسةائة » . ذكر ذلك الحافظ أبو عبد الله بن الديلمي في كتابه وقال : ما أعلم أنه حدث بشيء .
وذكر في باب « الرَّحَالِ » بفتح الراء وتشديد الخاء المهملتين رجلين أحدهما :

١١٤ — شيخنا أبو الحسن علي ^(١) بن محمد بن يحيى بن الحسين بن علي بن

رَحَال ^(١) الاسكندري

== وجاء في أخبار سنة ١٤٦ من تاريخ الطبري أن قبلة مسجد الرصافة أصوب من قبلة مسجد مدينة المنصور لأن مسجد المدينة بني على القصر ومسجد الرصافة بني قبل القصر وبني القصر عليه فلذلك صار كذلك . وقال ابن واضح في البلدان — ص ١٩ ، ٢١ — : « والجانب الشرقي من بغداد نزله المهدي بن المنصور وهو ولي عهد أبيه وابتدأ ببناء سنة ١٤٣ واخط المهدى قصره بالرصافة إلى جانب المسجد الجامع الذي في الرصافة وحفر نهراً يأخذ من النهر وان سماه نهر المهدي يجري في الجانب الشرقي » . « وتتقسم طرق الجانب الشرقي وهو عسكر المهدي خمسة أقسام : فطريق مستقيم إلى الرصافة الذي فيه (كذا) قصر المهدي والمسجد الجامع ... » وقال ياقوت في « رصافة بغداد » من معجم البلدان : « رصافة بغداد بالجانب الشرقي . لما بني المنصور مدينته بالجانب الغربي واستتم ببناءه أمر ابنه المهدي أن يعسكر في الجانب الشرقي وأن يبني له فيه دوراً وجعلها (كذا) معسكراً له فالتحق بها الناس وعمروها فصارت مقدار مدينة المنصور . وعمل المهدي بها جامعاً أكبر من جامع المنصور وأحسن . وخربت تلك التواحي كلها ولم يبق إلا الجامع وبلصقه مقابر الخلفاء لبني العباس ... ولو لا ذلك لخربت وبلصقها عملة أبي حنيفة الامام وبها قبره » . « ونقل الخطيب البغدادي « ج ١ ص ٤٩ » خبراً نصه « قال هلال بن الحسن بن الصامي : وأذكر وأنا أجدو وذلك في أيام الملك عضد الدولة وقد حلني خادم كان يلزمي ويحفظني في يوم جمعة لمشاهدة الناس في اجتماعهم وليصلي هو معهم فوقف عند الباب الحديد من شارع الرصافة والصفوف ممتدة في المسجد الجامع بالرصافة إلى هنا الموقع ومسافة ما بينهما كسافة ما بين المسجد الجامع بالمدينة ودجلة » . « وخلاصة القول أن جامع المهدي كان في عملة الرصافة وأن عملة الرصافة كانت مجاورة لعملة الامام أبي حنيفة التي فيها قبره أي الأعظمية الحالية ، وبذلك يظهر خطأ من يسمي شرقي بغداد اليوم « الرصافة » فالرصافة كانت عند الأعظمية من الجنوب .

(١) قال الذهبي في « رجال » من الشئبه — ص ٢١٧ — : « وعلى بن محمد بن رحال (روى)

عن البلقفي ، حدثنا عنه أبو المعلي الترمذي » .

وفاته ذكر أخيه الأكبر :

١١٥ — الفقيه أبي الفضل عبد الحميد بن محمد بن يحيى بن رحّال

فقيه فاضل ، سمع بالاسكندرية من الحافظ أبي طاهر السلفي وبمصر من أبي الحسن علي بن هبة الله بن عبد الصمد الكاملي^(١) ، ورحل الى الشام فسمع بدمشق من الحافظ أبي القاسم بن عساكر وغيره وسافر الى العراق وتفقّه بها ، وما علمت هل سمع بها شيئاً أم لا ؟ ثم عاد الى ديار مصر وسكن القاهرة وحدث بها ودرس بالمدرسة القطبية^(٢) نيابة عن قاضي القضاة أبي سعد بن أبي عسرون وانتفع به جماعة ، وتوفي في النصف من شعبان سنة « تسع وسبعين وخمسمائة » .

١١٦ — وعبد القويّ بن عبد الله بن رحّال بن عبد الله بن أبي القاسم بن أبي

الريّان القرشيّ المصريّ

سمع بمكة من أبي محمد^(٣) بن الطباخ ، وبمصر من جدّي أبي الفتح محمود

— رحمها الله — وغيرها .

(١) قال الذهبي في « الكاملي » من المشته — س ٤٣٥ — : « وعلي بن هبة الله بن عبد الصمد بن قاسم السوري الكاملي ، سمع أبا صادق الديني » . قال مصطفى جواد : وأبو صادق الديني هو مرشد بن يحيى بن القاسم المحدث المصري التوفي سنة ٥١٧ هـ « حسن المحاضرة ج ١ س ١٥٨ » والشفرات « ج ٤ س ٥٧ » .

(٢) من مدارس القاهرة منسوبة الى لقب منشئها قطب الدين ، وهو الأمير خسرو بن لليل الكردي من أمراء صلاح الدين الأيوبي وكان من أمراء نوري الدين محمود بن زنكي قبل ذلك « النجوم الزاهرة ج ٦ س ١٦ » .

(٣) سيأتي في الترجمة التالية لهذه أنه « المبارك بن علي بن الحسين بن الطباخ » وقد ذكره الذهبي في المشته « س ٣٧٤ » في « العمري » بضم العين وفتح الميم نسبة الى بيع العمر قال : « المبارك بن علي ابن الطباخ العمري المجاور بمكة . روى عن ابن الحسين وزاهر ومات سنة ٥٧٥ هـ . وقال ابن الديني في تاريخه ، كما دل عليه المختصر المحتاج اليه منه « نسخة المجمع المصورة ، الورقة ١٠٧ » : « المبارك =

١١٧ - ووالده أبو محمد عبد الله

سمع بمكة أيضاً من الحافظ أبي محمد المبارك بن علي بن الحسين بن الطباخ نزيل مكة - شرفها الله تعالى - وحدث عنه بمصر وسمع منه شيخنا أبو الميمون بن وردان وغيره . ولم أقف على مولدها ووفاتها .

١١٨ - وأبو كَنَاز عجلان بن رَحَّال بن إدريس القَيْسِيّ

كتب عنه الحافظ أبو طاهر السلفي في معجم السَّفر حكايةً بشعر الإسكندرية . أخبرني والدي وجماعة ، كتابةً ، قالوا أنبأنا الحافظ أبو طاهر إذنا قال سمعت أبا كَنَاز عجلان بن رَحَّال بن إدريس القَيْسِيّ بالثغر يقول : كان ابن المثنى السُّلَمي مشغولاً بالحُرْمِ متعرضاً لهُنَّ ، فتمرَّضَ لامرأة جميلة في الحي فلم تُساعده ، ثم

ابن علي بن الحسين بن عبد الله بن محمد البغدادي ، أبو محمد الطباخ ، نزيل مكة ، كان يكتب العمر ويبيعها . يسمُّ أبا السعادات أحمد بن أحمد بن المتوكل وهبة الله بن الحسين وابن كادش وعبد الملك بن يوسف (كذا) وجماعة وكتب بخطه ، سمع منه أبو سعد بن السمعماني وأنبأنا عنه جماعة . توفي بمكة في شوال سنة خمس وسبعين وخمسة ، ، وذكره الخزرجي في وفيات سنة ٥٧٥ . من تاريخه « الورقة ٩١ » قال : « ومات أبو محمد المبارك بن علي بن الحسين بن الطباخ الفقيه الامام الحنبلي البغدادي » ، وله ترجمة في ذيل طبقات الحنابلة « ج ١ ص ٣٤٦ » والشنرات « ج ٤ ص ٢٥٣ » . وأرخ سبط ابن الجوزي وفاته بسنة ٥٧٦ « مختصر ج ٨ ص ٣٦٥ » وقد ذكر ابن الجوزي في ترجمة الأمير مرهبان القفوي « ج ١٠ ص ٢١٣ من المنتظم » أن الخطيم الذي قد كان رسم الوزير عون الدين بن هبة الحنبلي أن يصلي فيه ابن الطباخ مضي مرهبان المذكور وأزاله من غير أمر من الخليفة بقضاً منه للحنابلة . ومن مسوعات ابن الطباخ كتاب « الكنى والأسماء » لأبي بشر محمد بن أحمد الدولابي فقد جاء في النسخة المطبوعة ج ١ ص ٢ « أخبرنا الشيخ الامام الحافظ أبو محمد المبارك بن علي بن الحسين البغدادي مكاتباً من مكة وقتله من خطه ... وأسنده الى الدولابي . وجاء في ج ٢ ص ٢ من الكتاب المذكور « أخبرنا الامام أبو محمد المبارك بن علي بن الحسين الطباخ البغدادي في كتابه إلي من مكة - شرفها الله - وأجازني في جميع ما يرويه ... » . ومنها « عقيدة الامام أحمد بن حنبل - رض - كما جاء في طبقات الحنابلة لأبي الحسين محمد بن أبي يعلى ابن التراء » ج ١ ص ٢٩٣ « من المطبوع بمصر سنة ١٩٥٢ .

جاءته بعد اليأس منها طوعاً ، فسألها عن السبب في ذلك وعن امتناعها أولاً ، فقالت : رأيت بازراً يطرد حمامة فظفر بها ولم تفتته ، فقلت لزوجي : [هل] في الرجال من له هذا العزم والرُجْلَة ؟ فقال : ابن المنسى . فأردت أن يكون لي منك ولد يشبهك في شجاعتك ورُجْلَتِكَ . فقال : إنصِر في غني فوالله لا خُنتُ من مَدَخني في غيبتني بهذا المدح في أهله أبداً . قال عجلان : وهذا مما يُمدد من محاسن ابن المنسى ، قال الحافظ أبو طاهر السلفي : عجلان هذا من صلحاء العرب وذكُر لي أنه قد حجَّ وصحب أهل العلم ، وكان فصيحاً ، سمعته يقول : من قرب برُّه بُمدَ ذِكْرُه . وذكُر في باب « رِزْق » بكسر الراء وسكون الزاي ، جماعةً ، وأغفل ذكر صاحبه ورفيقه :

١١٩ — أبي الطيب رزق الله بن يحيى بن رزق الله الباجبَّاري^(١) الدنيسري^(٢)

شيخ صالح ذو رحمة ، دخل بغداد وسمع بها من جماعة ورحل الى نيسابور فسمع بها من شيوخنا أبي الحسن المؤيد وزينب الشعرية وغيرها ، وسمع بهراة من أبي روح عبد المز [بن محمد الهروي] ودخل دمشق وسمع معنا بها من شيخنا قاضي القضاة أبي القاسم بن الحرستاني ومن والدي وغيره ، وتوفي ليلة الثلاثاء السادس عشر من ربيع الآخر سنة « خمس عشرة وستائة » بهراة ودفن بها . نقلت وقاته من « ٢٤ »

(١) نسبة الى « باجبارة » قال ياقوت في معجمه : « باجبارة : باء أخرى مشددة ألف وراء ، قرية في شرقي مدينة الموصل على نحو ميل وهي كبيرة عامرة فيها سوق وكان نهر الخوسر قديماً يمر بها تحت قناطرها ، باقية الى هذه الغاية وجامعها مبني على هذه القناطر رأيتها غير مرة . »
 (٢) نسبة الى « دنيسر » قال ياقوت أيضاً في معجمه : « دنيسر : يضم أوله ، بلدة عظيمة مشهورة من نواحي الجزيرة قرب ماردين ينتها فرسخان ولها اسم آخر يقال لها توج حصار ، رأيتها وأنا صبي وقد صارت قرية ثم رأيتها بعد ذلك بنحو ثلاثين سنة وقد صارت مصراً لا نظير لها كبراً وكثرة

خط الحافظ أبي القاسم علي^(١) بن الحافظ أبي محمد القاسم بن الحافظ المؤرخ أبي القاسم علي بن عساكر - رحمه الله - وقال (كذا) علي ما أخبرني به رفيقه إبراهيم^(٢) ابن عثمان بن درباس المصري الماراني .

أهل وعظم أسواق ، وليس بها نهر جار وإنما شربهم من آبار عذبة طيبة مهيثة وأرضها حرة وهوؤها صحيح .

(١) قال ابن القوطي في معجم الألقاب — ج ٤ ص ١١٤ — : « عماد الدين أبو القاسم علي بن القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الدمشقي المؤرخ ، من بيت العلم والفضل والتاريخ وهم أصحاب تاريخ دمشق ومحدثوها . روى عن جده وأخذت له إجازة كتب له فيها جماعة من الشيوخ والأئمة والعلماء منهم ... » ، وقال الذهبي في وفيات سنة « ٦١٦ » وهي التي توفي فيها المترجم :

علي بن المحدث بهاء الدين القاسم بن الحافظ الكبير أبي القاسم بن عساكر الدمشقي المحدث الحافظ عماد الدين أبو القاسم الشافعي ، ولد في ربيع الآخر سنة ٥٨١ هـ وسمع من أبيه وعبد الرحمن بن علي بن الحرقي وإسماعيل الجنزوي والخشوعي والأثير أبي الطاهر محمد بن محمد بن بيان الكاتب ، قدم عليهم ، وطائفة كبيرة ، وعمدة من أبي المالبي محمد بن الزنف وبحلب والجزيرة وخراسان . رجل إلى المؤيد الطوسي وأبي روح (عبد العزيز الهروي) وأكثر عن هؤلاء واعتنى بالحديث أتم عناية ، وكان ذكياً فاضلاً ، حافظاً نبيلاً مجتهداً في الطلب . أدركه أجله ببغداد ، بعد عودته من خراسان ، من أثر جراحات من الحرامية في ثالث عشر جمادى الأولى . وهو آخر من رحل إلى خراسان من المحدثين وقد خرج للكندي ولايت المرسطاني وجماعة وخرج لنفسه أربعين حديثاً وحدث بها سنة ستائة ، فسمع منه جماعة من شيوخه كالأخوين تاج الأئمة أحمد ونفر الدين أبي منصور الشافعي وحمزة بن أبي لقمة . قرأت بخط عمر بن الحاجب قال : سألت المز بن عساكر عنه فقال : كان يتشيع وكنت أهم عليه ذلك ، ولا جرم أنه قصف ، وهو ابن عمه النسابة وجد شيخنا البهاء قاسم بن عساكر لأمه ... رطاش خساً وثلاثين سنة . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٢٢٩ » . وذكره ابن الأثير في حوادث سنة ٦١٦ من الكامل وأبو شامة في وفيات سنة ٦١٦ من ذيل الروضتين « ص ١٢٠ » ثم ذكره في وفيات سنة ٦١٧ « ص ١٢١ » وقال : « خرج عليه قوم فجرحوه بالقرب من بختين في توجهه للسمع بتلك البلاد ثم حمل إلى بغداد فتوفي فيها ودفن بالجانب الغربي منها بقبرة الشوبنرية — رحمه الله — ... » . وله ذكر في النجوم « ج ٦ ص ٢٤٦ » والشذرات « ج ٥ ص ٦٩ » .

(٢) وهو ابن الفقيه الشافعي المشهور ضياء الدين أبي عمرو عثمان بن عيسى بن درباس الكردي الهندي الماراني المتوفى سنة ٦٠٢ « الوفيات ج ١ ص ٣٣٨ » وطبقات السبكي الكبرى « ج ٥ ص ١٤٣ »

١٢٠ — والفقير الفاضل أبي محمد عبد الرزاق بن رزق الله بن أبي بكر بن خلف بن

أبي الهيجاء الرِّسَعَنِيَّ^(١) الحَنْسَبَلِيَّ

فقيه ذو فنون عديدة ، دخل بغداد وتفقه بها وسمع الحديث من شيخنا أبي محمد

== وتاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٣٧ » وطبقات الشافعية لابن قاضي شعبة نسخة باريس
٢١٠٢ الورقة ٥٧ .

قال المنذري في وفيات سنة « ٦٢٢ » من التكملة : « وفي هذه السنة توفي الشيخ الفقيه أبو إسحاق إبراهيم بن الفقيه الامام أبي عمرو عثمان بن عيسى بن درياس بن فير بن جهم بن عبدوس الماراني الشافعي المنعوت بالجلال ، فيما بين الهند واليمن . تفقه على مذهب الامام الشافعي — رضي الله عنه — على والده وسمع بمصر ... ورحل الى دمشق فسمع بها ... ثم رحل فسمع بالعراق واصبهان وخراسان من جماعة كثيرة ... وكتب كثيراً وله شعر ، وحدث ... سئل عن مولده فقال : في شوال سنة ٥٧٢ . وكان مثالا الى طريق الآخرة متقللا من الدنيا ، حراً . » نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية ١٩٨٢ ، ج ٢ ، الورقة ٢٣٧ . وقد قدمنا الكلام على الأكراد المارانية في « س ١٠٥ » من الكتاب .

(١) الرسعني متسوب الى « رأس عين » قال ياقوت الحموي : « رأس عين ، ويقال رأس العين والعامية تقول هكذا ، ووجدتهم قاطبة يمنعون من القول به ، وقد جاء في شعر لهم قديم ... وهي مدينة كبيرة من مدن الجزيرة بين حران ونصيبين وديسر ... وفي رأس عين عيون كثيرة عجبية صافية تجتمع كلها في موضع فتصير نهر الخابور ... وتجتمع هذه العيون فتسقي بساتين المدينة وتدير رحبها ثم تصب في الخابور ... والشهور في النسبة اليها الرسعني وقد نسب اليها الراسي ... » وقال السمعاني قبله في الأنساب : « الرسعني ... هذه النسبة الى بلدة من ديار بكر يقال لها رأس عين وماء دجلة منها يخرج والنسبة اليها رسعني ... »

والشيخ عبد الرزاق الرسعني كان يلقب « عز الدين » قال ابن الفوطي في تلخيص معجم الألقاب — ج ٤ ص ١٦ — : « عز الدين أبو محمد عبد الرزاق بن رزق الله بن أبي بكر بن خلف بن أبي الهيجاء الرسعني المحدث المفسر . ذكره المبارك بن أبي بكر بن أحمد بن الشعار (في كتابه عقود الجمان في شعراء الزمان) ، سمع القرآن الجيد ورواه بالقراءات على مبارك بن إسماعيل الحراني وعلى عبد الدين أبي البقاء العكبري وسمع الحديث على موفق الدين بن قدامة . وورد الموصل سنة ثلاث وعشرين وستائة ورتب مدار الحديث المهاجرة بسكة أبي نجيح التي أنشأها أبو القاسم علي بن مهاجر الموصل ، وله تصانيف مفيدة منها كتاب « القمر النير في علم التفسير » وكتاب « رموز الكنوز » وكتاب « المنتصر في شرح ==

عبد العزيز بن معالي بن مَنِينَا وغيره ، وسمع بحلب من الشريف أبي هاشم عبد المطلب
ابن الفضل الهاشمي وبدمشق من شيخنا القاضي أبي القاسم بن الحرستاني وغيره ثم سافر

المختصر للخرقي ، وله أشعار كثيرة ، وقد أجاز عامة . وتوفي في ذي الحجة سنة ستين وستائة
بسنجار . يعني بعامة « إجازة عامة لجميع المسلمين » .

وقال الصفي في الوافي بالوفيات : « عبد الرزاق بن رزق الله بن أبي بكر بن خلف الامام الحافظ
المفسر عز الدين أبو محمد الرسعي المحدث الحنبلي . سمع تاريخ بغداد كله من الكندي وصنف تفسيراً
يروى فيه بأسانيده وله كتاب مقتل الحسين . روى عنه الديلمطي والأبرقومي في معجمه بالإجازة وتوفي
سنه إحدى وستين وستائة » . « نسخة باريس ٢٠٦٦ الورقة ١٩٨ » . وترجمه صديقه بهاء الدين
علي بن عيسى الكردى الإربلي استطراداً في كتابه « كشف الغمة في معرفة الأئمة » ص ٢٥ » وقال :
« قتل سنة أخذ (التار) الموصل وهي سنة ستين وستائة » فتأمل ذلك . وقد نقل الأربلي من كتب
الرسعي - والرسعي أيضاً ترجمة في تذكرة الحفاظ « ج ٤ ص ٢٣٥ » جاء فيها أن مولده سنة « ٥٨٩ »
قال الذهبي : « وصنف كتاب مقتل الشهيد الحسين عليه السلام وكان إماماً متقناً ذا فنون وأدب ...
وقدم دمشق مرة رسولاً فقرأ عليه جمال الدين محمد بن الصابوني — يعني المؤلف — جزءاً . وله شعر
رائع وكانت له حرمة وافر عند الملك بدر الدين صاحب الموصل ... وكان من أوعية العلم والحجيرة .
وذكر أنه توفي سنة « ٦٦١ » . ونقل ابن رجب أنه توفي بسنجار في شهر ربيع الأول أو شهر ربيع
الآخر من السنة المذكورة ، وذكر قول ابن القوطي ونسب إليه أنه عين الوفاة بالسابع والعشرين من
ذي الحجة . ذكر ذلك في ذيل طبقات الحنابلة الطويل « ج ٢ ص ٢٧٤ » من الطبعة المصرية ، قال :
« وصنف كتاب مصرع الحسين ألزمه بتصنيفه صاحب الموصل (بدر الدين لؤلؤ) فكتب فيه ما صح
من القتل دون غيره » . وقد ذكر محيي الدين القرشي ابنه « أباً إسحاق إبراهيم بن عبد الرزاق
الرسعي » في الحنفية « الجواهر المضيئة ج ١ ص ٤١ » لأنه كان حنفياً ، واستنزم ذلك عنده أن يكون أبوه
عبد الرزاق حنفياً فذكره في كتابه « ص ٣١٣ » ولم نجد له ذكراً في تراجم الحنفية لأنه كان حنبلياً
فجاءت ترجمته عنده تافهة لا تبلغ سطراً واحداً عدا الاسم والنسب . وترجمه الجزري في غاية النهاية « ج ١
ص ٣٨٤ » بسطرين فقط ، والتقي القريري في السلوك « ج ١ ص ٥٠٢ » وابن العماد في الشذرات
« ج ٥ ص ٣٠٥ » وذكره الشريف ابن الطقطقي في مقدمة تاريخه الفخري قال — ص ٤ — :
« وكان بدر الدين لؤلؤ صاحب الموصل — رح — أكثر ما يجري في مجلسه ليراد الأشعار المظربة
والحكايات اللبية ، فاذا دخل شهر رمضان أحضرت له كتب التواريخ والسير وجلس الزين السكاتب
وعز الدين المحدث يقرآن عليه أحوال العالم » . والرسعي « مختصر الفرق بين الفرق » المطبوع .

عنها وأقام بالموصل ثم قدم الى دمشق رسولاً فاجتمعت به وقرأت عليه جزءاً من حديثه وهو روايته عن ابن مَنِينَا وسمعت منه أناشيد من نظمه ، وكان معي جماعة من طلبة الحديث . وسألته عن مولده فقال : في يوم الأحد لثمان بقين من رجب سنة « ثع وثمانين وخمسمائة » برأس العين . وهو شيخ دار الحديث ^(١) التي بالموصل .
 وذكر في باب « رُوَيْق » و « زُرَيْق » جماعة ، وفاتهُ في باب « زُرَيْق »
 بالزاي المعجمة المضمومة وبمدها راء مبهلة :

١٢١ — شيخنا أبو علي عبد الرحمن بن عبد المؤمن بن عبد الله بن أبي طالب
 السَّلَمِي المَوازِنِي الطرائفي العطار يعرف بابن زُرَيْق ^(٢)

سمع من الحافظ أبي القاسم بن عساكر وأبي المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ
 ابن صصرى وأبي طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي وروى عنهم رأيتهم وسمعت منه .
 أخبرنا أبو علي عبد الرحمن بن عبد المؤمن بن عبد الله الصيدلاني المعروف بابن زُرَيْق
 قراءة عليه وأنا أسمع غير مرة ، قيل له أخبركم الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن
 هبة الله الشافعي ، قراءة عليه وأنتم تسمعون ، فأقرَّ به ، أنبأنا الشيخان أبو عبد الله
 محمد بن الفضل بن أحمد الفراوي وأبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي ،
 النيسابوريان ، بقراءتي عليها قالوا أنبأنا أبو سعيد محمد بن عبد الرحمن

(١) قدمنا قلاماً من معجم ابن القوطي أنها « دار الحديث المهاجيرية » من إنشاء أبي القاسم علي بن
 مهاجر الموصلية وكانت قد أنشأ مدرسة معلقة ودار الحديث تحتها . وقال ابن القوطي في موضع آخر :
 « أبو القاسم علي بن علوان بن مهاجر بن علي التكريتي ثم الموصلية الوزير بسنجار . كان من أهل الخير
 والصلاح والسماح ، وبني بالموصل في سكة أبي نجيح دار الحديث ووقف عليها الوقوف المسنة والكتب
 النفيسة » . ولدار الحديث المهاجيرية ذكر في معجم الأدباء « ج ٢ ص ٣٥٠ » و « ج ٢ ص ١٥٠ ، ٢٧٤ » .
 الأطباء « ج ٢ ص ٢٠٤ » وذيل طبقات المناقلة « ج ١ ص ٣٨٧ » و « ج ٢ ص ١٥٠ ، ٢٧٤ » .
 (٢) لم يذكره الذهبي في (زريق) من المشبه « ص ٢٢٢ » .

الْكَنْجَرُودِي^(١)، قراءة عليه بانتقاء الحافظ أبي سعد السُّكْرِي عليه وتُخرِجه له
 أنبأنا أبو الحسين البَحِيرِي أنبأنا محمد بن إسحاق الثقفي أنبأنا قتيبة بن سعيد
 أنبأنا الليث بن سعد عن نافع عن ابن عمر أن النبي — صلى الله عليه وسلم —
 قال : « من أتى الجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ » قلت : وأخبرنا ه عاليًا الشيخ المُسند
 أبو رَوَح عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل الهروي في كتابه إلي غير مرة ، أنبأنا أبو
 القاسم زاهر بن طاهر الشحامي ، قراءة عليه وأنا أسمع ، أنبأنا أبو سعد الكنجروذي
 فذكره . حديث صحيح عالٍ أخرجه الامام أبو الحسين مسلم بن الحجاج — رحمه الله —
 في كتابه عن قتيبة بن سعيد عن الليث ، ولفظه « إذا راح أحدكم » ، فوقع لنا
 موافقة عالية من هذا الطريق ، وحديث الليث وقع لنا أيضًا بعلو ، والحمد لله
 على ذلك .

١٢٢ — وأبو العباس أحمد بن عمر بن أبي الرضا بن علي بن أحمد بن الحسن بن

علي بن زُرَيْق الشَّحَامِي الموصلي التاجر

سمع بها من أبي الحسن علي بن أحمد بن علي بن هَبَل^(٢) البَغْدَادِيّ الحكيم

(١) نسبة الى « كنجروذ » قرية على باب نيسابور كما في معجم البلدان .

(٢) قال الامام الذهبي في المشته — ٥٣٩ — : « والفتح (هبل) أبو الحسن علي بن هبل
 الطبيب الموصلي (روى) عن إسماعيل السمرقندي . وقال ابن الديلمي في تاريخه : « علي بن أحمد بن
 علي أبو الحسن البغدادي يعرف بابن هبل الطبيب . ولد ببغداد ونشأ بها وقرأ الأدب والطب ، وسمع بها
 من أبي القاسم إسماعيل بن أحمد بن السمرقندي ثم صار الى الموصل واستوطنها الى حين وفاته وحدث بها
 وعمر حتى كبر وعجز عن الحركة فلزم منزله بسكة أبي نجيب قبل وفاته بستين ، وكان الناس يرددون اليه
 ويقرؤون عليه الحديث والأدب والطب وكان فاضلا . أجاز لنا من مستقره بالموصل . أنبأنا أبو الحسن علي
 ابن أحمد بن هبل — وأسنده الى ابن عمر — قال قال رسول الله — س — : « الخيل في نواصيها
 الخير الى يوم القيامة » . سئل أبو الحسن بن هبل عن مولده فقال : ولدت ببغداد يباب الأزج بلرب ثمل =

وحدث عنه بالموصل ودمشق وغيرها رأيتُه بدمشق وقرأت عليه .

== في ثالث عشر ذي القعدة من سنة ٥١٥ . وتوفي بالموصل ليلة الأربعاء ثالث عشر محرم سنة عشر وستائة ، ودفن بها بمقبرة المغانى بن عمران — رحمه الله وإيانا — ، « نسخة باريس ٥٩٢٢ الورقة ٢١٥ » ، وقال زكي الدين المنذري في التكملة في وفيات سنة « ٦١٠ » : « وفي ليلة الثالث عشر من المحرم توفي الشيخ الفاضل أبو الحسن علي بن أحمد بن علي بن عبد النعم البغدادي الطبيب المعروف بابن هبل ، ويعرف أيضاً بالخلاطي ، وينعت بالمهذب ، بالموصل ، ودفن بها من القند بمقبرة المغانى بن عمران — رض — . ومولده ببغداد في الثالث والعشرين من ذي القعدة سنة ٥١٥ . سمع ببغداد من المحافظ أبي القاسم إسماعيل بن أحمد بن السمري وقرأ بها الأدب والطب وسكن الموصل وحدث بها وأقرأ الأدب والطب وبرع في الطب وله فيه كتاب مشهور ، ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من الموصل في جمادى الآخرة سنة ٥٩٦ . وهبل يفتح الماء والباء الموحدة المفتوحة ويبدؤها لام » ، « نسخة الاسكندرية ١٩٨٢ ، ج ١ ، الورقة ٥٥ » .

وقال الذهبي في وفيات سنة « ٦١٠ » من تاريخ الاسلام : « علي بن أحمد بن علي بن عبد النعم مهذب الدين أبو الحسن البغدادي المعروف بابن هبل الطبيب ويعرف أيضاً بالخلاطي . ولد سنة ٥١٥ ببغداد ، ولو سمع الحديث في صغره لكان أسند أهل زمانه وإنما سمع من أبي القاسم إسماعيل بن السمري وقرأ الأدب والطب وبرع في الطب : صنف فيه كتاباً حافلاً ، وكان من أذكى العالم وأضر بأخرة . روى عنه الزكي البرزالي وابن خليل والتجيب عبد اللطيف وجماعة ، وأجاز للفخر علي بن البخاري ... » . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٨٠ » . وله ترجمة في تاريخ الحكماء للقفطي « ص ١٥٩ » من الطبعة المصرية ، وإنهاء الرواة على أنباء النحاة له أيضاً « ج ٢ ص ٢٣١ » وذكر فيها أن له كتاباً في الطب سماه « المختار » قال : « رأيتُه في أربع مجلدات وله غير ذلك » . وله ترجمة في عيون الأنباء في طبقات الأطباء لابن أبي أصيبعة « ج ١ ص ٣٠٤ » وفي رواية الحديث المقدم ذكره ، وخبر عن عقيف الدين علي بن عدلان النحوي الموصل شارح ديوان التنزي للنسوب غلطاً إلى أبي البقاء العكبري . وفي كامل بن الأثير في وفيات سنة « ٦١٠ » وقد تصحف فيه إلى « ابن مقل » .

وله ترجمة أيضاً في تاريخ مختصر الدول لابن العربي « ص ٤٢٠ » ونكت الهميان « ص ٢٠٥ » . والنجوم الزاهرة « ج ٦ ص ٢٠٩ » والشذرات « ج ٥ ص ٤٢ » وفي مجلة لثة العرب « مج ٢ ص ٢٦ » سنة ١٩١٢ وصف للمجلد الأول من كتاب « المختار » في الطب لابن هبل هذا ، كتبه محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى لنفسه سنة « ٦١٠ » وهي سنة وفاة المؤلف ، ونقل منه فيها ما هنا عنوانه « فصل في تسمين القضيف وتقصيف السمين » .

وفاتُهُ في هذه الترجمة « رُزَيْقُ » براء المَهْمَلَة المضمومة وبعدها زاي مفتوحة

وهو :

١٢٣ — الفقيه أبو الفتح رُزَيْقُ ^(١) بن عمر بن إبراهيم بن معالي السَّعْدِيَّ

المَقْدِسِيَّ الحَنْبَلِيَّ المَقْرِيَّ

شيخ صالح ، كان يلقن الناس القرآن المجيد بجامع دمشق ، وينوب في الصلوات بحلقة الحنابلة منه . سمع الحديث من الشيخ الأمين أبي المحاسن محمد بن كامل بن أحمد التنوخي وغيره ، وحدث . لقيته وسمعت منه ولم أتحقق مولده ووفاته . ووجدت اسمه في أحد سماعاته . هكذا « أخبرنا الفقيه أبو الفتح رُزَيْقُ بن عمر بن إبراهيم قراءة عليه وأنا أسمع بجامع دمشق أنبأنا الأمين أبو المحاسن محمد بن كامل بن أحمد التنوخي بقراءة الحافظ أبي الفتح محمد بن الحافظ أبي محمد عبد الغني عليه وأنا أسمع أنبأنا أبو محمد طاهر بن سهل بن بشر الاسفراييني أنبأنا أبو القاسم الحسين بن محمد بن إبراهيم الحِمْيَاطِيَّ أنبأنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد السكلابي أنبأنا أبو بكر بن خريم بن مروان العقيلي قراءة عليه وأنا أسمع أنبأنا أبو الوليد هشام بن عمار ابن نصير بن ميسرة السلمي أنبأنا مالك بن أنس أنبأنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن رسول الله — صلى الله عليه وسلم — قال : « الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة » . قلت : وأخبرناه عالياً شيخنا قاضي القضاة أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل ، قراءة عليه وأنا أسمع غير مرة أنبأنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة بن الخضر السلمي إجازة إن

(١) جاء في « رزيق » من المشبه « ص ٢٢٠ — ٢٢١ » قوله « ورزيق بن عمر شيخ لأبي

الريسم الزهراني » وهذا غير كاف في الايضاح ، ولا يميز لنا القول باتحادهما .

لم يكن مماعاً أبناً أبو القاسم الحسين بن محمد بن إبراهيم الحنّائي . فذكره بإسناده مثله . أخرجه أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني في سُننه عن هشام بن عمار كما أخرجناه ، فوق لنا موافقة عالية من هذا الطريق .

وأغفل هذه الترجمة وهي « رَشَيْق » و« رَشَيْق » و« رَشَيْق » أما الأول بفتح الراء المهملة وكسر الشين المعجمة وياه سا كنة بعدها فهو :

١٢٤ — الفقيه المُسْتَقِي أَبُو عَلِي الْحُسَيْن ^(١) بن الفقيه أَبِي الْفَضَائِل عَتِيْق بن الحسين ابن عتيق بن الحسين بن رَشَيْق بن عبد الله الرَّبَعِي المالكِي العدل المنعوت بِالْحَمَال سمع بالاسكندرية من الفقيه أبي الطاهر إسماعيل بن مكي بن عوف وبمصر من والده ، ودرس بالمسجد المعروف بفسطاط مصر مدة وحدث وصنّف وانتفع به جماعة وكان من الفقهاء الورعين والعلماء الصالحين ، سمع منه الحافظ أبو محمد عبد العظيم المنذري وذكره في معجمه وفياته وسأله عن مولده فذكر أنه في ثالث شعبان سنة « تسع وأربعين وخمسمائة » بغير الاسكندرية . وتوفي بمصر في الثالث والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة « اثنتين وثلاثين وستمائة » ودفن من الغد بسفح المقطم .

١٢٥ — ووالده الفقيه أبو الفضائل عَتِيْق

أحد الفقهاء المشهورين والفضلاء المذكورين ، توفي في مستهل ربيع الأول سنة « ثلاث وسبعين وخمسمائة » بجامع القبلة .

١٢٦ — والفقيه أبو البركات عبد الحميد ^(٢) ولد الفقيه أبي علي الحسين المذكور

أولاً ، المنعوت بالعزّ

(١) له ترجمة في كتاب « الدياج الذهب في معرفة أعيان علماء المذهب لابن فرحون » ص ١٠٥ .

(٢) لم يذكره ابن القوطي في « عزالدين عبد الحميد » من كتابه « تلخيص معجم الألقاب » مع أنه من شرط كتابه .

تفقه على والده [و] سمع الحديث بالاسكندرية من أبي عبد الله محمد بن عماد الحراني وأبي طالب أحمد بن عبد الله بن حديد، وغيرها، وبمصر من القاضي أبي محمد عبد الله ابن محمد بن عبد الله الرَّملي^(١) واشتغل بالأدب وحدث، وكان فاضلاً ذكياً، مولده في مستهل شهر رمضان سنة « أربع وثمانين وخمسمائة ». وتوفي في التاسع من شعبان سنة « اثنتين وثلاثين وستمائة » بمصر ودفن في يومه بسفح المقطم، وبيتهم مشهور بالعلم والصلاح. حدث عنه جماعة.

وأما الثاني فهو بضم الراء وفتح الشين المعجمة وكسر الياء المشددة المعجمة باثنتين من تحتها [رُشَيْق] وهو:

١٢٧— الفقيه أبو محمد عبد الوهاب بن الفقيه أبي الحجاج يوسف بن محمد بن خلف ابن محمد بن أيوب الأنصاري القَصْرِي المالكِي يعرف بابن رُشَيْق مولده في شعبان سنة « سبع وثمانين وخمسمائة » بقصر عبد الكريم. وتوفي ليلة عيد الفطر سنة « خمسين وستمائة » برباط الأمير نجر الدين عثمان^(٢) بن قزل بسفح جبل

(١) منسوب الى « الرملة » قال ياقوت « مدينة عظيمة بفلسطين وكانت قصبتها، قد خربت الآن وكانت رباطاً للمسلمين ... وقد نسب اليها قوم من أهل العلم ... واستنقذها صلاح الدين يوسف بن أيوب في سنة ٥٨٣ من الافرنج وخربها خوفاً من استيلاء الفرنج عليها مرة أخرى، في سنة ٥٨٧ — أي خربها — وبقيت على ذلك الحراب إلى الآن .

(٢) جاء في تلخيص معجم الألقاب — ج ٤ ص ٢٣٧ — : « نجر الدين عثمان بن قزل » ولم يزد مؤلفه على ذلك، وقال المنذري في وفيات سنة « ٦٢٩ » من التكملة: « وفي الثامن عشر من ذي الحجة توفي الأمير الأجل نجر الدين عثمان بن قزل الكاملي بمران ودفن بظاهرها، ومولده بمجلب سنة ٥٦١ وهو أحد أسماء الدولة الكاملية والمتقدمين فيها، وكان راغباً في فعل الخير، ميسوط اليد بالصدقة والاسعاف، متفقداً لأرباب البيوت وغيرهم، ووقف المدرسة المعروفة به بالقاهرة والمسجد المقابل لها وكتاب السبيل والرباط بكة — شرفها الله — والرباط بسفح المقطم وغير ذلك، ووصى بوصية ذكر فيها كثيراً من أنواع البر ». « نسخة الاسكندرية ١٦٨٢ د، ج ٢ الورقة ١١٨ » .

المقطم ودفن صبيحة يوم العيد ، وكان من الفضلاء النبلاء ، يرجع الى دين وصلاح
 ظاهر ومروءة كاملة وفتوة مع فقر وقلّة ، وهو من أهل المغرب من قصر^(١) عبد الكريم .
 لقي بالمغرب جماعة من العلماء منهم والده وعبد الجليل بلديته صاحب كتاب
 « شعب الايمان »^(٢) وغيرها . وكان أبوه أندلسياً فاضلاً لقي الحافظ أبا بكر بن العربي
 والقاضي عياضاً وغيرها ، وكان عبد الوهاب هذا متصديراً بالجامع العتيق بمصر وأحد
 العدول بها . كتب عنه الحافظ أبو الحسين يحيى بن علي القرشي وخرّج عنه في معجمه
 هذه الحكاية « أخبرنا أبو الحسين يحيى بن علي بن عبد الله القرشي الحافظ ، كتابة ،
 قال سمعت الشيخ الفقيه أبا محمد عبد الوهاب بن الشيخ الفقيه أبي الحجاج يوسف بن
 محمد بن خلف بن أيوب الأنصاري القصري المالكي بمصر يقول : دخلت على الشيخ
 أبي العباس أحمد بن محمد بن هابيل العبدري المعروف بالأشقر بمدينة القصر فوجدته
 ملتحفاً بملحفته فقلت له ما هذا ؟ فأشدني :

نحن قوم إذا غسلنا الثيابا
 إتخذنا بيوتنا جليبا
 وأما الثالث فهو [رُشَيْق] بضم الراء وفتح الشين المعجمة وسكون الياء المنقوطة
 بئنتين من تحتها وهو :

١٢٨ — أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن الحسين بن مسعود بن يحيى الصوّاف
 الموصلي المعروف بابن رُشَيْق

١٢٩ — وأخوه أبو عبد الله الحسين بن أبي بكر بن الحسين
 سما من أبي محمد عبد الله^(٣) بن أحمد بن أبي المجد الحربي وغيره ، وحدثنا

(١) قال ياقوت في معجمه : « قصر عبد الكريم : مدينة على ساحل بحر المغرب ، قرب سبتة
 مقابل الجزيرة الخضراء من الأندلس . قد نسب اليها بعضهم » .
 (٢) لم يذكره مؤلف كشف الظنون في « شعب الايمان » منه .
 (٣) قال المنذري في وفيات سنة « ٥٩٨ » من التكملة : « وفي الثامن عشر من المحرم توفي =

بالموصل . سمع منها الحافظ أبو محمد عبد المؤمن بن خلف التُّونِّي^(١) « أربعمين أبي

== الشيخ أبو محمد عبد الله بن أحمد بن أبي المجد بن غنائم البغدادي الحرابي العتابي الاسكاف بالموصل ، ودفن بها . سمع يتعداد من أبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحسين وأبي الحسين محمد بن محمد بن القراء وغيرهما ، وحدث ببغداد والموصل ، ولنا منه لإجازة « . نسخة المجمع العلمي العراقي المصورة ، الورقة ٢٥ » ، والحرابي منسوب الى عملة البحرية ، والعتابي منسوب الى عملة العتابين وكلتا المجلتين كانت في أعلى الجانب الغربي من بغداد ، ولابن أبي المجد ترجمة في الشذرات « ج ٤ ص ٣٣٥ » . وقال الذهبي في وفيات سنة « ٥٩٨ » من تاريخ الاسلام : « عبد الله بن أحمد بن أبي المجد بن غنائم أبو محمد الحرابي الاسكاف ، حدث بمسند أحمد عن ابن الحسين بالموصل وبها توفى وحدث عن أبي الحسين بن القراء أيضاً روى عنه ابن الديلمي ... » . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١١١ » ، هنا ونسخة دار الكتب الوطنية بباريس من تاريخ ابن الديلمي ناقصة في باب العين ومنه عبد الله هنا فقد ذهبت ترجمته .

(١) التُّونِّي ، قال الذهبي في المشتهر — ص ٦٢ — : « وبمئنة نسبة الى تونة قرية من تنيس منها شيخنا عبد المؤمن بن خلف العافظ التُّونِّي رحمه الله » . وقال ياقوت في معجمه : « تونة : جزيرة قرب تنيس وديماط من الديار المصرية ... » . وقال الصفدي في الوافي بالوفيات : « عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسين بن شرف ، الشيخ الامام العالم الحافظ البارح النسابه المجلود الصحبة ، علم الحديث ، عمدة التقاد ، شرف الدين أبو محمد وأبو أحمد الديماطي الشافعي صاحب التصانيف ... ومن مصنفاته كتاب الصلاة الوسطى ، مجلد لطيف ، كتاب الخيل ، مجلد ، سمعها منه الشيخ شمس الدين (الذهبي) ، قبائل الخرج ، مجلد ، العقد الثمين فيمن اسمه عبد المؤمن ، مجلد ، الأربعمون التباينة الاستناد في حديث أهل بغداد ، مجلد ، مشيخة البغداد ، مجلد ، السيرة النبوية ، مجلد ، وله تصانيف غير ذلك وهي مهذبة منقحة تشهد له بالحفظ والفهم وسعة العلم وحمل عن الصغاني عشرين مجلداً من تصانيفه في الحديث واللغة ... » « نسخة باريس ٢٠٦٦ الورقة ٢٧٧ » . وكانت وفاة الديماطي في آخر سنة ٧٠٥ بالقاهرة . وله ترجمة في تذكرة الحفاظ « ج ٤ ص ٢٥٨ » ودول الاسلام « ج ٢ ص ١٦٤ » وطبقات السبكي الكبرى « ج ٦ ص ١٣٢ » ومستخب المختار « ص ١٢٠ » وفوات الوفيات « ج ٢ ص ٣٧ » طبعة الشيخ محمد محيي الدين ، وقد جاء فيها اسم العلامة الحسن الصفاني مصحفاً الى « الطعائن » فصارت الجملة « وحمله على الطعائن عشرين مجلداً من تصانيفه في الحديث واللغة » فتأمل ذلك . وترجمه بدر الدين بن حبيب في « درة الأسلاك في دولة الأتراك » كما في « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ١٧١٩ الورقة ١٢٦ » وابن تعري يرد في النهل الصافي والمستوفي بعد الوافي « كما في نسخة الدار المذكورة « ٢٠٧١ الورقة ٩٠ » قال : « توجه الى بغداد ... وخرج أربعمين حديثاً لأمير المؤمنين آخر خلفاء بني

القاسم القشيري « بسماعهما من عبد الله بن أبي المجد بسماعه من أبي القاسم زاهر بن طاهر الشحامي بسماعه منه . واستجازها لي ولولدي وجماعة في رحلته . كتب إليّ الشيخان الأخوان أبو عبد الله محمد والحسين ابنا أبي بكر بن الحسين ، الموصليتان ، قالاً أنبأنا أبو محمد عبد الله بن أحمد الحريري ، قراءة عليه ونحن نسمع ، قال أنبأنا أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي ، قراءة عليه ونحن نسمع ببغداد ، أنبأنا أبو القاسم عبد الكريم^(١) بن هوازن بن عبد الملك بن محمد القشيري النيسابوري ، قراءة عليه

عبد العباس ببغداد المستعم بالله . ومثل هذا القول في منتخب المختار ، وله ترجمة أيضاً في النجوم الزاهرة . ج ٨ ص ٢١٨ ، والبدية والنهاية لابن كثير الدمشقي في وفيات سنة ٧٠٥ والدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة لابن حجر ج ٤ ص ٤١٧ ، وغاية النهاية للجزري ج ١ ص ٤٧٢ ، والسلوك للقرظي ج ٢ ص ٢١ ، والشذرات ج ٦ ص ١٢ ، وقد طبع كتابه « فضل الخيل » بحلب سنة ١٩٣٠ ، وكتب ترجمته محمد راغب الطباخ الحلبي . وكتابه هنا يدل على علم غزير في الرواية .

(١) كان يلقب بزین الاسلام قال أبو المظفر يوسف المعروف بسبط ابن الجوزي في تاريخه امرأة الزمان في وفيات سنة ٤٦٥ : « عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك بن طلحة بن محمد أبو القاسم القشيري النيسابوري ، وأمه سلمية — يعني من بني سليم — . ولد سنة ست وسبعين وثلاثمائة في ربيع الأول ومات أبوه وهو طفل ، فنشأ وقرأ الأدب والعربية ، وكان يعمل الى أبناء الدنيا فدخل على أبي (علي) الدقاق فأعجبه حاله ، فصحبه فحذبه من ذلك ، وتفقّه على (أبي) بكر (محمد) بن بكر الطوسي وأخذ علم الكلام عن ابن قورك ، وصنف التفسير الكبير والرسالة ، وكان يحب الصوفية وأهل الدين والطريقة ، عظيماً عند أهل نيسابور يعظ ويشكلم بكلام الصوفية ، وخرج الى الحج وقدم بغداد ، وكانت وفاته في رجب وقيل في ربيع الآخر بنيسابور وذن بالمدرسة الى جانب شيخه أبي علي الدقاق وصلى عليه أكبر أولاده عبد الله ، ولم يقرب أحد من أولاده وأهله الزاوية التي كان يجلس عليها ويصنف ويتعبده احتراماً وتعظيماً له ، وكان قد أهدى له بعض أصحابه فرساً فركبه عشرين سنة ، لم يركب غيره . فلما مات أقام القرس أسبوعاً لا يأكل ولا يشرب حتى مات ، فكان بينه وبين وفاته ستة أيام ، ومن شعره :

الدهر ساومني عمري قتلته له لا بمت عمري بالدنيا وما فيها
ثم اشتراه تخاريفاً بلا تمن تبت يدا صفة قد خاب شارها

وكان ثقة حسن الوعظ ، مليح الاشارة ، يعرف الأصول على مذهب الأشعري والفروع على مذهب =

أُنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقِ السَّرَاحِ أُنْبَأَنَا قَتَيْبَةُ بْنُ سَمِيدِ أُنْبَأَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمِ بْنِ الزُّرَّاقِيِّ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ السَّلَمِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — كَانَ يُصَلِّي وَهُوَ حَامِلٌ أَمَانَةً فَأَذَا سَجِدًا وَضَعَهَا وَإِذَا قَامَ رَفَعَهَا . أَخْبَرَنَا عَلِيًّا أَبُو رُوْحِ عَبْدِ الْمُعَزِّزِ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْفَضْلِ الْهَرَوِيِّ فِي كِتَابِهِ إِلَيَّ غَيْرَ مَرَّةٍ أُنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ ، أُنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْقَشِيرِيُّ . فَذَكَرَهُ . حَدِيثٌ صَحِيحٌ أَخْرَجَهُ أَبُو الْحُسَيْنِ مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ الْقَشِيرِيُّ فِي صَحِيحِهِ وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ فِي « سُنَنِهِ » عَنْ قَتَيْبَةَ بْنِ سَمِيدَةَ ، فَوْقَ لَنَا مُوَافَقَةً عَالِيَةً .

وَأَغْفَلَ هَذِهِ التَّرْجُمَةَ وَهِيَ « رَيْسٌ ^(١) » بِالرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ وَبِعِدْهَا يَاءٌ مَنْقُوطَةٌ بِأَثْنَتَيْنِ مِنْ

== الشَّافِعِيِّ — رَضَ — وَلَا قَدَمَ بِنْدَادٍ عَقَدَ مَجْلِسَ التَّذْكَيرِ فَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — : « السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ » . الْحَدِيثُ ، قَامَ إِلَيْهِ سَائِلٌ فَقَالَ : لِمَ سَمَّاهُ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — قِطْعَةً مِنَ الْعَذَابِ ؟ فَأَجَابَ بِدِيهَا : لِأَنَّهُ سَبَبُ فِرَاقِ الْأَحْبَابِ . فَصَاحَ النَّاسُ وَمَاجُوا ، وَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى إِيْعَامِ الْمَجْلِسِ ، فَتَزَلَّ . وَجَلَسَ بِنَيْسَابُورَ لَيْلَةً نِصْفَ شَعْبَانَ فَقَرَأَ الْقَارِيَةَ « وَعِنْدَهُ مِفْتَاحُ النَّبِيِّ » فَقَالَ : نَعَمْ وَعِنْدَنَا مِفْتَاحُ الْعَنْبِ . وَمِنْ شِعْرِهِ :

قَالُوا تَهْنِ يَوْمَ الْعِيدِ قَلْتُ لَهُمْ لِي كُلَّ يَوْمٍ بَلَقِيَا سَيِّدِي عَمِيدَ
الْوَقْتِ رُوْحِ وَعِيدِ إِنْ شَهِدْتَهُمْ وَإِنْ فَقَدْتَهُمْ نُوْحِ وَتَهْدِيدِ

... وَكَانَ لَهُ مِنَ الْوَالِدِ عَبْدِ اللَّهِ وَعَبْدُ الْوَاحِدِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ وَعَبْدُ الرَّحِيمِ وَعَبِيدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الْمُتَعَمِّ وَأَثْنِي عَلَيْهِمْ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ ... « . » نَسْخَةٌ بَارِيسَ ١٥٠٦ الْوَرَقَةُ ١٤١ « . وَكِتَابُهُ « الرَّسَالَةُ » فِي التَّصَوُّفِ وَأَدَابِ الصُّوفِيَّةِ مَطْبُوعٌ ، وَلَهُ تَرْجُمَةٌ فِي تَارِيخِ بِنْدَادٍ لِلْخَطِيبِ « ج ١١ ص ٨٣ » ، وَدُمِيَّةُ التَّصَوُّفِ وَعَصْرَةُ أَهْلِ الْعَصْرِ لِلْبَاخْرَزِيِّ « ص ١٩٤ » وَأَنْسَابُ السَّمْعَانِيِّ فِي « الْقَشِيرِيِّ » وَالتَّنْظِمُ « ج ٨ ص ٢٨٠ » وَالْكَامِلُ فِي وُقَيَاتِ سَنَةِ ٤٦٥ وَالْوُقَيَاتِ « ج ١ ص ٣٢٤ » وَالْوُقَيَاتِ بِالْوُقَيَاتِ « نَسْخَةٌ بَارِيسَ ١٠٦٦ الْوَرَقَةُ ٢٥٢ » وَطَبَقَاتُ السَّبْكِ الْكَبِيرِ « ج ٣ ص ٢٤٣ » وَالنَّجُومُ الزَّاهِرَةُ « ج ٥ ص ٨١ » وَالشُّذْرَاتُ « ج ٣ ص ٣١٩ » .

(١) لَمْ يَذْكَرِ التَّهْمِيُّ ذَلِكَ بَلْ « الرَّيْسُ » الْمَهْمُوزُ « ص ٢٣٤ مِنَ الْمُشْتَبِهَةِ » .

تحتها مشددة وسين مهلة آخر الحروف وهو :

١٣٠ — المحافظ أبو محمد عبد الله بن خلف بن رافع بن ريس بن عبد الله

السكي^(١) الأصل الشارعي المولد والدار المعروف بابن بصيلة

مولده في السابع عشر من ذي الحجة سنة « اثنتين وخمسين وخمسمائة » . قرأ القرآن الكريم على الشيخ الصالح أبي محمد رسلان بن عبد الله وعلى ولده أبي عبد الله محمد ، وسمع منها ومن جدي وأبي محمد بن برّي وأبي الحسن علي بن هبة الله الكاملي وأبي الفاهر سعيد بن الحسين المأموني وأبي عبد الله محمد بن علي الرَّحبي^(٢) وأبي عمرو

(١) منسوبة الى « مسكة » وسيذكرها المؤلف ، قال ياقوت الحموي في معجمه : « مسكة : بلفظ

تأثيت المسك الذي يعجم ... ومسكة : قرية من قرى عسقلان ، ينسب اليها جماعة بمصر منهم شيخنا عبد الخالق بن صالح بن علي بن زيدان السكي . وعبد الله بن خلف بن رافع السكي أبو محمد المصري . سمع من أبي طاهر السلفي المحافظ وأبي الحسين الكاملي وغيرها وكان يحفظ ، وجم تاريخاً لمصر أجاد فيه ومات وهو في مسوداته قد عجز أن يبنيها لفقره ، فبيع على المطارين لمصر الموائج كان لم يكن بمصر من يعينه على تبييضه ولا ذو همة يشتره فيبيضه والله المستعان » . وقال الذهبي في المشبه — ص ٣١٥ — « وبموحدة وصاد المؤرخ عبد الله بن خلف السكي صاحب السلفي يعرف بابن بصيلة » . وذكره في تاريخ الاسلام في وفيات سنة ٥٩٨ هـ قال : « عبد الله بن خلف بن رافع بن ريس المحافظ أبو محمد بن بصيلة السكي الأصل الشارعي ... قال ابن الأتطاطي : جمع تاريخاً لمصر أجاد فيه ، وهو مسودة . وكان يحفظ » .

(٢) منسوب الى « الرحبة » رحبة مالك بن طوق بينها وبين دمشق ثمانية أيام ومن حلب خمسة

أيام ... وهي بين الرقة وبتداد على شاطئ الفرات أسفل من قريسيا . قال البلاذري : لم يكن لها أثر قديم إنما أحدثها مالك بن طوق بن عتاب الثغلي في خلافة المأمون ... وقد نسب الى رحبة مالك جماعة ... ومن المتأخرين أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن الحسن الرحي الفقيه الشافعي المعروف بابن المتقنة (كنا صوابه المتقنة) . تفقه على أبي منصور بن الرزاز البغدادي ودرس بيلده وصنف كتباً ومات بالرحبة سنة ٥٧٧ هـ وقد بلغ ثمانين سنة وابنه أبو الثناء محمود وقال ابن الديلمي في تاريخه : « محمد بن علي بن محمد بن الحسن أبو عبد الله الفقيه الشافعي يعرف بابن المتقنة ، من أهل الرحبة ، فقيه فاضل ، له معرفة حسنة بالأدب وله شعر جيد . قدم بتداد وأقام بها متفقاً واثراً للأدب على الشيخ أبي منصور =

عثمان بن فرج العبدري وأبي الطاهر إسماعيل بن قاسم الزيات والحافظ أبي محمد القاسم بن الحافظ أبي القاسم بن عساكر وجماعة كثيرة من أهل البلد والقاديين عليه ورحل الى الاسكندرية فسمع بها من الحافظ أبي طاهر السلفي والفقير أبي الطاهر بن عوف وغيرهما ، وكتب كثيراً وخرّج لنفسه ولغيره ، وجمع مجاميع مفيدة وشرع في

موهوب بن أحمد بن الجواليقي وغيره ، وحصل معرفة الفقه والأدب وعاد الى بلده وأقرأ الناس ، وذكره الهامد أبو عبد الله محمد بن محمد بن حامد الأصبهاني الكاتب في كتابه المسمى بالخرينة ، فوصفه بالفضل وقال : « لقيته بالرحبة وكان أديباً ولكن اشتهر بالفقه وله أشعار حسنة في فنون » . قلت : ومن شعره ما أنشدني أبو الحسن علي بن جابر بن زهير القاضي قال أنشدني شيخنا أبو عبد الله محمد بن علي بن المتقنة بالرحبة لنفسه معارضاً للحريري قال في وصفها (كذا) وها هنا نقصان في نسخة تاريخ ابن الديلمي التي يابريس ٥٩٢١ الورقة ٩٢ والصواب ما في معجم الأدباء ج ٦ ص ١٧٣ : (يعارض أبا محمد بن الحريري في بيتيه اللذين قال فيهما : أسكتنا كل نافت ، وأمنا أن يعززا بثالث :

ما الأمة الوكساء بين الورى أحسن من حر أتمى ملائمه
فه إذا استجديت عن قول لا فالمر لا يعلأ منها فه) .

وترجمه ابن القوطي في « تلخيص معجم الألقاب » في الجزء الخامس منه « ج • الترجمة ٢٠٥٥ » إلا أن الترجمة سقطت من النسخة المطبوعة ولم يبق لإلا قوله : « موفق الدين أبو عبد الله محمد بن علي ابن محمد بن الحسن يعرف بابن المتقنة الرحي الفقيه الفرضي » . وله ترجمة في طبقات الشافعية « ج • ص ٨٩ » وله أرجوزة في الفرائض اسمها « بنية الباحث عن جل الوارث » رفقها في دار كتب برلين ٤٦٩١ من فهرست الأستاذ أوار الألماني . وقال صاحب كمال الدين عمر بن العديم الحلبي في كتابه « بنية الطلب في تاريخ حلب ، نسخة المتحف البريطانية ٢٣٣٥٤ الورقة ٧٦ » : « أبو عبد الرحمن بن ابن أبي الرضا بن سالم الرحي ، روى بجلب عن أبي عبد الله محمد بن علي بن محمد بن المتقنة قصيدته في الفرائض في رجب جنة اثنتين وأربعين وخمسةائة ... قال أنشدني الشيخ الامام أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد المقيم بالرحبة المعروف بالموفق . . . » ، وذكر أبو شامة في حوادث سنة « ٥٨٠ » من الروضتين وفاة شيخ الشيوخ عبد الرحيم بن إسماعيل النيسابوري برحبة مالك بن طوق قال تقلد من تاريخ ابن القادسي : « ودفن في قبة الى جنب قبر الشيخ موفق الدين محمد بن المتقنة الرحي » ، وقصيدته في الفرائض طبعت غير مرة منذ سنة ١٨٨٢ بأوربة وترجمت الى الانكليزية والفرنسية . ولا صلة لموفق الدين الرحي هذا بمحمد بن علي المراني المؤرخ حتى يجوز القول باتحادهما كما أراد بعض الفضلاء .

« تاريخ مصر » وعجز عن إكمالها لضائقته ، وكان حافظاً عالماً محصلاً ، عارفاً بالتواريخ .
ومسكّة التي ينسب إليها قرية بالساحل قريبة من عسقلان ، وحدثت ، وتوفي في الثالث
والعشرين من جمادى الأولى سنة « ثمان وتسعين وخمسمائة » .

١٣١ — ووالده أبو القاسم خلف^(١) بن رافع بن ريس المسكيني الأصل

المصري المولود والدار والوفاة

سمع من الفقيه أبي محمد رسلان بن عبدالله بن شهاب الشارعي . توفي في يوم
السبت سادس عشر صفر سنة « ست وثمانين وخمسمائة » بالشارع ظاهر القاهرة ودفن
بسارية بسفح المقطم .

١٣٢ — وأبو عمران موسى بن يوسف بن ريس بن سكران العطار الشارعي

مولده في سنة « سبع وسبعين وخمسمائة » تقديراً ، وتوفي بالشارع ظاهر القاهرة
في ليلة السابع عشر من جمادى الأولى سنة « ست وثلاثين وستمائة » ودفن من الغد
بسفح المقطم . سمع من أبي إبراهيم القاسم بن إبراهيم المقدسي ، وحدثت ، وأجاز لي
جميع ما تجوز له روايته باستدعاء^(٢) الحافظ أبي محمد عبد العظيم المنذري — رحمه
الله وجزاه خيراً — .

وفاته هذه الترجمة وهي « الرقاء^(٣) » و « الرقاء^(٤) » ، أما الأول فباراء

(١) ترجمة الذهبي في تاريخ الاسلام في وفيات سنة ٥٨٦ هـ قال : « خلف بن رافع بن ريس المسكي
المصري ... » « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٨٦ » .

(٢) الاستدعاء في اصطلاح المحدثين أن يطلب طالب الحديث إلى شيخ الحديث إجازة لنفسه أو لغيره ،
بالكتابة ، في الأعم الأغلب . ومن ذلك نشأ استعمال الأتراك للاستدعاء بمعنى ما سمي في أيامنا
« العريضة » .

(٣) الرقاء هو الذي يرفو الثياب أي يصلح خروقتها وينسج شقوقها ، والعامية تسميه اليوم
« الرواف » بفتح الراء والواو المشددة .

(٤) الرقاء هو صانم الرقي أو الناطق بها ، والرقي جمع الرقية وهي قول مكتوب أو ملفوظ للنفع في
العالم ، على حسب العقائد .

المهالة بعدها فاء معجمة بواحدة من فوقها مشددة فهو :

١٣٣ — أبو علي الحسن بن علي بن أبي الفرج بن الكهّدان البغدادي الزمّاني

نزىل دمشق . سمع ببغداد من الرئيس أبي الحسن محمد^(١) بن علي بن إبراهيم

(١) قال ابن الديلمي في تاريخه : « محمد بن علي بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله أبو الحسن بن أبي القاسم الكاتب يعرف بابن البقراني . من ساكني درب القيار (بشرقي بغداد) . تولى الكتابة بأوانا ومعاملتها سنين كثيرة ، وكان فيه تميز وظرف . سمع القاضي أبا بكر محمد بن أبي طاهر الأنصاري وأبا عبد الله يحيى بن الحسن بن البناء وأبا محمد يحيى بن علي بن الطراح الوكيل وأبا القاسم إسماعيل بن أحمد بن السمرقندي وغيرهم . سمعنا منه . قرأت علي أبي الحسن محمد بن علي بن إبراهيم الكاتب — وأسندته إلى أبي هريرة — قال قال رسول الله — صلى الله عليه وسلم — : « أعطيت أنواع الكلم ونصرت بالرعب وبيننا أنا نائم إذ أتيت بفتاح خزائن الأرض فوضعت في يدي » . سألت أبا الحسن الكاتب هذا عن مولده فقال : في سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة ، أظنه في صفر . وتوفي ليلة الجمعة ثالث عشر من جادى الآخرة سنة سبع وتسعين وخمسمائة « وصلى عليه يوم الجمعة ودفن بمقبرة الشونيزي . قال محمد بن الحسن : توفي جدي محمد بن علي ضحى نهار الجمعة المؤرخ به ودفن باقي يومه ، كما قال « نسخة باريس ٥٩٢١ الورقة ١٠ » .

وقال الزكي المنذري في وفيات سنة « ٥٩٧ » من التكملة : « وفي الثالث والعشرين من جادى الآخرة توفي الشيخ الأجل المهذب أبو الحسن محمد بن أبي القاسم علي بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله البغدادي الكاتب ببغداد ودفن من يومه بمقبرة الشونيزي . ومولده سنة ٥٢٣ . سمع من القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري وأبي القاسم إسماعيل بن السمرقندي وأبي عبد الله يحيى بن الحسن بن البناء وأبي محمد يحيى بن علي بن الطراح وغيرهم ، وحدث . وكان فيه تميز ، وولي معاملة أوانا والكتابة بها مدة « . « نسخة المجمع العراقي المصورة ، الورقة ١٧ » .

وقال ابن القوطي في تلخيص معجم الألقاب : « مظفر الدين (كذا) أبو الفتح (كذا) محمد بن علي ابن إبراهيم بن عبد الله يعرف بابن البقراني ، البغدادي الكاتب ، ذكره الحافظ محمد بن سعيد بن الديلمي في تاريخه وقال : تولى الكتابة بأوانا ومعاملتها وكان فيه ظرف وأدب ومعرفة بالكتابة والحساب . سمع القاضي أبا بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري وغيره . كتبت عنه وسمعت منه وأشدنا بإسناده إلى صالح ابن عبد القدوس :

لا يعجبنيك من يصون ثيابه
حذر الثياب وعرضه مبذول
فربما اتقى التقي فرأيت
دنس الثياب وعرضه مفبول =

الكاتب وغيره وانتقل في آخر عمره الى دمشق وسكنها إلى حين وفاته وحدث بها .
لقيته وسمعت منه وكان رجلاً صالحاً .

والثاني [الرقاء] باراء المهمله أيضاً بعدها قاف مفتوحة مشددة وهو :

١٣٤ — صاحبنا الفقيه أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن محمد المرادي السبتي^(١)

الأصولي

شهر بارقاء^(٢) وكان يكتبها بخطه . اشتغل بالأصول بمدينة فاس على الكتّاني

... = وذكر مولده ووفاته كما قدمنا « ج ٥ ، الترجمة ١٢٥٨ من الميم » . وكان ابن القوطي قد ذكره أيضاً في « الكافي » من كتابه قال « الكافي : أبو الحسن محمد بن علي بن إبراهيم يعرف بابن السقراني (كذا) في المطبوع صوايه البقراني (البغدادي الكاتب ، ذكره الحافظ عب الدين أبو عبداقه محمد بن النجار في تاريخه وقال : تولى الكتابة (بأوانا) ومعاملتها وكان عارفاً بأنواع الكتابة ، قال : وانقطع عن الكتابة ولزم بيته وكان أديباً فاضلاً توفي في جمادى الآخرة سنة سبع وتسعين وخمسةائة » . وهكذا نسي ابن القوطي أنه سيرجه في « مظفر الدين » أو نسي في مظفر الدين أنه ترجمه في « الكافي » . وحفيده محمد بن الكرم هو الأديب المشهور صاحب كتاب الطيخ الذي طبعه الأستاذ الدكتور داوود الجلي الموصل . وذكره الذهبي في وفيات سنة « ٥٩٧ » من تاريخ الاسلام قال : « روى عنه الديلمي وابن النجار وحفيده محمد بن الكرم وغيرهم ... وكان من الأدباء الظرفاء اللطفاء ، نسخ كثيراً من مسوعاته ومن كتب الأدب وله مجموع كبير في عشرين مجلداً وكان صدوقاً » . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٠٥ » ، وله ترجمة في المختصر المحتاج اليه « ج ١ ص ٩٧ » .

(١) منسوبه الى سبته وهي كما في معجم البلدان « بلدة مشهورة من قواعد بلاد المغرب ... وهي على بر البربر تقابل جزيرة الأندلس على طرف الزقاق الذي هو أقرب ما بين البر والجزيرة وهي مدينة حصينة ... » .

(٢) قال الذهبي في المشبه — ص ٢٢٨ — : « ويقاف (الرقاء) محمد بن إبراهيم بن محمد أبو عبد الله المرادي السبتي المعروف بالرقاء ، من طلبة الحديث . نزل دمشق وأم بمسجد الجزيرة ، لحق الكندي وطبقته . مات سنة ٦٢٧ » .

الأصولي وسمع الحديث بمرآكش من القاضي أبي محمد عبد الله^(١) بن سليمان بن حوط الله والحافظ أبي الحسن علي بن محمد بن الخطّار^(٢) وغيرها ودخل الاسكندرية والديار المصرية طالباً للصحح ، فسمع بمكة من الشريف أبي محمد يونس^(٣) بن يحيى

(١) كان أندلياً من الأتصار ولد سنة ٥٤٩ هـ بآندة وسمع من أبي الحسين بن هذيل وابن حبيش وجماعة كثيرة وقرأ القرآن الكريم بالقراءات على والده وصار حافظاً متقناً ولا سيما سير الرجال ، سنف كتاباً في تسمية شيوخ البخاري ومسلم وأبي داوود والترمذي والنسائي ولم يتمه وكان لماماً في العربية والترسل والشعر . ولي قضاء إشبيلية وقرطبة وأدب أولاد الأمير المنصور صاحب المغرب بمرآكش وتوفي في شهر ربيع الأول سنة ٦١٢ هـ « تاريخ الاسلام ، نسخة باريس ١٥٨٢ » ، والشذرات « ج ٥ ص ٥٠٠ » .

(٢) جاءت في نسخة الأصل « الحصار » بالامهال والتصحيح من المشتبه — ١٦٣ — قال الذهبي : « وبمجمتين أبو الحسن علي بن محمد بن الحضار الكتاني القريء مات بسببته بعد ٦٧٠ أقرأ بالروايات » ، وله ترجمة في غاية النهاية « ج ١ ص ٥٧٩ » . وأنا على شك من أمره لتأخر وفاته عن وفاة المترجم كثيراً .

(٣) أرخه ابن الديلمي في تاريخه كما دل عليه المختصر المحتاج إليه منه « نسخة المجمع المصورة ، الورقة ١٢٩ » قال : « يونس بن يحيى بن أبي الحسن الهاشمي القصار أبو محمد الأزجي ، سمع القاضي الأرموي وابن ناصر وأبا الكرم الشهرزوري وطبقتهم فأكثر وسافر الى مصر والشام وسكن مكة سنين وحدثه بهذه الأماكن . توفي في صفر سنة ثمان وستائة وله سبعون سنة . قلت (أي الذهبي) : روى عنه ابن خليل والبرزالي أيضاً » . وقال الذهبي في تاريخ الاسلام في وفيات سنة ٦٠٨ : « يونس بن يحيى بن أبي البركات بن أحمد أبو الحسن وأبو محمد الهاشمي الأزجي القصار ، المجاور بمكة . ولد سنة ٥٣٨ هـ وسمع .. وسافر الى الشام ومصر وجاور مدة وحدث بأماكن ... وروى صحيح البخاري بمكة وتوفي بها في صفر وقيل في شعبان ، قال ابن مسدي : في ثامن صفر وكان ذا عناية بالرواية » . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٧٢ » . وله ترجمة في الشذرات « ج ٥ ص ٣٦ » . ولم يذكره الذهبي في « القصار » من المشتبه « ص ٣٦٥ » .

المهشمي والحافظ أبي الفتوح بن الحضري^(١) وأبي عبد الله

(١) تقدم ذكره في هذا الكتاب . قال الذهبي في المتب - ١٦٤ - : « المصري : ... والمحدث برهان الدين أبو الفتوح نصر بن أبي الفرج بن الحضري » . وقال الذهبي كما جاء في المختصر المحتاج اليه - نسخة المجمع ، الورقة ١١٩ - : « نصر بن أبي الفرج بن علي بن الحضري أبو الفتوح المقرئ البغدادي . قرأ القراءات على أبي الكرم الشهرزوري وغيره وسمع الكثير من خلق كآبي الوقت وأبي الظفر بن التركي وابن اللادح وهبة الله بن الشبلي وابن البطي ، وقرأ الحديث على الشيوخ ، وكتب الكثير . وكان ذا معرفة بهذا الشأن . خرج إلى مكة سنة ٥٩٨ هـ فاستوطنها وأم بالبحرم بمقام الخنابلة وأقرأ وحدث هناك ، قرأت عليه ونعم الشيخ كان عبادة وثقة ... ولد سنة ٥٣٦ هـ وخرج عن مكة سنة ٦١٨ هـ إلى بلاد اليمن فبلغنا أنه توفي بيلد المهجم في ذي القعدة من السنة . وقال الضياء : توفي في محرم سنة ٦١٩ هـ ولعله بلغه موته في هذا الوقت ... » ، وقال الذهبي في وفيات سنة « ٦١٩ » من تاريخ الاسلام : « نصر ابن أبي الفرج محمد بن علي بن أبي الفرج الحافظ المسند أبو الفتوح برهان الدين البغدادي الحضلي المقرئ المعروف بابن الحضري ، نزيل مكة وإمام العظيم . قرأ بالروايات على أبي بكر المبارك بن الشهرزوري وغيره وأقرأ بالروايات وكان إسناده فيها عالياً إلى الغاية وسمع ... وعي بهذا الشأن عنابة تامة وكتب الكثير وكان يفهم ويدري مع الثقة والأمانة ... ذكره النذري ... وكذا ذكر ابن النجار أنه قرأ بالروايات الكثيرة على جماعة كآبي بكر بن الزاغوني ... واشتغل بالأدب وحصل منه طرفاً صالحاً وسمع من خلق كثير من البغداديين والقرناء ، ولم يزل يقرأ ويسمع ويفيد إلى أن علت سنه وجاور بمكة زيادة على عشرين سنة وحدث ببغداد ومكة ، وكان كثير العبادة . ولم يزل مقيماً بمكة إلى أن خرج منها إلى اليمن فأدركه أجله بالمهجم في المحرم وقيل في ربيع الآخر من هذا العام ، وقيل في ذي القعدة سنة ٦١٨ هـ فآله أعلم . ومولده في رمضان سنة ٥٣٦ هـ . وقال الديلمي ... وذكره ابن قطعة فقال : أما شيخنا أبو الفتوح حافظ ثقة ، كثير السماع ، ضابط متقن ... وقال ابن النجار : كان حافظاً حجة نبيلاً جهم العلم ، كثير المحفوظ ، من أعلام الدين وأئمة المسلمين ، كثير العبادة والتهجد والتلاوة والصيام - رح - . وقال ابن مسدي : كان أحد الأئمة الأثبات ، مشاراً إليه بالحفظ والافتحان ... وله شعر جيد في الزهديات » . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٢٥٦ » .

وذكره الذهبي في طبقات القراء « نسخة باريس ٢٠٨٤ الورقة ١٨٥ » قال : « الإمام الكبير » وأعاد بعض ما قال المؤرخون في نعتهم ثم قال : « قلت : جاور بمكة نحو عشرين سنة وأم بالطيم وأخذ الناس عنه ... » . وترجمته في تذكرة الحفاظ « ج ٤ ص ١٦٩ » وتصحف فيها ابن الشهرزوري إلى « ابن السهروردي » وابن الشبل إلى « ابن السبل » والبرزالي إلى « الرزال » ، وله ترجمة في مرآة =

محمد (١) بن عبد الله بن البناء البغدادي الصوفي وغيرهم ، وسمع بمصر من أبي الحسن

الزمان بدلالة ما ورد في ذيل الروضتين لأبي شامة المقدسي « ص ١٣٣ » وبذلك وبغيره استدلتنا على أن اللطوع من الجزء الثامن من الرأفة إنما هو مختصره وفي ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب « ج ٢ ص ١٣١ » وله ترجمة أيضاً في طبقات القراء للجزري « ج ٢ ص ٣٣٨ » والشذرات « ج ٥ ص ٨٣ » . وله ذكر في النجوم الزاهرة « ج ٦ ص ٢٥٤ » .

(١) كان يلقب بغير الدين ، كما جاء في تلخيص معجم الألقاب « ج ٤ ص ٢٦٢ » وكلام ابن القوطي في سيرته مختصر من كلام ابن الديلمي . وقد ذكر في ترجمة عبد النعم القرشي أنه روى الأربعين الطائفة عن محمد بن البناء الصوفي هذا « ج ٤ ص ٣١٦ » قال ابن الديلمي في تأريخه : « محمد بن عبد الله بن موهوب ابن جامع بن عبدون الصوفي أبو عبد الله بن أبي المالقي يعرف بابن البناء ، من أصحاب الشيخ أبي النجيب السهروردي ومريديه . شيخ حسن فيه كياسة وحسن عشرة ، صحب الصوفية وسكن الأربطة وغالط القوم ، وتأدب بأدبهم وسمع الحديث الكثير وروى عن أبي الفضل محمد بن ناصر السلامي بإفادة أئيمه في صفه وبغضه في كبره وعن أبي الكرم المبارك بن الحسن بن الشهرزوري القريني . وأبي بكر محمد بن عبيد الله بن الزاغوني وأبي النجيب عبد القاهر بن عبد الله السهروردي وغيرهم . سمعنا منه . قرأت على أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن البناء قلت له — وأسندته الى عروة البارقي — قال رسول الله — صلى الله عليه وسلم — : « الخير معقود بنواصي الخيل الى يوم القيامة » . سألت محمد بن البناء هذا عن مولده فقال : ولدت في سنة ٥٣٦ . وخرج قبل موته بسنين الى مكة — شرفها الله — فأقام بها مجاوراً مدة ثم توجه منها الى مصر وصار الى الشام فأقام بها مديدة ، وتوفي بها يوم الأحد خامس عشر ذي القعدة سنة ٦١٢ ودفن بجبل تاسيون » . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٦٣ » . و ترجمة التنري في وفيات سنة ٦١٢ من التكملة ، « نسخة الاسكندرية ١٩٨٢ د ج ١ الورقة ٩١ » . قال : « سمعت منه بمسكة — شرفها الله — سنة ٦٠٦ ثم قدم علينا مصر سنة ٦٠٩ وترقل بمحاكاة السعيدية وحدث بها وسمعت منه بها ... ثم توجه الى دمشق وأقام بها بدورة السيساطي الى أن توفي ... وكان أحد الصالحين المشهورين كثير التواضع حسن الخلق » . وله ترجمة في المختصر المحتاج اليه « ج ١ ص ٦٨ » . و ترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام في وفيات سنة ٦١٢ قال « سافر مع أبي النجيب وأخذ عنه التصوف ... وقد كتب بخطه إعادة أجزاء من مسموعاته وقال ابن النجار : كان من أعيان الصوفية وأحسنهم شية وشكلا صيته من مكة الى المدينة وكنت أجمع به كثيراً بجامع دمشق وكان من أطرف المشايخ وأحسنهم خلقاً وألطفهم ، لا يعمل جلسيه منه وكان لمحبته للرواية ربما حدث من فروع وكنت أنهاء فلا ينتهي ... » . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٢٠٤ » ، وله ترجمة في الشذرات « ج ٥ ص ٥٣ » وذكر في النجوم الزاهرة « ج ٦ ص ٢١٥ » .

علي بن أبي الكرم الحلال عرف بابن البناء والحافظ أبي الحسن بن المقدسي^١ وغيرها ، وبدمشق من شيخنا قاضي القضاة أبي القاسم بن الحريستاني ، وكان من طلبته ، والعلامة أبي اليمن الكندي وأبي البركات بن ملاعب وأبي محمد عبد الجليل^(١) ابن أبي غالب الاصبهاني وأبي العباس أحمد بن عبد الله الشلبي العطار وأبي البركات ابن عساكر وإخوته وأبي القاسم بن صصرى وجماعة يطول ذكرهم ، وتضيق تسميتهم وحصرهم . صحبته دهرأ طويلا وسمعت معه كثيرا ، وكتب بخطه من الكتب الكبار ، والأجزاء الصغار ، جملة صالحة ، وكانت أخلاقه حسنة ، وخصائله جميلة مستحسنة ، توفي بدمشق ليلة الأربعاء الثالث من شعبان سنة « سبع وعشرين وستمائة » ودفن صبيحته بسفح جبل قاسيون — رحمه الله — ولم يزل يكتب ويسمع الى حين وفاته .

وذكر في باب « رُقَيْقَةَ » و « دَقِيْقَةَ » و « رَفِيْعَةَ » ، الأول بالراء المهملة المضمومة بعدها قاف مفتوحة والثاني بالذال المهملة المفتوحة وقاف بعدها والثالث بالراء المهملة وفاء بعدها وياه معجمة بأثنتين وعين مهملة ، جماعة ، وفاته هذه الترجمة وهي « زُقَيْقَةَ » بالزاي المنقوطة المضمومة وبعدها قاف مفتوحة وياه معجمة بنقطتين من تحته بعدها قاف ثانية وهاء آخر الحروف وهو :

١٣٥ — الأديب الفاضل أبو الثناء محمود بن عمر بن إبراهيم بن شعاع الشيباني الحنوي^(٢) الطيب النحوي يعرف بابن زُقَيْقَةَ

(١) الصوفي المقرئ السفي السم ، كنيته في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٧٩ » وفي الشذرات ج ٥ ص ٤٢ أبو مسعود ، توفي سنة ٦١٠ .
 (٢) قال الذهبي في المشته — ص ٢٢٩ — : « وبزاي : ابن زقيقة الطبيب سديد الدين محمود بن عمر الشيباني المعروف بابن زقيقة ، له شعر جيد ، روى عنه منه القوسي في معجمه . والقوسي الذي ذكره الذهبي هو ذو الكنى الأربع : أبو طاهر وأبو القناء وأبو أيوب وأبو المحامد لإسماعيل بن حامد بن عبد الرحمن المتوفى سنة ٦٥٣ » بنية الطلب في تاريخ حلب « لابن العديم » نسخة باريس ٢١٣٨ الورقة ٤٨ « وقد جاء في الشذرات ج ٥ ص ٤٢ » محرفاً الى « القوسي » مع أنه مترجم في الكتاب والجزء =

له مصنفات في الطب وشعر حسن . قدم دمشق ورُتّب بالبيارستان^(١) الثوريّ
طبيباً . رأيته مراراً ولم يتفق لي أن أكتب عنه شيئاً من نظمه وكتب عنه جماعة من «٢٦٦»
أصحابنا . وسكن دمشق الى حين وفاته . أخبرنا الحافظ أبو عبدالله محمد بن يوسف بن محمد

== بأعيانها » ص ٢٦٠ .

وقال ابن القوطي في سيرة ابن الرقيقة من تلخيص معجم الألقاب : « عز الدين أبو التائب محمود بن
عمر بن محمود بن إبراهيم بن شجاع يعرف بابن رقيقة الشيباني الماني الحكيم الهندس ، كان أوحد زمانه
في علم الهندسة والهيئة وله اليد الطولى في أشياء مستغربة كان يبتدعها ، وله تصانيف في الطب منها كتاب
لطف المسائل وتحف السائل : « أرجوزة تريد على ثمانمائة ألف (كذا) بيت ، ونظم أرجوزة أخرى هي
مسائل حين تريد على ألفي بيت . تزل دمشق وتهدم عند ملوكها ومن شعره يمدح الملك الأشرف من
قصيدة أولها :

دعاك داعي الصبا فافتح له أذنا فبالعكوف على اللذات قد أذنا
وسقتيها وسق القوم منتها سكرأ فان غريم المهم لازمنا

وهي طويلة وله أشعار أخرى . وتوفي بدمشق في جمادي الآخرة سنة خمس وثلاثين وستمائة . وله ترجمة
حسنة ضافية في عيون الأنباء . « ج ٢ ص ٢١٩ » ونقل عنه مؤلفه أخباراً لكتابته في « ج ١ ص ٢٥٣
٢٦٧ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٣٠ » و « ج ٢ ص ١٦٣ » وقد تصحف في الكل الى « ابن رقيقة » .
وله ترجمة أيضاً في الشذرات « ج ٥ ص ١٧٧ » وقد تصحف فيه الى « ابن رقيقة » وفي كشف الظنون
في أرجوزة في القصد الى « ابن الرقيقة » ، وفي الكليات في الطب منه تصحف الى « ابن رقيقة » . وترجمه
الدكتور أحمد عيسى المصري في كتابه « ذيل عيون الأنباء » - ص ٤٨١ - نقلاً من الشذرات وأبقاه على
تصحيفه « ابن رقيقة » مع أنه مترجم في العيون كما ذكرنا آنفاً إلا أن أرقام صفحة ترجمته لم يثبتها الفهرس في
الفهرست . ووفهم الدكتور المذكور في نقل سنة وفاته من الشذرات فجعلها سنة « ٦٣٠ » وقد نقل
ترجمته من عيون الأنباء وغيره الشيخ محمد الخليلي الطبيب المحقق في كتابه « معجم أدباء الأطباء »
« ج ٢ ص ١٤٠ » وجعله « ابن رقيقة » ظاناً أن ما في الشذرات هو الصواب ، ولم يذكر الجزء
ولا الصفحة من عيون الأنباء .

(١) منسوب الى السلطان نور الدين محمود بن زنكي التركي سلطان الشام ومصر ، ولا يزال أكثره
تأثماً بالناية المواصله ، والصيانة المستدامة . وقد تقدم ذكره في حاشية « ص ٩٦ » .

البرزالي^(١)، إجازة، قال أنشدنا أبو الثناء محمود بن عمر بن محمد بن إبراهيم بن شجاع الشيباني الحنوي^(٢) الطبيب النحوي المعروف بابن زُهَيْقَةَ لنفسه بدمشق:

إذا ما غرستَ غُروسَ الجميلِ فلا تُعْطِشَنَّهَا يَفْتِكَ الثَّمَرُ^(٣)
 ولازم على سقيها ما استطعتَ بماء السَّخَا لا بماء المطر
 ولا تُفْسِدَنَّهَا بِمَنْ فَقَدَ نرى المَنَّاءَ مَفْسِدَةً للشجر

وذكر في باب «رُمَيْل» و«زُمَيْل» و«دُمَيْك». رُمَيْل بضم الراء المهملة وفتح الميم وسكون الياء تحتها نقطتان. وزُمَيْل: بضم الزاي المعجمة وباقيه مثل الأول، ودُمَيْك: بضم الدال المهملة وفتح الميم وإسكان الياء تحتها نقطتان وكاف آخر الحروف، جماعة وأغفل في باب «دُمَيْك»:

(١) البرزالي نسبة الى برزالة بكسر الياء وتسكين الراء وهي قبيلة بربرية قليلة العدد جداً . وهو زكي الدين محمد بن يوسف الإشبيلي ، محدث الشام وعمدة الأعلام في الحديث ، ولد سنة « ٥٧٧ هـ » قال النذري في وفيات سنة « ٦٣٦ هـ » من التكلة : « وفي ليلة الرابع عشر من شهر رمضان توفي المحافظ أبو عبد الله محمد بن يوسف بن أبي يداس البرزالي الأندلسي الإشبيلي بمدينة حماة ودفن بها وهو في سن الكهولة . سمع بالاسكندرية ... وقدم مصر وسمع معنا بها من جماعة من شيوخنا ورحل الى الشام فسمع بدمشق ... وسمع بغداد ... وبنيسابور . . . وبهراة ... وباصبهان ... وعاد الى دمشق وسكن بها وكتب الكثير ، وجم مجاميع حسنة وخرج ... ويداس : بفتح الياء آخر الحروف وتشديد الدال وفتحها وبعد الألف سين مهملة » . « نسخة الاسكندرية ١٩٨٢ د ، ج ٢ و ٢٤٢ » . وله ترجمة في ذيل الروضتين « س ١٦٨ » . وتذكرة الحفاظ « ج ٤ س ٢٠٨ » والشذرات « ج ٥ س ١٨٢ » والنجوم « ج ٦ س ٣١٤ » وهو والد المؤرخ المشهور علم الدين القاسم البرزالي .

(٢) الحنوي تقدم في أول الترجمة وهو منسوب الى مدينة «حاني» قال ياقوت في معجمه : « حاني : بالنون بوزن قاضي وغازي ، اسم مدينة معروفة بديار بكر فيها معدن الحديد ومنها يجلب الى سائر البلاد » .

(٣) تركيب هذا الشطر مخالف لقواعد اللغة العربية لأن تقديره على الشرط هو « إن لا تعطشها يفتك الثمر » وهو خطأ واضح لأدائه عكس المعنى المراد .

١٣٦ — منصور^(١) بن المسلم بن علي بن محمد بن أحمد بن أبي الخضر جين التميمي

السعدي المعروف بالأدبيك الحلبي النحوي المؤدب المكنتى بأبي نصر

أديب فاضل ذكره الأمير مؤيد الدولة أبو المظفر أسامة^(٢) بن مُرشِد بن منقذ

— رحمه الله — فيما علّقه لابن الزُّبَيْر^(٣) من أحوال الشعراء الذين استمدهم منه

ليودعهم كتابه « جنان الجنان » وذكر عنه أنه كان معلماً فيه حدة تغلب على

عقله . وذكره الحافظ أبو القاسم بن عساكر في تاريخه وأنه توفي في سنة « عشر وخمسة »

أونحوها . وذكره العماد أبو عبد الله محمد بن محمد الاصفهاني الكاتب في خريدته وأنه توفي

في سنة « نيف وعشرين وخمسة » وذكره أيضاً الامام أبو القاسم عمر بن أحمد بن أبي جرادة

العُقَيْلي الحلبي في « تاريخ حلب »^(٤) من جمعه . أخبرنا الشيخان : النسابة أبو عبد الله محمد

(١) معجم الأدياء « مختصر الجزء السابع ص ١٩١ » وإنباء الرواة « ج ٣ ص ٢٢٦ » والبقيّة

ص ٣٩٨ ، وهو في معجم الأدياء « ابن أبي الديك » .

(٢) هو الأمير الكناني الشيرزي الأديب الكاتب الشاعر المؤلف المشهور « معجم الأدياء ج ٢ ص

١٧٣ » والوفيات « ج ١ ص ٦٦ » والنجوم « ج ٦ ص ١٠٧ ، ١٠٨ » والشذرات « ج ٤ ص

٢٧٩ » وتاريخ آداب اللغة العربية لمرجى زيدان « ج ٣ ص ٦٣ » ومعجم المطبوعات ليوسف اليان

سركيس « ج ١ ص ٢٥٦ » وترجمه الذهبي في وفيات سنة ٥٨٤ من تاريخ الاسلام قال : « أسامة بن

مرشد بن علي بن مقلد بن نصر ... الشيرزي الأديب أحد أبطال الاسلام ... » وأطال في ترجمته ، وله

كتاب « الاعتبار » يحتوي على سيرته وجملة أخبار وهو مطبوع ، وكتاب لباب الآداب وقد طبع سنة

١٩٣٥ ، ذكر فيه أنه كتاباً اسمه « التأسى والتسلي » جاء ذكره في « ص ٢٩٤ » وله كتاب « البديع »

في البديع ذكره جرجي زيدان وأشار الى نسخة منه في المكتبة الخديوية أي دار الكتب المصرية الحديثة

وأشار إليه ابنه « مرهف » في بعض تأليفه . وسنذكر ذلك إن شاء الله تعالى . وألف غير ذلك .

(٣) هو أحمد بن علي الأسواني الشاعر الأديب الملقب بالقاضي الرشيد المتول سنة « ٥٦٣ » .

« خريدة القصر ، القسم للصري ج ١ ص ٢٠٠ » وغيرها و « معجم الأدياء ج ١ ص ٤١٦ » ومعجم

البلدان في « أسوان » والوفيات « ج ١ ص ٥٣ » والشذرات « ج ٤ ص ١٩٧ ، ٢٠٣ » .

(٤) ذكرنا أنه « بنية الطلب في تاريخ حلب » وقلنا منه في التعليق على السير والتراجم ، منه جزء

بدار الكتب الوطنية ياريس أرقامه « ٢١٣٨ » ومن « إسحاق بن منصور » إلى « أمية بن عبد الله »

في « ٢٠٧ » ووفات . وجزء آخر في المتحفة البريطانية بلندن أرقامه « ٢٣٣٥٤ » من « أبي إبراهيم »

إلى « اللطفي » .

ابن أحمد بن محمد بن عساكر ، وأبو المعالي عبد الرحمن بن علي بن عثمان المخزومي ، إجازة
عن أبي الخطاب عمر بن محمد بن عبد الله بن الخضر العَلَمِيّ^(١) قال أنشدني القاضي

(١) قال السمعاني في الأَنساب « العَلَمِيّ ... هذه النسبة إلى علم وهو بطن من عنزة ... وصاحبنا
أبو حفص عمر بن محمد العَلَمِيّ الدمشقي ، من أهل دمشق ، شاب كيس ، حريص على طلب العلم ، رحل
إلى العراق وخراسان طالباً للحديث . لقيته أولاً ببغداد في رحلتي الرابعة إليها وأدركنا شيخنا الذي روا
لنا عن موسى بن عمران وأحمد بن علي بن خلف وكتب عني شيئاً يسيراً ، وعلقت عنه شيئاً يسيراً ، ثم ورد
علينا وهو وكتب عني وعن شيوخنا وانصرف إلى بلاده وآخر عهدي به سنة ٤٥٥ هـ . ثم قدم خوارزم
سنة ٤٤٩ هـ .

وقال ابن الديلمي في تاريخه : « عمر بن محمد بن عبد الله بن الخضر بن معمر العَلَمِيّ أبو الخطاب ، من
أهل دمشق ، يعرف بأبن حوائج كاش . كان أحد من عني بطلب الحديث وجمعه وسماعه وكتابه بالشام
ومصر والاسكندرية وبلاد الجزيرة والعراق وخراسان وغير ذلك من البلاد . سمع بدمشق من أبي الفتح
نصر الله بن محمد بن عبد القوي المصيصي وأبي العثائر محمد بن الخليل بن فارس وأبي القاسم نصر بن أحمد
السوسي وأبي القاسم الحسين بن الحسن الأسدي وأبي يعلى حمزة بن علي الجبوري وغيرهم ، وبمصر من أبي
الفتوح ناصر بن الحسن الزبدي وغيره وبالأسكندرية من أبي طاهر أحمد بن محمد السلمي وبحلب من أبي
الحسن علي بن عبد الله المقلي وبالوصل من أبي عبد الله الحسين بن نصر بن خميس وأبي محمد عبد الرحمن
وأبي الفضل عبد الله ابني أحمد بن الطوسي ، وورد ببغداد مرتين أولاً في سنة ٥٥٩ هـ فسمع بها من أبي
عبد الله محمد بن عبد الله بن المراني وأبي المعمر عبد الله بن سعد المعروف بمخرقة وأبي بكر أحمد بن
القريب الكرخي وأبي شجاع محمد بن الحسن الماذرائي وأبي الفتح محمد بن عبد الباقي المعروف بابن البطي
وأبي بكر عبد الله بن محمد بن القور ، والثانية في سنة ٥٦٨ هـ فسمع بها أيضاً من التقي أبي عبد الله أحمد
ابن علي بن المعرطلوي وأبي طاهر هبة الله بن بكر الفزاري القزاز والكاظمة شهدة بنت أحمد بن الفرج
الإبري ، وأبي الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن يوسف وأبي الفتح عبد الله بن عبيد الله بن شاتيل
ومولاه خطلخ وغيرهم وسمع بالري من أبي الفتح أحمد بن عبد الوهاب الصيرفي وبنيسابور من أبي الأسعد
هبة الرحمن بن عبد الواحد القشيري وأبي البركات عبد الله بن محمد القراوي وأبي القاسم منصور بن محمد بن
صاعد . وأبي طالب محمد بن عبد الرحمن الكنجروذي وبهراة من أبي القاسم منصور بن حاتم الجبلي وأبي
النضر عبد الرحمن بن عبد الجبار الحافظ (القاهي) والتعريف أبي القاسم عبيد الله بن حمزة الموسوي وعمرو من
أبي طاهر محمد بن محمد السنجي ، وبسرخس من أبي علي الحسن بن محمد السرمد وبيشهور من عبد الله بن
محمد البغوي وغيرهم . ودخل خوارزم وكتب بها عن جماعة وحدث بها وبيغداد ودمشق وبلاد كثيرة في

أبو الحسن علي بن عبد الله بن محمد بن عبد الباقي بن أبي جرادة العقيلي الحلبي بداره

سفره ، فسمع منه بدمشق أخوه أبو الفضل عبد الله وأبو جعفر أحمد بن علي الفنكي وبيغداد الشريف أبو الحسن (علي بن أحمد) الزيدي وصبيح المطاري وعمر بن بكر بن عبد العزيز بن الأخضر وغيرهم . وكان يرحل إلى البلاد للتجارة ويكتب عن أهلها ، وكان حسن الخط جيد الأصول . ذكره شيخنا عبدالعزيز ابن الأخضر فأثنى عليه وروى عن مصنفاته (كنا) وأبنا عنه . قرأت على أبي محمد عبد العزيز بن محمود بن المبارك قلت له : حدثكم رفيقكم الحافظ أبو الخطاب عمر بن محمد بن عبد الله العليمي من لفظه وكتبه لكم بخطه — وأسنده إلى أنس — قال أنس : لما تزلت هذه الآية « لن تالوا البر حتى تنفقوا عما تحبون » . قال أبو طلحة : يارسول الله حاطي بكنا وكذا هو لله عز وجل ولو استطعت أن أسره لم أعلنه . فقال : « اجعله في قراء أهلك وقرايتك » . رجع العليمي إلى دمشق قبل وفاته وأقام بها إلى أن مات ووقف كتبه وأوصى أن تكون بمسجد الشريف (علي بن أحمد) الزيدي ببغداد ، فنقلها ورثته إلى بغداد وجعلت في خزانة مسجد الزيدي مع كتبه الوقف وهي الآن على ذلك . وفي هامش هذا الجزء من تاريخ ابن الديلمي بخط زكي الدين المنذري ما نصه « توفي عمر العليمي — رضي الله عنه — بدمشق في شوال سنة أربع وسبعين وخمسمائة . قاله شيخنا أبو البركات الحسن بن محمد الشافعي . قال : وسميته يقول : مولدي في سنة عشرين وخمسمائة بدمشق » . نسخة دار الكتب الوطنية ياريس ٥٩٢٢ الورقة ١٩٨ .

ومسجد الزيدي على تحقيقنا كان في موضع الجامع التبتلاني الحلبي في شرقي بغداد قرب المدرسة المستنصرية وكان فيه قبره والظاهر أن القبر القائم اليوم في غربي الجامع وله شيايبك على السوق هو قبره . وقال محب الدين بن النجار في تاريخه : « عمر بن محمد بن عبد الله بن الأخضر بن مسافر بن رسلان ابن معمر أبو الخطاب العليمي ومصرف بابن خوائج (كنا) . كان من أهل دمشق وكان أحد التجار . سافر ما بين الشام وديار مصر وبلاد الجزيرة والعراقين وخراسان وما وراء النهر وخوازم وكان يطلب الحديث ويسمع من المشايخ في كل بلد يدخله ويكتب الأجزاء بخطه ، حتى حصل من ذلك شيئاً كثيراً . سمع بدمشق ... وبمصر ... ومجلب ... وبالوصل ... وبزنجان ... وبهمدان ... وبالري ... وبالدامغان ... وبنيسابور ... وبهراة ... وبيتشور ... وبسرخس ... وعمرو ... وببخارى ... وبسمرقند ... وبخوارزم ... خلقاً كثيراً ... قدم بغداد في سنة ٥٥٩ وسمع بها ... ثم قدمها ثانياً في سنة ٥٦٨ وسمع بها ... وكان له فهم ومعرفة ، وكان صدوقاً ، محمود السيرة ، مرضي الطريقة ، حدث باليسر ببغداد ودمشق ... سمعت أبا الفضل عبد الله بن محمد بن عبد الله العليمي يقول : لما كان أخي (عمر) ببغداد يسمع الحديث عاهد الشريف أبا الحسن (علي بن أحمد) الزيدي وصبيحاً النصراني أنه يوافي كتبه وأجزائه ويرسلها إلى بغداد لتكون في خزانتها ببغداد فلما مرض مرض الموت أوصى بذلك ، فلما

يُحِبُّ قَالَ أَتَشَدُّنَا أَبُو نَصْرٍ بِنِ أَبِي الْخُرَجِيِّ لِنَفْسِهِ :

يَا مَنْ رَأَى ذُلِّي لَهُ وَتَخَضَّعِي لِي
 لَا تَعَجَبِي مِنِّي وَمِنْ ذُلِّي لَهُ
 وَلَا يَلَاهُ قَدْ بَلَغَ الْحَسُودُ مُرَادَهُ
 مِنْ بَيْنِنَا وَقَدْ اسْتَجِيبَ لِمَنْ دَعَا
 وَقَدْ ذَكَرَ فِي بَابِ « رَيْبِ » بِفَتْحِ الرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ وَكَسْرِ الْبَاءِ الْأُولَى بِمَدِّهَا يَاءُ
 سَاكِنَةٍ مَمْجُومَةٍ مِنْ تَحْتِهَا بَائِنَتَيْنِ ، رَجُلًا وَاحِدًا ، وَقَاتَهُ :

١٣٧ — أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُحْسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْأَحَدِ الْأَسْكَندَرِيِّ

المعروف بابن الرِّيبِ (١)

سَمِعَ بِالْأَسْكَندَرِيَّةِ مِنَ الْحَافِظِ أَبِي طَاهِرِ السُّلَمِيِّ وَأَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّاحِدِ بْنِ عَسْكَرِ
 الْخَزَوِيِّ ، وَحَدَّثَ . سَمِعَ مِنْهُ الْحَافِظُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْمُنْذَرِيُّ ، وَلِي مِنْهُ إِجَازَةٌ .
 مَوْلَاهُ تَقْرِيبًا سَنَةٌ « سَبْعٌ أَوْ ثَمَانٌ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِمِائَةً » ، وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْخَيْرِ وَالذِّيَانَةِ
 وَالسَّتْرِ وَالصِّيَانَةِ . وَتَوَفَّى فِي الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ رَيْبِ الْآخِرِ سَنَةٌ « إِحْدَى وَعَشْرِينَ
 وَسِتِّمِائَةً » بِشَرِّ الْأَسْكَندَرِيَّةِ .

١٣٨ — وَالنَّسَابَةُ أَبُو حَفْصِ عَمْرِ بْنِ أَبِي الْمُعَالِيِّ أَسْعَدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ

عَلِيِّ الْمُوصَلِيِّ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الرَّيبِ (٢)

== تَوَفَّى أَقْبَدَتْهَا إِلَى بَغْدَادَ إِلَى مَسْجِدِ الشَّرِيفِ الزَّيْدِيِّ . قُلْتُ : وَصَلَتْ إِلَى بَغْدَادَ بَعْدَ وَفَاةِ الزَّيْدِيِّ فَتَسَلَّمَهَا
 صَبِيحٌ وَهِيَ الْآنَ فِي خَزَانَةِ الزَّيْدِيِّ — رَح — « ، « نَسْخَةٌ بَارِيسَ ٢١٣١ الْوَرَقَةُ ١٣٢ » ، وَأَبِي
 حَفْصِ الْعَلِيِّ تَرْجَمَةٌ فِي الشُّذْرَاتِ « ج ٤ ص ٢٤٨ » ، وَذَكَرَ فِي النُّجُومِ « ج ٦ ص ٨٤ » .
 (١) لَمْ يَذْكُرْهُ النَّهْجِيُّ فِي « الرَّيبِ » مِنَ الْمَشْتَبِهِ ص ٢٣٧ .

(٢) ذَكَرَ ابْنُ الْقَوَاطِي ابْنَهُ أَبَا عَمْرٍو عُمَانَ قَالَ : « قَطَبُ الدِّينِ أَبُو عَمْرٍو عُمَانُ بْنُ عَمْرِ بْنِ أَبِي الْمُعَالِيِّ
 الْبَغْدَادِيِّ الْأَدِيبِ يَعْرِفُ بِابْنِ الرَّيبِ . سَمِعَ جَمِيعَ صَحْبِ الْأَمَامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ الْبَخَّارِيِّ عَلَى الشَّيْخِ الْعَالِمِ
 الشَّرِيفِ كَمَالِ الدِّينِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ شَجَاعِ بْنِ سَالِمِ الْعَبَّاسِيِّ بِالْجَامِعِ الْعَتِيقِ بِمِصْرَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ
 وَسِتِّمِائَةً » . « ج ٤ ص ٣١٦ » .

من بيت مشهور بالرئاسة والتقدم ، وغنده فضل ومعرفة بالأنساب والتواريخ . رأيت
بدمشق والقاهرة وسمعت منه . حدث عن أبي طاهر أحمد^(١) بن الخطيب أبي الفضل
عبد الله بن أحمد الطوسي وسمع معنا من جماعة من الشيوخ بدمشق ومصر . مولده في
السادس من جمادى الآخرة سنة « سبع وثمانين وخمسمائة » بالموصل . وتوفي بالقاهرة
ليلة الاثنين الثاني عشر من ذي القعدة سنة « ثمان وأربعين وستائة » ودفن صبيحتها
بالقرافة .

(١) قال ابن الديلمي في تاريخه : « أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسي الأصل
الموصلي المولد والدار أبو طاهر بن أبي الفضل بن أبي نصر الخطيب ، من بيت الخطابة والرواية هو وأبوه
وجده . سمع أبو طاهر هذا بالموصل جده أبا نصر وأبا البركات محمد بن محمد بن خميس وغيرها ، وقدم بغداد
غير مرة وسمع بها في سنة أربعين وخمسمائة من أبي القرج عبد الخالق أحمد بن يوسف وغيره وعاد الى بلده
وتولى الخطابة به سنين وحدث هناك وكتب لنا بالاجازة . سألت شيخنا أبا القاسم عبد المحسن بن عبد الله
الطوسي عن مولد أخيه أحمد فقال : في سنة سبع عشرة وخمسمائة . وتوفي في سنة اثنين وستائة بالموصل
— على ما بلتنا — والله أعلم . » « نسخة باريس ٢١٣٣ الورقة ٢٠ » .

وقال زكي الدين المنذري في التكملة في وفيات سنة ٦٠٢ : « وفي هذه السنة توفي الشيخ الأصيل
أبو طاهر أحمد بن الشيخ الأجل أبي الفضل عبد الله بن الشيخ الأجل أبي نصر أحمد بن محمد بن عبد القاهر
الطوسي الأصل الموصلي المولد والدار بالموصل . مولده سنة ٥١٧ . سمع بالموصل من جده أبي نصر أحمد بن
محمد وأبي البركات محمد بن أحمد بن محمد بن خميس وغيرها وسمع ببغداد من أبي القرج عبد الخالق بن أحمد بن
يوسف وغيره ، وحدث بالموصل وولي الخطابة بها سنين وهو من بيت الرواية والعدالة والتحديث والخطابة
تولى الخطابة بالموصل هو وأبوه وجده وحدث هو وأبوه وجده وحدث أيضاً عمه أبو محمد عبد الرحمن
وأبو منصور عبد الوهاب وأخوه أبو القاسم عبد المحسن بن عبد الله وخطب أبو القاسم عبد المحسن أيضاً
بالموصل ، ويقال كانت وفاته في سنة إحدى وستائة » « نسخة المجمع العلمي الصورة ، الورقة ٨٢ » .
وقال الذهبي في وفيات سنة « ٦٠٢ » من تاريخ الاسلام : « أحمد بن خطيب الموصل أبي الفضل عبد الله
ابن أحمد بن محمد الطوسي ثم الموصلي الشافعي أبو طاهر ... وكان ينشئ الخطب وله شعر جيد وفضائل .
لابن أبي الخير منه اجازة ولنيه ، وتوفي سنة اثنين وستائة وقيل سنة إحدى وستائة في جمادى الآخرة .
« نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٣٤ » . وله ترجمة في المختصر المحتاج إليه « ج ١ ص ١٨٨ » .

وذکر فی باب الرزّاز « بفتح الراء وزای مکرّرة ، جماعة ، وفأته :
 ۱۳۹ — أبو أحمد هلال بن أحمد بن علي بن رافع بن ضحاک بن حسان الدارانيّ
 الرزّاز (۱) »

شیخ صالح من أهل قرية « داربّا » من قرى دمشق . سمع الحافظ أبا القاسم بن
 عساكر وروى عنه . رأيت وسمت منه . وتوفي في شهر رمضان سنة « ثلاثين
 وستمائة » .

وأغفل هذه الترجمة وهي « الرّكابيّ (۲) » و « الرّكّانيّ » أما الأول فهو باراء
 المهمة بعدها كاف وألف وباء معجمة بواحدة من تحتها فهو :

۱۴۰ — الشيخ أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن بن علي القيسی السدراييّ
 المغرّبي المعروف بابن الرّكابيّ المالكيّ

جدّة شيخنا الحافظ أبي الحسين يحيى بن علي القرشي لأمه ، درس الفقه على الفقيه
 أبي منصور المالكيّ ، وسمع بمكة - شرفها الله - من جماعة منهم أبو المعالي عبد المنعم
 الفراويّ والحافظ أبو العز يوسف (۳) بن أحمد بن إبراهيم الشيرازي ثم البغدادي وأبو

(۱) لم يذكره الذهبي في « الرزاز » من المشته « س ۲۲۰ » والداراني منسوب الى « داريا »
 وسيدكرها المؤلف ، قال ياقوت في معجمه « داريا : قرية كبيرة مشهورة من قرى دمشق بالقوطة والنسبة
 إليها داراني على غير قياس ... » .

(۲) لم يذكر الذهبي في المشته هذه النسبة ولا ما بعدها أي « الركاني » .

(۳) كان يلقب « بجز الدين » كما جاء في تلخيص معجم الألقاب « ج ۵ الترجمة ۶۴۸ » وقد نقل
 ابن القوطي بعض ما في تاريخ ابن الديلمي وقد ثبت عندنا أنه قد أرخه ابن الديلمي في تاريخه ، بدلالة ما ورد
 في المختصر المحتاج اليه وهو « يوسف بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله الشيرازي الأصل ، البغدادي
 أبو محمد وقيل أبو العز الحافظ الصوفي ، أحد الطلبة . رحل وحصل ما لم يحصله غيره ، سمع أبا القاسم بن
 السمرقندي وأبا الحسن بن عبد السلام وعبد الجبار بن أحمد بن توبة وابن ناصر والأموي وعبد الملك
 الكروخي وخلقا . وسافر الى الحجاز والشام والجلال وخراسان وسمع من أبي الوقت بكرمان وصحبه الى =

حفص عمر بن عبد المجيد الميائشي^(١)، وسمع بمصر من العلامة أبي محمد بن رزي

بغداد وجم أربعين حديثاً عن شيوخه من أربعين بلداً ، وحدث بالكثير ، وكان صحيح الرواية ثقة ...
 ولد سنة ٥٢٩ وتوفي في رمضان سنة ٥٨٥ ودفن في مقبرة الشوتيزي . قال أبو الواهب بن مصري :
 واشتغل في آخر عمره بالترسل الى الأطراف وولي ربطاً ببغداد وكان حسن المفاكة والعشرة .
 « نسخة المجمع ، الورقة ١٢٣ » .

وقال الذهبي في وفيات سنة ٥٨٥ من تاريخ الاسلام « ... أبو يعقوب الشيرازي ثم البغدادي الصوفي
 شيخ الصوفية بالرباط الأرجواني . ولد سنة ٥٢٩ وسمه أبوه من المحافظ أبي القاسم بن السمرقندي وأبي
 محمد بن الطراح وأبي الحسن بن عبد السلام وأبي سعد أحمد بن محمد البغدادي وعمر بن أحمد البندنجي
 والكروخي . وسمع بنفسه من ابن ناصر وابن الزاغوني وهذه الطبقة ، وكان في الآفاق ما بين خراسان
 وفارس والجزيرة والشام والحجاز والجلال . وسمع أبا الحسين بن غيرة بالكوفة وأبا الوقت السجزي
 بكرمان وأبا عبد الله بن عمر بن سليخ بالبصرة وأحمد بن مختار القاضي بواسط ... وصنف وخرج
 وكتب الكثير ، وكان ثقة واسع الرحلة ، جمع أربعمائة بلدان فأجاد تصنيفها ... وثقه ابن الديلمي وكتب
 عنه أبو الواهب بن مصري وقال : اشتغل في آخر عمره بالترسل ... وقال ابن النجار : كان ثقة حسن المعرفة ،
 فخذ رسولاً من الديون (العباسي) العزيز إلى الروم وولي المشيخة برباط الخليفة وصارت له ثروة وحدث
 باليسير وتوفي في رمضان ... » « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٢٥ » . قال مصطفى جواد : وقد ذكر
 الذهبي في الورقة « ١٦ » أن يوسف الشيرازي هذا بعثه الخليفة الناصر لدين الله لاحتضار زوجته سلجوقي
 خاتون بنت قليج أرسلات ملك بلاد الروم من بلدها إلى بغداد ، وله ترجمة في الشذرات « ج ٤
 ص ٢٨٤ » .

(١) منسوب إلى « مياش » قال ياقوت في معجمه : « مياش : بالفتح وتشديد الثاني وبعد
 الألف نون مكسورة وشين معجمة ، قرية من قرى المهدي بأفريقية صغيرة بينها وبين المهدي نصف
 فرسخ ... ومنها عمر بن عبد المجيد بن الحسن المهدي المياشي تزيل مكة . روى عن مشايخنا ، مات بمكة
 فيها بلغني ، ونسبته إلى المهدي ربما كانت دليلاً على أن مياش من نواحي إفريقية » . وفي تاريخ الاسلام في
 وفيات « ٥٨١ » عمر بن عبد المجيد بن عمر بن حسين أبو حفص القرشي السبدي المياشي ... » « نسخة
 باريس ١٥٨٢ الورقة ٦ » . وله ترجمة في الشذرات « ج ٤ ص ٢٧٢ » وكانت له كراسة في علم
 الحديث ، ونسب إليه ابن جبير حملاً بمكة « الرحلة ص ١٢٤ » وذكره المقرئ في فتح الطيب « ج ١ ص ٤٩٨ » ،
 . « ٥٦٤ » .

وقرأ عليه الأدب ، وأجاز له جماعة منهم عبد اللطيف ^(١) الخُجَندِيّ وأبو يعلى محمد ^(٢)

(١) قدمنا الاشارة الى بيت الخجندى وسمينا أكثرهم قال ابن الديبتي : « عبد اللطيف بن محمد بن ثابت الخجندى الأصل ، الأصهباني المولد والدار ، أبو إبراهيم بن أبي بكر الفقيه الشافعي ، رئيس أهل العلم ببلده ... يلقب صدر الدين ، من بيت العلم والفضل والتدريس والتقدم هو وأبوه وجده ولهم الجاه والنعمة والحكم بأصبهان . ثقته على أبيه ودرس بعده وأفتى ووعظ . سمع من أبي سعد أحمد بن محمد بن البغدادي حضوراً ومن بعده وقدم بغداد حاجاً سنة ٥٧٩ هـ في جمع من أهله وأصحابه وتجمّل كثير فحج وكنت في تلك السنة حاجاً فسمعت منه بغير وسمع معي بمدينة الرسول — ص — ... وجلس للوعظ وعاد الى بغداد وجلس يباب بدر الشريف ، وخلع عليه من الديوان (العباسي) العزيز — بحمد الله — وكان جيلاً سريراً متواضعاً ... بلغنا أن أبا إبراهيم عبد اللطيف محمد الخجندى توفي يهذنان قبل وصوله الى بيته لما عاد من الحج في سابع عشر شهر ربيع الأول سنة « ٥٨٠ هـ » عن ثمان وأربعين سنة وأنه حمل الى اصبهان فدفن بها ، « نسخة باريس ٥٩٢٣ الورقة ١٦٠ » .

وقال الصفدي في الواقي بالوفيات : « .. أبو القاسم صدر الدين الاصبهاني ، كان يتولى الرئاسة على قاعدة آباءه ، وكانت له المكائنة عند السلاطين والملوك والعمام وكان قتيماً فاضلاً أديباً شاعراً صدرأ مهيباً نبيلاً حسن الأخلاق متواضعاً سمع من أبي القاسم غانم بن خالد بن عبد الواحد التاجر ... وأبي الوقت عبد الأول السجزي وغيرهم ، قدم بغداد حاجاً في عدد كثير من أتباعه وأشياعه وعقد مجلس الوعظ وأحسن وأجاد ، خلع عليه من الديوان (العباسي) ولما عاد من الحج وصل الى همدان ودخل الحمام فأصابه فالج في الحمام فمات في الحال وحمل الى اصبهان ودفن بها في سنة ثمانين وخمسة . ومن شعره :

يا سقى الله الحمى من مرابع	بالحمى دار سقاها مدمعي
هل الى وادي الغضا من مرجع ؟	ليت شعري والأمانى ضلة
ما على علوة لو لم تسمع ؟	أذنت علوة للواشي بنا
أو عفت عني فاقلي معي ؟	أو تحمرت رشداً فيا وشي

... « نسخة باريس ٢٠٦٦ الورقة ٢٥٣ » . وله ترجمه في فوات الوفيات « ج ٢ ص ١٥ » متقولة من الواقي بالوفيات مع عدم التصريح بذلك . وطبقات الشافعية الكبرى « ج ٤ ص ٢٦١ » وأتني عليه ابن جبير في رحلته « ص ٤ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ٢٢٠ » . وذكره ابن الأثير في حوادث سنة « ٥٥٤ » وسنة « ٥٦٠ » وسنة « ٥٨٠ » وفيها توفي .

(٢) في تاريخ ابن الديبتي « أبو الفتوح » ولعل له كنيته كما لكثير غيره قال ابن الديبتي : « محمد ابن الطاهر بن يعلى بن عوض بن محمد الملقب أميرجه بن حمزة بن جعفر بن كفل بن جعفر الملك بن محمد ابن عبيد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب أبو الفتوح العلوي المروفي . من بيت التصوف والوعظ »

ابن المطهر الفاطمي وأبو المعالي بن الفراوي، وحدث بمصر، وتوفي نحو سنة ٤٨٠ هـ أو تسع وتسعين وخمسمائة بمصر.

وأما الثاني فهو مثله في الصبورة غير أن بدل الباء نون وكافه مشددة [الرَّكَانِي] وهو:
١٤١ — أبو محمد عبد الله بن محمد بن معدان الرَّكَانِي^(١) اليَحْصِي

كتب عنه الحافظ أبو طاهر السلفي في معجم السفر وذكر أنه كان من أهل الأدب وله به عناية تامة. وينظم شعراً جيداً، وكتب عن أخيه أبي الحسن علي بن محمد أيضاً. ورَكَان^(١): مدينة صغيرة من قطر بلنسية من الأندلس وهي بفتح الراء وتشديد الكاف.

وذكر في باب « زَمَام » بفتح الزاي وتشديد الميم رجلاً واحداً وفاتة:

وهو ابن أخي الشريف أبي القاسم علي بن يعلى بن عوض المروري العلوي الراعظ المشهور الذي قدم بغداد... ووعظ بها... وأبو الفتوح هذا ولد بهراة وسمع بنيسابور من أبي عبد الله محمد بن الفضل الفراوي ومن تاضي القضاة أبي سعيد محمد بن أحمد بن صاعد وغيرها، وسافر الكثير ما بين خراسان وكرمان والعراق والحجاز وغيرها. وقدم بغداد حاجاً في سنة ٥٧٩ هـ وحدث بها ثم خرج إلى الحج وكنت تلك السنة حاجاً أيضاً فحدث بمكة — شرفها الله — ومدينة الرسول — من — وبالطريق. سمعنا منه في منصرفنا من الحج ونعم الشيخ كان ديناً وصلاًحاً. ولما عاد من الحج نزل برباط شيخ الشيوخ وحدث بصحيح مسلم بن الحجاج وكتاب غريب الحديث تصنيف أبي سليمان الخطابي... وبغيرها... سئل الشريف أبو الفتوح هذا عن مولده فقال: ولدت في سحرة يوم الثلاثاء رابع عشرين شهر ربيع الأول سنة ٥٠٤ هـ. وسألت ولده عن وفاته فقال: توفي سنة أربع وثمانين وخمسمائة. وقال غيره بأذربيجان في هجوان أو غيرها. « نسخة باريس ٥٩٢١ الورقة ١٤٨ »، وترجمه الذهبي في وفيات سنة « ٥٨٤ » من تاريخ الإسلام وقال: « توفي بأذربيجان ولعله حدث هناك وعاش ثمانين سنة ». « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٩ ». وله ترجمة في المختصر المحتاج إليه « ج ١ ص ١٤٥ ».

(١) قال ياقوت في معجمه « ركانة: مدينة لطيفة من عمل بلنسية بالأندلس، قال ابن سقاء (كنا): أنشدني أبو محمد عبد الله بن محمد بن معدان الركاني اليحصي وهو من أهل الأدب وله به عناية وكتب، غير مقطعات من شعر، وحج مهات هو وأخوه علي الركاني. لقيه السلفي أيضاً ».

١٤٢ — أبو منصور زمام بن نصر بن محمد بن نصر بن جامع الحموي الأصل

الدمشقي المولد

كان والده أحد العدول المشهورين بها . سمع بها أبا طاهر الخشوعي وروى لنا عنه بدمشق ثم سافر الى مدينة الكرك^(١) وأقام بها مشغولاً ببعض الخدم الديوانية الى أن توفي به .

١٤٣ — وأبو منصور زمام بن عبد الواحد بن أبي الحسن بن أبي الفهم التحلي

الدمشقي

سمع من أبي علي حنبل^(٢) بن عبد الله الرضائي وحدث عنه ، لقيته وسمعت منه .

(١) قال ياقوت : « الكرك أيضاً : قرية كبيرة قرب بعلبك بها قبر طويل يزعم أهل تلك النواحي أنه قبر نوح عليه السلام » . قلنا : ولذلك اشتهرت باسم « كرك نوح » . وهي غير « الكرك » بسكون الراء قرية في أصل جبل لبنان وغير « الكرك » بفتح الراء قلعة حصينة من نواحي البقاع .

(٢) قال ابن الديلمي في تاريخه : « حنبل بن عبد الله بن الفرج أبو عبد الله الكبير بمجامع المهدي من أهل الرصافة المذكورة أيضاً (لأنه ذكرها في ترجمة حنبل بن إبراهيم المؤذن قبله) كان ينزل منها بدرب الديوان ، وكان دلالة في بيع الأدر والأملك . سمع أبا القاسم هبة الله بن محمد بن الحسين ، وحدث عنه بمسند أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل — رح — ببغداد والشام وفي طريقه ذاهباً وراجعاً . سمعنا منه قبل سفره ... سئل حنبل عن مولده فذكر ما يدل أنه في سنة عشر وخمسة أو سنة إحدى عشرة . وتوفي بعد عودته من الشام في ليلة الجمعة رابع محرم سنة أربع وستة ودفن يوم الجمعة بالجانب الغربي بقبرة باب حرب عن غير عقب ولا أهل » ، « نسخة باريس ٥٩٢٢ الورقة ٦٠٨ » ، وذكره المنذري في وفيات سنة « ٦٠٤ » من التكملة وقال « ... أبو علي وأبو عبدالله ... وسمع أيضاً من المحافظ أبي القاسم اسماعيل بن أحمد بن السمرقندي ، وأبي العالي أحمد بن منصور التزالي وحدث ببغداد ودمشق والموصل وغير ذلك في طريقه ذاهباً وراجعاً ، ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من دمشق ... وكان يكبر بمجامع المهدي وكان دلالة في بيع الأدر والأملك » ، « نسخة المجمع ، الورقة ٩٣ » ، وذكره الذهبي في تاريخ الإسلام قال :

وذكر في باب « زُهر » بفتح الزاي رجلاً واحداً وفاتحةُ :

١٤٤ — أبو محمد عبد المحسن بن علي بن أبي الفتوح بن إبراهيم الأنصاري المصري

المعروف بابن الزُّهْر

سمع من أبي عبد الله بن حمد الأرتاحي والفقير أبي الفضل محمد بن يوسف بن علي الغزنوي ، وروى عنها ، رأيتُه ولم يتفق لي السماع منه ، لكنه أجاز لي جميع ما يجوز له روايته ، وسئل عن مولده فقال : في بعض شهور سنة « إحدى وثمانين وخمسمائة » بمصر . وتوفي بها ليلة الأحد — ودفن من يومها بعد الظهر — العشرين من شهر رجب سنة « خمس وستين وستمائة » بالقرافة .

وذكر في باب « زُهرَة » بضم الزاي وإسكان الهاء بعدها راء مفتوحة امرأتين

وأغفل ذكر :

« حنبل بن عبد الله بن الفرج بن سعادة أبو علي وأبو عبد الله الواسطي الأمل البغدادي الرصافي الكبير ... وكان يكبر بجامع المهدي وينادي على الأملاك ، عاش تسعين سنة أو نحوها ... قال ابن الأتطاقي : أسمه أبو بقره ابن الحشاب في شهري رجب وشعبان سنة ٥٢٣ . وسمعت منه جميع السنن ببغداد ، أكثره بقره في عليه في نيف وعشرين مجلساً ولما فرغت من سماعه أخذت أرغبه في السفر إلى الشام فقلت : يحصل لك من الدنيا طرف ويقبل عليك وجوه الناس ورؤساؤهم ، فقال : دعني والله ما أسافر لأجلهم ، ولا لا يحصل منهم وإنما أسافر خدمة لرسول الله — صلى الله عليه وسلم — أروي أحاديثه في بلد لا تروى فيه . ولما علم الله منه هذه النية الصالحة أقبل بوجوه الناس إليه ، وحرك المهمم للسماع عليه ، فاجتمع عليه جماعة لا نعلمها اجتمعت في مجلس سماع قبل هذا بدمشق ولم يجتمع مثلاً قط لأحد روى للسنن ... وكان أبو عبد الله قد وقف نفسه على السعي في مصالح المسلمين والتي في قضاء حوائجهم وكان أكبر همهم تجهيز الموتى من يموت على الطرقات » ، « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٤٣ » ، وله ترجمة في السكامل في وفيات سنة « ٦٠٤ » و « امرأة الزمان » مختصر ج ٨ ص ٦٣٦ وفيه فوائد أخرى في سيرته . وهل أبو شامة ترجمته من المرأة في « ذيل الروضتين ص ٦٢ » وقد ترجم في الجامع المختصر ج ١ ص ٢٤٥ « والشذرات » ج ٥ ص ١٢ « والنجوم » ج ٦ ص ٩٥ وغيرها .

١٤٥ — الشريف النقيب أبي علي الحسن بن زُهْرَة ^(١) بن الحسن بن زهرة بن

علي بن محمد العلوي الحسيني الاسحاقى النقيب الكاتب

(١) قال الذهبي في المشته — ص ٢٤٢ — : « زهرة بالضم : أم الحياء الأباريسية ، روت عن ابن البطي . وبنو زهرة شيعة بجلب » . وجاء في عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب — ص ٢٢٣ — : « فن أبي سالم محمد بنو زهرة ، وهم بجلب سادة تقياء علماء فقهاء متقدمون كثيرهم الله تعالى » . وجاء في الكتاب الذي سماه أبو الهدى الصيادي « غاية الاختصار في أخبار البيوتات العلوية المحفوظة من الثبار » — ص ٥٧ — بيت الاسحاقين وهم بنو إسحاق بن الصادق المؤتمن ، أعيانهم والحمد لله ... بنو زهرة تقياء حلب ، جدم زهرة بن علي أبي المواهب تقيب حلب بن محمد تقيب حلب بن محمد أبي سالم المرتضى المدني المنتقل الى حلب الشهباء بن أحمد المدني القيم بجران بن محمد الامين شمس الدين المدني بن الحسين الأمير الموقر بن إسحاق المؤتمن بن الصادق — وضوان الله عليه وعليهم — أجمعين ، شهرة جدم النقيب الأول محيي الدين نجم الاسلام العالم الفاضل الفقيه الحلبي المولد والمنشأ والوفاء ، عد المؤرخون وفاته من الحوادث العظيمة توفي بجهادى الأولى سنة عشرين وستائة ... » .

وقال الذهبي في وفيات سنة « ٦٢٠ » من تاريخ الاسلام : « الحسن بن زهرة بن الحسن بن زهرة ابن علي بن محمد بن أولاد إسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين ، الشريف الحسيني أبو علي الحسيني الاسحاقى الحلبي الصوفي ، تقيب مدينة حلب ورئيسها ووجهها وعالمها ورأس الأشراف وجاههم ووالد النقيب السيد أبي الحسن علي . ولد له علي هذا سنة ٥٩٢ هـ وولي القنابية في الأيام الظاهرية بجلب بعد سنة ستائة ، وكان أبو علي عارفاً بالقراءات وفقه الشافعية والحديث والآداب والتواريخ وله النظم والنثر ، وكان صدراً مجتهداً ، وافر العقل ، حسن الخلق والخلق ، فصيحاً مفوهاً صاحب ديانة وتعبد . ولي كتابة الانشاء للملك الظاهر غازي ثم أتق من ذلك واستغنى وأقبل على الاشتغال والتلاوة . ثم تخذ رسولا الى العراق ومرة الى سلطان الروم ومرة الى صاحب الموصل ومرة الى الملك العادل ؛ ومرة الى صاحب لربل ، فلما توفي الظاهر طلب لوزارة ولده العزيز فاستغنى وحجج في سنة ٦١٩ وفتيته هدايا الملوك فنفذ اليه الملك الأشرف موسى من الرقة خلعة له ولأولاده ودواب وأربعة آلاف درهم ، ونفذ اليه صاحب آمد هدية وصاحب ماردين ، وتلقاه صاحب الموصل لؤلؤ بنفسه وحمل اليه الاقنات وخلع عليه وعلى أولاده ، وأحترم في بغداد وتلقي . ولما رجع من الحج مرض وتمادت به العلة ثم لحقه ذرب ومات . قال ابن أبي طي :

نجم بموته الصديق والعدو والغريب والبعيد وكان للناس به وبجاهه وقع عظيم وكان كما قال الشاعر :

وما كان قيس هلكه هلك واحد ولكنه بنيات قوم تهتما =

ويُشعر عليه ذكره لأنه دخل بغداد واحترمَ بها لنسبه وفضيلته وشهرته . كتب
 الانشاء للملك الظاهر غازي بن الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب ، وتقدّم
 عنده ، وولاه نقابة العلويين بحلب ، وكان يكتب خطأ حسناً ، وعنده فضل وأدب
 وتفنّن في علوم شتى ، وله معرفة بالقراءات والفقهاء والحديث والتواريخ وأخبار الناس ، « ٢٧ »
 ولديه من العربية واللغة طرف حسن ، وله نظم جيد ، وترسلُ بديع . سمع بحلب من
 النقيب أبي علي محمد بن أسعد الجواني الذّسابة والقاضي أبي المحاسن يوسف بن رافع بن
 تميم والشريف أبي هاشم عبيد المطلب بن الفضل الهاشمي وغيرهم . مولده بحلب سنة
 « أربع وستين وخمسمائة » . وتوفي بها في جمادى الأولى من سنة « عشرين وستمائة »
 بعد وصوله من الحج ودفن بسفح جبل جوشن .

١٤٦ ، ١٤٧ — وولديه الشريفين أبي الحسن علي وأبي المحاسن عبد الرحمن

سمعا مع والدهما من الشريف الافتخار أبي هاشم المذكور ، وحدثنا عنه بدمشق .
 رأيتها بها وسمعتُ منها وسألتهما عن مولدهما فذكر لي أبو الحسن أنه ولد بحلب في ثاني
 عشر شعبان سنة « اثنتين وتسعين وخمسمائة » . وذكر أخوه أبو المحاسن أنه ولد بها
 أيضاً في بعض شهور سنة « ست وستمائة » .

وذكر في باب « زيادة » بكسر الزاي وفتح الياء المعجمة باثنتين من تحتها
 جماعة ، وفاته :

وأغلق البلد وشيخه الناس على طبقاتهم ومات سنة عشرين وستمائة . وقد سمع من أبي علي محمد بن أسعد
 الجواني النقيب والافتخار أبي هاشم الهاشمي وتفنّن في علوم شتى وله ولد آخر اسمه أبو المحاسن عبد الرحمن .
 توفي بعد مجيئه من الحج في جمادى الأولى ودفن بجبل جوشن . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٢٥٨ »
 وترجمه ابن كثير الدمشقي في البداية والنهاية في وفيات سنة « ٦٢٠ » ، وابن العماد في الشذرات
 « ج ٥ ص ٨٧ » .

١٤٨ — الفقيه أبو النعماء زيادة^(١) بن عمران بن زيادة المقرئ، الضرير المالكي رجل صالح فاضل . قرأ القرآن الكريم بالترهات على الشيخ أبي الجود غياث^(٢) ابن فارس بن مكي المقرئ ، وقرأ الأدب على أبي محمد عبدالله بن عبد العزيز العطار وعلى أبي الحسين يحيى^(٣) بن عبدالله النحوي ، وسمع الحديث من أبي عبد الله محمد بن حمد الأرتاحي ، وحدّث ، وتصدّر بالجامع العتيق بمصر وبالمدرسة الفاضلية^(٤) بالقاهرة إلى حين وفاته ، وكان فاضلاً ، وانتفع به جماعة . وتفقه على مذهب الامام مالك بن أنس — رحمه الله — على الفقيهين أبي المنصور ظافر^(٥) بن الحسين الأزدي وأبي محمد عبدالله ابن نجم بن شاس^(٦) . وتوفي في مستهل شعبان سنة « تسع وعشرين وستمائة » بالقاهرة ودفن من الغد بسفح المقطم .

(١) له ترجمة في طبقات القراء لشمس الدين الجزري « ج ٢ ص ٢٩٥ » وفات الصفدي في كتابه « نكت الهيمان في نكت العميان » .
 (٢) كان ضريراً نحوياً عروضياً ، متصدراً لاقراء الطلاب في عدة مواضع « ٥١٨ — ٦٠٥ » ترجمه عدة مؤرخين منهم الصفدي في نكت الهيمان « ص ٢٢٥ » والذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٤٩ » والجزري في طبقات القراء « ج ٢ ص ٤ » والسيوطي في البنية « ص ٣٧١ » وابن العماد في الشذرات « ج ٥ ص ١٧ » .
 (٣) قال السيوطي : « الامام أبو الحسن (كذا) الانصاري الشافعي المصري النحوي قال الذهبي : لزم ابن بري مدة طويلة وبرع في لسان العرب وتصدر بالجامع العتيق مدة وتخرج به جماعة وكان مشهوراً بحسن التعليم ... وقال ابن مکتوم : كان من أعيان أهل الرية وأكابرهم » . وذكر أنه توفي سنة ٦٢٣ « البنية ٤١٣ » .

(٤) منسوبة إلى القاضي الفاضل عبد الرحيم بن علي البيساني الكاتب المشهور .
 (٥) في هامش الديباج المذهب من كتاب « نيل الابتهاج بتطريز الديباج » لسيدى أحمد بابا التتبيكي ص ١٣٠ أن أبا منصور ظافر بن الحسين الأزدي كان شيخ المالكية بمصر وأنه انتصب للتفتيا والافادة وانتفع به ناس كثير ومات سنة ٥٩٧ . نقل ذلك من كتاب العبر للذهبي . وأرخه الذهبي في وفيات سنة « ٥٩٧ » من تاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٩٨ » .
 (٦) قال ابن فرحون في الديباج المذهب — ص ١٤١ — : « شاس : بالسين المعجمة والسين =

وذكر في باب « الدجاجي » و « الدجاجي » ، الأول بالزاي المعجمة المضمومة ،
والثاني بالذال المهملة المفتوحة بعدها جيم ، جماعة ، وفاتة في باب « الدجاجي » بالذال
المهملة :

١٤٩ — الفقيه أبو محمد عبد المحسن بن إبراهيم بن عبد الله بن علي الأنصاري

عُرِفَ بِابْنِ الدَّجَاجِيِّ^(١)

سمع من الحافظ أبي طاهر السلفي وأبي الطاهر إسماعيل بن صالح بن ياسين المقرئ
وأبي الحسن علي بن هبة الله الكامل وأبي الضياء بدر الخُدادادي والشيخ أبي الفتح
ابن الصابوني والشريف أبي المفاخر المأموني وأبي الطاهر إسماعيل بن قاسم الزيات وأبي
الجيوش عساكر بن علي وأبي عبد الله المسعودي وأبي الفضل محمد بن يوسف الغزنوي
وغيرهم ، وحدث عنهم . رأيتُه وسمعت منه . مولده سنة « تسع وأربعين وخمسةائة » .
وكان على سمت السلف الصالح ، كثير الصمت والصلاة والذكر ، مقبلاً على الاشتغال
بالعلم . توفي في يوم الاثنين الثاني عشر من شوال سنة « ست وعشرين وستائة » فجأة
بالقاهرة ودفن من الغد بسفح المقطم .

١٥٠ — وولده أبو محمد عبد الدائم^(٢)

سمع مع أبيه من أبي محمد بن برّي وأبي الطاهر إسماعيل بن قاسم الزيات وجددي أبي
الفتح محمود وأبي الطاهر بن ياسين وأبي الجيوش عساكر بن علي والفقيه أبي محمد

المهملة بينها ألف . وكان يلقب جلال الدين وهو حنفي سعيدي ، فاضل في معرفة مذهبه عارف بقواعده
مذكور الفضائل . صنف في مذهب الامام مالك بن أنس كتاباً سماه « الجواهر الثمينة في مذهب عالم المدينة »
وكان مدرساً بالمدرسة المجاورة للجامع العتيق بصر وتوجه الى ثمر حياط لا استولى عليه الفرنج ، بنية
الجهاد فتوفي هناك سنة « ٦١٠ » .

(١) قال الذهبي في « الدجاجي » من المشبه « س ٢٣٩ » ذاكراً ابنة عبد الدائم : « وعبد الدائم
ابن عبد المحسن بن إبراهيم بن الدجاجي المصري (روى) عن إسماعيل بن قاسم الزيات » .
(٢) قدسنا ذكر الذهبي له في التعليق على والده .

عبد الله^(١) بن محمد البَجَلِيّ الحنفي وغيرهم ، وأجاز له الحافظ أبو طاهر السلفي ،
وحدّث عنهم ، رأيتُه وسمعت منه وسألته عن مولده فكتبه لي بخطه « في شهر رمضان
سنة أربع وسبعين وخمسمائة » ، وتوفي بالقاهرة في سحر يوم الاثنين : العشرين من
شهر ربيع الأول سنة « تسع وأربعين وستائة » ودفن بسفح المقطم .

١٥١ — وابنا عمّه هما أبو إسحاق إبراهيم بن أبي الطاهر عبد المنعم بن إبراهيم

سمع أبا القاسم البوصيري وأبا الطاهر بن ياسين وأبا عبد الله بن حمد [الأرتاحي] وأبا
المظفر عبد الخالق^(٢) بن فيروز الجوهري ، وحدّث ، سمعت منه ، مولده يوم الخميس

(١) ترجمة محي الدين القرشي قحلا من تاريخ ابن النجار « الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية ج ١
ص ٢٨٥ » . وترجمه الذهبي في وفيات سنة « ٥٨٤ » من تاريخ الاسلام قال : « عبد الله بن محمد بن
سعد الله بن محمد أبو محمد البجلي الحريري البغدادي الحريمي الحنفي الراعظ المعروف بابن الشاعر ، تزل
القاهرة . توفي بالقاهرة عن ثنتين وسبعين سنة وكان ذا جاه وقبول .. » « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة
١٦ » . وذكر القرشي : أنه درس الفقه الحنفي حتى برع فيه ثم ترك بغداد الى دمشق فاستوطنها ودرس
الفقه فيها وصار له اختصاص بالملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب وكان يرأسل به ملوك الأطراف
ولما فتح صلاح الدين ديار مصر سافر إليها وأقام بها يدرس ويفي ويخط ويحدث الى حين وفاته وكان قتيماً
فاضلاً مليح الوعظ غزير الفضل حسن الأخلاق متديناً ، ودرس بمسجد أسد الدين وله أثر صالح في التحريض
على قصد البلاد المصرية واستنقاذها ممن كانت في يده ، وكان شديد التعصب للسنة مبالغاً في عداوة الرافضة
تولى التدريس بالقاهرة في مدرسة الحنفية السوفية مدة الى أن مات بمصر سنة ٥٨٤ . قال مصطفي جواد
سمّاه القرشي « عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد » ونسبه يدل على أنه من ذرية « جرير بن عبد الله
البجلي » وقد تصحف الحريري في الجواهر الى « الحريري » .

(٢) أكثر الترحال وسمع الشيوخ ، روى عن زاهر الشحامي والفراوي وملائمة وكان واعظاً غيرتفة

ولا مأمون في الحديث توفي سنة « ٥٩٠ » ، قال ابن النجار : سمع بخراسان وأصبهان وبغداد ودخل
السام وسكن مصر وحدث بها ووعظ ولم يكن موثقاً به . ولد سنة ٥٢٣ ... » . « تاريخ الاسلام ،
نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٥٣ » والشذرات « ج ٤ ص ٣٠١ » . وقال ابن الديلمي في تاريخه :
« عبد الخالق بن فيروز بن عبد الله الجوهري أبو محمد ، من أهل بغداد . سمع بها من أبي العباس أحمد
ابن أبي غالب بن الطلاية وأبي الفضل محمد بن ناصر السلامي وغيرهما وخرج الى الشام وأقام هناك وحدّث =

عاشر رجب سنة « ثلاث وثمانين أو اثنتين وخمسةائة » وتوفي يوم الأحد التاسع عشر من ربيع الأول سنة « خمس وخمسين وستائة » بالشارع ظاهر القاهرة ، ودفن يوم الاثنين بسفح المقطم .

١٥٢ — وأبو علي بن عبدالحالق بن إبراهيم بن عبد الله بن علي

سمع أبا الطاهر بن ياسين ، وروى عنه . رأيتُه وصمعت منه وتوفي يوم السبت السابع والعشرين من شعبان سنة « اثنتين وأربعين وستائة » بالقاهرة .
وذكر في باب « السَّبَط » جماعة ، وأغفل ذكر :

١٥٣ — الشيخ أبي القاسم عبد الرحمن ^(١) بن مكّي بن عبد الرحمن بن سعيد بن

عتيق الطرابلسي المَحْتَدِ الاسكندري المولد ، سبط الحافظ أبي طاهر السلفي

وهو مشهور بها ، سمع الكثير من جدّه ومن أبي الضياء بدر بن عبد الله الخُدّاد اذني وأبي القاسم البوصيري وأبي القاسم بن مَوْفَا ^(٢) وغيرهم ، وحدث بشعر الاسكندرية ومصر . لقيته وصمعت منه بها . مولده سنة « سبعين وخمسةائة » بالاسكندرية . وتوفي بمصر ليلة الخميس رابع شوال سنة « إحدى وخمسين وستائة » وأخرج من القيد ودفن بسفح المقطم . وأجاز له ابن بشكّوال ^(٣) وأبو محمد

== سمع منه أهل تلك البلاد ومن قدمها وبلغنا أنه خلط في شيء من مسوغاته وادعى سماع ما لم يسمعه وتكلم

الناس فيه ولم يحدث بيتاد بشيء والله أعلم . « نسخة باريس ٥٩٢٢ الورقة ١٥١ » .

(١) مر ذكره في « ص ١١ » انتهى اليه علو الاسناد وتوفي سنة « ٦٥١ » كما سيذكره المؤلف

وله إحدى وثمانون سنة « دول الاسلام ج ٢ ص ١٢٠ » والسلوك « ج ١ ص ٥٨٩ » والنجوم

« ج ٧ ص ٣١ » وحسن المحاضرة « ج ١ ص ١٦٠ » والشذرات « ج ٥ ص ٢٥٣ » .

(٢) راجع « ص ٧٢ ح ٣ » .

(٣) قال ابن خلكان « بشكّوال : بفتح الباء الموحدة وسكون الشين المعجمة وضم الكاف ويمد

الواو ألف ثم لام » وهو أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود الخزرجي الأنصاري القرطبي ، كان من

علماء الأندلس ، ولد سنة ٤٩٤ هـ وعني بالأدب والتاريخ وألف تأليف مفيدة منها « الصلة » جعلها ذيلًا

عبد الله^(١) بن أحمد الطوسي خطيب الموصل .

على تاريخ علماء الأندلس الذي صنفه القاضي أبو الوليد عبد الله بن الفرضي ، وهو مطبوع ، وله تاريخ صغير في أحوال الأندلس وغير ذلك . توفي سنة « ٥٧٨ هـ » بقرطبة « الزفيات ج ١ ص ٩٠ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٦١ » .

(١) لقبه « مجد الدين » كما جاء في تلخيص معجم الألقاب « ج ٥ الترجمة ٢٨٤ من الميم » ترجمه أبو عبد الله بن الديلمي بدلالة ما في المختصر المحتاج اليه منه ، قال : « عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد القادر أبو الفضل بن أبي نصر بن الطوسي البغدادي للولد والنشأ ، الموصل ، خطيبها . سمع أحمد بن عبد القادر ابن يوسف والحسين بن طلحة ونصر بن البطر وأبا محمد السراج وابن الطيور وبني ساوير أبا نصر عبد الرحيم بن القشيري وأصبهان أبا علي الحداد ، وعمر وحدث بالكثير إلا أن محمد بن عبد الخالق بن يوسف رحل اليه وأدخل في روايته ما لم يسمعه لحدث بقطعة من ذلك حتى تظن به بعض الطلبة فعرف الشيخ بذلك ، فتكف الشيخ رواية ذلك القدر بعد أن نقل عنه . وهو في نفسه ثقة وكان شيخنا أبو بكر الخازمي إذا حدث عنه يقول : حدثنا أبو الفضل الطوسي من أصله العتيق . روى عنه أبو سعد بن السمعماني في تاريخه وحدثنا عنه جماعة وقد أجاز لنا وكتب إلي بخطه : مولدي في صفر سنة ٤٨٧ هـ وتوفي في رمضان سنة ٥٧٨ هـ بالموصل أنشدنا في كتابه لنفسه :

أقول وقد خيمت بالحيف من مني وقربت قرباني وقضيت أنساكي
وحرمة بيت الله ليس أنا الذي أملك مع طول الزمان وأنساك

قلت (أي الذهبي) : روى عنه أبو محمد بن قدامة وعبد القادر الرهاوي والبهاء عبد الرحمن والبهاء ابن شداد وأبو البقاء يعيش وأبو الحسن بن الأثير . « نسخة المجمع المصورة الورقة ٦١ » . وذكره ابن القوطي في التلخيص كما قدمنا من الذكر ونقل ترجمته من تاريخ ابن الديلمي وفيها أنه تولى الخطابة بالجامع العتيق بالموصل سنين كثيرة وأنه دفن بمقبرة الميدان . وذكره الصفدي في الوافي بالوفيات ، قال : « تزيل الموصل وخطيبها سمح (بينداد) من أبي الخطاب نصر بن أحمد بن البطر والحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالي ومحمد بن عبد السلام الأنصاري وجماعة . وقرأ الفقه والخلاف والأصول على النكيا علي ابن محمد الهراسني وأبي بكر محمد بن أحمد الشاشي والحساب علي الحسين بن أحمد الشقاق والأدب علي أبي زكريا التبريزي والحريري وعلت سنة وتفرد بأكثر مسموعاته ، وشيوخه وقصده الرحلون من البلاد ، وكان حسن الطريقة وتوفي سنة سبع وثمانين وخمسمائة (كذا) ومن شعره : أقول ... » . « نسخة دار الكتب الوطنية ياريس ٢٠٦٦ الورقة ١٨ » .

وله ترجمة في طبقات الشافعية الكبرى « ج ٤ ص ٢٣٣ » وفي الشذرات « ج ٤ ص ٢٦٢ » وله ذكر في النجوم « ج ٦ ص ٩٤ » .

وذكر في باب « سُقَيْر » و « سُفَيْر » ، الأول بسين مهملة مضمومة بعدها فاف ، والثاني بسين مهملة مضمومة بعدها فاه مفتوحة ، في كل باب واحداً ، وفاته في باب « سُقَيْر » :

١٥٤ — شيخنا أبو حفص عمر بن عبد الرحمن بن عمر بن أبي طاهر بن سُقَيْر (١)

الأنصاري الدمشقي

سمع الحافظ أبا القاسم بن عساكر والفقير أبا بكر عبد الله بن أبي سعد محمد التوفاني (٢) وغيرها ، وحدث بدمشق وصحت منه .

وأما « سُقَيْر » بالسين المهملة فذكره وهو :

١٥٥ — أبو القاسم الحسن بن هبة الله بن سُفَيْر (٣) الدمشقي

سمع من الفقيهين أبي الحسن علي بن المسلم السلمي وأبي الفتح نصر الله بن محمد ابن عبد القوي المصيصي وحدث : روى لنا عنه الحافظ أبو الججاج يوسف بن خليل الدمشقي في معجم شيوخه ، وتوفي ليلة الثلاثاء بعد عشاء الآخرة رابع عشر شهر رمضان سنة « أربع وتسعين وخمسة » . وسئل عن مولده في هذه السنة فقال : « لي

(١) لم يذكره الذهبي في « سقير » من المشتهر « ٢٦٦ » .

(٢) التوفاني : منسوب الى توفان في خراسان قال ياقوت : « توفان : بالضم والتفاد وأجره تون ، إحدى قصبتي طوس لأن طوس ولاية ولها مدينتان إحداهما طابران والأخرى توفان وفيها تنحت القدور البرام وقد خرج منها خلق علماء ... » وسيدكر للؤلؤف أبا بكر عبد الله التوفاني هنا استطراداً في ترجمة أبيه « التوفاني أبي سعد محمد بن أبي العباس » من الكتاب . وضبط الذهبي « توفان » في المشتهر « من ٣٤ » بفتح التون وتسكين الواو ، وضم التون في « من ٥٣٧ » وكل ذلك بالقلم . ولم يذكر أبا بكر عبد الله هذا مع التوفانيين .

(٣) ذكره الذهبي في تاريخ الاسلام قال في وفيات سنة « ٥٩٤ » : « الحسن بن هبة الله بن أبي

الفضل بن سفير — بالفاء — أبو القاسم الدمشقي ، سم ... » .

لخمس وسبعون سنة» وتغيّر في آخر عمره . نقلت وفاته من خط الحافظ يوسف بن خليل المذكور

وذكر في باب «السَّكَن» و «السُّكَّر» فقال : أما السَّكَن بفتح السين وآخره نون فخاعة، وأما «السُّكَّر» بضم السين المهملة وفتح الكاف وتشديدها وآخره راء . و ذكر رجلاً واحداً ، وفاته في هذه الترجمة :

١٥٦ — الشريف أبو علي الحسن بن الشريف أبي الحسن علي بن الشريف أبي تراب حيدرة بن محمد بن القاسم بن الميمون ^(١) بن حمزة بن الحسين بن محمد بن الحسين ابن حمزة الحسيني المعروف بابن سُكَّر ^(٢)

من بيت الجلالة والرواية . سمع من الشريف أبي محمد يونس ^(٣) بن يحيى الهاشمي وأبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله المقرئ وأجاز له أبو عبد الله محمد بن حمد

(١) ورد ذكره فيمن روى عن الامام أبي جعفر أحمد بن محمد الطحاوي الفقيه الحنفي الكبير الآتي ذكره في الترجمة « ١٥٧ » الخاصة بيمون بن حمزة نفسه وسمي فيها « بيمون بن حمزة العبيدي » . « الجواهر المضيئة ج ١ ص ١٠٤ » .

(٢) لم يذكره النهي في « سكر » من المشتهر « ص ٢٦٧ » .

(٣) توفي سنة « ٦٠٨ » كما في الشنرات « ج ٥ ص ٣٦ » قال الذهبي في وفيات سنة « ٦٠٨ » من تاريخ الاسلام : « يونس بن يحيى بن أبي البركات بن أحمد أبو الحسن وأبو محمد الهاشمي الأزجي القصار المجاور بمكة . ولد سنة ٥٣٨ هـ وسمع ... وسافر الى الشام ومصر وجاور مدة وحدث بأماكن ... وروى صحيح البخاري بمكة وتوفي بها في صفر وقيل في شعبان . قال ابن مسدي : في ثامن صفر وكالت ذا عناية بالرواية » . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٧٢ » . وقال ابن الديني ، كما في المختصر المحتاج إليه : « يونس بن يحيى بن أبي الحسن الهاشمي القصار أبو محمد الأزجي ، سمع القاضي الأرموي وابن ناصر وأبا الكرم الشهرزوري وطبقهم فأكثر وسافر إلى مصر والشام وسكن مكة سنين وحدث بهذه الأماكن . توفي في صفر سنة ثمان وستائة وله سبعون سنة . قلت (أي الذهبي) : روى عنه ابن خليل والبرزالي أيضاً » « نسخة المجمع المصورة ، الورقة ١٢٩ » .

الأرتاحي ، وحدث مولده في ليلة الأحد العشرين من ذي الحجة سنة « ثمان وسبعين وخمسمائة » بمصر . وتوفي بها في رابع عشر جمادى الآخرة سنة « تسع وثلاثين وستمائة » ودفن من الغد .

١٥٧ — وجدّه أبو القاسم الميمون ^(١)

سمع من أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحّاوي ^(٢) وغير واحد وحدث بانتخاب المحافظ أبي محمد عبدالغني بن سعيد الأزدي ، وبيتهم مشهور بالثماسة والرواية ، حدث عنه جماعة .

(١) قدمنا في الترجمة « ١٥٦ » أنه ورد في عداد الشيوخ الذين رووا عن الطحاوي قال عبي الدين القرشي : « وميمون بن حمزة العيدلي ، روى عنه القصيدة » .

(٢) قال السمعاني في الأنساب : « الطحاوي ... هذه النسبة الى طحاو وهي قرية بأسفل مصر من الصعيد تعمل فيها كيزان يقال لها الطحوية من طين أحمر ... وأبو جعفر أحمد بن محمد بن سلمة بن عبد الملك بن سلمة بن سليمان الأزدي الطحاوي صاحب « شرح الآثار » ، كان إماماً ثقة ، نبياً قصبياً عالماً ، لم يخلف مثله . وعداده في الأزدي . ولد سنة ٢٣٩ وتوفي ليلة الخميس مستهل ذي القعدة سنة ٣٢١ وكان تلميذ أبي إبراهيم إسماعيل بن يحيى المزني فانتقل من مذهبه الى مذهب أبي حنيفة — رحمه الله — . وقال ياقوت الحموي في معجمه : « طحا : بالفتح والقصر ... كورة بمصر شمالي الصعيد في غربي النيل واليها ينسب أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة بن سليم الأزدي الحجري المصري الطحاوي الفقيه الحنفي وليس من طحاو وإنما هو من قرية قريبة منها يقال لها طحطوط فكره أن يقال طحطوطي فيظن أنه منسوب الى الضراط . وطحطوط قرية صغيرة مقدار عشرة أيات ... » وذكر ترجمته وقد ترجمه أبو إسحاق الشيرازي في « طبقات الفقهاء » ص ١٢٠ طبعة مطبعة بغداد . وابن خلكان في الوفيات « ج ١ ص ١٩ » ، وقال : « ونسبته الى طحا : بفتح الطاء والماء المهملتين ويمدّها الف وهي قرية بصعيد مصر » ، وله ترجمة في المنتظم « ج ٦ ص ٢٥٠ » والجواهر المضية « ج ١ ص ١٠٢ » ، وفي النجوم الزاهرة « ج ٣ ص ٢٣٩ » وحسن المحاضرة « ج ١ ص ١٤٧ » والبشائر « ج ٢ ص ٢٨٨ » والفوائد الهية في طبقات الحنفية لعبد الحمي اللكنوي « ص ٣١ » . وقد نقل مؤلف كشف الظنون في علم الشروط والسجلات أن أبا جعفر الطحاوي ألف كتاباً في الشروط وسرق من كتاب أبي جعفر الطبري .

« ٢٨ » وذكر في باب « شَلِيل » بالسين المعجمة المفتوحة واللام المكررة : الأولى

مكسورة ، بينها ياء معجمة بنقطتين من تحتها ، رجلاً واحداً ، وفاتةٌ :

١٥٨ — أبو الحسن شَلِيل^(١) بن مهلهل بن أبي طالب اللخمي الاسكندراني

التاجر

سمع بدمشق من أبي اليمن الكندي وشيخنا قاضي القضاة أبي القاسم الحرستاني وغيرهما ، وأجاز له جماعة ، وحدّث بشعر الاسكندرية وتوفي بها في صفر سنة « اثنتين وخمسين وستائة » في رابع عشره .

وذكر في باب « سَلِيم » و « سُلَيْم » الأول بفتح السين المهملة وكسر اللام جماعة ، وقال في « سُلَيْم » : أما سُلَيْم بضم السين وفتح اللام فجماعة ، ولم يذكر أحداً : قلت : وأما « سَلِيم » بفتح السين المهملة وكسر اللام ففاتةٌ فيه :

١٥٩ — الفقيه الحافظ الرحال أبو المظفر منصور بن سَلِيم^(٢) بن منصور بن

فتوح الهمداني الاسكندراني الشافعي

سمع من جماعة ببلده ورحل الى ديار مصر فسمع بها ثم سافر الى الشام فسمع به من جماعة . رأيت بدمشق وسمع بقراءتي ورحل الى العراق فسمع في طريقه بحلب والموصل ودخل بغداد فأقام بها مدة ، يسمع الحديث ويشغل بالفقه ثم عاد الى بلده يفيد الناس وولي تدريس المدرسة الحافظية السلفية^(٣) والحسبة وخرّج وصنّف ، وجمع وألف ، وقفت له على تخاريج مفيدة ، وفوائد عديدة .

(١) قال الذهبي في « شليل » من المشته « س ٢٧١ ، ٢٧٢ » : « وشليل بن مهلهل : شيخ

للمياطي » . وقد قدمنا ما يوضح الالمياطي .

(٢) لم يرد ذكره في « سليم » من المشته « س ٢٧٢ » .

(٣) منسوبة الى الحافظ السلفي أبي طاهر أحمد بن محمد الأصفهاني المحدث الكبير المشهور .

١٦٠ — وأبو موسى عيسى بن سلامة بن سليمان الصقلي

اجتمعت به بقصر ابن^(١) عمر من غوطة دمشق وكتبت عنه قصيدة من نظم
الشيخ أبي الحسين محمد^(٢) بن أحمد بن جبير الكِنَانِي يمدح بها الملك الناصر

(١) في معجم ياقوت « قصر بني عمر : بغوطة دمشق قرية ... » .

(٢) هو الأديب الرحالة الكبير المشهور صاحب الرحلة الفاتحة قال شمس الدين الذهبي في تاريخ
الاسلام في وفيات سنة ٦١٤ : « محمد بن أحمد بن جبير الامام أبو الحسين بن الأجل أبي جعفر الكِنَانِي
البلنسي ، تزل شاطبة ، امام جليل ، كاتب أديب ولد سنة أربعين وخمسة في عاشر ربيع الأول ببلنسية ،
وسمع من أبيه وأبي عبد الله الأصيل وأبي الحسين علي بن أبي العيش المقرئ وأخذ عنه القراءات وحدث
بالإجازة عن الحافظ أبي الوليد بن الديبغ ومحمد بن عبد الله التميمي السبتي . وتزل غرناطة مدة ، وسافر إلى
الاسكندرية والقدس والحج — أي حج — قال الأبار : عني بالأدب فبلغ فيها الغاية ، وتقدم في صناعة
النظم والنثر ونال بذلك دنيا عريضة ، وتقدم ثم رفض ذلك وزهد وصحب أبا جعفر بن حسان وحج وسمع
من عمر المياثبي وعبد الوهاب بن سكينه الصوفي ودخل دمشق فسمع من المشوعمي وطائفة . ورجع
فحدث بالأندلس وكتب عنه شعره ودون ، وأخذ عنه جماعة ثم رحل ثانية إلى الشرق وعاد إلى المغرب ،
ثم رحل ثالثة إلى الشرق وحدث هناك ودفن بالاسكندرية وبها مات في السابع والعشرين من رمضان .
روى عنه الزكي المنذري والكمال بن شجاع الضرير وعبد الرحمن بن يوسف بن المحيي وأبو الطاهر
إسماعيل بن هبة الله الميحي وأخرون . قال شيخنا الديماطي : أنشدني أسد بن أبي طاهر بدمشق أنشدنا
أبو الحسين محمد بن أحمد بن جبير لنفسه بدمياط :

فقد القضاء بأخذ كل مرهق متفلسف في دينه متزندق
بالنطق اشتغلوا فليل حقيقة « إن البلاء موكل بالنطق »

ودفن بالغر بكوم عمرو بن العاص . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٢١٢ » . وقال زكي الدين
المنذري في وفيات سنة ٦١٤ من التكملة : « وفي السابع والعشرين من شعبان توفي الشيخ الأجل الصالح
الفاصل أبو الحسين محمد بن الشيخ الأجل أبي جعفر أحمد بن جبير بن محمد بن جبير الكِنَانِي الأندلسي
البلنسي الأديب الكاتب ، بقر الاسكندرية ودفن على كوم عمرو بن العاص — رضي الله عنه — .
حدثنا عن أبيه وعن الحافظ أبي الوليد يوسف بن عبد العزيز الديبغ بالإجازة له منها وحدثنا عن غيرهما .
سمعت منه بصر وبجزيرة فوة وسألته عن مولده فقال : ليلة السبت العاشر من شهر ربيع الأول سنة
٥٤٠ » ببلنسية من شرق الأندلس ، وكان من أهل العلم والديانة والفضل والسياسة ، وكان مقدماً في

صلاح الدين يوسف بن أيّوب علي قافية الراء ، بسماعه منه ، وِعدِمَت من حِرْزِي
الآن ، وِساَفِرنا جَمِيعاً الى حَلب وذلك في شعبان سنة « سبع وعشرين وستمائة » .
وفاتهُ في « سُلَيْم » :

١٦١ — شيخنا أبو السرّ مكتوم بن أحمد بن محمد بن سُلَيْم القَيْسِي

السُّوَيْدِيّ

تفقهُ على الخطيب أبي القاسم عبد الملك بن زيد بن ياسين الدَّوَلَعِيّ^(١) وصحبه

= بلاده وزهد في ذلك ، وانهدر منقطعاً الى الخير وأهله ، « نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية ١٩٨٢ د
ج ٢ الورقة ١١٢ » ، وله ترجمة مفصلة في مقدمة الطبعة المصرية للرحلة ، منقولة من كتاب الاحاطة بما
تيسر من تاريخ غرناطة « تأليف لسان الدين الخطيب ، ومن التاريخ الملقى لتقي الدين القرظي ، ومن
« فتح الطيب في غصن الأندلس الرطيب » للشيخ أحمد المقرئ ، وله ترجمة في الشذرات « ج ٥ ص ٦٠ »
ذكر في النجوم « ج ٦ ص ٢٢١ » .

وفي خزانة كتب الأوقاف ببغداد نسخة من كتاب « الشفا بتعريف حقوق المصطفى » مجلدها الأول
قديم الخط ، وقد قرئ على ابن جبير في مجالس آخرها في الحادي والعشرين من جمادى الآخرة سنة ٦١٣
وفي آخر المجلد « سمع جميع هذا التصنيف على الشيخ الامام بقية السلف الصالح أبي الحسين محمد بن
أحمد بن جبير الكناني رضي الله عنه وأدام مدته ... صحيح ذلك وكتب محمد بن أحمد بن جبير الكناني
وبالله التوفيق » ، « فهرست خزانة الأوقاف ص ٥٢ — ٣ » .

(١) منسوب الى الدولة ، وكان يلقب ضياء الدين قال ياقوت في معجمه : « الدولة بفتح أوله
وبعد الواو الساكنة لام مفتوحة وعين مهملة قرية كبيرة بينها وبين الموصل يوم واحد على سير القوافل في
طريق نصيبين ، منها خطيب دمشق وهو أبو القاسم عبد الملك بن زيد بن ياسين الدولي ، ولد بالدولة
سنة ٥٥٧ وفتق على أبي سعد بن أبي عصرون وسمم الحديث بالموصل من تاج الاسلام الحسين بن نصر بن
خيس ويغداد من عبد الخالق بن يوسف والبارك الشهرزوري والكروخي ، وكان زاهداً ورعاً ، وكان
للناس فيه اعتقاد . مات بدمشق وهو خطيبها في ثاني شهر ربيع الأول سنة ٥٩٨ » . وقال ابن الديلمي
في تاريخه : « عبد الملك بن زيد بن ياسين التتلي أبو القاسم الدولي الفقيه الشافعي ، من أهل قرية
تترف بالدولة من قرى الموصل ، سكن دمشق وتفق بها وتولى الخطابة بجامعها مدة الى حين وفاته ودرس
الفقه بالزاوية القريية في الجامع منها ، وسمع بها من أبي الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوي اللاذقي
وغيره ، وذكر أنه سمع ببغداد من أبي الفتح عبد الملك بن أبي القاسم الكروخي الهروي كتاب =

وسمع منه ومن أبي عبدالله [محمد بن علي] بن صدقة الحراني وأبي الفضل الجَنْزَوِيّ
وروى عنهم : مولده في ذي الحجة سنة « خمس وخمسين وخمسمائة » . وتوفي ليلة الخميس
ثامن رجب سنة « خمس وثلاثين وستمائة » ودفن من الغد بسفح جبل قاسيون .
١٦٢ — وولده أبو الحجاج يوسف (١)

مولده يوم الجمعة ثامن ذي الحجة سنة « أربع وثمانين وخمسمائة » . سمع من أبي
طاهر الخشوعي وشيخ الشيوخ أبي الحسن عبد اللطيف (٢) بن إسماعيل بن أبي

جامع الترمذي ومن أبي الحسن علي بن أحمد بن حمويه اليزدي كتاب السنن لأبي عبد الرحمن النسائي ،
وروى عنهما بدمشق ، وكان متديناً مشتغلاً بالعلم على طريقة حميدة ، سمع منه الناس كثيراً ، وأخذوا عنه
الفقه والسنن وكتب لنا إجازة بالرواية عنه . بلغني أنه سئل عن مولده فقال مرة في سنة « ٥٠٧ » ثم
اختلف بعد ذلك فيه . وتوفي بدمشق يوم الثلاثاء ثالث عشر ربيع الأول سنة ٥٩٨ . وصلى عليه أهلها
وتبركوا بمجنازته ، ودفن بباب الصغير منها . « نسخة باريس ٥٩٢٢ الورقة ١٣٨ » ، وأرخه الزكي
المنذري في وفيات سنة ٥٩٨ . من التكملة ، قال : « وفي الثاني عشر من شهر ربيع الأول توفي الفقيه
الأجل أبو القاسم عبد الملك بن زيد بن ياسين بن زيد بن ثابت بن جميل التغلبي الأرقمي الدولمي الشافعي
المطيب بدمشق ... » . « نسخة المجمع العلمي ، الورقة ٢٩ » ، وله ترجمة في الكامل في وفيات سنة ٥٩٨
وفي مرآة الزمان « مخ ج ٨ ص ٥١١ » وذيل الروضتين « ٣١ » والجامع المختصر لابن الساعي
« ج ٩ ص ٨٩ » وطبقات الشافعية الكبرى « ج ٤ ص ٢٦١ » وتاريخ الاسلام « نسخة باريس
١٥٨٢ الورقة ١١٢ » والنجوم « ج ٦ ص ١٨١ » والشنرات « ج ٤ ص ٣٣٦ » وغيرها .

(١) يوسف بن مكتوم بن أحمد القيسي ، سمع بعض شيوخ الحديث وروى عنه زكي الدين البرزالي
مع تقدمه . توفي سنة « ٦٦٦ » عن إحدى وثمانين سنة « الشنرات ج ٥ ص ٣٢١ » .
(٢) قال ابن الديلمي في تاريخه : « عبد اللطيف بن إسماعيل بن أحمد بن محمد النيسابوري الأصل ،
البغدادى المولد والدار ، أبو الحسن بن شيخ الشيوخ أبي البركات بن أبي سعد الصوفي ، أخو شيخنا
عبد الرحيم الذي قدمنا ذكره ، وهذا الأصغر . من أولاد المشايخ ومن بيت التصوف ، لإلآ أنه كان بليداً
ذا سهوة لا يفهم شيئاً . أسمعه والده في صغره من جماعة ، منهم والده ، والقاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي
الأصاري ، وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن السمركندي وغيرهم . وسمع منه قوم لا يبحثون عن أحوال
الشيوخ ولا ينظرون في أهلية الرواية ، تكثيراً للعدد . وقد رأيت وتركت السماع منه . وقد حدثني بعض =

سعد النيسابوري وأبي حفص بن طبرزد وغيرهم ، وحدّث بدمشق . وتوفي يوم الجمعة الحادي عشر من ربيع الأول سنة « خمس وستين وستمائة » .

١٦٣ — وعنه الفقيه أبو الفضل جعفر بن أحمد بن محمد بن سُلَيْم القَيْسِيّ

سمع بدمشق من القاضي أبي سعد عبد الله بن محمد بن أبي عصرون وأبي الفضل ابن الجَنْزَوِي وحدّث ، وسمعت منه . ومولده يوم الثلاثاء التاسع عشر من شعبان سنة « ثمان وخمسين وخمسمائة » .

وذكر في باب « السَّيِّد » و « السَّيِّد » جماعة ، الأول بفتح السين وتشديد الياء وكسرها والثاني بكسر السين المهملة ، والياء ، وأغفل هذه الترجمة وهي « السَّنَد » بالسين المهملة المفتوحة وبعدها تون مفتوحة ودال مهملة وهو :

١٦٤ — أبو الحسن علي بن السَّنَد (١) الفَارِقِي (٢) الشَّرْوَطِيّ (٣)

== طلبة الحديث من أصحابنا أنه أتاه بجزء فيه سماعه ليقراء عليه فصادف في شغل من عمارة رباط والده ، فوقف ينتظر فراغه ، فلما طال عليه الوقوف قال له الشيخ — أعني عبد اللطيف — : امض الى ضياء الدين عبد الوهاب — يعني ابن سكينه — ليسمك إياه عني فأني مشغول . فملت أنه لا يدري قاعدة هذا الأمر ولا يفهمه وأنه لا تصح فيه النيابة . فتركته ومضت . تولى رباط والده بعد وفاة أخيه عبد الرحيم وخرج حاجاً فحج وعُدل من مكة الى مصر وصار منها الى الشام فتوفي بدمشق في رابع عشر ذي الحجة سنة ست وتسعين وخمسمائة ودفن بمقابر الصوفية هناك ، وكان ذكر لي شيخنا عبد الوهاب بن سكينه أنه ولد في ذي القعدة سنة ٥٢٣ والله أعلم . « نسخة باريس ٥٩٢٢ الورقة ١٦٠ » ، وترجمه المنذري في وفيات سنة ٥٩٦ من التكلفة بأكثر ما قلنا وقال : « لنا منه إجازة كتب بها إلينا من دمشق ، وزوجه الشيخة أم الحسن شمائل وقيل خديجة توفيت سنة ٥٩٨ » . « نسخة المجمع العلمي الورقة ١١ ، ٣٣ » . وترجمه الذهبي في سنة ٥٩٦ كذلك ونقل كلام ابن الديلمي قال : « قال ابن التيجار : ولي رباط جده بعد أخيه ولقب صدر الدين ... » . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٩٢ » .

(١) لم يذكره الذهبي في « سند » من المشتبه « س ٨٩ » .

(٢) الفارقي منسوب الى « ميفارقين » مدينة بديار بكر مشهورة .

(٣) قال حاجي خليفة في كشف الظنون : « علم الشروط والسجلات وهو علم باحث عن كيفية ==

كتب عنه الحافظ أبو طاهر السلفي في معجم السُّفَر . أخيراً غير واحد من
 شيوخنا إجازة قالوا أنبأنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي إذناً قال أنشدني أبو
 الحسن علي بن السنيد الفارقي الشروطي بميماً فارقين قال أنشدنا أبو نصر الحسن^(١)
 ابن أسد الفارقي النحووي لنفسه :

يا مَنْ هواه بقلي مقدارُهُ ما يُجِدُّ
 طرفي جنى ففؤادي لأي شيء يُجِدُّ ؟

١٦٥ — والشيخ أبو المفاخر عبد الله بن محمد بن محمد بن أحمد بن علي بن أحمد بن

إمامة بن السنيد الواسطي المقرئ النحووي

قرأ القرآن الكريم بالروايات على الشيخ أبي بكر عبدالله^(٢) بن منصور بن عمران

ثبت الأحكام الثابتة عند القاضي في الكتب والسجلات على وجه يصح الاحتجاج به عند اقتضاء شهود
 الحال . وموضوعه تلك الأحكام من حيث الكتابة . وبعض مبادئه مأخوذ من الفقه ، وبعضها من علم
 الانشاء وبعضها من الرسوم والمادات والأمور الاستحسانية وهو من فروع الفقه من حيث كون ترتيب
 معانيه موافقاً لقوانين الشرع وقد يجعل من فروع الأدب باعتبار تحسين الألفاظ ... » .

(١) أديب مشهور وشاعر رقيق المواشي مليح النظم ، كثير التجنيس ، كان في أيام ملكشاه
 ونظام الملك ، بعثته همة على محاولة الاستقلال بحكم آمد فلم يوفق وانتهى أمره الى أن صلبه ابن سروات
 سنة ٤٨٧ وله من الكتب الأديبة « شرح اللمع » كبير وكتاب « الانصاح » في شرح أبيات مشكلة .
 « معجم الأدباء ج ٣ ص ٤٩ » وبنية الوعاة « ٢١٨ » .

(٢) قال ابن الديلمي في تاريخه : « عبد الله بن منصور بن عمران المقرئ أبو بكر المعروف بابن
 الباقلائي ، من أهل واسط ، مقرئ أهلها وشيخهم في القراءة ومعرفة التلاوة والقرآن . قرأ بواسطة
 علي أبي الز محمد بن الحسين بن بندار القلانسي وعلي أبي القاسم علي بن علي بن شيران وبينداد علي أبي محمد
 عبد الله بن علي سبط أبي منصور الخياط وغيره ، وانفرد برواية القراءات العشر تلاوة عن أبي الز
 المذكور باتفاق الناس كلهم ، وادعى رواية شيء آخر مما زاد عليها من القراءات الشاذة ، فتكلم الناس
 فيه ووقفوا في ذلك واستمر هو في روايته للشهور والشاذ شراً في الرواية . فالحققون لم يقرؤوا عليه
 سوى القراءات العشر وتركوا ما زاد عليها . وكان حسن التلاوة ، عارفاً بوجوه القراءات وأخبارها . قد =

الباقلايني صاحب الشيخ أبي العزمحمد^(١) بن الحسين بن بُنْدَار القلانسي المقرئ،

== سم الحديث الكثير يبلده من أبي العز القلانسي وأبي القاسم بن شيران وأبي الحسن بن غلام المهراس والقاضي أبي علي الفارقي وأبي الكرم بن مخلد الأزدي وأبي الجوائز الفندجاني وأبي عبد الله بن الجلابي وجامعة آخرين . قدم بغداد مزاراً كثيرة أولها في سنة عشرين وخمسة وبعدها وسمم بها من البارع أبي عبد الله ابن الدباس وأبي القاسم بن الحسين وأبي الزين كادش وأبي غالب بن البناء وأبي بكر المزرفي والقاضي أبي بكر الأنصاري وإسماعيل بن السمركندي وغيرهم ، وعاد الى بلده وتصدر بجامعه وأقرأ وحدث أكثر من أربعين سنة ، وحدث ببغداد في بعض قدماته إليها وسمع منه بها القاضي عمر القرشي وأخرج عنه حديثاً في معجم شيوخه . وقال لي عبد الله بن أحمد الحجازي : قرأت عليه القرآن ببغداد . قلت : ورأيت بها في سنة ٥٧٦ وهي آخر مرة قدمها ، قرأت عليه القرآن الجيّد بالقراءات العشر بواسطة وسمعت منه الكثير بها . أخبرنا أبو بكر عبد الله بن منصور الباقلايني بقراءتي عليه - وأسندته الى أنس - قال : « أمر بلال أن يشق الأذان ويوتر الإقامة » . روى تاج الاسلام أبو سعد بن السماي في تاريخه عن أبي بكر الباقلايني هذا لإنشادات ولم يجعل له في الكتاب ترجمة وعاش بعده أكثر من ثلاثين سنة . سألت أبا بكر الباقلايني عن مولده فقال : ولدت يوم الجمعة وقت صلاتها الرابع عشر من محرم سنة خمسمائة . قلت : وتوفي يوم السبت سلع ربيع الآخر سنة ٥٩٣ وصلى عليه الخلق الكثير يوم الأحد غرة جمادى الأولى بالمسجد الجامع بواسطة ، ومرة أخرى بمصلى العيد بالبلد المذكور ، ودفن عند أبيه بمقبرة المصلى . سمعت أبا طالب عبد الحسن بن أبي العميد يقول : رأيت في المنام بعد وفاة ابن الباقلايني كُتبت شخصاً يقول : صلى عليه سبعون ولياً لله تعالى ، « نسخة باريس ٥٩٢٢ الورقة ١٠٩ » .

وأرخه الذهبي في طبقات القراء وقال : « ونظر في الفقه والرعية وقال الشعر وقدم دمشق وسمع بها واتمى اليه علو الاستاد ، رحل اليه الطلبة وطار ذكره ، وبعد صيته ... وقرأ عليه بالروايات الامام أبو الفرج بن الجوزي وابنه يوسف وأبو عبدالله محمد بن سعيدالديبي والتقي علي بن باسويه والحسن بن أبي الحسن بن ثابت الطبري والمرجى بن شقيرة ومحمد بن عمر بن الداعي الرشيد وغيرهم ودار عليه لإسناد المراق . ذكره ابن عساكر في تاريخه فقال : شاب قدم دمشق وأقرأ بها على كتاب الغاية لابن مهران وتفسير الواحدي الوسيط ومدح بدمشق بعض الناس بقصيدة يقول فيها :

بأي حكم دم العشاقي مطلول قليس يودي لهم في الشرع مقتول ؟

ليت البنان التي فيها رأيت دمي يرى بهالي تليب وتقييل

وقال ابن تظلة : حدث بستن أبي داود وقد سمعته سنة ٥١٨ ... وكان قد قرأ على القلانسي

بكتاب الارشاد وقراءته به صحيحة وما سوى ذلك فانه كان يزوره ... « نسخة باريس ٢٠٨٤ الورقة ١٧٠ » . وترجه في تاريخ الاسلام بمثل ذلك « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٧٠ » . وله ترجمة في مرآة الزمان « مخ ج ٨ ص ٤٥٣ » وذيل الروضتين « ص ١٢ » وطبقات الجزري « ج ١ ص ٤٦٥ » ولسان الميراث « ج ٣ ص ٣٦٦ » والنجوم « ج ٦ ص ١٩٢ » والشذرات « ج ٤ ص ٣١٤ » . (١) ذكره العماد الأصبهاني الكاتب في الحريرة ، قال : الشيخ أبو العز القلانسي المقرئ واسمه ==

وأقرأه بالقاهرة ، وأمّ بالناس في الجامع الأزهر منها مدة ، وحدث عن شيخه أبي بكر الباقلائي ، وعن علي بن محمد بن علي الواسطي وغيرها ، سمع منه جماعة وتوفي بها في ليلة الثالث عشر من ذي القعدة من سنة « أربع وتسعين وخمسمائة » .

وذكر في باب « السابج » و « السائح » ، الأول بالسين المهملة وبعد الألف باء معجمة بواحدة من تحتها ، والثاني بالسين المهملة أيضاً وبعد الألف ياء معجمة بانثنتين من تحتها ، جماعة ، وفاته في الترجمة الثانية :

١٦٦ — الشيخ الزاهد أبو الحسن علي بن أبي بكر بن علي المروري الأصل الموصلي

المولد ، الحلبيّ الدار والوفاة ، السائح (١)

محمد بن الحسين بن بندار من أهل واسط . هو الذي تفرد في زمانه بالقراءات العالية ، ورحل الناس إليه من الأقطار . وقد لقيت بواسط من مشايخ القراء من قرأ عليه . وكان مولده بسنة ست وثلاثين وأربعمائة وتوفي بسنة (إحدى وعشرين) وخمسمائة . ولي إجازة من مشايخ رروا عنه . وأورده السمعاني في الذيل مستنداً إليه في مدح الصحابة :

إن من لم يقدم الصديقا لم يكن لي حتى المات صديقا
والذي لا يقول قولي في القا روق أنوي لشخصه شمريقا

... « . » نسخة باريس ٣٣٢٦ الورقة ١٤١ « . وترجمه الذهبي في طبقات القراء وذكر أنه كان صاحب تصانيف في القراءات وأنه كان بصيراً بها وعلماً وغوامضها ، عارفاً بطرقها ، يأخذ أجرة على الاقراء ، وصفه نخيس الحوزي (من الحوز قرية في شرقي واسط) بأنه أحد الأئمة الأعيان في علوم القرآن « . » نسخة باريس ٢٠٨٤ الورقة ١٤١ « . وله ترجمة في المنتظم « ١٠ ص ٨ » وطبقات الشافعية الكبرى « ج ٤ ص ٦٧ » ولسان الميزان « ج ٥ ص ١٤٤ » وطبقات الجزري « ج ٢ ص ١٢٨ » والشذرات « ج ٤ ص ٦٤ » ، وله كتاب الكفاية في القراءات ، والتيسير المسمى بإرشاد البدي وتذكرة للتهى في علم القراءات ، منه نسخة بدار الكتب الوطنية بربلن .

(١) قال الذهبي في « السائح » من المشبه — ص ٢٤٩ — : « السائح جماعة منهم علي المروري

الخطيب ، روى عن عبد المم بن الفراوي وعنه البكري » ، وقال في وفيات سنة « ٦١١ » من تاريخ الاسلام : « علي بن أبي بكر المروري الزاهد السائح الشيخ تقي الدين ، طوف الأقاليم وكان يكتب على الخيطان ، قيل : ما تجد موضعاً مشهوراً في بلد إلا وعليه خطه . ولد بالموصل واستوطن في آخر عمره =

طاف البلاد وكان يكتب على الحيطان ، ولما تخلو موضع مشهور من مدينة أو غيرها إلا وخطه فيها حتى ذكر بعض الرؤساء الغزاة في البحر أنه دخل الى موضع في البحر المالح ، فوجد في برّه حائطاً وعليه خطه . سكن حلب واستقرّ بها الى حين وفاته وعمّر بها مدرسة لأصحاب الشافعي — رضي الله عنه — وله مصنفات وديوان خطب جمية .

سمع بمكة — حماها الله — من الشيخ أبي المالبي عبد المنعم بن أبي البركات عبد الله القراوي «الأربعين السباعيات» المخرّجة له وحدثها ، ولنا منه إجازة ، كتب بها لنا من حلب في جمادى الأولى سنة « ثمان وستائه » . وتوفي — رحمه الله — في العشر الأوسط من شهر رمضان سنة « إحدى عشرة وستائه » بحلب .

وفاته « الشانج » بالشين المعجمة بعدها نون وجيم وهو :

١٦٧ — أبو جعفر أحمد بن محمد بن الشانج الأندلسي الكاتب

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن الحسن بن محمد بن أبي كامل المصري الشروطي ، كتابة ، أنبأنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي ، إجازة قال أنشدنا أبو الحسن علي بن محمد بن فيسد القرطبي بالاسكندرية أنشدنا أبو جعفر

حلب وله بها رباط ، وله تواليف حسنة وكان يعرف سحر السيماء وبه تقدم عند الملك الظاهر صاحب حلب ، وبني له مدرسة بظاهر حلب قدرس بها وصنف خطباً ودفن في قبة المدرسة في رمضان ... وقال جمال الدين بن واصل : كان عارفاً بأنواع الحيل والشعبذة ، صنف خطباً وقدمها للناصر لدين الله فوتم له بالحسبة في سائر البلاد وإحياء ما شاء من الموات والمحطابة بحلب ، وكان هذا التوقيع له شرف ، ولم يباشر شيئاً من ذلك . قلت : سمع من عبد المنعم القراوي تلك الأربعين السباعية . روى عنه الصدر البكري وغيره ، ورأيت له كتاب « الزارات والمشاهد التي عاينها في الدنيا » فرأيت حاطب ليل وعنده عامية ولكنه دور الدنيا ودخل الى جزائر الفرنج ورأى العجائب . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٨٩ » . وله ترجمة في الوفيات « ج ١ ص ٣٧٣ » ، والشذرات « ج ٥ ص ٤٩ » ، وقد طبع كتابه « الزيارات » بدمشق في السنين الأخيرة ومنه نسخة بباريس ذات أرقام ٥٩٧٥ .

أحمد بن محمد الشانج الكاتب لنفسه بالأندلس في الحَرْشَف :
 خمّ الربيع الطلقُ حُسنَ نباته بالحَرْشَفِ المكسوِّ حُسنَ ملابس
 فحكى التهود البيضَ حَفَّ جميعاً حدقُ الوشاة مخافةً من لاسِـ
 وذكر في باب « السَّيِّيِّ » بكسر السين المهملة وبياءين ساكتين بينهما باء موحدة
 مكسورة ، جماعةً ، وأغفل ذكر :

١٦٨ — الشيخ أبي بكر عبد العزيز بن أبي الفتح أحمد بن عمر بن سالم بن محمد بن
 باقا السَّيِّيِّ^(١) البغدادي التاجر العدل المصريّ الدار والوفاة

(١) لم يذكره الذهبي في « السبي » من المشتهر « ٢٥١ » وقال التنزي في وفيات سنة
 « ٦٣٠ » من التكملة : « وفي سحر التاسع عشر من شهر رمضان توفي الشيخ الأجل أبو بكر عبدالعزيز
 ابن الشيخ الأجل أبي الفتح أحمد بن عمر بن سالم بن محمد بن باقا السبي الأصل البغدادي المولد المصري العدل
 التاجر الحنبلي المنعوت بالصفي ، بالقاهرة ، ودفن من القديرة بقرية الفقيه رسلان بسفح المقطم . سمع ينفد
 من أبي الحسن علي بن أبي سعد بن إبراهيم الحيازي وأبي القاسم يحيى بن ثابت بن بندار وأبي زرعة طاهر بن
 محمد بن طاهر المقدسي وأبي بكر عبد الله بن أحمد بن محمد بن النور وأبي الحسن علي بن عساكر بن المرحب
 البطائحي ، وأبي الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن يوسف وأبي العباس أحمد وأبي الحسن ابني محمد بن
 بكروس وغيرهم . وقدم مصر وشهد بها عند قاضي القضاة أبي القاسم عبد الملك بن عيسى المراني ومن بعده
 من الحكام ؛ وحدث بالكثير . سمعت منه وسأته عن مولده فقال : في العشر الأوسط من رمضان سنة
 ٥٥٥ وكان كثير التلاوة للقرآن الكريم ، وقرئ عليه الحديث في ليلة وفاته الى قريب من نصف الليل
 وفارقهم وتوفي في أواخر الليلة . والسيب بكسر السين المهملة وسكون الياء آخر الحروف وبعدها باء
 موحدة ناحية من سواد العراق من أعمال بندا ، « نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية ١٩٨٢ ج ٢
 الورقة ١٣٥ » . وقال ياقوت : « السيب : بكسر أوله وسكون ثانيه وأصله مجرى الماء كالنهر وهو كورة من سواد
 الكوفة وما سيمان الأعلى والأسفل من طسوج سورا عند قصر ابن هبيرة ... » وقال الذهبي في المشتهر
 — ٢٥١ — : « والسبي من بلد السيب وهو على الفرات بقرب الحلة » .

قال مصطفي جواد : وسيب آخر على دجلة ذكره السعدي في الروج « ج ٢ ص ٤٤٢ » والتنيه
 والاشراف « ص ٣١٩ » وذكره في الابناء « ج ٢ ص ٧٨ » والفرج بعد البدة « ج ٢ ص ٧٩ »
 وذكره الطبري قبلهم في حوادث سنة ٢٨٩ من تاريخه . وسيب ثالث أو رابع كان في نواحي واسط
 « النجوم الزاهرة ج ٨ ص ٩٧ » . والسيب فاضل نهر عيسى يمر بصرصر كما في مرصد الاطلاع .

سمع بيغداد أبا القاسم يحيى^(١) بن ثابت بن بُندار وأبا زُرعة طاهر بن محمد المقدسي وأبا بكر عبد الله^(٢) بن محمد بن النَقُور وأبا العباس أحمد^(٣)

(١) قال ابن الديلمي في تاريخه كما دل عليه المختصر المحتاج إليه منه — نسخة المجمع العلمي المصورة الورقة ١٢٦ — : « يحيى بن ثابت بن بندار بن إبراهيم الدينوري الأصل ، البغدادي ، أبو القاسم الوكيل بن القريء أبي المالقي البقال . سمع أباه وطراد بن محمد وأبا الحسن العلاف . سمع منه ابن شافع وأبو الحسن الزبيدي وأبو المحسن القرشي . وروى عنه ابن الجوزي وابن الأخضر . قلت (أي الذهبي) : وروى عنه الحافظ عبد النبي والوفيق بن قدامة وعبد العزيز بن باقا وعبد اللطيف بن يوسف وابن اللاتي والأبلي والسروردي والحافظ أبو القاسم في تاريخه مكنية مع جلاله « في ترجمة الأخطل » وآخرون . قال (أي ابن الديلمي) : وسمع منه أبو سعد بن السمعاني وذكره في كتابه . توفي في ربيع الأول سنة ست وستين وخمسة وقد جاوز الثمانين . »

(٢) من بيت بني النقور المحدثين المشهورين قال ابن الديلمي في تاريخه : « عبد الله بن محمد بن أحمد ابن محمد بن أحمد بن عبد الله بن النقور أبو بكر بن أبي منصور بن أبي الحسن البراز . الشيخ الثقة بن الثقة من أولاد المحدثين والرواة المذكورين . سمع أباه وأبا الحسين المبارك بن عبد الجبار الطيوري وأبا الحسن علي ابن محمد العلاف وأبا القاسم علي بن أحمد بن بيان وأبا علي محمد بن سعيد بن بهان وغيرهم وحدث بالكثير ، سمع منه قديماً تاج الاسلام بن السمعاني وذكره في تاريخه وذكرناه نحن لأن وفاته تأخرت عن وفاته . سمع منه بعده أبو إسحاق إبراهيم بن محمود بن الشعار وأبو الخطاب عمر بن محمد الطيمي والقاضي عمر بن علي القرشي وأبو أحمد البصري وأحمد بن طارق . وأنبأنا عنه جماعة : قرأت على أبي محمد عبد العزيز بن محمود بن المبارك البراز من أصل كتابه قلت له : أخبركم أبو بكر عبد الله بن محمد بن أحمد بن النقور ، براءة تك عليه ، — وأسنده الى عمران بن الحصين — قال قال رجل : يا رسول الله ، أعلم أهل الجنة من أهل النار ؟ فقال : نعم . قال : فقيم يعمل العاملون ؟ قال : عملوا فكل ميسر . أو كما قال . أنبأنا القاضي أبو المحاسن عمر بن علي بن الحضرمي — ومن خطه كتبت — قال : أبو بكر بن النقور طلب بنفسه وقرأ وكتب وكان من الدين والصلاح والأمانة والتجري والتثبت على درجة رفيعة ، قلما رأيت في شيوخنا أكثر تثباً منه . كتبت عنه وقرأت عليه قطعة سالحة وسألته عن مولده فقال : في سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة وتوفي يوم الأربعاء عاشر شعبان سنة ٥٦٥ ودفن من الغد . وقال غيره : يباب حرب — رحمه الله وإيانا — . « نسخة باريس ٥٩٢٢ الورقة ١٠٠ » وله ذكر في النجوم الزاهرة « ج ٥ ص ٣٨٤ » والشذرات « ج ٤ ص ٢١٥ » .

(٣) قال ابن الديلمي في تاريخه : « أحمد بن محمد بن المبارك بن أحمد بن بكروس أبو العباس بن أبي —

العشر الوُسَط من شهر رمضان سنة « خمس وخمسين وخمسمائة » ، وتوفي فجأة سحر يوم الأربعاء تاسع عشر شهر رمضان سنة « ثلاثين وسمائة » بالقاهرة وصلي عليه يوم الأربعاء بين الظهر والعصر ودفن بسفح المقطم . والسَّيْب قريبة قريبة من بغداد .
 وذكُر في باب « السَّرْتِي » بالسَّيْن المهملة المضمومة وسكون الراء وكسر التاء المعجمة باثنتين من فوقها ، رجلين وطَّاهُ :

١٦٩ — الأديب أبو بكر عَتَيْق بن قاسم بن محمد السَّرْتِي (١)

نزِيل الاسكندرية . كتب عنه الحافظ أبو الحسن علي بن المفضل المقدسي والقاضي أبو علي الحسين بن عبد الله بن رَوَاحَةَ الحَمَوِي .

غالب أحمد بن الحسن بن البناء وأخيه يحيى (بن البناء) وأبوي بكر محمد بن الحسين الزرقي ومحمد بن عبد الباقي البراز وغيرهم . ولم يزل يقرأ على المشايخ ويقيد جيرانه الى آخر عمره . حدث باليسير وكان صدوقاً ، صالحاً متديناً حسن الطريقة ، حافظاً لكتاب الله يفهم طرفاً صالحاً من الفقه . قرأت بخط القاضي أبي المحاسن القرشي قال : سأله — يعني أبا الحسن بن بكروس — عن مولده فقال : في رجب سنة ٥٠٤ . أبناً أبو بكر يدمشق — وهاك من خطه — قال : توفي أبو الحسن بن بكروس في ليلة الاثنين ثالث ذي الحجة سنة أربع وخمسمائة (كذا وهو من غلط الناسخ ، صوابه ٥٧٦) ودفن من الغد يباب حرب . « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٢١٣١ الورقة ١٧ » . وله ترجمة في ذيل طبقات الضعيفة لابن رجب « ج ١ ص ٣٤٨ » جاء فيها أنه درس بمدرسة أخيه آخرأ وصنف كتاب « رؤوس المسائل » وكتاب « الأعلام » . وفي الشفوات « ج ٤ ص ٢٥٦ » وقد جاء فيه اسمه « عبداً » غلطاً .
 (١) السرتي منسوب الى « سرته » مدينة على ساحل البحر الرومي بين برقة وطرابلس الغرب كما في معجم البلدان ، قال ياقوت : « قال أبو الحسن علي بن المفضل المقدسي الحافظ من أصحاب السلفي : أنشدني أبو بكر عتيق بن القاسم السرتي لنفسه :

أقول لعيني دائماً ولدمعها لسان بسر الملب في الحد ناطق :
 أجده ما يفك لي منك ضائر بسرته واث أو لجيشي رامق
 فلولاك لما أعرف المشق أولاً ولولاه لم يعرف بأني عاشق .

ولم يذكر التهمي عتيقاً هنا في « السرتي » من المتن « ص ٢٦٣ » .

١٧٠ — وولده شيخنا أبو القاسم عبد الله

سمعت منه جزءاً كبيراً من شعره ، وكان فاضلاً له نظم جيد ومعان حسنة .
أنشدنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن رَوَاحَةَ الأنصاري الحمويّ
بدمشق . أنشدنا الشيخ الأديب أبو بكر عتيق بن قاسم بن محمد السُرْتِيّ لنفسه بثغر
الاسكندرية في سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة .

مالي وليل كم أذمُّ ولا أحمَدُ في كلِّ حاله أثره ؟
أفنيه بالعنب في هوى قرى يُنجِلُ في الحسن والسنا قره
أشكو إذا صدَّ طوله فاذا سامح بالوصل أشتكي قصره

وأنشدنا أيضاً أبو القاسم الرواحي بدمشق قال أنشدنا السُرْتِيّ لنفسه في
استنجاز وعد :

قد كان بردُ اليأس أقع للصدى يا واعدأ جعلَ القيامة موعدا
عجياً لمطليكَ في تناول مُمره لو أنه بشر لكنا مخلدا

وذكر في باب « السَّقْبَانِيّ » بفتح السين المهملة وسكون القاف وفتح الباء الموحدة
من تحتها وبمد الألف نون مكسورة ، منسوب إلى « سَقْبَا (١) » قرية بغرطة
دمشق ، رجلاً واحداً ، وهو :

١٧١ — أبو جعفر أحمد (١) بن عبيد بن أحمد بن سيف السَّلَامِيّ القُضَاعِيّ

السَّقْبَانِيّ

(١) قال ياقوت في معجمه : « سقبا : بفتح ثم السكون وياء موحدة ، من قرى دمشق بالنوطة
ينسب إليها أبو جعفر أحمد بن عبيد بن أحمد بن سيف القُضَاعِيّ السَّقْبَانِيّ ، ذكره أبو القاسم
الدمشقي الحافظ في تاريخه ومات بدمشق سنة ٣٢١ كتب عنه أبو الحسين الرازي » ، وقال الذهبي في
« القبانى » من اللقبه — م ٢٦٦ — « ونسبة الى سقبا من النوطة ، أحمد بن عبيد بن السقبانى ،
حدث ومات سنة ٣٢١ » .

وذكر أن المحافظ أبا القاسم بن عساكر — رحمه الله — ذكره في تاريخه وقال :
 « هو من قرية يقال لها سقبا . مات بدمشق سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة .
 كتب عنه أبو الحسين الرازي » (هذا آخر كلام بن نقطة) .

قلت : وفاته جماعة من أهل القرية سموا من المحافظ أبي القاسم بن عساكر
 ورووا عنه منهم .

١٧٢ ، ١٧٣ — الأخوان أبو عبد الله محمد وسيف ابنا

رؤمي بن محمد بن هلال

١٧٤ — وأبو الحسن علي بن عطاء

السقبايين^(١)

١٧٥ — وأبو يونس منصور بن إبراهيم بن معالي

١٧٦ — وولده يونس الكنيّ بأبي بكر

١٧٧ — وذاكر بن عبد الوهاب بن عبد الكريم بن متوج

أبو الفضل

وأغفل هذه الترجمة وهي « السقبيّ » و « السقطيّ » الأول بالفاء الساكنة
 والثاني بالقاف ، وباقي الحروف في النسبتين متفقة ، فالأول :

١٧٨ — الشيخ الصالح أبو المهند مرهف بن صارم بن فلاح بن راشد بن

عليقة بن منبّه بن جوشن الجذامي النصورى النصرى السقطيّ^(٢)

(١) لم يذكره الذهبي في « السقاني » من المشبه .

(٢) لم يذكره الذهبي في « السقطي » من المشبه « ص ٢٦٦ » . وذكر ياقوت أن في مصر ثلاث

قريات باسم « سفت » . سفت أبي جرجا بصعيد مصر ، وسفت المرقا غرب النيل من جهة الصعيد . أيضاً
 وسفت النصور بأسفل مصر . كما في معجم البلدان . ولم يذكر سفت نهيا بل ذكر « نهيا » فأذله هي

قال : « نهيا : بالفتح ثم السكون ثم ياء وألف مقصورة بلدة من نواحي الجزيرة من مصر » .

(بفتح السين المهملة وسكون الفاء بمدها طاء مهمله ، وهي قرية بمجيزة مصر ثمزف بسقط^(١) فهنا) . صحب الشيخ الزاهد أبا عبدالله القرشي ، ولازمه مدة وصحب جماعة من الصالحين وأمَّ بالمسجد الذي بزقاق الطبَّاخ بمصر مدة وكان يقصد للزيارة . كتب عنه الحافظ أبو محمد عبد العظيم شيئاً من شعره وذكره في وفياته ومآله عن مولده فذكر ما يدل على أنه في سنة « ثمان وأربعين وخمسةائة » . وتوفي في سنة « أربع وثلاثين وستائة » في شهر رمضان . والثاني :

١٧٩ — أبو الفتوح ناصر^(١) بن عبد العزيز بن ناصر بن عبد الله بن يحيى بن

إسماعيل الأغماني^(٢) الاسكندري يعرف بابن السَّقَطِيَّ

(بالقاف) . سمع من الحافظ أبي طاهر السلفي والفقير أبي الطاهر بن عوف وأبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن الحضرمي وروى عنهم . مولده في شوال سنة « ستين وخمسةائة » بغير الاسكندرية . وتوفي بها في خامس شوال وقيل في رابع ذي القعدة سنة « إحدى وثلاثين وستائة » . ولي منه إجازة .

١٨٠ — وأبو عمرو عثمان بن سعيد بن شبَّال بن مسلم الطائي السَّنَيْسِيَّ المالكي

الكتبي السَّقَطِيَّ

صحب جماعة من المشايخ والصالحين . مولده بمصر سنة « ثلاث وثمانين وخمسةائة » . وتوفي بمدينة قوص من صعيد مصر الأعلى في ربيع الآخر أو جمادى الأولى سنة « ثلاث وثلاثين وستائة » . وله شعر جيد ، فن نظم ما أخبرنا الحافظ أبو الحسين

(١) قال مؤلف الثمرات في وفيات سنة ٦٣١ : « وفيها أبو الفتوح الأغماني ثم الاسكندراني

ناصر بن عبد العزيز بن ناصر . روى عن السلفي وتوفي في ذي القعدة » ، « ج ٥ ص ١٤٧ » .

(٢) الأغماني منسوب الى أغمات . قال ياقوت : « ناحية في بلاد البربر من أرض المغرب قرب

مراكش وهي مدينتان متقابلتان كثيرا الخير ... » .

يحيى بن علي بن عبد الله القرشي ، إجازة ، قال أنشدني الشيخ أبو عمرو عثمان بن سعيد السَّقَطِيّ لنفسه :

كُن حليماً إذا أسالك بُؤْسٌ
 تَحْظَ بين الوري بعيش نَفِيسِ
 واصحب الناس بالتناضي عن الظل
 سم وكن ذا كرامة للجليسِ
 وارض بالدُّون في حياتك واقنعْ
 بقليل المطعوم والملبوسِ
 فتاع الدنيا خسيس وقد أف...
 ملح من كان زاهداً في الخسيس
 وذكر في باب « شامة » بالشين المعجمة ، جماعة ، وفاتةُ :

١٨١ — الأمير أبو سعيد مسعود بن ير نَقَشَ بن عبد الله النَّجْمِيّ يعرف

بابن شامة

سمع من أبي يعقوب يوسف بن هبة الله بن الطُّفَيْلِ الدمشقي والأديب أبي الحسن علي^(١) بن محمد بن رُسْتَمِ بن الساعاتي الدمشقي وغيرهما .

١٨٢ ، ١٨٣ — وولده أبو عبد الله محمد وأبو العباس أحمد

سمما معه من أبي يعقوب بن الطفيل ورويا عنه بالقاهرة . سممتُ منها وسألتهما عن

(١) قال الذهبي في تاريخ الإسلام في حوادث سنة — ٦٠٤ — : « علي بن محمد بن رستم الخراساني بهاء الدين أبو الحسن بن الساعاتي الشاعر صاحب الديوان المشهور ، شاعر عحسن فائق النظم ، لطيف المعاني . ولد بدمشق في حدود سنة ٥٥٣ وكان أبوه يعمل الساعات بدمشق ، وبرع هو في الشعر ومدح الملوك وتعالى الجنديّة وسكن مصر وروى عنه من شعره جماعة منهم الشهاب القوصي وغيره وهو أخو الطبيب العلامة نجر الدين رضوان وله ديوان منتخب وديوان كبير في مجلدين توفي في رمضان . ذكره المنذري وابن خلكان ... » . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٤٥ » . والرويات « ج ١ ص ٣٩٨ » وعيون الأنبا « ج ٢ ص ١٨٤ » مع أخيه والشذرات « ص ١٣ » وروضات الجنات لمحمد باقر الخونساري « ص ٨٩ » وغيرها ، وقد طبع ديوانه الأستاذ الأديب أنيس المقدسي اللبناني . وقد وم الأستاذ فريتس كرنكو للمستشرق حين عده في فهرست مختصر الجزء الثامن من مرآة الزمان « ص ٣٣ » مظفر الدين أحمد بن علي بن تغلب التقي الحنفي المشهور ، ولا بد للقهرسين من مثل هذا الغلط .

مولدها ، فذكر لي محمد أنه في ثالث ذي القعدة سنة « ثلاث وثمانين وخمسمائة » بالقاهرة
 وذكر أخوه أنه في سنة « ست وثمانين وخمسمائة » - لا يُحجّ الشهر - . ودخلوا
 دمشق مراراً ورأيت والدهما ولم يتفق لي السماع منه .

١٨٤ — والفقير أبو القاسم محمد ^(١) بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم بن
 عثمان بن أبي بكر المقدمي الشافعيّ الدمشقيّ المولود المقرئ المعروف بأبي شامة ^(٢)
 فقيه فاضل ، ذو فنون عديدة . قرأ القرآن الكريم بالروايات على الامام العلامة أبي

(١) قلنا : اسمه « عبد الرحمن » قال الصفدي في الوافي بالوفيات : « عبد الرحمن بن إسماعيل بن
 إبراهيم بن عثمان ، الامام العلامة ذو الفنون ، شهاب الدين أبو القاسم المقدسي الأصل الدمشقي الشافعي
 الفقيه النحوي المقرئ أبو شامة . ولد سنة تسع وتسعين (وخمسمائة) بدمشق في أحد الربيعين وتوفي سنة
 خمس وستين وستائة ... صنف شرحاً تقيماً للشاطبية واختصر تاريخ دمشق مرتين الأولى في خمسة عشر
 مجلداً والثانية في خمسة وشرح القصائد النبوية للشاوي في مجلد . وله كتاب الروضتين في أخبار الدولة
 النورية والصلاحية ، وله كتاب الذيل عليها وكتاب الفتى في مبعث المصطفى وكتاب ضوء الساري الى
 معرفة الباري والمحقق في علم الاصول فيما يتعلق بأفعال الرسول ، وكتاب البسلة الأكبر في مجلد ،
 والباعث على إنكار البدع والحوادث ، وكتاب السواد ، وكشف حال بني عبيد ، والأصول من الأصول
 ومفردات القراء ، ومقدمة نحو ، ونظم المفصل للزحشري وشيوخ البيهقي وله غير ذلك ... » .
 « نسخة باريس ٢٠٦٦ الورقة ١٣٩ » ، وله ترجمة في تذكرة الحفاظ « ج ٤ ص ٢٤٣ » وقال ابن شاكر
 الكندي في الفوات : عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان ، العلامة ذوالفنون ... « ونقل ما قال
 الصفدي وما نقل « ج ١ ص ٥٢٧ » وله ترجمة في البداية والنهاية « ج ١٣ ص ٢٥٠ » وقد ترجم
 نفسه في كتابه ذيل الروضتين ، قال في — ص ٣٧ — سنة ٥٩٩ : « وفيها ولد مصنف هذا
 الكتاب ... » وذكر سيرة نفسه ومؤلفاته وزاد على ما كتب من السيرة بعض الأدباء كما يدل عليه
 الاسلوب . وترجمه مؤلف غاية النهاية « ج ١ ص ٣٦٥ » باسم عبد الرحمن بن إسماعيل أيضاً . ومؤلف
 الشذرات « ج ٥ ص ٣١٩ » وذكره ابن قفري بردي في النجوم « ج ٧ ص ٢٢٤ » .
 (٢) في تذكرة الحفاظ « ج ٤ ص ٢٤٤ » أنه كان فوق حاجبه الأيسر شامة كبيرة .

الحسن علي^(١) بن محمد السخاوي وصحبه مدة إلى حين وفاته وقرأ عليه العربية وإتفق به ، وسمع الحديث من جماعة من شيوخنا ودخل مصر وسمع بها من أبي القاسم عيسى^(٢) بن عبد العزيز بن عيسى وغيره ، واختصر تاريخ دمشق^(٣) للحافظ أبي القاسم ابن عساكر اختصاراً حسناً ، لم يخلّ بشيء من تراجمه ، وصنّف كتاباً^(٤) في فنون متعددة ، واشتغل بالفقه على جماعة منهم شيخنا الامام الحافظ أبو عمرو^(٥) بن الصلاح

(١) ذكره أبو شامة نفسه في وفاته سنة « ٦٤٣ » من ذيل الروضتين « ص ١٧٧ » وقال : « ختم بموته موت مشايخ الشام (كذا) يومئذ . وقد الناس بموته علماء كثيراً ومنه استفدت علوماً جمة كالتقراءات والتفسير وعلوم فنون العربية ، وصحبه من شعبان سنة ٦١٤ » . وله ترجمة في معجم الأدباء « ج ٥ ص ٤١٤ » نقلها ابن الفوطي في معجم الألقاب في علم الدين من الجزء الرابع ، وفي مهارة الزمان « مخ ج ٨ ص ٧٥٨ » . وترجمه ابن خلكان في الوفيات « ج ١ ص ٣٧٥ » . ومؤلف طبقات الشافعية الكبرى « ج ٥ ص ١٢٦ » . وصاحب النجوم الزاهرة « ج ٦ ص ٣٥٤ » . وشمس الدين الجزري في الغاية « ج ١ ص ٥٦٨ » . والسيوطي في البيعة « ص ٣٤٩ » . وابن العماد في الشذرات « ج ٥ ص ٢٢٢ » . وقد طبع له « هداية الراتب وغاية الحفاظ والطلاب » وهي أرجوزة في متشابه القرآن .

(٢) ذكره الجزري في طبقات « ج ١ ص ١٠٩ » قال : « عيسى بن عبد العزيز بن عيسى بن عبد الواحد اللوق أبو القاسم بن الرجيح أبي محمد اللخمي الشريفي ثم الاسكندراني المالكي . كان من كبار القراء والمقرئين وليكنه خلق كثيراً وذكر شيوخاً لا يعرفون وألف كتاب (الجامع الأكبر والبحر الأخرى) في التقراءات . قيل لأنه ذكر فيه أربعة آلاف رواية وقد طعن فيه الذهبي وغيره وكتاب « التبيين فيمن أجازته من المقرئين » . توفي بالاسكندرية سنة « ٦٢٩ » وله ترجمة في الشذرات « ج ٥ ص ١٣٢ » .

(٣) عثرت على مجلد منه ليس عليه اسمه في دار الكتب الوطنية بباريس أرقامه « ٢١٣٧ » ولم يعرفه أحد من المفسرين غيري ، وقد ترجم فيه صلاح الدين يوسف بن أيوب الملك الناصر كما في الورقة « ٣٣ » وفي الورقة « ٢٦ » منه ما يدل على أنه اطلع على تاريخ أبي سعد بن السمعمان وتاريخ ابن العديم ..

(٤) شرح الفصل للزخشري شرحين أحدهما « الفصل في شرح الفصل » في أربع مجلدات والآخر « سفر السعادة وسفير الأمانة » .

(٥) هو الامام الفقيه الثمالي المحدث الكبير تقي الدين عثمان صلاح الدين بن عبد الرحمن بن عثمان بن موسى الكردي الشافعي ، كان أحد فضلاء عصره في التفسير والحديث والفقه وأسماء الرجال وما يتعلق بعلم الحديث ونقل اللغة ، قال ابن خلكان : « وهو أحد أشياخي الذين انتفعت بهم » أقام مدة بالموصل ودرس فيها وأعاد الدروس ثم أقام بالقدس ودرس ثم انتقل إلى دمشق وولي دار الحديث الأشرفية ، وألف

الشَّهْرُ زَوْريّ ، وتصدّر للفتوى . مولده بدمشق في أحد الربيعين سنة « تسع وتسعين وخمسمائة » . وتوفي بها ليلة الثلاثاء التاسع عشر من شهر رمضان سنة « خمس وستين وستمائة » ودفن يوم الثلاثاء . أنشدني لنفسه بدمشق :

وَمَنْ كَانَ مَسْرُوراً بِأَرْضِ عِرَاقِهِ وَيُلْهِئُهُ طِيبُ الشَّامِ عَنْ حَضْرَةِ الْقُرْبِ
فَطَيْبَةٌ لِي إِنْ شَاءَ رَبِّي^(*) مَسْكِينِ جِوَارِ رَسُولِ اللَّهِ فِي مَنْزِلِ رَحْبِ
وذكر في باب « سِتِّيكَ^(١) » بالسّين المهملة المكسورة وبعدها تاء مشددة معجزة

من فوقها بائنتين وياه مفتوحة معجزة بائنتين من تحتها وآخرها كاف :

١٨٥ - سِتِّيكَ ابنة أبي الحسن عبد القافر^(٢) بن إسماعيل الفارسيّ

== كتاباً في علم الحديث عرف بمقدمة ابن الصلاح وهو مطبوع . ولد سنة « ٥٧٧ » بشرخان من قرى
إربل . وتوفي بدمشق سنة « ٦٤٣ » . « مرآة الزمان ، مختصر ج ٨ ص ٧٥٧ » وذيّل الروضين
« ص ١٧٥ » والوفيات « ج ١ ص ٣٣٨ » . وتاريخ أبي الفداء « ج ٣ ص ١٨٢ » وطبقات السبكي
الكبرى « ج ٥ ص ١٣٧ » والنجوم الزاهرة « ج ٦ ص ٣٥٤ » والشذرات « ج ٥ ص ٢٢١ » .
(*) في الأصل « الله » .

(١) ضبطه الذهبي ضبط القلم في المتن « ص ٢٥٦ » بفتح الياء والظاهر أنه تصغير فارسي لكلمة
« ست » العربية ، ويقابلها بالعربية « ستية » .

(٢) تقدم ذكره استطراداً ، ولد سنة « ٤٥١ » بـنيسابور وهو سبط الشيخ أبي القاسم عبدالكريم
القشيري مؤلف الرسالة المشهور وأمه أمة الرحيم ، لقن الاعتقاد بالفارسية وهو ابن خمس سنين وثقفه في مذهب
الشافعي على إمام الحرمين عبد الملك الجويني ولازمه ، وسمع الحديث وخرج من نيسابور إلى خوارزم وعقد له
جلس الافادة ثم خرج إلى غزنة فالهند وروى الحديث وبعض الكتب ثم رجع إلى نيسابور وولي الخطابة بها
وأملى بها وصنف عدة كتب منها « السباق لتاريخ نيسابور » وبجم التراث في غريب الحديث والفهم
لشرح غريب صحيح مسلم . وتوفي سنة « ٥٢٩ » . « الوفيات ج ١ ص ٣٣١ » وترجمه ياقوت الحموي
وفقدت ترجمته من الموجود المطبوع من معجم الأدياء ونقل خلاصتها ابن الفوطي في تلخيص معجم الألقاب
قال : « عين الدين أبو الحسين عبد القافر بن إسماعيل بن عبد القافر الفارسي المحدث المؤرخ ، ذكره
ياقوت الحموي في كتاب معجم الأدياء وأبو النصر القاسم في تاريخ هراة وقال : كان أديباً فاضلاً . قال ياقوت
لم ير بخراسان والوراق أجمل منه لفضائل وهو سبط أبي القاسم القشيري ، وخرج له الحفاظ القوائد كالامام
أبي الفضل محمد بن أحمد الجارودي وهو الذي صنّف كتاب التذيل على تاريخ الحاكم منذ وفاة الحاكم سنة ٤٠٥ =

تَمَحَّصَتْ مِنْ جَدِّهَا إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْعَافِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ . سَمِعَ مِنْهَا أَبُو سَعْدٍ عَبْدِ الْكَرِيمِ
ابْنَ مُحَمَّدٍ السَّمْعَانِيَّ .. وَأَغْفَلَ ذَكَرَ :

١٨٦ - سَيْتِيكَ ^(١) - وَتَمَلَّى رُقِيَّةً - بِنْتُ الْحَافِظِ مَعْمَرٍ ^(٢) بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ

ابْنِ الْفَاخِرِ الْقُرَشِيِّ الْأَصْبَهَانِيِّ

وقرأ الكثير على المشايخ وكتب عن الامام أبي الحسن علي بن فضال المجاشعي واختلف إلى امام الحرمين الجويني وخرج إلى النواحي ونسا ودخل خوارزم وإلى غزنة ومنها إلى لوهور وقرأ عليه الناس تصانيف القشيري وصنف كتباً منها كتاب الفهم لصحيح مسلم . وغير ذلك وله شعر حسن ، منه قوله : (وتذكر بيتين مكسورين) . مولده سنة ٤٥١ وتوفي سنة ثمان وعشرين وخمسمائة . « ج ٤ ص ١٨٢ » . وقال الصلاح الصفدي في الوافي بالوفيات : « هو الحافظ أبو الحسن الفارسي مصنف السياق لتاريخ نيسابور ومعجم الغرائب في غريب الحديث والفهم : شرح مسلم . كان إماماً محدثاً حافظاً أديباً فصيحاً مفوهاً . روى عنه ابن عساكر بالاجازة وتوفي سنة ٥٢٩ قال ياقوت : نقلت من خطه الذي يفوق أصداغ الملاح أقول : بل قصائد تفوق سلاف الراح » . « نسخة باريس ٢٠٦٦ الورقة ٢٣٧ » . وله ترجمة في طبقات الشافعية الكبرى « ج ٤ ص ٢٥٥ » . والشذرات « ج ٤ ص ٩٣ » .

(١) ذكرها في « ستيك » من الشبهة « ص ٥٦ » قال : « ستيك بنت معمر » . ولم يزد على ذلك شيئاً .

(٢) كان محدثاً مشهوراً وحافظاً مذكوراً سمع الحديث بأصبهان وبتداد وعني بالحديث وجمعه ووعظ بأصبهان وأملى وحدث بالمدينة وقدم بتداد مرهات وأسمع أبناءه شيوخ الحديث وكان ذا جاه وقبول ، توفي سنة ٥٦٤ . عن سبعين سنة بطريق الحجاز . « المنتظم ج ١٠ ص ٢٢٨ » والشذرات « ج ٤ ص ٢١٤ » وذكره ابن الدبيني في تاريخه كما دل عليه المختصر المحتاج إليه منه ، قال : « معمر بن عبد الواحد ابن رجا بن عبد الواحد بن محمد بن الفاجر بن أحمد أبو أحمد بن أبي القاسم القرشي الاصبهاني الواعظ ، أحد الحفاظ والمعارفين بالحديث ، سمع ينادي هبة الله بن الحسين وأحمد بن كادش ومحمد بن عبد الباقي وذكره أبو سعد بن السمعاني في تاريخه وحدثنا عنه أبو الفرج بن الجوزي وغيره ... وقال السمعاني : حدثني بجزء من شيوخه بأصبهان وهو شاب كيس جميل الماشرة ، سخطي النفس يقضي حوائج الأصدقاء وأفادني شيوخ أصبهان وكان يدور معي من الصباح إلى الليل ثم كان ينفذ إلي بالأجزاء من أصبهان وبوفيات الشيوخ » . « نسخة المجمع العلمي المصورة ، الورقة ١١٥ » . وقال محب الدين بن النجار في تاريخه كما

سَمِعَتْهُ مِنْ فَاطِمَةَ ابْنَةِ أَبِي سَعْدِ الْبَغْدَادِيِّ . سَمِعَ مِنْهَا الْحَافِظُ أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ ^(١) بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْبَكْرِيِّ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ الْبِرْزَالِيُّ الْإَشْبِيلِيُّ زَيْلُ دِمَشْقَ وَغَيْرَهُمَا ، وَأَجَازَتْ لِي جَمِيعُ مَا يَجُوزُ لَهَا رِوَايَتَهُ بِاسْتِدْعَاءِ الْحَافِظِ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ الْبَكْرِيِّ وَإِطْلَاقِهِ — جَزَاهُ اللَّهُ عَنَّا خَيْرًا — .

وَذَكَرَ فِي بَابِ « السَّجَّادِ » بِالسِّينِ الْمُهْمَلَةَ بِعِدْمَا جِيمٍ مُشَدَّدَةً فَقَالَ : « وَأَمَّا السَّجَّادُ بِالسِّينِ الْمُهْمَلَةَ وَالْجِيمِ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ ^(٢) — عَلَيْهِمُ السَّلَامُ — » (هَذَا « ٣٠ » آخِرُ كَلَامِهِ) ، قُلْتُ : وَاشْتَهَرَ بِهَذَا اللَّقْبِ :

١٨٧ — شَيْخُنَا الزَّاهِدُ زَيْنُ الْأَمْنَاءِ أَبُو الْبَرَكَاتِ الْحَسَنُ ^(٣) بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بِمَتْ

هِيَ اللَّهُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ الشَّافِعِيِّ الدَّمَشْقِيِّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ عَسَاكِرَ — رَحِمَهُ اللَّهُ —

لَأَنَّهُ كَانَ كَثِيرَ الْعِبَادَةِ ، مَلَازِمًا لِلصَّلَاةِ الْخَمْسِ فِي الْجَمَاعَةِ ، دَائِمًا التَّنَفُّلَ ، قَلَّ

أَنْ يُرَى إِلَّا مُصَلِّيًا . سَمِعَ الْحَدِيثَ مِنْ جَمَاعَةٍ بِقِرَاءَةِ عَمِّهِ الْحَافِظِ الْمُؤَرِّخِ أَبِي الْقَاسِمِ وَوَلَدِهِ

أَبِي مُحَمَّدٍ الْقَاسِمِ ، وَحَدَّثَ فِي دَارِ الْحَدِيثِ النَّوْرِيَّةِ مَكَانَ عَمِّهِ الْحَافِظِ . سَمِعْتُهُ مِنْهُ كَثِيرًا وَتَقَرَّرْتُ

بِالرِّوَايَةِ عَنْ جَمَاعَةٍ . مَوْلَدُهُ سَلَخَ رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةِ « أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ » بِدِمَشْقَ

وَتُوِّفِيَ بِهَا صَبِيحَ يَوْمِ الْجُمُعَةِ السَّابِعِ عَشَرَ مِنْ صَفَرِ سَنَةِ « سَبْعٍ وَعَشْرِينَ وَسِتْمِائَةٍ » .

== دَلَّ عَلَيْهِ السُّتَدَاءُ : « مَعْمَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّاحِدِ ... أَبُو أَحْمَدَ الْقُرَشِيُّ مِنْ أَهْلِ أَصْبَهَانَ ، كَانَ مِنْ وَجُوهِ عَدُوِّهَا

طَلَبَ الْحَدِيثَ مِنْ صِبْيَانِهِ وَسَمِعَ يَلِدُهُ مِنْ أَبِي الْفَتْحِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ الْحَدَّادِ وَأَبِي الْقَاسِمِ غَنَمُ بْنُ مُحَمَّدِ الْبِرْجِيِّ وَأَبِي

عَلِيِّ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَدَّادِ فِي آخِرِينَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي نَعِيمِ الْحَافِظِ وَقَدِمَ بَغْدَادَ بَعْدَ الْعَشْرِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ ،

وَسَمِعَ بِهَا أَبَا الْقَاسِمِ بْنِ الْحَصِينِ وَأَبَا نَصْرٍ بْنَ رِضْوَانَ وَأَبَا قَالِبَ بْنَ الْبِنَاءِ وَعَادَ إِلَى أَصْبَهَانَ مُشْغُولًا بِالسَّمَاعِ

وَالْقِرَاءَةِ عَلَى الْمَشَايخِ وَقَدِمَ بَغْدَادَ بَعْدَ ذَلِكَ تِسْعَ مَرَّاتٍ يَسْمَعُ وَيَسْمَعُ أَوْلَادَهُ وَيَحْدُثُ . كَتَبَ التَّكْوِينَ وَكَانَ

مُؤَصِّفًا بِالْحِفْظِ وَالْمَعْرِفَةِ وَالنَّقْطَةِ وَالْمَلَاخِ وَالْوَرَعِ ، وَأَوَّلَى عِدَّةٍ سَنِينَ وَصَنَّفَ وَخَرَجَ . قَالَ ابْنُ النَّمِطَانِيِّ ... » .

وَذَكَرَ مَا قَتَلَهُ مِنْ قَوْلِهِ « نَسَخَةُ الْمُجِيزِ الْمَوْصُورَةِ ، الْوَرَقَةُ ٧٠ » .

(١) تُوِّفِيَ سَنَةَ « ٦٥٦ » كَمَا فِي ذَيْلِ الرَّوَضَيْنِ « س ٢٠١ » وَالشُّذْرَاتِ « ج ٥ ص ٢٧٤ » .

(٢) يَعْنِي بِهِ « زَيْنُ الْعَابِدِينَ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ — ع — » .

(٣) تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي الْكِتَابِ .

ودفن من يومه على الشرف القِبْلِيّ ظاهر باب النصر . حضرتُ دفنه والصلاة عليه .
 وذكر في باب « شُعْلَة » بضم الشين المعجمة وسكون العين المهملة وفتح اللام ،
 رجلين ، وفاتهُ :

١٨٨ - شيخنا أبو الحسن عبد الرحمن بن راشد بن شُعْلَة بن راشد
 البَيْتَسَوَائِيّ^(١) الصحراري

سمع من الحافظ أبي القاسم بن عساكر وروى لنا عنه . و « بَيْت سَوَاء » قرية
 من غوطة دمشق . ولم تتحقق مولده ولا وفاته . أخبرنا أبو الحسن وأبو محمد عبدالرحمن
 ابن راشد بن شعلة ، قراءة عليه وأنا أسمع قال أنبأنا الحافظ أبو القاسم علي بن هبة الله
 الشافعي من لفظه ونحن نسمع في ذي القعدة سنة « تسع وخمسين وخمسمائة » بمسجد
 بيت سواء أنبأنا الشريف أبو القاسم علي بن إبراهيم بن العباس بن أبي الجنّ الحسيني
 الخطيب بدمشق ، وأخبرني القاضي أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي
 المعجّز أنبأنا أبي (ح) وأخبرنا أبو الحسين عبدالرحمن بن عبد الله بن الحسن بن أبي الحديد
 أنبأنا جدي أبو عبد الله الحسن بن أحمد قال أنبأنا أبو المعرّ المسدّد بن علي الافلوكي ،
 أنبأنا أبو بكر محمد بن سليمان بن يوسف الرّبّعي أنبأنا أبو صالح يحيى بن محمد زائد
 الشريف بن محمد وقال [أنبأنا] ابن زياد بن زبّار الكلبي أنبأنا عمرو بن علي أنبأنا

(١) منسوب الى « بيت سوا » التي يسميها المؤلف بعد ذلك « بيت سواء » قال ياقوت في معجمه:
 « بيت سوا : بالفتح والقصر قال الحافظ ، سكنها يحيى بن محمد بن زياد أبو صالح الكلبي البغدادي ... » .
 ولم يعين الموضع . وقال أبو شامة في حوادث سنة « ٥٩٩ » : « رأيت أمهارة كبيرة كأن جماعة صالحين
 اجتمعوا بمسجد قرية بيت سوا وهي قرية من قرى غوطة دمشق » . ذيل الروضتين ص ٣٨ . وجاء في
 الأعلان الخطيرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة لزالدين بن شداد - ج ١ ص ١٦ - « مسجد بيتسوى » .
 والنسبة « اليتسوائي » متألّفة للقاعدة التي ذكروها في باب النسب ولكنها استعملت واشتهرت وأمثالها كثير
 مثل « التهرملي والدارقطني والدارقزي » . ومثل « التهرقلي » نسبة الى نهر التلاين ببغداد و « الباصري »
 نسبة الى باب البصرة إحدى محلات بغداد الغربية .

يوسف بن عبد الله مولى نبي هاشم أنبأنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن أبان بن عثمان قال : سمعت عثمان زاد الشريف بن عفان (كذا) يقول : « سمعت رسول الله — صلى الله عليه وسلم — يقول : « من اصطنع الى أحد من بني عبد المطلب صنيعا لم يكافئه عليها في الدنيا — أو في هذه الدنيا — فعليَّ مكافأته إذا لقيتني يوم القيامة » . وذكر في باب « سُكْر » بضم الشين المعجمة وسكون الكاف وراء آخر الحروف جماعة ، وفاته :

١٨٩ القاضي أبو الحسن علي بن سُكْر^(١) بن أحمد بن شكر

سمع من أبي عبد الله محمد بن محمد الأرتاحي والحافظ أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي وحدث وسافر الى الشام والعراق وتوفي في السابع عشر من رجب « سنة « ست عشرة وستائة » بالقاهرة ، ودفن من الغد بسفح المقطم .

١٩٠ — وعنه الوزير الأعز أبو الفوارس مقدم بن أحمد بن سُكْر المنعوت

بالفخر^(٢)

مولده سنة « إحدى وستين وخمسة » . وتفقه على مذهب الامام أبي عبد الله مالك بن أنس . وسمع الحديث من أبي يعقوب يوسف بن الطفيل الدمشقي ، والقاضي أبي محمد عبد الله بن محمد بن المجلي وغيرهما . وتوفي ليلة سلع شعبان سنة « إحدى وعشرين وستائة » بالقاهرة ، ودفن الغد بسفح المقطم ، بالقرب من قبر عُقْبَةَ^(٣)

(١) لم يذكره الذهبي في « شكر » من المشته « م ٢٦٧ » وإنما قال : « وبالضم والسكون الوزير عبد الله بن علي بن شكر وآخرون » وذكره في وفيات سنة « ٦١٦ » من تاريخ الاسلام قال : « علي بن شكر بن أحمد بن شكر القاضي العالم جمال الدين أبو الحسن بن القاضي أبي السمادات المصري الفقيه الشافعي . سمع ... » . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٢٢٧ » .

(٢) لم يذكره ابن القوطي في « فخر الدين » من كتابه « تلخيص معجم الألقاب » .

(٣) قال ابن جبير في رحلته — م ٤٧ — ٨ — : « ذكر مشاهد بعض أصحاب النبي — م — »

ابن عامر الجبني - رضي الله عنه - .

١٩١ - وأمة العزيز سُكْر بنت أبي الفرج سهل بن بشر بن أحمد

الأسفراييني^(١)

سمعت من أبيها وأبي نصر أحمد بن محمد بن سعيد الطرَيْثِي^(٢) وغيرها. وسمع
منها الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي وأخرج عنها في «معجم
النساء» من جمعه، وأبو الحسين أحمد بن حمزة بن علي بن الموازيني^(٣)، وغيرها. أخبرنا
الشيخ الزاهد أبو عبد الله محمد بن نصر الله بن عبد الرحمن بن محمد القرشي، قراءة عليه
وأنا أسمع برباط عمه الشيخ أبي البيان نبأ - رحمه الله - بدمشق أنبأنا الحافظ أبو
القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي، قراءة عليه ونحن نسمع بجامع دمشق،
أخبرتنا سُكْر بنت أبي الفرج سهل بن بشر بن أحمد بن سعيد الأسفراييني - وتسمى
أمة العزيز أيضاً - بقراءتي عليها بدمشق قالت أنبأنا والذي أبو الفرج، وأبو نصر
أحمد بن محمد بن سعيد الطرَيْثِي، الصُوفِيَان، قراءة عليهما قال أنبأنا أبو القاسم
علي بن محمد بن علي الفارسي بمصر أنبأنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن زكريا بن

== بالقرافة المذكورة ومشاهد التابعين و... مشهد عقبة بن عامر الجبني حامل راية رسول الله - م -
وقال أبو الحسن المروي السائح المقدم ذكره في هذا الكتاب في كتاب الزيارات - م ٣٧ - :
« وبالقرافة من الصحابة والتابعين والصالحين خلق كثير... وقبر عقبة بن عامر الجبني والصحيح أن عقبة
بالبصرة ». ولم يذكره السيوطي في رسالته « در السجادة فيمن دخل مصر من الصحابة » راجع حسن
المحاضرة « ج ١ م ٧٢ - ١٠٤ » .

(١) نسبة إلى « أسفرايين » قال ياقوت: « أسفرايين - بالفتح ثم السكون وفتح الفاء وراءه وألف
وياء مكسورة وياء أخرى ساكنة ونون، بلدة حصينة من نواحي نيسابور... » .
(٢) منسوب إلى « طريثيث » وهي ناحية وقرى كثيرة من أعمال نيسابور وطريثيث قصبتها كما في
معجم البلدان .

حيويه أنبأنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي أنبأنا مجاهد بن موسى أنبأنا إسماعيل عن يونس عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « يا عبد الرحمن لا تسأل الإمارة فلنك إن أعطيتما عن مسألة وكلفت إليها ، وإن أعطيتما عن غير مسألة أعذت عليها . » صحيح .
١٩٧ - وأبو الفتح مسعود بن أبي بكر بن شكر بن علان القلبي

سمع من أبي الفرج يحيى بن محمود الثقفي وروى عنه . سمعت منه بجبل الصالحية وكان ثقة صالحاً . توفي في سنة « ست وعشرين ومائة » بسفح قاسيون ودفن به .

١٧٣ - وأبو إسحاق إبراهيم بن شكر بن إبراهيم بن علي بن حسن السخاوي أخو شيخنا الامام أبي الحسن علي بن محمد السخاوي لأمه . سمع مع أخيه من أبي القاسم البوصيري وغيره وحدث . رأيتُه وسمعت منه بدمشق . وكان رجلاً صالحاً ، توفي في السابع عشر من ذي القعدة من سنة « إحدى وأربعين ومائة » بدمشق .
١٩٤ - وأبو الثناء شكر^(١) بن صبرة بن سلامة بن حامد بن منصور القرشي

الاسكندراني

حدث عن الحافظ أبي طاهر السلفي وغيره . ذكره الحافظ أبو بكر بن نقطة في كتابه « إكمال الأكمال » في باب صبرة .
وذكر في باب « سيما » بكسر السين المهملة بعدها ياء معجمة بنقطتين من تحبها جماعة ، وفاته :

(١) تذكره الذهبي في اللقبه « ص ٣١١ » قال : « صبرة : جماعة وبالسكون أبو الثناء شكر بن صبرة القرشي بالاسكندرية ، قرأ على اليعقوب بن حمزة » ، وقال في وفيات سنة « ٦٠٨ » من تاريخ الاسلام : شكر بن صبرة بن سلامة بن حامد أبو الثناء السلمي الموفى الاسكندراني القرشي ... «
« نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٦٧ » وله ترجمة في غلية النهاية « ج ٢ ص ٣٢٨ » .

١٩٥ — الشيخ الأمير أبو التثاء محمود بن عبد اللطيف بن محمد بن سيماء بن عامر

ابن إبراهيم السلميّ الدمشقيّ

سمع من القاضي أبي سعد عبد الله بن محمد بن أبي عسرون الموصلي وأبي عبد الله محمد ابن علي بن صدقة الحرّانيّ التاجر وأبي محمد عبد المحسن^(١) طغندي بن ختلغ بن عبد الله البغداديّ القرّضي والحافظ أبي محمد القاسم بن الحافظ أبي القاسم بن عساكر وأبي يعقوب يوسف بن هبة الله بن الطفيل وغيرهم ، وحدثت . سمعت منه وهو من بيت مشهور بالعدالة والرئاسة ، تولّى الحسبة بدمشق مدة وحسنت ولايته وحدثت طريقته وكذلك والده من قبل . مولده بدمشق ليلة عيد الأضحى من سنة « سبع وستين وخمسةائة » . وتوفي بها في الثامن والعشرين من شوال سنة « أربع وثلاثين وستائة » . ودفن بسفح جبل قاسيون .

وذكر في باب « الساماني » بالسین المهمله وقبل الياء نون ، جماعة ، وفاته :

١٩٦ — أبو نصر فتوح بن نوح بن عيسى بن نوح بن الحسين بن نوح

الخويسيّ السامانيّ^(٢) المنعوت بالخطير .

(١) قال ابن الديلمي في تاريخه : « عبد المحسن بن ختلغ بن عبد الله أبو محمد — ويسمى طغندي — وهو المشهور من اسمه . رياه علي بن عساكر البطائحي وقرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات وسمعه من جماعة منهم أبو الفضل محمد بن ناصر السلاوي وأبو القاسم سعيد بن أحمد بن البناء وأبو الرقت عبد الأول ابن عيسى المروزي وغيرهم . وروى عنهم وحدث بالجانب الغربي في جامع القبة سنة ٥٧٨ . سمع منه أبو نصر محمد بن عبد السيد بن الزحوني وغيره وخرج الى الشام واستوطن دمشق الى أن توفي بها ، وحدث في طريقه . سأله عن مولده فقال : في سنة ٥٣٤ . وتوفي بدمشق في محرم سنة تسع وثمانين وخمسةائة ودفن بها . » نسخة باريس ٥٩٢٢ الورقة ١٨٢ .

(٢) لم يذكره الذهبي في « الساماني » من المشتبه « ٢٨٩ » .

فقيه حسن الأخلاق ، صحب الوزير العالم أبا عبد الله محمد^(١) بن محمد بن حامد
الاصبهاني الكاتب وسمع منه ومن أبي طاهر الخشوعي وروى عنها . سمعت منه بدمشق ،
ودخل مصر والاسكندرية وسمع بها ، وسمع بدمشق أيضاً من شيخنا قاضي القضاة أبي
القاسم بن الحرستاني ومن والدي وغيرها ، وتوفي فجأة يوم الأربعاء العشرين من « ٣١ »
ذي القعدة سنة « أربع وثلاثين وستمائة » ودفن من يومه بمقبرة الصوفية ، ظاهر باب
النصر غربي دمشق .

وذكر في باب « الشارعي » بالشين المعجمة المفتوحة وراء مكسورة وعين مهملة ،
رجلاً واحداً ، وأغفل ذكر :

١٩٧ — الشيخ أبي الطاهر إسماعيل^(٢) بن أبي التقي صالح بن ياسين بن عمران
الشارعي المقرئ الجليلي البناء الشافعي

(في هذه الترجمة لكنه ذكره في باب « الشَّقِيْقِي » و« الشَّفِيْقِي »)
بمصر من أبي عبد الله محمد^(٣) بن أحمد بن إبراهيم الرازي بأفاده الشيخ الصالح المعروف

(١) تقدم ذكره ولم يكن وزيراً وإنما ناب عن الوزير القاضي الفاضل عبدالرحيم بن علي في الكتابة
في ديوان صلاح الدين الأيوبي وكان بارعاً في جمع أخبار الأدياء مליح التصنيف في الأدب ، قال في ترجمة
جلال الدين أبي علي الحسن بن علي بن صدقة : « أنشدني له محمود الكاتب المعروف بالمولد البغدادي بالتمام
— وكان مليح الخط ، توفي بدمشق سنة سبعين (وخمسة) — وذكر أنه رآه يكتب بخطه الى المواقف
المسترشدية هذه الآيات يوم جلوسه في الوزارة ثانية بعد التكية :

بدأت بنعمي ثم واليت فعلها	وتابعتها في حالة البعد والقرب
ولم تخلي من حسن رأيك إذ سطا	بي الدهر واسودت به أوجه الخطب
فأقررت عين الأولياء بأوتي	وأرغمت حسادي وأوطأهم عقي
فلازلت في عزيDOM ونعمة	يقصر عنها متعهي السبعة الشهب

« المترتبة ، نسخة المخطفة البريطانية ١٨٥٢٤ الورقة ٣١ وهامشها . »

(٢) تقدم ذكره في هذا الكتاب .

(٣) كان من المحدثين الشهورين توفي سنة « ٥٢٥ » وله إحدى وتسعون سنة « النجوم الزاهرة

ج ٥ ص ٢٤٧ والشذات « ج ٤ ص ٧٥٥ . »

بالرُّدَيْنِيَّ ، وحدث عنه ، وهو آخر من حدث عنه ، روى لنا عنه جماعة من أصحابه بدمشق ومصر . سئل عن مولده ، فذكر ما يدل على أنه في شوال سنة « خمس عشرة وخمسةائة » . وتوفي بجزيرة^(١) مصر في يوم السبت الثاني عشر من ذي الحجة سنة « ست وتسعين وخمسةائة » ، وهو منسوب الى الشارع . . الموضع المشهور خارج باب زويلة^(٢) من القاهرة . وقد حدث من أهله غير واحد من شيوخنا أيضاً منهم :

١٩٨ — الفقيه أبو عمرو عثمان^(٣) بن مكي بن عثمان بن إبراهيم بن شبيب بن

عثائم بن محمد بن خاقان السعدي الشافعي^١ الشارعي المفسر الواعظ

سمع أبا طاهر بن ياسين وأبا القاسم البوصيري وأبا عمرو عثمان بن أبي بكر إبراهيم

(١) قال ياقوت في المعجم : « جزيرة مصر وهي محلة من محال القسطنطينية وإنما سميت جزيرة لأن الليل إذا فاض أحاط بها الماء وحال بينها وبين عظم القسطنطينية واستقلت بنفسها . وبها أسواق وجامع ومنبر وهي من متزهات مصر ، فيها بساطين ولشعراء في وصفها أشعار كثيرة منها قول أبي الحسن علي بن محمد الدمشقي يعرف بالساعاتي : ما أنس لا أنس الجزيرة ملعباً ... » .

(٢) قال ياقوت في معجمه : « وزويلة محلة وباب بالقاهرة » وقال السمعاني في ترجمة « إبراهيم ابن محمد بن أحمد العلوي الزيدي الكوفي » من تاريخه لبغداد : « سألت بعض المصريين عن بابي زويلة ، فقال : محلة كبيرة بفسطاط مصر قال ابن مكرم الأنصاري : قلت ومحلة كبيرة بالقاهرة يقال لها حارة زويلة . وبابا زويلة : بابان من أبواب القاهرة يخرج منهما الى فسطاط مصر والشاهد المباركة للزورة » ، « مختصر تاريخ السمعي لابن مكرم الأنصاري ، نسخة المجمع المصورة الورقة ١٢٠ » . ذكر ذلك الباب لوروده في شعر إبراهيم العلوي المذكور حيث يقول وهو منشوق الى العراق :

فإن تسأليني كيف أنت فأني	تكرت دهري والمعاهد والصحبا
وأصبحت في مصر كما لا يسرني	بمبدأ عن الأوطان منتزعاً غربا
وأني فيها كاهي القيس حمة	وصاحبه لما بكى وزأى الدرعا
فإن أئج من بابي زويلة فتوبة	إلى الله ألا مس من حولها ترعا

وقد سقطت الآيات من معجم البلدان في « زويلة » أو أضلها ياقوت بعد العثور عليها .

(٣) له ذكر في النجوم الزاهرة « ج ٧ ص ٢٠٥ » والشذرات « ج ٥ ص ٢٩٨ » . وكان

يلقب جمال الدين .

ابن جلدك بن عبدالله الموصلي القلاني^(١) الحافظ وروى عنهم ، وسمع بدمشق من أبي حفص بن طبرزد . سمعتُ منه بمسجده بالشارع ، وكان يجلس للوعظ به وبجامع الصالح^(٢) المجاور له ، وحضرت مجلسه مراراً عديدة وسمعتُه يورد أشياء حسنة ، وفيه ذكاء مُفترط وهو كثير المحفوظ وله اليد الطولى في عمل الساعات ومعرفة الاضطراب . توفي بكرة يوم الثلاثاء السادس والعشرين من ربيع الآخر سنة « تسع وخمسين وسمائة » بمسجده بالشارع ودفن من يومه بالقرافة .

١٩٩ — ووالده الفقيه الصالح أبو الحرّم مكيّ بن الفقيه أبي عمرو عثمان^(٣)

مولده في شعبان سنة « ست وثلاثين وخمسمائة » . سمع من والده ومن الشريف الخطيب أبي الفتوح ناصر^(٤) بن الحسن الزيّديّ وأبي الطاهر عبد المنعم بن موهوب الواعظ وأبي عبد الله محمد^(٥) بن إبراهيم المعروف بابن الكيزانيّ وفارس بن إسماعيل

(١) هو أبو الفارات طلائم بن رزيك اللقب بالملك الصالح ، تولّى الوزارة للخليفة الفاتر بنصر الله أبي القاسم عيسى بن الظاهر بأمر الله إسماعيل الفاطمي ثم قتل سنة ٥٥٦ هـ قال ابن خلكان : وهذا الصالح هو الذي بنى الجامع الذي على باب زويلة بظاهر القاهرة . « الوفيات ج ١ ص ٢٦١ » وقال أيضاً : « ولما جرح الصالح وأشرف على الرقاة ٣٠٠ كان يعدّ ل نفسه ثلاث غلطات لإحداها توابته شاور والثانية بناء الجامع المعروف بمحاضرياب زويلة فانه كان قد بقي عونا على (كذا) من محاصر القاهرة ٤٠٠٠ . « ج ١ ص ٢٣٧ » . وذكره القرظي في المخطوط « ج ٤ ص ٨١ » . وللصالح ترجمة وذكر في النجوم الزاهرة « فهرست الجزء الخامس » والشذرات « ج ٤ ص ١٧٧ » .

(٢) ذكره النهي في وفيات سنة « ٦١٣ » من تاريخ الاسلام ، قال : « مكي بن عثمان بن إسماعيل أبو الحرّم بن الامام أبي عمرو السعدي المصري الشارعي ولد سنة ست وثلاثين وخمسمائة وسمع من الشريف أبي الفتوح الخطيب ٣٠٠ » . « نسخة باريس ٢٥٨٢ الورقة ٢٠٥ » .

(٣) كان شيخ الديار المصريه في الاقراء ومن جلة العلماء ، توفي سنة ٥٦٣ هـ « غاية النهاية ج ٢ ص ٣٢٩ » ، والشذرات « ج ٤ ص ٢١٠ » .

(٤) تقدم ذكره في (س ١٠١) وقد تصحّف لسه في المرأة على الأستاذ كرنكو وجامعة حيدر آباد الدكن في المرأة « ٨ : ٢٥٤ » إلى « الكثاني » ، وتصحّف عليه « المنبرشاني » المذكور في =

الدِّمِيرِيَّ^(١) وأبي محمد عبد الله بن محمد بن فَتْحُوتِ الأندلسي ، وسمع بمكة — شرفها الله تعالى — من الحافظ أبي محمد المبارك بن علي بن الطباخ ، وبالإسكندرية من الحافظ أبي طاهر السلفي والشريف أبي محمد عبسد الله بن عبد الرحمن العناني وغيرهما ، وسمع من جماعة من المتأخرين وحدث بدمشق والشارع ، سمع منه الحافظ أبو محمد عبد العظيم المنذري ، وذكره في معجمه ، توفي في ثالث عشر صفر سنة « ثلاث عشرة وستائة » ودفن من الغد بترتيبهم بسفح المقطم .

٢٠٠ — ووالده الفقيه أبو عمرو عثمان

كان أحد الفقهاء على مذهب الإمام الشافعي ، تقي الفقيه أبو المعالي مُجَلِّي^(٢) بن مُجَمِّع صاحب كتاب « الذخائر »^(٣) واشتغل عليه وعلى غيره وسمع من جماعة وحدث .

== ترجمته الى « المرشاني » وهو محمد بن الموفق . وفي « س ١٤ » ، ورد بالصورتين . ولم يستطعوا ترجيح إحداها على الأخرى .

(١) منسوب الى « دميرة » قال ياقوت في معجمه : « دميرة : بفتح أوله وكسر ثانيه وياء مشاة من تحت ساكنة وراء مهلة قرية كبيرة بمصر قرب دمياط ... وهما دميرتان لإحداها تقابل الأخرى على شاطئ النيل في طريق من يريد دمياط ... » .

(٢) في هامش الصفحة « ٤٦٥ » من المتن « وفي الأسماء أيضاً المجلي بن جيم بن نجما أبو المعالي قاضي مصر سنة « ٥٥٠ » وفي هذه السنة توفي ، وقال ابن خلكان في « ج ٢ س ١٧ » من الوفيات : « أبو المعالي مجلي بن جيم بن نجما القرشي الخزومي الأرسوفي الأصل المقرئ دار والوفاة الفقيه الشافعي ، كان من أعيان الفقهاء المشار إليهم في وقته وصنف في الفقه كتاب الذخائر ... توفي في ذي القعدة سنة خمسين وخمسة ودفن بالقرافة الصغرى . وله كتاب أدب القضاء وكتاب الجهر بالبسلة » . وله ترجمة في طبقات الشافعية الكبرى « ج ٢ س ٣٠٠ » وحسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة « ج ١ س ١٧٠ » ، والشذرات « ج ٤ س ١٥٧ » .

(٣) ذكره تاج الدين السبكي في طبقاته الكبرى ونقل منه بعض مسائل الفقه ، وذكره حاجي خليفة في كشف الظنون قال : « الذخائر في فروع الشافعية للقاضي أبي المعالي مجلي ... وهو من الكتب المتبرة في هذا المذهب » .

٢٠١ - وأخوه أبو القاسم عبد الرحمن^(١) من مكِّي المنعوت بالموثق

تفقه على الفقيه أبي عمرو عماد^(٢) بن عيسى الماراني ، وسمع من أبي إبراهيم القاسم بن إبراهيم المقدسي وأبي الطاهر بن ياسين وأبي عبدالله بن حمد والزوجين أبي الحسن علي بن إبراهيم بن نجا الدمشقي وفاطمة بنت سعد الخير وجماعة سواهم ، واشتغل بالوعظ والتفسير أيضاً وجمع مجاميع وله نظم حسن . وكان له ميعاد بمسجد والده بالشارع ، وعند قبر جدّه بسفح المقطم . توفي في الرابع والعشرين من رجب سنة « خمس عشرة وستائة » ودفن من القعد بترتبههم بسفح المقطم .

(١) ذكره الذهبي في وفيات سنة « ٦١٥ » من تاريخ الاسلام ، قال : « عبد الرحمن بن أبي الحرم مكِّي بن عثمان بن إسماعيل الفقيه موفق الدين أبو القاسم السعدي المصري الشافعي ٠٠٠ » « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٢١٨ » ، ولم يذكره ابن القوطي في « موفق الدين » من كتابه « تلخيص معجم الألقاب » مع أنه من شرط كتابه .

(٢) قدمنا ذكره استطراداً في الصفحة « ١٠٥ » قال الذهبي في وفيات سنة « ٦٢ » من تاريخ الاسلام : « عثمان بن عيسى بن درباس القاضي العلامة صباه الدين أبو عمرو الهدابي الماراني ثم المصري الفقيه الشافعي أخو قاضي القضاة صدر الدين عبد الملك تفقه في صباه بابل على أبي العباس الخضر بن عقيل ثم تفقه بدمشق على القاضي أبي سعد بن أبي عصرون ، وأحكم للذهب وأصوله وشرح المهدب شرحاً شافياً لم يسبق إلى مثله في عشرين مجلداً ، وبقي عليه من الشهادات إلى آخره ، وشرح اللمع لأبي إسحاق (أيضاً) في مجلدين ، وكان من أعلم الشافعية في زمانه وقد ناب عن أخيه في القضاء وسمع من أبي الهيثم عساكر ابن علي . قال الحافظ المنذري : توفي في ثاني عشر ذي القعدة . وراى أنه تفقه أيضاً على أبي الركات الخضر ابن شبل الماراني » . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٣٧ » . وترجمه ابن قاضي شعبة في طبقات الشافعية بما لا يزيد على ذلك شيئاً ما نقل من كلام ابن حلسكان . « نسخة باريس ٢١٠٢ الورقة ٥٧ » . وقد ذكرنا في « من ١٠٥ » أن له ترجمة في الوفيات ، ولم نجد له ترجمة في طبقات الشافعية الكبرى للسكي لأن النسخة المطبوعة منها هي مسودة السكي . وفي موضع اسمه واسم غيره يباس كثير وله ترجمه في الشذرات ج ٥ ص ٧ وقد تصحف « الماراني » فيها إلى « الماراني » .

٢٠٢ — وأخوها أبو الثقي صالح^(١) بن مكّي

سمع بإفادة والده بالاسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد السلفي وبمصر من أبي إبراهيم القاسم بن إبراهيم المقدسي وأبي الطاهر بن ياسين وغيرهما ، وحدّث .
سمع منه الحافظ المنذري مولده في إحدى الجماديين سنة « إحدى وستين وخمسةائة » .
وتوفي في الثاني والعشرين من شعبان سنة « ست عشرة وستائة » بغير دمياط ،
وهو في حصر المدوّ — خذله الله تعالى — . ذكره الحافظ أبو بكر بن تقطة
في كتابه « إكمال الأكمال » ولم يذكر سواه وقال : رأيتُه ولم أسمع منه شيئاً .

٢٠٣ — ورضوان^(٢) بن رفاعه بن غارات المقرئ الشارعي

سمع من أبي عبد الله محمد بن رسلان ومحمد بن أحمد بن البناء ، وأمّ بالناس
بمسجد سعد الدولة الذي ظاهر القاهرة بقلعة الجبل المحروسة مدّة ، وكان مشهوراً
بالصلاح والورع . توفي في الخامس عشر من صفر سنة « ثمان وستائة » بالشارع
ظاهر القاهرة .

٢٠٤ — والشيخ الصالح أبو محمد عبد الله بن رافع بن تروجم بن رافع الشارعي

المعروف بعباد

سمع من جدي الامام أبي الفتح محمود — رحمه الله — ومن أبي القاسم عبد الرحمن
ابن محمد بن حسين السبّتي وغيرهما ، وحدّث . سمعت منه وكان رجلاً صالحاً ،
مشهوراً بزيارة قبور الصالحين ومعرفة مواضعها : أقام أربعين سنة يزور بالناس
بجبّانة مصر ، مذكوراً بالعفاف والخير . ذكر ما يدل على أن مولده سنة « إحدى

(١) ذكره الذهبي في وفيات سنة « ٦١٦ » من تاريخ الاسلام قال : « صالح بن أبي الحرم مكّي

ابن عثمان بن إسماعيل أبو الثقي الشارعي سمع ٠٠٠ » . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٢٢٦ » .

(٢) ذكره الذهبي كذلك ، في وفيات سنة « ٦٠٨ » من تاريخ الاسلام قال : « رضوان بن رفاعه

ابن غارات المصري الشارعي المقرئ الشافعي سمع ٠٠٠ » . « نسخة باريس ، الورقة ١٦٧ » . ولم يذكره

شمس الدين الجزري في طبقات القراء والمقرئين .

وستين وخمسةائة « تخميناً . وتوفي - رحمه الله - في ليلة الاثنين الثاني عشر من شعبان سنة « ثمان وثلاثين وستمائة » بشارع القاهرة ودفن من الغد .

وذكر في باب « الشَّبَلِيَّ » بالشين المعجمة المكسورة وبعدها باء موحدة ساكنة ولام وياء آخر الحروف ، رجلين ، وفاتتهُ :

٢٠٥ - شَبَلِيَّ ^(١) بن جُنَيْد بن إبراهيم بن أبي بكر بن خَلِكان ^(٢)

الكَرْدِيَّ الإِرْبِلِيَّ

أجاز له أبو الفرج بن كليب ويحيى ^(٣) بن بوش وعبد الوهاب بن مكينة

(١) ترجمة تاج الدين السبكي في الطبقات الكبرى « ج ٥ ص ٥٧ » قال : « ولي قضاء لإخيم وبها

مات سنة ٦٥٣ »

(٢) خلكان كما ترى اسم جده وكذلك الحال في سيرة « شمس الدين أبي العباس أحمد بن محمد بن

إبراهيم بن أبي بكر بن خلكان الإربلي الشافعي القاضي الفقيه المؤرخ الأديب » نقل ابن العماد في ترجمته

« ج ٥ ص ٣٧٢ » أن ابن شهبه قال « قال الأستوي : خلكان قرية وهو وهم وإنما اسم لبعض

أجداده » .

(٣) قدمنا ذكره في « ص ١١٠ » وقد ترجمه ابن الديبتي في تاريخه ، كما دل عليه المختصر المحتاج

إليه منه ، قال : « يحيى بن أسعد بن يحيى بن بوش أبو القاسم الحجاز الأزجي ، سمع الكثير بأفاده خالطه

ابن أسعد الحجاز وبورك في عمره واحتجج إليه وحدث نحوه من أربعين سنة ولم يكن عنده من العلم شيء » .

روى عن أبي الفناهم بن المهدي بالله وأبي علي الباقري وأبي محمد بن السمرقندي وأبي سعد بن الطيوري

وأبي طالب بن يوسف وأبي عبد الله البارع وأبي نصر أحمد بن هبة الله الزسي وابن كادش وابن الحسين

وخلق كثير . وكانت له إجازة من أبي القاسم بن بيان وأبي الفناهم بن ميمون وأبي علي الحداد ، وكان سماعه

صحيحاً ٠٠٠ توفي في ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين وخمسةائة وله سبعم وثمانون سنة . قلت (أي الذهبي) :

قال سبط ابن الجوزي في تاريخه : جلس ابن بوش يأكل خبزاً فقص فأت في ثالث الشهر ٠٠٠ » . وقال

الذهبي في وفيات سنة ٥٩٣ من تاريخ الاسلام : « يحيى بن أسعد بن يحيى بن محمد بن بوش أبو القاسم

الأزجي الحنبلي الحجاز ، سمع الكثير في سفره بأفاده خاله علي بن أبي سعد الحجاز ٠٠٠ ذكره أبو عبد الله

الديبتي ٠٠٠ وكان فقيراً فأنما وربما كان يعطى على التسميع ٠٠٠ » . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٧٤ » .

وله ترجمة في مرآة الزمان « مختصر ج ٨ ص ٤٥٥ » وذيل الروضتين « ص ١٢ » وقد نقل أبو شامة

ما قال السبط في المرآة كداته . والشذرات « ج ٤ ص ٣١٥ » والنجوم « ج ٦ ص ١٤٣ » .

وعبد اللطيف بن إسماعيل بن أبي سعد ، وجماعة ، وحدث بمصر . رأيتُه وسمعت منه ، وكان فقيهاً صالحاً من بيت كبير مشهور بالفقه والدين . سألتُه عن مولده فذكر أنه في رجب سنة « ست وسبعين وخمسمائة » بمدينة إربل ، وسكن القاهرة وحكم ببعض أعمال الديار المصرية ، وتوفي بمدينة إخمِيم^(١) في سنة « ثلاث وخمسين وستائة » على ما بلغني .

٢٠٦ - وبشارة^(٢) بن عبد الله الأرمني الشبلي مولى شبُل الدولة أبي المسك كافور بن عبد الله الحُسامي^(٣)

سمع أبا علي حنبل بن عبد الله البغدادي وأبا حفص عمر بن محمد بن طبرزد المؤدّب وغيرها ، وحدث بدمشق وكان يكتب خطأ حسناً . توفي في ليلة الجمعة الخامس عشر من شهر رمضان سنة « أربع وخمسين وستائة » بدمشق . ودفن يوم الجمعة بعد الصلاة بسفح قاسيون .

٢٠٧ - وأبو الخير سعد بن عبد الله الحبشي الشبلي أيضاً

سمع أبا طاهر الخشوعي وروى عنه . سمعت منه .

(١) قال ياقوت في معجمه : « إخميم : بالكسر ثم السكون وكسر الميم وياء ساكنة وميم أخرى ، بلد بالصعيد ... وهو بلد قديم على شاطئ النيل بالصعيد ... وبإخميم عجائب كثيرة قديمة منها البرابي . والبرابي أبنية عجيبة فيها تماثيل وصور ... وهو بناء سقف بسقف واحد وهو عظيم السعة مفرطها وفيه طاقات ومداخل وفي جدرانه صور كثيرة مثل صور الآدميين وحيوان مختلف منه ما يعرف ومنه ما لا يعرف ... وفيها كتابات كثيرة لا يعلم أحد المراد بها ولا يدري ما هي والله أعلم بها ... » .

(٢) له ترجمة في ذيل حراة الزمان لقطب الدين موسى الیونینی « ج ١ ص ١٧ » طبعة حيدر آباد وفي الشنرات « ج ٥ ص ٢٦٥ » وصف بالکاتب .

(٣) نسبة الى حسام الدين محمد بن لاجين بن ست الشام بنت أيوب . كان عاقلاً دينياً أثار آثاراً حسنة جداً بدمشق ، وتوفي فيها سنة ٦٢٣ « ذيل الروضتين ص ١٥٠ » والشنرات « ج ٥ ص ١٠٩ » .

٢٠٨ — وأبو سعيد طغرَيْل بن عبد الله التركي الشُّبَيْلي الحُسَامِيّ

سمع أبا طاهر الخشوعي أيضاً وحدّث . رأيته وسمعت منه ، وتوفي بدمشق يوم السبت الحادي عشر من ربيع الآخر سنة « ست وثلاثين وستائة » ودفن بسفح طاسيون .

وفاتهُ ترجمتان وهما « السُّبُكي » بالسین المضمومة المهملة بعدها باء موحدة ساكنة وكاف وياه النسب وهو :

٢٠٩ — القاضي الفقيه أبو حفص عمر بن عبد الله بن صالح بن عيسى الشُّبَيْكي^(١)

المالكي

فقيه فاضل عالم ، ولد بقرية تعرف بالصالحية من الأعمال القلبيوية^(٢) من إقليم الديار المصرية ، وتفقه على الفقيه الدرعي^(٣) بالمدرسة المالكية بمصر ثم على الحافظ أبي الحسن علي بن المفضل المقدسي بالقاهرة بالمدرسة الصاحبية^(٤) ، وصحبه الى حين وفاته وسمع

- (١) لم يذكره الذهبي في « السبكي » من المشبه « ٢٩٢ » والسبكي منسوب الى قرية « سبك » ذكرها ابن جبير في رحلته وذكر أنها قرب طندة « طنطا » بمصر « س ٤٤ » .
- (٢) جاء في نسخة من كتاب « قوانين الدواوين » للوزير أسعد بن ممتي « س ١٦٧ » طبعة مطبعة مصر ، في الكلام على أعمال مصر ونواحيها « الشرقية والقلبوية » قال طابع الكتاب الأستاذ سوريال في التعليق على ذلك « والصواب : س ، غو ، ت ا لاسيا وأن القلبيوية لم تكن موجودة في عصر أبي ممتي وأضيفت خطأ في النسخ » . وقول ابن الصابوني يدل على اشتهارها وعصره قريب من عصر ابن ممتي جداً . فكيف لم تكن موجودة إذ ذاك ؟
- (٣) الدرعي منسوب الى « درعة » مدينة صغيرة بالقرب ، كما في معجم البلدان ، من جنوب الغرب بينها وبين سجلماسة أربعة فراسخ ، ودرعة غربيها ، أكثر تجارها اليهود وأكثر ثمرتها القصب اليابس جداً بحيث يسحق إذا دق ، قال : ينسب اليها أبو زيد نصر بن علي بن محمد الدرعي ... ومنها أيضاً أبو الحسن الدرعي الفقيه » .
- (٤) في تذكرة الحفاظ « ج ٤ س ١٧٨ » أن علي بن مفضل المقدسي ناب في الحكم بالاسكندرية مدة ودرس بمدرسته ثم انتقل الى القاهرة ودرس بالمدرسة التي أنشأها صاحب بن شكر الى أن مات « =

« ٣٢ » منه ومن القاضي أبي محمد عبدالله بن محمد بن عبدالله بن المحلّي وغيرهما ، وروى عنها
 وولي الحسبة في الأيام الكاملية بالقاهرة وعقود الأئمة مدة ، وكان أحسن السيرة محمود

فهي مدرسة ابن شكر الوزير المذكور المشهور ، وقال القرظي في المخطط « ج ٤ ص ٢٠٥ : « المدرسة
 الصحابة : هذه المدرسة بالقاهرة في سوقة صاحب ٠٠٠ أنشأها صاحب صفى الدين عبد الله بن علي بن
 شكر وجعلها وفقاً على المالكية ، وبها درس نحو وخزانة كتب وما زالت بيد أولاده ٠٠٠ » وترجم
 القرظي ابن شكر ترجمة فريدة بعد ذكره المدرسة . وأخباره مستفيضة في كتب التاريخ لأنه وزير للعادل
 ثم لابنه الكامل وتوفي في سنة « ٦٢٢ » بعد أن أضر « ذيل الروضتين ص ١٤٧ » ومعجم البلدان
 في « دميرة » والبلوك « ج ٢١٩١ » وله ترجمتان في الشذرات « ج ٥ ص ١٠٠ ، ١٠٥ » وله
 ذكر في النجوم « ج ٦ ص ٢٦٤ » وقال الصفدي وهو ترجمه في الواقى ولم يترجمه في نكت المهيان : « عبدالله بن
 علي بن الحسين بن عبدالمالح بن الحسين بن الحسن بن منصور صاحب الكبير الوزير صفى الدين بن شكر أبو محمد المصري
 الدميري المالكي ، ولد سنة ٥٤٨ هـ وتوفي سنة ٦٢٢ هـ وتفقه على أبي بكر بن عتيق البخاري وتخرج به ورحل
 الى الاسكندرية وتفقه على شمس الاسلام مخلوف بن جارة « خيارة » وسمع من ابن السكن وجماعة وحدث
 بدمشق ومصر . روى عنه الزكي المنزري والشهاب القوصي ، وكان يؤثر أهل العلم والصالين ، كثير البر
 لهم والتفقد ، لا يشغل ما هو فيه من كثرة اشتغال عن مجالسهم ومباحثهم . وأنشأ مدرسة قبالة داره
 بالقاهرة وبنى قصرى القعد بدمشق وبلط الجامع وأنشأ الفوارة وعمر جامع المز وجامع حرسنا . وقال
 موفق الدين (عبد اللطيف بن يوسف البغدادي) : هو رجل طوال ، تام القامة ، في اللون مشرب الحمرة ،
 له طلاقة عيا وحلاوة لسان وحسن هيئة وصحة بنية ، ذو دهاء مفرط في هوج وطيش من رعونة مفرطة
 وخفة (وحقد) لا تخمد ناره : ينقم ووطن أنه لم ينقم فيعود وينقم لا يسأم من عدوه ولا يقبل منه
 معذرة ولا لإجابة ، ويجعل الرؤساء كلهم أعداءً ولا يرضى لعدوه بدون الملاك ، لا تأخذه في قهاته رحمة ،
 استولى على العادل ظاهراً وباطناً ، ولم يمكن أحداً من الوصول اليه حتى الطبيب والقراش والمحابب ،
 ويجعل عليهم عيوناً ، فلا يتكلم أحد منهم فضل كلمة . وكان لا يأكل من الدولة شيئاً ويظهر الأمانة فاذا
 لاح له مال عظيم احتجته وعمل له قبضة العجلان ، وأمر كاتبه أن يكتبها ويردها وقال : لا نستحل أن تأخذ
 منك وزناً (كذا) ، وكان له في بلد السلطان ألف ضيعة أو أكثر بمصر والشام الى خلاط ، وبلغ مجموع
 ذلك مائة ألف ألف وعشرين ألف دينار (كذا) . وكان يكثر الادلال على العادل ويسخط أولاده
 وخواصه ، فكان العادل يرضاه بكل ممكن ، وتكرر ذلك منه الى أن غضب مرة على حران فأقره العادل
 على النضب فأعرض عنه ، وأظهر له ذلك وأمر بنفيه عن مصر . ووزر للكامل وأخذ في المصادرات .
 وكان قد عمى ومات أخوه ولم يتغير ومات أولاده وهو على ذلك . وكان يحرم حتى قوية ويأخذ الناض =

الطريقة ثم ثوبى الحكم في جميع أعمال الديار المصرية في الدولة الملكية الظاهرية حين ولي القضاء والحكم على المذاهب الأربعة، ودرس بالمدرسة الصالحية بالقاهرة، وأفتى وانتفع به جماعة. وتوفي في ليلة تسفر عن يوم الأحد الخامس والعشرين من ذي القعدة سنة « تسع وستين وستائة » ودفن من القد بظاهر « باب النصر » ظاهر القاهرة .

و « السَّيْلِيَّ » بفتح السين المهملة وسكون الياء المعجمة باثنتين من تحته وبمدها لام وياه آخر الحروف نسبة إلى « سَيْلَة » ^(١) بلدة بقرب البهنسا منها :

٢١٠ — الشيخ الصالح أبو عبد الكريم عبد الله بن بدران بن محمد بن الفضل بن علي

ابن عزام الخزاعي السَّيْلِيَّ

كان من الصالحين المشهورين، يزار ويترك به. ذكره الحافظ أبو محمد عبد العظيم المنذري في وفياته وقال: اجتمعت معه مرّات وكتبتُ عنه ورأيت له حالاً حسناً، وتوفي في التاسع والعشرين من شهر رمضان سنة « خمس وثلاثين وستائة » .

وفاته هذه الترجمة وهي « السَّنْهُورِيَّ » و « السَّنْهُورِيَّ » ، أما الأول بالسين المهملة المفتوحة والنون الساكنة بدها هاء وواو وراه مهملة وياه آخر الحروف فهو :

== وهو في مجلس السلطان يتخذ الأشغال ولم يلق جنبه الى الأرض . وكان يقول : ما في قلبي حسرة إلا أت البياني يتمرغ على عباتي — يعني القاضي الفاضل — وكان ابنه يحضر عنده وهو يشتمه فلا يتغير ويداربه أحسن مداراة وبذل أموالا . وعرض له إسهاك وزحير وهم يضجون الى أن صح وقد ذهب ما به ، وركب في ثالث يوم ، وكان يقف الرؤساء على بابه من نصف الليل ومعهم المشاعل والشمع ، ويركب عند الصباح فلا يرام ولا يرويه ، إما أنه يرفع رأسه الى السماء وإما أنه يهرج على طريق أخرى ... » . « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٢٠٦٦ الورقة ٦٥ » .

(١) في معجم البلدان « سيلة من قرى الفيوم بمصر بها مسجد يعقوب — ع — » ، وفيه أن البهنسا مدينة بمصر من الصعيد الأدنى غربي النيل وليست على ضفته ، تضاف إليها كورة كبيرة وهي حاضرة إذ ذاك كثيرة الدخل وبها برابي عجيبية « يعني مدافن القراعنة .

٢١١- الفقيه أبو إسحاق إبراهيم^(١) بن خلف بن منصور العسائي السنهوري^(٢) من « سنهور » المدينة من عمل الغربية من إقليم الديار المصرية . رجل فاضل عالم ، دخل خراسان ، وسمع بها من المؤيد بن محمد الطوسي وغيره وسافر إلى بلاد

(١) له ترجمة في لسان الميزان « ج ١ ص ٥٤ » ومنتخب المختار من ذيل تاريخ ابن الجوزي ، للشمس القاسي « ص ٨ » وقد كثر ذمومه وقل مادحوه ، قال الذهبي : « أتهمه أبو الحسن بن القطان بالمجازفة والكذب ، وقال ابن حجر : كان يلقب بالناسك . وقال ابن السديم : ناظر عمر بن دحية الكلبي مرة فشكاه إلى الكامل فأمر بضربه وعزر على جبل وقي . وقال أبو القاسم بن عساكر الصغير : كان يشتغل في كل علم والغالب عليه فساد الذهن وكان متمسكاً بما ينقله ويرويه . وكان قدومه دمشق سنة ٦٠٣ ... ووردت معه إجازة ، من وقف عليها عرف ما ذكرته من التخليط . وقال ابن سنيدي (كذا) ولعله ابن مسدي المشهور) : كانت له وكالات بالإجازة ... وكانت وفاته في حدود العشرين وستائة وكان ينتحل مذهب ابن حزم كابن دحية في انتحاله مذهب الظاهر في الجملة ... وتبرأ ابن الأبار من عهده في باب الرواية .

وقتل ابن حجر بعض كلام المؤلف ابن الصابوني ، وقال ابن عبد الملك في ذيل التكملة : كان عمدتاً حافظاً لمتون الأحاديث ضابطاً لما يرويه ، ثقة في قله ، متين الدين ، جميل الروعة . قال : وقد ذمه أبو الحسن بن القطان وغض منه في منقح الأفاضل (كذا) وقد نزهه الله عن كل ما رماه به وعدله من أخذ عنه ووثوقه وصحوا نقله . « لسان » . وقريب منه ما في منتخب المختار . وقال ابن النجار في ترجمة « أمي الخطاب عمر بن حسن المعروف بابن دحية » المذكور : « وكان صديقنا إبراهيم السنهوري المحدث صاحب الرحلة إلى البلاد قد دخل بلاد الأندلس وذكر لمشايخها ولعلمائها أن ابن دحية يدعي أنه قرأ على جماعة من شيوخ الأندلس القديما فأنكروا ذلك وأبطلوه ، وقالوا : لم يلق هؤلاء ولا أدركهم وإنما اشتغل بالطلب أخيراً . وليس نسه صحيحاً فيما يقوله ودحية لم يعقب . فكتب السنهوري محضراً وأخذ خطوطهم فيه بذلك وقدم به إلى ديار مصر ، فعلم ابن دحية بذلك فاشتكى إلى السلطان منه وقال : هنا يأخذ عرضي ويؤذي . فأمر السلطان بالقبض عليه وضربه وأشهر على حمار وأخرج من ديار مصر . وأخذ ابن دحية « المحضر » وخرقه . « تاريخ ابن الجوزي » ، نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٢١٣١ الورقة ٥٧ .

(٢) منسوب إلى سنهور ، قال ياقوت في المعجم : « سنهور : بفتح أوله وسكون ثانياه وآخره راه بليدة قرب اسكندرية بينها وبين دمياط » . قلت : وهي باقية واليها ينسب الأستاذ السنهوري المصري المشهور بمعرفة القوانين .

المغرب واجتمع بفضلها وكان ينتحل مذهب ابن حزم^(١)، وحدث بشيء يسير .
دخل دمشق وسمع بها من الحافظ أبي محمد بن عساكر ، ودخل حلب .

والثاني بالشين المعجمة المفتوحة ، وباقي الحروف مثل الأول [شَنْهُورِي]
نسبة الى « شَنْهُور » بلد بالقرب من قوص من صعيد مصر الأعلى وهو :

٢١٢ — الأديب أبو ثابت عبد الله بن ثابت بن عبد الخالق بن عبد الله بن رُمي

ابن إبراهيم بن حسين بن عرفة بن هديّة التَّجِيبِي الشَّنْهُورِي الخطيب

كتب عنه الحافظ أبو محمد عبد العظيم شيئاً من نظمته وسأله عن مولده فذكر
ما يدل على أنه ولد سنة « سبعين وخمسة » بِشَنْهُور . وتوفي في شهر رمضان سنة
« ثمان وعشرين وستائة » ببلده .

وذكر في باب « الشَّعِيرِي » بالشين المعجمة المفتوحة وكسر العين المهملة ،
وسكون الياء المعجمة من تحتها باثنتين جماعة ، وفاته :

٢١٣ — أبو المعالي الحسين بن حمزة بن الشَّعِيرِي

حدث عنه أبو الفضل إسماعيل بن علي بن إبراهيم الجَنْزَوِي .

٢١٤ — وشيخنا الصالح أبو محمد ، وسمّاه بعض الطلبة « ذاكر الله » بن أبي بكر بن

(١) هو الأديب الفقيه العالم المؤلف الشهير علي بن أحمد الزبيدي بالولاء ، ترجمته في « معجم الأديباء ج ٩
س ٨٦ » والمعجب في أخبار المغرب « س ٣١١ » والوفيات « ج ١ ص ٣٦٧ » وماقات الأمم لصاعد الأندلسي
« س ٧٥ » وتاريخ الحكماء للقفطي « س ١٥٦ » ولسان الميزان « ج ٤ ص ١٩٨ » وترجمته الذهبي
في وفيات سنة « ٤٥٦ » من تاريخ الاسلام ، قال : « علي بن أحمد بن سعيد بن حزم بن غالب ...
الأبوي الفارسي الأصل ثم الأندلسي القرطبي ... وقد حط أبو بكر بن العربي في كتابه القواهم والمعواهم
على الظاهرية قال ... وكان أول بدعة لقيت في رحلي القول بالباطن ، فلما عدت وجدت القول بالظاهر
قد ملا به المغرب سخيف كان من بادية إشبيلية يعرف بابن حزم ... » . « نسخة المجفة البريطانية ،
٥٠١٥٠ الورقة ٥٧ » . وتسابه العلماء في المقائد كثير جداً .

أبي الحسن بن هبة الله بن علي بن عبد الوهاب بن الشَّعِيرِيُّ
 سمع من المحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن عساكر وحدث ورأيتُه وسمعت
 منه وكان أثر الخير والصلاح عليه ظاهراً .

وذكر في باب « الشَّقَانِيَّة » بفتح الشين المعجمة وتشديد القاف المفتوحة
 وبعضهم يقول بكسر الشين والمشهور بفتحها جماعة ، وهما جبلان في كل واحد منهما
 شِقٌّ يخرج منه الماء فقيل لهما « شِقَّان » (١) ، وفاتتهُ :

٢١٥ — الشيخ الفاضل أبو عبد الله محمد بن علي بن أحمد الشَّقَانِيُّ (٢) المنعوت

بالمُحْسِنِي

قدم مصر وسمع بها من الامام أبي محمد بن بَرِّيِّ والشيخ أبي الفتح بن الصابوني
 جديّ وأبي القبايل عشرين بن أحمد الحليّ ، وأبي القاسم البوصيريّ وأبي عبد الله المسعودي
 — ويكنى بأبي سعيد أيضاً — وغيرهم ، وولي القضاء بمدينة أَّقْصَرَا (٣) من بلاد

(١) قال ياقوت في المعجم : « شقان : من قرى نيسابور ، قال أبو سعد بن السعديّ : سمعت صاحبي
 أبابكر محمد بن علي بن عمر البروجردي يقول : بلدنا شقان بكسر الشين لأنه ثم جبلان في كل واحد شق
 يخرج منه ماء الناحية قبيل لها شقان والنسبة إليها بكسر الشين ولكن التفتح أشهر . قلت أنا : وقد
 ينسب إليها من لا يعلم شقاني ... » .

(٢) لم يذكره الذهبي في « الشقاني » من المشتهر « ص ٣٠٢ » . وذكره في وفيات سنة « ٦١٢ »
 من تاريخ الاسلام ، قال : « محمد بن علي عمي الدين أبو عبد الله الشقاني الرومي ، قدم مصر وسمع من العلامة
 عبد الله بن بري وعشيرة بن علي وجماعة ، وكان إماماً فاضلاً . ولي قضاء الموصل ثم ولي قضاء مدينة أقصرا
 من الروم وتوفي بسيواس . وشقان : بالفتح وقيل بالكسر . قيل إن تلك الناحية جبلين في كل واحد
 منها شق يخرج منه الماء وقيل لهما شقان وتوفي في ربيع الأول » . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٦٥ » .
 قال مصطفي جواد : الاسم فارسي ولا صلة له بشق العربية وهو على غرار أسماء البلدان الفارسية مثل
 « خراسان وإيران وكرمان وأسبهان وهمدان وجرجان وغيرهن » .

(٣) هي من بلاد الروم الشرقية قال ابن بطوطة في رحلته : « وانصرفنا الى مدينة أقصرا وضبطها
 بفتح الهززة وسكون القاف وفتح الصاد للمهل والراء وهي من أحسن بلاد الروم وأتقنها تحف بها العيون =

الروم . وتوفي بمدينة سِينواس^(١) في شهر ربيع الأول سنة « اثنتي عشرة وستائة » .
٢١٦ — وابن أخته أبو عمرو عثمان بن أبي نصر بن عثمان بن محمد الكُنَاميّ

الشَّقَانِيّ الصُّوفِيّ

مولده بحلب سنة « خمس وستين وخمسمائة » . سمع بأفاده خاله من أبي القبائل عشير
المذكور وأبي القاسم البوصيري وغيرهما . وحدث بالقاهرة . رأيتُه وسمعت منه ، وتوفي
يوم الخميس رابعُ محرّم سنة « ست وأربعين وستائة » بالقاهرة .
وذَكَر في باب « صابر » بالصاد المهملة بعدها ألف وباء موحدة مكسورة وراه
آخر الحروف ، جماعة ، قلت : وذَكَرت أنا :

٢١٧ — صاحبنا المحدث الفاضل أبا جعفر أحمد بن محمد بن صابر بن محمد بن صابر
ابن منذر القيسي المَالَقِيّ^(٢) ويكنى بأبي العباس أيضاً

شاب مُفْتَنٌ . مولده في المحرّم سنة « خمس وعشرين وستائة » بمألقة .
ورد إلى مصر لطلب الحديث ، ولقاء المشايخ والعلماء فسمع بها على جماعة من
أهلها ومن القادمين إليها وخرّج وانتخب ، وجمع وكتب ، ثم رحل إلى دمشق

الجزارية والبساتين من كل ناحية ، ويشق المدينة ثلاثة أنهار ويجري الماء بدورها وفيها الأشجار ودوالي
الغيب وداخلها بساتين كثيرة ، وتصنع فيها البسط النسوبة إليها من صوف الغنم لامثيل لها في بلد من البلاد
ومنها تحمل إلى الشام ومصر والعراق والهند والصين وبلاد الأتراك . « تحفة النظار في غرائب الأمصار
المعروف برحلة ابن بطوطة » ج ١ ص ١٨٨ « طبعة مطبعة التقدم بمصر » .

(١) قال ابن بطوطة في رحلته : « ثم سافرنا إلى مدينة سيواس وضبط اسمها بكسر السين المهمل
وباء مد وآخره سين مهمل ، وهي من بلاد ملك العراق (أبي سعيد بهادر خان بن خرينده) . وأعظم
ماله بهنا الأقليم من البلاد وبها منزل أمرائه وعماله . مدينة حسنة العمارة واسعة الشوارع أسواقها غاصة
بالناس وبها دار مثل المدرسة تسمى دار السيادة لا يترها إلا الشرفاء ... » ج ١ ص ١٨٨ .

(٢) منسوب إلى « مالقة » قال ياقوت : « بفتح اللام والقاف ، كلمة مجمية ، مدينة بالأندلس عامرة
من أعمال رية سوروما على شاطئ البحر بين الجزيرة الخضراء والرية ... » .

فسمع بها من جماعة من شيوخنا وتوجهتُ إليها لمُهمّ عرض ، فاجتمعت به فوجدته متوعكاً ، بيد أنه لم ينقطع عن الحركة ، يترددُ إليّ ، ويقرأ عليّ ، مُسدةً مُقايي بها ، فلما عزمت على العودة إلى الديار المصرية سألتني أن يسافر صحبتي ، وأن يكون من جملة رُفقتي ، فأجبتّه إلى المطلوب ، وعادته في الركوب ، وقرأ عليّ في المنازل والبلاد ، كعادة الطلبة أرباب الاسناد ، وكتبت عنه أيضاً من نظمه ما تيسر كتابته ، وسمت فأمدته ، فلما وصلنا إلى مصر المحروسة زاد ما به من الألم ، ولم يُقم بها إلا أياماً يسيرة ومسلّم ، فأخترمته المنية ، وانقطعت منه الأمنية ، فتوفي - رحمه الله - يوم الخميس الثامن من شعبان سنة « اثنتين وستين وستمائة » بالقاهرة ودفن من يومه بالقرافة .
أنشدني لنفسه بقرية الصالحية بدّيتها :

أقول ونفسي لا تزال (*) مشوّقةً إليكم ولكن علّمها وعساها
تُعيد وتُبدّي في التي بلقائكم ولا تتمدّاه فنونُ منهاها
متى نلتقي يوماً وتفرغ هذه ونبني على يوم اللقاء سواها ؟ ١

وذكر في باب « الصَّبَّاح » بفتح الصاد المهملة وبعدها باء موحدة مشددة جماعة ،
وفاتتهُ « صَبَّاح » بفتح الصاد المهملة وتخفيف الباء الموحدة وهو :

٢١٨ — الأديب الفاضل الفضل بن مسعود بن محمد يعرف بابن صَبَّاح^(١) الموصلي
شاعر مشهور ، وأديب مذكور ، أجاز لي جميع ما سمعته ورواه في ربيع الآخر من
سنة خمس وثلاثين وستمائة بالموصل وكتب لي خطّه بذلك .
وذكر في باب « صَغِير » بفتح الصاد المهملة بـمدها غين معجمة مكسورة ،
رجلين ، وأغفل ذكر :

(*) في الأصل « لا تزال » .

(١) لم يذكره الذهبي في « صباح » بالتخفيف من المشبه « ص ٣٠٩ » .

٢١٩ — الأديب الفاضل أبي عبد الله محمد^(١) بن نصر بن صفيير بن خالد
الخالدي الخزومي المعروف بابن القيسراني الحلبي

(١) قال الفتح بن علي البنداري في تاريخ بغداد نقلاً من تاريخها لتاج الاسلام أبي سعد عبد الكريم ابن محمد المعروف بابن السماني : « محمد بن نصر بن صفيير القيسراني أبو عبد الله الكاوي . قال السماني : أشعر رجل رأيته بالشام ، غزير الفضل ، له معرفة تامة باللغة والأدب ، وله شعر أرق من الماء الزلال . ولد بمكا ونشأ ببيسارية فنسب إليها ثم انتقل الى حلب بعد ناستيلاء الفرنج عليها ووطئ بلاد الساحل . اجتمعت به في منزل يقال له دير الحافر بين البلس وحلب كما يجتمع للمسافر ، وكان مشرقاً وكنت متربياً فاعتنمت تلك الساعة وعلقت عنه من حفظه مقطعات من شعره مما يكتب على صفحات الدهر ، وأخذت عنه الاجازة بجميع متقولاته وسألته عن مولده فقال : ولدت في سنة ثمان وسبعين وأربعمائة بمكا . سمعت أبا طاهر هاشم بن أحمد اللؤلؤي يقول : بعد أن رجع أبو عبد الله القيسراني من بغداد تشبه شعره وصنار طبعه أرق عما كان فيه وأثر فيه هواء مدينة السلام حتى لتعرف شعره الذي قاله بعد مفارقتة بغداد والقام بها مما قبله . أئتمدني لنفسه :

ترفرق في جفنيه صرفاً مستقاً
تقابل منه البدر في بانه التما
عليه إذا برق النمام تألقا
ورب نعيم كان جالبه شقا
وأفرق إن قلبي من الوجد أفرقا
بمترك الذكرى وصالا وملقى
في وأما سلوتي فلك البقا

رنا وكان البايي المصفا
وبات وشمس الكأس في غسق الدنيا
ولي عبرات تستهل هيباية
ألت الهوى حتى حلت لي صروفه
أذ بما أشكوه من ألم الجوى
وأذمل حتى أحسب الصد والنوى
فها أنا ذو حالين أما تلدي
وأئتمدني لنفسه :

ختانك سر بي عن ملاحظة السرب
فلا شك أن لاحظ ضرب من الضرب
خذلت ولي إن دعا حرفة لي
ألست ترى في وجهه أثر الترب ؟
تضاعف مكري كلما قللت شر بي

ولا دننا التوديع ملك لصاحي
إذا كانت الأحداق نوعاً من الظبي
فألي إذا ما دبت يا صبر متجداً
وأهوى التي أهوى له البدر متاجداً
وأعجب ما في خر عينيه أنها
وأئتمدني لنفسه :

وكننا يفضل الشراب التيق =

طول عهدك كم يصاعف وحدي

من ولد خالد بن الوليد - رضي الله عنه - أصله من قيسارية^(١) الشام وولد بمكالم انتقل
« ٣٣ » إلى حلب بعد استيلاء الفرنج عليها . أديب فاضل ، قرأ الأدب على توفيق^(٢) بن محمد
وأبي عبد الله^(٣) بن الحياط ، وكان شاعراً مكثراً ، حسن النظم والنثر ، وله ديوان

== حجب الدمع مقاني فداها أن ترى ما يروقها ما تريق »

« نسخة باريس ٦١٥٢ الورقة ٨٢ » . توفي بدمشق سنة « ٥٤٨ » وذكره السمعاني أيضاً في القيسراني
من الأنساب وله ترجمة واسعة في خريدة القصر « قسم الشام ج ١ ص ٩٦ — ١٦٠ » . ومجم الأدباء
« مختصر ج ٧ ص ١١٢ » و « امرأة الزمان » مختصر ج ٨ ص ٢١٣ » وله ذكر في « ص ٢١٨ ، ٢٧٩ ، ٢٧٤ » .
وتاريخ ابن الفلاس « ص ٣٢٢ » والوفيات « ج ٢ ص ١٢٠ » والنجوم الزاهرة « ج ٥ ص ٣٠٢ - ٣٠٣ »
والشذرات « ج ٤ ص ١٥٠ » والكامل في سنة « ٥٤٣ » وسنة « ٥٤٤ » .

(١) قال ياقوت في معجمه : « قيسارية : بالفتح ثم السكون وسين مهملة وبمد ألف راء ثم ياء
مشددة ، بلد على ساحل بحر الشام ، تد في أعمال فلسطين ... وكانت قديماً من أعيان أمهات المدن ،
واسعة الرقعة ، طيبة البقعة ، كثيرة الخير والأهل وأما الآن فليست كذلك وهي بالقرى أشبه منها بالمدن » .
(٢) هو أبو محمد توفيق بن محمد بن الحسين بن عبيد الله بن محمد بن زريق الأطرابلسي النحوي ، ولد
بأطرابلس ثم انتقل إلى دمشق وسكنها ودرس الأدب فبرع فيه ونظم الشعر واشتغل بالرياضي والنجوم فبرز
فيها وكان أديباً فاضلاً حاسباً هندسياً عالماً بتسيير الكواكب وعلم الأوائل ومقاصد مذهبهم . وتوفي
سنة « ٥١٠ » ودفن في مقابر باب الفراء بدمشق . قال القفطي : « وروى عنه محمد بن نصر بن
صغير القيسراني الشاعر شبتاً من شعره وقرأ عليه شيئاً من علوم الحكماء في تسيير النجوم وتأثيرها » .
« إنباه الرواة على أبناء النخاعة » ج ١ ص ٢٥٨ » وأخبار الحكماء « ص ٧٤ » ومختصر تاريخ ابن
عساكر « ج ٣ ص ٣٦٠ » والبنية « ص ٢٠٩ » .

(٣) هو أحمد بن محمد بن علي بن يحيى بن صدقة التتلي المعروف بابن الحياط الشاعر الدمشقي المشهور
السيرة والديوان ، ولد بدمشق سنة « ٤٥٠ » ونظم الشعر حتى كان من الشعراء المجيدين ، طاف البلاد
وامتدح الناس وحل بلاد العجم ، وتوفي بدمشق سنة « ٥١٧ » في شهر رمضان « الوفيات ج ١ ص ٤٨ » .
والنجوم الزاهرة « ج ٥ ص ٢٢٦ » والشذرات « ج ٤ ص ٥٤ » ونقل مؤلف الشذرات من تاريخ
العبر للذهبي أن ابن الحياط عرف بابن سناء الدولة وأنه كتب لبعض الأعماء أولاً ثم مدح الملوك والكبار
وبلغ في النظم الدروة العليا وأخذ عنه ابن القيسراني ، قال أبو طاهر السلفي : كان شاعر الشام في زمانه .
وقال ابن القيسراني : وقع الوزير هبة الله بن بديع لابن الحياط مرة بألف دينار . وديوانه مطبوع متداول
في أندية الأدب .

كبير، فاضلاً في علم الهيئة والنجوم سمع بحلب من الخطيب أبي طاهر هاشم^(١) بن أحمد الحلبي وغيره. سمع منه الحافظان أبو القاسم علي بن الحسن بن عساكر، وذكره في تاريخه، وأبو سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني وأبو المعالي الحظيري وأبو الفداء إسماعيل بن علي بن عبد الله الموصللي الواعظ وغيرهم مولده في سنة « ثمان وسبعين وأربعمائة » بمكا، وتوفي بدمشق ليلة الأربعاء الثاني والعشرين من شعبان سنة « ثمان وأربعين وخمسمائة »، ودفن من القبة بمقبرة باب الفراديس. . أجاز لشيخنا أبي القاسم بن صضرى جميع مسموعه ونظمه ونثره. أخبرنا أبو القاسم الحسين بن هبة الله ابن محفوظ بن صضرى الرّبيعي . إجازة ، قال : كتب لي الأديب أبو عبد الله محمد بن نصر بن صخير القيسراني ، وأشد لنفسه من قصيدة^(٢) :

أعياء^(٣) لسان الهوى عن دمعي اللسن
 خذوا حديث غرامي عن ضنى بدني
 فربما اشتكل^(٤) المعنى على القطين
 وخبروني عن قلبي وساكنه
 أما ترى عينه ملائى من الوسن
 هذا^(٥) الذي سلب العشاق نومهم
 تفرّق الحُسن إلا في محاسنه
 ويلاه من فتنٍ يُجمَعن في فتن

(١) هاشم بن أحمد بن عبد الواحد الحلبي الأسدي الخطيب أصل أهله من الرقة وانتقلوا إلى حلب وكان حسن القراءة والعبادة والزهد ، صنف اللحن الجففي وأفراد أبي عمرو بن العلاء وغيرهما وولي خطابة حلب ولما خطب اعتنقه أبو عبد الله القيسراني الشاعر المذكور وقال له :

شرح المنبر صدراً لتلقيك رحيماً
 أنرى ضم خطيباً منك أمضخ طيباً ؟
 ولد سنة ٤٦٦ وتوفي سنة ٥٣٧ « معجم الأدباء ، مختصر ج ٧ ص ٢٣٦ » والبغية « ص ٤٠٦ » .

(٢) خريدة القصر « قسم الشام ج ١ ص ١٢٧ » .

(٣) في الخريدة « أغني » وهو الراجح بدلالة استعمال الحرف « عن » معه .

(٤) في إحدى نسخ الخريدة « أشكل » .

(٥) في الخريدة « ومنها : هذا الذي سلب العشاق نومهم » .

أُمسى غرامي بذاك القُدُّ يُوهمني أنَّ اعتلال الصِّبَا شوق إلى الغُصْنِ

٢٢٠ — وولده أبي البقاء خالد المنعوت بالموفق (١)

[كان] كاتباً مجيداً في الخط كثير التحرير بخطه ، متبعاً طريقة علي (٢) بن هلال

(١) قال ابن القوطي في تلخيص معجم الألقاب : « موفق الدين أبو الوليد خالد بن أبي عبد الله محمد بن نصر بن صغير القيسراني القيسري الكاتب الوزير ، حدث عن الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد السلمي وعن الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن عساكر القيسري ووزير السلطان الملك العادل نور الدين أبي القاسم محمود بن زنكي وهو صاحب الخط الذي فاق على كتاب عصره ، والفضل الذي أبر فيه على أبناء عصره ، وهو من خدمته السعادة ، وكان فصيح العبارة ، وله أشعار قليلة منها :

أخ لي طلاه الزمان فناً أصبحت مذممة فيما لديه الطالب
متى ما تذوقه التجارب صاحباً من الناس تردده ، لي التجارب

توفي بحلب في جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين وخمسة « . ج ٥ الترجمة ١٩٣٩ من الميم .
وترجمه الذهبي في وفيات سنة « ٥٨٨ » من تاريخ الاسلام ، قال : « خالد بن محمد بن نصر بن صغير الرئيس موفق الدين أبو البقاء الأديب البارح بن أبي عبد الله الخزومي الخالدي الحلبي القيسراني الكاتب وزير السلطان نور الدين ... » . نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٣٦ « وترجمه الصلاح الصفدي في الوافي بالوفيات « نسخة باريس ٢٠٦٤ الورقة ٩ » وابن الهيثم في الشذرات « ج ٢ ص ٢٩٣ » وقد جاء اسمه في « موفق الدين خالد بن الوليد البارح محمد بن نصر القيسراني أبو البقاء الكاتب » والصواب « خالد بن محمد الكاتب البارح أبو الوليد وأبو البقاء » .

(٢) قال كمال الدين بن القوطي في باب القاف من كتاب تلخيص معجم الألقاب : « قلم الله في أرضه ، أبو الحسن علي بن هلال بن عبد العزيز البغدادي الواعظ المترسل الكاتب ، واضح الخط ، صاحب الخط الذي اشتهر ذكره في العالم ، وفاق يحسن الخط في بني آدم ، وكان مع ما رزقه الله من المعجزات في حسن خطه ، وجودة ضبطه ، ورزق مع ملاحاة الكتاب ، محاسن الآداب من الفضل الظاهر ، والنظم الباهر ، كأنما ألقاه القسيحة ممامة تحمل بقاء الزمن ، وتسبق خطه جلاء المزن . كان قبل الكتابة مصوراً للدور ثم صور السكتب ووعظ في جامع للنصور وتعاني الكتابة . ولما قدم الوزير أبو غالب نجر الملك محمد بن علي بن خلف كان لا يفارقه لفصائله التي اجتمعت فيه من حسن الخط والانتباه والذمير وكانت وفاته في جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة وأربعمئة ودفن مجاور قبر الامام أحمد بن حنبل . وذكره الشيخ أبو الفرج بن الجوزي في كتاب التنظم وأنشد في مرثيته (كنا) للشريف المرتضى الموسوي :

الكتاب المعروف بابن البرزبان اتباعاً حسناً لا سيما في قلم « المحقق » فإنه أبدع فيه .
 خدم الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي صاحب الشام - رحمه الله - بحلب ،
 وتقدم عنده وولي وزارته ، وسيره رسولا إلى ديار مصر فسمع بها من أبي محمد
 عبد الله بن رفاعة بن غدیر ، ودخل الاسكندرية فسمع بها من الحافظ أبي طاهر السلفي
 ثم عاد الى دمشق وسمع من الحافظ أبي القاسم بن عساكر ، وحدث بحلب . . . سمع منه
 جماعة منهم شيخنا أبو البقاء يعيش^(١) بن علي بن يعيش النحوي الحلبي ، وأجاز لشيخنا

== فلقلوب التي أبهجتها حزن
 وما لميش وقد ودعته أرج
 ولعيون التي أقررتها سهر
 وما لليل وقد فارقت سحر

وال الآن سنة ثلاث عشرة وسبعمائة لم يلحق أحد شاوه وهيئات « ج ٤ س ٣٢٩ .

وقال ابن التجار في تاريخه ، كما دل عليه الاستفاد منه : « علي بن هلال بن اليوباب أبو
 الحسن الكاتب ، مولد معاوية بن أبي سفيان . قرأ الأدب على أبي القاسم بن جني وسمع من أبي عبيد الله
 المرزباني وكانت له معرفة بتعبير الرؤيا ، وكان يظن الناس بجماع التصور وله النظم ، والنثر المليح ، وإليه
 انتهت الرئاسة في حسن الخط وجودته ، قال الحافظ أبو بكر الخطيب : علي بن هلال أبو الحسن بن اليوباب
 صاحب الخط المستحسن المذكور ، رأيت وكان رجلا ديناً لا أعلمه روى شيئاً من الحديث وقد قال أبو
 العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان العمري :

ولاح هلال مثل نون أجادها
 جاء النصار الكاتب ابن هلال

... توفي في جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة وأربعمائة ببغداد ودفن بمقابر أحمد . « نسخة المجمع
 المصورة الورقة ٦١ » . وله ترجمة في المنتظم « ج ٨ س ١٠ » كما ذكر ابن الفوطي ، ومعجم الأدباء
 « ج ٥ س ٤٤٥ » والوفيات « ج ١ س ٣٧٦ » والنجوم الزاهرة « ج ٤ س ٢٥٧ » والشذرات
 « ج ٣ س ١٩٩ » .

(١) ترجمه ابن خلكان ترجمة حسنة في الوفيات « ج ٢ س ٥١٠ » وقد درس عليه ، قال :
 « الملقب موفق الدين ويعرف بابن الصائغ قرأ النحو ... وسمع الحديث على أبي الفضل عبد الله بن أحمد
 الخطيب الطوسي . . . وخاله بن محمد بن نصر بن حنير القيسراني . . . وكان فاضلاً ماهراً في النحو والتصريف
 ولا وصلت الي حلب لأجل الاشتغال وكان دخولي إليها . . . سنة ٦٢٦ . وهي إذ ذاك أم البلاد ، مشغورة
 بالعلماء والمشتغلين وكان الشيخ موفق الدين المذكور شيخ الجماعة في الأدب ، لم يكن فيهم مثله فسرعت في

أبي محمد عبد الله المسمى أيضاً بعبد السلام بن شيخ الشيوخ أبي الفتح عمر بن حمويه .
توفي بحلب يوم الجمعة رابع عشر جمادى الآخرة سنة « ثمان وثمانين وخمسمائة » .

٢٢١ — وولده أبي جعفر يحيى [بن خالد] المنعوت بالشهاب

كان من الرؤساء المشهورين ، والكبراء المعروفين بمدينة حلب ، تقدم عند ملكها
الظاهر ، وكان له منه الحظ الوافر . سمع من شيخنا أبي حفص بن طبرزد عند قدومه
حلب وحدث عنه . رأيت به دمشق وسمعت منه وسألته عن مولده فذكر أنه في سلخ
شهر رمضان سنة « سبع وثمانين وخمسمائة » بحلب .

٢٢٢ — وأخيه أبي المكارم سعيد [بن خالد]

سمع أيضاً من أبي حفص بن طبرزد وروى عنه . اجتمعت به بدمشق وسمعت منه .
وتوفي بها يوم الخميس السابع من صفر سنة « خمسين وستائة »

٢٢٣ — وابن أخيهما الوزير أبي حامد محمد بن محمد المنعوت بالعزّ (١)

القراءة عليه وكان يقرئ بجامعة في القصور الشمالية بعد العصر وبين الصلوتين بالمدرسة الرواحية ...
وابتدأ بكتاب اللسان لابن جني فقرأت عليه معظمها مع سماعي لدروس الجماعة الحاضرين وذلك في أواخر سنة
٦٢٧ وما أتمتها إلا على غيره لمن اقتضى ذلك ، وكان حسن التفهيم لطيف الكلام طويل الروح على
البتدي والنتهي وكان خفيف الروح ظريف الشائل كثير المجون مع سكينته ووقار ... وشرح كتاب
الفصل لأبي القاسم الزنجشري شرحاً مستوفياً وليس في جملة الشروح مثله ، وشرح التصريف للملكي لابن
جني شرحاً جيداً وانتفع به خلق كثير من أهل حلب وغيرها ... وكانت ولادته ... سنة ٥٥٦ بحلب
وتوفي بها .. سنة ثلاث وأربعين وستائة وله ترجمة في بنية الوعاة « ص ٤١٩ » والنجوم
الزاهرة « ج ٦ ص ٣٥٥ » والشذرات « ج ٥ ص ٢٢٨ » .

(١) لم يذكره ابن القوطي في « عزالدين » من تلخيص معجم الألقاب مع أنه من شرط كتابه .
وقال أبو شامة في حوادث سنة « ٦٥٦ » من ذيل الروضتين — ص ٢٠١ — : « وفيها توفي العز
ابن القيسراني متولى ديوان المظالم بالقلمة بدمشق » .

سمع معها أيضاً من أبي حفص بن طبرزد وحدث عنه . اجتمعت معه وقرأت عليه بدمشق وتقدم عند ملكها الملك الناصر يوسف بن الملك العزيز صاحب حلب ، ووزر له بدمشق وسألته عن مولده فأخبرني أنه في الحادي والعشرين من المحرم سنة « إحدى وتسعين وخمسة » بحلب . وتوفي بدمشق يوم الأحد التاسع والعشرين من شهر رمضان سنة « ست وخمسين وستائة » ودفن من يومه .

٢٢٤ — وابن عمهم أبي العباس أحمد بن نصر الله بن أبي بكر بن نصر بن صغير

القيسراتي

مولده في شوال سنة « تسع وستين وخمسة » بدمشق . سمع من أبي الحسين أحمد ابن حمزة بن علي بن الموازني ، وروى عنه . سمعت منه وكان له سمت حسن . توفي يوم الأحد الثاني عشر من شوال سنة « خمسين وستائة » بدمشق .

وذكر في باب « الصوري » بالصاد المهملة المضمومة، جماعة، من أهل صور، وفاته:

٢٢٥ — الشيخ الصالح أبو الجيوش عساكر بن علي بن إسماعيل بن نصر الصوري^(١)

المولد القاهري الدار والوفاة المقرئ النحوي الشافعي المعدل

مولده سنة « تسعين وأربعمائة » بصور . قدم الى مصر وسمع بها من أبي عبد الله محمد بن إبراهيم الرازي وحدث عنه وقرأ القرآن على الشريف الخطيب أبي الفتوح ناصر^(٢) بن الحسن الزيندي وأبي الحسين أحمد^(٣) بن محمد بن شمول المقرئ .

(١) لم يذكره النعماني في « الصوري » من الشبه « س ٣١٧ » وذكره في وفيات سنة ٨١٠ هـ

من تاريخ الاسلام قال : « عساكر بن علي بن إسماعيل بن نصر أبو الجيوش السوري المولد الخندقي المنشأ المصري المقرئ النحوي ٥٠٠ » . وله ترجمة في غاية النهاية « ج ١ ص ٥١٢ » .

(٢) غاية النهاية « ج ٢ ص ٣٢٩ » .

(٣) قال شمس الدين الجزري ج ١ ص ١٠٩ : « أحمد بن محمد بن الحسن بن شمول — بفتح الشين =

وأبي الحسن علي بن عبد الرحمن بن القاسم الحضرمي نَفْطَوَيْهِ^(١) وغيرهم ، وتفقه
 على القاضي أبي المعالي مجلي بن جميع ، وقرأ الأدب على أبي محمد بن برقي ، وتصدر
 بالجامع الظافري^(٢) بالقاهرة مدة . روى لنا عنه أبو الميمون عبد الوهاب بن
 وردان وأبو محمد عبد الدائم بن عبد المحسن بن الدجاجي وغيرهما . وتوفي يوم
 الخميس التاسع من المحرم سنة « إحدى وثمانين وخمسمائة » بالقاهرة ، ودفن يوم الجمعة .
 ٢٢٦ — وأبو الحسن علي بن يوسف بن أبي الحسن بن أبي المعالي الدمشقي التاجر
 المعروف بابن الصوري^(٣)

== المعجمة وضم الميم — أبو الحسن البصري (كنا لعله المصري) قرأ على أبي محمد الحسن بن علي بن عمار
 الأوسي صاحب الأهوازي . قرأ عليه أبو الجيوش عساكر بن علي بن اسماعيل المصري .
 (١) قال السيوطي في باب التفق والمفتق من البنية — ص ٤٣٧ — : « نפטويه اثنان : المشهور
 إبراهيم بن محمد بن عرفة والآخر أبو الحسن علي بن عبد الرحمن المصري » . وقال في البنية أيضاً : « علي
 ابن عبد الرحمن النحوي المصري أبو الحسن يعرف بنפטويه ، وليس هو المشهور قال في المغرب : روى عنه
 الرشيد بن الزبير الأسواني .
 ومن شعره :

سطا علي بجفن	قد سل منه حام
وقال من ذا وشى بي	حتى يطول الملام
قلت خذك سله	فقوه سهام (كذا)

(٢) منسوب الى الخليفة الفاطمي الظافر بالله أبي منصور اسماعيل بن الحافظ لدين الله عبد المجيد المقتول
 سنة « ٥٤٦ » قال ابن خلكان في الوفيات — ج ١٠ ص ٨٢ — : « والجامع الظافري الذي بالقاهرة
 داخل باب زويلة منسوب اليه وهو الذي عمره ووقف عليه شيئاً كثيراً على ما يقال » . وقال ابن الهادي
 المنبلي في الشذرات — ج ٤ ص ١٥٢ — : « قال ابن شهبه في تاريخ الاسلام : بن الظافر الجامع
 الظافري داخل باب زويلة » . وقال شمس الدين الجزري في غاية النهاية — ج ١ ص ٥١٢ — : « قلت :
 الجامع الظافري هو الذي هو بسوق الشوايين من القاهرة ويعرف اليوم بجامع القاهنانيين » . وقال ابن
 تفردي بردي في التجرد الزاهرة — ج ٥ ص ٢٩٠ — : « والجامع الظافري هو المعروف الآن بجامع
 القاهنانيين على الشارع الاعظم بالقرب من حارة الديلم » .
 (٣) لم يذكره التعني في « الصوري » من المشبه ولا الذي بعده ، وذكره ابن الهادي في الشذرات ==

رجل حسن ، سافر إلى خراسان ودخل نيسابور فسمع بها من أبي الحسن المؤيد بن محمد بن علي الطوسي وزينب بنت عبد الرحمن الشعرية ، والامام أبي بكر القاسم بن أبي سعد عبد الله بن صمر بن الصَّفَّار وروى عنهم بدمشق ومصر ، سمعت منه وسألته عن مولده فقال : في شهر سنة « سبع وسبعين وخمسةائة » بدمشق. وتوفي بها يوم الأحد الثامن والعشرين من المحرم سنة « أربع وخمسين وستائة » .

٢٢٧ — وأبو محمد عبد القوي بن عبد الواحد بن عبد الغالب الصوري الزيات سمع أبا القاسم البوصيري وروى عنه وذكر أنه سمع بدمشق من الخطيب أبي القاسم عبد الملك بن زيد بن ياسين الدؤلعي . رأيتُه وسمعت منه بمصر .
وقائمه هذه الترجمة وهي « الصوري » بضم الصاد أيضاً إلا أن الواو مفتوحة مشددة [نسبة إلى صور^(١)] وهي بليدة على شط الخابور منها :

٢٢٨ — أبو الحسن علي^(٢) بن عبد الله بن سعد الله الخابوري الصوري

الضريز المقيم

نزىل حلب . سمع بها من شيخنا الحافظ أبي الجعاج يوسف بن خليل الدمشقي وأبي القاسم عبد الله بن الحسين بن رواحة ، وجماعة . قال الحافظ أبو محمد عبد المؤمن بن خلف

« ج ٥ ص ٢٦٦ » قال في وفيات سنة ٦٥٤ : « وفيها الصوري أبو الحسن علي بن يوسف الدمشقي التاجر السفار ، سمع من المؤيد الطوسي وجماعته . وكان ذا بر وصدقة تولى في الحرم » .

(١) قال ياقوت في معجمه : « صور : بالضم ثم التشديد والفتح كأنه جمع ساور فاعل من الصورة مثل شاهد وشهد ومي قرية على شاطئ الخابور بينها وبين الندين نحو من أربعة فراسخ ، كانت بها وقعة للخوارج ... » . وقال الذهبي في المشتهر — ص ٣١٧ — : « وبالضم والتشديد (الصوري) نسبة إلى صور من قرى حلب ... » ولم يذكر هذا الصوري .

(٢) ذكره الذهبي في المشتهر ، قال : « ... صور من قرى حلب منها أبو الحسن علي بن عبادته بن سعد الله الصوري الضريز المقيم (روى) عن أبي القاسم (عبادته بن الحسين) بن رواحة . سمع منه الديلمطي » .

الدمياطي : هو رفيقنا ، سمع معنا الحديث كثيراً بلحب وكتبت عنه شيئاً من الشعر .
وذكر في باب « الطاهر » بالطاء المهملة ، جماعة ، وفاته :

٢٢٩ - القاضي الأصيل أبو العباس الطاهر ^(١) بن القاضي أبي المعالي محمد بن القاضي

أبي الحسن علي بن القاضي المنتخب أبي المعالي محمد بن القاضي أبي الفضل يحيى بن علي بن

« ٣٤ » عبد العزيز بن علي بن الحسين القرشي الأموي العثماني الدمشقي المنعوت بالزكي

قاضي القضاة بدمشق ، من بيت مشهور كبير ، حكم منه جماعة ، وكان فقيهاً مهيباً ،
صلياً في الأحكام ، عليه جلالة ورئاسة ووقار . سمع من أبي الفرج يحيى بن محمود الثقفي
وأبي طاهر الخشوعي وعبد الرزاق ^(٢) التجار وأبي الحسن عبد اللطيف بن إسماعيل بن أبي
سعد النيسابوري وأبي علي حنبل بن عبد الله الرصافي وغيرهم ، وحدث بدمشق . رأيت

(١) ترجمه الذهبي في وفيات سنة ٦١٧ من تاريخ الاسلام قال : « الطاهر زكي الدين أبو العباس

قاضي القضاة بن قاضي القضاة يحيى الدين أبي المعالي محمد بن قاضي القضاة زكي الدين أبي الحسن علي بن قاضي
القضاة المنتخب أبي المعالي محمد بن يحيى القرشي الدمشقي الشافعي . ولي القضاة مرتين قبل ابن المرستاني
وبعده ، وكان معروفاً في القضاة ، رئيساً نبيلاً ، عتسماً عالماً ، ماضي الأحكام . ألبسه في العام الماضي للملك
المعظم عيسى بن العادل الأيوبي القباء والكلوة بمجلس حكمه . قال أبو الفلهر بن الجوزي : كان في قلبه منه
حزازات يمنة من إظهارها حياؤه من والده الملك العادل وشكا إلي منه مراراً ... » . « نسخة باريس
١٥٨٢ الورقة ٢٣٢ » . وله ترجمة في مرآة الزمان « مخ ج ٨ ص ٦٠٤ ، ٥٩٥ ، ٦٤٣ » وذكر أبو
شامة وفاته في سنة ٦١٦ « ذيل الروضتين ص ١١٧ » وله ترجمة أيضاً في طبقات الشافعية الكبرى
« ج ٥ ص ٥٨ » والشنرات « ج ٥ ص ٧٣ » وقد تصحف في ترجمته في الطبقات الكبرى « ابن
المرستاني » الى « ابن الحراساني » و « ست الشام » الى « بنت الشام » و « المنتخب » الى
« المنتخب » .

(٢) ذكره الذهبي في وفيات سنة « ٥٨١ » من تاريخ الاسلام ، قال : « عبد الرزاق بن نصر

ابن المسلم بن نصر أبو محمد وأبو مسلم الدمشقي التجار البناء ... » . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٥ » وله
ترجمة في الشنرات « ج ٤ ص ٢٧٢ » قال مؤلفه « روى عن ابن الوازني وغيره وتوفي في ربيع الآخر
عن ٨٤ سنة » . وله ذكر في النجوم الزاهرة « ج ٦ ص ١٠١ » .

ولم يتفق لي السماع منه ، ودخل مصر وتوفي في الثالث والعشرين من صفر سنة « سبع عشرة وستائة » بدمشق ، ودفن من الغد بالتربة المعروفة بهم بسفح جبل قاسيون .

وذكر في باب « طغان » و « طغان » ، الأول بضم الطاء المهملة وغين معجمة مفتوحة وبمد الألف نون ، جماعة ، وأغفل ذكر :

٢٣٠ — الفقيه أبي عبد الله محمد بن طغان^(١) بن بدر بن أبي الوفاء الشافعي

سمع من الشريف الخطيب أبي الفتوح ناصر وأبي محمد بن برّي وغيرهما وحدث . وتوفي في سابع المحرم سنة « أربع وستائة » بمصر ودفن بسفح المقطم ، ونبعت بالكهف .

٢٣١ — والشيخ أبي الحسن علي بن مختار بن نصر^(*) بن طغان^(٢) العامري

المحلي الوليد ، الاسكندراني الدار ، المنعوت بجمال الملك المعروف بابن الجمّل من أولاد أمراء المصريين . سمع من الحافظ أبي طاهر السلفي ، والفقيه أبي الطاهر بن عوف ، وذكر أنه سمع من الشريف أبي محمد العثماني المعروف بابن أبي اليابس وحدث بالاسكندرية ومصر عن الحافظ أبي طاهر السلفي وابن عوف . رأيت بمصر والاسكندرية وسمعت منه بها وذكر لي أنه دخل دمشق مراراً . وأضرّ في آخر عمره . سألت عن مولده فقال : في مستهل المحرم سنة « ثمان وأربعين وخمسمائة » بالمحلة . وتوفي

(١) لم يذكره الذهبي في « طغان » من الشئبة « س ٣٢٥ » ، وذكره في وفيات سنة « ٦٠٤ » من تاريخ الاسلام ، قال : « محمد بن طغان بن بدر الفقيه أبو عبد الله المصري الشافعي ، سمع أبا الفتوح الخطيب الزبيدي ... » . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٤٥ » .
 (*) كذا جاء وسيأتي في كتاب الشئبة للذهبي أنه « ناصر » .
 (٢) ذكره الذهبي في الشئبة « س ٣٢٦ » قال : « وعلي بن مختار بن طغان بن الجبل ، تهرّد بأجزاء من السلفي ، حدثنا عنه » . وله ذكر في النجوم « ج ٦ ص ٣٤٠ » والشذرات « ج ٥ ص ١٨٩ » .

بمصر عشية يوم الأحد ثامن عشر شعبان سنة « ثمان وثلاثين وستائة » ، وصلي عليه يوم الاثنين بعد صلاة الظهر ، بالجامع العتيق ، ودفن بسفح المقطم
وأما « طعان » بالطاء المكسورة وفتح العين فقد ذكره ، وفاته ذكر ولديه وهما :
٢٣٣٢ ، ٢٣٣٣ — أبو بكر عبد الله وأبو عمر عبد الرحمن ولدا أبي العباس أحمد^(١) بن

ناصر بن طعان الطبري البصري

سما من أبي طاهر الخشوعي وأبي الحسن عبد اللطيف بن إسماعيل بن أبي سمعد
النيسابوري وغيرها ، وحدث عنها . سمعت منها بدمشق ولد أبو بكر عبد الله في شهر
سنة « أربع وثمانين وخمسة » وولد أبو عمر في سنة « سبع وثمانين وخمسة » . وتوفي
فجأة يوم السبت مستهل ذي القعدة من سنة « ثلاث وستين وستائة » . ودفن يوم
الأحد بسفح قاسيون .

وذكر في باب « ظبيّة » بفتح الظاء المعجمة وتقديم الباء الموحدة الساكنة على
الياء المفتوحة المعجمة باثنتين من تحتها ، جماعة ، وفاته :

٢٣٣٤ — أم عثمان ظبيّة^(٢) بنت جبارة

معتقة شيخنا أبي محمد عبد الوهاب بن رواج . روت بالاسكندرية عن أبي
القاسم عبد الرحمن بن عبد الواحد بن غلاب وغيره ، وسماعها صحيح . سمع منها جماعة
من أصحابنا . مولدها في سنة « أربع وستائة » وتوفيت في شعبان سنة « اثنتين
وأربعين وستائة » بالاسكندرية .

(١) قال الذهبي في « طعان » من المشتهر — من ٣٢٥ — : « طعان : أحمد بن ناصر بن طعان
وأبناه ذكروا في الطبري » . وقال في — من ٣٢٤ — : « وفاه (الطبري) . وأحمد بن ناصر
ابن طعان أبو العباس الطبري الصروي ثم الدمشقي ، وناه عبد الرحمن وعبد الله ، روى عن الخشوعي
ومعه . وروى أحمد عن حفص بن طاووس »

(٢) لم يذكرها الذهبي في « ظبية » من المشتهر « ٣٢٧ » ، ولاد ذكر من طيبة الذي سماها

٢٣٥ - وأبو العباس أحمد بن محمد بن صدقة الموصلية المعروف بابن طُسيّة
وهي أمّه ، عُرف بها . مات سنة « ست وستائة » . ذكره المبارك^(١) بن الشعّار

(١) قال ابن الفوطي في تلخيص معجم الألقاب : « كمال الدين (أبو البركات) المبارك بن أبي بكر
(أحمد) بن حمدان بن أحمد بن علوان الموصلية الأديب المؤرخ يعرف بابن الشعّار كان من الأدباء الذين
عنوا بجمع فقر العلماء ، وأشعار الفضلاء ، وله السعي المشكور فيما فعله ، فانه بقي مدة خمسين سنة يكتب
الأشعار سقراً وحضراً ذيل كتاب معجم المرزباني وذكر كل من نظم شعراً بعد وفاته الى سنة « ٦٠٠ »
ثم حُفّت كتاب « عقود الجنان » ذكر فيه من قال من الشعر الى آخر أيامه . وتوفي سنة « خمس وخمسين
وستائة » . واستفدت من تصانيفه واسترحت الى تواليه ، روى لنا عنه شيخنا بهاء الدين علي بن عيسى
الاربلي وغيره ، « ج ٥ الترجمة ٤٨٥ » من الكاف ، وقال أبو الحسن الخزرجي في وفيات سنة
« ٦٥٥ » من تاريخه : « ومات الامام العالم الأديب المؤرخ كمال الدين أبو البركات المبارك بن أبي بكر
بن حمدان بن أحمد بن علوان للموصلية مصنف كتاب عقود الجنان في شعراء الزمان . عاش إحدى وستين
سنة وروى عن جماعة كثيرة . توفي بحلب في جادى الآخرة من السنة المذكورة والله أعلم » . « نسخة
دار الكتب المصرية ، الورقة ١٨٩ » ، وقال محي الدين أبو زكريا يحيى بن أبي بكر الماسمي المرعي في
وفيات سنة « ٦٥٤ » : « من كتابه « غريبال الزمان في وفيات الأعيان » : « وفيها الكمال أبو
البركات المبارك بن حمدان الموصلية مؤلف عقود الجنان في شعراء الزمان » . « نسخة دار الكتب الوطنية
بباريس ١٥٩٣ الورقة ١٨٧ » ، وله ترجمة في ذيل مرآة الزمان لقبه الدين موسى اليوناني « ح ١
من ٣٣ » وقد جاء فيه اللقب « جمال الدين » بدل « كمال الدين » وهو خطأ . وترجمه باختصار في
الشذرات « ج ٥ من ٢٦٦ » . ومن تأليفه كتاب « التذكرة » قال حاجي خليفة في كشف الظنون :
« تذكرة ابن الشعّار في اثني عشر مجلداً » . وزاد طابعه بين قوسين « كمال الدين أبي البركات المبارك بن
أبي البركات بن حمدان الموصلية التتوفي سنة ٦٥٤ » . وقال في معجم الشعراء : « معجم الشعراء للشيخ
أبي عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني الكاتب ... وذيله أبو البركات مبارك بن أبي بكر بن
الشعّار الموصلية التتوفي سنة ٦٥٤ وسماه « تحفة الوزراء المذيل على كتاب معجم الشعراء » فرغ منه في
في شعبان سنة ٦٣١ » ، وسماه ابن القوطي « تحفة الكبراء » في بعض تراجم كتابه تلخيص معجم
الألقاب ج ٤ من ١٤٩ » و « ج ٥ الترجمة ٨٥ ، ٨٩ من الميم . وسماه أيضاً « تحفة الوزراء » في ترجمة
أخرى منه « ج ٥ الترجمة ٢٦ من الكاف » . ونقل غير قليل من « عقود الجنان في شعراء الزمان »
كما في « ج ٤ من ١٥٤ » وتناقلت منه كثير ، منهم ابن خلكان في الوفيات ، وقد وصف مؤلفه
بصاحبنا الكمال « ج ٢ من ٥٩٩ » ، وقال لي الأستاذ عباس المزوي لانه رأى نسخة من « عقود الجنان » =

الموصلية في « شعراء الزمان » من تأليفه .

وذكر في باب « طَهْيَر » و « طَهْيَر » ، الأول بالطاء المعجمة المضمومة ، والثاني بضم الطاء المهملة ، جماعة ، وفاتته في باب « طَهْيَر » بالطاء المهملة :

٢٣٦ - أبو حامد عبد الرحمن بن أبي العباس أحمد بن الحسن بن إسماعيل بن طَهْيَر^(١) الموصلية

سمع أبا حفص عمر بن محمد بن طبرزد ، وروى عنه . سمع منه صاحبنا الإمام أبو محمد التُّونِيّ بالموصل ، وذكر الحافظ أبو بكر بن تقطة والده في كتاب « إكمال الأكمال » .
وذكر في باب « عَابِد » بالعين المهملة المفتوحة والباء الموحدة المكسورة بعدها دال مهملة ، جماعة ، وفاتته :

٢٣٧ - شيخنا الصالح أبو محمد عبد الله بن رافع بن تَرْجَم بن رافع الشارعي المنعوت بعابد^(٢) . تقدم ذكره في « الشارعي »

٢٣٨ - والفقير العلامة أبو الشفاء محمود بن عابد بن الحسن بن محمد بن علي التميمي الصَّرْحَدِيّ^(٣) الحنفي^(٤)

== في بعض خزائن الكتب باسطنبول . وله كتاب « ثلاث الفرائد » ذكره قطب الدين موسى اليوناني

في ذيل مرآة الزمان وقيل منه « ج ١ ص ٣٣٤ » .

(١) ذكر الذهبي أباه في « طهير » من المشته « ص ٣٣٠ » قال : « وطاء مضمومة (طهير)

أحمد بن حسن بن إسماعيل بن طهير الموصلية سمع يحيى الثقفي وحدث » .

(٢) لم يذكره الذهبي في « عابد » من المشته « ص ٣٣٠ » ولا ذكر الذي بعده .

(٣) الصرخدي منسوب الى « صرخد » وهي بلد ملاصق لبلاد حوران من أعمال دمشق كانت فيها

قلعة حصينة وولاية حسنة كما في معجم البلدان .

(٤) ذكره يحيى الدين القرشي في الجواهر الضية في طبقات الحنفية « ج ٢ ص ١٥٨ » وذكر أن

لقبه « تاج الدين » وأنه تميمي الأصل دمشقي الناز ، ولد سنة ٨٢٠ هـ وتوفي سنة ٦٧٤ هـ وذكر من شعره ==

أحد الفضلاء المتميزين ، والعلماء الصالحين . جمع بين الفقر والأدب ، والقناعة وعدم
الطلب . منقطع عن الناس ، قليل التردد إليهم ، مع نزاهة نفس وصبر على القلة والافلاس ،
محبوب الصورة ، حسن العشرة ، كريم الأخلاق ، جمع في نظمه بين الرقة والفصاحة ،
والمعاني الحسنة الواضحة ، لم يسترشد به من أحد من أرباب المناصب الدنيوية بل يسعف
به من يسأله نظمه رفداً وتحصيلاً للأجر في الآخروية . سمعت من نظمه كثيراً ،
وكتبت عنه علماً غزيراً .

وذكر في باب « عبء » يالعين المهمل المتفوحة بعدها باء موحدة ساكنة ودال
مهملة آخر الحروف فقال : « أما عبء فجاعة » . قلت : وأغفل ذكر :

٢٣٩ - الفقيه أبي البركات الخضر ^(١) بن شبيل بن الحسين بن علي بن عبد الواحد
الحارثي يعرف بابن عبء

خطيب جامع دمشق ومفتيها . فقيه فاضل ، كثير المحفوظ ، متفطن ، لا يعتمد على
إيراد المهود بين الناس بل يأتي من كل فن بطرف وكان متحريراً في فتاويه وفي شهادته ،

إلا وقد سلب النصفون شاملاً	عجباً لقدك ما ترخ مائلاً	=
فيه وأصبح بالواظ نابللاً	ولسقم جفئك كيف صح بسكرة	
من غير عدل للعاطف عاملاً	ولناظر حاز الولاية فاغتمدى	
في روضة فلام تتمع سائلاً	وإذا علمت بأن تفرك منهل	
ولحسنه مد العذار سلاسلاً	في بحر خدك راح صدغك زورقاً	

وله ترجمة في النجوم الزاهرة « ج ٧ ص ٢٤٩ ، ٢٥٠ » والسلوك « ج ١ ص ٦٢٤ » والشذرات
« ج ٥ ص ٣٤٤ » .

(٣) ترجمه السبط في مرآة الزمان « مختصر ج ٨ ص ٢٧٠ » والصدفي في الرافي بالرفيات ، قال :
« الخضر بن شبيل الفقيه أبو البركات الحارثي الدمشقي الشافعي ... » . « نسخة باريس ٢٠٦٤ الورقة
١٨ » . وله ترجمة في طبقات الشافعية الكبرى « ج ٤ ص ٢١٨ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٠٥ »
وذكر في النجوم « ج ٥ ص ٣٧٥ » .

سمع الشريف أبا القاسم القسيب^(١)، وأبا الحسن علي بن الموازني وأبا طاهر
 الحنائي وأبا القاسم عبد المنعم بن علي بن النعمان الكلابي وأبا الوحش سبيع بن
 المسلم المقرئ، وجماعة كثيرة من شيوخ دمشق. وصحب الفقيه أبا الحسن بن قبيس،
 وتفقه على جمال الاسلام أبي الحسن علي بن المسلم وأبي الفتح نصر الله بن محمد
 المصيصي وكتب بخطه كثيراً من الحديث والفقه، وله إجازات عالية من جماعة من
 أهل بغداد، ودرس الفقه في سنة ثمانين عشرة وخمسة مائة في حلقة ابن الفرات بجامع
 دمشق. سمع منه الحافظ أبو طاهر السلفي بدمشق وكتب عنه في معجم السفر وأتى
 عليه وقال: كان يتوقد ذكاه أوفيدني عن الشيوخ. وكفى بذلك فخراً. وكتب
 أيضاً عن أبيه «سبل» وسمع منه الحافظ أبو القاسم بن عساكر وذكره في تاريخه، ودخل
 حلب وحدث بها. روى لنا عنه جماعة من شيوخنا منهم القاضي أبو نصر محمد^(٢) بن
 هبة الله بن الشيرازي وأبو البركات الحسن بن محمد بن عساكر وأبو القاسم بن
 صصري. مولده في سنة «ست وثمانين وأربعمائة». وتوفي في ذي القعدة سنة
 «اثنين وستين وخمسمائة» بدمشق، ودفن بمقبرة باب الفراديس.

(١) هو علي بن ابراهيم بن العباس الملوحي الحسيني بن أبي الجن. «٤٢٤ - ٥٠٨» له أيضاً
 ترجمة حسنة في المرأة «مختصر ج ٨ ص ٥٤»، وذكرناه في حواشي المختصر المحتاج اليه «ج ١
 ص ٢٤١، ٢٤٢» وخدم أبو الجن علي بن اسماعيل بن علي اللوسوي المذكور في عمدة الطالب في
 أنساب آل أبي طالب «ص ٢١٣».

(٢) هو القاضي الأجل الشيرازي الأصل الدمشقي للسكن الفقيه المدرس الشافعي. ولي
 قضاء القدس ثم قضاء الشام استقلالاً مع عدة تمارس، ولد سنة «٥٤٩» وتوفي سنة ٦٣٥
 «التكلمة»، نسخة الاسكندرية ١٩٨٢ ج ١ الورقة ٢١٩ «وطبقات السبكي الكبرى» ج ٥
 ص ٤٣ «و» دول الاسلام للذهبي «ج ٢ ص ١٠٦» والنجوم «ج ٦ ص ٣٠٢» والشذرات
 «ج ٥ ص ١٧٤».

٢٤٠ - وولده أبي محمد عبد المنعم (١)

سمع من القاضي أبي القاسم الحسين بن الحسن الأسدي المعروف بابن البُنّ وروى عنه . سمع منه شيخنا الجافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي وروى لنا عنه في معجم شيوخه . توفي بقرية تسمى « الشجرة » من أعمال طَبَرِيَّة ، في الثاني والبعشرين من ربيع الأول سنة « خمس وتسعين وخمسة » ودفن بها .

٢٤١ - وَوَلَدِهِ أَبِي مُحَمَّدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْمُنْعَمِ الْمَذْكُورِ

سمع القاضي أبا سعد عبد الله بن محمد بن أبي عصرون والفقير أبا الميالي ميسعود (٢) ابن محمد النيسابوري الطُّرَيْثِيُّ المَنْعُوتُ بِالْقَطْبِ وَأَبَا طَاهِرِ الخُشُوعِيِّ وَالْجَافِظِ أَبَا مُحَمَّدِ الْقَاسِمِ بْنِ عَسَاكِرٍ وَغَيْرِهِمْ وَرَوَى لَنَا عَنْهُمْ . مولده في ربيع الآخر سنة « اثنتين وستين وخمسة » . وتوفي بدمشق يوم الأربعاء وقت العصر السابع من المحرم سنة « ٣٥ » « اثنتين وأربعين وستائة » ودفن يوم الخميس ثامن عشر بمقبرة باب الفرائد .

٢٤٢ - وَأَخِيهِ أَبِي نَصْرِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الْمُنْعَمِ

سمع أبا طاهر الخشوعي وشيخ الشيوخ أبا الحسن عبد اللطيف بن إسماعيل بن أبي سعد النيسابوري وغيرها وحدث . سمعت منه .

(١) ترجمه الذمهي في وفيات سنة « ٥٦٤ » من تاريخ الاسلام ، قال : « عبد المنعم بن الحضرم بن بشير بن عبد المولود أبو محمد الجباري الدمشقي ، روى .. » « نسخة باريس ١٨٨٢ الورقة ٧٩ » .
(٢) تقدم ذكره في الكتاب قال ابن الديلمي في تاريخه كما دل عليه المختصر المحتاج إليه منه : « مسعود ابن أحمد بن مسعود الطريثي أبو المعالي النيسابوري الشافعي ، تفقه على عمر السلطان وقرأ على أبيه الأدب وسمي أبا محمد البيدي . وعبد الجبار البيهقي ودرس بالنظامية التي بنيسابور ثم ورد بفنلند وعظ بها ثم صلب إلى دمشق ودرس بها الفقه ، وظهر له القول الكثير ، وكان ذا فتون ودين . ثم ورد بغداد رسولاً من دمشق . ولد سنة خمس وخمسة . وتوفي بدمشق ليلة عيد الفطر سنة ثمان وتسعين وخمسة . كتب عنه عمر القرشي وأبو الرواهب بن مصري » . « نسخة المجمع المصورة ، الورقة ١١٢ »

وذكر في باب « عَنَبَر » و « عَنَتَر » ، الأول بياء موحدة بمعد التون ،
والثاني بتاء ممجمة بنقطتين من فوقها بعد النون وراء مهمله آخرهما ، جماعة ، وفاته
في الأول :

٢٤٣ — أبو الطيب عَنَبَر^(١) بن عبد الله الحَبَشِي الحنبلي مولى ابن أبي الكرم
الْحَمِصِي

سمع ببغداد من جماعة من أصحاب أبي الوقت وأصحاب أبي الفتح بن البَطِّي
وغيرهم ، وبدمشق من جماعة من شيوخنا وكان يخدم أصحاب الحديث ويفيدهم عن
الشيوخ ، وحدث .

وفاته في الثاني [عنتر] :

٢٤٤ — القاضي الثقة أبو محمد عنتر بن علي بن عَنَتَر الشيباني البغدادي

نزىل دمشق . سمع بها من أبي طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي وغيره ، وتولى
القضاء يُصْرِي مدة ثم صرف وأقام بدمشق يعقد الأنكحة ويشهد إلى حين وفاته ،
ولم أتحقق مولده ووفاته .

وذكر في باب « عَزُون » بفتح العين المهملة وتشديد الزاي وضمها وسكون
الواو وآخره نون ، رجلاً واحداً ، وفاته :

٢٤٥ — الفقيه أبو محمد عبد القوي^(٢) بن أبي العزّ عَزُون بن داوود بن عَزُون
ابن الليث بن منصور الأنصاري الغزي الأصل المصري المولد والدار المقرئ الشافعي
قرأ القرآن الكريم بالقراءات على الشيخ أبي الجود غياث بن فارس اللخمي
وتفقه على مذهب الامام الشافعي — رضي الله عنه — وسمع بمصر من أبي الطاهر

(١) لم يذكره التهي في « عنبر » .

(٢) ترجمه شمس الدين الجزري في غاية النهاية « ج ١ ص ٣٩٩ » وقد تصدق فيه « عزون »

الى « عزوز » .

إسماعيل بن صالح بن ياسين وأبي القاسم البوصيري وأبي عبد الله محمد بن حمد الأرتاحي والحافظ أبي محمد القاسم بن عساكر وأبي الفضل محمد بن يوسف الغزنوي وأبي التثاء حماد^(١) بن هبة الله الحرّاني وفاطمة بنت سعد الخير وغيرهم . وسمع بدمشق من

(١) لقبه قوام الدين ، قال ابن الديلمي في تاريخه : « حماد بن هبة الله بن حماد بن الفضيل أبو التثاء التاجر ، من أهل حران سافر الكثير وسمي في أسفاره من جماعة منهم أبو محمد عبد الله بن رفاعة السعدي بمصر وأبو طاهر أحمد بن محمد الحافظ بالاسكندرية وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد السمرقندي وأبو بكر محمد بن عبيد الله بن الزاغوني وأبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن سلمان وغيرهم يعقدان وعيد السلام بن أحمد بن الاسكيف ومسعود بن محمد الناعمي بهراة ، وحدث يعقوب بن يزيد القعدة سنة ثمان وستين وخمسة ، فسمع منه بها في هذا التاريخ أبو الخطاب عمر بن المليبي ، وصنف تاريخاً لحران وحدث به ويضيه يبلده وفي أسفاره ، وله شعر رواه عنه جماعة ، أنشدني أبو التجم فرقد بن عبد الله الاسكندراني من حفظه قال أنشدني حماد بن هبة الله الحراني بمنزله بحران لنفسه :

تنقل المرء في الآفاق يكسبه محاسناً لم تكن فيه يبلده
أما ترى بيدق الشطرنج أكسبه حسن التنقل فيها فوق رتبته ؟

بلتخي أن مولد حماد بن هبة الله كان في سنة إحدى عشرة وخمسة . وتوفي في ذي الحجة ، سنة ثمان وتسعين وخمسة بحران . « نسخة باريس ٢١٣٣ الورقة ٢٠٧ » .

وقال ابن الفوطي في تلخيص معجم الألقاب في « قوام الدين » : « كان إماماً فاضلاً صنف كتاباً في تاريخ حران . روى عن أبي طاهر السلفي ومحمد بن عبد الباقي بن البطي وتوفي في ذي الحجة سنة ثمان وتسعين وخمسة . رأيت تاريخه وهو مجموع قد حوى أكثر ما سمعه من الأئمة بالبلاد التي قد رآها وأنشد فيه لأبي التثاء حماد بن هبة الله الحراني : تنقل المرء في الأسفار يكسبه ... » . « ج ٤ من ٣٣٨ » . وهذا يدل على أن ابن الفوطي نسي اسم المترجم لقوله : وأنشد فيه لحماد ... وترجمه الزكي المنذري في وفيات سنة « ٥٩٨ » من التكملة « نسخة المجمع العلمي المصورة ، الورقة ٣٦ » وفي الترجمة زيادة أنه جمع من اسمه « حماد » في كتاب . وترجمه عز الدين عبد العزيز بن جماعة الكنتاني في تليقته وأورد كثيراً من شعره ومنه :

ما الناس إلا امرؤ ذو ثروة وغنى يبني به شرف يبقى على الأبد
أو ذو علوم وآداب يسود بها وما سوى ذين لا يعتد من أحد

قالوا ترحلت عن دار نشأت بها وليس للمرء إلا داره شرف =

أبي طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي وغيره ، وبالموصل وحلب وغيرها ، وأمّ بالمسجد
المملّق المعروف بالأمير جهار^(١) كس^(١) بالقاهرة ، وحدثت بدمشق والقاهرة وسمعت

قلت انظروا الدر في التيجان موضة

لنا نتخ عن مكنونه الصدف

مكّات بقلي مثلما كان يمهّد على تركه أولي على ذلك مسعد تراجع بي أضعاف ما كنت أعمد دموعي بما أخفي من الحب تشهد عليه فلا يخفي له الدهر مقصد ولم يدر ما يلقي المحب ويكمد لنا كل يوم منه خلق مجدد يلاق هواناً دائماً ليس ينفد وغيري به من سائر الناس يسعد يدبل وظني أنه ليس يبعد	تعرض لي يوماً لينظر هل له وكان حسابي أن قلبي متابي فلا رأيت عيني محاسن وجهه ولم أسطع إحتفاء ما بي وصونه ومن يك جفناه ثم يسره يلت عن لم يعرف المحب قلبه يسد ويدنو لا يدوم على هوى كذا من يطع داعي الهوى ويحبه لحى الله قلبي كيف يشقى بمثله فصبراً لعل الدهر يوماً يمره
--	--

مترك الوجنة والناظر مشرقة كالقمر الزاهر ونعمة يجرحه ناظري أما لهذا الهجر من آخر ؟	متدل كالنصن الناظر منتسب الملق له غرة يكاد من لين بأعطائه لكل شيء آخر يرتجي
--	--

« نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٣٣٤٦ الورقة ٨٠ » ، وله ترجمة في تاريخ الاسلام

نسخة بباريس ١٥٨٢ الورقة ١١٠ . وذيل طبقات المناقلة « ج ١ من ٤٣٤ » والشذرات « ج ٤

من ٣٣٥ » وله ذكر في النجوم « ج ٦ من ١٨١ » -

(١) قال ابن خلكان : « جهاركس : بكسر الجيم وفتح الهاء وبعد الألف راء ثم كاف مفتوحة
ثم سين مهملة ، ومعناه بالعربي أربعة أنفس وهو لفظ مجمي معربه أستار والأستار أربع أواقي وهو معروف
به « ج ١ من ١٣٩ » قلت : « ويعرف اليوم عند عامة العراق بالبارك » بجمع فارسية وهذا جهاركس
هو أبو المنصور نجر الدين عبد الله الناصري الصلاحي قال ابن خلكان : « كان من كبراء أمراء الدولة
الصلاحية ... بنى بالقاهرة القيسارية التكبرى المنسوبة اليه ... وبني بأعلاها مسجداً كبيراً نوربياً مملقاً »

منه بها ، وكان من أهل التعفف والصيانة ، والتحرّي والديانة . سألته عن مولده فذكر ما يدل على أنه في ليلة العاشر من المحرم سنة « سبع وستين وخمسة » بالقاهرة . وتوفي — رحمه الله — بها يوم الاثنين رابع عشر شوال سنة « أربعين وستائة » ودفن من يومه بسفح المقطم .

٢٤٦ — وولده أبو الطاهر إسماعيل

سمع بأفدة والده بمصر من شيوخه المقدم ذكرهم في ترجمته وحدث عنهم سوى الخشوعي والحافظ أبي محمد القاسم بن عساكر ، سمعت منه بالقاهرة . وتوفي في الليلة المُسْفِر صباحها عن يوم السبت الثاني عشر من المحرم سنة « سبع وستين وستائة » بمسجد اللخيرة ظاهر القاهرة ، ودفن يوم السبت بسفح المقطم .

وذكر في باب « عَوَّة » بالعين المهملة المفتوحة والواو المشددة المفتوحة رجلاً واحداً وحكى أن الأمير أبا نصر ذكره في كتابه ولم ينسبه وذكر هو نسبه . قلت :

٢٤٧ — وشيخنا أبو حفص عمر بن أبي نصر بن أبي الفتح بن أبي نصر بن محمد ابن عَوَّة الجزري (*) التاجر

من أهل جزيرة ابن عمر . سمع بمصر من أبي القاسم هبة الله بن علي البوصيري وأقام بدمشق مدة إلى حين وفاته ، وحدث بها . رأيتُه وسمعت منه وكان من أهل الدين والصلاح . مولده في بعض شهور سنة « ثلاث وثمانين وخمسة » كذا وجدته بخطه . وتوفي في الخامس والعشرين من ذي الحجة سنة « ست وخمسين وستائة » بدمشق .

وذكر في باب « عَقَيْل » و « عُقَيْل » ، الأول بالعين المهملة المفتوحة وبمدها فاف مكسورة وياه ساكنة ، جماعة ، والثاني بالعين المعجمة المضمومة بمدها فاف مفتوحة

== وتوفي في بعض شهور سنة ثمان وستائة بدمشق ... وله ترجمة في ذيل الروضتين « ص ٧٩ » وفي تاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٦٧ » وغيرها .
(*) في الأصل « الجزري » .

وباه ساكنة . ذكر فيه رجلاً واحداً ، وفأته في باب « عَقِيل » .

٢٤٨ — أبو منصور المفضل بن عَقِيل بن حَيْدرة بن علي البَجَلِي

سمع أبا القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان الأزدِيّ وحَدَّث . روى لنا عنه أبو الحسن محمد بن جعفر القرطبي وأبو محمد عبد الرزاق^(١) بن أبي الغنائم بن ياسين الدَّقُوقِي^(٢) المقرئ ، وهو من بيت مشهور بالرئاسة والتقدم ، وسيأتي ذكر ابن أخيه إن شاء الله تعالى .

٢٤٩ — وأبو طالب عَقِيل بن أبي الفتيان نصر الله بن أبي طالب عَقِيل بن أبي

الفوارس المسيّب بن علي بن الحسن بن الحسين بن محمد الكلابي المعروف بابن الصوفي من بيت رئاسة وتقدم ، وكان رجلاً حسناً ، نزه النفس ، متقللاً من الدنيا ، عنده قناعة وصبر . سمع من أبي الفرج يحيى بن محمود الثقفي وأبي الفوارس الحسن بن عبد الله بن يركات بن شافع الدمشقي وروى لنا عنها وكانت له إجازة من أبي الفوارس ابن شافع المذكور . مولده في السابع والعشرين من رجب سنة « تسع وستين وخمسة » . وتوفي يوم الجمعة ثاني عَشْرِي ربيع الأول سنة « ثلاث وأربعين وستائة » بدمشق .

(١) لم يذكره شمس الدين الجزري مع القراء في غاية النهاية ، ولعل الذي سماه ابن الفوطي في تلخيص معجم الألقاب « عماد الدين أبو محمد وأبو إبراهيم بن عبد الحسن بن أبي التناّم الدقوقي الأديب » هو ابن أخيه .

(٢) الدقوقي منسوب إلى « دقوقا » قال ياقوت : « دقوقا » : بفتح أوله وضم ثانيه وبعد الواو نون أخرى وألف ممدودة ومقصورة ، مدينة بين إربل وبنهاد لها ذكر في الأخبار والفتوح ، كان بها وقعة للخوارج ... » . قلنا : وتعرف اليوم بطاووق في لواء كركوك من الولاية العراقية الشمالية الشرقية .

٢٥٠ — وأبو عبدالله محمد بن عَقِيل بن سالم بن عَقِيل بن التَّنْبِيَّيَّ يعرف بابن

الامام ، تقدم ذكره في باب « التَّنْبِيَّيَّ » (١) .

٢٥١ — وأبو عبدالله محمد بن أبي المظفر نَصْر بن عَقِيل بن نَصْر بن

عَقِيل النَّخَعِيَّ الْإِرْبِلِيَّ

تفقه على والده والمهاد (٢) بن يونس وقرأ الأدب على أبي الحرم مكي بن رِيَّان

(١) راجع « ص ٦٣ » .

(٢) قال ابن الديلمي في تاريخه : « محمد بن يونس بن محمد بن منعة أبو حامد الفقيه الشافعي ، من أهل الموصل ، تفقه ببلده على أبيه وقدم بغداد وأقام بالدرسة النظامية مدة متفقهاً والمدرس بها يوسف بن بندار المشقي . وسمي بها الحديث من أبي عبد الرحمن محمد بن محمد الكشميني لما قدمها ومن أبي حامد محمد بن أبي الربيع الترناطي وعاد إلى بلده ودرس هناك في عدة مدارس وتولى القضاء به مدينة ، وقدم بغداد بعد ذلك رسولاً إلى الديوان العزيز — بحمد الله — من أمراء الموصل ، وناظر بها الفقهاء ، وأجاز له سيدنا ومولانا الامام ، المفترض الطاعة على كافة الأنام الناصر لدين الله — خلد الله ملكه — وروى عنه بجامع القصر الشريف ، وحدث بها أيضاً بشيء جمعه في ذكر مناقب مولانا أمير المؤمنين — أعز الله أتصاره — وذلك في سنة سبع وستائة ، وعاد إلى الموصل ، وكان حسن المعرفة بالذهب والخلاف والأصول والجدل ، تفقه عليه جماعة كثيرة واتضع به خلق من الناس . أجاز لنا وذكر لنا أن مولاه في سنة خمس وثلاثين وخمسة . وتوفي بالموصل يوم الخميس سلخ جمادى الآخرة سنة ثمان وستائة ، ودفن غرة رجب » . « نسخة باريس ٥٩٢١ الورقة ١٧٦ » . وقال ابن القوطي في التلخيص : « عماد الدين أبو الفضل محمد بن يونس بن منعة الموصل للمدرس ، تفقه على والده وقرأ عليه ودخل بغداد وتفقه بالنظامية وعاد إلى الموصل ودرس بها وصنف كتاباً في الذهب ، منها كتاب المحيط بين المذهب والوسيط ، وصنف كتاب شرح الوجيز . ودرس بالموصل في خمس مدارس وهي التورية والعزية والزينية والبشوية والملائية ، وكانت إليه خطابة الجامع المجاهدي ، وتقدم في ديوان نور الدين أرسلان نشاه بن مسعود ، وأهذ رسولاً إلى بغداد وإلى الشام وولي قضاء الموصل . ولم يزل على استقامة من أحواله إلى أن مات سلخ جمادى الآخرة سنة ثمان وستائة بالموصل . ومولاه بها سنة خمس وثلاثين وخمسة » . « ج ٤ ص ١٢٧ » وله ترجمة في الوفيات « ج ٢ ص ٥ » و« حراء الزمان » مختصر ج ٨ ص ٥٥٨ » والتكملة لوفيات الثغلة « نسخة الاسكندرية ١٩٨٢ ج ١ الورقة ٣٨ » و« ذيل الروضتين » ص ٨٠ ، و« طبقات السبكي الكبرى »

الملا كسيني^(١) وغيره، وله نظم جيد . كتبت عنه بدمشق . مولده في شهر رجب سنة
« اثنتين وسبعين وخمسةائة » ياربيل ، وتوفي ليلة السبت ثاني عشر محرم سنة
« ثلاث وثلاثين وستائة » بدمشق .

« ج ٥٥ س ٤٥ » وطبقات ابن قاضي شعبة « نسخة باريس ٢١٠٢ الورقة ٥٩ » والشذرات « ج ٥
س ٣٤ » و « الوجيز » من كشف الفنون . والمختصر المحتاج اليه « ج ١ س ١٦٢ » . وكامل ابن
الأثير في حوادث سنة « ٦٠٨ » .

(١) منسوب إلى « ماكين » قال ياقوت « ماكين : بكسر الكاف ، بلد بالحماير قريب من
رجبة مالك بن طوق من ديار ربيعة » . وهو أديب مشهور وذكره مستفيض « معجم الأدياء مختصر ج ٧
س ١٧٦ » والكامل في وفيات سنة « ٦٠٣ » وذيل الروضتين « س ٥٨ » وإنباه الرواة « ج ٣
س ٢٢٠ » والنصون الياثمة من شعراء المائة السابعة لابن سعيد التبري « س ٨٣ » والوفيات « ج ٢
س ١٢٨ » ونكت الهميان « س ٢٦٩ » وتاريخ الياضي « ج ٤ س ٤ » والبداية والنهاية « ج ١٣
س ٢٦ » و غاية النهاية « ج ٢ س ٣٠٩ » والشذرات « ٥ س ١١ » ومشيخة فخر الدين أبي الحسين
القدسسي بن البخاري « نسخة باريس ٧٥ الورقة ٧ » والجامع المختصر « ج ٩ س ٢١٦ » وجاء
في ترجمه في النصون الياثمة « ابن زيان » وهو لما ريان ولما ريان علي رأي أبي شامة وفيه غرابة أيضاً .
قال فخر الدين بن البخاري : « الشيخ الثالث : أجبنا الشيخ الامام أبو الحرم مكي بن ريان بن شعبة بن
صالح الماكيني الموصل للدار المقرئ النحوي الضرير قراءة عليه وأنا أسمع في شهر رمضان من سنة اثنتين
وستائة ، وليس علي وجه الأرض من يروي عنه سواي ... » . وقال الذهبي في تاريخ الاسلام في وفيات
سنة « ٦٠٣ » : « مكي بن ريان بن شعبة بن صالح أبو الحرم الماكيني المولد الموصل للضرير المقرئ
النحوي ، أضر وهو ابن ثمانين سنين ورحل الى بغداد فأخذ العربية عن أبي محمد بن المشابب وأبي الحسين
علي بن المصاري والكمال عبد الرحمن بن الأنباري وأخذ بالموصل عن يحيى بن سعدون القيرطي الكثير من
القراءات واللغات ، ويرع في القراءات وجودها ، وأقرأ للناس دهرأ وتخرج به أهل الموصل ، ويقدم
حلب فحل عنه أهلها الكثير . وقدم دمشق فحدث بها ... وقرا عليه علم الدين البخاري كتاب أسرار
الرية لشيخه الكمال الأنباري ، وعمي من الجديري ، وكان يتعصب لأبي العلاء العربي لما بينها من الأدب
والعسى بالجديري ... وتقبه ضياء الدين - قرأ عليه بالروايات والد موفق الدين الكواشي ... توفي في سادس
شوال بالموصل وقد قارب الثمانين » . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٤٢ » .

٢٥٢ — وأبو المكارم محمد بن عَقِيل بن عبد الواحد بن كَرَوَمَس (١)

السَّلَمِيُّ الدَّمَشْقِيُّ

من بيت رئاسة وجمالة ، وأمانة وعدالة ، ولي الحسبة بدمشق فخدمت سيرته ، وشكرت ولايته . سمع الحافظ أبا محمد القاسم بن الحافظ أبي القاسم بن عساكر بمكة ، وبدمشق الأمين أبا الحسن أحمد بن حيّوش بن فتيح الغنوي ، وحدث . سمعت منه وسألته عن مولده فقال : في شهر سنة « أربع وستين وخمسة » بدمشق . وتوفي بها يوم الاثنين سابع عشر شوال سنة « إحدى وأربعين وستائة » ودفن بداره .

٢٥٣ — والرئيس أبو محمد عبد الباقي بن محمد بن عَقِيل بن حيدرة بن علي

البَجَلِيُّ يعرف بابن التَّفَيْس

أصلهم من الرَّمْلَة مدينة بساحل الشام ، وبيتهم مشهور بالرئاسة والتقدم . سمع الحافظ أبا القاسم علي بن الحسن بن عساكر وروى عنه . سمعت منه وسألته عن مولده فقال : في ليلة السبت العشرين من جمادى الآخرة سنة « ثمان وأربعين وخمسة » بدمشق . وتوفي ليلة الأحد مستهل شهر رمضان سنة « سبع وعشرين وستائة » بدمشق ودفن يوم الأحد بمقبرة باب الفراديس .

٢٥٤ — وأبو العز المظفر بن أبي طالب عَقِيل بن حمزة بن علي بن الحسين

الشيْبَانِيُّ الصَّفَّار

سمع الحافظ أبا القاسم علي بن الحسن بن عساكر ، وروى عنه . سمعت منه . مولده سنة « سبع وخمسين وخمسة » بدمشق . وتوفي يوم الأحد الثالث والرابع والعشرين من جمادى الأولى ، على الاختلاف في رؤية الهلال ، من سنة « ثمان وعشرين وستائة » . ودفن من غده يوم الاثنين بسفح قاسيون بالقرب من كهف جبريل .

(١) ترجمته أيضاً في مرآة الزمان « مختصر ج ٨ ص ٧٤٣ » .

تحدثت قبل وفاته بأربعة أيام عن الحافظ أبي القاسم بجزء واحد .

وأما « عُفَيْل » بالعين المعجمة المضمومة بعدها فاء مفتوحة وبها سا كنية فقد ذكر فيه رجلاً واحداً ، وفاته :

٢٥٥ — أبو الحيزر خلف بن فضل الله بن خلف بن رجب بن عُفَيْل^(١) بن إبراهيم بن علي السلمي الزمَّسْكَانيّ

و [زَمَّسْكَان] هي قرية من غوطة دمشق ، ويكنى بأبي القاسم أيضاً . سمع أبا حفص يهز بن محمد بن طبرزد ، وحديث عنه . سمع منه جماعة من أصحابنا بدمشق . وولده قبل « التسعين وخمسة » .

وذكر في باب « غوث » بالعين المعجمة بعدها واو وواو معجمة بثلاث ، جماعة ، وفاته :

٢٥٦ — الأديب أبو الفرج غوث بن أسامة الحمويّ القيسيّ

أديب فاضل ، دخل مصر ومدح الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب وولده الملك الأفضل نور الدين علياً . سمع منه جماعة من شيوخنا وغيرهم وكتبوا عنه ، منهم الاطام أبو سعيد محمد بن عبد الرحمن المسعوديّ والفقهاء أبو الفضل محمد بن يوسف الغزنويّ والعاضيّ أبو القاسم حمزة بن علي بن عثمان الخزوميّ وأبو الرضا أحمد بن طارق بن سنان الكركي^(٢) وأبو القاسم هبة الله بن علي البوصيريّ وأبو عبدالله محمد بن حماد الأرتاغنيّ

(١) لم يذكره الذهبي في « غفيل » من المشتهر « ٣٦٨ » .

(٢) منتسب إلى « الكرك » قال ياقوت في المعجم : « أما الكركي فيفتح الكاف وسكونه الراء فهو أحمد بن طارق بن سنان أبو الرضا الكركي ، قال لي أبو طاهر إسماعيل بن الأعطاش الحافظ بدمشق : هو منتسب إلى قرية في أصل جبل لبنان يقال لها الكرك يسكنها الراء وليس هو من القلعة التي يقال لها الكرك فيفتح الراء » . وذكر ياقوت ترجمته بعد ذلك وقال الذهبي في المشتهر — عن ٤٤٦ ، « ومن كرك نوح وهذه بالسكون المحدث أحمد بن طارق الكركي ... وكرك نوح غير التي ذكرها =

وأبو يعقوب يوسف بن الطفيل وولده عبد الرحيم وأبو الحسن مرثضى بن العفيف حاتم

== ياقوت منسوب إليها أحمد بن طارق . وقال ابن الديلمي في تاريخه : « أحمد بن طارق بن سنان بن محمد بن طارق القرشي أبو الرضا بن أبي السرايا التاجر الكركي الأصل البغدادي التولد . من ساكني دار الخلافة العظيمة — شهيد الله قواعدهما بالعلم — أحد من عني بطلب الحديث وسماعه من صباه الى حين وفاته وكان حريصاً على السماع وحضور مجالس القراءة على الشيوخ وتحصيل المسموعات وكتابتها مع فلة بعرفة به . وقدم له بالنسبة الى اشتغاله به . سمع ببغداد أبا منصور موهوب بن أحمد الجواليقي وقيب النقباء أبا الحسن محمد ابن طراد الزينبي وأبا الحسن سعد الخير بن محمد الأنصاري وأبا الفضل محمد بن عمر الأرموي وأبا القاسم هبة الله بن الحسين بن الحلي وأبا الفضل محمد بن ناصر النيسابوري وأبا القاسم سعيد بن أنجد بن البناء وأبا الكرم المبارك بن الحسن بن الشهرزوري ومن الترياء من أبي الفضل محمد بن طاهر الهميني وأبي الفتح عبد الملك بن أبي القاسم وأبي الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي وخلق كثير ، وبالكوفة من أبي الحسن محمد بن محمد بن غيرة الحارثي وبدمشق من القاضي أبي القاسم الحسين بن الحسن العروفي وابن ابن وأبي الفتح ناصر بن عبد الرحمن النجار وأبي يلى حمزة بن فارس بن كروم وغيرهم ، وعصر من أبي محمد عبد الله بن رفاعة السعدي وأبي العباس أحمد بن عبد الله بن هشام اللخمي وبالسكندرية من المحافظ أبي طاهر السلمي ، وكان كثير السماع ، وافر الشيوخ ، حدث ببغداد وبدمشق وديار مصر وأقام هناك مائة . وسمع منه الناس وكتبوا عنه إماماً ، وغيره . سمعت أبا الرضا بن طارق يقول : خرجت من بغداد حاجاً سنة ٥٦٤ وعدلت من مكة بعد الحج الى مصر ، فأقمت بها وترددت منها الى الشام عشرين سنة وعدت الى بغداد في سنة ٥٨٤ . سمعنا منه ببغداد وكان ثقة صحيح السماع . أخبرنا أبو الرضا أحمد ابن طارق بن سنان . قراءة عليه — وأسنده الى أبي هريرة — قال قال رسول الله — صلى الله عليه وسلم — : « إن الله قال : من عادى لي ولياً فقد آذنته بحرب ، وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضت عليه ، وما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه ، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به ، وبصره الذي يبصر به ، ويده التي يبطش بها ، ورجله التي يمشي بها ، فمَنْ سألني لأعطينه ، ولَنْ استعجلن في لأعطينه ، وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت ولا يبدله منه » . سئل عن أحمد بن طارق عن مولده فقال : ولدت في ليلة الاثنين تاسع عشر ربيع الأول سنة سبع وعشرين وخمسمائة . وتوفي في ليلة الثلاثاء سابع عشر ذي الحجة سنة اثنين وتسعين وخمسمائة . وصلى عليه يوم الثلاثاء ودفن الى جنب أبيه بمقبرة الوردية . « نسخة باريس ٤١٣٣ ، الورقة ١٨٠ . ولقته ابن القوطي « موفق الدين » قال في تلخيص معجم الألقاب : « موفق الدين أبو الرضا أحمد بن طارق بن سنان ابن محمد بن طارق الكركي التاجر المحدث ، سافر الكثير في التجارة الى مصر والشام . سمع التميمي محمد ==

ابن المسلم وأبو محمد عبد المحسن بن إبراهيم الدجاجي وولده عبد الدائم وأبو محمد
 عبد الله بن خلف وعبد الخالق بن علي بن زيدان وعبد القوي بن عبد الخالق ، المسكيتون ،
 أنشدنا أبو محمد عبد الدائم بن عبد المحسن بن الدجاجي بالقاهرة قال أنشدنا أبو الفرج
 غوث بن أسامة القيسي الحموي لنفسه ، بدار الوزارة بالقاهرة ، من قصيدة يمدح
 بها الملك الأفضل علي بن الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب - رحمه الله تعالى :-

هَلْ آخِذٌ لِدَيْمِي بِنَارٍ مِنْ لَحْظِ آنَسَةِ نَوَارٍ ؟
 عَنَاءَ طَابَ لِعَاشِقٍ فِي جِبِّهَا خَلْعُ الْعِذَارِ
 قَدْ وَكَلْتُ خَدَاً وَطَرْتُ ... فَأَيُّ ذَنَابِ بِالْبَوَارِ
 قُورِيَا عَلِيٌّ فَأَضَعَفَا ... نِي بَاحْمِرَارٍ وَأَحْوِرَارِ
 مَنْ لِي بِجَارِجَةٍ حَشَا يِي مَحْدِ خَدِي مُجَنَّارِي
 فَلَئِي رَهِينٌ بَيْنَ مَا ... مَائِرٍ فِيهِ وَنَارِ
 وَمُهَفَفٍ كَالرِّيمِ لَيْدٍ ... سِ بَأَنَسِ بَادِي التَّفَارِ

== ابن طراد الزينبي وأبا بكر محمد بن عبيد الله بن الزاغوني ومحمد بن ناصر المحافظ وأبا الوقت السجزي وبلاسكندرية
 أبا طاهر السلقي . روى لنا (عنه) محمد بن يعقوب بن أبي الدينة الأزجي . ومولده سنة ٥٢٧ . وتوفي
 ببغداد سنة ٥٩٢ ودفن بالوردية . « ج ٥ الترجمة ١٨٩٠ من الميم » .

وترجمه الذهبي في وفيات سنة ٥٩٢ من تاريخ الاسلام ، قال : « قال المنذري : هو من الكرك قرية
 بجبل لبنان ويسكن الرء وأما البلد المشهور فبالتحريك . قلت : أراد كرك نوح وهي بلدة بالبقيع ولم
 أسمع أحداً قيده بالسكون سوى المنذري ، بلى وابن تظلة ... وذكره المحافظ الضياء في شيوخ الاجازة
 وقال : كان شيبياً غالياً . قال ابن النجار : لم يزل يطلب (الحديث) الى أن مات وكان يوادني ، وكان صدوقاً
 نبتاً ، طيب المعاشرة إلا أنه كان غالياً في التشيع ، شجياً على نفسه ، يشتري من لقم السكدين ، ويتبع
 المحمدين لياكل معهم ولا يشعل في بيته ضوءاً . وخاف تجارة تساوي ثلاثة آلاف دينار ، مات وحده ولم
 يعلم به أحد ... » . « نسخة باريس ١٥٨٢ . الورقة ٦٣ » . وترجمته في لسان الميزان « ج ١ ص ١٨٨ »
 والنجوم « ج ٦ ص ١٤٠ » . والشذرات « ج ٤ ص ٣٠٨ » والمختصر المحتاج اليه « ج ١ ص ١٨٦ » .

يُشَدِّي مُجِيئاً تَحْتَ لَيْدٍ ... لِرِ ذَوَائِبٍ مِثْلِ النَّهَارِ
 عُذْرِي بِهِ قَدْ أَوْضَحْتَهُ ... هُ لِلْأَعْمَى لَامُ الْعِيدَارِ
 كَمِ مِنْ طَوَافٍ حَوْلَ كَهْ ... بَةِ حُسْنِهِ لِيْ وَاعْتَارِ ؟ ١
 يَا صَاحِبِ قُمْ لِحِ الصَّبَا ... حُ وَهَمَّ فَجْرٌ بَانْفِجَارِ
 فَاِلَامَ نَوْمٍ عَنِ مَمَا ... لِ لَيْسَ تُدْرِكُ بَاتْتَظَارِ ؟ ١
 أَوْ مَا تَرَى طَيِّ الظَّلَا ... مِ وَقَدْ تَهَيَّأَ لَانْتِشَارِ ؟ ٢
 وَالشَّرْقُ قَدْ مَالَتْ كَوَا ... كِبُهُ إِلَى الْغَرْبِ الْمُغَارِ
 وَالْبَدْرُ مُبْتَدِرُ الْغُرُورِ ... بِ بَدَا كُنْفَصِيمِ السَّوَارِ
 وَالتَّجْمُ مُجْمَعُ رِحْلَةٍ ... قَدْ أزعجته عَنِ التَّقَارِ
 وَالطَّرْفُ مِثْلُ الطَّرْفِ رَكَ ... ضَا فِي جِهَالِ الْجَوِّ جَارِي
 وَالنَّسْرُ مُسْتَنُّ السَّيِّدِ ... لِ إِلَى سُرَاهِ أَخُو إِضْطَرَارِ
 هذه قصيدة طويلة اقتصرت منها على هذه الأبيات .

وذكر في باب مشتبه النسبة من « حرف الغين المعجم » في باب « الغضاري »
 بفتح الغين والضاد المعجمتين ، جماعة ، وفاته :

٢٥٧ — شيخنا أبو محمد عبد الصمد بن داوود بن محمد بن سيف الأنصاري
 الغضاري^(١) المرقى .

سمع الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي وأبا عبد الله محمد بن الرحبي وأبا
 الطاهر بن ياسين الشَّقِيقِيَّ ، وأبا سعيد محمد بن عبد الرحمن المسعودي وأبا القاسم
 البوصيري وأبا محمد بن بُرِّي وأبا المناخر سعيد بن الحسين المأموني وأبا القاسم
 عبد الرحمن بن محمد السَّيِّبِيَّ وأبا عبد الله محمد بن منصور الحَضْرِيَّ وغيرهم ، وحدث

(١) ذكره الذهبي في « الغضاري » من المشبه « س ٢٦٦ » قال : « ومعجمين عبد الصمد بن
 داود الغضاري حدث عن السلفي » .

عنهم . سمعت منه وسألته عن مولده فقال : في شهر رمضان سنة « أربع وستين وخمسة » بمصر . وتوفي بها ليلة الأربعاء عاشر شعبان سنة « تسع وعشرين وستائة » .
 وذكر في بلب « الفارض » بفتح الفاء وكسر الراء المهملة وآخره ضاد معجمة ،
 جماعة ، وفاته :

٢٥٨ — للشيخ الفاضل أبو القاسم عمر ^(١) بن علي بن مرشد بن علي الحموي

الأصل ، المصري المولد والدار ، الشافعي المعروف بابن الفارض

سمع من الحافظ أبي محمد القاسم بن الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن عساكر
 بالقاهرة وقال الشعر الجيد على طريقة المتصوفة وغيرها ، جمع فيه بين الجزالة والحلاوة
 والرقّة ، ونظم منه شيئاً كثيراً . وكان جميل الأخلاق ، حسن المعاشرة ، كثير التواضع ،
 كثير المروءة . مولده آخر الرابع من ذي القعدة سنة « ست وسبعين وستائة » . ودفن
 بالقاهرة . وتوفي بها في الثاني من جمادى الأولى سنة « اثنتين وثلاثين وستائة » . ودفن
 من الغد بسفح المقطم تحت العارض .

(١) قال التنزي في وفيات سنة « ٦٣٢ » من التكملة لوفيات النقلة : « وفي الثاني من جمادى
 الأولى توفي الشيخ الأديب الفاضل أبو القاسم عمر بن الشيخ أبي الحسن علي بن المرشد بن علي الحموي الأصل
 المصري المولد والدار ، الشافعي المعروف بابن الفارض ، بالقاهرة ودفن من الغد بسفح المقطم تحت العارض .
 سمع من الحافظ أبي محمد القاسم بن علي المشقي وقال الشعر الجيد على طريقة الصوفية وغيرها وحدث . سمعت
 منه شيئاً من شعره ، وسألته عن مولده فقال : آخر الرابع من ذي القعدة سنة ست وسبعين وستائة
 بالقاهرة . وكان قد جمع في شعره بين الجزالة والحلاوة ، ونظم شيئاً كثيراً » . نسخة الاسكندرية
 ١٩٨٤ د ، ج ٢ الورقة ١٥٩ « وله ترجمة في الوفيات » ج ١ ص ٤١٧ « والنجوم » ج ٦ ص ٢٨٨
 والفتوحات » ج ٥ ص ١٤٩ « وروضات الجنات » ص ٥٥٥ . قال السمعاني في وصف أبي عبيد الله
 بن عمير بن حاد بن معاوية الجزاعي من الأنساب : « يقال له الفارض لأنه يعرف الفرائض وقسمته الوارثين
 معرفة حسنة » وقال ابن خلكان : « الفارض .. هو الذي يكتب الفروض للنساء على الرجال » . ونقل
 ابن تقي زدي قوله بخطأ فيه ، قال « هو الذي يكتب الفروض على النساء والرجال » .

وذكر في باب « فراس » بكسر الفاء وفتح الراء وآخره سين مهتلة ، رجلين ،
وفاته :

٢٥٩ - أبو العنائر فراس ^(١) بن علي بن زيد بن معروف بن مهنا الكنتاني
العسقلاني

أحد المدول بمدينة دمشق وأجلهم قدراً . سمع من شيخ الشيوخ أبي الحسن
عبد اللطيف بن إسماعيل بن أبي سعد البغدادي وأبي طاهر بركت بن إبراهيم الخشوعي
وغيرهما ، وحدث بدمشق ومصر . سمعت منه وسألته عن مولده فقال : في ذي القعدة
سنة « ثلاث وثمانين وخمسمائة » بدمشق . وتوفي بها ليلة الخميس خامس عشر من شعبان
سنة « ثلاث وستين وستمائة » . وذكر أيضاً في باب « مهنا » .

وذكر في باب « فرج » بالفاء المنقوطة بواحدة وبعدها راء وجم « جماعة » ،
وفاته :

٢٦٠ - أبو العياض فرج ^(٢) بن عبد الله الحبشي الأستاذ في الشيخ أبي جعفر
القرطبي

سمع الكثير مع ولدي سيده من جماعة منهم المحافظ أبو محمد القاسم بن عساكر
وأبو طاهر الخشوعي ، وزين القضاة أبو بكر عبد الرحمن ^(٣) بن سلطان القرشي وشيخ

(١) ترجمه مؤلف الثذرات في وفيات سنة ٦٦٣ « ج ٥ ص ٣١٣ » . وذكره ابن تقي بردي
« ج ٧ ص ٢١٩ » .

(٢) ذيل الروضين « ص ١٨٨ » والنجوم « ج ٧ ص ٣٣ » والثذرات « ج ٥ ص ٤٥٩ »
وقد تصحفت « الحبشي » في ذيل الروضين الى « الحسيني » . وجاء في الثذرات أنه « مولد أبي جعفر
القرطبي . وعتيق المجد البهنسي » .

(٣) ذكره الذهبي في وفيات سنة « ٥٩٨ » من تاريخ الاسلام قال : « عبد الرحمن بن سلطان
ابن يحيى بن علي بن عبد العزيز بن علي زين القضاة أبو بكر الفقيه القرشي ... » . « نسخة باريس ١٥٨٢
الورقة ١١٢ » . وابن العماد في الثذرات « ج ١ ص ٣٣٥ » .

الشيوخ أبو الحسن عبد اللطيف بن إسماعيل البغدادي وحدثت بأكثر سمعته ، وكان ثقةً صالحاً . توفي ليلة الثلاثاء رابع شوال سنة « اثنتين وخمسين وستائة » وُصِّلَ عليه يوم الثلاثاء بعد صلاة الظهر بجامع دمشق ودفن بسفح جبل تاسيون .
وذكر في باب « فيرُّه » بكسر الفاء وسكون الياء المعجمة من تحتها باثنتين وتشديد الراء وضمها :

٢٦١ - يوسف بن محمد بن فيرُّه^(١) الأنصاري المغربي

وقال : « سمع ببغداد من القاضي أبي بكر ومحيي بن البنّاء وإسماعيل بن « ٣٧ » السمرقندي ، وبهراة من جماعة ، وبنيسابور من وجيه بن طاهر وغيره » . ولم يذكر سواه . وأغفل ذكر :

٢٦٢ - الشيخ الفاضل الصالح المقرئ أبي القاسم [القاسم] بن فيرُّه^(٢) بن أبي

القاسم خلف بن أحمد الرُّعيني^(٣) الأندلسي ثم الشاطبي الضمير

كان أحد القراء المجوّدين ، والعلماء المشهورين ، والصلحاء المتورعين . قرأ القرآن العظيم بالروايات علي أبي عبد الله محمد بن علي النَّفْزِي^(٤) المقرئ وأبي الحسن

(١) ذكره الذهبي في « فيره » من المشته « س ٤١٢ » قال : « يوسف بن محمد بن فيره الأنصاري المغربي (روى) عن قاضي المرستان » .

(٢) ذكره الذهبي في المشته أيضاً قال : « وبالتثقيب بالضم القاسم بن فيره بن خلف الامام أبو محمد الرعيني ناظم الشاطبية » . وذكره في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٥٤ » وله ترجمة في الوفيات « ج ١ ص ٤٦٠ » ونكت الهميان « س ٢٢٨ » وغاية النهاية « ج ٢ ص ٢٠ » والنجوم « ج ٦ ص ١٣٦ » والشذرات « ج ٤ ص ٣٠١ » .

(٣) في الأصل « الرعدي » والتصحيح من كتب التراجم فهو منسوب الى « ذي رعين » من أهل اليمن .

(٤) منسوب الى « هزة » قال ياقوت : « بالفتح ثم السكون وزاي ، مدينة بالمغرب بالأندلس وقال =

علي^(١) بن محمد بن هُذَيْل الأندلسي وسمع الحديث من أبي عبد الله محمد^(٢) بن يوسف ابن سعادة وأبي عبد الله محمد بن عبد الرحيم الخزرجي وأبي الحسن بن هُذَيْل والحافظ أبي الحسن^(٣) بن التهمة وغيره . ونظم قصيدة في القراءات لم يسبق إلى مثلها ، وقرأ عليه الأعيان والأكابر ، ولم يكن بمصر في زمانه مثله في تعدد فنونه وكثرة محفوظه . مولده في أواخر سنة « ثمان وثلاثين وخمسة » . وتوفي — رحمه الله — في جمادى الأولى سنة « تسعين وخمسة » بالقاهرة ودفن[!] بسارية من سفح المقطم . وقيل إنه توفي وهو ابن خمس وخمسين سنة ونحو ذلك . سمع منه جماعة من شيوخنا منهم الفقيه المفتي أبو الحسن علي بن هبة الله بن سلامة الشافعي والامام أبو الحسن علي بن محمد السخاوي المقرئ ، وقرأ عليه القرآن . أخبرنا الفقيه أبو الحسن علي بن أبي الفضائل هبة الله بن سلامة المصري ، قراءة عليه وأنا أسمع بها ، قال أنبأنا الشيخ الفاضل الحفظي

السلفي : فقرة بكسر التون قبيلة كبيرة منها بنو عميرة وبنو ملحان القيمون بشاطبة . وقد ترجمه شمس الدين الجزري في غاية النهاية « ج ٢ ص ٢٠٤ » قال : يعرف بابن اللاية وقال : « توفي سنة بضع وخمسين وخمسة » .

(١) عرف بالبلنسي ، كان شيخ المقرئين بالأندلس ، توفي سنة ٥٦٤ « غاية النهاية ج ١ ص ٥٧٣ » والشذرات « ج ٤ ص ٢١٣ » .

(٢) كان مهسيا وتزل شاطبة ، وكان محدثاً مكثرأ في الرواية عن بعض الشيوخ وكات عارفاً بالأثر مشاركاً في التفسير ، حافظاً للفروع ، بصيراً باللغة والكلام ، فصيحاً مفوهاً مع الرقار والسمت والصيام والمشوع ، ولي قضاء شاطبة وحدث وصنف . توفي سنة ٥٦٦ « الشذرات ج ٤ ص ٢١٨ » .

(٣) هو علي بن عبد الله بن خلف الأتصاري الأندلسي البلنسي ، روى الحديث ودرس الفقه المالكي وتصدر بيلنسية لاقراء القرآن بالقراءات ، وتدريس الفقه والحديث والنحو ، وكان عالماً حافظاً للفقه والتفسير ومعاني الآثار ، مقدماً في علم اللغة ، فصيحاً مفوهاً ورعاً فاضلاً ، دت الأخلاق ، انتهت إليه رئاسة الفتوى والاقراء وكان خاتمة العلماء بشرقي الأندلس ، صنف كتاباً كبيراً في شرح سنن النسائي ، قيل إنه بلغ فيه الغاية ، وتوفي سنة ٥٦٧ وهو في عشر الثمانين « غاية النهاية ج ١ ص ٥٥٣ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٢٣ » .

أبو القاسم قاسم بن فيره الرعيبي الشاطبي بقراءتي عليه أنبأنا أبو الحسن بن هذيل أنبأنا أبو داود المؤيدي « ح » قال أبو القاسم : وأخبرني أبو الحسن بن النعمة أنا أبو عمران ابن أبي تليدة قال أنبأنا الحافظ أبو عمر النمري^(١) أنبأنا سعيد بن نصر أنبأنا قاسم بن أصبغ ووهب بن مسرة قال أنبأنا محمد بن وضاح أنبأنا يحيى بن يحيى أنبأنا مالك عن يحيى بن سعيد قال أخبرني عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت عن أبيه عن جده قال : « بَايَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي الْيَسْرِ وَالْعُسْرِ ، وَالْمُنَشَاطِ وَالْمَكْرَاهِ ، وَأَنْ لَا تَنَازَعَ الْأُمْرَاءُ أَهْلَهُ وَأَنْ نَقُولَ - أَوْ تَقُولَ - بِالْحَقِّ حَيْثَمَا كُنَّا : لَا نَخَافُ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَأَمٍّ » . حديث صحيح متفق على صحته . أَخْبَرَنَا هَذَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ الْمُقَدِّسِيِّ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِمَا مَتَّفِقِينَ بِمَدِينَةِ دِمَشْقَ ، وَالْفَقِيهَ أَبُو الْفَرَجِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ^(٢) بْنِ نَجْمِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْحَنْبَلِيِّ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ بِجَامِعِ دِمَشْقَ قَالُوا أَنْبَأَنَا الشَّيْخَةُ الْكَاتِبَةُ نَعْرَ النَّسَاءِ شَهْدَةُ بِنْتُ أَبِي

(١) هو جمال الدين يوسف بن عمر بن عبد البر بن عبد الأندلسي القرطبي الأديب العالم المحدث الشهير لإمام عصره في الحديث والأثر وعلومها في الأندلس ، كما كان الخطيب البغدادي في الشرق . كان من أهل قرطبة ، وبها ولد سنة ٣٦٨ ثم طلب الفقه والأدب ودأب في اقتباس العلم وجمع فيه براعة فائقة . وطارق قرطبة وجول في غرب الأندلس مدة ثم مال إلى شرقها وسكن دانية ثم شاطبة وتولى قضاء الأشبونة وشترين في أيام ملكها المظفر بن الأظلس ، وألف كتاب « الاستيعاب في معرفة الأصحاب » وهو كتاب جليل مطبوع ، وبهجة المجالس وأحسن المجالس ، في ثلاثة أسفار طبع قسم منه في مجموعة جواهر الحكماء ، وكتاب جامع بيان العلم وفضله وما ينبني في روايته وحمله ، وقد طبع ، وكتاب « التصدق والامم في أنساب العرب والعجم » ، وقد طبع وكانت وفاته بمدينة شاطبة من شرقي الأندلس سنة ٤٦٣ . ابن بشكوال ، العدد ١٣٦٨ وابن خلكان « ج ٢ ص ٥١٨ » . والديباج المذهب « ٣٥٧ » والشذرات « ج ٣ ص ٣١٤ » .

(٢) ذيل طبقات الحنابلة « ج ٢ ص ١٧٠ » والشذرات « ج ٥ ص ١١٤ » .

نصر أحمد بن الفرج بن عمر الأبري ، قراءة عليها ونحن نسمع متفرقين بمدينة السلام ، قالت أنبأنا الشيخ أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالي ، قراءة عليه وأنا أسمع ، أنبأنا أبو عمر عبد الواحد بن عبد الله بن مهدي أنبأنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي أنبأنا أحمد بن إسماعيل أنبأنا مالك . فذكره باسناد مثله . انفرد البخاري بأخراجه من هذا الوجه دون مسلم فرواه عن إسماعيل ابن أبي أويس عن مالك بن أنس الأصبحي عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، وأخرجه مسلم من حديث جماعة عن عبادة بن الوليد . وقع لنا عالياً جداً من هذا الوجه ، فكان شيوخنا سمعوه من أبي عمر بن عبد البر الحافظ ، وتوفي - رحمه الله - سنة « ثلاث وستين وأربعمائة » . وقع لنا بدلاً عالياً من طريق البخاري - رحمه الله - .

وذكر في باب « القَبَائِي » و « القَبَائِي » و « القَبَائِي » و « القَبَائِي » و « القَبَائِي » و « القَبَائِي » جماعة ، الأول بضم القاف منسوب الى « قُبَا » ؟ والثاني بفتحها وتشديد الباء الموحدة وكسر النون والثالث بكسر القاف وفتح الباء الموحدة وكسر الباء الثانية ، منسوب الى قرية قريبة من بعقوبا يقال لها « قِبَاب »^(١) . والرابع بفتح^(٢) القاف بعدها نون مشددة مفتوحة ، منسوب الى « دِيرُ قُبَا » . والخامس

(١) الصواب « قِبَاب لَيْث » بالاضافة ، قال ياقوت في المعجم : « قِبَاب لَيْث : قرية قريبة من بعقوبا من نواحي بئداد ، ينسب اليها محمد بن المؤمل بن نصر بن المؤمل أبو بكر بن أبي طاهر بن أبي القاسم كان يذكر أنه من ولد الليث بن نصر بن سيار وسكن بعقوبا ودخل بئداد وسمع من أبي الوقت عبد الأول وغيره ، ومولده سنة ٥٤٠ هـ يعقوبا وتوفي ثامن وعشري جمادى الأولى سنة ٦١٧ هـ . وجاء في مراصد الاطلاع « قِبَاب لَيْث : قرية قريبة من بعقوبا من طريق خراسان » ، وكانت قِبَاب لَيْث معروفة ولأمة حتى زمان الوالي سليمان باشا الأول ، وذلك في الحرب التي حدثت بين الجيش العثماني وجيش بكر الصوباشي قرب بعقوبا سنة ١٠٣١ هـ « تاريخ العراق بين احتلالين » للأستاذ عباس النزاري « ج ٤ ص ١٧٠ » .

(٢) كذا ورد والصواب « بضم القاف » قال ياقوت في المعجم : « دِيرُ قُبَا : بضم أوله وتشديد

ثانيه ، مقصور ويعرف بدير مهماري السليح - قال الشافعي : هو على ستة عشر فرسخاً من بئداد ،

يكسر القاف ويعدّها ثاء منقولة بثلاث مشددة مفتوحة ، منسوب الى بيع القشّاء .
وأغفل هذه الترجمة وهي « القَبَّاتِيّ » بالقاف بعدها باء موحدة وألف وتاء معجّمة
بنقطتين من فوقها وباء آخر الحروف وهو :

== منحدرأ بين الثمانية وهو في الجانب الشرقي ، معدود في أعمال النهروان وبينه وبين دجلة ميل ،
وعلى دجلة مقابله مدينة صغيرة يقال له الصافية وقد خربت ويقال له دير الاسكول أيضاً ... هذه صفته
قديماً وأما الآن فلم يبق من ذلك غير سورته وفيه رهبان صالحين ، كأنه خرب بخراب النهروان
ونس الناشئ يختلف عما نقل ياقوت من حيث المقدار « كتاب الديارات ص ١٧١ » وقد ذكر السيد
أمين الدولة أبو جعفر محمد بن محمد بن هبة الله العلوي الحسيني في كتابه « المجموع اللبيب » قصة لهذا الدير
قال : « وإذا فسرت أشعار الفرس الى العربية وصيغت بعد ذلك شعراً جاءت كأن معانيها معاني الحديث
لا معاني أشعار العرب مثل ما قال عبد الله بن المقفع في معنى شعر نقله من الفارسية الى العربية ثم نقله
عربياً وهو :

إن القتي لحرقوصة يشرب ما يشربه الفيل
من بعد ما يأكل أمثاله وماله عرض ولا طول

فإن معنى هذين البيتين كأنه حديث لا كأنه شعر ، وأصل قولها في الفارسية أن كسرى وأحسبه
« شربوه » كان قد بعث اليه ملك الروم برومي جسيم طويل وقال : إن كان في ملكك من يؤكل هذا
الرومي أو يشاربه أو يتأدّمه أقررت بعظيم سلطانك وإلا أقررت بعظيم سلطاني . فلم يجد كسرى من
يقبل ذلك ، بعد أن يئس ، إلا ملاحاً نصرانياً قصيراً دميماً يسمى « قتي » فقال : أنا أؤاكله وأشاربه
وأأدّمه وإن لم أفعل فليقتلني للملك . فجمع بينه وبين الرومي ، فقدم الى الرومي كبش مسلوخ فجعل يكيب له
ويأكل حتى أتى عليه ، وقدم الى قتي كبشان مسلوخان فأتى عليهما بعد أن طبخ له أحدهما في قدر وترد له
فيها خسون رغيفاً . فأذعن له الرومي بالأكل ، ثم أتى الرومي بدن ، فجعل يشرب بجماسية معه حتى أتى عليه
ثم أتى قتي بالشراب فأتى على دين ، فأذعن له الرومي بالشراب ثم فلما لينا ، فقال قتي : أدخلوا لنا الى
البيت لحافاً وكساءً . فقال الرومي : وما تصنع بذلك ونحن في الصيف ؟ قال : إذا هجم الشتاء علينا كان
عندنا دثار معد . فأذعن له الرومي بالنوم . فأقطعه كسرى للموضع الذي يعرف اليوم بدير قتي وأجازته
وكساه . وقيل فيه الشعر المقدم قبله ، فنقله ابن المقفع الى العربية . « نسختي المصورة ، الورقة ١٢٩ »
ولدير قتي ذكر ومهاجم في مسالك الأبصار « ج ١ ص ٢٥٦ » .

٢٦٣ — الشيخ أبو نصر عبد الصمد بن ظفر بن أبي محمد سعيد بن ملاعب بن
قَبَاتِ الْقَبَاتِيِّ^(١) الْحَلَسِيِّ الرَّبَعِيِّ الْفَقِيهِ

كان محتسباً بحلب في أيام الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي — رحمه الله — .
سمع بدمشق من القاضي أبي المعالي محمد بن يحيى بن علي القرشي وأبي طالب بن أبي
عقيل والفقير أبي الفتح نصر الله^(٢) بن محمد اللاذقيّ وسمع من الامام أبي محمد طاهر
ابن عبد الرحمن بن طاهر بن محمد بن العجمي وأبي علي الحسن بن علي بن الحسن
الْبَطَلَيْنِيُّوسِيّ الْأَنْصَارِيِّ بحلب وحدث . روى لنا [عنه] سبطه القاضي أبو عبد الله
محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان الأسديّ والأمين أبو القاسم الحسين بن
هبة الله بن صَبْرَى التَّغَلْبِيِّ ، سمع منه جماعة غيرهما منهم الحافظ أبو المواهب بن
صَبْرَى وَالشَّيْخُ الزَّاهِدُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلْوَانَ وَشَيْخَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَيْبِيبِ الْمَعْرُوفِ بَابِنِ الْقَزَازِ وَغَيْرِهِمْ ، وَلَمْ أَتَحَقَّقْ مَوْلده وَوَقَاتِهِ .

وأغفل هذه الترجمة وهي « الْقَبَّارِيُّ » و « الْقَنْارِيُّ » و « الْقَيَّارِيُّ »
وجمعهما بالقاف المفتوحة الأول بالباء الموحدة المشددة بعدها ألف مهملة وراء مهملة وياه
آخر الحروف وهو :

٢٦٤ — الشيخ أبو محمد عبد الكريم بن أحمد بن القاسم بن العباس بن أبي عَجِينَةَ
الْقَبَّارِيِّ^(١) المعروف بِالْحُلُقَانِيِّ الْمُؤَدِّنِ الْأَسْكَدَرَانِيِّ الْمَعْرُوفِ

كتب عنه الحافظ أبو طاهر السلفي في « معجم السفر » . [قال] حدثنا عن أبي

(١) سماه الذهبي في المشته — س ٤١٤ — « ابن قبات » قال : « وبالفتح ومثناة عبد الصمد
ابن ظفر بن قبات الحلبي ، ضبطه ابن السمعاني ، وله مسجد الصوفية » .

(٢) معجم البلدان في « اللاذقية » وطبقات الشافعية الكبرى « ج ٤ ص ٣١٩ » والشذرات
« ج ٤ ص ١٣١ » .

(٣) لم يذكره الذهبي في « القباري » من المشته « ٤١٤ ، ٤٣١ » .

العباس أحمد بن إبراهيم بن أحمد الرازي ، وذكر عنه أنه كان يقال إنه ابن مائة وعشرين سنة ، وهو مشهور بالاسكندرية بالكبير ، وبلغني أنه بقي ثلاثاً وستين سنة لم يأكل لحماً إلا لحم صيد ولم يأكل اللبن (كذا) ولا الجبن طول هذه السنين أيضاً ، تورعاً ، وكان يعطاد لنفسه ومنه قوته ، ومن القَبَّارِ المباح ، ويعبر الثمامات ويصيب . وهو أي لا يقرأ ولا يكتب . ومع على أبي العباس الرازي كثيراً وتوفي — رحمه الله — في رجب سنة « اثنتي عشرة وخمسة » وأنا بالاسكندرية ، وحضرت جنازته وصلّيت عليه ، وكان مالكي المذهب وكنت أداعبه وأقول : « أنت مكبيرٌ مُعَبَّرٌ مُجَبَّرٌ » فيبتسم ، وقد ذكر لي أنه رأى القاضي أبا مطر المعافري وأبا عمران الفاسي لما قدم الاسكندرية حاجاً . — رحمه الله وتغمده برحمته — (هذا كله كلام الحافظ أبي طاهر السلفي — رحمه الله —) .

٢٦٥ — والشيخ الصالح أبو القاسم بن منصور القَبَّارِي^(١) الاسكندراني أيضاً رجل صالح مشهور ، بالخير والورع مسذکور . دخلت الاسكندرية وهو حي فلم يتفق لي زيارته والتبرك به لما كان يبلغني عنه من كراهيته للاجتماع بالناس ، وذكر لي « ٣ » أن الملك الكامل قصد زيارته حين دخوله الاسكندرية ، ووقف ببابه زماناً طويلاً فلم يلتفت إليه ثم بعد ذلك خرج إلى بابه وكله وهو واقف ، ولم يمكنه من الدخول إلى موضعه . وكان من عباد الله الصالحين الورعين . توفي يوم الاثنين سادس شعبان سنة « اثنتي وستين وستائة » بجبل الصيقل غربي الاسكندرية ودفن به ، وحضر جنازته الخاص والعام — رحمه الله تعالى وتغمنا ببركاته — .

(٢) ذكره الذهبي في المشبه ، قال — ٤١٤ : « القباري : منهم القدوة الزاهد أبو القاسم ابن منصور الاسكندراني ، توفي سنة ٦٦٢ وقد أسن . ثم قال في ص ٤٣١ : « وبعوادة القدوة الشيخ أبو القاسم بن منصور القباري الاسكندراني مات سنة ٦٦٢ » ، وجاءت له ترجمة في كتاب الثغرات ج ٥ ص ٣١٢ وقد تصحف فيها « القباري » الى « القبادي » .

والثاني « القنَّاريّ » بنون مفتوحة مشددة بعدها ألف وراء مهملة وهو :
 ٢٦٦ — الأمين أبو العباس أحمد بن الحسن بن كتائب بن عبد الرحمن القرشي
 البعلبكي المعروف بابن القنَّاريّ^(١)

كان أحد المدول بمدينة دمشق ، عليه سكينه وجلالة ، وله سميت حسن . سمع من
 أبي طاهر الخشوعي وغيره .

٢٦٧ — وولده أبو المعالي عبد الرحيم^(٢)

سمع مع أبيه من أبي طاهر الخشوعي وروى عنه وسمع من أبي علي حنبل بن عبد الله
 وأبي حفص بن طبرزد وأبي اليمن الكندي وغيرهم . سمعت منه بدمشق ، وكان مقيماً
 ببعلبك وهو أحد المدول بها . مولده في شوال سنة « تسعين وخمسة » وتوفي
 في سادس شهر رمضان سنة « أربع وخمسين وستائة » يوم الأربعاء ببعلبك .

والثالث « القياريّ » بياء مفتوحة مشددة بعدها ألف وراء مهملة وهو :

٢٦٨ — الشيخ أبو المعالي محمد^(٣) بن صافي بن عبد الله القياريّ^(٤) النقاش

(١) لم يذكره الذهبي في « القناري » من الشئب « ص ٤١٥ ، ٤٣١ » .

(٢) ذكره الذهبي . الشئب « ٤١٥ ، ٤٣١ » قال أولاً : « وبالتون وقاف مفتوحة العدل
 عبد الرحيم بن أحمد بن كتائب القناري ، روى عن الخشوعي ، توفي سنة ٦٥٤ » . وقال ثانياً :
 « القناري عبد الرحيم بن أحمد بن كتائب البعلبي ابن القناري (روى) عن الخشوعي ، مات سنة ٦٥٤ » .
 ولم يحل في القول الثاني على الأول ، فلعله قد نسي ذلك .

(٣) لم يذكره الذهبي في « القيار » من الشئب « ص ٤١٥ » قال ابن الديلمي في تاريخه :
 « محمد بن صافي بن عبد الله أبو المعالي النقاش ، من ساكني درب القيار . سمع أبا بكر محمد بن الحسين

الزرق في القرى وأبا عبد الله يحيى بن الحسن البناء وغيرهما . سمعته . قرأت على أبي المعالي محمد بن صافي =
 (٤) سيذكر المؤلف في الترجمة « ٢٦٩ » التالية لهذه أن « القيار » نسبة الى درب القيار
 ببنداد ، وقلنا : كان بالجناب الشرقي منها ، فبما تحققتنا من التواريخ الأخرى ، وقد اجتهدنا جداً لتحديد =

مولده في الثالث من شهر رمضان سنة « ثمانين عشرة وخمسةائة » . سمع من أبي بكر محمد المَزْرَنْجِي وأبي عبد الله يحيى بن الحسن بن البناء وجماعة سواهما ، وحدث وهو آخر من حدث عنها . وتوفي ببغداد في الثاني والعشرين من ربيع الآخر سنة « ثمان وستائة » .

٢٦٩ - وأبو الفتح عبد السلام بن محمد بن مكي بن بَكْرُوْس البغدادي

== بن عبد الله — وأسنده الى عمران بن الحصين — أن رجلاً أعتق ستة أعبد عند موته ، ولم يكن له مال غيرهم ، فبلغ ذلك النبي — صلى الله عليه وسلم — فدعاهم فجزأهم ثلاثة أجزاء فأقرع بينهم ، فأعتق اثنين وأرق أربعة . سألت أبا المالبي النقاش عن مولده فقال : في يوم الخميس ثالث رمضان سنة ثمانين عشرة وخمسةائة . وتوفي يوم الاثنين ثاني عشر ربيع الآخر من سنة ستائة بالمراستان العسدي . « نسخة باريس ١٩٢١ الورقة ٥٤ » ، وذكره زكي الدين المنذري في وفيات سنة « ٦٠٠ » من التكملة قال : « وفي الثاني والعشرين من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ أبو المالبي محمد بن صافي بن عبد الله البغدادي النقاش بالمراستان العسدي ودفن بمقبرته ، ومولده في الثالث من شهر رمضان سنة ثمانين عشرة وخمسةائة ، سمع من أبي بكر محمد بن الحسين المزرفي وأبي عبد الله يحيى بن عبد الرحمن بن خبيش الفارقي وأبي القاسم اسماعيل بن أحمد بن السمرقندي وأبي الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام وغيرهم وحدث . ولنا منه إجازة » . « نسخة المجمع المصورة ، الورقة ٥٤ ، ٥٥ » ، وله ترجمة في المختصر المحتاج اليه « س ٥٤ » . وبذلك يعلم أن تاريخ ابن الصابوني هذا المؤرخ لوفاته بسنة « ٦٠٨ » فيه وهم .

== موضع هذه المحلة من بغداد الشرقية الحالية فلم توفق تلك ، وقد ذكره ياقوت مبهماً في معجمه قال : « وبغداد محلة كبيرة مشهورة يقال لها درب القيار » . وذكر ابن عبد الحق في المرادب درب القيار ولم يزد على قول ياقوت حرفاً ، وقد ذكر ياقوت في مادة « جنابذ » أن شيخه أبا محمد عبد العزيز بن محمود الجنابذي المعروف بابن الأخضر كان يسكن درب القيار من محال نهر المللي في شرقي بغداد . ومحال نهر المللي هي المحلات الشمالية والوسط من بغداد الشرقية الحالية التي بين باب المعظم والميدان وسوق الشورجة ، فالتحديد عسير في هذه المساحة الواسعة ، ولما كانت الدروب التي هي محلات في الجانب الشرقية متفرعة من سوق الثلاثاء العتيقة التي هي اليوم قسم من شارع الرشيد بين الميدرخانة وجامع مرهبان « المدرسة الرجانية » وجب أن تكون محلة درب القيار حيال شارع الرشيد في اللوح المشار اليه من الشرق :

القياري^(١)

سمع أبا القاسم إسماعيل بن أحمد بن السمرقندي وأبا الفتح عبد الملك بن أبي القاسم الكروخي وغيرهما ، وحدّث وتوفي في رابع عشر ذي القعدة من سنة «ست وستائة» ببغداد ودفن من يومه بباب حرب ، والقياري نسبة الى درب القيار ببغداد .
وذكر في باب «كربِحة» بفتح الكاف وكسر الراء المهملة جماعة من النسوان ، وفاته :

٢٧٠ — أم الفضل كريمة^(٢) ابنة الشيخ الأمين أبي محمد عبد الوهاب بن علي بن

الحضر القرشيّة الزبيرية

(١) ذكره الذهبي في «القياري» من المشتهر «٤١٥» قال : «والقياري : ياء آخر الحروف عبد السلام بن مكي القياسي يروي عن الكروخي ، بغدادى» . وقال ابن الدبشي في تاريخه : عبد السلام بن محمد بن مكي بن بكروس الحماني أبو الفتح ، من أهل درب القيار ، من بيت قديم حدث منهم جماعة ، سمع أبا القاسم إسماعيل بن أحمد بن السمرقندي وأبا الفتح عبد الملك بن أبي القاسم الكروخي وغيرهما ، سمعنا منه ، قرأت على أبي الفتح عبد السلام بن محمد بن بكروس من أصل سماعه — وأسنده الى أبي قتادة — أن النبي — صلى الله عليه وسلم — قال : «إذا جاء أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس» . توفي عبد السلام بن بكروس يوم الاثنين رابع عشر ذي القعدة من سنة ست وستائة ودفن في ذلك اليوم . «نسخة باريس ٥٩٢٢ . الورقة ١٤١» ، وقال زكي الدين المنذرى في وفيات سنة «٦٠٦» من التكملة : «وفي الرابع عشر من ذي القعدة توفي الشيخ أبو الفتح عبد السلام بن محمد ابن مكي بن بكروس البغدادي القياسي الحماني ببغداد ، ودفن يومه بباب حرب ، سمع من أبي القاسم إسماعيل بن أحمد بن السمرقندي وأبي الفتح عبد الملك بن أبي القاسم الكروخي وغيرهما ، والقياري : بالقاف والياء آخر الحروف وبعد الألف راء مهملة نسبة الى درب القيار ببغداد» . «نسخة الاسكندرية ١٩٨٢ د ، ج ١ الورقة ٢١» . وذكره الذهبي في وفيات سنة «٦٠٦» من تاريخ الاسلام قال : «عبد السلام بن مكي بن بكروس أبو الفتح القياسي الحماني ، شيخ بغدادى مسند ، سمع ...» . «نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٥٢» .

(٢) لها ترجمة في الشذرات «ج ٥ ص ٢١٢» قال : «كانت تعرف بينت المبتقى» . ولها

ذكر في النجوم الزاهرة «ج ٦ ص ٨٦ ، ٣٤٩» «ج ٦ ص ٢٨٤» .

سمعت من أبي محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم الدارانيّ وأبي يعلى حمزة ابن علي بن الجبوبيّ ، وأبي الندى حسّان^(١) بن تميم بن نصر الزيات وأبي الحسن علي بن مهدي الهلاليّ ووالدها : أبي محمد عبد الوهاب^(٢) وغيرهم ، وأجاز لها جماعة من الاصبهانين والبغداديين منهم الرئيس أبو الفرج مسعود^(٣) بن الحسن بن القاسم الشَّقْفِيّ وأبو الخير البَاغَبَان^(٤) والفقير أبو عبد الله الحسن بن العباس الرستمي وأبو

(١) في وفيات سنة « ٥٦٠ » من الشذرات « وفيها أبو الندى حسان بن تميم الزيات ، رجل صالح روى عن نصر المقدسي وتوفي في رجب عن بضه وثمانين سنة ، وروى عنه كريمة » .

(٢) جاء في الشذرات في وفيات سنة « ٥٩٠ » ما هذا نصه « وفيها عبد الوهاب بن علي القرشي الزيري دمشقي الشروطي ويعرف بالحبّيق ، والد كريمة ، روى عن جمال الاسلام أبي الحسن السلمي وجماعته وتوفي في صفر » . وذكره الذهبي في وفيات سنة « ٥٩٠ » من تاريخ الاسلام قال : « عبد الوهاب بن علي بن الحضرمي بن عبد الله بن علي العدل أبو محمد القرشي الأسدي الزيري دمشقي ... » .

(٣) قال ابن الديلمي في تاريخه كما دل عليه المختصر المحتاج اليه : « مسعود بن الحسن بن القاسم بن الفضل بن أحمد التقي أبو الفرج الرئيس الاصبهاني ، من بيت تقدم ورواية . سمع أبا عمرو بن منده وأبا اسحاق الطيان ومحمد بن أحمد السمسار وعبد الرحمن بن محمد بن زياد والمطهر بن عبد الواحد البزاني ، وأجاز له الحافظ أبو بكر الخطيب وأبو الحسين محمد بن المهدي بالله وآخرون ، وتفرّد عنهم وعمّر وأسن وجاوز المائة . ذكر المبارك بن كامل أنه حدث بغداد . ولد سنة ٤٦٢ وتوفي باصبهان سنة ٥٦٢ ... » قال ابن النجار : سمع جده وسهل بن عبد الله الغازي وسليمان بن ابراهيم الحافظ وأبا بكر محمد بن الحسن بن سليم وأحمد بن عبد الرحمن الدكواني وسعيد بن محمد بن أحمد وأبا نصر محمد بن عمر بن تانه ورزق الله التيمي وعمّر بن أحمد بن عمر السمسار وطائفة . قلت (أي الذهبي) : روى عنه محمد بن مكّي بن أبي الربيع وعبد القادر الرهاوي والحسين بن محمد الجرباذقاني وعبد الملك بن محمد الكاتب وجماعة من شيوخ الضياء والبرزالي، وآخر من روى عنه بالاجازة بدمشق كريمة القرشية « . نسخة المجمع المصورة ، الورقة ١١٢ » وله ترجمة في الشذرات « ج ٤ ص ٢٠٦ » .

(٤) ذكره مؤلف شذرات الذهب في وفيات سنة « ٥٥٩ » قال : « وفيها أبو الخير الباغبان بفتح الموحدين وسكون المعجمة نسبة إلى حفظ الباغ وهو البستان ، محمد بن أحمد بن محمد الاصبهاني المقدر سمع عبد الوهاب بن منده وجماعة وكان ثقة مكثرأ توفي في شوال » . « ج ٤ ص ١٨٧ » وله ذكر في النجوم « ج ٥ ص ٣٦٦ » .

الوقت السجزي وغيرهم ، وحدثت دهرأ طويلاً . سمع منها جماعة من الحفاظ منهم أبو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي وذكرها في معجمه ، وأبو عبد الله محمد بن محمود بن النجار ومحمد بن يوسف البرزالي . وهي من بيت مشهور بالعدالة ، معروف بالرواية . كان عمها الحفاظ أبو المحاسن عمر ^(١) بن علي بن الخضر القرشي من الحفاظ الأثبات ،

(١) تقدم ذكره في « س ٩ ، ٢٥ » قال ابن الديلمي في تاريخه : « عمر بن علي بن الخضر بن عبد الله بن علي أبو المحاسن بن أبي الحسن بن أبي الحسين القرشي ، من أهل دمشق ، حافظ عالم ثقة . عني بطلب الحديث وسماعه من صباه ، وكتابه وجمعه ، فسمع الكثير بدمشق وحلب وحران والموصل وبغداد والكوفة ومكة والدينة — شرفها الله — وغيرها ، ورزق فيه الحفظ والقهم . فسمع بدمشق أبا الدر ياقوت بن عبد الله التاجر مولى ابن البخاري ، وأبا القاسم الحسين بن الحسن الأسدي ، وأبا طاهر الخضر ابن هبة الله بن بلاطوس ، وأبا للمالي علي بن هبة الله بن خلدون وأبا يعلى حمزة بن أحمد السلمي وجماعته ، وبجلب أبا طالب عبد الرحمن بن الحسن بن التجمي وغيره ، وبمران أبا الفضل حامد بن محمود بن أبي الحجر وبالموصل أبا الفضل عبد الله بن أحمد الطوسي . وقدم بغداد يوم الأربعاء ثالث عشر جمادى الأولى سنة ٥٥٣ هـ واستوطنها وسمع بها أبا الوقت السجزي والقيب أبا جعفر أحمد بن محمد العباسي المسكي والشريف أبا المنظر محمد بن أحمد بن التركي وأبا محمد بن اللادح وأبا المنظر بن الشبلي وأبا القاسم بن الفضل وسمع الله بن حمدي والقاضي أبا يعلى بن القراء والشيخ عبد القادر بن أبي صالح الجلي وأبا بكر بن المقرب وأبا الفتح بن البطي وخلقاً يطول شرحهم . وشهد عنه قاضي القضاة أبي طالب روح بن أحمد الحديثي في أول ولايته يوم السبت ثاني عشر ربيع الآخر سنة ٥٦٦ هـ ، وزكاة المدلان أبو بكر محمد بن عبد الملك بن الدينوري وأبو جعفر محمد بن عبد الواحد بن الصباغ ، وولاه — أعني قاضي القضاة — القضاء بمرم دار الخلافة المعظمة — شيد الله قواعدها بالتر — وهذ رسولاً من الديوان العزيز الى نور الدين محمود بن زنكي أمير الشام ، وعاد الى بغداد ، وحج مهابراً منها وحدث بها سنة ٥٥٣ هـ وما كان بلغ الثلاثين من عمره ، وما بعدها ، وسمع التاسمته لعله وحفظه ومعرفته ... وسألت عنه أبا الفتح نصر بن أبي الفرج المصري بمكة فقال : كان ثقة صحيح النقل . وأثنى عليه . أجاز لي جميع ما يرويه في شعبان سنة ٥٧٤ هـ ... سمعت أبا بكر عبد الله بن عمر القرشي يقول : قال والدي مولدي بدمشق في ليلة السبت ثالث عشر ربيع الثاني سنة ٥٢٦ هـ . وتوفي ببغداد في يوم الأحد سادس ذي الحجة سنة ٥٧٥ هـ وصلي عليه يوم الاثنين سابعه ودفن بالجانب الغربي بمقبرة الشونيزي في صفة روم الزاهد . « نسخة باريس ٥٩٢٢ الورقة ١٩٦ » .

وقال ابن النجار في تاريخه : « كان من حفاظ الحديث الكثيرين من قراءته وسماعه وكتابه وتحصيله =

والأئمة الثقات . سمع الكثير ، وكتب عن الجَمِّ الغفير ، وهو من أئمة هذا الشأن ،
موصوف بالمعرفة والاتقان ، ووالدها أحد العدول والأمناء ، وأخوها من الرؤساء
الكبراء . سمعتُ منها كثيراً ، وأخذت عنها علماً غزيراً ، وكانت من النساء الصالحات ،
إذا قرئ عليها الحديث وجاء ذكر الرسول — عليه الصلاة والسلام — ترفع صوتها
بالصلاة عليه ، وتسيل دموعها عند ذكره شوقاً إليه ، مولدها تقديراً سنة « خمس أو
ست وأربعين وخمسمائة » . وتوفيت ليلة الأحد الرابع عشر من جمادى الآخرة سنة
« إحدى وأربعين وستمائة » بدمشق ودفنت صديحته بسفح قاسيون .

٢٧١ — وأم الخير كَرِيمَةَ بنت أبي صادق عبد الحق بن هبة الله بن ظافر بن

همزة القُضَاعِيَّ

سمعت من أبي الطاهر إسماعيل بن قاسم الزيات وروى عنه . سمعتُ منها ، وكان
والدها من أهل هذا الشأن ، معروفاً بالمعرفة والاتقان ، سمع الكثير وكتب عن الشيوخ

== سمع بالشام وبلاد الجزيرة ، ثم دخل بغداد وأقام بها يسمع ويقرأ ويكتب ويحصل الأصول إلى حين وفاته
وشهد عند قاضي القضاة أبي طالب روح بن أحمد الحديثي في يوم السبت الثاني والعشرين من شهر ربيع
الآخر من سنة ٥٦٦ هـ قبل شهادته وولاه القضاء بحرم دار الخلافة ثم القضاء بربيع سوق الثلاثاء وجزرت
أحكامه على السداد وقانون السلف من التسوية بين المحصوم وإقامته جاه الشرع والحكم على الحاسم والعام
من غير محاباة لقوي على ضعيف ولا غني على فقير ثم فخذ رسولا من دار الخلافة إلى نور الدين محمود بن
زنكي إلى دمشق سنة ٥٦٧ هـ فأقام بدمشق وحدث بها ، ثم عاد إلى بغداد ، وسمع بدمشق (ثانية) ...
وبالغ في الطلب ... ولم يزل يسمع ... وكتب عن أقرانه وأمثاله وعن مو دونه ، ولم ير في التأخرين
أكثر سماعاً منه ولا كتابة ولا تحصيلاً ، ومع هذا فإنه حدث بالبير وتوفي قبل أو ان الرواية وكان قد
جمع لنفسه معجماً لشيوخه الذين كتب عنهم ، وأعطهم بلغوا ثمانمائة أو أكثر . ولم يحدث به ، وكان صدوقاً
متديناً عفيفاً زهواً ... » . « نسخة باريس ٢١٣١ الورقة ١١٣ » وقال ابن الفوطي في التلخيص :
« معين الدين أبو الحسن عمر ... القاضي ذكره محمد بن التجار في تاريخه ... » . « ج ه الترجمة ١٤٨٣
من الميم » . قال مصطفى جواد : وقد استفاد من معجمه فوائد جلية جماعة من المؤرخين منهم ابن الديبتي
وابن التجار كما هو ظاهر من تواريخهما .

وُخْرِجَ لَهُمْ . وتوفيت في منتصف ذي الحجة من سنة « إحدى وأربعين وستائة »
بمصر .

وأغفل هذه الترجمة وهي « الكُبَيْبِي » و « الكُتَيْبِي » ، الأول بياء مكررة
معجمتين بواحدة من تحتها ، الأولى مفتوحة والثانية مكسورة وهو :

٢٧٢ — أبو علي حسن بن إسماعيل بن حسن الاسكندري عرف بابن الكُبَيْبِي^(١)

سمع بدمشق من المحافظ أبي القاسم علي بن عساكر وحدث عنه وجمع كتاباً
كبيراً في الرقائق وتوفي في ثامن شهر رمضان سنة « خمس وستائة » بالاسكندرية .

والثاني بضم الكاف أيضاً بعدها تاء معجمة بنقطتين من فوقها ساكنة وباء
موحدة بعدها مكسورة ، نسبة الى بيع الكتب وشاريها وهم جماعة من شيوخنا .

وذكر في باب « الكِنَرِي » بكسر الكاف وتشديد النون وكسر الراء

[نسبة الى كِنَر^(٢)] وهي قرية من قرى دجيل بالقرب من بغداد ، رجلاً واحداً ،
وفاتته :

٢٧٣ — الأديب أبو زكريا يحيى بن محمد بن عبد الله الكِنَرِي الصَّرِير^(٣)

شاعر فاضل ، دخل دمشق ومدح ملكها وكبرائها . رأيت وكُتبت عنه شيئاً
من نظمه . أنشدني لنفسه :

قُلْ لِمَنْ قَالَ إِنَّ زَيْدًا عَلِيمٌ بِالْقَضَايَا وَإِنَّ عَمْرًا جَهُولٌ

(١) لم يذكر التهمي « الكبي » في المتن ، وذكر هنا الرجل في وفيات سنة « ٦٠٥ » من

تاريخ الاسلام قال : « الحسن بن إسماعيل أبو علي بن الكبي الاسكندري ، سمع .. » . « نسخة
باريس ١٥٨٢ الورقة ١٤٧ » .

(٢) قال ياقوت في المعجم : « كثر : بالكسر وتشديد ثانيه وفتحه وآخره راء ، قرية قريبة من

بغداد من نواحي دجيل قرب أوانا ... » وأوانا تعرف أرضها اليوم بوانه .

(٣) لم يذكره الصفدي في نكت الهميان مع العميان وهو من شرط كتابه .

لا تكن شاهداً بفضلٍ وتقصٍ . دون أنْ يستخصك التفضيلُ
 إن تكن أعلم المُشارين فأشهدُ بأمانٍ لنقتفي ما تقولُ
 وإذا كنت تابعاً لهوى النفد... س فضمونُ قواك التعطيلُ

وذكر في باب « الكُتَابِيَّ » بضم الكاف وفتح التاء المعجمة من فوقها بالثنتين
 وتخفيفها وبعد الألف ميم وياه ، رجلاً واحداً ، وفأتهُ :

٢٧٤ — أبو عمرو عثمان بن أبي نصر بن عثمان بن محمد الكُتَابِيَّ الصُّوفِيَّ المعروف

بالشَّقَانِيَّ

وقد تقدم ذكره مع خاله في باب « الشَّقَانِيَّ » ^(١) فلا حاجة الى إعادته .
 وذكر في باب « الكُوفِيَّيَّ » بضم الكاف وفتح التاء وبعد ما نون مكسورة ،
 منسوب الى « كُوفَن » ^(٢) بليدة صغيرة على ستة فراسخ من أَيْبُورْدٍ من بلاد
 خراسان ، بناها عبد الله بن طاهر ، رجلين ، قلت : « ٣٩ »

٢٧٥ — صاحبنا الشيخ الصالح المحدث أبو الفتح محمد ^(٣) بن محمد بن أبي بكر

الأَيْبُورْدِيَّ الكُوفِيَّيَّ الصُّوفِيَّ

من أهل الدين والصلاح ، والزهد والعفاف . قرأ بنفسه على الشيوخ وكتب بخطه
 الكثير ، وسمع على الجهم الغفير ، وعنده فهم ومعرفة ، ووقف كتبه وشرط أن يكون
 مقره بالموضع الذي يقدر الله وفأته فيه . وكان منقطعاً عن الناس ، ملازماً لبيته ،
 لا يخرج منه إلا للصلاة أو حاجة . مولده في سنة « ستائة » أو « إحدى وستائة » .

(١) راجع « س ٢٣٩ » .

(٢) قال ياقوت في المعجم : « كوفن : آخره نون بليدة صغيرة بخراسان على ستة فراسخ من
 أيوردا أحدثها عبد الله بن طاهر في خلافة الأمون » .

(٣) ترجمه ابن العادي وفيات سنة « ٦٦٧ » من الشذرات « ج ٥ » ص ٣٢٥ ولقبه فيه

وتوفي بالقاهرة بدؤيرة الصوفية منها المعروفة بسعيد السعداء^(١) في ليلة الأربعاء الحادي عشر من جمادى الأولى سنة « سبع وستين وستائة » ودفن صديقتها بسفح المقطم — رحمه الله — .

وذكر في باب « اللبني » و « اللبني » و « اللبني » فقال في الأول : أما اللبني بناء معجمة فجاعة ، وأما « اللبني » بفتح اللام الثانية والباء المعجمة بواحدة وكسر النون فهو :

٢٧٦ — أبو الكارم عرفة^(٢) بن علي بن الحسن بن علي بن بصلا البندنجي

اللبني

(١) قال ابن تقي بردي : « خاقاه السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب وهي دار سعيد السعداء خادم الخليفة المستنصر معدالبيدي ، أحد خلفاء مصر ، ثم صارت في آخر الوقت سكن الوزير طلائع بن رزيق وولده رزيق بن طلائع ... ولما سكنها طلائع المذكور فتح لها من دار الوزارة ... سرداباً تحت الأرض وجمع بين دار سعيد السعداء ودار الوزارة في الكن لكثرة حشمة وصار يمضي في السرداب من الواحدة الى الأخرى » ، « النجوم ج ٤ ص ٥٠ » .

(٢) قال ابن الديلمي في تاريخه : « عرفة بن علي بن الحسن بن علي بن الحسين بن أحمد بن محمد بن عيسى بن محمد بن حمدويه بن دينار بن شبلة .. بن زاذان فروخ الأكبر وزير الحجاج وأخو يزديجرد بن شهر بار آخر ملوك الفرس أبو الكارم البندنجي يعرف بابن بصلا وبصلا لقب لمحمد بن حمدويه أحد أجداده ... شيخ صالح ، قدم بغداد في صباه وسكنها اتي حين وفاته ، وتفقه على مذهب الشافعي بالمدرسة النظامية وصحب الشيخ أبا العجيب السهروردي ولازمه ، وسمع الحديث من أبي صابر عبد الصبور بن عبد السلام الهروي والقاضي أبي الفضل محمد بن عمر الأرموي وأبي بكر أحمد بن المقرب الكرخي وغيرهم ، وبقي سنين يتغذى يشرب اللبن ولا يطعم الحبز ، وكان شيخاً مشتتلاً بنفسه لا يخالط الناس ، يتردد الى رباط الجهة الشريفة (زمرد خاتون) والده سيدنا ومولانا الإمام الناصر لدين الله أمير المؤمنين بالمأمونية . سمعنا منه ونعم الشيخ كان ... توفي عرفة بن علي البندنجي ببغداد في ليلة الاثنين تاسع ربيع الأول سنة اثنين وستائة عن سبع وسبعين سنة ودفن يوم الاثنين بالجانب الغربي بمقبرة الشونيزي » ، « نسخة المجمع المصورة ، الورقة ١٨١ » . وذكره للذري في وفيات سنة « ٦٠٢ » من التكملة ، قال : وفي ليلة التاسع من شهر ربيع الأول توفي الشيخ الأجل الصالح أبو الكارم عرفة بن علي بن الحسن بن علي بن الحسين بن أحمد بن محمد ابن علي بن محمد بن حمدويه البندنجي اللبني المروف بابن بصلا ببغداد ودفن بمقبرة الشونيزي من النذ عن =

كان يشرب اللبن ولا يأكل الخبز . سمع الأرموي عمر بن محمد ، وأبا صابر عبد الصبور الهروي ، وتوفي في تاسع ربيع الأول سنة « اثنتين وستائة » . رأيتُه [كذا ؟] وكان شيخاً صالحاً .

وأما اللبنيّ « بضم اللام الثانية وتشديد الباء المفتوحة المعجمة بواحدة وكسر النون فهو — وبَيَضُ — (هذا آخر كلامه) . قلت : والمشهور بهذه النسبة هو :

٢٧٧ — الفقيه الفاضل أبو بكر محمد بن عبد الواحد بن عبد الجليل بن علي بن عبد الله

الحزومي اللبنيّ^(١) الشافعي

سبع وسبعين سنة . تفقه بالمدرسة النظامية على مذهب الامام الشافعي — رضي الله عنه — وصحب الشيخ أبا النجيب عبد القاهر بن عبد الله السهروردي وسمع من أبي صابر عبد الصبور بن عبد السلام ، والقاضي أبي الفضل محمد بن عمر الأرموي وأبي بكر أحمد بن المقرب ، وحدث وكان مشتغلاً بنفسه . وعرف باللبني لأنه أтам سنين يتغذى يشرب اللبن ولا يأكل الخبز . وبصلا : لقب لمحمد بن حمدويه أحد أجداده ، وهو بضم الباء الموحدة وسكون الصاد المهملة « . « نسخة المجمع المصورة ٧٦ » . وذكره الذهبي في وفيات سنة « ٦٠٢ » من تاريخ الاسلام ، قال : « عرفة بن علي بن الحسن بن حمدويه أبو المكارم بن بصلا اللبني شيخ صالح مشتمل بنفسه عاش سبعاً وسبعين سنة وتفقه بالنظامية وصحب أبا النجيب السهروردي وسمع من أبي الفضل الأرموي وعبد الصبور الهروي وحدث ، وعرف باللبني لأنه أтам سنين يتغذى باللبن ولا يأكل خبزاً . وهذه عادة لا عبادة . روى عنه الديلمي وغيره » ، « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٣٧ » وذكره ابن الفوطي في التلخيص قال : « عفيف الدين أبو المكارم عرفة ... قال ابن النجار ... تفقه وصحب الشيخ أبا النجيب وروى ، واشتمل بالعبادة وترك أكل الخبز وكل مطعوم سوى اللبن الحليب ، وكان يديم الصيام ويفطر عليه ... » ، « ج ٤ ص ٦٤ » . وله ترجمة في الكامل في حوادث سنة « ٦٠٢ » والمجمع المختصر « ج ٩ ص ١٧٩ » وفي هامش أصل الجامع المختصر « ابن بصلة » لا « بصلا » .

(١) ذكره الذهبي في المشته — ٤٥٤ — قال : « ولبن من قرى القدس منها زكي الدين محمد

ابن عبد الواحد الحزومي اللبني ، معيد الناصرية ثم قاضي ببلبك مات أيام هولاء ، وابنه معين الدين الكاتب تأخر موته » ، يعني أيام هولاء و زمن احتلال هولاء لبلاد الشام سنة « ٦٥٨ » وما بعدها .

تجتمع بين الفقه والأدب ، وله نظم جيد . كتبتُ عنه شيئاً . أنشدني لنفسه
بدمشق :

هوى ما في فؤادي أم حريقُ وما في فيك ريق أم رحيقُ ؟
وكيف يكون ريقك غير خمر وطرفك مثل قلبي ما يُفئقُ !؟
لقد حملتَ جسمي وهو بال كخضرك في الهوى ما لا يُطبقُ
ولما أن نظمتَ بفيك دُرّاً تناثر من مدامعي العقيقُ
وفي نَمَانٍ شقَّ عليك قلبي من الأشواق فاحمرَّ الشقيقُ
و « لُبْن » هذه قرية بالشام من أعمال نابلس .

وأغفل هذه الترجمة وهي « اللُّبْنِي » بضم اللام الثانية بعدها باء موحدة ساكنة
ونون مكسورة فهو :

٢٧٨ — الفقيه أبو عبد الله محمد بن عبد المولى بن محمد بن أبي عبد الله اللخمي

اللُّبْنِي ^(١) المالكي

وُلِدَ ^(٢) قرية من قُرى المهديّة . سمع من والده وزوى عنه . سمع منه جماعة من
شيوخنا منهم الحافظان أبو الطاهر إسماعيل بن الأعماطي وأبو الحسين يحيى بن علي
القرشي والامام أبو الحسن علي ^(٣) بن شجاع بن سالم المقرئ وأبو محمد عبد الصمد

(١) قال الذهبي في « اللبني » من المشتهر « س ٤٥٤ » : « وبالسكون والخف (اللبني) القاضي
محمد بن عبد المولى اللخمي اللبني ، ضبطه ابن الأعماطي وسمع منه شيئاً بمصر » ، وذكره في وفيات سنة
« ٥٩٤ » من تاريخ الإسلام قال : « محمد بن عبد المولى بن محمد الفقيه أبو عبد الله اللخمي اللبني المهدي
المالكي الفقيه ... » ، « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٧٥ » .

(٢) قال ياقوت : « لبنة : من قري المهديّة بأفريقية ... » .

(٣) كان عباسي النسب . ولد بمصر سنة « ٥٧٢ » وبرع في القراءات بالروايات وصاهر الأعماطي
على ابنته وانتهت إليه رئاسة الأقرام بمصر . وكان يلقب كمال الدين ، توفي بمصر ٦٦١ « تلخيص معجم =

ابن داوود الغفاري . مولده سنة « تسع وخمسمائة » ، توفي في صفر سنة « أربع وتسعين وخمسمائة » بمصر .

٢٧٩ — ووالده الفقيه أبو محمد عبد المولى (١)

سمع من جماعة بينداد ومكة والشام ومصر وحدث ، وتوفي بمصر سنة « سبع وأربعين وخمسمائة » . روى عن الفقيه الزاهد أبي الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي بمصر . سمع منه الشيخ الصالح أبو الحسن علي بن المسلم الأنصاري المعروف بابن بنت أبي سعد — رحمه الله — وغيره .

وذكر في باب المُجَبَّر « بضم الميم وفتح الجيم وكسر الباء الموحدة وتشديدها وراء مهملة آخر الحروف ، رجلاً واحداً ، وفأته » :

٢٨٠ — أبو المظفر إسماعيل بن أحمد بن أبي عبد الله بن أحمد بن المجبر (٢)

الأنصاري الدمشقي

سمع الحافظ أبا طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي وحدث عنه بحلب . روى لنا عنه جدي لأبي أبو منصور يونس بن محمد الفارقي — رحمه الله — .

٢٨١ — وأبو محمد عبد النعم بن محمود بن مفرج المجبر الكتّاني المصري

سمع من الحافظ أبي نزار ربيعة بن الحسن اليميني وحدث عنه . سمع منه جماعة

== الألقاب ، ج ٥ الترجمة ٤٥٠ من الكاف . و « نكت الهيمان س ٢١٢ » وغاية النهاية « ج ١ ص ٥٤٤ » والشذرات « ج ٥ ص ٣٠٦ » .

(١) قال ياقوت في معجمه بعد تعريفه « لينة » وقد قلنا التعريف آنفاً : ينسب إليها أبو محمد عبد المولى بن محمد بن عقبة الأحمي اللبي . ولد بالقرب وسكن مصر وشهد بها وناب عن فاضلها في الأحكام وكان يتماطى الكلام . قال السلفي : قال لي بمصر سمعت علي ابن خلف الطبري بالري وعلى غيره كثيراً من الحديث .

(٢) لم يذكره الذهبي في « المجبر » من المشتبة « س ٤٦٢ » ولا ذكره الذي بعده .

من أصحابنا . وتوفي في تاسع عشر ذي القعدة سنة « ست وخمسين وستائة » بمصر
ودفن من الغد بالقرافة الصغرى .

وذكر في باب « المُحِبِّ » بضم الميم وكسر الحاء المهملة ، رجلين ، وأغفلَ ذكر:

٢٨٢ — شيخنا أبي الفتوح محمد ^(١) بن محمد بن عمرو الكبري المعروف بابن

المُحِبِّ النيسابوري الصوفي

سمع بنيسابور من أبي الأسعد هبة الرحمن بن عبد الواحد القشيري وبيغداد من

أبي عبد الله الحسين بن نصر بن خميس الموصلية وبالسكندرية من الحافظ أبي طاهر السلفي

وبمكة من أبي حفص عمر بن عبد المجيد بن عمر المياثي وحدث بمكة وبيغداد

(١) قال ابن الديلمي في تاريخه : « محمد بن محمد بن عمرو بن أبي سعيد بن الحسن بن

ابن القاسم بن علقمة بن النضر بن معاذ بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق صاحب

رسول الله — صلى الله عليه وسلم — وخليفته ، أبو الفتوح بن أبي سعيد الكبري الصوفي ، ولد

بنيسابور ولثا بها وخرج منها في شببته ، وصحب الصوفية حضراً وسفراً ، وقدم بغداد مزاراً . سمع

بنيسابور من أبي الأسعد هبة الرحمن بن عبد الواحد القشيري ، وبيغداد أبا عبد الله الحسين بن نصر بن

خميس الموصلية في سنة ٥٤١ هـ وأزم بمكة سنين مجاوراً بأهله وولده ، وانتقل الى مصر فسكنها مدة ،

واستوطن دمشق آخر عمره وأقام بها في رباط عمله صلاح الدين يوسف بن أيوب ملك الشام ، وحدث

بها عن أبي الأسعد القشيري وأبي عبد الله بن خميس وغيرهما . ورأيت بيغداد وقد صدر من الحج سنة ٦٠٢

وما قدر لي منه السماع ، وحدث في هذه المرة بها عن أبي الأسعد المذكور ، وتوجه فاصداً دمشق . وقد

أجاز لنا غير مرة . حدثني الحسن بن محمد بن محمد الكبري أن مولد جده بنيسابور سنة ٥١٨ هـ وتوفي بدمشق

في ربيع الأول سنة خمس عشرة وستائة . « نسخة باريس ٩٢١ الورقة ١٣٢ » . وذكره الذهبي في

وفيات سنة « ٦١٥ » من تاريخ الاسلام قال : « محمد بن محمد بن محمد بن عمرو الشريف الصالح

غفر الدين أبو الفتوح القرشي التيمي الكبري النيسابوري الصوفي ، ولد في أول سنة ٥١٨ هـ بنيسابور ولو

سمع على مقدار عمره لكان مسند عصره ولكنه سمع في كبره من أبي الأسعد هبة الرحمن القشيري وسمع

بيغداد من الحسين بن نصير بن خميس... » . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٢٢٠ » . وله ترجمة في المختصر

الحتاج اليه « ج ١ ص ١٢٩ » ، ولم يذكره ابن القوطي في اللقيين بفخر الدين في تلخيص معجم

الألقاب .

ودمشق ومصر وصحب الصوفية حضراً وسفراً ، وجاور بمكة - شرفها الله تعالى -
سنتين ، وأقام بمصر مدة ثم سافر الى دمشق وسكنها إلى حين وفاته . رأيتُه وسمعت منه
بدمشق ومن ولده وحفيديه . مولده بنيسابور في سنة « ثمانى عشرة وخمسمائة » . وتوفي
بدمشق في ليلة الاثنين الحادى عشر من جمادى الآخرة سنة « خمس عشر وستائة »
ودفن بمقبرة باب الصغير .

وذكر في باب « مُرَشِد » بضم الميم وسكون الراء وكسر الشين المعجمة
« رجلين » وفاته :

٢٨٣ - الأمير العالم مؤيد الدولة أبو المظفر أسامة ^(١) بن مُرشد بن علي بن مقلد
بن نصر ابن مُنقذ الكِناني الشِيرَزِيّ

من بيت مشهور بالشجاعة والتقدم والفضيلة ، وله التصانيف المفيدة ، والمناقب
العديدة ، واليد الطولى في اللغة والكتابة والنظم . سمع من أبي الحسن علي بن سالم
السَّنْبِيسِيّ وغيره وحدّث . سمع منه الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن عساكر
وأبو سعد عيد الكريم بن محمد السمعاني وأبو المواهب الحسن بن هبة الله بن صبرى
الرَّبَعيّ وأبو محمد عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي وغيرهم . روى لنا عنه جماعة من

(١) قدمنا التنبه على صدر من مظان سيرته في الصفحة « ١٧٧ » من هذا الكتاب . واستدركنا
في قديم من نسخهِ ورود ترجمته في خريدة الشمام « ج ١ ص ٤٩٨ » . وله ترجمة في أعيان الشيعة
« ج ١٠ ص ٥ » ومقدمة لباب الآداب . وقال ابن الفوطي في تلخيص معجم الألقاب : « عبد الدين مؤيد
الدولة أبو المظفر أسامة بن ورشد بن علي بن منقذ الشيرزي الأمير الأديب . ذكره الحافظ أبو القاسم بن
عساكر في تاريخه وقال : قدم دمشق سنة ٥٣٢ هـ وخدم بها وكان فارساً شجاعاً ثم خرج الى مصر
فأقام بها مدة ثم رجع فأقام بجهاة . قال : واجتمعت به بدمشق وأنشدني من شعره في ضرب قلعه :

صاحب لا أمل الدهر صحبته يسمى لثمي ويسى سعي يجتهد
لم يبدلي منذ تصاحبنا حين بدأ لناظري افترقنا فرقة الأبد » .

ولم يظن ابن الفوطي الى أن الأمور أجماعة مترجم في معجم الأدباء مثلا .

شيوخنا ، ودخل بغداد والموصل ودمشق ومصر . ومولده بِشِيرَ (١) في يوم الأحد السابع والعشرين من جمادى الآخرة سنة « ثمان وثمانين وأربعمائة » . وقيل : في شهر رمضان منها . وتوفي ليلة الثالث والعشرين من شهر رمضان سنة « أربع وثمانين وخمسمائة » بدمشق ، ودفن من الغد بسفح جبل قاسيون ، أنشدنا الامام أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي القرطبي بدمشق ، قال أنشدنا الأمير أبو المظفر أسامة بن مرشد ابن علي بن مُنْقِذِ الكِنَانِي لنفسه بدمشق :

وما سكنت نفسي إلى الصَّبْرِ عنكم ولا رَضِيَتْ بُعْدَ الدَّيَارِ مِنَ الْقُرْبِ ..
ولكنَّ أَيَّامِي قَضَيْتُ بِشِتَاتِنَا . قفاريكم جسي وجاوركم قَدِّي
ولو جَمَعْتُنَا الدَّارُ بَعْدَ تَفَرُّقٍ لَكُنْتُمْ مِنَ الدُّنْيَا وَزِينَتِهَا حَسْبِي
وَأَغْفَلَ هَذِهِ التَّرْجِمَةَ وَهِيَ « مُرَيْرٌ » وَ « مُرَيْرٌ » أَمَا الْأَوَّلُ بِضَمِّ المِيمِ وَفَتْحِ
الرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ وَيَاءِ بَعْدَهَا مَا كُنْتُ وَرَاءَ مَهْمَلَةِ آخِرِ الْحُرُوفِ فَهُوَ :

(١) قال ياقوت في معجمه : « شيرر : بتقديم الزاي على الراء وفتح أوله ، قلعة تشتمل على كورة بالشام قرب المرة ، بينها وبين حماة يوم ، (يجري) في وسطها نهر الأردن عليه قنطرة في وسط المدينة . أوله من جبل لبنان ، تمد في كورة حمص وهي قديمة .. وينسب ال شيرر جماعة منهم الأسماء من بني منقذ وكانوا ملوكها ... » . ونقل ياقوت الحموي في معجم الأديب « ج ١ ص ١٧٤ ، من خريدة القصر قول مؤلفها العماد الكاتب : « ما زال بنو منقذ هؤلاء مالكي شيرر وهي حصص قريب من حماة ، معتصمين بحصانتها ، متمنين عنايتها ، حتى جاءت الزلزلة في نيف وخديف (وختبائة) غرقت حصنها ، وأذهبت حسنها ، وتلكها نور الدين محمود بن زنكي عليهم ، وأعاد بناءها ، فثعبوا شعبا ، وتفرقوا أيدي سبا » . وقال ياقوت بعد ذلك « مر ١٨٧ » : « وقال أبو يعلى حمزة بن أسد : في سنة ٤٧٤ في رجب ملك الأمير أبو الحسن علي بن مقلد بن منقذ ، حصن شيرر » من الأسقف الذي كان فيه ، عال بذله . وأرغبه فيه إلى أن حصل في ١٠٥٠ وشرع في عمارته وتحصينه والمصانة عنه إلى أن تمكنت حاله فيه وقويت نفسه في حمايته والمدافعة عنه » .

٢٨٤ — الفقيه أبو طالب مُدرك بن أبي بكر بن أبي طالب بن مُرير^(١) الحَمَوِيّ الشافعيّ

تفقه ببغداد وسمع بها الحديث وكان فيه ذكاء مُفرط ، وتولى التدريس بالمدرسة المعروفة بالأكزية^(٢) بدمشق ، وعقود الأنكحة بها ، سمع من القاضي أبي المحاسن يوسف^(٣) بن رافع بن تميم قاضي حلب وغيره .

- (١) ذكره الذهبي بنت بن مرير الحمويين في المشته « ص ٤٧٨ » قال : « ومثله بمهملتين بيت ابن مرير الحموي منهم المدلل علاء الدين علي خال القاضي عز الدين بن جماعة الكتاني » .
- (٢) بناها الأميراً كز حاجب نور الدين محمود بن زنكي في أواسط القرن السادس للهجرة « الأعلاق الخطيرة ج ١ ص ١٢٣ ، ص ٢٣٧ » و « الدارس في المدارس للتلمي ج ١ ص ٦٦ » .
- (٣) تقدم ذكره ، وهو القاضي الشافعي المشهور والمؤرخ البارع المذكور مؤلف سيرة صلاح الدين . قال المنذري في وفيات سنة « ٦٣٢ » « وفي الرابع عشر ويقال في السابع عشر توفي القاضي الأجل الامام العالم أبو المحاسن يوسف بن رافع بن تميم الشافعي النعموت بالبهاء المعروف بابن شداد بحلب ، وصلينا عليه صلاة الغائب بمران ... درس بشير مدرسة وولي قضاء العسكر في الأيام الناصرية ... » . نسخة الاسكندرية ، ١٩٨٢ د ج ٢ الورقة ١٥٦ - . وفي حاشية الكتاب المذكور « صوابه الرابع عشر وحضرت الصلاة عليه ودفنه في هذا التاريخ وهو شيخ ... » . وقال الذهبي في معرفة القراء الكبار : « يوسف بن رافع بن تميم بن شداد بن عتبة بن محمد بن عتاب العلامة المتكلم قاضي القضاة أبو المحاسن وأبو العز المعروف بابن شداد الأسدي الحلبي ولد سنة ٥٣٩ ونشأ بالموصل وحفظ القرآن ولزم يحيى بن سعدون القرطبي فأحكم عليه القراءات والعربية وسمع من محمد بن أسعد الطنطاوي حفدة وابن ياسر الجبائي وأبي الفضل خطيب الموصل وأخيه عبد الرحمن بن أحمد وطائفة كثيرة ، وبيغداد من شهدة وأبي الخير القزويني ، وتفقه في العلوم ورأس مذهب الشافعي ونال من الرئاسة والحرمة والجاه ما لا يزيد عليه ، وحدث بمصر ودمشق وحلب . روى عنه أبو عبد الله الفاسي وأظنه قرأ عليه ، والزكي المنذري والكامل بن العديم وولده والجمال ابن الصابوني — يعني مؤلف هذا الكتاب — والشهاب القوصي وسنقرالقاضي وآخرون ، وبالاجازة القاضي تقي الدين الحنبلي وأبو نصر محمد بن الشيرازي وكان ، كما قال عمر بن الحاجب ، ثقة حجة ، عارفاً بأمور الدين ، اشتهر اسمه ، وسار ذكره ، وكان ذا صلاح وعبادة ، وكان في زمانه كالتقاضي أبي يوسف في زمانه . دبر أمور الملكة بحلب واجتمعت الألسن على مدحه . أنشأ دار الحديث بحلب وصنف « دلائل الأحكام » في أربع مجلدات . وقال ابن خلكان في تاريخه : أعاد ببغداد ... توفي في صفر سنة اثنتين وثلاثين وستمائة ... قلت : هو سبط ابن شداد ، سمع منه التجريد الرشيد بن أبي الدر =

والثاني [مُسْرَيْز] :

٢٨٥ — وأبو محمد إدريس بن محمد بن أبي الفرج بن مُسْرَيْز^(١) (بضم الميم)
وفتح الزاي المعجمة واحدة من فوقها ، المفتوحة ، بعدها ياء معجمة باتنتين من تحتها
وزاي آخر الحروف) الحموي أيضاً

سمع بيلده من شيخنا الفقيه أبي إسحاق إبراهيم^(٢) بن عبد الله بن عبد المنعم

= وغيره ، « نسخة باريس ٢٠٨٤ الورقة ١٨٩ » ، وله ترجمة في ذيل الروضتين « ١٦٣ » وفي
الوفيات « ج ٢ ص ٥٢٦ » وذكره في ترجمة يعش النحوي أيضاً « ٥١١ » . وترجمه شمس الدين الجزري
في غاية النهاية « ج ٢ ص ٣٩٥ » ومؤلف الشنرات « ج ٥ ص ١٥٨ » وله ذكر في النجوم « ج ٦
ص ٢٩٢ » . ولم يذكره السبكي في طبقاته الكبرى ولعل النسخة ناقصة .
(١) ذكره الذهبي في المشته « ص ٤٧٨ » قال : « مسرير : محدث حماة هي الدين إدريس بن محمد
ابن مسرير (روى) عن ابن رواحة وطبقته ، وأولاده التاج أحمد وعبد الرحيم وست الدار . سمعت منهم » .
وله ترجمة في الشنرات « ج ٥ ص ٤٢٣ » في وفيات سنة « ٦٩٣ » وقد جاء فيه اسمه « ابن مسرير »
قال طابره « في الأصل مسير وفي تاريخ الاسلام للذهبي « مسرير » قلنا : كلاهما خطأ كما رأيت .
(٢) ذكره الزكي المنذري في وفيات سنة « ٦٤٢ » قال : « وفي النصف من جادى الآخرة توفي
القاضي الفقيه أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم بن علي بن محمد بن فائد بن محمد الهمداني الحموي
الشافعي المعروف بابن أبي الدم بمدينة حماة ودفن من القند . ومولده بها في الحادي والعشرين من جادى
الأولى سنة ٥٨٣ . تفقه على مذهب الامام الشافعي — رض — وحصل منه جملة سالحة . وسمع يفتد
من أبي أحمد عبد الوهاب بن علي البغدادي الأمين المعروف بابن سكينه وبغيرها من غيره وحدث بحجة
وحلب والقاهرة وولي القضاء بحجة وترسل عن صاحبها ، وكان وافر الفضل ، حسن الاخلاق . وله
مصنفات حسنة ونظم جيد وصنف كتاباً جامعاً في التاريخ . والدم : بفتح الدال المهملة وتشديد دها .
« نسخة الاسكندرية ١٩٨٢ ج ٢ الورقة ٣٢٧ » . وقال ابن قاضي شعبة في طبقات الشافعية : « إبراهيم
ابن عبد الله بن عبد المنعم بن علي بن محمد بن فائد بن محمد القاضي شهاب الدين أبو إسحاق الهمداني
(باسكان الميم) الحموي المعروف بابن أبي الدم . ولد بحجة في جادى الأولى سنة ٥٨٣ . ورحل الى بغداد فتفقه
بها وسمع وحدث بالقاهرة وكثير من بلاد الشام وولي قضاء بلده وكان إماماً في المذهب ، عالماً بالتاريخ وله
نظم ونثر ومصنفاته تدل على فضله . وتوفي في جادى الآخرة سنة ٦٤٢ ومن تصانيفه شرح مشكل الوسيط =

المُهمّداني قاضي حماة وأبي البركات محمد بن الحسين بن عبد الله بن روضة الأنصاري ،
المجوبين ، وبحلب من الامام أبي البقاء يعيش بن علي بن يعيش النخوي وغيره ، وبدمشق
من جماعة من شيوخنا ، وفيه فضل ومعرفة وبيته معروف بحماة سمع منه فتأجبنا
الامام أبو محمد التّونسيّ بمدينة حماة جزءاً من تحويجه .

وذكر في باب « مُسَلَّم » بفتح السين المهملة وتشديد اللام وفتحها ، جماعة ، وقأته :
٢٨٦ — الفقيه أبو إسحاق إبراهيم ^(١) بن منصور بن المسلم ^(٢) الشافعي المقرئ

المعروف بالعراقي

== وهو نحو الوسيط مرتين ، وفيه أعمال كثيرة ، وفوائد غريبة ، وأدب القضاء له مجلد فيه وكتاب في
التاريخ وفي الفرق الاسلامية وقال الذهبي : له التاريخ الكبير المظفري . « نسخة باريس ٢١٠٢ الورقة
١٤٦ . » . وله ترجمة في طبقات الشافعية « ج ٥ ص ٤٧ » والشذرات « ج ٥ ص ٢١٣ » قال مؤلفه
« وولي قضاء بلد همدان بأسكان الميم وهو حموي » وهذا القول متناهت إن لم يكن قوله : همدان بأسكان
الميم . جملة معترضة والصحيح أنه من قبيلة همدان القحطانية الشهورة ، وقد ذكر له الدميري كتاب
« شرح التنبيه » في « الزرافة » من حياة الحيوان الكبرى ، وتاريخه المظفري ، منه نسخة بمكتبة البلدية
بالاسكندرية أرقامها « ١٢٩٢ ب » وهو تاريخ جليل الفوائد ، وكتابه « الفرق الاسلامية » نقل منه
المؤرخون كالذهبي و« صفدي وابن شاكر الكندي والسيوطي في مؤلفاتهم ، وله في دار كتب غوطا بألمانيا
تاريخ للخلفاء والملوك والوزراء والعمال والعلماء والشعراء ، أرقامها « ١٧٧ » ، وذكره قرنيه ونسبه محمد بن
واصل المؤرخ الفيلسوف في تاريخه « مفرج الكروب في أخبار بني أيوب » غير مرة عند النقل من تاريخه
« ج ١ ص ١٤٧ » ومنها مرافقته له إلى بغداد رسولا من الملك المظفر إلى الخليفة المستصم بالله سنة ٦٤١
« مفرج الكروب » ، نسخة باريس ١٧٠٣ الورقة ٤٢ « ومنها تسييره من حماة إلى الخليفة منبأ بوفاة الملك
المظفر قال ابن واصل « فلما وصل القاضي ابن أبي الدم إلى المرة مرض بالدوسنطاريا فساد إلى حماة فأت بها
يوم وصوله إليها . » « الورقة ٥٠ . »

(١) له ترجمة في وفيات الأعيان « ج ١ ص ٤ » وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي « ج ٤ ص ٢٠١ »
وحاشية « ص ٤٨١ » من الشقبه . والشذرات « ج ٤ ص ٣٢٣ » . وذكره الذهبي في وفيات سنة
« ٥٩٦ » من تاريخ الاسلام قال : « إبراهيم بن منصور بن المسلم الفقيه العلامة أبو إسحاق المصري
المخيطب المعروف بالعراقي ... » . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٩٠ . »

(٢) قال ابن خلكان : « والمسلم : بضم الميم وتشديد اللام . » قال : « ولم يكن من العراق »

مولده بمصر سنة « عشر وخمسةائة » ودخل إلى بغداد وتفقه بها ، وأقام بها مدة ، ثم عاد إلى مصر وتولى الخطابة بإمامها العتيق والإمامة ، وشرح كتاب « المهدب » لأبي إسحاق الشيرازي ، وانتفع به جماعة ودرّس وأفتى . وتوفي بمصر في الحادي والعشرين من جمادى الأولى سنة « ست وتسعين وخمسةائة » ودفن بسفح المقطم . روى لنا عنه الفقيه أبو الحسن علي بن هبة الله الشافعي إنشاداً عن الفقيه أبي الحسن بن الخليل شيخه .
 ٢٨٧ — وأبو الغنائم المسلم^(١) بن عبد الوهاب بن مناقب بن أحمد بن علي بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن علي بن محمد بن إسماعيل الحسيني المنقذي^(٢) الحنفي الشرطي العدل

سمع من أبي يعلى حمزة بن أبي الجيش وأبي عبد الله محمد^(٣) بن علي بن محمد بن صدقة الحراني ، وأبي الفضل إسماعيل بن الجزوي ، وأبي الفوارس بن شافع القرشي ، وغيرهم وروى عنهم . سمعت منه وكان شريفاً فاضلاً له معرفة بالشروط ، حسن الأخلاق ، عليه جلالة وسكينة ، توفي يوم الأحد الحادي عشر من رجب سنة « خمس وثلاثين وستائة » بدمشق ودفن بمقبرة باب الصغير .

== وأما سافر إلى بغداد واشتغل بها مدة فنسب إليها .. كان في بغداد يعرف بالمصري فلما رجع إلى مصر قيل له العراقي .

- (١) ترجمة محي الدين القرشي في « الجواهر المضيئة ج ٢ ص ١٧٣ » وقال : أخبرني بهذه الترجمة شيخنا العلامة شرف الدين أبو يوسف يعقوب بن الصابوني وشيخنا للسند نجم الدين عبد الله الصنهاجي قال : أخبرنا الإمام الحافظ أبو حامد محمد بن علي بن محمود الحمودي الصابوني . يعني مؤلف هذا الكتاب .
 (٢) غير منقوطة في الأصل وفي الجواهر المضيئة « المدي » .
 (٣) تقدم ذكره ، وفي حاشية « س ٥٤ » من المثنى « وبكسر الهاء أبو عبد الله محمد بن علي ابن محمد بن الحسن بن صدقة الحراني عرف بابن الوحش . سمع من الفراوي صحيح مسلم وحدث . ولد سنة ٤٨٧ ومات بدمشق » . توفي سنة ٥٨٤ « الشذرات ج ٤ ص ٢٨٢ » وذكره الذهبي في وفيات سنة « ٥٨٤ » من تاريخ الإسلام قال : « محمد بن علي بن محمد بن الحسن بن صدقة أبو عبد الله التاجر الحراني السقار يعرف بابن الوحش ، شيخ صالح صدوق معمر ... » .

٢٨٨ وأبو الفنائم المسلم بن أحمد بن علي بن أحمد المازني النصبي^(١)

شيخ حسن ويعرف بخطيب الكتان . سمع أبا محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم الداراني والحافظ أبا القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي وحدث عنها . لقيته وسمعت منه . مولده في المحرم سنة « ثمان وثلاثين وخمسة » . وتوفي ليلة الأحد ثامن عشر ربيع الأول سنة « إحدى وثلاثين وستائة » ودفن يوم الأحد بمقبرة باب الصغير ظاهر دمشق .

٢٨٩ — وأبو الفنائم المسلم بن حماد بن محفوظ بن ميسرة الأزديّ الدمشقي

من أكابر العدول والرؤساء . سمع بدمشق من الوزير أبي المظفر سعيد بن سهل ابن محمد الفلكي روى لنا عنه الحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي في مجمه وسمع من شيخنا القاضي أبي القاسم بن الحرستاني قديماً ، وسمع بالاسكندرية من الحافظ أبي طاهر السلفي وغيره ، ولم أتحقق مولده ووفاته .

٢٩٠ . والفقير أبو الحسن علي بن أبي الفضائل هبة الله بن سلامة بن المسلم اللخميّ

المصري الشافعي المعروف بابن الجُمَيْرِيّ^(٢)

(١) منسوب الى نصيبين ، قال ياقوت : « مدينة عامرة من بلاد الجزيرة على جادة القوافل من الوصول الى الشام فيها وفي قراها ، على ما يذكر أهلها ، أربعون ألف بيتان ... ونصيبين مدينة وثيقة لكثرة بسايتها وميامها ... والنسبة اليها نصيبي ونصيبيني ... » . ولأبي الفنائم المسلم هذا ترجمة في الشتران « ج ٥ ص ١٤٧ » . وذكر في النجوم « ج ٦ ص ٢٨٧ » .

(٢) هو المعروف بابن الجيزي (بضم الجيم وفتح الميم المشددة والياء الساكنة الحفيفة والزاي المكسورة والياء المشددة ، نسبة الى الجيز وهو شجر يشبه ثمرة التين كثير بمصر ، ذكره الذهبي في « الجيزي » من الشبهة وورد في « ص ٤٨١ » من الكتاب نفسه و « ص ١١٧ » . قال أولاً : « الجيزي : الامام أبو الحسن علي بن هبة الله بن بنت الجيزي ، سمع من السلفي وشهدة وابن عساكر » ، وضبطه وترجمه السبكي في طبقاته الكبرى « ج ٥ ص ١٢٧ » . وله ترجمة في مرآة الزمان « مختصر ج ٨ ص ٧٨٦ » وذيل الروضتين « ص ١٨٧ » وحسن المحاضرة « ج ١ ص ١٧٣ » والنجوم الزاهرة « ج ٧ ص ٢٤٤ » =

رئيس فقهاء الشافعية بالديار المصرية والمتصدّر بها للفتوى ، جمع بين الفضل
والكرم ، وكان مدرساً بزاوية الامام الشافعي بجامع مصر ، وخطيباً بجامع القاهرة .
سمع بالاسكندرية من المحافظ أبي طاهر السلفي والفقير أبي الطاهر بن عوف وبمصر من
الامام أبي محمد بن برّي والامام أبي سعيد محمد بن عبد الرحمن المسعودي والشريف
النسابة أبي علي محمد بن أسعد الحسيني الجوّاني وغيرهم ، وبدمشق من المحافظ أبي
القاسم علي بن الحسن بن عساكر والقاضي أبي سعد بن أبي عصرون وغيرهما ، وبيغداد
من أبي الحسين^(١) بن يوسف وأبي عبد الله محمد بن نَسِيم العَيْشُونِي^(٢) وأبي شاذان

== والشذرات « ج • ص ٢٤٦ » وكانت وفاته سنة « ٦٤٩ » . ورد في النسخة الأصلية « ابن الحميري »
وهو تصحيف . وقد تقدم ذكره بصورة « أبي الحسن علي بن هبة الله الشافعي » .

(١) هو عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف أبو الحسين بن أبي
الفرج بن أبي الحسين بن أبي بكر قال ابن الديلمي في تاريخه : « الشيخ الثقة بن الشيخ الثقة من بيت
الرواية والتحديث والنقل والأمانة ، سمع الكثير بافاذة أبيه وبفسه ، وعمر حتى حدث بمسوعاته في حياته
سمع من أبي محمد جعفر بن أحمد السراج الفاري وأبي الحسين المبارك بن عبد الجبار بن الطيوري وأبي سعد
محمد بن عبد الكريم بن خشيش وأبي الحسن علي بن محمد بن الملاف وأبي القاسم علي بن أحمد بن يياق وأبي
علي محمد بن سعيد بن نهبان وعمه أبي طاهر عبد الرحمن بن أحمد بن يوسف وابن عم أبيه عبد القادر بن محمد
ابن يوسف وأبي الحسن محمد بن مهزوق الزعفراني وجماعة كثيرة . سمع منه أبو الفضل أحمد بن صالح بن
شافع والقاضي عمر بن علي القرشي والشريف أبو الحسن الزيدي وأبو بكر الباندرائي وأبو أحمد البصري
والشيخ أبو الفرج بن الجوزي وأبو محمد بن الأخضر وغيرهم . وذكره تاج الاسلام أبو سعد بن السبعاني ،
وذكرناه نحن لأن وفاته تأخرت عن وفاته . سمعت أبا محمد عبد العزيز بن محمود بن الأخضر يقول - وقد
ذكر أبا الحسين عبدالحق بن يوسف - فقال : كان أبو الفضل بن شافع يقول هو أثبت أقرانه . قال شيخنا ==

(٢) قال الذهبي في « ص ٣٨٢ » من اللقبه : « العيشوني : محمد بن سيم (روى) عن الملاف
وغيره » وقال ابن الديلمي في تاريخه : « محمد بن سيم بن عبد الله العيشوني أبو عبد الله ، كان أواه سيم
لأبي الفضل (محمد بن محمد) بن عيشون فنسب اليه . سمع أبا الحسن علي بن محمد بن الملاف وأنا القاسم علي ==

يحيى بن يوسف بن أحمد السقلاطوني^(١) وأبي الحسن علي بن عساكر بن المرخب

== عبد العزيز : وكان عبد الحق لا يتحدث بما سمعه حضوراً قبل أن يصح سماعه ، وترك ذلك تورعاً ٠٠٠ قال الشيخ أبو الفرج بن الجوزي ... ولد شيخنا أبو الحسين سنة أربع وتسعين وأربعمائة وكان حافظاً لكتاب الله ، ديناً ثقة ، قد سمع الحديث الكثير وحدث وهو من بيت المحدثين ، وتوفي يوم الأحد خامس عشرى جمادى الأولى سنة خمس وسبعين وخمسمائة ودفن بمقبرة أحمد بن حنبل . « نسخة باريس ٥٩٢٢ الورقة ١٦٨ » . وترجمه ابن الأثير في الكامل « وفيات سنة ٥٧٥ » وابن الهادي في الشذرات « ج ٤ ص ٢٥١ » وذكره ابن تقي بريدي « النجوم ج ٦ ص ٨٦ » ومن روى عنه الحديث الخليفة أبو العباس أحمد الناصر لدين الله « المختصر المحتاج إليه ج ١ ص ٣٨ من الملحق » وتاريخ ابن الديلمي عنه « نسخة باريس ٢١٣٣ الورقة ٨ » .

== ابن أحمد بن بيان وغيرهما ، سمع منه القاضي أبو المحاسن عمر بن علي القرشي وأبو محمد عبد العزيز بن محمود ابن الأخضر ، وحدثنا عنه جماعة وقد أجاز لنا أيضاً . أخبرنا أبو محمد عبد العزيز بن محمود بن الأخضر بقراءته عليه قلت له أخبركم أبو عبد الله محمد بن نسيم بن عبد الله الحياطي قراءة عليه . فأقر به وأبأناه محمد بن نسيم إجازة — وأسنده الى أنس — قال قال رسول الله — من — : « آتى يوم القيامة باب الجنة فأستفتح فيقول المازن : من أنت ؟ فأقول : محمد . فيقول : بك أمرت أن لا أفتح لأحد قبلك . انتكس محمد بن نسيم من درج في بيته ليلة الخميس رابع جمادى الآخرة سنة أربع وسبعين وخمسمائة فمات في وقته ، وصلى عليه يوم الخميس ، ودفن بالجانب الغربي بمقبرة معروف الكرخي — رحمه الله وإيانا — . « نسخة باريس ٥٩٢١ الورقة ١٥٤ » . وله ترجمة في المختصر المحتاج إليه « ج ١ ص ١٥٣ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٤٩ » والنجوم « ج ٥ ص ٨٤ » وقد اختل باسم أبيه في الشذرات فصار « عبد نسيم » .

وأما سيده « أبو الفضل محمد بن محمد بن الحسن بن علي بن عيشون » فكان من أهل الموصل قال ابن الديلمي « نسخة باريس ٥٩٢١ الورقة ١٠٢ » : « قدم بغداد واستوطنها وهو معتق فيروز بن عبد الله العيشوني ونسب بن عبد الله الميشوني ، وإليه نسبة ، كان فيه فضل وله معرفة بتقويم الكواكب وتسييرها ، وله شعر حسن ، كتب عنه أبو الوفاء أحمد بن محمد بن الحسين في سنة « ٤٩٨ » إنشادات له ==

(١) منسوب الى السقلاطون وهو نسيج فيه حرير وذهب ، قال ابن الديلمي : « يحيى بن يوسف ابن أحمد السقلاطوني أبو شاكر الحجازي يرف بصاحب ابن بلان ، سمى أبا عبد الله الـ سرى وثابت بن بندار والبارك بن الطيوري وأبا سعد بن خشيش وأحمد بن سوسن وأبا المز أحمد بن اختار وروى عنهم ==

البطائحي^(١) المقرئ، والكاتبة نجر النساء شهدة بنت أبي نصر الإبري، وغيرهم، وروى عنهم. حدثت بمكة ومصر ودمشق وحلب، سمعت منه بدمشق ومصر، وسألته عن مولده فقال: في يوم عيد الأضحى سنة «تسع وخمسين وخمسمائة» بمصر. وتوفي بها ليلة الخميس الرابع والعشرين من ذي الحجة سنة «تسع وأربعين وستمائة»

== ولغيره منها... أنشدني أبو الرضا بن الظريف الشاعر نفسه:

تارك من كسا خديك نوراً ومن أعطى محاسنك الكالا
أغار إذا شربت الكأس شحاً على تلك للراشف أن تتالا
ولكن أذنبا من فيك حتى ترى للشمس بالقمصر اتصالا
... وقرأت بخط أبي الوضاء قال أنشدني أبو الفضل بن عيشون لنفسه:

ترحل فليس الذل شيئاً ألفته ولا تك ذا مجز تخاف العواقبا
وخل الذي قد كنت ترجو وأرضه وسر غير وان واترك الذل جانباً
فانك تلقى كل أرض تحملها صديقاً ولاكراماً وخلا وصاحباً

== سمع منه أبو الفضل بن شافى وإبراهيم بن النشار وعمر القرشي وأنبأنا عنه ابن الأخضر وجماعة وتوفي في شعبان سنة ٥٧٣ هـ. «المختصر المحتاج إليه، نسخة المجمع الورقة ١٢٩، وترجمته في الشذرات» ج ٤ ص ٢٢٦ هـ أيضاً.

(٥) قال الذهبي في المشته «ص ٤٧٦»: «مرحب: جماعة، وبالتثنية علي بن عساكر بن المرحب البطائحي شيخ القراء، مات سنة ٥٧٢ هـ. وقال ابن الديني في تاريخه: «علي بن عساكر بن المرحب بن العوام أبو الحسن المقرئ الضرير، من أهل البطائع والبطائح ما بين واسط والبصرة، سمعت أبا الحسن علي بن الحسن البدي البصري يقول: قال أبو الحسن البطائحي ينفد أنا من عبد القيس، ولدت بقرية تعرف بالمحمدية قرية من الصليق بالبطائح. قلت: وقدم البطائحي بفسطاط وحفظ بها القرآن الكريم وقرأه بالفراءات الكثيرة على أبي العز محمد بن الحسين بن بندار القلانسي الواسطي وعلى البارغ أبي عبد الله الحسين بن محمد الدباس وعلى أبي بكر محمد بن الحسين المزرقى وعلى أبي محمد عتبة الله بن علي بن أحمد سبط أبي منصور الخياط والكوفة على الشريف عمر بن إبراهيم العلوي وسمع الحديث... وكانت له حلقة بجامع القصر يسم بها كل جمعة، وأقرأ الناس القرآن الكريم بالفراءات سنين كثيرة وكان ثقة صحيح السماع والرواية، وله معرفة حسنة بالنحو. روى لنا عنه جماعة وأثنوا عليه... أنبأنا أبو الحسن»

ودفن يوم الخميس بسارية بسفح المقطم .

٢٩١ — وأبو الحسن مُرْتَضَى^(١) بن العَفِيْفِ أبي الجود حَاتِم بن مُسْلِم بن

أبي العرب الحارثي القنسي الحَوْفِيّ

سكان من عباد الله الصالحين ، مواظباً على تلاوة كتابه المبين . سمع من الحافظ أبي طاهر السلفي وجدِّي الامام أبي الفتح محمود وأبي سعيد محمد بن عبد الرحمن المسعودي والعلامة أبي محمد بن بَرِّيِّ وأبي الطاهر إسماعيل بن قاسم الزيات والقاضي أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن الحَضْرَمِيّ وأبي الطاهر إسماعيل بن ياسين الشارعي والحافظ أبي محمد القاسم بن عساكر وأبي القاسم عبد الرحمن بن محمد السبتي وغيرهم . وسمع بدمشق من

== عمر بن علي بن الحضرمي قال : سألت علي (كذا) الباطمي عن مولده فقال : في سنة ٤٩٠ هـ أو سنة ٤٨٩ هـ . قال : وتوفي ليلة الثلاثاء ثامن عشر شعبان سنة ٥٧٢ هـ ودفن بباب حرب . « نسخة المجمع المصورة ، الورقة ١٥٠ » ، وقال الذهبي في طبقات القراء : « أحد أئمة العراق ، قرأ على أبي الزعفران القنسي ، وأبي عبد الله البارعي وأبي بكر الزرقي وعمر بن إبراهيم الزبيدي بالكوفة . وسمع من أبي طالب بن يوسف وابن الحسين وطبقتها وأقرأ الناس زماناً ، وصنف كتاباً في القراءات ، وكان ثقة عارفاً بالمرية ، قرأ عليه القراءات خلق منهم عبد العزيز بن دلف ومحمد بن أبي القاسم بن سالم وأبو الحسن علي ابن هبة الله بن الجيزي ... توفي في شعبان سنة ٥٧٢ هـ وله اثنتان وثمانون سنة . ومن قرأ عليه الوزير عون الدين بن هبيرة وأكرمه ونوه باسمه . « نسخة باريس ٢٠٨٤ الورقة ١٦١ » . وله ترجمة في معجم الأدباء « ج ٥ ص ٢٧٣ » قال ياقوت : « ووقف كتبه على مدرسته الشيخ عبد القادر الجيلي » . وله ترجمة أيضاً في المنتظم - « ١٠ ص ٢٦٧ » والتكامل في وفيات سنة « ٥٧٢ » ونكت المهيان ص ٢١٤ » وذيل طبقات الحنابلة « ١ ص ٣٧٥ » وغاية النهاية « ج ١ ص ٥٥٦ » . والبنية « ٣٢٣ » والبنية « ج ٤ ص ٢٤٢ » وله ذكر في النجوم « ٦ ص ٨٠ » . وقد تصحف اسم جده في نكت المهيان والبنية الى « المرجب » وتصحف « ابن الجيزي » في ذيل طبقات الحنابلة الى « ابن الجيزي » .

(١) - له ترجمة في الصحفوات « ج ٥ ص ١٦٨ » .

أبي محمد بن الحرقي وحدث بها وبمصر . سمعت منه كثيراً بمصر وسألته عن مولده فقال :
 في سنة « تسع وأربعين وخمسمائة » . وتوفي بشارع القاهرة ليلة الخميس التاسع والعشرين
 من شوال سنة « أربع وثلاثين وستمائة » ودفن يوم الخميس بعد صلاة الظهر بسفح
 المقطم .

٢٩٢ — وأبو محمد إسحاق بن علي بن المسلم بن محمد بن أبي الفرج الكندي

الحموي يعرف بابن سراج

من بيت مشهور بجماعة . أديب فاضل ، أنشدني لنفسه بدمشق مما كتب به الى الملك
 الناصر يوسف بن العزيز صاحب الشام :

أيا ابن العزيز الناصر الملك الذي إذا جاردهر فهو بالعدل يُنصِفُ
 أتيتُ ومالي غيرَ مَدْحِي بضاعةٌ وقد مسنى ضُرٌّ وها أنتِ يوُسُفُ

٢٩٣ — وأبو محمد عبد الرحيم بن الخضر بن مسلم الصبيداني

سمع أبا علي حنبل بن عبد الله البغدادي بدمشق ، وحدث ، سمعتُ منه ، وتوفي
 في يوم الجمعة ثامن عشر جمادى الأولى سنة « ست وخمسين وستمائة » بدمشق .

٢٩٤ — وأبو الفتح نصر الله بن محمد بن المسلم بن أبي سُرَاقَةَ الهمداني الدمشقي

سمع النقيه أبا الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوي المصيصي وغيره ، روى لنا عنه
 الحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي في مجمع شيوخه .

٢٩٥ ، ٢٩٦ — وولده أبو القاسم عبد الكرم

سمع أبا منصور المبارك بن فارس بن أبي نصر الماوردي ، والأمير أبا المظفر أسامة

ابن منقذ وغيرهما وروى لنا عنها .

وأبو بكر الفضل بن نصر الله . سمع بدمشق من أبي عبد الله حنبل بن عبد الله

الرصافي وروى عنه . سمعت منه .

٢٩٧ - والأمين أبو الفضل محمد^(١) بن أبي الغنائم المسلم بن مكي بن خلف بن

علان القيسي الدمشقي العدل

من بيت مشهور بالعدالة ، معروف بالرئاسة . سمع من المحافظ أبي القاسم بن عساكر وأبي الفهم بن أبي المعجزة الأزدي وغيرهما ، وحدثت ، توفي في سادس رجب سنة « سبع عشرة وستائة » بدمشق ودفن من الغد بسفح قاسيون .

٢٩٨ - وأخوه أبو المعالي أسعد^(٢) بن المسلم

سمع بدمشق المحافظ أبا القاسم بن عساكر وأبا الفهم بن أبي المعجزة وأبا المعالي علي ابن هبة الله بن خالدون وأبا المجد الفضل بن الحسين بن البانياسي^(٣) وغيرهم ، وبمصر

(١) ذكره الذهبي في وفيات سنة « ٦١٧ » من تاريخ الاسلام قال : « محمد بن المسلم بن مكي بن خلف ابو الفضل بن علان القيسي الدمشقي العدل ، أخو أسعد ومكي ووالد شمس الدين أبي الغنائم المسلم ، سمع من المحافظ ابن عساكر وحدث وروى عنه ابنه ، نسخة أبي مسهر ، وتوفي في سادس رجب » .
« نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٢٤٢ » .

(٢) وترجمه أيضاً في الشذرات « ج ٥ ص ١٨٠ » ولقبه فيه « تاج الدين » . وله ذكر في النجوم « ج ٦ ص ٣١٤ » .

(٣) قال السمعاني في « البانياسي » من الأنساب : « البانياسي ... هذه النسبة الى بلدة من بلاد فلسطين وهي في يد الأفرنج يقال لها بانياس ... » . وجاء في معجم البلدان في الطبعة المصرية « باناس من أنهار دمشق ... » . وقال مختصره ابن عبد الحق في المرصد : « باناس : من أنهار دمشق ، كذا قال ياقوت والصواب بتغير ياء في التهر . وهو بالياء اسم لقرية أو بلدة قرب دمشق تحت الجبل اثني في شمالي دمشق ، يرى عليه الثلج وفيها الليمون والأترج » . فالظاهر أن الصحيح ما قال ابن عبد الحق فيما يخص هذا المترجم الدمشقي وأن باناس فلسطين غير باناس دمشق . وقد توفي أبو المجد الفضل بن الحسين البانياسي سنة ٥٨١ هـ . قال الذهبي في وفيات تلك السنة من تاريخ الاسلام : « الفضل بن الحسين بن ابراهيم بن سليمان أبو المجد الحميري البانياسي عفيف الدين ... » « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٦ » وله ترجمة في الشذرات « ج ٤ ص ٢٧٣ » وله ذكر في النجوم الزاهرة « ج ٦ ص ١٠١ » . ولم يترجمه ابن القوطي في معجمه مع أنه من شرطه .

العلامة أبا محمد عبدالله بن برّي المقدسي وبالسكندرية القاضي أبا عبدالله محمد بن عبد الرحمن ابن محمد الحضرمي ، وحدّث بدمشق ومصر . سمعت منه بدمشق . مولده في رابع ربيع الأول سنة « إحدى وستين وخمسة » بدمشق ، وتوفي بها في الثامن من رجب سنة « مئتين وثلاثين وستة » ، في ليلة الثلاثاء ودفن بسفح قاسيون .

٢٩٩ - وأخوهما الأمين أبو محمد مكّي بن المسلم

أحد المعدّين بدمشق . سمع الحافظ أبا القاسم بن عساكر وأبا الفهم بن أبي العجائز وأبا المعالي بن خلدون وهو آخر من روى عنهم . حدّث بدمشق . وسمعت منه وأجاز له الحافظ أبو طاهر السلفي وأبو عبدالله محمد بن علي الرحي وغيرهما . ومولده يوم السبت مستهل رجب سنة « ثلاث وستين وخمسة » بدمشق . وتوفي بها يوم الجمعة العشرين من صفر سنة « اثنتين وخمسين وستة » .

٣٠٠ - وأبو الغنائم المسلم بن محمد بن المسلم بن مكّي بن علان

ولد أبي عبد الله (كذا : أبي الفضل) للمقدم ذكره . سمع أبا علي حنبل بن عبد الله الرصافي وروى عنه . سمعت منه بدمشق وحدث أيضاً بمصر .

وذكر في باب « المُشَمَّر » يضم الميم وفتح الشين المعجمة وتشديد الميم الثانية ،

وراء مهملة آخر الحروف فقال :

٣٠١ - « أبو الفتح الحضرمي بن الأمير صلاح الدين يوسف بن أيوب

[المُشَمَّر] (١)

(١) قلنا : ذكر أبو شامة في الروضتين « ج ١ ص ٢٧٦ » قلا من كتاب للمهاد الأصبهاني الكاتب

أسماء أبناء صلاح الدين وألقابهم على ترتيب أَسَنَاهُمْ ، والثالث منهم هو « الظافر أبو المباس خضر مظفر

الدين » قال : « ولد بمصر في خامس شعبان سنة ثمان وستين (وخمسة) وهو أخو الأفضل لأبويه »

وذكره الصلاح الصفدي في الواقى بالوفيات ، قال : « الحضرمي أبو الدوام ويعرف بالمشمر الملك الظافر

مظفر الدين بن السلطان صلاح الدين . . . » وذكر أن توفي سنة ٦٢٧ « نسخة باريس ٢٠٦٤

الورقة ١٥ » . فهو في هذه النصوص التاريخية الثلاثة ذو ثلاث كنى .

سمّاه وكناه لي ولده أبو إسحاق إبراهيم ، بطريق الحجاز . سمع الحديث بدمشق .
 فيما بلغني ، يقال له : الملك المشمر « (هذا آخر كلامه) قلت : أما الذي ذكره في
 كنيته فليس بصحيح وإنما كنيته أبو العباس ^(١) . سمع بمصر من أبي القبائل عشير بن
 علي بن أحمد المزارع الحنبلي والعلامة أبي محمد عبد الله بن بريّ النحوي وجددي

== وذكره القرظي في حوادث سنة « ٦١٠ » من السلوك « ج ١ ص ١٧٧ » قال : « وفيها حج
 الظافر (وفي الطوبوع الظاهر وهو غلط) خضر بن صلاح الدين يوسف بن أيوب من حلب ، فلما قارب
 مكة صده قصاد الملك الكامل محمد بن السادل عن الحج وقالوا : إنما جئت لأخذ بلاد اليمن فقال : يا قوم
 قيدوني ودعوني أفض مناسك الحج . فقالوا : ليس معنا مهسوم إلا بردك . فرد الى الشام من غير أن يبيع
 وتألم الناس لذلك . وفصل الخبر ابن تترى بردي في النجوم « ج ٦ ص ٢٠٨ » وقال القرظي أيضاً
 في حوادث سنة ٦٢٧ « ج ١ ص ٢٤٠ » : « ومات الملك الظافر خضر بن صلاح الدين يوسف بن أيوب
 وكان يعرف بالمشمر » وقد ذكره ابن خلكان في ترجمة صلاح الدين أبيه قال — ج ٢ ص ٥٨٤ —
 « الملك الظافر مظفر الدين الخضر المعروف بالمشمر » . ثم قال — ص ٥٨٦ — : « وقد ذكرت كل
 واحد من أولاد صلاح الدين سوى الملك الظافر المشهور بالمشمر فاني لم أذكر له ترجمة مستقلة وقد ذكرته
 ماهنا فنحتاج الى ذكر شيء من أحواله فأقول : لقبه مظفر الدين وكنيته أبو الدوام وأبو العباس الخضر
 وإنما قيل له المشمر لأن أباه — رح — لما قسم البلاد بين أولاده الكبار قال : وأنا مشمر !! فلقب
 عليه هذا اللقب وكان مولده بالقاهرة في سنة ٥٦٨ في خامس شعبان ... وتوفي في جمادى الأولى سنة ٦٢٧
 بمران عند ابن عمه الملك الأشرف (موسى) بن الملك العادل ولم يكن الأشرف يومئذ ملكاً (لها)
 وإنما كان مجتازاً بها عند دخوله بلاد الروم لأجل الحوارزمية . وللمشمر ذكر في النجوم الزاهرة « ج ٦
 ص ٤٩ ، ٦٢ ، ٢٠٨ » وأغرب ما قرأنا في تاريخه هو ما ورد في حوادث سنة « ٦٣٥ » في الكتاب
 الذي سميته استرجاحاً « الحوادث الجامعة » « ص ١١٢ » وصول عساكر المغول الى العراق واستنفار
 الملوك لمريهم ، قال : « ثم وصل بعد (الملك السعيد شاهنشاه بن الملك الأجد فرخشااه الأيوب) الملك
 المشمر خضر بن صلاح الدين صاحب دمشق ومعه ستائة فارس ... » . مع أن المشمر توفي سنة ٦٢٧ «
 على قول المؤرخين المقدم ذكرهم !! وسكوت ابن الصايوني المؤلف عن تاريخ وفاته يحدونا على الشك فيما
 ذكروه من أن تاريخ وفاته هو سنة « ٦٢٧ » .

(١) قلنا آتفاً أنه كانت له كنيتان « أبو العباس وأبو الدوام » دون أبي الفتح الكنية التي دُفنها

المؤلف محقاً .

الامام أبي الفتح محمود والامام أبي سعيد محمد بن عبد الرحمن المسعودي وغيرهم ،
وحدثت بدمشق . رأيتُه وسمعت منه . مولده بمصر في شعبان ، وقيل في شهر رمضان
سنة « ثمان وستين وخمسمائة » .

وذكر في باب « مُشَرَّف » و « مُشَرِّف » جماعة ، الأول بضم الميم وفتح الشين
المعجمة وتشديد الراء وفتحها وآخرها فاء . والثاني بضم الميم وسكون الشين المعجمة
وكسر الراء وفاء آخر الحروف ، وفاتهُ في الأول :

٣٠٢ - أبو الحسن علي بن المشرف بن المسلم بن مُحمَّد الأنطاكي

سمع من أبي الحسن عبد الباقي بن فارس وسمع أبا الحسين محمد بن محمود بن
الدليل الصواف وأبا الحسين محمد بن علي بن إبراهيم الدقاق وغيرهم . روى عنه الحافظ
أبو طاهر السلفي وأبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي الياسب العماني وغيرهما ،
وأجاز لأبي طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي .

٣٠٣ - وولده أبو الفضل المشرف بن علي بن المشرف

حدثت عن أبيه . سمع منه شيخنا أبو محمد بن رواج ^(١) .

٣٠٤ - وولدُ وُلْدِه أبو الحسن علي بن المشرف بن علي

سمع أبا محمد العماني وحدثت عن الحافظ أبي طاهر السلفي .

٣٠٥ - وأبو جعفر يحيى بن المشرف بن الحضرمي بن النُّمَار البرازي

سمع أبا العباس أحمد ^(٢) بن سعيد بن تقيس المقرئ . روى عنه أبو الحسن

(١) تقدم ذكره وهو رشيد الدين أبو محمد عبد الوهاب بن ظافر بن علي بن فتوح بن رواج

الاسكندري المالكي الترمذي سنة ٦٤٨ « السلوك ج ١ ص ٣٨٠ » والنجوم الزاهرة « ج ٧ ص ٢٢ »
والشذرات « ج ٥ ص ٢٤٢ »

(٢) هو أحمد بن سعيد بن أحمد بن أحمد بن عبد الله بن سليمان الطرابلسي الأصل ثم المصري ، =

علي بن هبة الله الكاملي ، وأبو القاسم البوصيري .

٣٠٦ - وأبو عبد الله محمد بن محمد بن علي بن مُشرف الحلبي

سمع بحلب من أبي الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي وروى عنه . دخل دمشق وحدث بها ، وسمعت منه ثم عاد إلى حلب وتوفي بها في سنة « سبع وثلاثين وسبعمائة » .

وفاة في الثاني [المُشرف] :

٣٠٧ - أبو إبراهيم إسحاق ^(١) بن محمود بن بلكويه ^(٢) بن أبي الفَيَّاض بن علي

البرُّوجِرْدِي ^(٣) الصُّوفِي يعرف بالمُشرف

مولده يوم السبت تاسع ربيع الأول سنة « تسع وسبعين وخمسائة » . سمع ببغداد من أبي حفص بن طبرزد والحافظ أبي بكر عبد الرزاق ^(٤) عبد القادر الجيلي وأبي

== وصفه شمس الدين الجزري بالامانة والثقة الكبير انتهى اليه علو الاسناد في القراءات في زمانه ، وبأنه عمر حتى قارب المائة وتوفي سنة ٥٠٣ : « غاية النهاية ج ١ ص ٥٧ » ، وله ترجمة في الشذرات ج ٣ ص ٥٩٠ .

(١) له ترجمة في منتخب المختار من ذيل تاريخ ابن النجار « ص ٣٩ » ولقبه فيه « شمس الدين » قال : « وذكره أبو حامد محمد بن علي بن الصايوني في مذيله على ابن هقلة في المؤلف والمختلف .

(٢) الاسم غير منقوطة في الأصل ، وخطناه تبعاً لا في منتخب المختار .

(٣) منسوب الى « بروجرد » بالفتح ثم الضم ثم الكون وكسر الجيم وسكون الراء ودان ، بلدة بين همدان والكرج ، بينها وبين همدان ثمانية عشر فرسخاً .. وكانت تمد من القرى الى أن اتخذ حمولة وزير آل أبي دلف بها منبراً واتخذها منزلاً لا عظم أمره واستبد بالبلد وهي مدينة حصينة كثيرة الخيرات تحمل فواكهها الى الكرج وغيرها وطولها مقدار نصف فرسخ ، وهي قليلة المرض ينبت بها الزعفران » .

(٤) قال ابن الديلمي في تاريخه : « عبد الرزاق بن عبد القادر بن أبي صالح الجيلي أبو بكر ، وقد تقدم ذكر جماعة من إخوته ، كان قتيماً صالحاً ، قد سمع الكثير بافاضة أبيه في صباه وبغضه وكتب =

أحمد عبد الباقي^(١) بن عبد الجبار المرّويّ وأبي طاهر لاحق^(٢) بن كارِه وبمصر

عن الشيوخ ، وكان ثقة . سمع أبا الحسن محمد بن أحمد بن صرما الدقاق وأبا الفضل محمد بن عمر الأرموي وأبا الفضل أحمد بن صهر اليهني وأبا الكرم المبارك بن الحسن الشهرزوري ، وأبا الفضل محمد بن ناصر البغدادي وأبا القاسم سعيد بن أحمد بن البناء وأبا بكر محمد بن عبيد الله بن الزاغوني وأبا الوقت السجزي والقيب أبا جعفر المكي وجماعة آخرين . وحدث عنهم . سمعنا منه ... سألت شيخنا عبد الرزاق بن عبد القادر عن مولده فقال : في سنة ٥٢٨ . وتوفي ليلة السبت سادس شوال سنة ٦٠٣ وصلي عليه يوم السبت المذكور ضاهر باب الحلبه بمصلى العيد وحمل الى مقبرة بباب حرب فدفن بها — رحمه الله وإيانا وجميع المسلمين — « نسخة باريس ٥٩٢٢ الورقة ١٥٩ » وقال المنذري في وفيات سنة « ٦٠٣ » من التكملة : « وفي ليلة لئادس من شوال توفي الفقيه الحافظ أبو بكر عبد الرزاق بن الشيخ الفقيه أبي محمد عبد القادر بن أبي صالح الحلي البغدادي الولد الحلي الحلبي ببغداد ودفن من بغداد بباب حرب ومولده في ذي القعدة سنة ٥٢٨ سمع الكثير بكافة والده وبنقه من أبي الحسن محمد بن صرما ... وجماعة كبيرة وحدث ونا بإجازة منه كتب بها الينا من بغداد في صفر سنة ٥٩٦ وهو منسوب الى الحلبه بحلة بشرقي بغداد وهي بفتححاء المهملة وسكون اللام وبمدها باء موحدة وتاء تأنيث . « نسخة المجمع المصورة ، الورقة ٩٠ » ، وذكره الذهبي في وفيات سنة « ٦٠٣ » من تاريخ الاسلام قال « المحدث الحافظ الثقة الزاهر .. قال الحافظ محمد بن عبد الواحد : لم أر ببغداد في تيقظه وبحربه مثله . قال ابن النجار : كتب لنفسه كثيراً وللناس وكان خطه رديئاً . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٤٠ » وله ترجمة في ذيل الروضتين « ص ٥٨ » وتذكره الحافظ « ج ٤ ص ١٧٢ » وذيل طبقات الحنابلة « ج ٢ ص ٤٠ » والنجوم « ج ٦ ص ١٩٢ » والشذرات « ج ٥ ص ٩ » .

(١) قال ابن الديلمي في تاريخه : « عبد الباقي بن عبد الجبار بن عبد الباقي المرّضي ابو أحمد الصوفي من أهل هراة ، والحرس المنسوب اليه : الأشنان ، كان صاحباً لأبي الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي صحبه من بلده وسمع منه ومن أبي الخير محمد بن أحمد بن الناعيان الاصبهاني وغيرها ، وقدم مع أبي الوقت ببغداد واستوطنها الى أن مات بها ، وحدث عن أبي الوقت وسكن الرباط الأرجواني بدرج زاخي سنين ، فلما فتح رباط الخليفة (الناصر لدين الله) خلد الله ملكه ، الذي أنشأه بالجانب الغربي مجاوراً لتربة جهته النبوية السلجوقية عند مشهد عون ومعين ، انتقل اليه وأقام به الى حين وفاته ، سمع منه أصحابنا ، وما = (٢) قال ابن الديلمي : « لاحق بن علي بن منصور بن كارِه أبو محمد أخو دهيل . سمع ابن يسانت وابن نهران وابن الحسين ، سمع منه علي الزبيدي وعمر القرشي وابن الأخضر وأنبأنا عنه جماعة وكتب عنه أبو سعد بن السمطاني وذكره في تاريخه . ولد سنة « ٤٩٤ » وتوفي ليلة نصف شعبان سنة « ٥٧٣ » =

من المحافظ أبي الحسن علي بن المنفصل المقدسي وأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن موهوب بن البناء الصوفي والأ مير أبي الفوارس مُرْهَف^(١) بن أسامة بن مُنْقِدْ وشيخ الشيوخ أبي الحسن بن سَمُوَيْه وغيرهم . وكتب بخطه الكثير وقرأ بنفسه ، وحَدَّث بالقاهرة وسمعتُ منه وهو ثقة نبيل ، لديه فضل ومعرفة ، حسن الأخلاق وصحب شيخ الشيوخ المذكور مُدَّة ، وكان خصيصاً به ، وولاه الاشراف على الخانقاه التي بالقاهرة المعروفة قديماً بسعيد السُعداء ، فبقي مُشرفاً عليه مُدَّة إلى

== كتبت عند وقد أجاز لي . توفي في ثالث عشر ذي القعدة سنة ستائة ودفن بمقبرة الشونيزي — رحمه الله وليانا — « نسخة باويس ٥٩٢٢ الورقة ١٨٠ » . وذكره المنذري في وفيات سنة « ٦٠٠ » من التكملة قال : « وفي الثالث والعشرين من ذي القعدة توفي الشيخ الصالح أبو أحمد عبد الباقي بن عبد الجبار بن عبد الباقي الهروي الصوفي المرضي ببغداد ودفن بمقبرة الشونيزي ... » ، « نسخة المجمع العلمي ، الورقة ٦٣ » .

وترجمه الذهبي في وفيات سنة « ٦٠٠ » من تاريخ الاسلام قال : « كان صاحباً لأبي الوقت السجزي وخدمه في السفر وحدث عنه ... » . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٢٦ » .
== قلت : (أي الذهبي) : روى عنه أيضاً أبو محمد بن قدامة والبهاء عبد الرحمن ، « المختصر المحتاج إليه ، نسخة المجمع العلمي . الورقة ١٢٣ » ، وله ترجمة في الشنرات « ج ٤ ص ٤٢٦ » .

(١) قال الذهبي في وفيات سنة « ٦١٣ » من تاريخ الاسلام : « مرهف بن أسامة بن مرشد بن علي بن مقلد بن نصر بن منقذ الأمير ، العالم ، مقدم الأسماء عضد الدولة أبو الفوارس بن الأمير الكبير الأديب مؤيد الدولة أبي المظفر (أسامة) الكناني الكلبي الشيزري ، أحد الأسماء المصريين . ولد بشيزر في سنة « ٥٢٠ » وسمع من أبيه . روى عنه الزكي المنذري والشهاب القوسي ، وكان مسناً معمرأ شاعراً كوالده وقد جمع من الكتب شيئاً كثيراً ، وكان مليح المحاضرة . توفي — رحمه الله ثاني صفر ، « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٢٠٥ » . وذكره الزكي المنذري في وفيات سنة « ٦١٣ » من التكملة قال : « وفي الثاني من صفر توفي الأمير الأجل الفاضل أبو الفوارس مرهف بن الأمير الأجل مؤيد الدولة أبي المظفر أسامة ... الكناني الكلبي الشيزري المولد ، المصري الدار ، الشافعي المنعوت بالعقد بالقاهرة ودفن من القند ... سمع والده وحدث . سمعت منه وله شعر ، وجم من الكتب كثيراً ، وكان شديد الشغف بها والاجتهاد في تحصيلها ، حسن المحاضرة وهو من بيت الامارة والفضيلة ... » ، وله ترجمة في ذيل الروضتين « ص ٩٣ » قال أبو شامة : وقد ذكرنا من أخباره في التاريخ وفي كتاب الروضتين

أن ضَعُفَ وعجز عن الحركة ، فانقطع في بيته ، وعرف بهذه النسبة لذلك ، وتوفي بالقاهرة في بكرة خامس المحرم سنة « تسع وستين وستمائة » ودفن من يومه بمقبرة الصوفية بالقرافة .

وأغفل هذه الترجمة وهي « مَعْقِل » و « مُعَقَّل » ، أما « مَعْقِل » بفتح الميم وسكون العين المهملة بعدها قاف مكسورة ولام آخر الحروف فهو :

٣٠٨ — الأديب الفاضل أبو العباس أحمد ^(١) بن علي بن مَعْقِل الأزدي ثم

المُهَلَّبِيُّ الحَمِصِيُّ النحوي

== ما دل على جلالة بيته وأدبه وشجاعته وفضائله مع طول عمره ، رحمه الله . وقال ياقوت : « والأمير المضد مرهف ولد الأمير مؤيد الدولة (أسامة) جليس صلاح ونديه وأنيسه ، قال مؤلف الكتاب — يعني ياقوت نفسه — : وقد رأيت أنا المضد هنا بمصر عند كوني بها في سنتي ٦١١ و ٦١٢ وأنشدني شيئاً من شعره وشعر والده » ثم قال : « ومنهم الأمير عضد الدين أبو القوارس مرهف بن أسامة بن مرشد . قال مؤلف الكتاب : فارقه في جادى الأولى سنة ٦١٢ بالقاهرة يحيا ولقنته بها وهو شيخ ظريف واسع الخلق ، شائم الكرم ، جامع للكتب وحضرت داره واشترى مني كتباً وحدثنى أن عنده من الكتب ما لا يعلم مقداره إلا أنه ذكر لي أنه باع منها أربعة آلاف مجلد في نكبة لحقته فلم يؤثر فيها . وسألته عن مولده فقال : ولدت سنة ٥٢٠ ، فيكون عمره الى وقتنا هذا اثنتين وتسعين سنة وكان أقصد لا يقدر على الحركة إلا أنه صحيح العقل والتمعن والفطنة والبصر ، يقرأ الخط الدقيق كقراءة الشبان إلا أن سمعه فيه تقل وكان ذلك يعنى من مكائده ومذاكرته . وكان السلطان صلاح الدين — رح — قد أقطعه ضياعاً بمصر ، فهو يصرفها ، في مصالحه ، وأجراه الملك العادل أخو صلاح الدين على ذلك وكان الملك الكامل بن العادل يحترمه ويعرف له حقه ... ومات الأمير عضد الدين مرهف في ثاني صفر سنة ٦١٣ . « معجم الأدباء ج ٢ ص ١٧٥ ، ١٨٠ ، ١٩٦ » ، وله شرح ديوان التتبي ، منه جزء في دار الكتب الوطنية بباريس أرقامها ٣١٠٦ قال فيه — الورقة ١٩ — : « ذكر والذي رحمه الله في كتابه البديع في البديع أن الاعتراض في الكلام قبل التمام ويسمى الحشو وهو ... » وله ذكر كثير في كتب التاريخ والأدب كمرآة الزمان وبدائع البداهة لابن طاهر الأزدي . وبتدار كتب المائتة نسخة من كتاب « البديع » لأسامة أرقامها ٧٢٧٧ . وترجمه ابن القوطي في معجم الألقاب « ٤ : ١١٦ » .

(١) قال ابن القوطي في تلخيص معجم الألقاب في عز الدين : « عز الدين أبو العباس أحمد بن علي ==

كان من الأدباء المشهورين والعلماء للذكورين . قرأ العربية ببلده على الفقيه « ٤٢ » مهذب الدين أبي الفرج عبد الله^(١) بن أسعد الموصلبي نزيل حمص ، ودخل بغداد وقرأ

ابن الحسن بن معقل بن الحسن المهلب الحنفي الشاعر الشيعي ، من فضلاء مصر ، وعلما أدباء الدهر وشعراته ، رأيت ديوانه بخزانة كتب الرصد سنة ثلاث وستين (وستائة) وكان متشيعاً ، وله في مدح أهل البيت — عليهم السلام — قصائد كثيرة ، ومن قوله في النزل :

لائمي في حب عتب جرت في لومي وعتي كيف لي بالصبر عن ملكت عيناه قاي ؟
غادة ذل لها بالذ ل منا كل صعب راح دمعي سرباً إذ سنحت ما بين سرب
لهواها غلب قد أنشب الحب بقلبي «

وقد نسبت ترجمته إلى غيره في رسالة « مؤرخ العراق ابن القوطي ص ٧ » . وذكر له السيوطي في كتابه « المحاضرات ، نسخة الاوقاف ٢٩٧ الورقة ٥١ — ٢ » قوله :

إذا رضت أمراً في ذراه صعبية فرققاً تهدد مصعباً ممكناً ظهرا
ولا تأخذن بالقسر ذا نحوه وذا إباء تهج ناراً مضربة شرا
فلطمة طرف هيجت حرب داحس ولطمة ملك نصرت أمة كفرا

وذكر له أيضاً شعراً في الروحة وفي لنزها ، وألف أيضاً كتاباً في « المآخذ على شراح ديوان النبي » وفيه البيان عن أوام ابن جني والواحدى وأبي العلاء والتبريزي وأبي الين الكندي ومنه نسخة في خزانة فيض الله باستانبول رقمها ١٧٤٨ وقد صورها معهد المخطوطات بالجامعة العربية في القاهرة في أفلام أرقامها « ٦٣٢ ، ٦٣٣ ، ٦٩٢ » وفي الورقة ٥٦ منه ما نصه : « سم جميع هذا الكتاب على مصنفه الشيخ الامام العالم العلامة عز الدين حجة العرب اختار أهل الأدب أبي العباس أحمد بن علي ابن معقل الأزدي المهلب بقراءة الامام الفاضل جمال الدين أبي العباس أحمد بن عبد الله بن شعيب التميمي . وذلك في يوم الأربعاء السابع والعشرين من ذي الحجة سنة أربعين وستائة بنزل المسم بدمشق وأجاز للجماعة جميع ما تجوز له روايته .. » . « راجع مجلة المجمع العلمي العربي مج ٢٩ ص ٦٣٢ » . وله ترجمة في بنية الوعاة « ص ١٥١ » وشذرات الذهب « ج ٥ ص ٢٢٩ » وقد وهم الشيخ عبدا لله المامقاني في كتابه الرجال « ج ١ ص ٩٧ » فقله من ترجم في كتاب طبقات ابن سعد ، وادعى نقل ذلك من خط العلامة المجلسي ، والظاهر أن المجلسي ذكر الطبقات يعني به الطبقات النحويين ، للسيوطي جلال الدين . (١) قال الصلاح الصفدي في الوافي بالوفيات : « عبد الله بن أسعد بن عيسى بن علي بن الدهان الجزري الموصلبي ويعرف بالحنفي مهذب الدين الفقيه الشافعي الأديب الشاعر أبو الفرج . مات بمحمص

بها على الوجيه أبي بكر [المبارك] الواسطي وأبي البقاء عبدالله^(١) بن الحسين المكبري ، ونظم «٤٤٢»

== سنة إحدى وثمانين وخمسة « نسخة باريس ٢٠٦٦ الورقة ٢٣ » وقال أبو شامة في حوادث سنة « ٥٨١ » من الروضتين — ج ٢ ص ٦٧ — قلا من كتب الهاد الأصهباني : « وفيها توفي الفقيه مهذب الدين عبد الله بن أسعد الموصلی وكان المدرس بها (كذا) وكان علامة زمانه في علمه ونسب وحده في نغلمه ، وقد أوردت من شعره في صدر الكتاب ما يستدل به على فضله ، وأنه ممن عظم الدهر بعثله ، واشترت كتبه بأغلى الأمان ، ولكم أخرج بحره ثلاثه الأواؤ والمرجان » . وقال أبو شامة — ١ ص ٩٤ — : « قلت وقصائد ابن منير في مدح نور الدين كثيرة وتمه فيها طويل ولم يبق بعد موت القيسراني وابن منير فضل من الشعراء يصف مناقب نور الدين إلا ابن أسعد الموصلی وسياي شيء من شعره » ، وذكر له شعراً في « ج ١ ص ٩٨ ، ١٢٨ ، ٢٤٠ » « ج ٢ ص ١٦ ، ٢٩ » وترجمه القفطي في إنباه الرواة « ج ٢ ص ١٠٣ » وابن خلكان في الوفيات « ج ١ ص ٢٧٧ » وذكره في « ج ١ ص ٢٦٠ » استطراداً وقال الذهبي في وفيات سنة « ٥٨١ » من تاريخ الاسلام : « عبد الله ابن أسعد بن علي بن عيسى مهذب الدين أبو الفرج بن الدهان الموصلی الأصل الشافعي الأديب الشاعر ، ويعرف أيضاً بالحمصي ، له ديوان صغير ، كان مجموع الفضائل ، لا ضاقت به الحال بالموصل وعزم على قصد الملك الصالح ملائع بن رزيك وزير مصر كتب الى الشريف ضياء الدين زيد بن محمد تقيب للوصل :

وذاش شجو أسال البين عبرتها	بانث تؤمل بالفنيد لمساكي
لجت فلما رأيتي لا أصيخ لها	بكت فأقرح قلبي جفنها البياكي
فالت وقد رأيت الأحمال محبجة	والبين قد جمع للشكو والشاكي
من لي إذا غبت في ذا المحل قلت لها	الله وابن عبيد الله مولاك

فقام التقيب بواجب حقها مدة غيبته بمصر . ومدح ابن رزيك بالقصيدة الكافية التي يقول فيها :

أأمدح الترك أبنى الفضل عندهم	والشعر ما زال عند الترك متروكا
لا نلت وملك إن كان الذي زعموا	ولا شفى ظمئي جود ابن رزيكا

ثم نقلت به الأحوان وتولى التدريس بحمص ثم قدم على السلطان صلاح الدين فأحسن اليه وله فيه مدائح جيدة ، ومن شعره :

يضحي بجائيتي بجانية العدى	ويبيت وهو الى الصباح نديم
ويعر بي يخشى الرقيب قلفظه	شتم وغنح لحاظه تسليم

... . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٤ » . ولم يذكر تاج الدين السبكي إلا اسمه قال — ج ٤ ص ٢٢٣ — : « عبد الله بن علي مهذب الدين » فقط . وله ترجمة في الشنرات « ج ٤ ص ٢٧٠ » وذكر في النجوم « ج ٦ ص ١٠٠ » .

(١) قال ابن الديلمي في تاريخه : « عبد الله بن الحسين بن عبد الله أبو البقاء بن أبي عبد الله بن أبي =

الايضاح والتكلمة لأبي علي الفارسي نظماً حسناً ، أجاد فيه النظم ، وعرض النظم على
الامام تاج الدين أبي الهمين زيد بن الحسن الكندي — رحمه الله — فوقف عليه

== البقاء العكبري الأصل البغدادي المولد والدار ، الفقيه الفرضي النحوي ، تفقه على مذهب أبي عبد الله أحمد
ابن حنبل — رحمه الله — على أبي حكيم إبراهيم بن دينار التهرواني وأخذ النحو عن أبي محمد بن الخشاب
وغيره ، وسمع الحديث من أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد المعروف بابن البطي ومن أبي زرعة طاهر
ابن محمد القدسي وأبي بكر عبد الله بن محمد بن النقور وجماعة آخرين . كان جماعة لفنون من العلم والنحو
واللغة العربية ، وشرح المقامات المريرية وشعر أبي الطيب المتفي وغير ذلك . سمعنا منه ، ونعم الشيخ
كان . قرأت على أبي البقاء الحسين بن عبد الله النحوي — وأسندته الى أبي هريرة — عن رسول الله
— صلى الله عليه وسلم — قال : « الدين النصيحة » قال : قلنا : لمن يا رسول الله ؟ قال : « لله
ولكتاباه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم » . سألت الشيخ أبا البقاء عن مولده فقال : ولدت سنة
٥٣٨ . وتوفي ليلة الأحد ثامن ربيع الآخر سنة ٦١٦ ودفن يوم الأحد بباب حرب . رحمه الله وإيانا ،
« نسخة باريس ٥٩٢٢ الورقة ٩٠ » . وقال شمس الدين الذهبي في وفيات سنة « ٦١٦ » من تاريخ
الاسلام : « عبد الله بن الحسين بن أبي البقاء عبد الله بن الحسين الامام العلامة محب الدين أبو البقاء
العكبري الأصل البغدادي الأزجي الضرير النحوي الحنبلي الفرضي ، صاحب التصانيف . ولد سنة ٥٣٨
وقرأ بالقراءات على أبي الحسن علي بن عاكر (البطائمي) وقرأ النحو على أبي محمد بن الخشاب وأبي
البركات بن نجاح ، وتفقه على القاضي أبي يعلى الصغير محمد بن أبي حازم بن أبي يعلى وأبي حكيم إبراهيم بن
دينار التهرواني ، وبرع في الفقه والأصول ، وحاز نصب السبق في العربية وسمع من أبي الفتح بن البطي
وأبي زرعة القدسي وأبي بكر بن النقور وغيرهم ، ورحلت اليه الطلبة من النواحي وأقرأ الناس المذهب
(الحنبلي) والفرائض والنحو واللغة . قال ابن النجار : قرأت عليه كثيراً من مصنفاته وصحبه مدة طويلة ،
وكان ثقة متديناً حسن الأخلاق ، متواضعاً . ذكر لي أنه أضر في صباه بالجدري . ذكر تصانيفه : صنف
تفسير القرآن وكتاب إعراب القرآن وكتاب إعراب الشواذ وكتاب متشابه القرآن وكتاب عدد آي
القرآن وكتاب المرام في المذهب وثلاثة مصنفات في الفرائض وكتاب شرح الفصح وكتاب شرح الحماسة
وكتاب شرح المقامات وكتاب شرح خطب ابن نباتة . ثم ذكر ابن النجار تصانيف كثيرة تركتها
اختصاراً . روى عنه الديلمي وابن النجار والضياء المقدسي والجمال بن الصيرفي وآخرون . وكان رحمه الله
إذا أراد أن يصف كتاباً أحضرت له عدة مصنفات في ذلك الفن وقرئت عليه فإذا حصل في خاطره أملاء
فكان يصف الفضلاء يقول : أبو البقاء تلميذ تلامذته — يعني هو تبم له فيما يقونه عليه — ومن شره ==

وشكره ، وأثنى على نظمه وما سطره ، سمعت منه بحمد الله بدمشق ، وكتبت عنه

في الوزير العلوي ناصر بن مهدي :

بك أضحي جيد الزمان محلي بعد أن كان من حلاه محلي
لا يجاريك في نيجارك خلق أنت أغلى قدراً وأعلى عملا
عشت تحيي ما قد أميت من الفض ... ل وتفتي ققرأ وتطرد محلا

توفي أبو البقاء — رحمه الله — في ثامن ربيع الآخر ... « . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة
٢٢٦ » . وهذه الآيات وردت أيضاً في تجارب السلف « م ٣٣٤ » وذيل طبقات المناابلة في ترجمته
« ج ٢ م ١١٢ » وجاء فيه أنه مدح بها مؤيد الدين محمد بن علي بن القصاب الوزير وهو مستبعد
عندي . وترجمه الصفدي في الوافي بالوفيات بما لا يخرج عن كلام شيخه الذهبي « نسخة باريس ٢٠٦٦
الورقة ١٧٥ » وكذلك فصل في نكت المميان « م ١٧٨ » وترجمه ابن اقنوطي في تلخيص معجم
الألقاب نقلا من معجم الأدباء لياقوت الحموي وهذا القسم من معجم الأدباء مفقود لذلك حسن نقل الترجمة ،
قال : « ذكره ياقوت في كتاب معجم الأدباء وقال : كان إماماً ضريراً ، إمام مسجد ابن حمدي بالريمانين
ومتقدم الاقراء به ، وكان ديناً ورعاً ، صالحاً متقلاً ، حسن الأخلاق ، قليل الكلام فيما لا يجدي نفعاً ،
لم يخرج من رأسه كلمة فيما علمت الا في علم وما لا يد منه في مصالح نفسه ، وكان رحمه الله رقيق القلب ،
تفرد في عصره بعلم العربية والفرائض سمع من ابن المشاب وحضر مجلس الوزير عون الدين بن هبيرة في
القراءة والسمع وله تصانيف كثيرة وله شعر . روى لنا عنه جماعة من مشايخنا .. » . « ج ٥ الترجمة
٦٧٥ من الميم » . وله ترجمة في الكامل في حوادث سنة « ٦١٦ » وإنباه الرواة « ج ٢ م ١١٦ »
وذيل الروضتين « م ١١٩ » والوفيات « ج ١ م ٢٨٨ » والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد « نسخة
المجمع ، الورقة ٤١ » وتاريخ أبي القداء « ج ٣ م ١٢٢ » وتاريخ الياقوت « ج ٤ م ٣٢ » ومعجم
البلدان في « عكبرا » والبداية والنهاية « ج ١٣ م ٨٥ » وبنية الرواة « م ٢٨١ » والنجوم « ج ٦
م ٢٤٦ » والشذرات « ج ٥ م ٦٧ » وروضات الجنات لمحمد باقر الخونساري « م ٤٥٣ » .
وقد تصحف من ترجمته في ذيل طبقات المناابلة « ابن الصار » الى « ابن القصاب » و « المراني »
الى « الزالي » . وقد طبع من كتب أبي البقاء « البيان في إعراب القرآن » ، وطبع شرح ديوان المتنبي
لعفيف الدين علي بن عدلان الموصلية منسوبة إلى أبي البقاء المذكور غلطاً ، والظاهر أن الروم في ذلك أقدم
من عصر ابن معصوم التوفي سنة ١١٢١ فقد ذكره في كتابه « أنوار الريح في أنواع البديع . م
٧٠٣ » منسوبة إلى أبي البقاء ، قال : « قال المكبري في شرحه : سمعت شيخني أبا الفتح يقول ... » .
مع أن أبا الفتح هو نصر الله بن الأثير التوفي سنة ٦٣٧ ، فكيف يكون أبو البقاء قد درس على أبي
الفتح بن الأثير !؟ .

قطماً من شعره ، أنشدني في الحَضَاب ، وهو من أحسن ما نظم في هذا الباب ^(١) .
 مالي أزور شيبى بالحضاب وما من شأني الزورُ في فِعْلي وفي كَلِمي ؟
 إذا بدا سرُّ شيب في عذار فتىّ فليس يُكتمُ بالحِناء والكتَم .
 سألته عن مولده فقال : في شهر سنة « سبع وستين وخمسة » بمص . وتوفي
 بدمشق في ليلة الخميس المُسفرة عن الخامس والعشرين من شهر ربيع الأول سنة
 « أربع وأربعين وستائة » ودفن صبيحتها يوم الخميس بعد صلاة الظهر بسفح قاسيون .
 وأما « مُغفَل » بضم الميم وفتح العين المعجمة وبمدها فاء مشددة معجمة بواحدة
 فهو :

٣٠٩ — أبو اليقظان مُغفَل ^(٢) بن علي بن أبي الحسن الواسطيّ الواعظ

قدم دمشق وحدّث بها ، سمع منه شيخنا الخطيب أبو حفص عمر بن يوسف بن
 يحيى المقدسيّ خطيب « بيت الآبار ^(٣) » حكاية عن والده ، رواها لنا عنه ، ولم أعلم من
 أمره شيئاً .

وقآتهُ هذه الترجمة وهي « المُفَضُّض » و « المُتَمَدِّص » فأما الأول فهو بالفاء

المعجمة بواحدة وضادين معجمتين ، الأولى مشددة مكسورة وهو :

٣١٠ — أبو الحسن علي ^(٤) بن أحمد بن علي المُفَضُّض الشُّرواني الواعظ

كتب عنه الحافظ أبو طاهر السلفي — رحمه الله — في معجم السفر ، وذكر

(١) ذكر السيوطي هذين البيتين في البقية « ٣٣١ » لتغر الدين علي بن بكش العزي . وقد
 تقدمت ترجمته في « ٥٧ » من هذا الكتاب .

(٢) لم يذكره الذهبي في « مغفل » من المشته « ٤٩٣ » .

(٣) قال ياقوت : « بيت الآبار : جم بئر ، قرية تضاف إليها كورة من غوطة دمشق ، فيها عدة
 قرى ، خرج منها غير واحد من رواة العلم » .

(٤) ذكره ابن حجر في لسان الميزان « ج ٤ » س ٢٠٧ ، قال : « علي بن أحمد بن علي الواعظ

القصاس الشرواني ، مؤلف أخبار الملّاج ، كذاب أشمر ، سمع السلفي ذلك من سايمان بن عبد الله الشرواني
 عنه ثم لحق السلفي بشروان المؤلف فسمع منه السلفي ، وأكثر ما فيه من الأسانيد مركبات لا أصل =

« أنه كان شيخاً مُسنّاً مشهوراً بـمَدَن شِروان وما يقرب منها ، حسن الوعظ إذا وعظ ، وله حرمسة في اليزيدية^(١) دار الملكة بشروان ، وجمع أخبار الحسين بن منصور الحلاج ورواها لنا عنه ببغداد أحد من سمعها عليه ثم قرأها أنا عليه بشروان عند اجتماعي به . » . وذكر عنه حكاية [هي] في بعض نثر مجاتنا ، أخبرنا بها الشيخان العالمان أبو القاسم عبدالله بن الحسين بن عبدالله بن رواحة الأنصاري ، قراءة عليه وأنا أسمع بجامع دمشق ، وأبو الحسن علي بن إسماعيل بن إبراهيم بن جبارة الكِندي بقراءة عليه بالقاهرة قالاً أنبأنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الاصبهاني ، قراءة عليه ونحن نسمع بـبغداد الاسكندرية ، قال سمعت القاضي أبا الحسن علي بن أحمد بن المفضض بشروان يقول : « أمسك القاضي أبو بكر أحمد بن سهل بن السري الهمداني عن الفتوى حين ورد القاضي أبو القاسم الحسن بن ممشاذ الاصبهاني المعروف بالزُرَنْدي بشروان إكراماً له ، وقال : « هو أولى بذلك مني » هذا أو قريب من معناه وهو عندي في مسموعاتي بشروان على لفظه .

والثاني بالقاف المعجمة بنقطتين وصادين مهلتين الأولى منها مشددة مكسورة

[المقصد] فهو :

٣١١ — أبو إسحاق إبراهيم بن موهوب بن علي بن حمزة السُّلَمي المعروف بابن المقصد سمع أبا القاسم نصر بن أحمد بن نصر الهمداني المؤدّب وأبا الحسن علي بن الحسن بن الحَزَوْر وأبا إسحاق إبراهيم بن يونس المقدسي وغيرهم : وكان شيخاً صالحاً ، سمع منه الحافظ أبو القاسم^(٢) بن عساكر الدمشقي وذكره في تاريخه وولده الحافظ أبو

لها ورواها بجاهل .

(١) في الأصل « اليزدية » والتصحيح على معجم البلدان قال ياقوت : « اليزيدية : اسم لمدينة

ولاية شروان وهي المعروفة بشماخي أيضاً عن السلفي .

(٢) قدمنا الإشارة الى ترجمته في « ص ٣ » وجاء ذكره في الكتاب مزاراً ، قال ابن الديلمي في

محمد القاسم والحافظ أبو المواهب الحسن بن صمصرى وخرج عنه في معجمه ، وشيخانا

تاريخه : « علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين بن عساكر أبو القاسم بن أبي محمد الحافظ ، من أهل دمشق ممن اشتهر فضله وعلمه ، وشاع ذكره وحفظه ، وعرف بإتقانه وصدقه ، سمع الكثير ببلده والعراق والحجاز وخراسان ، وكتب الكثير وحصل ما لم يحصله غيره ، ورزقه الله حسن التوفيق فيما صنفه وألفه ، نجّم تاريخاً للشام وبسطه وأجاد في جمعه ، وحسنه ، وغيره من الكتب في علم الحديث وفتوته ، وقدم بغداد مرتين أولاً في سنة عشرين وخمسة ، وسمي بها فيها الكثير من أبي القاسم بن الحسين والبارع أبي عبد الله الدباس وأبي العز بن كادش وأبي غالب بن البناء وخرج له مشيخة في نحو عشرة أجزاء وتكلم على أحاديثها وأحسن (وسمي) من أبي بكر الزرقي وأبي القاسم الشروطي وأبي القاسم المريري وأبي منصور بن زريق والقاضي أبي بكر الأنصاري وإسماعيل بن السمرقندي وعبد الوهاب الأنطاكي — رحمهم الله — وخلق يطول ذكرهم . وسمع بنيسابور من زاهر الشحامي وأخيه وجيه وأبي عبد الله القراوي وغيرهم ، وعاد إلى بلده وحدث بالكثير وسمع الناس منه سنين ، وبنى له نور الدين محمود ابن زنكي أمير الشام دار الحديث بدمشق ووقف عليها وقفاً تصرف غلته إلى المشتغلين عليه بالحديث فيها . وكان موفقاً في أقواله وتصديقه . حدثنا عنه أبو جعفر أحمد بن علي القرطبي بمكة ، وغيره ، وذكره تاج الإسلام أبو سعد بن السمعاني في كتابه انتهى كتابنا هذا منديل عليه فوصفه بالفضل والحفظ والاتقان وروى عنه فيه الكثير ، وذكرناه نحن لأن وفاته تأخرت عن وفاة ابن السمعاني ، على ما شرطناه ، حدثنا أبو جعفر أحمد بن علي بن عتيق القرقي لفظاً بالمجد الحرام في حجتنا الأولى سنة ٥٧٩ . قال أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن عساكر قراءة عليه بدمشق — وأسنده إلى عثمان بن عفان — يبلغ به النبي — صلى الله عليه وسلم — قال : لا يتكح المحرم ولا يخطب . . . أنبأنا أبو المحاسن عمر بن علي بن الحضرمي الدمشقي قال : سألت الحافظ أبا القاسم بن عساكر عن مولده فقال : في محرم سنة تسع وتسعين وأربعمائة ، وتوفي في حادي عشر رجب سنة إحدى وسبعين وخمسة بدمشق ، وقال غيره : في ليلة الاثنين وصلي عليه يوم الاثنين ودفن عند أبيه وأهله . « نسخة باريس ٥٩٢٢ الورقة ٢٢٢ » .

وقال محب الدين بن التجار ، كما جاء في السنفاد ، الورقة ٥٤ : « عرف بابن عساكر ، من أهل دمشق . إمام المحدثين ومن انتهت إليه الرياسة في الحفظ والاتقان ، وبه ختم هذا الشأن ، سمع بإفادة أخيه الأكبر في سنة ٥٠٥ من أبي الحسن بن الموازيني وأبي القاسم النسيب وأبي النوح سبيع بن قيراط القرقي وأبي طاهر الخثمي وسمي هو بنفسه من والده ومن أبي محمد بن الأكفاني وأبي الحسن بن قيس وطاهر بن سهل الاسفراييني وحج في سنة ٥٢١ . وسمع بمكة أبا محمد عبد الله بن محمد بن إسماعيل المصري ورحل إلى العراق في سنة عشرين وخمسة وسمع الكثير ببغداد . . . وسمع بالكوفة الشريف أبا البركات عمر ابن إبراهيم

أبو البركات الحسن بن محمد بن عساكر وأبو القاسم الحسين بن صصرى ورويا لنا عنه .
توفي بدمشق سنة « تسع وخمسين وخمسمائة » ودفن بمقبرة باب الصغير .

٣١٢ — وعمه أبو البركات كتائب بن علي بن حمزة السُّلَمي الجَلابي الخنيلي يعرف

بأبْنِ الْمُقَصِّصِ

سمع أبا محمد عبد العزيز بن أحمد الكتّاني وأبا بكر الخطيب وأبا الحسين القاني (١)

==الزبيدي وعاد الى بغداد فأقام بها يسمع الحديث ويقرأ الفقه والخلاف بالمدرسة النظامية ويكتب ويحصل خمس سنين ثم عاد الى دمشق ورحل الى خراسان على طريق أذربيجان ، ودخل نيسابور في سنة ٥٢٩ هـ وسمع أبا عبد الله الفراوي وأبا محمد السبدي وزاهراً الشحامي وأباه وجيهاً الشحامي وعمرو من يوسف بن أيوب الممذاني وسمع بيظام ودامغان والري وزنجبان ونمغان ، وعاد الى دمشق علي ويحدث ويضف وسم منه جماعة من شيوخه . وكان إماماً حجة ثقة نبيلاً . حدث ببغداد وروى عنه من أهلها أبو بكر بن كامل وكان أسن منه قال سعد الخير : ما رأينا في سن الحفاظ أبي القاسم مثله . وله من المصنفات « التاريخ » . « الاشراف على معرفة الأطراف » . « المعجم لأسماء شيوخه » . « الموامقات عن شيوخ الأئمة الثقات » اثنان وسبعون جزءاً . وأملى أربعمائة مجلس في جامع دمشق وكان يخطبها بأبيات من شعره ... أخبرني شهاب الحاتمي أنبأنا ابن السمعاني قال : علي بن الحسن بن عساكر أبو القاسم ، من أهل دمشق ، كثير العلم ، حافظ متقن ، دين خير ، جمع بين معرفة التون والأسانيد ، صحيح القراءة ، مثبت محتاط . رحل في طلب الحديث وتمع في جمعه ، وبالع في الطلب ، ورد ببغداد وسمع بها ... ثم رجع الى دمشق ورحل الى خراسان ودخل نيسابور قبلي بشهر أو أكثر ثم رأته بنيسابور وصادفته بها وجم ونسخ وأقام مديدة ببغداد وحدثني بأحاديث ثم اجتمعت به في رحاتي الى الشام ببلده دمشق في سنة ٥٣٥ هـ وأقادني عن شيوخها وسعى في تحصيل النسخ لي وكتبت عنه وكتب عني وكان قد شرع في التاريخ الكبير لدمشق على نسق تاريخ الخطيب ، وصنف التصانيف وخرج البخاريج . قال الحفاظ أبو محمد القاسم بن علي : ولد أبي في محرم سنة ٤٩٩ هـ وتوفي ليلة الاثنين ثاني عشر رجب سنة ٥٧١ هـ بدمشق ودفن بمقابر باب الصغير — رضي الله عنه ورحمه — .

(١) في الأصل « القاني » ونعله « القاني » أو « القاني » نسبة الى « قان » بلد قريب من

طلس بين نيسابور وأصبهان كما في معجم البلدان ، وقال الذهبي في المشبه — ٣٩٠ — : « ويقاف وياه (القاني) إسحاق بن إبراهيم القاني .. والقاني صاحب المنام وجماعة » كذا طبع .

ودخل اصبهان وسمع منه بها يحيى بن مَنْدَه وسمع منه عمر الدهستاني^(١) بدمشق وكتب عنه الحافظ السلفي في معجم السفر ، وسأله عن مولده فقال : ولدت في سنة « أربع وأربعين وأربعمائة » .

وذكر في باب « مقداد » بكسر الميم وسكون القاف ودال مهملة مكررة :

٣١٣ — المقداد بن الأسود

له صحبة واسم أبيه « عمرو » وكان في حجر الأسود بن عبد يغوث الزُّهريّ فنسب إليه ، قاله ابن أبي حاتم^(٢) « هذا آخر كلام الحافظ أبي بكر بن نقطة) . قلت : وفاقته :

٣١٤ — المقداد^(٣) بن أبي القاسم هبة الله بن المقداد بن علي القيسي الصِّقْلِيّ

الأصل ، الدمشقي المولد والدار

(١) قال ياقوت : « دهستان : بكسر أوله وثانيه : بلد مشهور في طرف مازندران قرب خوارزم وجرجان .. ينسب إليها عمر بن عبد الكريم بن سعدويه أبو الفتيان — ويقال — أبو حفص بن أبي الحسن الرواسي الدهستاني الحافظ ، قدم دمشق فسمع بها عبد الدائم بن الحسن وأبا محمد الكتاني وأبا الحسن بن أبي الحديد وأبا نصر بن طلاب ، ويقداد جابر بن ياسين وأبا النائم بن المأمون وعمرو وهرة ونسابور وبصور أبا بكر الخطيب وحدث بدمشق وصور وغير ذلك » ، وتوفي سنة « ٥٠٤ » كما في الشذرات « ج ٤ ص ٧ » .

(٢) هو عبد الرحمن بن محمد بن ادريس الرازي المعروف بابن أبي حاتم الحافظ قال حاجي خليفة في « علم الجرح والتعديل » من كشف الظنون : « وكتاب الجرح والتعديل للامام الحافظ أبي محمد عبدالرحمن ابن أبي حاتم محمد الرازي التوفي سنة سبع وعشرين وثلاثمائة . وله ترجمة في لسان الميزان « ج ٣ ص ٤٣٢ » والشذرات « ج ٢ ص ٣٠٨ » .

(٣) ذكره ابن تقي بردي في وفيات سنة « ٦٨١ » من النجوم الزاهرة قال تقلا من كتاب للذهبي : « ونجيب الدين المقداد بن هبة الله القيسي العدل في شعبان » . وجاء في الشذرات في وفيات سنة « ٦٨١ » : « وقبها أبو المرحف المقداد بن أبي القاسم هبة الله بن علي بن المقداد الامام نجيب الدين القيسي الشافعي ، ولد سنة ستائة ينفاد وسم بها من ابن الأخضر وأحمد بن الديلمي وبمكة من ابن المصري

كان والده من الصالحين الأخيار ، جاور بمكة سنين ودخل بغداد وفي صحبته
ولده المذكور ، وسمّاه على الحافظ أبي محمد عبد العزيز بن الأخضر وأبي محمد بن

== وابن البناء وروى الكثير وكان عدلاً خيراً تاجراً . توفي في ثامن شعبان ٥٤٢ هـ .

قال مصطفى جواد : وعلى ذكر أحد بن الديلمي يقول إن الصفدي وابن الهيثم ذكرا وفاته في سنة
« ٥٥٨ » كما جاء في « ج ٤ ص ١٨٢ » قال الثاني : « وفيها أحد بن جعفر الديلمي — مصغراً نسبة إلى
ديثا قرية بواسط — البيهق بن عم الحافظ أبي عبدالله الديلمي ، قدم بغداد وكان قد ضمن البيهق بواسط ثم
عطل عنه وصودر وروى ببغداد شيئاً من شعره . وأورد له ابن النجار في تاريخه قوله :

يروم صبراً وفرط الصبر يمنعه وسلوة ودواعي الشوق تردعه
إذا استبان طريق الرشد واضحه عن الغرام فيثنيه ويرجعه
مشحونة بالجوهر والشوق أضلعه ومقيم القلب بالأخزان مترعه

ومنها :

عانت يد البين في قلبي تقسه على الهوى وعلى الذكرى توزعه
كأنما آلت الأيام جاهدة لا تبدد شملي لا تجعبه
روعته يادهر قلبي كم تذوقه مر الأسى وفؤادي كم تجرعه ١٩

وهي طويلة والظاهر أنه عارض فيها قصيدة ابن زريق المشهورة . وقد ذكر الصفدي القصيدة في
الرواي . وفي تاريخ وفاته وم ، ولا سيما أن المتوفى سنة « ٦٨١ » يستحيل أن يحدث عن توفى سنة
« ٥٥٨ » والصحيح أن أحد بن الديلمي توفي سنة « ٦٢١ » لا سنة « ٥٥٨ » فهذه السنة الأخيرة
تاريخ ولادته ، قال ابن الفوطي في تلخيص معجم الألقاب : « عميد الدين أبو العباس أحمد بن جعفر بن
أحمد بن محمد بن الديلمي الواسطي الأديب البيهق . ذكره محب الدين أبو عبد الله بن النجار في تاريخه وقال :
كان من أعيان أهل بلده حشمة وعمولا وتقدماً وتجملاً وله معرفة بالأدب وهو ابن عم الحافظ جمال الدين أبي
عبد الله محمد بن سعيد بن الديلمي . قدم بغداد مراراً وروى بها شيئاً من شعره ، وكان قد ضمن البيهق
بواسط وظلم الناس وصودر ومقته الناس ومن شعره : يروم صبراً وفرط الوجد يمنعه ... وهي قصيدة
طويلة . وتوفي بواسط في جمادى الأولى سنة إحدى وعشرين وستائة . ومولده بها في شهر ربيع الأول
سنة ثمان وخمسين وخمسةائة . « ج ٤ ص ١٣٦ » ، وقال ابن كثير الدمشقي في حوادث سنة « ٦٢١ »
ووفياتها من البداية والنهاية : « أحمد بن جعفر بن أحمد بن محمد أبو العباس الديلمي البيهق الواسطي ،
شيخ أديب فاضل له نظم ونثر وعلم في الأحبار والسيرة وعنده كتب جيدة وله شرح لقصيدة أبي العلاء
المري في ثلاث مجلدات وقد أورد له ابن ساعي شراً حسناً فصيحاً » .

مَنِينًا وجماعة من الشيوخ ، وبمكة من الحافظ أبي الفتوح نصر بن أبي الفرج بن الحُضْرِي وغيره ، وحدث بدمشق ومصر .

وذكر في باب « المُكَبَّر » بضم الميم وفتح الكاف وكسر الباء المشددة الموحدة وراء مهملة آخر الحروف ، جماعة ، وفاته :

٣١٥ — أبو الحسن علي ^(١) بن النفيس بن أبي منصور بن أبي المعالي البغدادي

يعرف بابن المُكَبَّر

سمع ببغداد ودمشق وحلب ومصر والاسكندرية من جماعة ، وحدث بدمشق ومصر ، وكان يُسافر من بغداد الى الاسكندرية متردداً في أخذ خطوط الشيوخ للناس في الاجازات المسيرة على يده ، ليس له حاجة ولا بضاعة إلا ذلك وما له قصد سوى الافادة وبقي على هذا الأمر سنين ، فجزاه الله خيراً . آمين ، وتوفي - رحمه الله - ليلة السابع عشر من صفر سنة « أربعين ومستمائة » بالبيارستان الناصري ^(٢) بالقاهرة ودفن من القند بظاهر باب النصر .

== وقد أقتنع ابن مقرب الميوني في هجو أحمد بن النبي كما جاء في ديوانه « ٢١٨ ، ٢٤٥ ، ١٢٤ » . وترجمته أيضاً في الواقي بالوفيات « الورقة ١٣٥ من نسخة المجمع العلمي العربي الصورة » . وذكره عز الدين بن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة « ج ٣ ص ٤٠ » متكلماً فاضلاً لهامياً ، ولم يجد عن الأمين الساملي من ترجمته غير ما ذكره ابن أبي الحديد في شرحه « أعيان الشيعة ج ١ ص ٥٦٥ » فتأمل ذلك لأننا أحلنا في ترجمته على أربعة كتب .

(١) لم يذكره عب الدين محمد بن النجار في تاريخ بغداد مع أنه من شرط كتابه المذكور . وإنما ذكر « أبا الحسن علي بن النفيس بن بورنداز التركي الأصل الحنبلي الحاجب المحدث » و « السيد علي بن النفيس بن خميس النبي الشاعر » « نسخة باريس ٢١٣١ الورقة ٥٩ » .

(٢) منسوب الى الملك الناصر صلاح الدين يوسف من أيوب قال ابن تقي بردي في سيرته : « وبني بالقصر داخل القاهرة بيارستاناً وأوقف له وقفاً جدياً » « النجوم ج ٦ ص ٥٥ » وقد كان قال في « ج ٤ ص ١٠٠ » من كتابه يذكر خزانة كتب الفاطميين : « وأما خزانة الكتب فكانت ==

وذكر في باب « ملوك » بضم الميم واللام وآخره كاف جمع ملك ، رحلين ،
وقائمه :

— ٣١٦ — أبو محمد عبد الوهاب بن أبي الفهم بن أبي القاسم بن عبد الملك السُّلَمي
الكُفْرَ طابِي^(١) المعروف بابن مُلُوك^(٢)

سمع بدمشق الحافظ أبا القاسم علي بن عساكر وروى عنه . سمع منه جماعة من
أصحابنا . مولده سنة « خمسين وخمسة » . وتوفي بدمشق في ربيع شعبان سنة
« خمس عشرة وستائة » .

وذكر في باب « المهتر » و « المهير » أما الأول بكسر الميم وسكون الهاء
وفتح التاء المعجمة من فوقها بائنتين فهو :

« ٤٣ »

في أحد مجالس اليبارستان العتيق اليوم ، كان فيها ما يزيد على مائة الف مجلد في سائر العلوم ، يطول الأمر
في عدتها و جاء في الحاشية : « اليبارستان ويقال للارستان كلمة أمجية ترميها بيت الرضى وهو ما يقال
له اليوم المستفى ... والقصود هنا اليبارستان العتيق الذي أنشأه السلطان صلاح الدين الأيوبي في سنة
٥٧٧ هـ على قاعة بالقصر الكبير بناها العزيز بالله الفاطمي في سنة ٣٨٤ وكان القرآن مكتوباً في حيطانها ،
وموضع هذا اليبارستان اليوم مجموعة الباني الواقعة خلف دورة مياه جامع سيدنا الحسين من الجهة البحرية
الى عطلة القرازين » .

(١) منسوب الى « كفرطاب » قال ياقوت : « كفرطاب : بالطاء المهملة وبعد الألف ماء موحدة ،
بلدة بين المعرة ومدينة حلب في بركة مصطنعة ليس لهم شرب إلا ما يجمعونه من مياه الأمطار في الصهاريج
ويلبني أنهم حفروا نحو ثلاثمائة ذراع فلم ينبت لهم ماء ... » .

(٢) لم يذكره الذهبي في « ملوك » من المشبه « م ٥٠٢ » وذكره في وفيات سنة ٥١٦ هـ
من تاريخ الإسلام قال : « عبد الوهاب بن أبي الفهم بن أبي القاسم السلمي الكفرطابي ثم الهمشي الظاهر
أبو محمد ويعرف بابن ملوك ، حدث عن أبي الفانم بن عساكر وولد سنة خمس وخمسة و ذكر أخيه
رضل وسمع عن اللطفي مات في شعبان » .

٣١٧ — أبو البدر عبد الرحيم^(١) بن أحمد بن عبد الرحيم بن المهتر التهاوني ندي
 سمع من أبي البدر الكرخي وغيره وحدث ومات - ويض - « (هذا آخر
 كلامه) قلت : وسمع أيضاً من القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري وأبي
 القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي ، وأبوي الفضل محمد بن عمر بن يوسف
 الأرموي ومحمد بن ناصر الحافظ وأبي القاسم القاسم هبة الله بن أحمد الحريري وأبي الكرم
 الشهرزوري^(٢) ، وأبي الوقت السجزي وأبي الفضل أحمد بن طاهر الميهني
 وغيرهم ، وحدث بالسير . سمع منه أبو الحسين أحمد بن حمزة بن علي الموازني الدمشقي

(١) ذكره الذهبي في « مهتر » من المشته « س ٥٠٨ » قال : « وعثاة والتثليل (مهتر) أبو
 البدر عبد الرحيم بن محمد بن المهتر التهاوني ، سمع أبا البدر الكرخي ، وقال ابن الديلمي في تاريخه :
 « عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحيم بن المهتر أبو البدر الفقيه ، من أهل نهاوند قدم بغداد وأقام لتفقه
 على مناهج الشافعي — وض — سنين بالمدرسة النظامية وسمع بها الحديث من جماعة منهم أبو الفتح مفلح
 الدوي وأبو الفضل محمد بن عمر الأرموي وأبو الفضل أحمد بن ماهر الميهني وأبو الفضل محمد بن ناصر
 السلامي وأبو الوقت السجزي وغيرهم ، وحدث بها أيضاً في سنة ٥٤٩ هـ فسمع منه محمد بن علي بن محمد بن
 الهمداني الفقيه وغيره » . « نسخة باريس ٥٩٢٢ الورقة ١٣٢ »

(٢) قال الذهبي في معرفة القراء الكبار : « المبارك بن الحسن بن أحمد بن علي بن فتخان بن منصور
 أبو الكرم الشهرزوري البغدادي المقرئ ، مصنف المصباح الزاهر في العشر البواهر ، قرأ بالروايات على
 الكبار : رزق الله بن عبد الوهاب التيمي ويحيى بن أحمد السبي وابن سوار وعبد السيد بن عتابة
 وعبد القاهر العباسي ومحمد بن أبي بكر بن محمد القيرواني وأبي نصر أحمد بن علي الهباري وأبي سعد أحمد
 ابن المبارك الأكياني صاحب الحامي وأبي البركات محمد بن عبد الله الوكيل وثابت بن بشار وابن بدران
 الحلواني والحسن بن محمد بن الفضل الكرماني الزاهد : شيخ قرأ بدمشق على الحسين بن علي الرهاوي ،
 وعلي بن الفرغ النويري القاري ، وأبي الخطاب علي بن الجراح وأبي الحسين أحمد بن عبد القادر بن يوسف
 وأجاز له عبد الصمد بن المأمون وأبو الحسين بن المهدي بالله ، وابن هارمرد البصريني وابن النعمان
 وآخرون . وسمع من إسماعيل بن مسعدة الاسماعيلي وورق بن أبي الفضل بن خيرون وطراد الرظي
 والكبار ، وإليه انتهت مشيخة الأقرء بالعراق بعد سبط لحياظ (عبادة بن علي) وهو في صفته قرأ =

وخرج عنه في منجمه وتفقه بالمدرسة النظامية ببغداد ولم أتحقق مولده ووفاته .
وأما « المهير » يضم الميم وفتح الهاء وسكون الياء المعجمة باثنتين من تحتها وراه
آخر الحروف فذكر فيه جماعة ، وأغفل ذكر :

٣٦٨ — أبي محمد الحسن بن الحسين بن أبي البركات بن المهير ^(١) البغدادي

التاجر

شيخ حسن . سمع ببغداد من أبي القاسم يحيى بن أسعد بن بوش وحديث عنه

عليه عدد كثير منهم عمر بن بكر بن محمد بن محمد بن هارون الحلبي بن السكال والشيخ عبد الواحد بن
سلطان ويحيى بن الحسين الأواني وصالح بن علي الصرصري وأبو يعلى حمزة بن قاضي وأحمد بن المحدث
الماقولي وزاهر بن رستم وعبد العزيز بن الناقد ومشرف بن علي الخالصي وعلي بن أحمد اللباس وأبو العباس
محمد بن عبد الله الرشيد الضير . وحدث عنه محمد بن أبي المعالي بن البناء وأسعد بن صلوك والفتح
ابن عبد السلام وآخرون قال أبو سعد السمعاني : هو شيخ صالح دين خير تيم ككتاب الله ، عارف باختلاف
الروايات والقراءات حسن السيرة ، جيد الأخذ عن الطلاب ، له روايات عالية . كُتبت عنه ، مولده في ربيع
الآخر سنة ٤٦٢ ومات في ذي الحجة سنة ثمان وخمسة . « نسخة باريس ٢٠٨٤ الورقة ١٥٢ » .
وقال ابن النجار : « المبارك بن الحسن بن أحمد بن علي بن فتخان بن منصور الشهرزوري أبو الكرم
المصري ، من ساكني دار الخلافة (العباسية ببغداد) أحد الشيوخ القراء المجودين . يحفظ القراءات
وطرقها ومعرفة وجوها ، وصنف في ذلك كتاباً سماه « الصباح في القراءات المصاح » . وكان عالماً
فاضلاً أديباً دينياً ، حسن الطريقة . قرأ القرآن بالقراءات على الشريف أبي نفضل عبد القاهر بن عبد
السلام النبائي وأبي محمد رزق الله بن عبد الوهاب التيمي وأبي المعالي ثابت بن بدار البقال في آخرين
وسمع الحديث الكثير بنفسه وكتب بخطه وحصل الأصول . سمع رزق الله التيمي وطراداً الزيني وإسماعيل
ابن مسعدة الاسماعيلي ونصر بن البطر القاري وأجازته أبو الحسين بن البقر في آخرين قال ابن
السمعاني . . . « . « مستفاد ، نسخة المجمع ، الورقة ٦٦٠ » . وله ترجمة في أنساب السمعاني في
« الشهرزوري » . « المنتظم » ج ١٠ ص ١٦٤ « وغاية النهاية » ج ٢ ص ٣٨ « بتفصيل ، والنجوم
« ج ٥ ص ٣٢٢ » والشذرات « ج : ص ١٥٧ » . وقد تصحف في غاية النهاية « الحلبي » الى
« الحلبي » و « الجلي » الى « الحلبي » . ولم يذكره محمد أيبين زكي في « مشاهير الكرد وكرستان » .
(١) ذكره الذهبي في « الميزان » من المشتهر « ص ٥٨ » قال : « مهير . . . وعز الدين حسن بن
حسين بن المهير البغدادي ، سمع يحيى بن بوش »

بيغداد ودمشق . رأيتها بها وسمعت منه وسألته عن مولده فذكر أنه في بعض شهور سنة « لربيع وثمانين وخمسة » ببغداد . وسكن دمشق مدة إلى أن توفي بها في شهر رجب سنة « ست وستين وستائة » .

بوذكر في باب « مُهَنَّا » و « مُهَيَّا » جماعة ، الأول بضم الميم وفتح الهاء بعدها نون مفتوحة مشددة ، وفاته :

٣١٩ — الشريف أبو محمد قريش^(١) بن السبيع بن مهنا بن السبيح بن مهنا بن السبيع بن مهنا بن داوود بن قاسم بن عبيد الله بن طاهر بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي الحُسَيْنِي المدَنِيّ

سمع ببغداد من أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن البطي وأبي طالب بن خضير^(٢)

(١) قال ابن الديلمي ، كما جاء في المختصر المحتاج إليه : « قريش بن سبيع بن المهنا بن السبيع الحسني أبو محمد المدني ، قدم بغداد وسكنها وسمع ابن البطي وابن النور وأبا محمد بن الحشاب والمبارك بن خضير ، قرأت عليه . أخبركم ابن البطي . فذكر حديثاً . ولد سنة ٤١٠ هـ بالمدينة وتوفي في ذي الحجة سنة عشرين وستائة ببغداد . وقال الذهبي في وفيات سنة « ٦٢٠ هـ من تاريخ الاسلام : « قريش بن سبيع بن مهنا بن سبيع ، الشريف أبو محمد العلوي الحسني المدني ، تزل ببغداد . ولد بالمدينة في رأس الأربعين وخمسة ، وقدم بغداد وطلب وسمع الكثير وحصل وعني بالحديث وسمع من أبي الفتح بن البطي وأبي زوحة وأبي بكر بن النور والمبارك بن خضير وطبقهم . روى عنه الديلمي وابن النجار وأهل بغداد وغيرهم توفي في ذي الحجة » . « نسخة باريس ١٥٨٠٢ الورقة ٢٦٤ » . وذكره ابن أبي الحديد في شرح نهج السبلة « ج ٣ ص ٤٧٢ هـ » قال : « وجاء في أخبار علي — عليه السلام — التي رواها أبو عبد الله أحمد بن حنبل في كتاب فضائله ، وهو روايتي عن قريش بن السبيع بن المهنا العلوي عن تميم الطالبيين أبي عبد الله أحمد بن علي بن الممر ... » . وورد استطراداً في لسان الميزان « ج ٣ ص ٢٦٩ » بصورة « قريش بن اليعسوب العلوي » وهو خطأ .

(٢) قال الذهبي في المشتهر — ص ١٦٦ : « وتصغير حضر : المبارك بن علي بن خضير » . وقال

ابن الديلمي كما في المختصر المحتاج إليه من تاريخه — الورقة ١٠٣ — : « المصنف أبو علي بن محمد بن سبيح

وأبي بكر بن النِّقُور ، وعلي^(١) بن أبي سعد الحَبَّاز وأبي محمد عبد الله بن أحمد بن الخشاب وغيرهم ، وروى عنهم ، أجاز لي غير مرة ، مولده في شعبان سنة « إحدى وأربعين وخمسة » بمدينة الرسول - صلى الله عليه وسلم - . وذكر الحافظ أبو عبد الله محمد بن محمود بن النجار - ومن خطه نقلتُ - أن مولده في سنة « تسع وثلاثين وخمسة » . وتوفي ليلة الجمعة الخامسة والعشرين من ذي الحجة سنة « عشرين وستائة » ودفن بالمشهد^(٢) .

— ٣٢٠ — وأبو العباس أحمد بن علي بن زيد بن معروف بن أحمد بن مهنا الكِنَافِي العَسْفَلَانِيّ

سمع أبا طاهر الخشوعي وروى عنه . سمعت منه بدمشق . توفي في العشر الآخر من شوال سنة « خمس وخمسين وستائة » بدمشق .

== خضير أبو طالب الصيرفي . سمع الكثير بنفسه وكتب عن مثل أبي سعد بن خنيس وأبي الحسن العلاف وأبي القاسم بن بيان وأبي الفتح الترمذي وأبي الحسن بن مرزوق وأبي طالب بن يوسف ورحل إلى دمشق وحدث بالكثير ببغداد . سمع منه أبو سعد بن العماني وأبنا عنه أبو الفرج بن الجوزي ، وابن الأضر وأبو طالب الهاشمي وكان ثقة . قلت (أي الذهبي) : وروى عنه أيضاً الحافظ عبد النبي والمؤلف ابن قدامة ومنصور بن أحمد بن العوج . وتوفي في ذي الحجة سنة اثنين وستين وخمسة فجأة . وله ترجمة في الشذرات . ج ٤ ص ٢٠٦ .

(١) قال أبو الفرج بن الجوزي في وفيات سنة « ٥٦٢ » من المتظم ج ١٠ ص ٢٢١ : « وعلي ابن أبي سعد بن إبراهيم أبو الحسن الحَبَّاز الأزجعي سمع الحديث الكثير وحصل الأصول وحدثه . وتوفي يوم الأربعاء عاشر شعبان هذه السنة ودفن بمقبرة أحمد » .

(٢) يعني مشهد الامام موسى بن جعفر - ع - بمقابر قریش أي الكاظمية الحالية . والمشهد بالتعريف ينصرف دائماً عند مؤرخي بغداد إلى التربة المذكورة لا إلى مشهد الامام علي ابن أبي طالب - ع - وعدم المعرفة بجهة الاطلاق . أوقع جماعة من الباحثين في أوام من حيث الموادنة والأشور .

٣٢١ — وأخوه أبو العشائر فراس بن علي بن زيد تقدم ذكره في باب فراس (١)

٣٢٢ — وابن عمهما أبو الفضل زيد بن يوسف بن طرخان بن زيد بن معروف بن

أحمد بن مهنا الكنتاني العسقلاني التاجر

دخل بغداد مراراً وسمع بها من أبي الفضل سليمان (٢) بن محمد بن علي الموصلني

(١) « ص ٢٧١ » .

(٢) هو عم الأديب الفيلسوف عبد اللطيف البغدادي قال ابن الديلمي في تاريخه : « سليمان بن محمد بن علي بن أبي سعد أبو الفضل بن أبي البركات الموصلني الأجل ، البغدادي المولد والدار ، الفقيه الصوفي ، صاحب الشيخ أبا النجيب السهروردي وتفقه عليه وسمع الكثير بإفادة أخيه الأكبر يوسف بن محمد وبفضله من جماعة منهم أبو محمد يحيى بن علي بن الطراح الوكيل ، ومن أبي القاسم لإسماعيل بن أحمد السمرقندي ومن أبي الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام وأبي البدر إبراهيم بن محمد الكرخي وأبي عبد الله الحسين بن علي بن أحمد الحياط سبط أبي منصور المقرئ . ومن أبي منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون ومن شيخ الشيوخ أبي البركات لإسماعيل بن أبي سعد النيسابوري ومن القربله مثل أبي سعد أحمد بن محمد بن البغدادي وأبي بكر محمد بن جعفر بن مهران الاصبهانيين وأبي الوقت السجزي وجماعة يطول ذكرهم وكان صحيح السماع ، سليم الباطن ، سهل القياد ، حدث بالكثير . سمعنا منه . أخبرنا أبو الفضل سليمان بن محمد بن علي بقراءته عليه — وأستنده الى أبي موسى — قال قال رسول الله — صلى الله عليه وسلم — : « الخازن الأمين الذي يؤدي حق ما أمر به طيبة به منه أحد التصديق » ، سألت سليمان هنا عن مولده فقال : في صفر سنة ثمان وعشرين وخمسة . وتوفي في ليلة الخميس ثالث عشر ربيع الأول سنة اثنتي عشرة وستائة ، وصلى عليه يوم الخميس ودفن بالجانب الغربي بمقبرة الشونيزي عند باب رباط الصوفية هناك ، « نسخة باريس ٩٢٢ هـ الورقة ٧١ » ورباط الصوفية الذي أشار إليه هو رباط الزوزني ، وقال ابن الفوطي في تلخيص معجم الألقاب : « مجاهد الدين أبو الفضل سليمان بن محمد بن علي الموصلني المحدث . ذكره الحافظ زين الدين أبو الحسن محمد بن القطيبي في تاريخه وقال : هو موصلني الأصل ببغداد المولد والدار أخويوسف بن علي قال : وكان أحد الصوفية ورباط أبي النجيب السهروردي . سمع أبا القاسم لإسماعيل بن أحمد بن عمر بن السمرقندي . قال ابن القطيبي : سمعنا عليه ثلاثة أجزاء من الجمليات . وروى لنا عنه شيخنا يحيى الدين أبو البركات عبد المحيي بن أحمد الحرابي . « ج ه الترجمة ١٣٠ من الميم » . وعجز عن ذكر وفاته . وقال الذهبي في وفيات سنة « ٦١٢ » من تاريخ الاسلام : =

وغيره ، وحدث بدمشق . سمعت منه وتوفي في الحادي عشر من صفر سنة ٣٢٣ هـ
وثلاثين وستائة « دمشق

٣٢٣ — والقيه أبو بكر بن أبي طالب بن مَهْنَا الاسكندراني المولاه المَشَقِيّ النَّدَاو

والرفاة الشلقني

تفقد بدمشق وسكنها الى حين وفاته ، ودرس بها ، سمع أبداً الفضل سعد بن طاهر
ابن سعد المَزْدَانِيَّ^(١) وأبا علي حنبل بن عبد الله البغدادي وغيرهما ، وصحب شيخنا
أبا محمد عبد الرحمن بن عساكر ، وتفقه عليه ، وحدث بدمشق . سمع منه بعض الطلبة
وتوفي في سابع عشر ذي الحجة سنة « ثلاث وستين وستائة » بدمشق .
وأما « مَهْيَا » فنله في الصورة إلا أن بعد الهاء ياءاً ممجمة بنقطتين من تحتها ،
ذكر فيه رجلين ، وفاته :

٣٢٤ — أبو عبد الله محمد بن موسى بن مَهْيَا بن عيسى بن أبي الفتح الأنجمي

الاسكندراني

مولاه بها في سنة « ست وخمسين وخمستائة » . وتوفي بها في سنة « خمس وثلاثين

« سليمان بن محمد بن علي بن أبي سعد القيه أبو الفضل الوصلي ثم البغدادي الصوفي ، ويعرف بابن
البياء ، سمع بأفاعة أخيه والد الموفق عبد اللطيف بن يوسف من جماعة . وولد في صفر سنة ٥٢٨ هـ وسمع
من أبي القاسم ... وطائفة وصحب أبا النجيب السهروردي وتفقه عليه وكان صحيح السماع عالي الاستناد
سهلاً القياد ، حدث بالكثير وطال عمره وتفرد . وكان صدوقاً دينياً . روى عنه الديلمي وابن النجار
وسيدة بنت أنبي دريس ، وآخر من روى عنه بالأجازة عبد الرحمن الكبير بغداد . وتوفي في الثالث
والعشرين من ربيع الأول » . « نسخة بلزيس ١٥٨٢ الزرقاة ١٩٢ » ، وله ترجمة في الشذرات
« ج ٤ ص ٤٩ » وذكر في النجوم « ج ٦ ص ٢١٤ » .

(١) منسوب الى « مزدغان » قال ياقوت : « المزدغان : بلدة من نواحي الري معروفة أخرجت

قزماً من أهل العلم وهي بين الري وساعة ... » .

وستائة » . سمع المحافظ أبا طاهر أحمد بن محمد السلفي وروى عنه . أجاز لي غير مرة .
 وذكر في باب « المُباركي » بضم الميم وفتح الباء الموحدة بمسدها راء مبهمة
 مفتوحة ، جماعة ، قلت :

٣٢٥ - وصاحبنا أبو جعفر عبد الله بن أبي البدر محمد بن يعقوب المُباركي^(١)

الواسطي ، ونبعت بالصائغ

فقيه صالح ، حسن الأخلاق . سمع معنا بدمشق من شيخنا قاضي القضاة أبي القاسم
 ابن الحرستاني - رحمه الله - وغيره ، وأقام بها الى حين وفاته ، والمُباركي : نسبة

(١) لم يذكره الذهبي في « المباركي » من المشتهر « ص ٩ : ٥٥ » قال : « وآخرون من المبارك
 قرية كبيرة بالسواد » . وقال تاج الاسلام السمعاني في الأنساب : « المباركي ... هذه النسبة الى المبارك
 وهي بلدة بين بباد وواسط على طرف الدجلة ، رأيتها ولم أدخلها . وقال أبو علي النسائي : المبارك اسم
 نهر بالبصرة احتفروه خالد بن عبد الله القسري ... ومبارك التي نسب اليها أبو داود سليمان بن محمد
 الباركي وقيل سليمان بن داود قال أبو حاتم بن حبان : على الدجلة فوق واسط ... وأبو الهذيل حصين
 ابن عبد الرحمن السلمي المباركي قرية على الدجلة دخلتها أسفل من نهر سابس وقال أبو الفضل محمد بن طاهر
 ابن علي القدسي المحافظ : والمبارك هنا نهر حفزه هشام بن عبد الملك وإياه عنى الشاعر بقوله : على نهرك
 الشؤوم غير المبارك » ، وقال ياقوت : « المبارك اسم نهر بالبصرة احتفروه خالد بن عبد الله القسري أمير
 الرافدين لهشام بن عبد الملك ... والمبارك أيضاً نهر وقرية فوق واسط بينهما ثلاثة فراسخ وقيل هو الذي
 احتفروه خالد .. وقال هلال بن الحسن : المبارك قرية بين واسط وفم الصلح تنسب اليها كورة منها فم
 الصلح جميعه » . وقد أثنى خالد على حفر المبارك اثني عشر مليون درهم « كامل المبرد ٣ : ٣١٩ » .

قال مصطفي جواد : والمباركي المترجم في هذا الكتاب منسوب الى القرية كما سيذكره مؤلف
 الكتاب وكان من عادتهم أن ينشئوا القرى على أفواه الأنهار كبلدة فم الصلح على نهر الصلح ، وبما يؤيد
 أن نهر خالد كان في جهة واسط على دجلة قول أبي النجم النجدي الراجز (توم من أساس البلاغة) :

يا دجل قد كنت زماناً محرماً ما كنت تملطين الفقيز درهما
 وتفرقين الشيخ والتوما وتنعين السنبيل المحزما

قال الزمخشري : « كان خالد القسري قد سددها فزرع في أرضها » .

الى [المبارك] بليدة على شاطيء دجلة بين بغداد وواسط .
 وذكر في باب « المتَّيجي »^(١) « بفتح الميم وكسر التاء ، المشددة المعجمة من
 فوقها باثنتين وسكون الياء المعجمة من تحتها باثنتين :

٣٢٦ — الشيخ الصالح أبا محمد عبد الله بن إبراهيم بن عيسى المتَّيجي^(١)
 ولم يذكر مولده ووفاته ، قلت مولده في أواخر سنة « إحدى - أو أوائل - سنة
 اثنتين وخمسين وخمسةائة » . وتوفي في ليلة الثامن من شعبان سنة « ست وثلاثين
 وستائة » بغير الاسكندرية ودفن من القدر بباطه .
 وفاته :

٣٢٧ — ولده أبو عبد الله محمد^(٢) بن عبد الله بن إبراهيم بن المتَّيجي^(١)
 سمع بالاسكندرية من أبي القاسم عبد الرحمن بن مكى بن موقا السَّعدي وغيره
 من شيوخ الثغر ، والقادمين اليه ، وحَدَّث به . دخلت الاسكندرية وهو حي
 وأجتمعت به مزاراً ولم يتفق لي السماع منه ، وكان يُفيدني عن الشيوخ ويُعيرني

(١) ورد بالماء المهملة في الأصل والاعمام من المشبه للذهبي قال - س ٥٥ - « والتَّيجي :
 من تيجية عبد الله بن إبراهيم بن عيسى التَّيجي (روى) عن عبد الحميد بن دليل . أحده عن ابن
 قطة . . ومتيجية قبيلة من البربر » . وسنقل من الشذرات أنها ناحية من نواحي بجاية في شمالي افريقية .
 وقال ياقوت : « بفتح أوله وكسر ثانيه وتشديده ثم ياء مثناة من تحت ثم حيم ، بلد في أواخر إفريقيا من
 أعمال بني حماد . ينسب إليها أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن عيسى التَّيجي سمع أبا الفصل عبد الحميد بن
 الحسين بن يوسف بن دليل الخطي وعبيدة . سمع منه ابن قطة بالاسكندرية » .

(٢) ذكره قطب الدين اليونيني في دبل المرأة « ج ٢ س ١٣٤ » بصورة « أبي عبد الله التَّيجي »
 وابن العماد في وفيات سنة « ٦٥٩ » من الشذرات « ج ٥ س ٢٩٩ » قال : « وفيها التَّيجي : بفتح
 الميم وكسر التاء المثناة فوق المشددة ونحنية وجم ، نسبة الى تيجية من ناحية بجاية ، محمد بن عبد الله بن
 إبراهيم بن عيسى صباه الدين الاسكندراني الفقيه المالكي المحدث الرجل الصالح ، أحد من عني بالمحدث
 وروى عن عبد الرحمن بن موقا ما عده وكتب الكثير وتوفي في جمادى الآخرة »

الأجزاء ، وهو رجل حس من عدوئ الثغر ، مولده في العشرين من صفر سنة « ثمان وثمانين وخمسمائة » . وتوفي في جمادى الآخرة سنة « تسع وخمسين وستمائة » .
 يتفر الاسكندرية . سمع منه جماعة من أصحابنا . وأجاز لي مراراً^(١) .
 وذكر في باب « المنبججي » بفتح الميم وسكون النون وكسر الباء الموحدة
 والجيم المكسورة جماعة ، وأغفل ذكر :

٣٢٨ — الشيخ أبي الحسن علي بن عبد الرحمن بن هبة الله بن مساور المنبججي

الخطيب

سمع الحافظ أبا طاهر أحمد بن محمد السطفي وروى عنه . سمع منه جماعة من أصحابنا
 الرحالين وغيرهم .

٣٢٩ ع ٣٣٠ — الأخوين : أبي عبد الله محمد وأبي القاسم عبد الرحمن ولدي أبي

الطحاوي يوسف بن عبد الله بن فارس بن جلدك المنبججي

سما من أبي القاسم البوسيري وروى عنه . سمعت منها بمصر ، فأما محمد فولده في

شعبان سنة « ست وسبعين وخمسمائة » بمصر . وتوفي بالقرافة في الخامس والعشرين من
 شهر رمضان سنة « ثمان وستين وستمائة » ودفن من يومه بها . وأما أخوه عبد الرحمن
 فإنه توفي في بكرة يوم الأحد سابع شعبان سنة « ثلاث وستين وستمائة » بالقرافة
 أيضاً ودفن بها من يومه .

٣٣١ — والشيخ الصالح أبي نصر سعد الله بن أبي الفتح بن معالي بن الحسين

الطائي المنبججي

سافر الى خراسان ودخل خوارزم وأقام بها مدة وسمع من أبي روح عبد المعز

ابن محمد بن أبي الفضل الهروي البرازي ، وحدث عنه بدمشق وكان له شعر حصين .

(١) قال المؤلف من بني التيجي حفيد الأول : إبراهيم بن عبد الرحمن ، قال الذهبي في المشبه

— م ٥٠٥ — : وحفيده إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله التيجي النجار ، حدثنا عن جده

الهمداني .

رأيتهُ وممّعت منه وكتبت عنه شيئاً من نظمه أنشدني لنفسه بدمشق :

خلجتي حاجةً الحبِّ وإنّي منك راضٍ بنظرةٍ لموٍ كلامٍ
فإذا جُدتَ بالكلامِ فمنّ لي بكلامٍ إذْ جُدتَ لي بالكلامِ ؟
إرتضى بالقليل كلُّ قليلٍ هذه حالي وهذا تقايي

توفي آخر نهار يوم الاثنين سادس عشر ذي الحجة سنة « إحدى وخمسين وثمانمائة »
بدمشق ودفن يوم الثلاثاء سابع عشر ذي الحجة بمقبرة الصوفية . يوم ولده تقريباً في
سنة « ثمان وستين وخمسمائة » .

٣٣٢ — والفاضل أبي منصور المظفر بن محمد بن المظفر بن الحسين المنسيحي

وِينَعَتُ بالناصح

أديب كامل ، يكتب خطاً حسناً ، وينظم شعراً جيداً . اجتمعت به في القاهرة
وكتبت عنه قطعاً من نظمه . وسافر إلى الاسكندرية وأقام بها عدة ثم عطفها مسافراً
إلى بلاد اليمن وهو يومئذ مقيم بها ، وأنشدني لنفسه بالقاهرة :

أحبا بنا أنا من أيام هجركمُ حرّمتْ نومي وما حللتُ من جددي
وكنت أحسبُ أسباباً لبيتكمُ وقتاً ما دار هذا العينُ في خلدي
أغرّبتمُ في تجافيكُم عليّ وقد غرّبتموني بهذا الهجر في بلدي
وذكر في باب « المرّي » و « المرّي » و « المزّي » ، الأول بضم الميم
وكسر الراء المشددة ، ذكر فيه رجلين ، وفاته :

٣٣٣ — أبو بكر محمد ^(١) بن علي بن الحسن المرّي يعرف بابن الدوانيقي

(١) ذكر الذهبي في وفيات سنة « ٥٩٥ » من تاريخ الاسلام قال : « محمد بن علي بن الحسن
ابن أحمد بن عبد الوهاب أبو بكر المري دمشقي الدروف بالدوانيقي ... » . « نسخة باريس ١٥٨٢
الورقة ٨٤ » .

سمع الفقيه أبا الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوي المصنوعي وغيره . سمع منه الحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي وأبو الحسن محمد بن أبي جعفر القرطبي وأخوه أبو الحسين إسماعيل وروى لنا عنه وتوفي في سادس شعبان سنة « خمس وتسعين وخمسمائة » .

٣٣٤ - وأبو الفرج قوام بن حمزة بن قوام بن زيد بن عيسى المرّي

من ولد أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - . سمع من الحافظين أبي طاهر السلفي بالاسكندرية ، وأبي القاسم بن عساكر بدمشق وغيرها وحدث . سمع منه جماعة من الطلبة ، وأجاز لي . توفي ليلة الخميس الثاني والعشرين من جمادى الآخرة سنة « ثمانين عشرة وستمائة » بدمشق .

٣٣٥ - وأخوه أبو طاهر إبراهيم بن حمزة بن قوام المرّي

سمع أبا سعد بن أبي عسرون وغيره .

وأما « المرّي » بفتح الميم ، وكسر الراء المكرونة المشددة ، نسبة الى « المرية » وهي من بلاد المغرب ، وذكر فيه رجلاً واحداً ، وفاته :

٣٣٦ - أبو عبدالله محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالله الأنصاري المرّي ثم البلسني

حدث عن الحافظين أبي طاهر السلفي وأبي القاسم بن عساكر الدمشقي ، وتوفي في سنة « إحدى وعشرين وستمائة » بالمرية من بلاد الأندلس . ذكره الحافظ أبو محمد المنذري في وفاته .

وأما « المزّي » بكسر الميم والزاي المشددة ، ذكر فيه رجلاً واحداً وهو :

٣٣٧ - شيخنا خاطب - ويقال خطّاب - بن عبد الكريم بن أبي يعلى الحارثي

المزّي

فقال : « رأيت بها ولم أسمع منه وجماعة غيره سمعوا من أبي القاسم بن عساكر

الحافظ « (هذا آخر كلامه) قلت : مولد حطاب نند كور في جمادى الآخرة سنة « سبع وأربعين وخمسمائة » . وتوفي يوم الثلاثاء السابع والعشرين من المحرم سنة « اثنتين وأربعين وستمائة » بالمزة ودفن بها ، وهي قرية كبيرة غربي دمشق . روى لنا عن الحافظ أبي القاسم بن عساكر .
وفاة :

٣٣٨ - أبو العين زيد بن عُنَيْم بن عسكر بن قزمان المِزِّي الصَّيَّاد

سمع أيضاً الحافظ أبا القاسم بن عساكر . رأيتُه وسمعتُ منه .

٣٣٩ - وأبو الحسن علي بن يحيى بن يوسف الموصلي الأصل المِزِّي المولد ، الشروطي

سمع الحافظ أبا القاسم أيضاً . سمعتُ منه وكان والده خطيباً بها ، توفي ليلة السبت

سابع عشرين وبيع الآخر سنة « تسع وعشرين وستمائة » بدمشق ، ودفن بمقبرة

باب القرايس .

٣٤٠ - وأخوه أبو الحجاج يوسف بن يحيى بن يوسف الموصلي المَحْد المِزِّي المولد

سمع أيضاً الحافظ أبا القاسم بن عساكر وروى عنه . سمعتُ منه وسألته عن

مولده فقال : في يوم الخميس رابع شهر رمضان سنة « ستين وخمسمائة » .

وأغفل هذه الترجمة وهي :

« نَجِيَّة » و « نُجَيَّْة » كلاهما بالنون والجيم ، فالأول منها بعد الجيم بـ « موحدة

مخففة مفتوحة » ، والثاني بضم النون وتشديد الياء المعجمة باثنتين من تحتها إلا أنه ذكر

في باب « نجا » بالنون والجيم رجلاً واحداً ثم قال :

٣٤١ - وأبو الحسن علي^(١) بن إبراهيم بن نجا الأنصاري ويقال له « ابن نُجَيَّْة »

(١) قال الذهبي في المشته - ص ١٧ - : وبون وجيم (نجية) أبو الحسن علي بن نجا المنبلي =

تقدم ذكره في باب « نُجَيْيَّة » .

الواعظ يوفد ابن نجية . « وقمنا ذكره في الكلام على زوجته فاطمة بنت سعد الخير الأبتلي البلنسي وقال ابن الديلمي في تاريخه : « علي بن إبراهيم بن نجيا بن غانم الأنصاري أبو الحسن الواعظ ، من أهل دمشق سبط أبي الفرج بن المنبلي ولد بدمشق ونشأ بها وقدم بتداد سهراراً وصاهر سعد الخير الأنصاري على ابنته (فاطمة) بها وسمي منه ومن أبي صابر عبد الصبور بن السلام المزوي ومن أبي الفرج عبد الخالق بن أحمد بن يوسف وغيرهم ، وأول سماعه في سنة « ٥٤٠ » وعاد إلى بلده ثم قلنا في سنة « ٥٦٢ » رسولاً إلى الديوان العزيز — بحمد الله — من نور الدين محمود بن زنكي أمير الشام وروى بها . فأثنا أبو العباس أحمد بن أحمد البراز قال أثنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن نجيا الدمشقي ببغداد قدما علينا في سنة ٥٦٤ قال أثنا الوزير ملائح بن رزيق لفتحه بمصر :

مشيكك قد نضاً صبغ الشباب	وحل الباز في وكز الغراب
تام ومقلة المدان يقطي	وما تاييد التواب عنك ناب
وكيف بقاء عمرك وهو كثر	وقد أتقت منه بلا حساب ١٢

بلنسي أن مولد علي بن نجيا الدمشقي في سنة « ٥٠٨ هـ » وسكن مصر قبل وفاته وحدث بها وبدمشق كثيراً وتوفي يوم الأربعاء من شهر رمضان سنة تسع وتسعين وخمائة بمصر على ما بلغنا والله أعلم ، « نسخة باريس ٥٩٢٢ الورقة ٢١٧ » . وقال المنذري في وفيات سنة « ٥٩٩ » من التكملة : « وفي النافع من شهر رمضان توفي الشيخ الأشجل أبو الحسن علي بن أبي طاهر إبراهيم بن نجيا بن غانم الأنصاري الواعظ المنبلي المعروف بابن نجية ، تولى مصر بالشرايع ظاهره القاهرة ودفن من القند بسفح القطم . ومولده بدمشق سنة ٥٠٨ هـ سمع بدمشق . . . وسمع ببغداد . . . وحدث بها وبدمشق وبمصر والاسكندرية وغيرها وحدث عن أبي الحسين أحمد بن منير الشعراني من شعره وروى عنه جماعة من شيوخنا ورفقاتنا وحكى عنه المناظر أبو طاهر السلفي في معجم شيوخ ببغداد ووعظ ببغداد بمخاضم القرافة مدة طويلة ولنا منه لحظرة كتبها لنا بالقاهرة في سنة ٥٩٦ هـ وسمعت منه شيئاً من كلامه في مجلسه وعظه وهو سبط أبي الفرج عبد الواحد بن محمد الشيرازي . . . ونجية بضم النون وفتح الميم وتشديد الياء آخر الحروف وفتحها وتأتيث » . « نسخة المجموع الورقة ٢٧ » . وقال الذهبي في وفيات سنة ٥٩٩ من تاريخ الاسلام : « علي بن إبراهيم بن نجيا بن غانم زين الدين أبو الحسن الأنصاري الدمشقي الحنبلي الواعظ ولد بدمشق سنة ٥٠٨ هـ وسمع . . . وقد سار في الرسالة من جهة السلطان نور الدين إلى الديوان العزيز . . . تاريخ الاسلام للذهبي « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٦٩ » وله ترجمة في سمرأة الزمان « مختصر ج ٨ ص ٥١٥ » وذيال الروضتين « ص ٣٤ » وذيال طبقات الجنابلة « ج ١ ص ٤٣٦ » والذوق في ترجمة « ملائح بن رزيق » والجامع المختصر « ج ٦ ص ١٠ » والنجوم ج ٦ ص ١٨٣ »

« هذا آخر كلامه » قلت : تتبعت هذا الباب في كتابه فوجدت ترجمته فيه مختصرة فأحببت أن أذكرها كاملة لتم الفائدة ويحصل النفع - إن شاء الله تعالى - قلت : فأما « نَجَبَة » فبالنون المفتوحة والجيم والباء الموحدة فهو :

٣٤٢ - أبو الحسن نَجَبَة بن يحيى بن خلف بن نَجَبَة بن يوسف بن عبد الله

ابن محمد بن نَجَبَة الرُّعَيْنِيّ الأَشْبِيلِيّ المَقْرِيّ النَحْوِيّ

سمع من أبي الحسن شرح بن محمد بن شرح وحدث عنه وعن أبي مروان عبد الملك ابن عبد العزيز بن عبد الملك المعروف بابن الباجي وعن أبي بكر محمد بن عبد القهي بن قندلة ومحمد بن عبد الله بن محمد المعافري ومحمد بن أحمد بن طاهر القيسي . حدث عنه الحافظ أبو الربيع الكلاعي . وتوفي بِشَرِّرِش في جمادى الآخرة سنة « إحدى وتسعين وخمسمائة » .

« وأما نَجَبَة » بضم النون وفتح الجيم وتشديد الياء المفتوحة المعجمة باثنتين

من تحتها فهو :

٣٤٣ - أبو الحسن علي بن إبراهيم بن نجا بن غنائم الأنصاري الدمشقي الحنبلي « ٤٥ »

الواعظ المعروف بابن نَجَبَة

مولده بدمشق سنة « ثمان وخمسمائة » ، وسمع بها من الفقيه أبي الحسن علي بن أحمد بن منصور بن قيس المالكي ، وبيغداد من أبي الحسن سعد الخير بن محمد الأنصاري وأبي صابر عبد الصبور بن عبد السلام الهروي وأبي الفرج عبد الخالق بن أحمد بن يوسف وغيرهم وحدث بيغداد ودمشق ومصر والاسكندرية وغيرها وسمع من أبي الحسن أحمد بن منير الشاعر شيئاً من نظمه وكتب عنه الحافظ أبو طاهر السلفي في

== والشذرات « ج ٤ ص ٣٤٠ » . وذكره مستفيض في كتب التاريخ في حادثة شق صلاح الدين للذين ناروا بمصر سنة « ٥٦٩ » كما في الكامل وغيره .

« معجم شيوخ بغداد ». وكان واعظاً فاضلاً حسن اليراد ، فصيح العبارة ، لم يكن في وقته في فنّه مثله ، وله القبول التام ، عند الملوك والعوام وهو سبط الشيخ أبي الفرج عبد الواحد بن محمد الشيرازي الحنيلي^(١) ، وعادت عليه بركاته ، وصاهر سمد الخير على ابنته فاطمة ببغداد وقدم بها معه الى الديار المصرية ، وتوفي بمنزله في الشارع ظاهر القاهرة ، في السابع من شهر رمضان سنة « تسع وتسعين وخمسةائة » ودفن من الغد بسفح المقطم .

وفاته هذه الترجمة وهي « نُعْمَة » و « نِعْمَة » ، الأول بضم النون وهو :

٣٤٤ — أبو القاسم نُعْمَة^(٢) بن المؤيد الطوسي

كتب عنه الحافظ أبو طاهر السلفي في « معجم السفر » بهمدان قال : « سمعت أبا القاسم [نُعْمَة بن المؤيد الطوسي بهمدان يقول سمعت أبا القاسم] عبد الله بن علي ابن عبد الله الكُرّ كافي^(٣) بطوس يقول : إذا سافرت فلا تنزل رباطاً يكون

(١) هو أبو الفرج الأنصاري الخرجي شيخ خنابلة الشام في عصره في الصلاح والعلم والفقته والزهد ، له كتاب « الايضاح » و « المبهج » و « التبصرة في أصول الدين » ومختصر في الحدود وفي أصول الفقه ومائل الامتحان ، وكتاب « الجواهر » في التفسير ، قيل إن ابنته أم زين الدين علي بن نجبا الواعظ هذا كانت تحفظه وعدة مجلداته ثلاثون . توفي سنة « ٤٨٦ » بدمشق . « طبقات الخنابلة » للقاضي أبي الحسين محمد بن أبي يعلى « ج ١ ص ٢٤٨ » طبعة مطبعة السنة المحمدية بالقاهرة ، وذيل طبقات الخنابلة لابن رجب « ج ١ ص ٦٨ » ومناقب الامام أحمد بن حنبل « لابن الجوزي » ص ٢٥٥ « والشذرات » ج ٣ ص ٣٧٨ « وقد جاء في كتاب طبقات « الخنابلة » المقدم ذكره انه توفي سنة « ٤٠٦ » وسقط من التاريخ « وثمانين » . وقد ذكر في « ص ٣٣٦ » .

(٢) قال الذهبي في المشتهر — ص ٥٣٢ — : « وبالضم نعمة بن المؤيد الطرسوسي (كذا وأحسبه وهماً) حكى عن الزاهد عبد الله بن علي كركان » .

(٣) منسوب الى « كركان » قال ياقوت : « كركان : بالضم وآخره نون وإذا عرب قيل جرجان وهي ثلاثة مواضع : أحدها هذه المدينة المشهورة التي بين طبرستان وخراسان ... وهذه لا تكتب إلا بيمين ، وكركان قرية بفارس ، وكركان أيضاً قرية بقرميسين وهذان لا يعربان فيما علمت إنما يكتبان بالكاف ، قال =

له معلوم^(١) ، وتوكل على الله حتى تكون في راحة . نعمة هذا : بضم النون ، هو من المسافرين المشهورين بين المتصوفة ، ذكر أنه ، سمع إسماعيل الصابوني ، وأبا القاسم القشيري بنيسابور وأبا القاسم الكركاني بطوس وبه اقتداؤه ، ومن يده أخذ المُرَقعة^(٢) وهو ابن تسع عشرة سنة . وسألته عن مولده فقال : لي ثلاث وسبعون سنة . ذكر لي ذلك كله سنة « اثنتين وخمسة » .

والثاني [نعمة] بكسر النون وسكون العين وهو :

٣٤٥ — أبو عبيد نعمة^(٣) بن زيادة بن خلف الغفاري

كتب عنه المحافظ أبو طاهر السلفي أيضاً في « معجم السفر » بالاسكندرية وذكر أنه سمع من عيسى بن أبي ذر الهروي بمكة ، وآخرين [قال] « وقد سمع علي وبقراتي علي نفر من شيوخ الاسكندرية كثيراً ، وتوفي في شهر ربيع الأول » ثلاث وستين وخمسة » .

٣٤٦ — وأبو الحسن نعمة الله بن عمر بن أبي الحسن السلمي رئيس سلماس^(٤)

ابن القتيبة : والتقريب من قرميين قرية يقال لها كركان وكان يقوم بها سوق في كل عام ... » .
فالظاهر أن عبد الله بن علي هذا نسب الى إحدى الأخيرتين .

(١) المعلوم هو ما يسمى اليوم بالنسائل « الراتب والمرتب » ، وفصيحه « الجراية » وهي إجراء التقدير على مرئيه مشاهرة أو ممانهة ، قال ابن خلكان في ترجمة نصر الله بن الأثير : « تغيره صلاح الدين بين الإقامة في خدمته والانتقال إلى ولده ويبقى (المعلوم) الذي قرره له بأبى عليه » . « ج ١ ص ٢٨٨ » ويجمع المعلوم تكسيراً على « للماليم » قال تاج الدين السبكي في طبقاته الكبرى : « وقد أدت فكري وغلب على ظني أن نظام الملك أول من قدر الماليم للطلبة » .
(٢) المرقة هي جبة أرباب التصوف ، وكان الشيخ الصوفي يلبسها مرئيه كما يلبس شيخ الفتوة الفتي الجديد سراويل الفتوة .

(٣) لم يذكره القمي ولا الذي بعده في « نعمة » من الشئبه « ص ٣٢ » .

(٤) قال ياقوت : سلماس : بفتح أوله وثانيه وآخره سين أخرى مدينة مشهورة بأذربيجان ...

وقد خرب الآن معظمها ... » .

كان من أعيان المسلمين ، كتب عنه الحافظ (أبو طاهر السلفي) أيضاً بِسَلْمَسَ شَيْئاً سَمِعَهُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَرِيْزِ الْقَاضِي .

٣٤٧ — وأبو الفضل نعمة بن عبد العزيز بن هبة الله العسقلاني التاجر يعرف

بابن زُغَيْبٍ

مولده سنة « ثمان وثلاثين وخمسةائة » تقديرأ . وتوفي بمصر في ثالث عشر المحرم سنة « أربع وعشرين وستائة » . سمع الحافظ أبا القاسم بن عساكر بدمشق وحدث عنه . سمع منه الحافظان أبو محمد عبد العظيم وأبو الخير يحيى القرشي . وأجاز لي جميع مروياته ، ولم يتفق لي السماع منه ، ودخل بغداد .

وذكر في باب « نَظَرَ » بفتح النون والظاء المعجمة ، رجلاً واحداً ، وفاته :

٣٤٨ — أبو الخير نظير بن عبد الله الحُسَامِيّ

أحد خدام التربة الشريفة المكرمة النبوية — صلوات الله العظيم على ما كنها وسلامه ورحمته وبركاته — . سمع معنا من جماعة من شيوخنا بدمشق وحلب ، وكان ملازماً لذلك حريصاً عليه ، ودخل بغداد وسمع بها واقطع عنا خبره ، ولم أتجقق وفاته ، وكانت عليه سكنية ووقار ، غزير الدمعة عند سماع الحديث . والحُسَامِيّ : نسبة إلى ولاء أمّ حسام الدين ^(١) ست الشام أخت الملك العادل أبي بكر بن أيوب — رحمهم الله تعالى — .

(١) ست الشام بنت نجم الدين أيوب أخت صلاح الدين يوسف ، كانت سيدة الخواتم الأيوبيات ، كثيرة البر والصلوات ، والاحسان والصدقات ، وهي أم حسام الدين محمد وتزوجها ناصر الدين محمد بن أسد الدين شيركوه ، بنت مدرسة وتربية بالديونة على الشرف الشمالي من دمشق وأوقفت عليها أوقافاً كثيرة ، وكذلك على المدرسة الجوانية ، توفيت في ذي القعدة من سنة « ٦١٦ » ودفنت في تربتها بالديونة . « حمرآة الزمان مختصر ج ٨ ص ٦٠١ ومواضع أخرى » ، وذيل الروضتين « ص ١١٩ » والتجسيم الزاهرة « ج ٦ ص ٢٤٦ وغيرها » . قال الذهبي في وفيات سنة « ٦١٦ » من تاريخ =

وذكر في باب « نَعَيْس » و« تَقَيْش » فقال : أما نَعَيْس ففتح النون وكسر
الفاء فجاءة ، وأما تَقَيْش بضم النون وفتح القاف وتسكين الياء وآخره شين معجمة .
ذكر فيه رجلاً واحداً ، وفاته :

٣٤٩ - أبو الفتوح محمد بن أنجب بن الحسين بن علي بن مُقَيْش ^(١) البغدادي
من أهل درب القيار . سمع من أبي الفتح بن شاتيل وأبي السعادات بن زُرَيْق
القرزازي الحسن علي بن محمد بن بكر وس وأبي العلاء محمد ^(٢) بن جعفر بن عقيل وغيرهم ،

== الاسلام == ست الشام حنون أخت السلطان الملك عادل ، واقفة المدرستين ، دفنت بالمرانية . كانت سيدة
الملكات في عصرها ، كثيرة البر والصدقات ، كان يعمل في دارها في السنة مئاة عظيم أشربة وسفوفات
وعقاقير وتمرقه على الناس ، وكان يلبها ملجأ كل قاصد حاجة الى الدولة . ووقفت على المدرستين أوقافاً
كثيرة عامرة — أتابها لله — وها من بخارم عدة ملوك وهي شقيقة للظم تورانشاه ، وسائر بني أيوب
إما إخوتها أو أولادهم توفيت في سادس عشر ذي القعدة . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٢٢٦ » .
(١) لم يذكره الذهبي في « تقيش » من المشبه « م ٥٣٥ » . وقال ابن الديني في تاريخه :
« محمد بن أنجب بن الحسين بن علي بن تقيش أبو الفتوح ، شاب من أهل درب القيار ، كان يسمع معنا
ويحضر عند الشيوخ كأبي الفتح عيد الله بن عبد الله بن شاتيل وأبي السعادات نصر الله بن عبد الرحمن
ابن زريق وأبي العلاء محمد بن جعفر بن عقيل وأبي الحسن علي بن محمد بن بكر وس وغيرهم ، ويلزم
بجالس القراءة ، ويحافظ الصالحين وتوفى في أواخر سنة ست وسبعين وخمسمائة أو أوائل سنة سبع ،
ولم يبلغ أوان الرواية — رحمه الله وإيانا — » . « نسخة باريس ٥٩٢١ الورقة ٢٨ » .

(٢) قال ابن الديني في تاريخه : « محمد بن جعفر بن عقيل البصري الأصل ، البغدادي المولد والدار
أبو العلاء ، شيخ من قاريه لكتب الله ، حافظ له ، قد قرأ بالقراءات على أبي الخير المبارك بن الحسين
النسائي وغيره وسمع من أبي غالب محمد بن عبد الواحد القرزازي وأبي القاسم علي بن أحمد بن بيان وأبي
الغنائم محمد بن علي بن ميمون النرسي وأبي الظفر عد النعم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري وغيرهم ،
وكان ظريفاً ، حسن المحاضرة ، كثير الخفرض للحكايات والأسفار . ذكره تاج الاسلام أبو سعد بن
السماعني في تاريخه وقال : سمعت منه . وذكرناه نحن لأن وفاته تأخرت عن وفاته . وسمعت منه ، وكانت
له إحازات من جماعة تفرد بالرواية عنهم ، منهم أبو الحسن بن الملاف وأبو ركريا التبريري وأبو الفتح
المداد الأصبهاني وغيرهم فريء على الرئيس أبي نعلاء محمد بن جعفر بن عقيل وأنا نُسِمَ عمره بدرج الحب =

وكان يلزم مجالس الحديث ومخاطب الصالحين ، وتوفي في أواخر سنة « ست وسبعين وخمسمائة » أو أوائل سنة « سبع وسبعين » شاباً ولم يبلغ أوان الرواية . ذكره الحافظ أبو عبد الله بن الديلمي في تاريخه .

وذكر في باب « النَّجَّاد » و « النَّجَّار » جماعة ، الأول بالنون والجيم ودال مهملة آخر الحروف ، والثاني مثله إلا أن بدل الدال راء مهملة . وفاته في باب « النَّجَّار » :

٣٥٠ - الشيخ الصالح أبو الحسن علي^(١) بن أبي عبد الله الحسين بن علي بن منصور

ابن الحسين البغدادي المقرئ، النَّجَّار الحنبلي

زِيل دمشق مولده ببغداد في مستهل شوال سنة « خمس وأربعين وخمسمائة » . وكان من عباد الله الصالحين ، وأوليائه الورعين ، مشتغلاً بنفسه ، مواظباً على تلاوة كتابه العزيز ودرسه ، أثر الصلاح عليه لائح ، وعرف القبول منه فائح . سكن دمشق مدة سنين ، لا يعرفه أحد من العالمين ، إلى أن ظهرت له إجازة عالية من الشيوخ المسنين ، ووُجد سماعه على جماعة من الأئمة المتقدمين ، فأخذ الناس عنه ، وسمِعُوا منه ، وتبركوا به . ثم سافر عنها قاصداً لبيت الله الحرام ، وناوياً لزيارة قبر

قيل له أخيراً أبو غالب شجاع بن فارس بن الحسين الذهلي فبا إجازته لكم فأقر به — وأسنده إلى أبي هريرة — قال : قال رسول الله — صلى الله عليه وسلم — : الامام ضامن والمؤذن مؤتمن ، اللهم أرشد الأئمة واغفر للمؤذنين . توفي أبو العلاء بن عقيل سحرة الاثنين سادس جمادى الآخرة من سنة تسع وسبعين وخمسمائة ، وصلي عليه يوم الاثنين ودفن بالشونيزي عن ثلاث وتسعين سنة . لأن تاج الاسلام قال : سأله عن مولده ، فقال : في ذي الحجة سنة ست وعشرين وأربعمائة — رحمه الله وإيانا « نسخة باريس ٥٩٢١ الورقة ٢٩ » وله ترجمة في المختصر المحتاج إليه « ج ١ ص ٣١ » وفي الشذرات « ج ٤ ص ٢٦٧ » وفي النجوم الزاهرة « ج ٦ ص ٩٦ » إشارة إلى وفاته .

(١) قدمنا الإشارة إليه في الكتاب « ص ١٤٥ » وذكرنا هناك مغلطان ترجمته وقد عرف

بابن المقير .

نبوته — عليه أفضل الصلاة والسلام — فلما تم له ما قصده ونواه ، وتحقق لديه ثوابه
 ومُقباه ، عزم على الدخول إلى الديار المصرية ، ليفشر بها السنة المحمدية ، فأقبل أهلها
 بوجوههم إليه ، وفرحوا بأخدم عنه وسماعهم عليه ، ولازموه ملازمة القريم ، في
 النهار الواضح والليل البهيم ، إلى أن دنا أجله ، وخُتم بخير عمله ، فتوفي بها عصر يوم
 الأربعاء الخامس عشر من ذي القعدة سنة « ثلاث وأربعين وستائة » ودفن يوم الخميس
 سادس عشره بسفح المقطم . سمع بيغداد من أبي الحسين بن يوسف وأبي الفتح بن
 شاتيل وأبي السماعات بن القزاز وأبي هاشم عيسى بن أحمد الدوشاشي^(١) والحافظ أبي
 أحمد معمر بن عبد الواحد بن الفاخر القرشي وأبي بكر أحمد بن علي بن النعام^(٢)
 وأبي علي الحسن بن علي بن شيرويه وأبي محمد لاحق بن علي بن كاره ، وأبي القراج بن

(١) قال السمعاني في الأنساب : « الدوشاشي : ... هذه النسبة إلى دوشاب وهو الدبس بالعربية
 وإلى يبعه أو عمله ، وعرف بهذه النسبة الشريف أبو هاشم عيسى بن أحمد بن محمد الهاشمي الدوشاشي
 المراس ، من أهل باب الأزج ، شرقي بغداد . سمع أبا عبد الله الحسين بن أبي القاسم البصري ، كتبت
 عنه حديثين بإفاندة أبي المر الأناصاري بيغداد . وقال ابن الديلمي : « عيسى بن أحمد بن محمد بن
 عبيد الله بن اسماعيل بن حزة بن عبد الله بن إبراهيم بن محمد ويلقب الدوشاشي ابن عيسى بن موسى بن
 محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي ، يكنى أبا هاشم ويعرف بالدوشاشي
 منسوب إلى محمد دوشاب بن علي أحد أجدده ، كان هراساً يسكن باب الأزج ، روى عن أبي عبد الله
 الحسين بن علي البصري وما أظنه سمع من غيره . سمع منه تاج الإسلام أبو سعد بن السمعماني وروى عنه
 في كتابه ، وذكرناه لأن وفاته ، تأخرت عن وفاته ، وأدركناه ، نحن وأجاز لنا . أبا نا أبو هاشم عيسى
 ابن أحمد بن محمد الهاشمي في إجازته لنا في صفر سنة خمس وسبعين وخمسةائة — قال : قال رسول الله
 — من — : « من ألقى جلابيب النجاء فلا غية له » . توفي أبو هاشم الدوشاشي ليلة الأربعاء حادي عشر
 رجب سنة خمس وسبعين وخمسةائة ودفن يوم الأربعاء بمقبرة الخلال يباب الأزج » . « نسخة المجمع
 للصورة ، الورقة ١٧٩ » ومقبرة الخلال التي ذكرها في مقبرة عبد العزيز بن جعفر المعروف بتمام الخلال
 وتعرف اليوم بمقبرة « الخلال » في جنوبي بغداد المتينة . وله ترجمة في الشذرات « ج ٤ ص ٢٥٢ »
 وذكر في النجوم « ج ٦ ص ٨٦ » « والباب في تهذيب الأنساب ج ١ ص ٤٢٩ » .
 (٢) ذكره ابن الديلمي بصورة « ابن ناعم » قال : « أحمد بن علي بن الحسن بن ناعم الوكيل =

كليب الكاتب والكاتبة نجر النساء شهدة بنت أبي نصر أحمد بن الفرج الإبري، وبدمشق من أبي عبد الله محمد^(١) بن علي بن صدقة الحراني وأبي محمد عبد المحسن طغدي^(٢)

== ياب القضاة أبو بكر. من ساكني باب الأزج. سمع أبا عبد الله بن أحمد الموصلي وأبا بكر أحمد ابن علي بن بدران الحلواني وأبا القاسم علي بن أحمد بن بيان وأبا محمد القاسم بن علي الحريري البصري وأبا العز أحمد بن عبيد الله بن كادش وغيرهم. وروى عنهم. سمع منه الشريف أبو الحسن علي بن أحمد الزيدي ورفيقه أبو الخير صبيح بن عبد الله المطاري والقاضي عمر القرشي وعم بن أحمد البندنجي وعبد العزيز بن الأخضر وغيرهم. قرأت على أبي محمد عبد العزيز بن محمود بن المبارك من كتابه قلت له: أخبركم أبو بكر أحمد بن علي بن ناعم الدقاق، فأقر به — وأسنده إلى جرير بن عبد الله البجلي — قال: كنا جلوساً عند رسول الله — صلى الله عليه وسلم — فطلع القمر ليلة البدر فقال رسول الله — س — « أما إنكم ترون ربيم — عز وجل — كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فإن قدرتم أن لا تقبلوا على ركعتين قبل الفجر ». توفي أبو بكر بن ناعم الوكيل يوم الأربعاء سادي عشري ربيع الأول سنة أربع وسبعين وخمسة مائة. وصلى عليه يوم الخميس وحمل إلى الجانب الغربي فدفن ياب حرب. قال القرشي: وسألته عن مولده فقال: في سنة ثمان وتسعين وأربعمائة. وقال غيره في سنة سبع وتسعين وأربعمائة. « نسخة باريس ٢١٣٣ الورقة ٣٤ ». وله ترجمة في المختصر المحتاج إليه « ج ١ ص ١٩٥ » وفيها زيادة قول ابن النجار « كان صدوقاً صالحاً ».

(١) مر ذكره غير مرة. قال ابن الديلمي في تاريخه: « محمد بن علي بن محمد بن الحسن بن صدقة الحراني أبو عبد الله التاجر. سكن دمشق وأقام بها إلى حين وفاته يعرف بابن الوحش، سمع بنيسابور أبا عبد الله محمد بن الفضل القراوي وحدث عنه ينفاد ودمشق بصحيح مسلم بن الحجاج وغيره وروى عنه شيخنا أبو محمد بن الأخضر. قرأت على أبي محمد عبد العزيز بن محمود بن المبارك من كتابه قلت له: أخبركم أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد التاجر — وأسنده إلى عبد الله بن جعفر — وأخبرني عالياً الشريف أبو الفتح محمد بن الطاهر بن يعلى العلوي بقراءتي عليه — قال عبد الله بن جعفر: رأيت رسول الله يأكل القناء بالرطب. كتب إلينا أبو المواهب الحسن بن أبي الفناهم السلمي بخطه من دمشق يخبرنا أن مولد أبي == (٢) سقط من نسخة باريس لتاريخ ابن الديلمي مع عدة مترجمين، ووجدته في « عبد المحسن » من التاريخ المذكور قال مؤلفه: « عبد المحسن بن خنبل بن عبد الله أبو محمد — ويسمى طغدي — وهو المشهور من اسمه، ربه علي بن عساكر البطاحي وقرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات وسمعه من جماعة منهم أبو الفضل محمد بن ناصر الدلامي وأبو القاسم سعيد بن أحمد بن البناء وأبو الوقت عبد الأول بن عيسى الهروي وغيرهم وروى عنهم وحدث بالجانب الغربي في جامع القبة سنة ٥٧٨. سمع منه أبو نصر محمد بن ==

ابن ختلغ الأميري وغيرهم ، وأجاز له جماعة من الشيوخ المتقدمين منهم الحافظ أبو « ٤٦ »
الفضل محمد بن ناصر وأبو الفضل أحمد بن طاهر الميمني^(١) وأبو جعفر أحمد بن محمد

== عبد الله محمد بن علي بن صدقة الحراني في سنة سبع وثمانين وأربعمائة وأنه توفي ليلة الثلاثاء سادس عشر
ربيع الأول سنة أربع وثمانين وخمسمائة وكان شيخاً صالحاً مستوراً — رحمه وإيانا — . « نسخة باريس
١٩٢١ الورقة ٩٦ » . وقال الذهبي في وفيات سنة « ٥٨٤ » من تاريخ الإسلام : « محمد بن علي بن
محمد بن الحسن بن صدقة أبو عبد الله الساجر الحراني السفار ويعرف بابن الوحش ، شيخ صالح صدوق ،
معلم جليل ، تردد في التجارة الى خراسان وسمع في الكهولة ... » . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة
١٩ » . وله ترجمة في الشذرات « ج ٤ ص ٢٨٢ » وذكر في النجوم « ج ٦ ص ١٠٩ » .

== عبد السيد بن الزيتوني وغيره وخرج الى الشام واستوطن دمشق الى ان توفي بها وحدث في طريقه . سأله
عن مولده فقال : في سنة ٥٣٤ وتوفي بدمشق في محرم سنة تسع وثمانين وخمسمائة ودفن بها » . « نسخة
باريس ٥٩٢١ الورقة ١٨٣ » . وقال الذهبي في وفيات سنة « ٥٨٩ » من تاريخ الإسلام : « طغدي
ابن ختلغ بن عبد الله أبو محمد الأميري البغدادي الفرضي ويسمى عبد المحسن وهو بطغدي أشهر ولد سنة
٥٣٤ وقرأ القراءات ... وسمع ... وكان أستاذاً في الفرائض . قدم الشام واستوطنها وحدث بها وتوفي
في المحرم ... » . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٤٤ » ، وقال ابن القوطي في التلخيص : « قطب الدين
أبو محمد طغدي بن ختلغ بن عبد الله الأميري البغدادي الفقيه ، ذكره الحافظ زين الدين أبو الحسن محمد بن
أحمد بن القطيبي في تاريخه وقال : سمع الحديث من شيوخنا : سعيد بن البناء وأبي الوقت عبد الأول بن
عيسى بن شعيب ، واشتغل بالفقه وقرأ الفرائض ولازم أبا الحسن (علي بن عساكر) البطائحي ، وكات
فاضلاً عالماً ، وسافر الى دمشق وأقام بها الى أن توفي في المحرم سنة تسع وثمانين وخمسمائة ودفن بباب
الفراديس » . « ج ٤ ص ٣١٣ » ، وجاء في ترجمته من ذيل طبقات الختابة « ج ١ ص ٣٧٨ » أن
الأميري نسبة الى ولاء بعض الأمراء من ولد الخليفة المسترشد بالله .

(١) منسوب الى « مينة » قال ياقوت « مينة : بالفتح ثم السكون وفتح الهاء والنون ، من قرى
خابران وهي ناحية بين أيبورد وسرخس قد نسب اليها جماعة من أهل العلم والتصوف ... » . وفي
الأنساب ولبابه والوفيات في ترجمة أسعد الميمني « مينة بكسر الميم » ومن أسرة أحمد بن طاهر هذا أحمد
ابن عبد النعم بن محمد بن طاهر قال ابن الديلمي في تاريخه : « أحمد بن عبد النعم ... الميمني الأصل
البغدادي المولد والدار الصوفي ، شيخ رباط الخليفة (الناصر لدين الله) — خلد الله ملكه —
بالجانب الغربي ، المجاور لربة الجهة السلجوقية : من بيت التصوف والتقدم هو وأبوه وجدته وأخوه أبو
البركات محمد .. سمع من أبيه أبي الفضائل ومن أبي علي أحمد بن محمد بن الرحي ومن السكاكبة شهدة ==

العباسي المكي وأبو الحسن علي^(١) بن محمد بن أبي عمر البزاز ، وأبو القاسم سميد بن أحمد
البناء وأبو القاسم نصر^(٢) بن نصر المكنبري وأبو بكر محمد بن عبيد الله الزاغوني^(٣)

بنت أحمد الابري وغيرهم وولي خدمة الصوفية بالرباط المذكور في ذي القعدة من سنة خمس وثمانين وخمسمائة
وانظر في وقته ووقف التربة المجاورة له والسبيل لها بطريق مكة . وظهر من نزاهته وعفته وقيامه بما رد
الى نظره ما أرضى الحاسر والعام . كتبت عنه ، قرأت على الشيخ أبي الفضل أحمد بن عبد المنعم بن محمد
من أصل سماعه — وأسنده الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه — أن النبي — صلى الله عليه وسلم —
قال : تابعوا بين الحج والعمرة فانها ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد » ، توفي أحمد
هنا في يوم الثلاثاء ثامن عشر من رجب سنة أربع عشرة وستمائة ودفن عشية بالشونيزي . « نسخة
باريس ٢١٣٣ الورقة ٢٧ » .

وترجمه الذهبي في وفيات سنة « ٦١٤ » من تاريخ الاسلام قال : « أحمد بن أبي الفضائل عبد المنعم
ابن أبي البركات ... الميمني الأصل البغدادي أبو الفضل ، سمع ... وولي خدمة الصوفية برباط الخليفة
وهو من بيت كبير في التصوف والرواية والخير ، توفي في رجب ، قال ابن النجار : كتبت عنه على كبر
وحق فيه وسوء عقيدة » . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٢٠٧ » . وذكر ترجمته وولايته الرباط
سبط ابن الجوزي في المرآة « مختصر ج ٨ ص ٥٨٦ ، ٤٢٢ » . وترجمه ابن الأثير في وفيات سنة
« ٦١٤ » من الكامل وأحسن الثناء عليه .

(١) جاء في تاريخ ابن الديلمي : « علي بن محمد بن عبد الله البزاز أبو الحسن بن أبي بكر المعروف
بأبن القيار وقد تقدم ذكر أبيه . سمع أبا الحسن علي بن محمد بن العلاف وروى عنه . سمع منه المبارك بن
كامل أيضاً وروى عنه حديثاً في مجله » . « نسخة المجمع العلمي ، الورقة ١٥٢ » فلعله هو نفسه .
(٢) في المنتظم « أبو المعمر نصر بن نصر بن علي بن يونس المكنبري الواعظ ، سمع الحديث وبرع
في الوعظ ، وكان شافعيّاً بارعاً في عمل الأعزبية ، ولد سنة « ٤٦٠ » وتوفي سنة ٥٥٢ » . « ج ١٠
ص ١٨٠ » . وله ترجمة في طبقات الشافعية الكبرى « ج ٤ ص ٣١٩ » والنجوم « ج ٥ ص ٣٢٧ »
والشذرات « ج ٤ ص ١٦٦ » . وقد سقطت كلمة « حسين » من تاريخ وفاته في الطبقات المذكورة
بقية : اثنتين وخمسمائة » .

(٣) منسوب الى « زاغونا » قال ياقوت : « زاغونا قرية ما أظنها إلا من قرى بندا » . وفي
مراسد الاطلاع « زاغونا : قرية من قرى بندا » قال ياقوت : « ومنها فيما أحسب أبو بكر محمد وأبو
الحسن علي ابنا عبيد الله بن نصر بن انسري الزاغونيان الخنيليان ، مات أبو الحسن في محرم سنة ٥٢٧ وهو
صاحب التاريخ وشيخ ابن الجوزي ومرييه . وولده سنة ٤٥٥ . ومات أبو بكر وكان مجلداً للكتب =

وأبو المعالي الفضل بن سهل الأسفراييني وأبو الكرم المبارك بن الشهرروري وأبو منصور مسعود^(١) بن عبد الواحد بن الحُصَيْنِ الشيباني وبهاء الشرف أبو علي الحسن بن جعفر الهاشمي وأبو المعالي بن السمين^(٢) وأبو يعقوب يوسف بن عمر الحرابي وأبو القاسم أحمد بن المبارك بن قَقْرَجَل وأبو محمد المبارك بن المبارك بن التعاويذِي وأبو بكر أحمد بن المقرب الكرخي والحافظ أبو العلاء الحسن بن أحمد الهمداني وغيرهم . سمعتُ منه بحمد الله كثيراً بدمشق ومصر وتبركت به ، وانتفعت بصحبته ، — جزاه الله خيراً آمين ، وجمعنا وإياه في مستقر رحمة إله أرحم الراحمين — .

٣٥١ — وأبو العباس أحمد بن سلامة بن أحمد بن سلمان بن مكارم الحراني

الحنبلي النجَّار

مولده في سنة « أربع وستين وخمسة » بحران . سمع بيغداداً أبا الفرج بن كَلَيْب ، وبحران أبا الثناء حماد بن هبة الله بن حماد الحراني وروى عنها . سمعت منه بدمشق . وذكر في باب « النَّقَّار » بالنون والقاف وراء آخر الحروف ، رجلين ، وفاتة^١ :

== أستاذاً حدثاً في سنة ٥٥١ . ومولده في سنة ٤٦٨ روى الحديث . وذكر ابن الجوزي أنه توفي سنة ٥٥٢ « المنتظم ج ١٠ ص ١٧٩ » وله ترجمة في الشذرات « ج ٤ ص ١٦٤ » . وتاريخ أبي الحسن المذكور في تاريخ الحكماء « ص ٧٧ » وانتهى بسنة وفاته ٥٢٧ « المنتظم ج ١٠ ص ٣٢ » .
(١) قال الذهبي في طبقات القراء : « مسعود بن عبد الواحد بن الحسين الامام أبو منصور الشيباني البغدادي المقرئ الكاتب . ولد سنة ٤٦٦ وسمع من أبي الحسن علي بن محمد الأنباري ورزق الله وطراد والنعماني وطبقتهم وطلب بعد ذلك وكتب الكثير وبالغ وقرأ بالروايات على أبي منصور محمد بن أحمد الخياط وروى عنه ابن الأخضر وأحمد بن صدقة وداوود بن يونس الأنصاري وعبد الرحمن بن عمر التزالي ، قال أحمد بن شافع : كان مديحاً للتلاوة ، قرأ بالروايات المالية وسمع ما لا يدخل تحت الحصر إلا أن أكثره على كبار السن ، وتفقه وتميز وهو من بيت الكتابة والحديث ، ما أظن أحداً من أهل بيته مثله زهادة وخيراً ودينياً ، وكان ثقة فيهما ، توفي في ربيع عشر ذي الحجة سنة ٥٥٥ قرأ عليه نصر بن المصري »
« نسخة باريس ٢٠٨٤ الورقة ١٥٤ » . وله ترجمة في غاية النهاية « ج ٤ ص ٢٩٦ »
(٢) أحمد بن عبد الله « المختصر المحتاج إليه » ج ١ ص ١٨٨ .

٣٥٢ — أبو محمد عبد الله بن أحمد بن الحسين بن النِّقَّارِ الحِمِّيِّريُّ

سمع من الفقيه أبي الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القويّ المصيبيّ بدمشق . كتب عنه الحافظ أبو طاهر السلفي في « معجم السفر » بدمشق وذكر أنه ولد بطرابلس وبها تأدّب ، وأصلهم من الكوفة . أخبرني أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أحمد بن خلف البلخي المقرئ ومحمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن الحسن بن أبي كامل المصري كتابة ، قالاً أنبأنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي إجازة ، قال أنشدني أبو محمد عبد الله بن أحمد بن الحسين بن النِّقَّارِ الحِمِّيِّريُّ بدمشق قال أنشدني أبي لنفسه بطرابلس .

قد زارني طيفُ من أهوى على حذرٍ من الوُشاةِ وداعي الصَّبْحِ قد هتَفا
فكدتُ أوقظُ مَنْ حوَّلِي به فرحاً وكاد يهتِكُ سِتْرَ الحُبِّ بي شَغَفا
ثم انتبهُتُ وآمالي تَخِيْلُ لي نَيْلَ المَتى فاستحالتِ غِبْطَتي أسفا

٣٥٣ — وأبو محمد عبد المحسن بن أبي القاسم عبد النعم بن إبراهيم بن يحيى بن

عبد الله الصوفي المعروف بابن النِّقَّارِ

سمع بالاسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد السلفي وأبي المكارم المفضل ابن علي المقدسي ، وحدث بمصر . سمع منه الحافظ أبو محمد عبد العظيم المنذري وغيره . وكان شيخاً حسناً ، مشهوراً بالتصوّف ، صحب جماعة من الصالحين . مولده تقدير سنة « خمس وأربعين وخمسمائة » . وتوفي في سلخ رجب سنة « ثلاث عشرة وستمائة » بمصر ودفن من القند .

٣٥٤ — وأخوه شيخنا أبو محمد عبد العزيز بن أبي القاسم عبد النعم الكاتب .

سمع مع أخيه من الحافظ أبي طاهر السلفي وروى عنه ، لقبتهُ وسمعت منه وسألته عن مولده فقال: في سنة « خمس وخمسين وخمسمائة » بمصر . وتوفي بها في التاسع والعشرين

من شهر رمضان سنة « أربعين وستائة » ودفن من الغد بالترافة .
 وذكر في باب « النَوَاقِي » بفتح النون وقاف بعد الواو وتون ببد الألف ،
 رجلاً واحداً ، وفاته :

٣٥٥ — الامام أبو سعد محمد بن أبي العباس النَوَاقِي^(١)

حدّث عن أبي بكر أحمد بن سهل السراج وأبي الحسن علي بن أحمد بن محمد
 المَدِينِيّ ، وأبي بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازيّ وأبي منصور محمد بن أحمد
 العارف وأبي نصر عبد الله بن الحسين بن هارون وغيرهم . وروى عنه ولده الامام أبو
 بكر عبد الله وحدّث عنه بدمشق . سمع منه الحافظ أبو القاسم بن عساكر وأبو الحسن
 علي بن عقيل بن الجبويّ ، وعبدالرحمن بن نسيم وجماعة من شيوخنا ، وروى لنا عنه
 أبو القاسم الحسين بن هبة الله بن صصرى وأبو محمد عبد الكريم^(٢) بن خلف بن
 نهبان بن سلطان السّماكي وأبو حفص عمر بن عبد الرحمن بن سفير وأبو عبد الله محمد
 ابن عمر بن أبي المجازز الأزدي . أخيراً المشايخ المذكورون ، قراءة عليهم ، قالوا
 أنبأنا الامام أبو بكر عبد الله بن أبي سعد محمد بن أبي العباس النَوَاقِي ،
 قراءة عليه ونحن نسمع بجامع دمشق ، أنبأنا والذي الامام أبو سعد محمد بن أبي

(١) منسوب الى « نوقان » قال الذهبي في المشته — س ٣٤ — : « النوقاني . نوقان مي قسبة
 طوس » وذكر جماعة من النوقانيين ، ليس فيهم هنا المترجم في المتن ، وكرر النوقاني في « س ٥٧٣ » ،
 وقال ياقوت في معجمه : « نوقان : بالضم والقاف وآخره نون ، إحدى قسبيّ طوس ، لأن طوس ولاية
 ولها مدينتان ، إحدى طابران والأخرى نوقان وفيها تحت القصور البرام وقد خرج منها خلق من
 العلماء ... » . ولم يذكر هنا النوقاني .

(٢) ذكره مؤلف الثغرات في وفيت سنة « ٢٣ » ، قال : وفيها خطيب زملكاً عبدالكريم
 ابن خلف بن نهبان الأنصاري وله اثنتان وسبعون سنة . روى عن أبي القاسم بن عساكر وتوفي في
 ذي الحجة .

العباس قال أنبأنا الامام أبو سعيد القشيري ، إملأء ، أنبأنا أبو علي الحسن بن غالب بن المبارك بينداد ، قراءة عليه ، قال : سمعت أبا طالب محمد بن بن أحمد العلوي يقول : كنت مع الشَّبْلِيِّ^(١) بباب الطاق^(٢) فجاءه رجل راكب وبين يديه غلام ، فقال رجل

(١) هو الصوفي الأديب المشهور والزاهد التأله المذكور دلف بن جندر وقيل ابن جعفر بن يونس تركي الأصل من قرية شبليية بأسروشنة ، وولد بإسارها وعاش بينداد وتوفي فيها سنة « ٣٣٤ » ودفن في مقبرة الخيزران « الأعظمية الحالية » وقبره لا يزال ظاهراً يزار « طبقات الشافعية لأبي عبد الرحمن السلمي » ص ٣٣٧ « وتاريخ بغداد للخطيب » ج ١٤ ص ٣٨٩ « الرسالة القشيرية » ص ٣٣ « و « صفوة الصفوة » لابن الجوزي » ج ٢ ص ٢٥٨ « والمتنظم » ج ٦ ص ٣٤٧ « وكامل ابن الأثير » في حوادث سنة ٣٣٤ « والأنساب في « الشبلي » ومعجم البلدان في « شبليية » ، والوفيات » ج ١ ص ١٩٩ « والديباج المذهب » ص ١١٦ « وتاريخ الياقيني » ج ٢ ص ٣١٧ « والبداية والنهاية » ج ١١ ص ٢١٥ « والنجوم الزاهرة » ج ٣ ص ٢٩٠ . « وطبقات الشمراني » ج ١ ص ١٢١ « وشننرات الذهب » ج ٢ ص ٣٣٨ . وله أخبار كثيرة في الكتب كمنشور المحاضرة وأخبار المذاكرة » ج ١ ص ١٧٢ .

(٢) قال ياقوت الحموي في معجمه : « باب الطاق : محلة كبيرة بينداد ، بالجانب الشرقي تعرف بطلاق أسماء وقد ذكرت في موضعها واجتاز عبد الله بن طاهر بها فرأى قرية تتوح فأمر بشرائها وإطلاقها فامتنع صاحبها أن يبيعا بأقل من خمسمائة درهم ، فاشتراها بذلك وأطلقها وأتأ يقول :

ناحت معلوقة بيباب الضائق	فجرت سوابق دمعني للمهراق
كانت تفرّد بالأراك وربعا	كانت تفرّد في فروع الساق
فرى الفراق بها العراق فأصبحت	بعد الأراك تتوح في الأسواق
نجمت بأفرخها فأسبل دمعها	إن الدموع تبسوح بالمشائق
تعس الفراق وبت جبل وتينه	وسقاه من سم الأسود ساق
ما ذا أراد يقصده قرية	لم تدر ما يتداد في الآفاق
بي مثل ما بك يا حمامة فأسألني	من فك أسرك أن يحل وثاقي

وتدروي أن صاحب القصة في إطلاق القرية هو اليمان بن أبي اليمان البندنجي الشاعر الضرير مصنف كتاب التقيية وقد ذكرته في كتاب معجم الأدياء « وسنذكره نحن . وقال ياقوت في « طلاق أسماء » : « طلاق أسماء بالجانب الشرقي من بينداد بين الرصافة ونهر الملح منسوب الى أسماء بنت المنصور وإليه ينسب =

رجل : من هذا ؟ فقال : صَفْعَان^(١) الأمير وَمَسْخَرْتَه . قال : فعدا الشَّبلي
فقبَّل فخذَه ، فرمى الرجل نفسه من القرس وقال : أحسبك ياسيدي ما عرفتنِي ،
قال : بلى قد عرفتك إنَّكَ تَأْكُل الدنْيَا بما تساويه الدنْيَا ، اركب فانك خير ممَّن يأكل
الدنْيَا بالدِّين .

٣٥٦ — والامام أبو الفاخر محمد بن علي بن أبي نصر النوقاني^(٢)

== باب الطاق ، وكان طاقاً عظيماً وكان في دار أسماء ... وعند هذا الطاق كان مجلس الشعراء في أيام
الرشيد . . . » .

قال مصطفي جواد : ولما بدأت العارة فيما حول مقابر الخيزران أي مقبرة الامام أبي خنيفة اتصلت
العاراة بباب الطاق ، فهي اليوم أرض جنوبي الأعظمية المالية .
(١) الصفعان : هو من يصفق أي يضرب على قفاه أو بدنه بالكف مبسوطة أو بالحناء
لمبث به والضحك منه .

(٢) قال ابن الديلمي في تاريخه : « محمد بن أبي علي بن أبي نصر أبو عبد الله الفقيه الشافعي ، من
أهل نوقان . تفقه بنبياور على أبي سعد محمد بن يحيى النيباوري وبرع في فقهه ، وأحسن الكلام في
الناظرة ثم قدم بغداد في حال الكهولة وأقام بمدرسة قرية من رباط الشيخ أبي النجيب السهروردي تعرف
بالتصيرية مدة ، وتردد إليه جماعة من المتفقهة من غير إقامة ، وكان يذكر لهم دروساً من تليقه وجدله ،
وتجري عنده مباحثات ومناظرات انتفع بها جماعة من الترددین إليه ، والمحاضرين عنده ، وهو مقيم على
ذلك وعنده طلب للتدريس بالنظامية ورغبة فيه ، والزمان غير مسالم إلى أن أنشأت الجبهة الشريفة الكریمة
(زمرد خاتون) والدة سيدنا ومولانا الامام المفترض الطاعة على كافة الأنام ، الناصر لدين الله أمير المؤمنين
— خلد الله ملكه ورضي عنها — مدرسة مجاورة لتربتها الشريفة بالجانب الغربي (بجوار مقبرة معروف
الكرخي) للفقهاء الشافعية ، وقدمت بأن يكون مدرستها ، فأحضر وخلع عليه خلمة جميلة وعمامة
وطرحة ، درس بها يوم الخميس تاسع عشرين شوال سنة تسع وثمانين وخمسمائة ، وأجري له الجراية الحسنة
والشاهرة الكثيرة ، وأُعد له درسه ابنه (أبو عبد الله محمد وقيل أبو الفاخر) وحضر عنده الخلق
الكثير ، من المدرسين والفقهاء ، والصوفية والأعيان ، وأسكن بدار بالمدرسة المذكورة ، وانتقل إليه
جماعة من المتفقهة سكنوا بها أيضاً ، ولم يزل حاله على السداد من التدريس والناظرة والقنوي والرواية ،
فانه حدث عن شيخه محمد بن يحيى بأربعين حديثاً جمعها ، وسمي منه جماعة ، وقد لقبته وما طلبت منه
السماح . وقد أحاز ب . إلى أن خرج إلى الحج في ذي القعدة سنة إحدى وتسعين وخمسمائة . فحج وعاد فلما ==

فقيه فاضل ، تفقه بنيسابور على الامام أبي سعد محمد بن يحيى النيسابوري وسمع منه وحدث عنه ببغداد ، ودرّس بالمدرسة النظامية^(١) ، وكان بارعاً في الفقه ، حسن الكلام . مولده بنو قان طوس سنة « ست عشرة وخمسمائة » . وتوفي في ثالث صفر — وقيل — يوم الأحد حادي عشره سنة « اثنتين وتسعين وخمسمائة » ودفن في رابعه بباب المشهد بالكوفة . وقد حكي ضم النون في « نوقان » .

== وصل الكوفة توفي بها في يوم الخميس ثالث صفر سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة ودفن بها . « نسخة باريس ٥٩٢١ الورقة ١٨٠ » ، وقال الذهبي في وفيات سنة « ٥٩٢ » من تاريخ الاسلام : « محمد بن أبي علي بن أبي نصر عمر الدين أبو عبد الله النوفاني الفقيه الشافعي الأصولي ، تفقه بخراسان على الامام محمد ابن يحيى صاحب النزالي ، وبرع في المذهب ، ودرس وناظر وقدم ببغداد ، وترددت اليه الطلبة وتخرج به جماعة ، وكان عنده طلب للمدرسة النظامية ، فأنشأت والده الناصر لدين الله مدرسة وجعلته مدرسها ، وخلصوا عليه وحضر عنده الأعيان ، فألقى أربعة دروس وأعاد له الدرس ولده وحج وعاد فتوفي بالكوفة في ثالث صفر . وكان شيخاً مهيباً له يد طولى في التفسير والفقه والجدل والمنطق مع ما هو عليه من العبادة والصلاح . نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٦٨ » . وتربة زمرد خاتون تعرف اليوم بالست زبيدة .

وقال كمال الدين بن القوطي في تلخيص معجم الألقاب : « نحر الدين أبو عبد الله محمد بن عبد علي بن أبي نصر محمد النوفاني المدرس ، ذكره القاضي تاج الدين يحيى بن القاسم بن المرح (التكريتي) في تاريخه في ذكر من أجاز أولاده ، وكان شيخاً عالماً عاملاً ، مشغولاً بشأته ، مقبلاً على نفسه ، والتحصن على ما مضى في البطالة من زمانه ، أخذنا بتقوى الله وطاعته في حله وعقده وبسطه وقبضه ، لا تأخذه في الله لومة لائم وكان إذا قام من مجلسه أغلق بابه وأقبل على العبادة » . « ج ٤ ص ٢٦٥ » ولم يأت بشيء جامع من سيرته ولا عرف تاريخ وفاته وقصر في ترجمته تقصيراً ظاهراً . وله ترجمة في المختصر المحتاج اليه « ج ١ ص ١٦٥ » وذيل الروضتين « ص ١٠ » والكامل في وفيات « سنة ٥٩٢ » وتصحف فيه الى « القوفاني » وطبقات السبكي الكبرى « ج ٤ ص ١٩٨ » والبداية والنهاية « ج ١٣ ص ١٣٠٦ » فان أبو شامة : « ولد سنة عشرة وخمسمائة ... قدم ببغداد فاستوطنها وولي التدريس بمدرسة أم الخليفة المجاورة لثربتها عند قبر معروف ، وكان فاضلاً منبسطاً ، وله تصانيف وجدل . خرج حاجباً وعاد الى الكوفة وهو مريض فتوفي بها ودفن بمشهد أمير المؤمنين » . وقد سقطت كلمة « ست » من ذيل الروضتين المطبوع فصار تاريخ ولادته « سنة عشر وخمسمائة » .

(٣) قلنا أنه كان يرغب في التدريس بنظامية بغداد إلا أنه لم ينله .

٣٥٧ — وولده شيخنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن أبي علي النوفاني (١)

مولده يوم الخميس تاسع ذي القعدة من سنة « تسع وأربعين وخمسمائة » بمشهد علي بطوس . « ٧ »
 سمع بتبريز من أبي منصور محمد بن أسعد حفدة المطاري الطوسي (٢) ، وسمع ببغداد من
 فخر النساء شهدة بنت أبي نصر الأبري وأبي المعالي عبد المنعم بن عبد الله الفراوي
 وأبي القاسم عبد الرحيم (٣) بن إسماعيل النيسابوري الصوفي وأبي الفتح محمد بن بن عمر بن

(١) قدمنا ذكره في التعليق على ترجمة والده ، قال المنذري في وفيات سنة « ٦٣٧ » من التكملة :
 « وفي سحر السادس من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ الأصيل أبو عبد الله محمد بن الإمام أبي عبد الله
 ويقال أبي الفاجر محمد بن أبي علي بن أبي نصر النوفاني الشافعي بمنزله ، بالدرسة المجاورة لصرح الشافعي
 — رضي الله عنه — وهو منسوب إلى نوقان إحدى مدينتي طوس وقد خرج من أهلها جماعة كبيرة من
 العلماء ، وهي بضم النون وسكون الواو وبمداها فاف مفتوحة وبمد الألف نون ... ونوقان أيضاً قرية من
 قرى نيسابور . » « نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية ١٩٨٢ د ، ج ٢ ، الورقة ٢٥١ . »

(٢) قال ابن الديلمي : « محمد بن أسعد بن محمد بن الحسن بن القاسم أبو منصور المعروف بمحفدة
 المطاري ، من أهل طوس ، فقيه فاضل شافعي للذهب ، تفقه على حجة الاسلام أبي حامد النزالي وله معرفة
 حسنة بالتفسير والوعظ ، قدم بغداد وحدث بها في سنة ٥٦١ ... سمع منه بها جماعة ... وذكر شيخنا
 أبو الفرج بن الجوزي أن حفدة توفي في رجب سنة ٥٧٣ وقال غيره : تبريز ودفن بها . » « نسخة
 باريس ١٥٨٢ الورقة ٢٧ » وقال ابن القوطي : « عمدة الدين أبو منصور محمد بن أسعد بن محمد بن
 حفدة (كنيته) تبريز المحدث . ذكره محب الدين أبو عبد الله بن النجار في تاريخه وقال : تفقه بطوس
 على أبي حامد النزالي وعمرو علي محمد بن منصور السمعاني وعمرو الروذ على الحسين بن مسعود البغوي ،
 وسمع الحديث . . . وقدم بغداد سنة ٥٥١ وحدث بها ... بكتاب شرح السنة ومعالم التنزيل وسافر إلى
 تبريز وحدث بها بكتاب شرح السنة والمصايح وبها توفي ... ووزرت قبره بها ومولده سنة ٤٨٦ . »
 « ج ٤ ص ١٣٤ » ، وله ترجمة في المنتظم « ج ١٠ ص ٢٧٩ » وفي الوفيات « ج ٢ ص ٤٥ »
 والوفاء بالوفيات « ج ٢ ص ٢٢٤ » والمختصر المحتاج إليه « ج ١ ص ٢٦ » وطبقات السبكي الكبرى
 « ج ٤ ص ٦٥ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٤٠ . » وقال ابن خلكان : « حقه : بفتح الماء والقاه
 والدال المهملة ، ولا أعلم لم سمي بهذا الاسم مع كثرة كسفي عنه . »

(٣) قدمنا الإشارة إليه في « ١٦٧ ، ٢٠٢ » قال ابن الديلمي : « عبد الرحيم بن إسماعيل بن أحمد بن »

محمد اللبثي الهروي وأبي الشاه محمد بن محمد بن هبة الله بن الزيتوني وأبي القاسم عبد الله بن حيدر بن أبي القاسم القزويني وأبي محمد عبد الله بن محمد القرشي النانخ وغيرهم ، وسمع بزنجان من عمر بن أحمد بن عمر الحلبي ، وقدم مصر وسكن بالقرافة بالمدرسة المجاورة لضمج الامام الشافعي — رضي الله عنه — وحدثت بها . سمعت منه ، وتوفي في شهر السادس من شهر ربيع الآخر سنة « سبع وثلاثين وستائة » بمنزله بالمدرسة المذكورة ، ودفن من الغد بالقرافة ، وكان شيخاً صالحاً ، حسن السميت ، مشتقاً بنفسه .

== محمد بن دوست التياجوري الأصل ، البغدادي الولد والدار ، أبو القاسم شيخ الشيوخ بن شيخ الشيوخ أبي البركات بن شيخ الشيوخ أبي سعد الصولي ، الشيخ الفاضل ، شيخ وقته والمقدم في زمانه والرئيس على أقرانه ، من بيت صالحين أهل تصوف وتقدم وخدمة الفقراء وذوي بر وصلة مع خصائص تفردها عبد الرحيم هذا من حفظ القرآن الكريم ومعرفة حنة بالفقه والأدب وحسن عبارة في الترسل والنظم وسماع كثير للحديث من جماعة من الشيوخ ... وحدث بالكثير في بغداد ومكة — شرفها الله — وبالمدينة ... وبدمشق ومصر وغيرها من البلاد في أسفاره وكان جليلاً عند الناس والعام ، عتقاً عند القريب والقریب ، قدح من الديوان (العباسي) العزيز رسولا الى جهات عدة فكان مشكور الطريقة ، حسن السفارة . محمود الأمر ، سمعت منه ونعم الشيخ كان .. قال لنا شيخنا عبد الوهاب بن علي ... ولد خالي في ذي الحجة سنة ثمان وخمسة . وقال لنا غيره : توفي في رجب سنة ثمان وخمسة ودفن بركة الشام ، « نسخة باريس ٥٩٢١ الورقة ١٣٣ » . وقال الصفدي في الوافي بالوفيات : « ... صدر الدين أبو القاسم ، كان حسن النظم والنثر ، له رأي ودهاء وتقدم وجاء عريض ، وكان هو المشار اليه في حسن الرأي مع الزهد والورع والعبادة ، ترسل الى الشام وكانت الملوك تستضيء برأيه ... وأظنه هو الذي اجتمع بالسلطان صلاح الدين وقام من عنده وقدم السلطان له مداسه . فقال القاضي الفاضل : هذا المداس ما بقي يصلح إلا الرؤوس . قال الشيخ صدر الدين : بسم الله يا مولانا ، الملوكة فقير ومذهبه الايتار . وكان كفته من غزل أمه لتجهيزه » . « نسخة باريس ٢٠٦٦ الورقة ١٤٠ » . وله ترجمة في الكامل « سنة ٥٨٠ » .

٣٥٨ — وأبو نصر أحمد بن محمد بن ناصر بن سهل بن أحمد البغدادي المحتد ،
النَّوْقَانِيّ المولد

سمع من أبي شجاع محمد بن عمر بن عبد الله الأَرغِيَانِيّ^(١) ، وروى عنه ، أجاز
لي غير مرة . سئل عن مولده فقال : سنة « اثنتين وخمسين وخمسمائة » بِنَوْقَان .
وذكر في باب « وَاهِب » و « رَاهِب » ، الأول بالواو والثاني بالراء المهملة ،
جماعة ، وثابته في باب « راهب » :

٣٥٩ — الفقيه أبو البيان نبأ^(٢) بن سعد الله بن راهب البَهْرَانِيّ الحَمَورِيّ
تقدم ذكره في باب « نبأ »^(٣) .

٣٦٠ — وأبو عبد الله محمد بن أبي علي بن أبي الفتح بن راهب الآمِدِيّ الأصل ،
البغدادي المولد ، الدمشقي الدار الرّسّام

سمع بدمشق من أبي الحسين أحمد بن حمزة بن علي بن الموازني وروى عنه . لقيته
وسمعت منه . أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أبي علي بن أبي الفتح بن راهب الآمِدِيّ ،
بقراءتي عليه ، أنبأنا أبو الحسين أحمد بن حمزة بن علي السُّلَمِيّ الموازني ، قراءة عليه
وأنا أسمع بدمشق ، أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد ، إذناً ، وأبو بكر
يحيى بن عبد الباقي بن محمد الغزّال ، قراءة عليه ببغداد ، أنبأنا أبو الفضل حمد بن
أحمد الحداد قال أنبأنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني أنبأنا أبو محمد بن جيان أنبأنا
أبو الحريش الكلّابي أنبأنا يونس بن عبد الأعلى أنبأنا محمد بن إدريس الشافعي عن

(١) منسوب الى « أرغيان » قال ياقوت : « أرغيان بالفتح ثم السكون وكسر النين المعجمة
وياه وألف وتون : كورة من نواحي نيسابور ، قيل إنها تشتعل على إحدى وسبعين قرية . قضبتها الروابر
ينسب إليها جماعة من أهل العلم والأدب ... » .
(٢) راجع « س ٧٠ » من هذا الكتاب .

محمد بن خالد الجندي عن أبان بن صالح عن الحسن عن أنس بن مالك أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : « لا يزداد الأمر إلا شدة ولا الدنيا إلا إدياراً ولا الناس إلا إشحاً ولا تقوم الساعة إلا على شرار الناس ولا مهدي إلا عيسى بن مريم » . قال أبو نعيم : غريب من حديث الحسن ، لم نكتبه إلا من حديث الشافعي . قلت : رواه أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني عن يونس بن عبد الأعلى . وذكر في باب « الوَاقِر » و « الوَتَّار » ، الأول بفتح الواو وتخفيف القاف وآخره راء ، والثاني بعد الواو تاء مشددة معجمة باثنتين من فوقها ، جماعة ، وفاتته في باب « الوَاقِر » :

٣٦١ — أبو الطاهر إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل بن أبي الوَاقِر^(١) الأيادي

الدمشقي الصوفي

سمع بدمشق من أبي طاهر الخشوعي وشيخ الشيوخ أبي الحسن عبد اللطيف بن إسماعيل بن أبي سعد وغيرها ، وبمصر من أبي القاسم هبة الله بن علي البوصيري وغيره ، وحدث بدمشق ومصر . لقبته بها وسمعت منه : وكان من ذوي البيوت المشهورة بدمشق ، حسن الأخلاق ، معاشرراً للصوفية ، لا بساً لباسهم ، طازحاً للتكلف ، فيه لطف وكياسة . وأقام في آخر عمره بالقاهرة متولياً بها المشرفة بالبيارستان الناصري إلى أن توفي بها ، في شهر رمضان سنة « ست وأربعين وستائة » .

٣٦٢ — ووالده أبو العباس أجد

سمع معه من الشيوخ المذكورين ، وكان طبيباً فاضلاً ، لم أتحقق مولده ولا وفاته . وفاته في باب « الوَتَّار » :

(٢) لم يذكره الذهبي في « وقار » من المشبه « س ٥٤٩ » .

٣٦٣ — الشيخ الأديب أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن سيف الموصلِي الوَتَّار^(١)،

الدمشقي الوفاة والدار

مولده في سابع عشر ذي الحجة سنة « تسع وسبعين وخمسمائة » بالموصل واشتغل بها بالأدب، وكان ينظم شعراً حسناً، وسكن دمشق مدة ومدح كبراءها ثم تولى الخطابة

(١) لم يذكره الذهبي في « الوتار » من المشتهر « ص ٥٥٥ » ولا الذي بعده ، قال السمعاني في الأنساب : « الوتار .. هذه النسبة الى عمل الأوتار وقتلها .. » . وقال ابن أبي أصيبعة في أخبار محمد بن أبي بكر الوتار هذا : « وحدثنني شمس الدين محمد الوتار الموصلِي قال : كنت ببلد هراة في سنة . . . وستائة وقد قصدها الشيخ نغر الدين (ارزقي) بن الخطيب من بلد باميان وهو في أبهة عظيمة وحشة كثير ، فلما ورد إليها تلقاه السلطان بها وهو حسين بن خرمين وأكرمه إكراماً كثيراً ونصب له بعد ذلك متبراً وسجادة في صدر الايوان من الجامع بها ليجلس في ذلك الموضع ويكون له يوم مشهود يراه فيه سائر الناس ويسمعوا كلامه ، وكنت في ذلك اليوم حاضراً مع جملة الناس وإلى جانبي شرف الدين بن عنين الشاعر — رحمه الله — وذلك المجلس حفل جداً بكثرة الناس والشيخ نغر الدين في صدر الايوان وعن جانيه عنة وبسرة صفان من ممالكة الترك متكئين على السيوف ، وجاء اليه السلطان حسين بن خرمين صاحب هراة فلم . وأمره الشيخ بالجلوس قريباً منه وجاء إليه أيضاً السلطان محمود بن أخت شهاب الدين القوري صاحب فيروزكوه فلم ، وأشار إليه الشيخ أيضاً بالجلوس في موضع آخر قريباً منه من الناحية الأخرى ، وتكلم الشيخ في النفس بكلام عظيم وفصاحة بليغة » قال الوتار : وبينما نحن عنده في ذلك الوقت وإذا بجمامة في دأر الجامع ووراءها سقر يكاد أن يقتنصها وهي تطير في جوانبه إلى أن أعيت فدخلت الايوان الذي فيه الشيخ نغر الدين وصرحت طائفة بين الصفيين الى أن رمت بنفسها عنده ونجت ، فذكر لي شرف الدين بن عنين أنه عمل شعراً على البديهي ثم هزل لوقته واستأذن في أن يورد شيئاً قد قاله في المعنى ، فأمره الشيخ بذلك فقال :

جاء سليمان الزمن بشجرها والوت يلعب من جناحي خاطف
من نبال الورقاء أت علكي حرم وأنتك ملجأ للخائف !!

فطرب لها الشيخ نغر الدين واستدز بن عنين وأجلسه قريباً منه وبث إليه بمد ما قام من مجله حلقة كاملة ودنانير كثيرة وبقي دائماً محسناً إليه ، قال لي شمس الدين الوتار : لم ينشد ابن عنين قدامي لابن حطيب الري الفخر الرازي سوى هذين البيتين وإنما بعد ذلك زاد فيها أبياتاً آخر . « عيون الأنبياء » ح ٢ ص ٢٣ ، ٢٤ .

بالمزة وهي قرية كبيرة غربي دمشق ، ولم يزل خطيباً بها الى أن توفي يوم الأحد ثامن

عشر ذي الحجة من سنة « اثنتين وستين وستائة » ، أنشدني لنفسه بها :

وشادن غصني^(١) برريقي قهقه لما رأى شهيقني

أراد في ضحكك يرئسي منابت الدر في الصقيق

٣٦٤ — وأبو السرايا عامر بن حسان بن عامر بن فتيان بن حمود بن سليمان

الأجدابي الاسكندري المعروف بابن الوتار

من أهل الحديث المشهورين به وبإفادته بالشعر . سمع من عبد المجيب^(٢) بن زهير

(١) قوله « غصني برريقي » لمن ، والصواب « أغصني برريقي » فعمل النصبين الرباعي على وزن

« أفعل » هو التصدي وثلاثيه لازم وأما « غصه » التصدي فهو بمعنى « قطعه » .

(٢) قال ابن الديلمي في تاريخه : « عبد المجيب بن عبد الله بن زهير أبو محمد بن أبي القاسم ، من

أهل الحرية ... شيخ صالح حافظ للقرآن ، كثير التلاوة والاقراء له . سمع بإفادته عمه عبد الميث من أبي

القاسم عبد الله بن أحمد بن يوسف وأبي العباس أحمد بن أبي غالب بن الطلاية وجماعة وروى عنهم ، سمعنا

منه . أخبرنا أبو محمد عبد المجيب بن أبي القاسم قراءة عليه وأنا أسمعه — وأسنده الى أبي هريرة — أن

رسول الله — صلى الله عليه وسلم — قال : آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا

أؤتمن خان . سألت عبد المجيب عن مولده فقال : في سنة ٥٢٧ ، أو سئل عنه وأنا أسمعه . وخرج قبل

وفاته بقليل الى مصر وحدث في طريقه وعاد متوجهاً الى العراق فتوفي بجماعة في يوم الأحد تاسع عشرين

محرم سنة أربع وستائة فدفن هناك . « نسخة باريس ٥٩٢١ الورقة ١٩٠ » وكونه من الحرية يدل

على أنه كان حلياً وقاله الذهبي في وفيات سنة « ٦٠٤ » من تاريخ الاسلام : « عبيد المجيب بن أبي

القاسم عبد الله بن زهير أبو محمد البغدادي ، شيخ صالح حافظ للقرآن ، قيل إنه كان يتلو كل يوم ختمة .

قدم على الملك العادل رسولا من الديوان (العباسي) العزيز وزار البيت المقدس سنة ستائة . سمع بإفادته عمه

الشيخ عبد الميث ... روى عنه الديلمي .. وحدث بمصر والشام وتوفي بجماعة في سلخ الحرم . « نسخة

باريس ١٥٨٢ الورقة ١٤٤ » . وذكره المنذري في التكملة « نسخة الجمع ، الورقة ٩٣ » ، ولقبه

في امرأة الزمان « نجيب الدين » . « مختصر ج ٨ ص ٥٣٧ » قال : « وكان يتردد من عند الخليفة

(الناصر) الى العادل (الأيوبي) في أمور مخفية ، فخرج في السنة الماضية فاجتمع مع العادل وعاد في هذه

السنة فتوفي بجماعة ... وكان ثقة صالحاً » ، وله ترجمة في ذيل الروضتين « ص ٦٢ » والجامع المختصر =

وجماعة من أصحاب الحفاظ أبي طاهر السلفي وغيره . اجتمعت به بالاسكندرية وكان يُفيدني عن شيوخها . وتوفي في ذي القعدة سنة « أربعم وخمسين وستائة » .
وفاته أيضاً هذه الترجمة وهي « الوَبَّار » بفتح الواو وتشديد الباء الموحدة
وأخزه راء ، والمشهور بهذه النسبة :

٣٦٥ — الشيخ أبو محمد عبد الخالق بن محمد بن ناصر بن عيسى الأنصاري الواعظ

الشروطي المعروف بابن الوَبَّار (١)

شيخ حسن فاضل له معرفة بكتابة الشروط الحكمية ، قليل التردد الى الناس ،
مشتغل بنفسه . سمع بالاسكندرية الحفاظ أبا طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي وكان
يذكر ذلك دائماً في حياته إلا أنه لم يوجد سماعه منه ، فلما توفي ظهر سماعه عليه .
وسمع من الفقيه المذهب أبي الفرج عبد الله بن أسعد الموصلي نزول جميع شيعتنا من

« ج ٩ ص ٢٥٤ » والنجوم الزاهرة « ج ٦ ص ١٩٥ » والشذرات « ج ٥ ص ١٢ » . وتصحف
اسمه في ذيل الروشتين الى « عبد المجيد » . وقال الشيخ نجر الدين أبو الحسن علي بن أبي الهز المعروف
بابن البخاري المقدسي في مشيخته : « أخبرنا الشيخ الامام العالم الأصيل الكبير أبو محمد عبد المجيب بن أبي
القاسم عبد الله بن أبي حرب زهير بن زهير الحرابي البغدادي ، قدم علينا دمشق ، قراءة عليه ونحن
نسمع في ذي القعدة من سنة ثلاث وستائة ، ولم يبق على وجه الأرض أحد سمع منه غيري ... » . نسخة
باريس ٧٥٠ الورقة ١٥٩ » . وقال الشريف جمال الدين أبو جعفر محمد بن عبد العزيز الادريسي في كتابه
« أنوار علوم الأجرام في الكشف عن أسرار الأهرام » : « وفي سنة ست عشرة ومائتين قدم المأمون
— يعني قدم مصر — ... وكان ممن حضر معه هناك من خلفاء بني هاشم ... أخوه أمير المؤمنين المتصم
أبو إسحاق وهو يومئذ أمير من قبله على مصر والشام وأعمالها ، على ما أخبرني به عبد المجيب بن زهير
ابن زهير الحرابي فيما قرأته عليه عن أبي بكر المعروف بقاضي المارستان عن القاضي القضاعي عن ابن زولاق
البنجي المؤرخ ، قال : سنة ثلاث عشرة ومائتين ... وفيها عقد المأمون لأخيه أبي إسحاق المتصم على مصر » .
نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٢٢٧٤ الورقة ٢٣ » .
(١) لم يذكره الذهبي في « الوَبَّار » من المشبه « ص ٥٤٥ » .

نظمه . أنشدني أبو محمد عبد الخالق بن الوَبَّار بدمشق قال أنشدني الفقيه أبو الفرج
عبد الله بن أسعد المعروف بابن الدهان الموصلِي لنفسه بجمص قصيدة يمدح بها الصالح
أبا الغارات طلائع^(١) بن رُزَيْك الوَزيز اقتصرت منها على غزلها خشية الاطالة :

أما كفاك تَلافي في تلافِكا وأستَ تَنقِمِ إلا فرطاً مُحيبِكا^(٢)
يا تخجل القصن ما يثنيك عن مللِ هوىً وكل هواٍ هبَّ يثنِكا
أصبحت للقمر المأسور في صفدي أسرى^(٣) وللرأى المملوك مملوكا
أبيتُ أغبِطُ فاه طيبَ رِفقيتهِ ليلاً وأحسدُ في الصَّبْحِ المساويكا
يا حامل الراح في فيه وراحتهِ دَعُ ما يكفُك طيبِ العيش في فيكا
ليس سرُّك مكتوماً على كلفي فما يضرُّك أنْ أصبحتُ مهتوكا
وفيم تغضب إن قال الرشاة سلا وأنت تعلم أني لست أسلوكا
لأنت وصلك إن كان الذي زعموا ولا سقى ظمئي جود ابن رُزيكا

« ٤٨ »

وذكر في باب « وَهَبَكَ » بفتح الواو وسكون الهاء ونون آخر الحروف ،
جماعة ، وفاته :

(١) قدما ذكره في التعليق على عبدالله بن أسعد الموصلِي « س ٣١٣ » وفي غيرها وهو الملك الصالح أبو
الغارات طلائع بن رزيك الأرمي الأصل وزير الخليفة الفاتر المفاطي. قتل سنة « ٥٥٦ » . ورزيك كما في
الوفيات ج ١ س ٢٦٦ ، بضم الراء وتشديد الزاي المكسورة وسكون الياء المثناة من تحتها وبسندها
كاف . وله ترجمة وأخبار في السكامل وخصوصاً في سنة قتله « ٥٥٦ » وأخباره أيضاً في النجوم
الزاهرة « ج ٥ س ٢٩١ » وغيرها كما في الفهرست « وله ترجمة أيضاً في معجم الألقاب « ٤ : ٢٠٠ »
والشذرات « ج ٤ س ١٧٧ » وذكره مستفيض في كتب التاريخ وكتب الأدب .

(٢) ذكر ابن خلكان من أصل القصيدة ثلاثة أبيات : الأول والسادس والسابع .

(٣) جملة « في صفدي أسر » خبر « أصبحت » لامتلاقة باسم المفعول « المأسور » .

٣٦٦ — أبو بكر وهبَان بن عبدالعزيز بن علي بن خليل الصَّقَلِيّ

سمع بدمشق من أبي الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي الاصفهاني وروى عنه وسمعتُ منه ، وكان رجلاً صالحاً . توفي في الثاني عشر من المحرم سنة « ثمان وعشرين وستائة » بدمشق ودفن من غده بسفح قاسيون .

وذكر في باب « الوَرَّاق » و « الوَزَّان » فقال : « أما الوراق بالراء وآخره قاف قال الأمير [أبو نصر بن ماكولا] : فجاءة » (هذا آخر كلامه) قلت :

٣٦٧ — وأبو المكرم حَرَمِيّ بن عبد الغني بن عبد الله بن أبي بكر الخَزَرَجِيّ

الوَرَّاق

سمع من العلامة أبي محمد بن بري النحوي وأبي القبائل عثير بن علي بن أحمد الجبلي المزارع وروى عنها . سمعت منه بمصر وسألته عن مولده فقال : في سنة « تسع وخمسين وخمسمائة » تقديراً أو قبلها بقليل ، أو بعدها . وتوفي بمصر في أواخر ذي القعدة سنة « سبع وأربعين وستائة » .

وأما « الوَزَّان » بعد الواو زاي وآخره نون فذكر فيه جماعة وقاته :

٣٦٨ — الفقيه أبو عبد الله محمد بن محمد بن سعد الله بن إبراهيم بن رمضان الكلابي

الحَسَنِيّ المعروف بابن الوَزَّان ^(١)

كان مدرساً بالمدرسة الأُسديّة ^(٢) التي ظاهر دمشق . وفيه دين وسكون ، ومن

(١) لم يذكره الذهبي في « الوزان » من المشبه « س ٥٤٩ » ولا يحيى الدين القرشي في الجواهر المضيئة وذكره عز الدين بن شداد في الأعلام الخطيرة « ١ : ٢٦٢ » باسم « تاج الدين بن الوزان » .

(٢) قال الشيخ عبد القادر بن محمد النعمي دمشقي في كتابه « الدارس في تاريخ المدارس » ج ١ ص ٢٥٢ طبعة مطبعة الترقى بدمشق سنة ١٩٤٨ « : المدرسة الأُسديّة : بالشرف القبلي ظاهر دمشق وهي المطلة على الميدان الأخضر وهي علي الطائفتين الشافعية والحنيفة » . وقال القاضي عز الدين =

المعدلين بها . سمع بالاسكندرية من أبي القاسم عبد الرحمن بن مكسي بن موقا الأنصاري ، وبالقاهرة من أبي الثناء حماد بن هبة الله الحراني وأبي الحسن علي بن إبراهيم بن نجا الأنصاري الواعظ ، وزوجه : أم عبد الكريم فاطمة بنت سعد الخير الأنصاري ، وبمصر من أبي القاسم هبة الله بن علي البوصيري وأبي عبد الله محمد بن حمد الأرتاحي وصمي الموفق أبي عبد الله محمد بن محمود المحمودي ، وبدمشق من أبي علي حنبل بن عبد الله البغدادي وروى عنهم . سمعت منه ، وخرّجت له خبراً عن الشيوخ المذكورين ، سمعه الطلبة منه بقراءتي واستفادوه . مولده ليلة الأربعاء سادس صفر سنة « ثمان وستين وخمسمائة » ، وتوفي يوم الأحد الثامن عشر من المحرم سنة « خمسين وستمائة » بدمشق . ودفن يوم الاثنين تاسع عشره بمقبرة باب الفراديس .

٣٦٩ — وأخوه أبو العزّ مُفضّل بن محمد بن سعد الله الكلابي الحنفيّ

أحد الرؤساء بدمشق . كان من عقلاء الناس وأقام بالبيت المقدس مدة قبل خرابه ، فلما أُخرب^(١) انتقل الى دمشق وسكنها الى حين وفاته ، سمع من أبي الحسين أحمد بن

= ابن شداد في كتابه الأعلاق الخطيرة : « المدرسة الأسيديّة على الفريقيّن أنشأها أسد الدين شيركوه الكبير ... » قال النعمي : « وقوله : على الفريقيّن أي الشافعية والحنفية كما في الدماغية والعندراوية فهذه مشتركة بيننا وبين الحنفية : ... » .

(١) الظاهر أنه أراد باخراب بيت المقدس إخراج سورته وذلك على عهد الملك العظيم عيسى بن الملك العادل الأيوبي التتوي سنة « ٦٢٤ » ، وفي سنة « ٦٢٦ » سلم الأيوبيون بيت المقدس الى الافرنج المعروفين بالصلبيين ، قال عز الدين بن الأثير في اختلاف الملك الكامل محمد والملك الأشرف موسى بعد وفاة أخيها الملك العظيم المذكور، وبعد جواب الأول للثاني عن سبب حركته الى الشام سنة « ٦٢٥ » : « أعاد الكامل الجواب يقول : إنني ما جئت الى هذه البلاد إلا بسبب الفرنج فانهم لم يكن في البلاد من يمنعهم عما يريدونه وقد عمروا صيدا وبعض قيسارية ولم يمنعوا وأنت تعلم أن عمنا السلطان صلاح الدين فتح بيت المقدس فصار لنا بذلك الذكر الجميل على تقضي الأعصار وممر الأيام ، فان أخذته الفرنج حصل لنا من سوء الذكر وقبح الأحدوث ما يناقض ذلك الذكر الجميل الذي ادخره عمنا وأي وجه يبقى لنا عند الناس =

حيوش الغنويّ وروى عنه . سمعتُ منه بدمشق .

وذكر في باب « هَيَّاب » بفتح الهاء وتشديد الياء المعجمة من تحتها باثنتين ،

وآخره باء موحدة ، رجلاً واحداً ، وفاتهُ

٣٧٠— أبو الفضل غياث بن هَيَّاب^(١) بن غياث بن الحسين البصري الأصل المصريّ

الدار المعروف بالأنطاكيّ

سمع من الفقيه أبي محمد عبد الله بن رفاعة بن غدير السعديّ ، وحدّث . سمع منه

الحافظ أبو الطاهر إسماعيل بن عبد الله الأنماطيّ ، وتوفي في الحادي والعشرين من

ذي الحجة سنة « سبع وثمانين وخمسمائة » . وعرف بالأنطاكي باقامته بالمسجد المعروف

بالأنطاكي بالقرب من الرصد ظاهر مصر . ذكره الحافظ أبو محمد المنذري في وفياته .

وذكر في باب « الوهرانيّ » بفتح الواو وبعد الألف نون ، رجلاً واحداً ،

وفاتهُ :

٣٧١— الشيخ أبو الحسن علي بن عبد الله بن المبارك الوهرانيّ^(٢) النحويّ

رجل فاضل ، سكن دمشق وتولّى الخطابة بجامع دارياً : قرية كبيرة من عملها .

== وعند الله تعالى ؟ ثم إن الفرنج يقنعون حينئذ بما أخذوه ويتمدون إلى غيره ، وحيث قد حضرت أنت فأنا

أعود إلى مصر وأحفظ أنت البلاد ولست بالذي يقال عني : لاني فالتت أخي أو حاصرته حاش لله ، « الكامل

في حوادث سنة ٦٢٥ » . وفي حوادث سنة ٦٢٦ قال : « ذكر تسليم البيت المقدس إلى الفرنج ... » .

وذكر في أثناء الخبر هدم الملك العظيم لسور القدس قبل ذلك . فتأمل ذلك جيداً وانظر كيف اختل أمر

الأيوبيين في أواخر أيامهم وكيف هدموا بعض مجدهم بأيديهم .

(١) لم يذكره الذهبي في « هياب » من اللقبه « س ٥٤٣ » .

(٢) لم يذكره الذهبي في « الوهراني » من اللقبه « س ٥٤٩ » . والوهراني منسوب إلى

« وهران » قال ياقوت في معجمه : « وهران : بفتح أوله وسكون ثانيه وآخره نون ، مدينة على البر

الأعظم من المغرب ، بينها وبين تلمسان سرى ليلة ؛ وهي مدينة صغيرة على ضفة البحر وأكثر أهلها تجار

سمع منه شيخنا الحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي ، وخرّج عنه في معجمه قطعة من شعره . أنشدني أبو الحجاج يوسف بن خليل بجامع حلب قال أنشدني أبو الحسن علي بن عبدالله بن المبارك الوهْراني النحوي الخطيب : خطيب دارياً ، بدمشق بجامعها لنفسه :

أصبحتُ والحمد للرحمن مُنفرداً عن كلِّ وَغْدٍ من الأقوامِ شَتَامِ
 مالي أنيسٌ سوى أني امرؤ عكفتُ نفسي على الكُتُبِ أيامي وأعوامي
 أوحى إليها بطرّفي وهي تخبرني تمّنُ تقدّم من سامٍ ومن حامِ
 وذكر في باب « لاحق » آخره قاف ، رجلين ، وفاتته :

٣٧٢ — أبو الكرم لاحق ^(١) بن عبد المنعم بن قاسم بن أحمد بن حامد بن أحمد

ابن حمد الأرتاحي المصري المولد والدار الحنبلي

مولده في سنة « أربع وسبعين وخمسة » تخميناً ولفناً . أجاز له الحافظ أبو محمد المبارك ابن علي بن الحسين بن الطباخ البغدادي ، زيل مكة - شرفها الله تعالى - وروى عنه بها كثيراً . لقبته بمصر وسمعت منه ، وكان رجلاً صالحاً . توفي في ليلة السادس عشر من جمادى الآخرة سنة « ثمان وخمسين وستائة » بمصر ودفن من الغد بسفح المقطم .

وذكر في باب « يَرْحُمُ » و « تَرْحُمُ » و « تَرْجِمُ » ، جماعة . الأول بالياء « ٤٩ » المفتوحة وسكون الراء وضمّ الحاء المهملة . والثاني بفتح التاء المعجمة بانثنتين من فوقها وسكون الراء وضمّ الحاء المعجمة ، والثالث بفتح التاء أيضاً وسكون الراء وفتح الجيم . وفاتته في باب « تَرْجِمُ » :

(١) له ترجمة في ذيل مرآة الزمان للقطب اليوناني ، توفي سنة ٦٥٨ كما ذكر المؤلف . « ج ٢

س ٣٦ » والشذرات « ج ٥ س ٢٩٦ » .

٣٧٣ - الشيخ أبو إسحاق إبراهيم^(١) بن تَرْجَمَ بن حازم المازني المقرئ الشافعي
الضري

قرأ القرآن الكريم بالقراءات على أبي الجود غياث بن فارس بن مكي اللخمي ،
وسمع من أبي الطاهر إسماعيل بن صالح بن ياسين الشارعي وأبي القاسم هبة الله بن علي
البوصيري وغيرهما . وصحب الشيخ أبا عبد الله القرشي وتفقه على مذهب الامام
الشافعي - رضي الله عنه - وتصدّر بالجامع المتيق بمصر ، وأمّ بالمدرسة الفاضلية^(٢)
بالقاهرة الى حين وفاته . وحدث . سمع منه الحافظ أبو محمد عبد العظيم المنذري وغيره .
وتوفي في ليلة السابع والعشرين من جمادى الأولى سنة « خمس وثلاثين وستائة »
بالقاهرة ودفن من القند بسفح المقطم .

٣٧٤ - وأبو عبد الله محمد بن عثمان بن منصور بن تَرْجَمَ بن أبي الدرّ البمشقي
الوراق الحكيم أبوه

سمع من أبي الحجاج يوسف بن معالي بن نصر الأضرابلي الكتاني ، وروى
عنه . سمعت منه وكان ثقةً صالحاً .

٣٧٥ - وأبو محمد عبد الله بن رافع بن تَرْجَمَ المعروف بعابد
تقدّم ذكره في باب « عابد » .

وذكر في باب « يُسْر » بضم الياء وسكون السين المهملة وآخره راء ، جماعة ،
وفاته :

٣٧٦ - الفقيه يُسر^(٣) بن خلف بن سراج العبّسي الحوزاني الشافعي

(١) لم يذكره السعدي في كتابه « نكت المبيان » مع أنه من شرطه ، وذكره المنذري في التكلة
ونس على ضبط اسمه بالمروف « نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية ج ٢ و ٢١٩ » .
(٢) منسوبة الى القاضي الفاضل عبد الرحيم البيهقي الكاتب المشهور .
(٣) لم يذكر القهفي في المشتبه « ص ٤٤ » هذا اليسر .

سمع من الفقيه أبي الحرّم مكّي بن علي بن الحسن الحرّبي العراقي ، وأبي طاهر الخشوعي والقاضي أبي القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاري ابن الحرستاني وغيرهم . وحدث بدمشق . رأيت ولم أسمع منه شيئاً . وكان فقيهاً فاضلاً يعرف المذهب معرفة حسنة ، وتولى الاعادة بالمدرسة الأميلية بدمشق ، وهو من المعدّلين بها ، وانتفع به جماعة ، ولم أتحقّق مولده ، وتوفي ليلة الاثنين العاشر من صفر سنة « تسع وثلاثين وستائة » . بدمشق .

٣٧٧— وأبو العلاء أحمد^(١) بن أبي اليُسّر شاكر بن عبدالله بن سليمان التنوخي القرقي سمع بدمشق من والده والحافظ أبي القاسم علي بن عساكر وأبي تميم سليمان بن علي بن عبد الرحمن الرحي الخبّاز وغيرهم . وأجاز له جماعة من الشيوخ البغداديين وغيرهم منهم أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن هلال الدقاق وأبو عبد الله محمد بن عبد الله بن البيضاوي وأبو القاسم يحيى بن ثابت بن بندار البقال وأبو محمد صالح بن المبارك بن الرخلة^(٢) وأبو الفضل وفاء^(٣) بن أسعد البهيّ وسعد الله بن محمد بن علي

(١) قدمنا الاشارة الى هذه الترجمة في « ص ٢٥ » .

(٢) الرخلة بكسر الزاء واسكان الحاء قال الذهبي في المشتهب — ص ٢١٩ — : « الرخلة: يكون صالح بن المبارك بن الرخلة (روى) عن أبي عبدالله النعالي . وكان يعرف بالفزاز ، وهو من سكان حلة الكرخ ، سمع بإفادة أبيه من ابن طلحة النعالي وأبي الحسين بن الضيوري . سمع منه عمر بن علي القرشي الدمشقي وعلي بن أحمد الزندي وتميم بن أحمد البندنجي ومحمد بن مشق وجماعة آخرون ، وكان مقرئاً للقرآن الكريم أيضاً . توفي في صفر سنة ٥٧٢ : « المختصر المحتاج اليه » والشذرات « ج ٤ ص ٢٤١ » ، وقد سقطت ترجمته مع جماعة من نسخة تاريخ ابن الديلمي التي بدار الكتب الوطنية بباريس .

(٣) قال ابن الديلمي كما جاء في مختصر تاريخه الورقة ١٢٠ — : « وفاء بن أسعد بن النفيس بن البهي التركي الأصل البغدادي أبو الفضل الحيازي ، سمع أبا القاسم بن بيان وأبا الخطاب الكلوزاني ومحمد بن عبد الباقي الدوري وغيرهم . سمع منه عمر القرشي ... ولد سنة خمسمائة وتوفي في ربيع الآخر سنة ثمان وسبعين (وخمسمائة) . قلت (أي الذهبي) : زوى عنه الموفق بن قدامة واليهاء عبد الرحمن وأبو صالح =

ابن طاهر الدَّقَاق وأبو الحسن سعد الله بن نصر بن الدَّجَاجي^(١) وأبو المعمر بن

الجبلي وهو من عوالي شيوخ ابن الديني . وله ترجمة في الشذرات « ج ٤ س ٢٦٣ » قال : « وكان شيخاً صالحاً » . وقول الذهبي « من عوالي شيوخ » خطأ ، لأن « العالي » لما قل لا يجمع على العوالي بل على العالين .

(١) لم يذكره الذهبي في « الدجاجة » من المشبه « س ٢٣٩ » وقال السمعاني في الانساب : « الدجاجة . . هذه النسبة الى بيم الدجاج . . » . وقال ابن الديني في تاريخه : « سعد الله بن نصر الله ابن سعيد بن أبي علي بن الدجاجة أبو الحسن الواعظ المقرئ من أهل الجانب الشرقي وانتقل الى الجانب الغربي قبل وفاته وسكن باب البصرة الى أن مات ، قرأ القرآن الجيد بشيء من القراءات علي الشيخ أبي منصور محمد بن أحمد الحياط وعلي الرئيس أبي الخطاب علي بن عبد الرحمن بن الجراح ، وسم منها ، ومن جماعة بعدهما ، ووعظ سنين كثيرة وأقرأ الناس وحدث . سمع منه القاضي عمر بن علي القرشي وأبو العز يوسف ابن أحمد الشيرازي وأبو العالي أحمد بن يحيى بن هبة الله وأبو محمد عبد العزيز بن محمود بن الأخضر . وروى لنا عنه ابنه أبو نصر محمد وجماعة . . . ذكر تاج الاسلام أبو سعد بن السمعاني ، سعد الله بن الدجاجة في كتابه وتأخرت وفاته عنه فذكرناه نحن . أخبرنا الحافظ أبو الحسن عمر بن أبي الحسن الدمشقي أن سعد الله بن الدجاجة ذكر أنه ولد في رجب سنة ٤٨٢ . قال القرشي : وبلغني أن مولده في سنة ثمانين وأربعمائة . قلت : وهو الصواب . سمعت أبا نصر محمد بن سعد الله بن الدجاجة يقول : ولد والذي في سنة ثمانين وأربعمائة وتوفي في سنة أربع وستين وخمسة . وقال القرشي : وتوفي — يعني سعد الله بن الدجاجة — سنة أربع وستين وخمسة ودفن غد ذلك اليوم » . « نسخة باريس ٩٢٢ » الورقة ٥٧ » . وقال عز الدين عبد العزيز بن جماعة الكنتاني في تلخيصه : « أخبرنا أبو النرج بن أبي الفرج البغدادي عن أبي محمد بن سكين عن المبارك بن كامل قال أنشدنا أبو الحسن سعد الله بن نصر الدجاجة لنفسه :

لي لقة في ذلتي وخضوعي	وأحب بين يديك سفك دموعي
وتضرمي في رأي عينك راحة	لي من جوى قد كن بين ضلوعي
ما الذل للمحجوب في حكم الهوى	عار ولا جور الهوى يديم
هبي أسأت فأين عفوك سيدي	عن رجاك لقلبه للوجوع
جد بالرضا من عطف لطفك واغنه	بجمال وجهك عن سؤال شفيع

هو سعد الله بن نصر بن سعيد بن أبي علي بن الدجاجة أبو الحسن الواعظ ، قرأ القراءات بالروايات وأقرأ وتفقه على مذهب الحنابلة وبرع فيه وسمع الحديث وأسمه وكان من أعيان الفقهاء والفضلاء وشيوخ الوعظ النبلاء ، وكان يخالط الصوفية ويحضر معهم سماع الغناء على عادتهم . ولد في شهر رجب سنة اثنين

المطاطر المعروف بِمُخْرِيفَةٍ^(١) وأبو بكر عبد الله بن محمد بن النقّور والشيخ

== وثمانين وأربعمائة ، وتوفي يوم الثلاثاء ثالث عشر شعبان سنة أربع وستين وخمسمائة ببغداد - رحمه الله -
 « نسخة باريس ٣٣٤٦ الورقة ١١٧ » . وقال الصلاح الصفدي في الوافي بالوفيات : « سعد الله بن نصر بن سعيد بن أبي علي بن الدجاني أبو الحسن الواعظ ... » وذكر سيرته وأبياتاً من شعره وقال :
 « قلت : شعره في الطبقة الأولى » . « نسخة باريس ٢٠٦٤ الورقة ١٢٨ » ، قال ابن الديلمي :
 « أبنا الشيخ أبو العرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي فيما ذكره في كتابه المسمى بالمنتظم قال : قال سعد الله بن الدجاني كنت غافلاً لحادثة تركت بي فأنفقت فرأيت في المنام كأنني في غرفة أكتب شيئاً ، فجاء رجل فوقف فوقف بإزائي وقال لي : اكتب ما أملي عليك وأنشد :

ادفع بصبرك حادث الأيام	وترج لطف الواحد للعلام
لا تياسن وإن تضايق كربها	ورماك ريب صروفها بسهام
فله تعالى بين ذلك فرجة	تحفى على الأبصار والأفهام
كم من نجا من بين أطراف القنا	وفريسة سلمت من الضرغام ^١

وقال الذهبي في طبقات القراء : « سعد الله بن نصر بن سعيد أبو الحسن بن الدجاني البغدادي المقرئ الواعظ ، قرأ على أبي الخطاب بن الجراح وأبي منصور الخياط وسمم منها ومن جماعة وأقرأ ووعظ وحدث عنه ابنه محمد وابن الأخضر وابن قدامة ومحمد بن عماد والأنجب الجملي . مات في شعبان سنة ٥٦٤ وله أربع وثمانون سنة . ومن قرأ عليه القراءات أحد بن بثانة ، « نسخة باريس ٢٠٨٤ الورقة ١٥٧ » . هذا وأبيات سعد الله بن الدجاني التي أولها « لي لذة لي لذتي وخضوعي ... » من الشعر المضي به في عصرنا ، غنت به أم كلثوم الغنية المصرية المشهورة . وله ترجمة في المنتظم « ج ١ ص ٢٢٨ » وفوات الوفيات « ج ١ ص ٣٤١ » وذيل طبقات الخنابلة « ج ١ ص ٣٠٢ » ولقبه فيه مهذب الدين ، وغاية النهاية « ج ١ ص ٣٠٣ » والشذرات « ج ٤ ص ٢١٢ » وأكثر المؤرخين على أن والده « نصر الله » .

(١) قال ابن الديلمي : « عبد الله بن سعد بن الحسين بن المطاطور أبو المعمر الوزان ، من أهل باب الأزج يعرف بمخْرِيفَة ، ذكره تاج الاسلام أبو سعد بن السمعاني في كتابه في حرف الحاء المعجمة فقال : خزيفة بن سعد بن الحسين وقيل اسمه عبد الله . ولم يذكره فيمن اسمه عبد الله ، وهو اسمه الصحيح ، وإنما خزيفة لقب عرف به ، وفي سماعاته كلها اسمه عبد الله ، وهكذا كان يكتب بخطه إذا سئل الاجازة ، قرأت ذلك بخطه في غير موضع . سمع أبا الخطاب بن البطر والحسين بن طلحة العالي وعلي بن الحسين بن أيوب والحسين بن علي بن اليسري ، وكان ثقة ، حدث بالكثير . سمع منه تاج الاسلام أبو سعد ومن ==

عبد القادر^(١) بن أبي صالح الجبيلي، وأبو بكر أحمد بن المقرَّب الكرخي، وأبو

بعده، وروى لنا عنه القاضي أبو العباس أحمد بن منصور الكازروني وأبو محمد عبد العزيز بن محمود ابن الأخضر وطاووس بن أحمد المقرَّب وعمر بن محمد بن جابر في آخرين. قرأت على أبي العباس أحمد ابن منصور بن أحمد الفارسي قلت له أخبركم أبو المعمر عبد الله — وأسندته إلى أبي هريرة — قال: قال رسول الله — من — لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانك. بلني أن أبا المعمر هذا ولد في آخر سنة ثمانين وأربعمائة. وقال صدقة بن الحسين الناسخ في تاريخه: توفي خزيمة المحدث في يوم الاثنين ثامن عشر رجب سنة ستين وخمسمائة وصلي عليه بياب الأزج وحمل إلى مقبرة أحمد — يعني باب حرب — فدفن هناك — رحمه الله وإيانا — . « نسخة باريس ٩٢٢ هـ الورقة ٩٢ » . وله ترجمة في ذيل طبقات الحنابلة « ج ١ ص ٢٨٩ » وهو فيه « عبد الله بن سعد بن الحسين بن الماطر الزوزان الأزجي أبو المعمر » . ولقيه فيه « خزيمة » بالراء المهملة .

(١) هو الشيخ الزاهد الصوفي المصائب الطائر الصيت المعروف عند العامة بعبدالقادر السكيلائي، الملقب محي الدين قال ياقوت في معجمه: « جيلان: بالكسر، اسم بلاد كثيرة من وراء بلاد طبرستان.. وليس في جيلان مدينة كبيرة إنما هي قرى في مروج بين جبال، ينسب إليها جيلاني وجيلي، والعجم يقولون كيلان. وقد فرق قوم فقيل: إذا نسب إلى البلاد قيل جيلاني، وإذا نسب إلى رجل منهم قيل جيلي وقد نسب إليهما من لا يوصى من أهل العلم... » ثم قال: « الجبل: بالكسر هم أهل جيلان المذكورة قبل هذا ». وقال السمعاني في الأنساب: « الجيلي... هذه النسبة إلى بلاد متفرقة وراء طبرستان يقال لها كيل وجيلان فرب وينسب إليها فقيل جيلي وجيلاني والتنسبون إليها كثير... وأبو محمد عبد القادر... » وقال: « الجيلاني... هذه النسبة إلى جيلان وهي بلاد معروفة وراء طبرستان... والنسبة إليها جيلي وقد ذكرناه فيما تقدم... » وقال أذهبي في المشته — من ٨٩ —: « والجيلي: الشيخ عبد القادر وعدة ». وفي حاشية الصفحة بخط المؤلف « والجيلاني يقال في الجيلي » .

قال محي الدين بن التجار في تاريخه كما جاء في المستفاد — الورقة ٤٩ —: « عبد القادر بن أبي صالح بن جنكي دوست، من أهل جيلان، أحد الأئمة الأعلام، صاحب الكرامات الظاهرة. قدم بغداد في سنة ٤٨٨ هـ وله ثمانون سنة قرأ الفقه على أبي الوفاء علي بن عقيل وأبي الخطاب محفوظ الكلوزاني وسمع الحديث من أبي غالب محمد بن الحسن الباقلائي وأبي سعد محمد بن عبد الكريم بن خشيش وأبي ثمان إسماعيل بن محمد بن ملة الاصميهاني، في آخرين وقرأ الأدب على أبي زكريا يحيى التبريزي ثم لازم الاهطاع والجلوة والرياضة والمجاهدة، وصحب الشيخ حماداً الدياس وأخذ عنه علم الطريقة، ثم إن الله تعالى أظهره للخلق، وأظهر الله الحكمة من قلبه على لسانه، وظهرت علامات من الله تعالى وأماراته

أحمد مُعَمَّرٌ مِنَ الْفَاخِرِ الْقُرَشِيِّ ، وَأَبُو الْفَتْحِ بْنِ الْبَطِّيِّ وَالْفَقِيهِ ، أَبُو الْحِجَّاجِ يَوْسُفَ

== ولايته ، وحدث وصنف ، وله الكلام المليح في الحقيقة فنه قوله : « الخاق حجابك عن نفسك ، ونفسك حجابك عن ربك ، ما دمت ترى الخلق لا ترى نفسك وما دمت ترى نفسك لا ترى ربك » وقال : « الأولياء عرائس الله تعالى لا يطلع عليهم إلا ذو محرم » . سمعت عبد العزيز بن عبد الملك البستاني يقول سمعت عبد الغني عبد الواحد القدسي يقول سمعت أبا محمد عبد الله بن الحشاش النحوي يقول : كنت وأنا شاب أقرأ النحو أسمع الناس يصفون الشيخ عبد القادر ويذكرون حسن كلامه في مجالس وعظه فكنت أريد أن أسمع ولا يتسع وقتي لذلك . وانفق يوماً أن حضرت مجلسه مع الناس فلما تكلم لم استحس كلامه ولم أفهمه! قلت في نفسي : ضاع اليوم مني . فالتفت الشيخ عبد القادر الى الجهة التي كنت فيها وقال : وبك تفضل الاشتغال بالنحو على مجالس الذكر وتختار ذلك ، اصحبنا نصيرك سيدي . مولده في سنة ٤٧١ وتوفي ببغداد في ليلة السبت عاشر ربيع الأول سنة ٥٦١ ودفن بمدرسته . سمعت عبد الرزاق بن عبد القادر يقول : ولد والدي تسعة وأربعين ولداً سبعة وعشرون ذكراً والباقي إناث . — رحمه الله تعالى — . وله ترجمة في المنتظم « ج ١٠ ص ٧ ، ٢١٩ » ومرآة الزمان « مختصر ج ٨ ص ٢٦٤ وغيرها كما في الفهرست » والكامل في حوادث سنة ٥٦١ وذيل طبقات الحنابلة « ج ١ ص ٢٩٠ » والنجوم الزاهرة « ج ٥ ص ٣٧١ وغيرها كما في الفهرست » و « ج ٦ ص ١٤٢ ، ٢٨٤ » وعمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب « ص ١٠٨ » والشذرات « ج ١ ص ١٩٨ » وقد ألقت كتب في سيرته كبهجة الأسرار لهي الشطنوفى وقلائد الجواهر لمحمد بن يحيى التادفي . وقال الصفي في الوافي بالوفيات : « عبد القادر بن عبد الله أبي صالح بن جنكي دوست بن أبي عبد الله ، ينتهي نسبه الى الحسن بن علي بن أبي طالب — رض — الشيخ أبو محمد الجيلي الحنبلي الزاهد صاحب المقامات والكرامات وشيخ الحنابلة — رح — قدم بغداد وتفقه على القاضي أبي سعد (المخري) وسمع وكان يأكل من عمل يده ، وتكلم في الوعظ وظهر له صيت ، وكان له صمت وسمت ، قال الشيخ شمس الدين الذهبي : لم يسع ابن الجوزي أن يترجم له بأكثر من هذا لما في قلبه له من البغض . وترجم له الشيخ شمس الدين بسبب ورفات . ولد ببغداد سنة ٤٧١ وتوفي سنة ٥٦١ قال أبو الحسن اليونيني سمعت الشيخ عز الدين عبد السلام يقول : ما نقلت التاكرامات أحد بالتواتر إلا الشيخ عبد القادر ... » .

« نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٢٠٦٦ الورقة ٢٣٩ » .
 وقال كمال الدين عبد الرزاق بن القوطي في تايخيص معجم الألقاب : « يحيى الدين أبو محمد عبد القادر ابن أبي صالح بن جنكي دوست الجيلي ، له نسب في بني الحسن بن علي ، الفقيه المحدث ، العالم الزاهد ، ذكره ==

ابن عبد الله بن بندار الدمشقي ، وأبو الفوارس سعد^(١) بن محمد بن الصيبي المعروف
بالحيمصَ بَيْصَ . وَخَرَّجَ لَهُ الْحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْبِرْزَالِيُّ مَشِيخَةً

المحافظ عبد الدين أبو عبد الله بن النجار في تاريخه وقال : كان من الأولياء المجتهدين والشافئ المراجع
إليهم في أمور الدين وأحد أئمة الاسلام العاملين ، وصاحب النفس الضميرة ، والكرامات
الظاهرة ، ... صنف كتاباً نفيسة في أصول الدين وفروعه وكانت وفاته في عاشر شهر ربيع الآخر سنة
٦١٠ هـ ودفن برواق مدرسته ليلاً . ورأيت نسه متصلاً بالمسن بن علي بن أبي طالب ، لكن الشيخ محي
الدين عبد القادر لم يكن يتد به وكان يتم أولاده من التلقظ به ، وفي ذلك يقول قاضي القضاة عماد الدين
نصر بن عبد الرزاق بن عبد القادر :

نحن من أولاد خير الحسين	من به أصلح بين الفئتين
يشبه المختار في أعلاه إذ	كان أدناه شبيهاً بالحسين
سر كتابنا أينما أصله	أنه قال بأن القرزين « .

(١) قال ابن الديلمي في تاريخه : « سعد بن محمد بن سعد بن الصيبي أبو الفوارس التميمي المعروف
بحميس بيس — وهاتان الكلمتان معناهما الشدة والاختلاط ، تقول العرب : وقبوا في حميس بيس أي
شدة واختلاط . وهذا الرجل يقال إنه رأى الناس في حركة منزعجة وأمر محفز فقال : ما للناس في حميس
بيس ؟ فنقلت عنه وسارت ولعب بذلك — . وقد كان فاضلاً عالماً ، له معرفة حسنة باللغة العربية وأشعار
العرب وقد تفقه على مذهب الشافعي — رح — وتكلم على مسائل الخلاف . ذكره تاج الاسلام أبو سعد
ابن السمعاني في تاريخه وقال : كان حسن الشعر قصيماً ، بلغني أنه تفقه على القاضي محمد بن عبد الكريم
ابن الرزاق بالري . وذكرناه نحن لأن وفاته تأخرت عن وفاته . قلت : وقد سمع الحديث يتعداد من
الشريف أبي طالب الحسين بن محمد الزيني وبواسط من أبي المنجد محمد بن محمد بن جهور وغيرها . وله ديوان
شعر ، أحسن القول فيه وأجاد ، ورسائل فصيحة بليغة ، جيدة الرصف ، تامة المعاني ، حدث بشيء من
مسموعاته وقرئ عليه ديوانه ورسائله ، وأخذ الناس عنه أدباً وفضلاً كثيراً ، وأدركته ولم يقدر لي به
اجتماع فكنت عن جماعة سمعوا منه ، أنشدني أبو العباس أحمد بن هبة الله بن الملاء الأديب لفظاً من حفظه
قال أنشدني أبو الفوارس سعد بن محمد بن الصيبي نفسه :

أجنب أهل الأمر والتهم زورتي	وأغشى امرأاً في بيته وهو عاطل
ولاني لسمح بالسلام لأشعث	وعند المهام القليل بالرد باخل
وما ذاك من كبر ولكن سجية	تعارض تهباً عندهم وتساجل

... مدح ابن الصيبي الأئمة الخلفاء الراشدين (العباسيين) — رض — والوزراء والأكابر =

عُثم . سمعتها منه بقراءته . وهو من بيت رئاسة وعلم ، حدث منهم جماعة .

== واكتسب بالشعر وفراً وذكرأ ، وتوفى ليلة الأربعاء سادس شعبان سنة أربع مئتين وخمسة ، ودفن يوم الأربعاء بالجانب الغربي بمقابر قريش ولا عقب له . « نسخة باريس ٩٢٢ هـ الورقة ٦٠ » . وتقل عز الدين عبدالعزيز بن جماعة الكناني في تعليقه ما هذا نصه « قال ابن النجار إن جد حميس يمس لأبيه : سعداً فاروق بني تميم قومه ، وتزل كرخ بغداد وولد به ابنه محمد وابن ابنه سعد . وطلب الحميس يمس العلم وهو ابن ثلاث عشرة سنة وسافر الى الري وقرأ المذهب والخلاف هناك على رئيسها محمد بن عبد الكريم الوزان الشافعي وناظر في مسائل الخلاف وسمع الحديث وكانت له معرفة تامة بالأدب واللغة ، وله باع في النظم والنثر مع فصاحة بارعة تامة وحسن خط ، فثق بذلك شعراء عصره ، وله ديوان شعر ، وكان وافر الحرمة عند الخاس والعام ، ومدح الخلفاء والملوك ولقب بملك الشعراء ، وكان يلبس القباء والعمامة ويتزيا يزى العرب الرباء ويتعرق في كلامه . وسئل عن مولده فقال : أنا أعيش جزافاً . وكان له أخ يلقب بهرج مرج ، ولها أخت لقبها بجان بغداد يدخل خرج ... وذكر الحميس يمس في شعره أنه من بني تميم فبلغ ذلك هبة الله بن الفضل الشاعر فضى إلى أبيه وكان طوايقاً فصيحاً له قول ولده فقال : والله ما عرفت أنني من بني تميم حتى أخبرني بذلك ولدي ... وروى أنه كان يزعم أنه من ولد الأكمم بن صيفي التميمي ، ولم يترك الحميس يمس عقباً ... ولد في سنة ٤٩٢ وتوفي ... سنة ٥٧٤ ببغداد ودفن بمقابر قريش — رحمه الله — ... » . « نسخة باريس ٣٣٤٦ الورقة ١١٥ » . وقال الصفيدي في الوافي بالوفيات : « سعد بن محمد بن سعد بن صيفي شهاب الدين التميمي المعروف بحميس يمس أبو القوارس . » . « نسخة باريس ٢٠٦٤ الورقة ١٢٢ » وله ترجمة وشعر كثير ونثر في خريدة القصر « قسم العراق ج ١ ص ٢٠٢ — ٣٦٦ » وترجمته أيضاً في المنتظم « ج ١٠ ص ١٤٧ ، ٢٣٤ ، ٢٨٨ » ومعجم الأدباء « ج ٤ ص ٢٣٣ » وسماء الزمان « مختصر ج ٨ ص ٣١٢ ، ٢٥٢ » والكامل في حوادث سنة « ٥٤٤ ، ٥٧٤ » ووفيات الأعيان « ج ١ ص ٢١٩ ج ٢ ص ١٨٨ وغيرها وعيون الأنبياء « ج ١ ص ٢١٣ » وتاريخ أبي الفداء « ج ٣ ص ٦٤ » وطبقات الشافعية الكبرى « ج ٤ ص ٢٢١ » ولسان الميزان « ج ٣ ص ١٩ » ووقع خطأ فظيح في تاريخ وفاته فيه فقد جعل سنة « ٧٥٤ » . والبداية والنهاية « ج ١٢ ص ٣٠١ » والنجوم الزاهرة « ج ٦ ص ٨٣ ، ٨٤ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٤٧ » وروضات الجنات « ص ٣٠٨ » ، وفي النبراس « ص ١٤٦ » شيء من نثره وشعره مشبوت في كتب الأدب والتاريخ ، وكان يقلد الفرزدق في نظمه وسمته ، قال في تشبيهه حرارة الفراق بمجي خبير المشهورة « الحريرة ج ١ ص ٢٨٠ » :

== كأن إهابي مشعر خيرية غداة سرت ظمن الخيلط للفارق

وذكر في باب « يمان » و « تمار » فقال : « قال الأمير [أبو نصر بن مَكُولَا] :
أما يمان أوله ياء وآخره نون فكثير^(١) ، وأما التمار بالتاء المعجمة بائنتين من فوقها

= أخذه من قول الفرزدق « تاريخ الطبري حوادث سنة ٥٠٠ » :

أتاني وعيد من زياد فلم أم
وسيل الولى دوني فهضب التهام
فبت كآني مشعر خيرية
سرت في عظامي أو سمام الأرقام

(١) منهم المتوفى سنة « ٥٩١ » قال الذهبي في وفيات هذه السنة من تاريخ الاسلام : « يمان بن أحمد
ابن محمد بن خيس الفقيه أبو الحيز الرصاصي الواسطي الشافعي ، دقن برصافة واسط ، وقد تفقه ببغداد على
أبي المحاسن يوسف بن بندار وسمع من أحمد بن المبارك الرقعاتي واشتغل ببلده وأقن ، وهذه الرصافة تحت
واسط بستة فراسخ مي قرية كبيرة ... » « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٦٣ » .

ومنهم « يمان بن أبي اليمان أبو بشر البندنجي ، الأديب الشاعر ، أسله من العجم من أبناء الدهاقين ،
وقد ولد سنة مائتين من الهجرة أكله أي أعمى منذ مولده . ونشأ بالبندنجين « مندلي الحالية » وحصل
أدباً كثيراً وأشعاراً كثيرة وحفظ من ذلك صدراً وخرج الى بغداد وسامها وقرأ على أبي يوسف
يعقوب بن السكيت وعلى الرياشي والزيايدي بالبصرة ودرس على محمد بن زياد الأعرابي وغيره ، وكان له ضياع
كثيرة وبتاتين خلقها له أبوه فباعها وأتقها في طلب العلم وعلى العلماء ، وصنف كتاب معاني الشعر وكتاب
العروض وكتاب التفتية ، وتوفي سنة « ٢٨٤ » هـ ومن شعره :

أنا اليمان بن أبي اليمان
أسعد من أبحرت في العيمان
إن تلقني تلق عظيم الشأن
تلاقني أبلغ من سحبات
في العلم والحكمة واليمان

ومن شعره في هجو المتصرفين :

فديوان الضياع بفتح ضاد
وديوان المراج بغير جيم
إذا ولي ابن عباس وموسى
فا أمر الامام بعستيم

ومما ينسب اليه ، في رواية ، قوله وقد اجتاز بباب الطالق « جنوبي الأعظمية » فسم قرية تنوح
فاشترها وأطلقها :

ناحت مطوقة بباب الطالق
فجرت سوابق دمعي الهراق

وقد نقلناها في « ص ٣٥٠ » من هذا الكتاب ، وأشرنا فيها الى أنها منسوبة اليه في رواية ،
وإلى عبد الله بن طاهر بن الحسين في رواية أخرى وهي به أشبه ، فأسر العمى أشد من أسر النفس .
قال : حفلت في مجلس واحد مائة وخمسين بيتاً من الشعر بغيره . وكان بالبندنجين أبو الحسن علي =

وآخره راء فذكر فيه جماعة « وفاته » :

٣٧٨ — أبو محمد عبد العزيز بن إبراهيم بن عبد الله بن علي بن محمد الأنصاري

القيرواني الأصل المصري المولد والدار والوفاة المالكي التمار^(١) الأبزاري

عرف بالحكمة . سمع من أبي القاسم هبة الله بن علي البوصيري وأبي عبد الله محمد بن محمد الأرتاحي وطبقتهما . وسعى في طلب الحديث وسمع الكثير ، وكان يؤثر الحضور عند الشيوخ على معاشه ، وحصل كتباً حسنة ، وكان عنده فهم ومعرفة ، وحدث ، سمع منه الحافظ أبو محمد عبد العظيم^(٢) المنذري وأثنى عليه . سمع منه ، وسمع بقراءتي على جماعة من الشيوخ ، وسألته عن مولده فقال : في سنة « ستين - أو إحدى وستين - وخمسةائة » بمصر . وتوفي بها سحر يوم السبت سابع جمادى الآخرة سنة « ست وثلاثين وستمائة » . ودفن من الغد بسفح المقطم .

= ابن النيرة المعروف بالأثرم تلميذ أبي ميبة يروي كتبها وكتب الأصمى قزم البيان هذا ذلك النمط وحفظ من كتب الأثرم علماً كثيراً . « مختصر ج ٧ من معجم الأدباء ص ٣٠٤ » ونكت الميمان في نكت الميمان « ص ٣١٢ » ومعجم البلدان في « باب الطاق » منه .

(١) التمار : يباع التمر ، والأبزاري . يباع الأبزاري وهي جمع البزر (بكسر الباء واسكان الزاي) وهو التابل أي ما يطيب به الطعام ، قال زكي الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد انقوي المنذري في وفيات سنة « ٦٣٦ » من كتابه « التكملة لوفيات النقلة » : وفي سحر السابع من جمادى الآخرة توفي الشيخ أبو محمد عبد العزيز بن إبراهيم بن عبد الله الأبزاري التمار المعروف بالحكمة ، بمصر ، سمع من أبي القاسم هبة الله بن علي البوصيري وأبي عبد الله محمد بن حمد الأرتاحي وطبقتهما ، وحدث ... والأبزاري : بفتح المهزلة وسكون الباء الموحدة وفتح الزاي وآخره راء مهزلة نسبة إلى بيع الأبزاري « نسخة مكنية البلدية بالاسكندرية ١٩٨٢ ، ج ٢ الورقة ٢٣٨ » .

(٢) ورد ذكره كثيراً في هذا الكتاب ، وقد قدمنا مختصر ترجمته في « ص ٤٠ » منه .

هذا آخر ما وصلت معرفتي اليه ، ووقع اختياري [عليه] ، والله سبحانه يعفو
بكرمه عن مؤلفه وجامعه ، ويفقر لسكاتبه وسامعه ، إنه على كل شيء قدير ، وبإجابة
الدعاء جدير .

(وكتبه أضعف العباد الى الله تعالى النبي ، الراجي رحمة ربه العبد الفقير « الحسن
ابن عبد الرزاق بن الحسن الخطيب » - تعمد الله برحمته - والحمد لله وحده وصلى الله
على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً^(١) كبيراً . وقع الفراغ منه في يوم
الجمعة خامس عشر شعبان سنة « خمس وثمانمائة » في بلدة الموحدين قزوين - حماها الله
تعالى مع سائر بلاد المسلمين - والحمد لله وحده) .

(١) وردت هاتان الكلمتان غير متوطبتين في الأصل .

الأُنساب والأَسْمَاء والألقاب

البوري ٧٢، ٧١	الأبني ١٢
التبان ٥٢	الإبري ١٤
التبريزي ٥٥، ٥٣	أبيه ٣، ٢
ترجم ٣٦٥، ٣٦٤	الأفري ١٦، ١٤
ترخم ٣٦٤	الأمير ٤ — ١٠
التركي ٥٧، ٥٦	الإسبح ١٣
تقي ٤٣، ٤١، ٤٠	الأسم ١٣
التمار ٣٧٤، ٣٧٣	الأندي ١٢
التني ٢٦٣، ٦٣، ٦٢، ٦٠	البادرائي ٢٦، ٢٥
التوري ٧١	الباوردي ٣٠
التومة ٢٠	البتي ٦١، ٦٠
التنقي ٦١، ٥٩	بته ١٨
التيان ٥٣	البخري ٣٤
ثروان ٦٦ — ٦٣	البراد ١٩
تا ٦٩	برجم ٣٦٤
تنية ١٨	البري ٣٥، ٣٤
التوري ٧٢، ٧١	البرزي ٣٧ — ٣٩
جاير ٧٤	البرهان ٣٩
جاير ٧٧، ٧٤	البرزي ٣٧
جباب ٧٨	بقي ٤٤
الجني ٩٠	بندار ٢٣

المصري ١٣٣	الجلي ١٢٢
المصري ١٢٧، ١٢٦	حيويه ٧٩
الخطابي ١٣١	جري ٨٥
الخطابي ١٢٩	جزى ٨٥ — ٨٧
حكيم ١١٤، ١١٥	جنس ١٢٠
حليم ١١٤	السكري ٩١
الجلي ٩١	الجلي ٩١
حيويه ٧٩ — ٨٥	الجرى ٩٣
الخطاط ١١٦	جيل ٨٩
الخطي ٩٥	جناب ٧٨
حيدر ٣٥	الجنبي ٩٥
حيويه ٧٩	الجنات ٧٨
خازم ١٠٩	الجنبي ٩٥
الخطي ٩٥	الجواني ٩٩، ١٠٠
الخرجاني ١٢٥	الجوري ١١٩
الخرقي ١٢٣، ١٢٤	الجوي ١٠٤، ١٠٥
الخرمبي ١٣٣	الجواني ١٢٦
الخطابي ١٢٩ — ١٣١	جولة ٨٩
خلف ١٣٤	الجوشي ٩٧
الخطي ١٣٤	جباب ٧٨
الخطي ٩٢	الجببي ٩٠
خليف ١٢١	الجبتي ٩٠
خولة ٨٩	الجبش ١١٨، ١٢٠
الخولي ١٠٦	حازم ١٠٩
الخطاط ١١٦	الجاب ٧٨
خيزر ٣٥	الجرى ١١٣، ١١٤
الدجاجي ١٩١	حيويه ٧٩
دقيقة ١٧٤	حيش ١١١ — ١١٣
	٣٧٨

رقيقة ١٧٤
 زكي ١٤٣ ، ١٤٤
 زمام ١٨٥ ، ١٨٦
 زميل ١٧٦
 الزهر ١٨٧
 زهرة ١٨٧ ، ١٨٨
 زيادة ١٨٩ ، ١٩٠
 السائح ٢٠٥
 السائح ٢٠٥
 الساماني ٢٣٤
 السبط ١٩٣
 السبكي ٢٣٣
 ستيك ٢١٧ ، ٢١٨
 السجاد ٢١٩
 السرتي ٢١٠
 السفطي ٢١٢
 سفير ١٩٥
 السقباني ٢١١ ، ٢١٢
 السقطي ٢١٢ ، ٢١٣
 سفير ١٩٥
 سكر ١٩٦ ، ١٩٧
 السكن ١٩٦
 سليم ١٩٨ — ٢٠٢
 السند ٢٠٢ ، ٢٠٣
 السنهوري ٢٣٥ ، ٢٣٦
 السبي ٢٠٧
 السيد ٢٠٢
 السيلي ٢٣٥
 سيا ٢٢٣
 الشارعي ٢٢٥ — ٢٣٠

دليل ١٣٥ ، ١٣٦
 النميك ١٧٦ ، ١٧٧
 الدواني ١٣٧
 الدويني ١٣٩ ، ١٤٠
 ذاكر ١٤٠
 ذكي ١٤٣
 رابع ١٤٥
 رافع ١٤٤
 راهب ٣٥٥
 رابع ١٤٤
 الريب ١٨٠
 رجا ١٤٥
 الرجائي ١٤٥ ، ١٤٧
 رسا ١٤٥ ، ١٤٨
 رجال ١٤٩ — ١٥١
 الرزاز ١٨٢
 رزق ١٥٢ ، ١٥٤
 رزق ١٥٩
 رشيق ١٦٠ — ١٦٢
 الرضاء ١٦٨ ، ١٦٩
 رقيقة ١٧٤
 الرقاء ١٦٨ ، ١٧٠
 رقيقة ١٧٤
 الركابي ١٨٢
 الركابي ١٨٢
 زميل ١٧٦
 رويق ١٥٦ ، ١٥٧
 ريس ١٦٥ — ١٦٨
 الزيلجي ١٩١
 زريق ١٥٦ ، ١٥٧

٢٦٩ الضاري
 ٢٦٦، ٢٦٦ غفيل
 ٢٦٦ غوث
 ٢٧٠ القارض
 ٢٨ — ٢٥ القالي
 ٢٧١ فراس
 ٢٧١ فرج
 ٢٧٢ فيره
 ٢٧ — ٢٧ القالي
 ٢٧٥ القباني
 ٢٧٧، ٢٧٦ القباني
 ٢٧٨، ٢٧٧ القباري
 ٢٧٥ القناني
 ٢٧٥ القناني
 ٢٧٧، ٢٧٩ القناري
 ٢٧٧ — ٢٨١ القباري
 ٢٨٥ الكبي
 ٢٨٦ الكناني
 ٢٨٥ الكني
 ٢٨٤ — ٢٨١ كريمة
 ٢٨٥ الكندي
 ٢٨٦ الكونفي
 ٣٦٣ لاحق
 ٢٨٧ — ٢٩٠ النبي
 ٢٨٧ النبي
 ٣٣٠ للباركي
 ٣٣١ للنجي
 ٢٩٠ المجير

٢١٥، ٢١٤ شامة
 ٢٠٦ الشانج
 ٢٣٣ — ٢٣١ الشبي
 ٢٢٥ شمة
 ٢٣٧ الشميري
 ٢٢٥ الشقيقي والشقيقي
 ٢٣٩، ٢٣٨ الشقاني
 ٢٢٣ — ٢٢١ شكر
 ١٩٨ شليل
 ٢٣٧، ٢٣٥ الشنهوري
 الشوي ١٠٤ : الجوري
 ٢٣٩ صابر
 ٢٤٠ صياح
 ٢٤٧ — ٢٤١ صفيح
 ٢٤٩ — ٢٤٧ الصوري
 ٢٥٠ الطاهر
 ٢٥٢، ٢٥١ طمان
 ٢٥١ طنان
 ٢٥٤ طوير
 ٢٥٣، ٢٥٢ ظبية
 ٢٥٣، ٢٥٢ ظهير
 ٢٥٤ عابد
 ٢٥٧، ٢٥٥ عيد
 ٢٦١، ٢٥٨ عزون
 ٢٥٨ عنبر
 ٢٥٨ عنتر
 ٢٦٥، ٢٦٢، ٢٦١ عقيل
 ٢٦١ عوة
 ٣٨٠

نجية ٣٣٧
 التجار ٣٤٢
 التجار ٣٤٢-٣٤٧
 نجية ٣٣٦-٣٣٧
 نظر ٣٤٠
 نعمة ٣٣٨-٣٤٠
 قيس ٣٤١
 قيش ٣٤١
 التقار ٣٤٧
 تنا ٦٩
 التوفاني ٣٤٩-٣٥٥
 التومة ٢٠
 واهب ٣٥٥
 الويار ٣٥٩
 الوزار ٣٥٦-٣٥٩
 الوراق ٣٦١
 الوزان ٣٦١، ٣٦٢
 الوزار ٣٥٦
 وهبان ٣٦٠، ٣٦١
 الوهماني ٣٦٣
 حباب ٣٦٣
 يرحم ٣٦٤
 يسر ٣٦٥، ٣٦٦
 يمان ٣٧٣
 يبا ٦٩

المحب ٤٩١
 المدير ١٩ م
 المدير ١٩ م
 المري ٣٣٣، ٣٣٤
 مرشد ٢٩٢
 صهير ٢٩٣، ٢٩٤
 المري ٣٣٣
 المري ٣٣٣-٣٣٥
 صديق ٢٩٣، ٢٩٥
 مسلم ٢٩٦-٣٠٥
 مشرف ٣٠٧، ٣٠٨
 المشمر ٣٠٥
 معقل ٣١١
 معقل ٣١١، ٣١٦
 المقضض ٣١٦
 المقصص ٣١٦، ٣١٩
 المكبر ٣٢٢
 ملوك ٣٢٣
 المنجي ٣٢٢، ٣٢٣
 المهتر ٣٢٣، ٣٢٤
 مهنا ٣٢٦-٣٢٩
 مهير ٣٢٣، ٣٢٥
 مهيا ٣٢٦، ٣٢٩
 نبأ ٦٩، ٧٠
 نجبا ٣٣٥

فهرس عام لولنساب والاسماء والالقباب^(١)

(١)

إبراهيم بن عبد المحسن بن أبي الفنايم أبو محمد
 وأبو إبراهيم الدقوقي ٢٦٢
 إبراهيم بن عثمان بن عيسى بن درباس الكردي
 المراتي ١٥٣
 إبراهيم بن علي بن محمد بن حك المغيثي ١٢٧، ١٢٨
 إبراهيم بن علي بن ظافر بن حسن بن حميد بن يحيى
 أبو إسحاق الديلمطي المهندس ٤٤
 إبراهيم بن عقيل أبو إسحاق بن المكبري ١١ م
 إبراهيم بن عمر بن أحمد أبو إسحاق البرمكي ٣٠
 إبراهيم بن عمر بن علي بن سماقا أبو إسحاق
 الاسعدي ٤٤
 إبراهيم بن عمر بن نصر بن فارس بن البرهان
 البرزي أبو إسحاق ٣٩
 إبراهيم بن محمد بن أحمد الزيدي ٢٢٦
 إبراهيم بن محمد أبو البدر الكرخي ٣٢٨
 إبراهيم بن محمد بن حمزة أبو إسحاق ١٢٥
 إبراهيم بن محمد بن عرفة قطوبه الأزدي ٢٤٨
 إبراهيم بن محمود أبو إسحاق بن الشمار ٢٠٨، ٣٠٠
 إبراهيم بن منبيل أبو إسحاق الخزومي ٤٠
 إبراهيم بن منصور بن المسلم أبو إسحاق العراقي
 ٢٩٦

آل أبي دلف ٣٠٨
 الأمدي : الحسن بن بشر أبو القاسم
 الأبيدي : اسماعيل بن محمد بن يوسف أبو إبراهيم
 إبراهيم بن ترجم بن حازم أبو إسحاق المازني ٣٦٥
 إبراهيم بن أبي الحسين بن حازم بن أبي الحسين
 أبو إسحاق الخزرجي المرستاني ١٠٩
 إبراهيم بن حمزة بن قوام بن زيد أبو طاهر
 المري ٣٣٤
 إبراهيم بن خضر بن يوسف بن أيوب أبو إسحاق
 الأيوبي ٣٠٦
 إبراهيم بن خلف بن منصور أبو إسحاق النسائي
 السهوري ٢٣٦
 إبراهيم بن دينار أبو حكيم التهرواني ٣١٤، ٩٤
 إبراهيم بن شكر بن إبراهيم أبو إسحاق
 السخاوي ٢٢٣
 إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله النجار ٣٣٢
 إبراهيم بن عبد الرزاق بن رزق الله أبو إسحاق
 ابن الرسعي ١٥٥
 إبراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم بن أبي الدم أبو
 إسحاق الممداني ٢٩٥
 إبراهيم بن عبد الله بن مسلم الكجي ٣٠

(١) الاسم القرون بحرف « م » واردي تصدير الكتاب .

إبراهيم بن موهوب بن علي أبو إسحاق بن
القصص ٣١٧
إبراهيم بن يونس أبو إسحاق ٣١٧
الأبرقومي : أحمد بن إسحاق بن محمد بن المؤيد
أبو المالبي وأخوه ذاكر بن عبد الفضل وقيل محمد
ابن أبي جاتم : عبد الرحمن بن محمد بن إدريس
ابن أبي الدم : إبراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم
أبو إسحاق
ابن أبي الدينة : محمد بن يعقوب
ابن أبي طي : يحيى بن حميد بن ظافر أبو الفضل
الجلي
ابن أبي الياصب : عبد الله بن عبد الرحمن وإسماعيل
ابن عبد الرحمن
ابن أبيه : عبد العزيز بن محمد بن علي الصالح بن
الدياجية
الأقري : عبد الكريم بن منصور بن أبي بكر
وعبد المحسن بن مرثع ومحمد بهجة
الأخير : عبد الكريم بن علي بن الحسن أبو
القاسم وعبد الله بن المظفر بن هبة الله
ابن الأمير : علي بن محمد بن محمد بن عبد الكريم
وأخوه المبارك ونصر الله
أحمد بن إبراهيم بن أحمد أبو العباس الرازي ٢٧٨
أحمد بن إبراهيم بن أبي العلاء أبو العباس
الأزدي ٣٢
أحمد بن أحمد أبو العادات بن التوكل ١٥١
أحمد بن أحمد أبو العباس البرازي ٣٣٦
أحمد بن إسحاق بن محمد بن المؤيد أبو المالبي
الأبرقومي ١٤٠

أحمد بن إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل أبو العباس
ابن أبي الوزار الأيادي ٣٥٦
أحمد بن إسماعيل بن فارس أبو العباس التميمي
السعدي ١٣٦
أحمد بن إسماعيل بن يوسف أبو الخير القزويني ٢٩٤
أحمد أمين العالم المصري ٦ م
أحمد بن أيك الحسامي بن الهمياطي ٤٥
أحمد بن بختيار اللنداني أو اللانداني ١٨٣
أحمد بن جعفر أبو العباس بن أبيه ٣٢٠، ٣٢١
أحمد بن الحسن بن عبد الله أبو غالب بن البناء ٣
أحمد بن الحسن بن حيرون أبو الفضل ٣٢٤
أحمد بن الحسن الملقب ٣٢٥
أحمد بن الحسن بن كاتب أبو العباس بن القناري
القرشي ٢٧٩
أحمد بن حمزة بن علي أبو الحسين بن الموازيني
١٢٢، ١٤٧
أحمد بن حنبل « الامام » ٥٥، ١٥
أحمد حيوش بن فتيح أبو الحسين ٢٦٥، ٣٦٢
أحمد بن الخليل بن سعادة أبو العباس الخوري ١٠٦
أحمد بن سعد بن نصر أبو الفضل بن حبان ٨١
أحمد بن سعيد أبو العباس المؤدب ٤٥
أحمد بن سعيد بن هيب أبو العباس ٣٠٧
أحمد بن سهل بن السري أبو بكر ٣١٧
أحمد بن سلامة بن أحمد أبو العباس التجار ٣٤٧
أحمد بن سهل السراج أبو بكر ٣٤٩
أحمد بن سوسن ٣٠٠
أحمد بن شاكر بن عبد الله بن محمد أبو السلام
التوخني ٢٥، ٣٦٦

أحمد بن علي بن تغلب بن الساعاتي ٢١٤
 أحمد بن علي بن ثابت أبو بكر الخطيب ٢٧٤ ،
 م ١٠ ، م ١١ ، م ٤٤
 أحمد بن علي بن حجر المقلاني م ١٥ م ٢٥
 أحمد بن علي بن خلف أبو بكر الشيرازي ٣٤٩
 أحمد بن علي بن الزبير الأسواني ١٧٧ ، ٢٤٨
 أحمد بن علي بن زيد أبو العباس الكتاني ٣٢٧
 أحمد بن علي بن سوار أبو طاهر ٣٢٤
 أحمد بن علي بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي
 ١٦٤
 أحمد بن علي القرطبي أبو جعفر ٢٧١ ، ٣١٨
 أحمد بن علي بن الحلبي أبو السعدي ٢١ ، ٦٧
 أحمد بن علي بن ناهم أو الناعم أبو بكر ٣٤٣
 أحمد بن علي بن مسعود أبو عبد الله بن السقاء
 الخطابي ١٢٩
 أحمد بن علي بن معقل أبو العباس الأزدي المهلب
 ٣١١
 أحمد بن علي المباري أبو نصر ٣٢٤
 أحمد بن عمر بن أبي الرضا بن زريق الشامي
 أبو العباس ١٥٧
 أحمد عيسى المصري الدكتور ٩ م
 أحمد بن أبي غالب بن الطلاية أبو العباس ١٩٢
 أحمد بن الفضل بن عبد القاهر أبو الفضل
 القرشي ٣٢
 أحمد بن القاسم بن الريان أبو الحسن البصري
 الكشي ٣٣
 أحمد بن المبارك بن قهرجل أبو القاسم ٣٤٧

أحمد بن صالح بن شافع ٢٩٨
 أحمد بن صدقة ٣٤٧
 أحمد بن طارق الكركي أبو الرضا ٢٠٨ ، ٢٦٦
 أحمد بن طاهر أبو الفضل الميمني ٣٤٥
 أحمد بن العباس بن أبي طاهر بن الرضا الهاشمي
 ١٤٨
 أحمد بن عبد الجبار بن الطيوري ٢٠٩
 أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن جزى أبو بكر
 ٨٧
 أحمد بن عبد التفار بن أحمد أبو العباس بن
 أشته ١٢٥
 أحمد بن عبد الله بن أحمد أبو طاهر الطوسي ١٨١
 أحمد بن عبد الله بن حديد أبو طالب ١٦١
 أحمد بن عبد الله بن سليمان أبو الملاء المعري
 ١٣٠ ، ٢٤٥ ، ٢٦٤ ، م ٥ ، م ٣٣
 أحمد بن عبد الله بن السنين أبو للمالي ٣٤٧
 أحمد بن عبد الله بن هشام أبو العباس الخمي ٢٦٧
 أحمد بن عبد النعم أبو الفضل الميمني ٣٤٥
 أحمد بن عبيد بن أحمد بن سيف أبو جعفر
 القضاعي القباي ٢١١
 أحمد بن عبيد الله بن كادش أبو العز ٣٤٤
 وصرات
 أحمد بن عثمان بن عبد الرحمن أبو الحسن بن أبي
 الحديد السمي ١١١
 أحمد بن علي بن أحمد الصابوني م ٣٢
 أحمد بن علي بن الأشقر اللال أبو بكر ٣٤
 أحمد بن علي بن بدرن الملواني ٣٢٤ ، ٣٤٤
 أحمد بن علي بن برهان أبو الفتح الشافعي ١٠٢

أحمد بن المبارك الأكفاني ٣٢٤
 أحمد بن محمد بن إبراهيم بن خلكان أبو العباس
 ٢٣٠ ، ٢٤٥
 أحمد بن محمد بن أحمد السلفي أبو طاهر ٦ ،
 ١١ ، ١٥ ، ١٩٨ وساررا
 أحمد بن محمد البغدادي أبو سعد ٩ ، ١٨٣
 أحمد بن محمد بن الصرقي أبو حامد ٧٩
 أحمد بن محمد بن بكرس أبو العباس ٢٠٧ ،
 ٢٠٨
 أحمد بن محمد الدينوري أبو بكر ٢٠٩
 أحمد بن محمد بن الرحي أبو علي ٣٤٥
 أحمد بن محمد بن سالم بن الحسن أبو العباس بن
 مصري ٣٩ م
 أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي أبو جعفر
 ١٩٧ ، ١٩٧
 أحمد بن محمد بن الشايج الكاتب أبو جعفر ٢٠٦
 أحمد بن محمد بن شمول أبو الحسين ٢٤٧
 أحمد بن محمد بن صابر أبو العباس القيسي ٢٣٥
 أحمد بن محمد بن الصباغ أبو منصور ٤٥
 أحمد بن محمد العباسي أبو جعفر المكي ٣٤٦
 أحمد بن محمد بن عبد القادر الطوسي أبو نصر ٦٧
 أحمد بن محمد بن علي بن الحياط أبو عبد الله ٢٤٢
 أحمد بن محمد بن عمر الأزجي أبو بكر ١١٠
 أحمد بن محمد العيذي ٩٢
 أحمد بن محمد بن أحمد بن خولة أبو جعفر
 ١٠٨ ، ٨٩
 أحمد بن محمد بن مسعود بن يرتش أبو العباس
 ٢١٤
 أحمد بن محمد بن ناصر أبو نصر النوفاني ٣٥٥

أحمد بن محمد بن معد بن عيسى الاقليسي ابو
 العباس ٨٧
 أحمد بن محمد بن هاييل العبدري أبو العباس
 ١٦٢
 أحمد بن مسلم بن عبداقة الجبلي أبو العباس ١٢٢
 أحمد بن المختار أبو المز ٣٠٠
 أحمد بن المظفر بن الحسين بن زين التجار أبو
 العباس ٥٤
 أحمد بن المقرب الكرخي أبو بكر ٥٦ ، ٧٧
 أحمد بن منصور بن الغزال أبو العالي ١٨٦
 أحمد بن منير بن أحمد أبو الحسين ٣١٣ ،
 ٣٣٦ ، ٣٣٧
 أحمد بن نصر الله بن أبي بكر بن نصر بن
 صفير بن القيسراني ٢٤٧
 أحمد بن هبة الله بن العلاء أبو العباس ٣٧١
 أحمد بن هبة الله الترسى أبو نصر ٢٣١
 أحمد بن يحيى بن ناقة الكوفي أبو العباس ١٤٦
 أحمد بن يوسف أبو العباس الكواشي ٢٦٤
 ابن أخت الطويل : هبة الله بن الفرج أبو بكر
 ابن الأخضر : عبد العزيز بن محمود بن المبارك
 أبو محمد الجنابذي وعلي بن محمد الأقباري أبو الحسن
 الأقطم
 لإدريس بن محمد بن أبي الفرج بن منيز أبو محمد ٢٩٥
 الأرائي : عبد الخالق بن أبي العالي بن محمد بن
 عبد الواحد أبو المكارم
 الأرتاحي : محمد بن حمد بن حامد أبو عبد الله
 أرسلان شاه بن مسعود بن مودود بن زركي
 بو الحارث ٢٦٣

الأرغواني : محمد بن عمر بن عبد الله أبو شعاع
 أسامة بن مرشد بن منقذ أبو المظفر الكنتاني
 الشيزري ١٧٧ ، ٢٩٢ ، ٣٠٣
 الأرموي : محمد بن عمر بن يوسف أبو الفضل
 ابن الأستاذ : عبد الله بن عبد الرحمن بن
 عبد الله بن علوان أبو محمد الأسدي
 أسعد بن أحمد بن محمد الحطابني البجلي أبو
 البركات ١٣١
 إسحاق بن علي بن السلم أبو محمد الكندي بن
 هراجل ٣٠٣
 إسحاق بن محمود بن بلكويه أبو إبراهيم المشرف
 ٣٠٨
 أبو إسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي ٩
 أسعد بن صلوك ٣٢٥
 أسعد عبد الرحمن بن الحضرمي أبو التمام التنوخي
 ١١٢
 أسعد بن علي الجواني العلوي والد محمد بن أسعد
 الجواني النسابي ٩٩
 أسعد بن المسلم بن مكي بن خلف أبو للمالي
 القيسي ٣٠٤
 أسعد بن سماني ٢٣٣
 ابن أسعد الموضلي : عبد الله بن أسعد بن عيسى
 أبو الفرج
 أسعد بن أبي نصر الميهدي أبو الفتح ١٠٢ ، ٢٤
 أسلم بن سهل بن أسلم أبو الحسن بمثل ٣٤
 أسماء بنت أبي جعفر المنصور ٣٥٠
 إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل بن أبي الوزار أبو
 الطاهر الأياضي ٣٥٦
 إسماعيل بن أحمد بن أبي سعد شيخ الشيوخ
 ٣٢٨ ، ٢٦
 إسماعيل بن أحمد بن أبي عبد الله بن الحبير أبو
 المظفر الأنصاري ٢٩٠
 إسماعيل بن أحمد بن علي أبو القداء بن التميمي ٥٩
 إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث أبو
 القاسم بن السمركندي ٦٤ وهراراً
 إسماعيل بن أبي جعفر القرطبي ٣٣٤
 إسماعيل بن حامد بن عبد الرحمن القوصي ١٧٤ ،
 ١٠٠
 إسماعيل بن سودكين بن عبد الله أبو الطاهر
 الثوري ٧٣
 إسماعيل بن صالح بن ياسين أبو الطاهر الشيبلي
 ٧٠ ، ٢٢٥
 إسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد أبو عثمان
 الصابوني ٣٣٩ ، ٣٣٢ — ٣٣٣
 إسماعيل بن عبد الرحمن بن يحيى الشامي الديلمي
 أبو الطاهر ٦٤
 إسماعيل بن عبد القوي بن عزوف أبو الطاهر
 الأنصاري ٢٦٠
 إسماعيل بن عبد الله بن عبد الحسن أبو الطاهر
 ابن الأعمش ١١٠ ، ١٨٦
 إسماعيل بن عبد الجبند أبو منصور الظاهر باقة
 القاطني ٢٤٨
 إسماعيل بن علي بن إبراهيم الجوزي أبو الفضل
 وهراراً ٦٧
 إسماعيل بن علي بن عبد الله أبو القداء ٢٤٣
 إسماعيل بن عمر بن إبراهيم أبو الفضل دزلة
 الرستاني ١٣٤
 إسماعيل بن قاسم الزيات ٧٠ وغيرها

٣٨٩

إسماعيل بن القاسم أبو علي القالي م٦—م٧
 إسماعيل بن محمد بن يوسف الأبندي أبو إبراهيم ١٢
 إسماعيل بن مسعدة الاسماعيلي ٣٢٤
 إسماعيل بن مكي بن عوف أبو الطاهر الزهرري
 ١٠٣ ، ٤١
 إسماعيل بن هبة الله أبو المجد بن باطيش م ١٧
 إسماعيل بن يحيى الزني أبو إبراهيم ١٩٧
 ابن أخته : أحمد بن عبد الغفار بن أحمد أبو
 العباس
 الأشرف موسى بن العادل «الملك» ١٧٥ ، ١٨٨
 ٣٠٦ ، ٣٦٢
 الأشقر : أحمد بن محمد بن هابيل العبدي
 ابن الأشقر : أحمد بن علي الدلال
 ابن الأصبغاني ٢٣
 ابن أبي الإصبع : عبد العظيم بن عبد الواحد
 ابن ظافر أبو محمد
 افتخار الدين أبو هاشم : عبد المطلب بن الفضل
 الهاشمي
 الأقرنج والفرنج ٢٤١ ، ٣٦٢
 الأقبين : خنذر بن كاوس
 الأفضل علي بن يوسف بن أيوب «الملك» ٦٨ ،
 ٢٦٦ ، ٢٦٨ ، ٣٠٥ ، ٢٩٩ م
 أكيثم بن صيفي التيمي ٣٧٢
 الأكراد ١٠٤ ، ١٠٥
 أكر حاجب نور الدين محمود ٢٩٤
 إلياس بن جامع الأرملي أبو الفضل ١٠ ، ١٣٥ ،
 أم حسام الدين ، ست الشام بنت أيوب
 أم زين الدين علي بنت عبد الوهاب الشيرازي
 ٣٣٨

أم كلثوم المصرية المغنية ٣٦٧
 أم مالك م٧

ابن الامام : محمد بن عقيل بن سالم أبو عبد الله
 الامامية ١٦
 أمة العزيز : شكر بنت سهول بن بشير
 الاسفرايني
 الأمير التركي : محمد بن علي بن طراد الزيني أبو
 العباس العباسي
 الأمير العالم : محمد بن الموفق بن سعيد أبو
 البركات الجوشاني

أمين الدولة : محمد بن محمد بن هبة الله أبو
 جعفر الحسيني
 الأعاطي : عبد الوهاب بن المبارك أبو البركات
 ابن الأعاطي : إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن
 أبو طاهر
 أنيس المقدسي الأديب ٢١٤
 أهل البيت ٣١٢
 أيوب بن سليمان بن بلال ٦٩
 أيوب بن شادي نجم الدين جد الأيوبيين م ٣٣
 الأيوبيون ٣٦٢

(ب)

ابن باوييه : علي بن الحسين أبو الحسن الرازي
 ومحمد بن علي بن الحسين أبو جعفر الصدوق
 البادراني : عبد الله بن محمد بن الحسن أبو
 محمد وكامل بن أبي الفتح بن ثابت بن ساوير
 البارح : الحسين بن محمد العباس أبو عبد الله
 البدري
 ابن باطيش : إسماعيل هبة الله أبو المجد

الباغبان : محمد بن أحمد بن محمد أبو الخير
المقدر
ابن ياقا : عبد العزيز بن أحمد أبو بكر السيدي
الباقداري : محمد بن أبي غالب بن أحمد أبو
بكر
الباقرحي : الحسن بن إسحاق أبو علي
ابن اليافلاني : عبد الله بن منصور بن عمران
أبو بكر
ابن البتني : علي بن أبي الأزهر الأجهي
ابن يتته : عبد الملك بن الحسن أبو محمد
الأنصاري
البيجلي : عبد الله بن محمد أبو محمد الجريري
بجشل : أسلم بن سهل بن أسلم أبو الحسن
البخاري : محمد بن إسماعيل أبو عبد الله
ابن البخاري : هبة الله بن محمد بن علي أبو
البركات
ابن البخري : محمد بن علي أبو علي الصائغ
بدر بن عبد الله أبو الضياء الحناداذي ١٩١ ،
١٩٣
أبو البدر الكرخي : إبراهيم بن محمد
بدر الدين : لؤلؤ بن عبد الله الأرمني أبو الفضائل
الأتابكي
ابن بدران الحلواني : أحمد بن علي بن بدران
البراد : عبد الخالق بن عبد الله بن ملهم أبو الحسن
الكتاني
ابن بري : عبد الله بن بري بن عبد الجبار أبو محمد
ابن البري : الحسن بن علي بن عبد الواحد أبو محمد
البرزالي : القاسم بن محمد وأبوه محمد بن يوسف
البرزي : عبد السلام بن يوسف بن علوي أبو
يوسف الخباز
بركات بن إبراهيم بن طاهر بن بركات أبو الطاهر
الحشوعي القرشي ٣٢ وسمراراً
أبو البركات بن نجاح ٣١٤
اليارق بن ملكشاه بن ألب أرسلان السلجوقي
« السلطان » ٥٧
البرمكي : إبراهيم بن عمر بن أحمد أبو إسحاق
ابن البرهان : إبراهيم بن عمر بن نصر أبو
إسحاق
ابن برهان : أحمد بن علي بن برهان أبو الفتح
البيسري : الحسين بن علي أبو عبد الله
بشارة بن عبد الله الأرمني الشبلي ٢٣٢
ابن بشران : عبد الملك بن محمد أبو القاسم
ابن بشكوال : خلف بن عبد الملك بن مسعود أبو
القاسم
البشنوي : محمد بن الحسن أبو بكر
ابن بصلا : عرفة بن علي بن الحسن أبو السكارم
٢٨٧
ابن بصيلة : عبد الله بن خلف بن رافع أبو محمد
المسكي
ابن البطر : نصر بن أحمد أبو الخطاب
ابن البطي : محمد بن عبد الباقي بن سلمان أبو
الفتح
البغوي : الحسين بن مسعود
أبو البقاء المكبري : عبد الله بن الحسين
ابن البقراني : محمد بن علي بن إبراهيم أبو الحسن
السكرات

٣٨٨

ونجي بن الحسن بن أحمد بن عبد الله أبو عبد الله
ابن بنت أبي سعد علي بن إبراهيم بن المسلم
الأنصاري

ابن بندار : علي بن يوسف بن عبد الله بن بندار
أبو الحسن وعمر بن يوسف بن عبد الله بن
بندار أبو حفص ويوسف بن عبد الله بن بندار
أبو المحاسن شرف الدين ٢٤

بنفشا حظية المستضيء بأمر الله ١٦ م
البيهراني : نبأ بن سعد الله بن راهب أبو البيان
ابن البواب : علي بن هلال الكاتب
ابن بوش : يحيى بن أسعد أبو القاسم
ابن البوري : عبد الله بن معد بن عبد العزيز
أبو محمد

البوصيري : هبة الله بن علي أبو القاسم
البومة : محمد بن سليمان بن داوود أبو عبد الله
الحراني

ابن بيان : علي بن أحمد أبو القاسم ومحمد بن
محمد أبو الطاهر الأثير
بيبرس البندقاري الملك الظاهر ٢٣٥
ابن البيضاوي : محمد بن عبد الله بن محمد أبو
عبد الله

اليلقاني : زكي بن الحسن بن عمران أبو أحمد

(ت)

تاج الأمتاء أحمد ١٥٣
تاج الدين بن دارست ٦١
تاج الدين الكندي : زيد بن الحسن بن زيد

ابن بشلام أو بشلان : حمزة بن علي بن طلحة
وابنه علي بن حمزة
ابن بكروس : أحمد بن محمد أبو العباس
وعبد السلام بن محمد بن مكّي أبو الفتح وعلي بن
محمد أبو الحسن

ابن بكرون : عمر بن بكرون
ابن البكري : الحسن بن محمد أبو علي
أبو بكر بن أبي طالب بن مهنا ٣٢٩
أبو بكر الأردستاني : محمد بن إبراهيم بن أحمد
أبو بكر بن الأشقر : أحمد بن علي
أبو بكر الأنصاري : محمد بن عبد الباقي المعروف
بقاضي المارستان

أبو بكر بن بديل التجزي ٧ م
أبو بكر بن حبيب السامري ١٠٢
أبو بكر الدينوري : أحمد بن محمد
أبو بكر الشاشي : محمد بن أحمد
أبو بكر الشافعي : محمد بن عبد الله بن إبراهيم
أبو بكر الصولي : محمد بن يحيى
أبو بكر محمد بن بكر الطوسي ١٦٤
أبو بكر بن مشق : محمد بن البارث بن مشق
البلطي : عثمان بن عيسى بن منصور أبو الفتح
ابن بندار : يحيى بن ثابت أبو القاسم
البندنجي : أحمد بن أحمد وتميم بن أحمد
ابن البين : الحسين بن الحسن بن محمد أبو القاسم
الأسدي وأبو محمد بن البين ٣٦ ، ١٤٣

ابن البناء : أحمد بن الحسن بن أحمد بن عبد الله
والحسن بن أحمد بن عبد الله أبو علي وأبو القاسم
سعید بن أحمد بن الحسن بن عبد الله
ومحمد بن عبد الله بن موهوب أبو عبد الله الصوفي

ثورانشاه بن أيوب الملك المظلم ٣٤١
 توفيق بن محمد بن الحسين أبو محمد النجوي ٢٤٢
 التوني : عبد المؤمن بن خلف أبو محمد الميماني
 تومة : المبارك بن بقا أبو السعادي الحجازي
 ابن التيتي : إسماعيل بن أحمد بن علي بن البصور
 أبو الفداء الأمدى ، ومحمد بن إسماعيل بن أحمد
 الأمدى
 تيروه والد أبي عبيدة حميد الطويل ٣١

(ث)

ثابت بن بندار ٣٠٠ ، ٣٢٤
 ثعلب بن عثمان أبو الحسن الشاعر ٢٣
 الثقفى : جعفر بن عبد الواحد أبو البركات الكوفي
 وجعفر بن عبد الواحد أبو الفضل الإصهري ،
 والقاسم بن الفضل بن أحمد أبو عبد الله ومسعود
 ابن الحسن بن القاسم أبو الفرج ، ويحيى بن محمود
 أبو الفرج
 ثقة الدولة : علي بن محمد أبو الحسن الديني
 ثناء بن أحمد أبو حامد ٦٩
 ابن ثنية : عبد الله بن محمد بن الحسن أبو بكر
 ومحمد بن عبد الله بن محمد
 الثوري : عبد الغني بن عبد الكريم بن نعمة أبو
 القاسم

(ج)

ابن الجباب : عبد الرحمن بن الحسين وعبد القوي
 ابن جبارة : علي بن إسماعيل بن إبراهيم أبو الحسن
 ابن جبير : محمد بن أحمد بن جبير أبو الحسين
 الكنانى البلنسى

أبو تراب الكرخي : يحيى بن إبراهيم
 التركي الأمير : محمد بن علي بن طراد أبو العباس
 الزينبي
 الترمذي : محمد بن إسماعيل أبو إسماعيل ومحمد بن
 عيسى بن سورة أبو عيسى
 ابن التركي : محمد بن أحمد أبو المظفر
 ابن التماويدي : المبارك بن المبارك أبو محمد
 ابن تقي : عبد الخالق بن تقي بن إبراهيم أبو محمد
 الفقيه

تقي الدين المقدسي : عبد الغني بن عبد الواحد بن
 سرور أبو محمد

تقية بنت إبراهيم بن سفيان البديعية الإصبهانية ٥٠
 تقيه بنت عبد الله الريذأبازية الإصبهانية ٤٦
 تقيه بنت علي بن عبد الله القرشي ٥١
 تقيه بنت غيث بن علي الأرمنازي الصوري أم علي
 ٤٧

تقيه بنت المفضل بن عبد الخالق الإصبهانية ٤٦
 تمام بن محمد بن عبد الله أبو القاسم الرازي ٦٩
 أبو تمام : حبيب بن أوس
 تميم بن أحمد بن أحمد أبو القاسم البندنيجي
 ٩٣ ، ٣٤٤

تميم بن أبي سعد بن أبي العباس الجرجاني ١٠٨
 ابن التني : أبو القاسم عبد الحميد بن صاعد بن
 سلامة الأنصاري

التنوخى : أحمد بن شاكر بن عبد الله بن
 سليمان المرعي وعلي بن الحسن أبو القاسم
 ابن توبة : عبد الجبار بن أحمد بن توبة
 ومحمد بن أحمد بن محمد أبو الحسن

الجنابني : عبد العزيز بن محمود بن المبارك أبو
محمد بن الأخضر

ابن أبي الجن : علي ابن ابراهيم بن العباس أبو
القاسم الحسيني وعلي بن محمد بن ابراهيم أبو الحسن
الحسيني

أبو الجن : علي بن اسماعيل بن علي اللوسوي
الخبزروذي : محمد بن عبد الرحمن بن محمد أبو
سعد

جهاركس بن عبداة أبو منصور الصلاخي ٢٦٠
ابن الجواليقي : موهوب بن أحمد أبو منصور
الجواني : أسعد بن علي العاوي ومحمد بن أسعد
أبو علي العاوي

الجويي أو الشويي : موسى بن محمد بن سعيد أبو
عمران أو عبد الرحمن بن محمد أبو محمد
ابن الجوزي : عبد الرحمن بن علي أبو الفرج
ويوسف بن عبد الرحمن أبو محمد

ابن جولة : أحمد بن محمد بن محمد أبو جعفر
جوهرة بنت الحسين أبي علي بن الدوامي ٧٥
الجويي : علي بن محمود بن أحمد الحمودي أبو
الحسن علم الدين ومحمد بن محمود بن أحمد أبو
عبداة

الجليي : عبد الرزاق بن عبد القادر بن أبي صالح
أبو بكر وأبو عبد القادر

البيار : عبد الرحمن بن محمد أبو القاسم السبيي

(ح)

حاتم بن الحسن منير الدولة الأمير ٦٦
ابن الحاجب : عثمان بن عمر بن أبي بكر أبو

جعا جال الدولة ٦٦

ابن أبي جرادة : عمر بن أحمد بن هبة الله
أبو القاسم بن العديم
الجريري : عبد الله بن محمد أبو محمد البجلي
ابن جري : محمد بن محمود بن عون أبو عبد الله
الرقمي

ابن جزبي : أحمد بن عبد الرحمن أبو بكر
البلنسي وعبد الله بن عبد الرحمن أبو محمد البلنسي
جعفر بن أحمد بن محمد أبو الفضل القيسي ٢٠٢
جعفر بن أحمد أبو محمد السراج ١٩٤
جعفر بن حسن بن أبي الفتح بن علي أبو الفضل
الكتابي بن سنان الدولة ٧٧
جعفر بن عبد الواحد أبو البركات الثقفي
الكوفي ١٤٦

جعفر بن عبد الواحد أبو الفضل الحلبي ١٤٦
أبو جعفر القرطبي : أحمد بن علي
جعفر بن محمد بن جعفر أبو محمد العباسي ٧١
جعفر الأكبر بن منصور العباسي
ابن الجلابي : محمد بن علي أبو عبد الله
ابن جماعة : عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم
جال الاسلام أبو الحسن السلمي : علي بن السلم
ابن الجبري : عبد الرحمن بن ابراهيم أبو سعيد
الطبيي

ابن الجمل : علي بن مختار بن نصر أبو الحسن الحلبي
ابن الجيزي : علي بن هبة الله أبو الحسن
ابن الجليل : محمد بن اسماعيل بن أبي البقاء أبو
البركات

عمر و عمر بن محمد بن منصور الأميني أبو الفتح
 والشرف بن المؤيد بن علي أبو المحاسن
 حاجي خليفة كاتب جلبي ٣ م
 الحازمي : محمد بن موسى أبو بكر
 حامد بن محمود بن أبي الحجر أبو الفضل ٢٨٣
 ابن الهيثب : محمد بن محمود بن الحسن أبو طاهر
 الاصبهاني
 الحبري : يحيى بن عبد الله بن محمد أبو الحسين
 حبيب بن أوس أبو تمام ٦ م
 ابن حبيش : عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله
 أبو القاسم المزني ومدرک بن أحمد بن الحسين أبو
 الشكور
 الحجاج بن يوسف الثقفي ٢٨٧
 أبو الحجاج بن خليل الدمشقي : يوسف بن خليل
 حجي بن عبيد الله منير الدولة الأمير ٦٦
 العداد : الحسن بن أحمد بن الحسن أبو علي
 ابن حديد : أحمد بن عبد الله أبو طالب
 ابن أبي الحديد الدمشقي : أحمد بن عثمان بن
 عبدالرحمن أبو الحسن السلمي
 حرب بن عبد الله القائد ٢٧
 ابن الحرساني : عبد الصمد بن محمد بن أبي
 الفضل أبو القاسم
 الحرزي : عبد الباقي بن عبد الجبار أبو أحمد
 الهروي
 حرمي بن عبد النبي بن عبد الله أبو المكرم
 الوراق ٣٦١ م
 حرمي بن محمود بن عبد الله بن نعمة أبو الحرم
 ٨٧

الحريري : القاسم بن محمد أبو محمد ومحمد بن
 القاسم أبو العباس
 ابن الحريري : هبة الله بن أحمد أبو القاسم
 ابن خزم : علي بن أحمد بن سعيد
 حسام الدين محمد بن لاجين بن سبت الشام بنت
 أيوب ٢٣٢ ، ٣٤٠
 حسان بن تميم أبو نصر أبو الندى الزيت ٢٨٢
 الحسن بن إبراهيم أبو علي الفارقي ٢٨٢
 الحسن بن أحمد بن عبد الله أبو علي بن البناء ٣
 الحسن بن أحمد بن محمد أبو العلاء بن المطار ١١٨
 الحسن بن أحمد بن يوسف أبو علي الأوقى ٧
 الحسن بن إسحاق أبو علي الباقري ٦٧
 الحسن بن إسحاق بن المقدر ٩٦
 الحسن بن جعفر الهاشمي أبو علي ٣٤٧
 الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ٤٩
 الحسن بن أمي الحسن بن ثابت الطيبي ٢٠٥
 الحسن بن أسد أبو نصر الفارقي ٢٠٣
 حسن بن إسماعيل بن حسن أبو علي بن الكبي
 ٢٨٥
 الحسن بن بشر أبو القاسم الأمدي ١٢ م
 الحسن بن الحسين أبو سعيد السكري ٢٢ م
 الحسن بن الحسين بن المهير أبو محمد ٣٢٥
 الحسن بن زهرة بن الحسن أبو علي العاوي
 الحلبي ١٨٨
 الحسن بن العباس الرستمي أبو عبد الله ٢٨٢
 الحسن بن عبد الرزاق بن الحسن الخطيب ٣٧٥
 الحسن بن عبد الله أبو أحمد السكري ١٢ م
 الحسن بن علي بن إبراهيم أبو علي الأهوازي ١٨

المستان ٣٧١
 الحسين بن أحمد الشقاق ١٩٤ ، ٢٠٩
 الحسين بن أحمد بن طلحة أبو عبد الله تعالى ٢٦
 الحسين بن أبي بكر بن الحسين أبو عبد الله بن
 رشيق الصواف ١٦٢
 الحسين بن الحسن بن محمد أبو عبيد الله الغضائري ١٢
 الحسين بن الحسن بن محمد أبو القاسم بن البين
 الأسدي ٢٥٧ ، ٣٦
 الحسين بن حمزة أبو المعالي بن الشعيري ١٢٣ ،
 ٢٣٧
 الحسين بن خرميل أو خرمين ٣٥٧
 الحسين بن روح أبو القاسم التوبختي ١٧
 الحسين بن عبد الله بن رواحة أبو علي الأنصاري
 ٢١٠
 الحسين بن عتيق بن الحسين أبو علي الرمي ١٦٠
 الحسين بن علي الراوي ٣٢٤
 الحسين بن علي أبو عبد الله بن اليسري ٨٦
 الحسين بن علي بن محمد بن علي بن داوود الأنطاكي
 ٦٨
 الحسين بن محمد بن إبراهيم أبو القاسم الخثاني ١٦٠
 الحسين بن محمد بن أحمد أبو علي القساني الجبلي
 ١٣ م
 الحسين بن محمد الزينبي أبو طالب تور الهدي
 ٣٧١ ، ٢٠٩
 الحسين بن محمد أبو عبد الله الدباس البارع
 ٢٠٩ ، ١٠٢
 الحسين بن مسعود البغوي ٣٥٣
 الحسين بن منصور الحلاج ٣١٧
 الحسين بن نصر بن غيس الكمي الوصلي

الحسن بن علي بن الحسن أبو علي البطليوسي ٢٧٧
 الحسن بن علي بن حيدرة أبو علي بن سكر الحسيني
 ١٩٦
 الحسن بن علي بن شيويه أبو علي ٣٤٣
 الحسن بن علي بن صدقة أبو علي جلال الدين ٢٢٥
 الحسن بن علي بن أبي طالب — ع — ٣٧٠
 الحسن بن علي بن عبد الواحد أبو محمد بن البري
 السلمي ٣٥
 الحسن بن علي أبو علي الدقاق الصوفي ١٦٤
 الحسن بن علي بن أبي الفرج بن الكهدان أبو علي
 الرقاء ١٦٩
 الحسن بن علي بن الذهب أبو علي التيمي ٢٤
 الحسن بن عمر بن خطاب التلخي ٥
 أبو الحسن بن أبي عمر البرزاز : علي بن محمد بن
 أبي عمر أبو الحسن البرزاز
 الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله أبو
 البركات بن عساكر ٤٤ ، ٢١٩
 الحسن بن محمد أبو علي بن البكري ٢١٩
 الحسن بن محمد بن الفضل الكرماني ٣٢٤
 الحسن بن ممشاذ الزرندي أبو القاسم ٣١٧
 الحسن بن هبة الله بن أبي الفضل بن سفيان أبو
 القاسم ١٩٥
 الحسن بن هبة الله بن محفوظ أبو المواهب بن
 مصري ٣٦ ، ٦٥ ، ٣٩ م
 أبو الحسن بن توبة : محمد بن أحمد بن محمد بن
 توبة
 أبو الحسن بن رضوان ٢٣
 أبو الحسن بن نجما : علي بن إبراهيم بن نجما
 الأنصاري

٢٨٣ ، ٢٩٧

حمزة أبو الحسين الشعري ٦٧
 حمزة بن علي بن الجبوري أبو يعلى ٢٨٢
 حمزة بن علي بن طلحة أبو الفتوح بن بقتلام
 كمال الدين ٤٥ ، ٧٦
 حمزة بن فارس بن كروس أبو يعلى ٢٦٧
 حمزة بن القبيطي أبو يعلى ٣٢٥
 حمزة بن أبي لقمة ١٥٣
 الحمزي : عبد النعم بن جماعة بن ناصر أبو محمد
 الشارعي
 ابن حمولة وزير آل أبي دلف ٣٠٨
 ابن حمويه : عبد السلام أو عبد الله بن عمر بن
 علي أبو محمد
 ابن حمويه : عبد الواحد بن علي بن محمد أبو
 سعد
 ابن حمويه : عبيد الله بن أحمد بن أبي سعد أبو
 القاسم
 ابن حمويه : عمر بن علي بن محمد أبو الفتح
 الجويني
 ابن حمويه : محمد بن عمر بن علي بن محمد أبو
 الحسن
 بنو حمويه ٨٠ ، ٨١
 حميد بن تيويه أبو عنبدة الطويل ٣١
 الحائلي : الحسين بن محمد بن إبراهيم أبو القاسم
 ومحمد بن الحسين بن محمد أبو طاهر
 الحنابلة ١٧ ، ٣٧٠
 حنبل بن عبد الله بن الفرج أبو علي وأبو عبد الله
 الرضائي ١٨٦

تاج الاسلام ٧ ، ٢٠٠ ، ٢٩١

الحسين بن هبة الله بن محفوظ أبو القاسم بن مصري
 ٣٦ ، ٦٥ ، ٣٩ م
 أبو الحسين النوسي : محمد بن أحمد بن محمد بن
 حسنون
 أبو الحسين بن يوسف : عبد الحق بن عبد الخالق
 ابن أحمد
 المصري : ناصر بن ناهض بن أحمد أبو الفتوح
 اللخمي
 ابن المصري : نصر بن أبي الفرج أبو الفتوح
 المصري : محمود بن أحمد بن عبد السيد أبو
 الحامد
 حصين بن عبد الرحمن السلمي أبو المذيل ٣٣٠
 ابن الحصين : هبة الله بن محمد بن الحصين أبو
 القاسم
 الحظيري : سعد بن علي أبو المالبي
 حفدة الطاري : محمد بن أسعد بن محمد أبو منصور
 حفص بن عمر بن الحارث بن سبخرة أبو عمر
 الحوضي ١٠٨ ، ١٠٩
 حفص بن غيلان أبو نمير ٢٠
 أبو حفص بن طبرزد : عمر بن محمد
 ابن الحكيم : محمد بن أسعد أبو المظفر ونصر الله
 ابن عبد الرحمن أبو الفتح
 أبو حكيم النهروان : إبراهيم بن دينار
 الملايخ : الحسين بن منصور
 حماد الدياس ٣٦٩
 حماد بن هبة الله الحراني أبو التناء ٢٥٩ ، ٣٤٧
 ابن حبان : أحمد بن سعد بن نصر أبو الفضل
 حمزة بن أبي الميثم أختمد أبو يعلى النسلي

خسرو بن تليل قطب الدين الكردى ١٥٠
ابن الحشاب : عبد الله بن أحمد بن أحمد أبو محمد
المشكري : مزيد بن علي بن مزيد أبو علي
المشوعى : بركات بن إبراهيم بن طاهر بن
بركات أبو البركات الفرشي

ابن المشوعى : عبد العزيز بن بركات بن إبراهيم
أبو محمد وأخوه عبد الله بن بركات ، وعلي بن
بركات

ابن خشيش : محمد بن عبد الكرم أبو سعد
ابن الحضار : علي بن محمد أبو الحسن
الحضمر بن الحسين بن عبدان أبو القاسم الأزدي
٢٦٢

الحضمر بن شبل أبو البركات الحارثي
٢٢٩ ، ٢٥٥

الحضمر بن عبد الرحمن بن الحضمر أبو عبد الله بن
الدواتي السلمي ١٣٧

الحضمر بن عقيل أبو العباس ٢٢٩
الحضمر بن هبة الله بن طاووس أبو طاهر ٢٨٣
حضر بن يوسف بن أيوب أبو العباس « الملك
الظافر » ٣٠٦

ابن خضير : المبارك بن علي أبو طالب
خطاب وقيل خطاب بن عبد الكرم بن أبي يعلى
الحارثي ٣٣٤

أبو الخطاب الصلحي ٢٣
المطايي : أحمد بن علي بن مسعود أبو عبد الله بن
السقاء

ابن خطيب التيل : علي بن عبد الجبار بن محمد أبو
الحسن التيلي

ابن حني : أبو غالب بن أبي طاهر
ابن جوط الله : عبد الله بن سليمان أبو محمد
الحوئي : مرثضى بن حاتم بن المسلم أبو الحسن
الحيس يمس : سعد بن محمد بن الصيقي أبو
الفوارس

(خ)

خطاب وقيل خطاب بن عبد الكرم بن أبي يعلى
الحارثي ٣٣٤

خالد بن عبد الله القسري ٣٣٠
خالد بن محمد بن نصير بن صفيار أبو البقاء القيسراني
٢٤٤

خالد بن الوليد الخزومي ٢٤٢
الخياري : عبد الله بن أحمد وعلي بن أبي سعد
ابن إبراهيم أبو الحسن ويحيى بن يوسف بن أحمد
الخيوشاني : محمد بن الموفق بن سعيد أبو البركات
الختلي : علي بن عمر بن محمد الحريري
الختندي : عبد اللطيف بن محمد بن ثابت أبو
إبراهيم وعبد اللطيف بن محمد بن عبد اللطيف بن
محمد أبو القاسم

بنو الختندي ١٤١
خديجة أوشمائل زوج عبد اللطيف التيسابوري
٢٠٢

الخرابطي أبو الحسن ١٠٥
ابن أبي الخرجين : منصور بن المسلم بن علي أبو
نصر بن الدميك السلمي ١٧٧
ابن الخرقبي : عبد الرحمن بن علي بن المسلم أبو محمد
وابنه علي بن عبد الرحمن أبو الحسن
خرزفة : عبد الله بن سعد أبو المعمر

أبو الخير القزويني : أحمد بن إسماعيل بن يوسف
 خيلخان بن عبد الوهاب بن محمود أبو محمد
 الخطابي ١٣١

(د)

الدارقطني : علي بن عمر أبو الحسن
 داوود بن أحمد بن ملاعب أبو البركات ١١٦، ٩٨
 داوود الجلي ١٧٠
 داوود بن يونس الأنصاري ٣٤٧
 الدياس : الحسين بن محمد أبو عبد الله البارع
 ابن الدياغ : محمد بن الحسن أبو القرج الجفني
 ابن الديبتي : أحمد بن جعفر أبو العباس ومحمد بن
 سعيد أبو عبد الله
 ابن الدجاجي : إبراهيم بن عبد المنعم بن إبراهيم
 أبو إسحاق ، وسعد الله بن نصر أبو الحسن ،
 وعبد الدائم بن عبد المحسن بن إبراهيم أبو محمد ،
 أبو علي بن عبد الخالق بن إبراهيم ، وعبد المحسن
 ابن إبراهيم بن عبد الله الأنصاري أبو محمد ، ومحمد
 ابن سعد الله بن نصر
 ابن الدجاجة : عبد العزيز بن محمد بن علي
 الصالحي بن أبيه
 ابن دحية : عمر بن الحسن بن علي أبو الخطاب
 ابن درباس : إبراهيم بن عثمان بن عيسى اللاراني
 وعثمان بن عيسى بن درباس وعبد الملك بن
 عيسى
 الدرعي : علي بن محمد أبو الحسن بن الأتباري
 ذلة : إسماعيل بن عمر بن إبراهيم أبو الفضل
 المرستاني

الخطيب البغدادي : أحمد بن علي بن ثابت أبو
 بكر
 خفاف بن ندية ٩٠
 ابن الخليل : محمد بن المبارك أبو الحسن
 ابن خلدون : علي بن هبة الله أبو المعالي
 ابن خلدة أبو محمد ١٠٢
 خلف بن رافع بن ريس أبو القاسم المسكي ١٦٨
 خلف بن عبد الملك بن مسعود أبو القاسم بن
 بشكوال ١٩٣
 خلف بن فضل الله بن خلف أبو الخير السلمي ٢٦٦
 ابن خلكان : أحمد بن محمد بن إبراهيم أبو العباس
 وشيبي بن جنيد بن إبراهيم
 الخلقاني : عبد الكريم بن أحمد بن القاسم أبو
 محمد القباري ٢٧٧
 خليفة بن محفوظ الأتباري ٦٧
 خليل بن أحمد بن خليل أبو الصفاء التبريزي
 الصوفي ٥٥
 ابن خنيس : الحسين بن نصر بن خنيس ومحمد بن
 أحمد بن محمد أبو البركات
 الخوارزمية ٣٠٦
 الخواري : عبد الجبار بن محمد بن أحمد
 الخوري : أحمد بن الخليل بن سعادة أبو العباس
 وابنه محمد شهاب الدين
 الخياط : محمد بن أحمد أبو منصور
 ابن الخياط : أحمد بن محمد بن علي أبو عبد الله
 خيذر بن كاوس الأتشي ٦ م
 ابن خيرون : أحمد بن الحسن أبو الفضل ومحمد
 ابن عبد الملك بن خيرون أبو منصور

الأصاري القبايى ١٤٠ ، ٢١٢

ذاكر بن كامل الخفاف ١١٠

ذاكر الله بن أبي بكر ١٤٠ ، ٢٣٧

ذو النون بن أحمد بن محمد المعدني ٥ م

(ر)

رابغ بن يحيى بن عبد الرحمن أبو سعيد الصنهاجي

١٤٥

الرازي : محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو عبد الله

ومحمد بن عمر نخر الدين

ابن رافع : يوسف بن رافع بن تميم أيو المحاسن

الرامشي محمد بن محمد بن أحمد ٣٥

ابن رامش أبو نصر منصور النيسابوري ٣٥

ابن الربيع : عبد الله بن عبد المحسن أبو محمد

وعمر بن أسعد بن عمار أبو حفص وعثمان بن عمر

الربيع بنت النضر ٣٠

أبو الريم الكلاعي : سليمان بن موسى

ربيعة بن الحسن أبو ترار الحضرمي ٥١ ، ٢٩٠

وغيرها

الرجائي : عبد الرشيد بن ناصر أبو الفضل

وعبد الرشيد بن محمد بن عبد الرشيد ومحمد بن

عبد الرشيد

ابن الرضا : أحمد بن العباس بن أبي طاهر أبو

الرضا الهاشمي وابنه علي بن أحمد

ابن رحال : علي بن محمد بن يحيى

الرحبي : محمد بن علي أبو عبد الله بن المتنة

ابن الرخلة : صالح بن المبارك أبو محمد

الرديني ٢٢٦

دعوان بن علي الجبائي ١٠٢

الدغولي : محمد بن عبد الرحمن أبو العباس

الذقاق : محمد بن علي بن أبي عثمان أبو الفخائم

وهبة الله بن الحسين أبو القاسم

دلف بن جندر وقيل ابن جعفر الصوفي ٣٥٠

دلف بن عبد الله بن محمد أبو الخير بن التيان

الأزجي ٥٣

الدمياطي : عبد المؤمن بن خلف أبو محمد التونسي

ابن الدمياطي : أحمد بن أيك

ابن الدميك أو ابن أبي الدميك : منصور بن

المسلم بن علي أبو نصر السعدي

الدهستاني : عمر بن عبد الكريم أبو الفتيان

ابن الدهان : عبد الله بن أسعد بن عيسى أبو

الفرج ٣١٢

ابن الدواتي : الخضر بن عبد الرحمن بن الخضر

أبو عبد الله السلمي

ابن الدواينيقي : محمد بن علي بن الحسن أبو بكر

الدوشابي : عيسى بن أحمد بن محمد أبو هاشم

الهاشمي

الدولعي : عبد الملك بن زيد بن ياسين أبو القاسم

الديباج : محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان ٤٩

الديباجي : إسماعيل بن عبد الرحمن أبو الطاهر

العثماني وأبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن العثماني

(د)

ذاكر بن إسحاق بن محمد بن المؤيد أبو الفضل

الأبرقومي ١٤٠ ، ١٤٢

ذاكر بن عبد الروهاب بن عبد الكريم أبو الفضل

رقية بنت معمر بن عبد الواحد القرشي وهي
ستيك ٢١٨

الرقبة : محمد بن إبراهيم بن محمد المرادي أبو
عبد الله الأصولي

ابن الركابي : يوسف بن عبد الرحمن بن علي أبو
الحجاج القيسي ١٨٢

الركاني : عبد الله بن محمد بن معدان أبو محمد
اليحصي وعلي بن محمد أبو الحسن

ابن أبي رندقة : محمد بن الوليد أبو بكر
الطرطوشي

الرهاوي : عبد القادر بن عبد الله أبو محمد

الرواجي أو الرواحي : عبد الوهاب بن ظافر بن
علي أبو محمد

ابن رواج : الرواجي

ابن رواحة : عبد الله بن الحسين بن عبد الله
ابن رواحة أبو القاسم الأنصاري الحموي وأبوه

الحسين بن عبد الله بن رواحة أبو القاسم ومحمد
ابن الحسين بن عبد الله

الرواحي : ابن رواحة

روح بن أحمد أبو طالب الحديثي

أبوروح المروزي : عبد العزيز بن محمد

ابن ريذة : محمد بن عبد الله أبو بكر

(ز)

الزاغوني : علي بن عبيد الله أبو الحسن ومحمد بن
عبيد الله أبو بكر

زاهر بن رستم ٣٢٥ وزاهر بن طاهر ٨٠

زيدة بنت جعفر بن أبي جعفر المنصور ٣٥٢

الزبير بن بكار ٧

رزق الله بن عبد الوهاب أبو محمد التيمي ١٤٢ ،
٣٢٤

رزق الله بن يحيى بن رزق الله أبو الطيب
الباجباري ١٨٢

رزيق بن عمر بن إبراهيم أبو الفتح السعدي
١٥٩

رزق بن ملاح بن رزق ٢٨٧

الرسام : محمد بن أبي علي بن أبي الفتح أبو
عبد الله

الرسعي : عبد الرزاق بن رزق الله أبو محمد
وابنه إبراهيم

رسلان بن عبد الله أبو محمد ١٦٦ ، ١٦٨

الرشاطي : عبد الله بن علي بن عبد الله أبو محمد

رشيد الدين الرواجي : عبد الوهاب بن ظافر
أبو محمد

ابن رشيق : الحسين بن أبي بكر بن الحسين

أبو عبدالله بن رشيق الصواف وعبد الوهاب بن
يوسف بن محمد أبو محمد الأنصاري ومحمد بن أبي بكر

بن الحسين أبو عبدالله الصواف بن رشيق

الرسافي : حنبل بن عبد الله بن الفرج أبو علي

أبو الرضا بن الظريف الشاعر ٣٠١

رضوان بن رفاعة بن غارات الشاعر ٢٣٠

رضوان بن محمد بن رستم بن الساعاتي ٢١٤

ابن رضوان أبو نصر ٢١٩

ابن الرطبي : محمد بن عبيد الله أبو عبد الله

ابن الرطيل : عباس بن أبي القاسم بن محمد بن

لرطيل الحجازي

الرفاء : الحسن بن علي بن أبي الفرج أبو علي

ابن زهمويه = علي بن علي بن هبة الله بن علي بن إبراهيم بن زهمويه أبو الفتح وعلي بن هبة الله بن علي بن إبراهيم بن زهمويه أبو الحسن ومحمد بن هبة الله ابن علي بن إبراهيم بن زهمويه أبو دلف بنو زهمويه الكتاب ٢٦

زيادة بن عمران بن زيادة أبو التمام ١٩٠
ابن الزقوني : محمد بن عبد السيد أبو نصر
زيد بن الحسن بن زيد تاج الدين أبو الهيثم الكندي
٢٩، ٣٠، ٦٤ وصراراً

زيد بن غنيم بن عسكر أبو الهيثم ٣٣٥
زيد بن محمد ضياء الدين الملوحي ٣١٣
زيد بن يوسف بن طرخان أبو الفضل الكنتاني
٣٢٨

الزبيدي : علي بن أحمد أبو الحسن
زين الأمانة : الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله أبو البركات بن عساكر
زينب بنت سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس
٤٦

زينب بنت عبد الرحمن أم المؤيد بنت الشمري
الجرجاني ١٠٧
الزبيدي : الحسين بن محمد أبو طالب ، وعلي بن الحسين أبو القاسم ومحمد بن طراد ومحمد بن علي بن طراد ومحمد بن محمد بن علي أبو نصر

(س)

السائح المروي : علي بن أبي بكر بن علي أبو الحسن
ابن الساعاتي : أحمد بن علي بن تغلب ورضوان
ابن محمد بن رسم وعلي بن محمد بن رسم

٣٩٩

ابن الزبير : أحمد بن علي الأسواني
أبو زرعة المقدسي : طاهر بن محمد بن طاهر
ابن زريق أو رزيق البغدادي ٣٢١
ابن زريق الطراقي : عبد الرحمن بن عبد المؤمن
أبو علي

ابن زريق الفزاز = عيسى الرحمن بن محمد أبو منصور وابنه نصر الله بن عبد الرحمن أبو السعادات
ابن زعيب : نعمة بن عبد العزيز بن هبة الله أبو الفضل

الزعفراني : محمد بن مرزوق أبو الحسن
ابن الزقينة : محمود بن عمر بن إبراهيم أبو التمام
الشياني

أبو زكريا التبريزي : يحيى بن علي الشياني
زكي بن الحسن بن عمران أبو أحمد اليلقاني ١٤٤
زكي الدين بن أبي الاصم : عبد العظيم بن عبد الواحد أبو محمد

زكي الدين اللندري : عبد العظيم بن عبد القوي
زمام بن عبد الواحد بن أبي الحسن أبو منصور
التحلي ١٨٦

زمام بن نصر بن محمد أبو منصور الحموي ١٨٦
زمرد خاتون « أم الناصر لدين الله العباسي »
٢٨٧، ٢٨٨، ٣٥١

ابن الزهر : عبد الحسن بن علي بن أبي الفتح
أبو محمد

ابن زهرة : الحسن بن زهرة بن الحسن أبو علي الملوحي وعبد الرحمن بن الحسن بن زهرة بن الحسن وعلي بن الحسن بن زهرة بن الحسن
بنو زهرة ١٨٨

سعد بن عبد الكريم أبو الجوائز ٢٠٤
 سعد بن عبد الكريم أبو الخير الشيلي ٢٣٢
 سعد بن علي أبو المعالي الحضيري ٢٢ ، ٢٤٣
 سعد بن محمد بن جعفر أبو القنائم بن فسائجس
 م ٢٤

سعد بن محمد بن الصفيحي جيس يس ٣٧١
 سعد الخير بن محمد بن سهل الأندلسي ٩٤ ،
 ٢٢٩ ، ٢٥٩ ، ٣٣٦
 سعد الله بن حمدي ٢٨٣

سعد الله بن أبي الفتح بن معالي أبو نصر ٣٣٢
 سعد الله بن محمد بن علي الدقاق ٣٦٦
 سعد الله بن محمد المقرئ ١٠ م

سعد الله بن نصر أبو الحسن بن الدلاجي ٣٦٧
 أبو سعد البغدادي : أحمد بن محمد
 أبو السمود بن المجلي : أحمد بن علي بن المجلي
 السعيد : شاهنشاه بن فرخشاه
 سعيد بن أحمد بن الحسن أبو القاسم بن البناء
 ١٣٠

سعيد بن الحسين بن محمد أبو الفاخر الأموني
 ١٤١ ، ١٩١

سعيد بن خالد بن محمد بن نصر بن صغير أبو
 المكارم بن التيسراني ٢٤٦

سعيد بن سهل بن محمد أبو المظفر الفلكي ٦ ، ٢٩٨

سعيد بن محمد بن أحمد أبو عثمان البحري ١٢٨

سعيد السعداء خادم المنتصر بالله الفاطمي ٢٨٧

ابن السقاء : أحمد بن علي بن مسعود أبو عبادة

الخطابي

ابن القطبي : ناصر بن عبد العزيز أبو الفتوح

ابن الساعي : علي بن أنجب تاج الدين أبو طالب
 كبير المؤرخين في القرن السابع
 ساعي الدهان ٨٢
 سبط ابن الجوزي : يوسف بن قرأغلي أبو
 المظفر

سبط السلفي : عبد الرحمن بن مكي بن
 عبد الرحمن أبو القاسم
 سبط أبي منصور الخياط : عبد الله بن علي بن
 أحمد أبو محمد

سبيح بن المسلم بن علي أبو الوحش بن قيراط ١٨
 السبيعي : عبد الرحمن بن محمد أبو القاسم
 ست الشام بنت أيوب أم حسام الدين ٢٣٢ ،
 ٣٤٠

ست النساء بنت أبي حامد النزالي ١٣٩
 ستيك بنت عبد الغافر الفارسي ٢١٧
 ستيك بنت معمر بن عبد الواحد القرشي ٢١٨
 السجاد : علي بن الحسين بن علي بن أبي
 طالب — ع —

السخاوي : إبراهيم بن شكر بن إبراهيم وعلي
 ابن محمد أبو الحسن

ابن السديد : عمر بن محمد بن أحمد أبو نصر

سديد الدولة بن الأتباري : محمد بن عبد الكريم

السراج : جعفر بن أحمد أبو محمد

السرتي : عبد الله بن عتيق بن قاسم وأبوه

عتيق

أبو السعادات بن الشجري : هبة الله بن علي

سعد بن طاهر بن سعد أبو الفضل ٣٢٩

سنان بن سلمان بن محمد أبو الحسن البصري
الاسماعيلي القراري الباطني ٢١ م
ابن سنان الدولة : جعفر بن حسن بن أبي
الفتوح الكتاني المغربي
ابن السند : علي بن السند أبو الحسن القروطي
السنهوري : إبراهيم بن خلف بن منصور أبو
إسحاق الفسائي

سهل بن بشر بن أحمد أبو الفرج الاسفرايني
٢٢٢

ابن سوار : أحمد بن علي بن سوار أبو طاهر
السويدي : مكتوم بن أحمد بن محمد أبو السر
القيسي وابنه يوسف

السيدي : عبد العزيز بن أحمد بن عمر أبو بكر
ابن السيد الطلوسسي : عبد الله بن محمد بن
السيد أبو محمد

سيدة بنت أبي درباس ٣٢٩
السيدي : هبة الله بن سهل بن عمر أبو محمد
النيسابوري

سيف بن رومي بن محمد بن هلال السقباني ٢١٢
(ش)

ابن شاتيل : عبيد الله بن عبد الله أبو الفتح
الشاشي : محمد بن أحمد نخر الاسلام أبو بكر
الشاطبي : القاسم بن فيره بن خلف أبو القاسم
ابن الشاعر : عبد الله بن محمد أبو محمد البجلي
الجزيري

ابن شافم : أحمد بن صالح
الشافعي : محمد بن إدريس القرشي صاحب المذهب
« الامام »

الأغماتي وهبة الله بن المبارك أبو البركات
ابن السقلاطوني : يحيى بن يوسف بن أحمد
ابن سكر : الحسن بن علي بن حيرة أبو علي
الحسيني وميمون بن حمزة
السكري : الحسن بن الحسين أبو سعيد
ابن سكينه : عبد الوهاب بن علي بن علي أبو
أحمد

السقي : أحمد بن محمد بن أحمد أبو طاهر
سليمان باشا الأول ٢٧٥

سليمان بن داوود وقيل ابن محمد المبارك ٣٣٠
سليمان بن عبد الله الشرواني ٣١٦
سليمان بن علي بن عبد الرحمن أبو تميم الرحي
٣٦٦

سليمان بن محمد بن سليمان بن علي بن شبيل أبو
الربيع المسلمي المذحجي الخلي ٩٢

سليمان بن محمد بن علي أبو الفضل ٣٢٨
سليمان بن محمد المبارك أبو داوود ٣٣٠

سليمان بن موسى بن سالم أبو الربيع الكلاعي ٨٨
ابن سماقا : إبراهيم بن عمر بن علي بن سماقا أبو
إسحاق الاسعدي

ابن السمقندي : إسماعيل بن أحمد بن عمر بن
أبي الأشعث أبو القاسم وعبد الله بن أحمد أبو
محمد

ابن السمعاني : عبد الرحيم بن عبد الكريم
نخر الدين أبو المظفر وأبوه عبد الكريم بن محمد
أبو سعد ومحمد بن منصور

ابن السمين : أحمد بن عبد الله أبو المظفر

ابن شامة : مسعود بن يرتش ابو سعيد
النجمي
ابو شامة : عبد الرحمن بن اسماعيل بن ابراهيم
ابو القاسم
ابن الشانج : أحمد بن محمد أبو جعفر الكاتب
شاهنشاه بين فرخشاه الملك السعيد ٣٠٦
الشبلي : دلف بن جندر أو دلف بن جعفر
شبلي بن جنيد بن ابراهيم بن أبي بكر بن
خلكان ٢٣١

ابن الشبلي : هبة الله بن أحمد أبو المظفر القصار
أبو شجاع بن القرون : محمد بن محمد بن أبي
الوزي
شجاع بن فارس بن الحسين أبو غالب الذهلي
٣٤٢

ابن الشجري : هبة الله بن علي أبو السمادات
الشحامي : زاهر بن طاهر بن محمد ووجه بن
طاهر بن محمد
ابن شداد : يوسف بن رافع بن تميم أبو المحاسن
شرف الدين بن بNDAR : يوسف بن عبد الله بن
بNDAR
الشروطي : أسعد بن عبد الرحمن بن المضر أبو
التمام التوخي
شرح بن محمد بن شرح أبو الحسن ٣٣٧
الصريف المرتضى : علي بن الحسين أبو القاسم
الملوي
ابن السمار : ابراهيم بن محمود أبو إسحاق
والبارك بن أبي بكر بن أحمد
ابن الشعيري : الحسين بن حمزة أبو الماللي

الشفيعي : اسماعيل بن صالح بن ياسين أبو طاهر
الشقاق : الحسين بن أحمد
الشقاني : عثمان بن أبي نصر بن عثمان أبو عمرو
الكتامي
ابن الشقيقة : نصر الله بن المظفر بن عقيل أبو
الفتح الشيباني
شكر بنت سهل بن بشر أمة العزيز ٢٢٢
شكر بن صبرة بن سلامة أبو التناء ٢١٩
ابن شكر : عبد الله بن الحسين صفى الدين أبو :
علي بن شكر أبو الحسن
شليل بن مهلهل بن أبي طالب أبو الحسن ١٩٨
شمائل وقيل خديجة زوج عبد اللطيف النيسابوري
الصوفي ٢٠٢
الشمهري : عبد الله بن ثابت بن عبد الخالق أبو
ثابت النجفي
شهدة بنت أحمد بن الفرج فخر النساء بنت
الإيري ٨٤ ، ٢٧٤ ، ٣٢٤ وغير ذلك
شهردار بن شيرويه بن شهردار أبو منصور
الديلمي ٦ ، ٨١
الشهرزوري : عبد الله بن القاسم أبو محمد ،
والبارك بن الحسن أبو الكرم
شيخ الشيوخ : اسماعيل بن أبي سعد أحمد
النيسابوري
ابن شيران : علي بن علي أبو القاسم
شيكوه بن شاذي بن مروان أبو المارث عم
صلاح الدين ٣٦٢
شيرويه بن شهردار بن فناخر والديلمي ٨
شيرويه « كسرى » ٢٧٦

٤٠٢

(ص)

الصابوني : إسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد
أبو عثمان

ابن الصابوني : أحمد بن علي بن أحمد وعبد الخالق
ابن عبد الوهاب أبو محمد وعلي بن محمود بن أحمد
أبو الحسن الجوهري والد مؤلف الكتاب ومحمد بن علي
ابن أحمد أبو حامد الجوهري مؤلف الكتاب ومحمد بن
محمود بن أحمد أبو عبد الله الجوهري عم مؤلف الكتاب
ومحمود بن أحمد أبو الفتح

صاحب ابن بالان : يحيى بن يوسف القلاطوني
ابن الصائغ : يحيى بن علي بن عبد العزيز أبو
الفضل القرشي

ابن الصاحب : هبة الله بن علي بن محمد أبو الفضل
أبو صادق الديني : مرشد بن يحيى بن القاسم
الصالح : طلائع بن رزيق أبو النارات
صالح بن أبي بكر بن أبي الشبل أبو التقي القندي
المصري ٤٣

صالح بن شجاع بن محمد أبو التقي الكناني تم
المدلبي ٤١

صالح بن عبد القدوس ١٦٩

صالح بن علي الصرصري ٣٢٥

صالح بن المبارك أبو محمد بن الرحلة ٣٦٦

صالح بن مكي بن عثمان أبو التقي الشارعي ٢٣٠

ابن صباح : الفضل بن مسعود بن محمد

ابن الصباغ : محمد بن عبد الواحد أبو جعفر

صبيح بن عبد الله أبو الحيد الحبشي التصري

٣٤٤ ، ١٧٩

الصدر البكري ٢٠٦

صدقة بن الحسين المداد الناسخ ٢٠٩

صدقة بن منصور الأسدي الزيدي سيف الدولة ٦١

ابن صدقة : الحسن بن علي بن صدقة أبو علي

جلال الدين

ابن صدقة المراني : محمد بن علي أبو عبد الله

الصدوق : محمد بن علي بن الحسين أبو جعفر

ابن يابويه

ابن صرما : محمد بن أحمد أبو الحسن

ابن صصري : أحمد بن محمد بن سالم بن الحسن

أبو العباس والحسن بن هبة الله بن محفوظ أبو

الواهب والحسين بن هبة الله بن محفوظ أبو القاسم

الصفار : علي بن الحسن بن محمد

ابن الصفار : عبد الله بن عمر بن أحمد أبو سعد

والقاسم بن عبد الله بن عمر

ابن أبي الصقر : محمد الأنباري أبو طاهر

ابن الصلاح : عثمان بن عبد الرحمن أبو عمرو

الشهرزوري ٢١٦

صلاح الدين الصغير : يوسف بن محمد بن غازي

ابن يوسف بن أيوب بن شاذي

صلاح الدين الكبير : يوسف بن أيوب بن

شاذي

ابن صمدون أبو الحسن : علي بن فاضل

صنبل بن عبد الله القضي عماد الدين أبو الفضل

الحبشي ١٦ ، ٤٨ م

ابن صهر هبة = محمد بن عبد الباقي أبو بكر

الأنصاري

ابن الصوري : علي بن يوسف بن أبي الحسن

أبو الحسن

ابن الصوفي : عقيل بن نصر الله بن عقيل أبو

طالب الكلابي

الصولي : محمد بن يحيى أبو بكر ١٢

الصيدلاني أبو المطهر ١٥

ابن الصيرفي = عبد الكريم بن المبارك أبو الفضل

(ط)

طارق بن موسى بن يعيتش أبو الحسن البلنسي ٨٨

طاهر بن الحسين بن مصعب بن زريق ٦٥

طاهر بن عبد الرحمن بن طاهر أبو محمد بن المجبي ٢٧٧

طاهر بن سهل بن بشر الاسفرائيني ٢٠، ١٢٣

الطاهر بن محمد بن علي أبو العباس القرشي

زكي الدين ٢٥٠

أبو طاهر السلفي : أحمد بن محمد بن أحمد

الأصبهاني

أبو طاهر بن أبي الصقر : محمد بن أبي الصقر

الأبجاري

أبو الطاهر بن عوف : إسماعيل بن مكي بن

عوف الزهري

طاهر بن محمد أبو زرعة المقدسي ٧٦

ابن طاووس : الحضرمي بن هبة الله أبو طاهر

وعبد الكريم بن أحمد بن طاووس الحسني

ابن الطباخ : المبارك بن علي بن الحسن أبو محمد

ابن طبرزد : عمر بن محمد أبو حفص بن طبرزد

الطحاوي : أحمد بن محمد بن سلامة أبو جعفر

ابن الطراح : علي بن محمد بن علي وعلي بن يحيى

ابن علي بن محمد ويحيى بن علي أبو محمد

الطرطوشي : محمد بن الوليد أبو بكر القهري

طرمطاي ٥٧

طغدي «عبد المحسن» بن ختلع بن عبد الله أبو محمد

الأميري ٣٤٤

الطريثي : أحمد بن محمد بن سعيد أبو نصر

ومسعود بن محمد النيسابوري أبو المعالي

ابن طغان المحلي : علي بن مختار بن نصر بن طغان

أبو الحسن

طغدي : عبد المحسن بن ختلع أبو محمد

ابن الطليل : يوسف بن هبة الله أبو يعقوب

طلائح بن رزيق أبو الفارات الملك الصالح

٢٢٧، ٢٨٧، ٣١٣، ٣٣٦، ٣٦٠

ابن الطلاية : أحمد بن أبي غالب أبو العباس

الطوسي : أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد أبو

طاهر وأحمد بن محمد بن عبد القادر أبو نصر

وعبد الرحمن بن أحمد أبو محمد وعبد الله بن أحمد أبو

الفضل وعبد المحسن بن عبد الله بن أحمد أبو القاسم

وعبد الوهاب بن أحمد أبو منصور

ابن الطيوري : أحمد بن عبد الجبار وأخوه المبارك

ابن عبد الجبار

(ظ)

الظافر بالله : إسماعيل بن عبد المجيد أبو منصور

القاطمي

الظاهر غازي بن يوسف بن أيوب ١١٠، ١٨٨،

١٨٩، ٢٠٦

ظافر بن الحسين أبو منصور الأزدي الفقيه ٩٠

ظبية بنت جبارة أم عثمان ٢٥٢

ابن ظبية : أحمد بن محمد بن صدقة أبو العباس

(ع)

- عائشة بنت الحسن بن إبراهيم الوركانية ١٢٠
 عابد : عبد الله بن رافع المعروف بعابد
 عامر بن حسان بن عامر أبو السرايا بن الوزار ٣٥٨
 عباس الزراوي الأستاذ الحامي ٢٥٣ ، ٢٧٥
 عاصم بن الحسن أبو الحسين العاصمي ١٤٢
 السادل أبو بكر محمد بن أيوب الملك الأيوبي
 ٦٣ ، ١٨٨ ، ٢٣٤ ، ٣٥٨
 عباس بن أحمد بن طولون ٦٠
 العباسيون ٤٩
 ابن عبد : الحضرم بن شبل بن الحسين أبو البركات
 الحارثي
 عبد الأول بن عيسى أبو الوقت السجزي ٧٥ ،
 ٣٠٩ ومهراة
 عبد الباقي بن عبد الجبار أبو أحمد الهروي ٣٠٩
 عبد الباقي بن فارس أبو الحسن ٣٠٧
 عبد الباقي بن محمد بن عقيل بن النفيس البجلي
 ٢٦٥
 عبد الباقي بن أبي الوفاء بن أبي القاسم أبو الموفق
 الهمداني ٨١
 عبد الجبار بن أحمد بن توبة ١٨٢
 عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخواري ١٠٧ ،
 ١٢٧
 عبد الجبار بن ملكداد أبو بكر الشرواني ٧
 عبد الجليل القصري ١٦٢
 عبد الجليل بن محمد أبو مسعود كوتاه الاسفهانى ٦
 عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد بن يوسف أبو
 الحسين ١٧٨ ، ٢٩٩

- عبد الحق بن غالب أبو محمد ١١١
 عبد الحميد بن الحسين بن عتيق بن الحسين أبو
 البركات الربيعي ١٦٠
 عبد الحميد بن عبد الله بن أبي أوس أبو بكر
 ٦٩
 عبد الحميد بن الحسين بن يوسف بن دليل أبو
 الفضل الخطي ٣٣١
 عبد الخالق بن أحمد بن يوسف أبو الفرج ١٨١
 عبد الخالق بن يحيى بن إبراهيم أبو محمد القتيبي ٤٠
 عبد الخالق بن عبد الوهاب أبو محمد الصابوني ١١٠
 عبد الخالق بن عبد الله بن ملهم أبو الحسين البراد
 ١٩
 عبد الخالق بن علي بن زيدان ٢٦٨
 عبد الخالق بن فيروز أبو الظفر الجوهري ١٩٢
 عبد الخالق بن محمد بن ناصر أبو محمد بن الوبار
 الشروطي ٣٥٩
 عبد الخالق بن أبي المالئق بن محمد بن عبد الواحد
 أبو المكارم الأرازي ٣٢
 عبد الدائم بن عبد الحسن بن إبراهيم بن عبد الله
 أبو محمد بن الدجاجة ١٩١ ، ٢٦٨
 عبد الرحمن بن إبراهيم بن الحسين بن عيسى أبو
 سعيد الطيبي بن الجري ٩٣
 عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الاسفهانى ١٨
 عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن أبو حامد بن
 طهير ٢٥٤
 عبد الرحمن بن أحمد بن أبي سعد أبو القاسم بن
 حمويه وقيل علي وقيل عبيد الله ٨٥
 عبد الرحمن بن أحمد أبو محمد بن الطوسي ١٧٨

العلامة ٢٤٤ ، ٣٤٦ ، ١٦ م
 عبد الرحمن بن علي بن عثمان أبو للمالي الخزومي
 ١٧٨ ، ٨٧ ، ٦٥
 عبد الرحمن بن علي بن المسلم بن الحسين أبو محمد
 ابن الحرقي ١٢٣
 عبد الرحمن بن محمد بن ادريس بن أبي حاتم
 ٣٢٠
 عبد الرحمن بن محمد بن الأنباري ٢٦٤
 عبد الرحمن بن محمد السبيي أبو القاسم ١٦ ،
 ٣٠٢ ، ٢٦٩ ، ٢٣٠
 عبد الرحمن بن محمد بن سعيد أبو محمد الجولي أو
 الشوي ١٠٥
 عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله أبو الحسن بن
 أبي الحديد السلمي الدمشقي ١١١
 عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد أبو منصور
 القزاز المعروف بأبن زريق الشيباني ٢٥
 عبد الرحمن بن مكى بن حمزة بن موقى بن علي
 أبو القاسم بن عباس الأنصاري ٧٢ ، ١٩٣ ،
 ٣٣١
 عبد الرحمن بن مكى بن عبد الرحمن أبو القاسم
 سبط السلفي ١١ ، ١٩٣
 عبد الرحمن بن مكى أبو القاسم الشارعي ٢٢٩
 عبد الرحمن بن نجم بن عبد الوهاب أبو الفرج
 ٢٧٤
 عبد الرحمن بن نسيم ٣٤٩
 عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الله أبو القاسم
 ٣٣٢
 عبد الرحيم بن إسماعيل بن أبي سعد النيسابوري

عبد الرحمن بن أحمد بن ناصر أبو عمر الطريقي
 ٢٥٢
 عبد الرحمن بن أحمد بن يوسف أبو طاهر ٢٩٩
 عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم أبو القاسم
 المعروف بأبن شامة ٢١٥
 عبد الرحمن بن الحسن بن زهرة بن الحسن أبو
 المحاسن السوي ١٨٨
 عبد الرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم أبو محمد
 الداراني ٢٨٨
 عبد الرحمن بن الحسين بن الجباب ٩٩ ، ١٠٠
 عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن
 ابن معاوية بن هشام بن عبد الملك ١٢
 عبد الرحمن بن حمدان الجلاب ٨
 عبد الرحمن بن راشد بن شعلة أبو الحسن ٢٢٠
 عبد الرحمن بن سلطان أبو بكر القرشي ٢٧١
 عبد الرحمن بن عبد اللطيف الكبير ٣٢٩
 عبد الرحمن بن عبد الله أبو القاسم ١٩٦
 عبد الرحمن بن عبد الله المقير ١٤٥
 أبو عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان ٢٧٧
 عبد الرحمن بن عبد المؤمن أبو علي الطراقي بن
 زريق ١٥٦
 عبد الرحمن بن عبد المنعم بن الحضرمي أبو محمد
 الحارثي ٢٥٧
 عبد الرحمن بن عبد الواحد بن غلاب أبو القاسم
 ٢٥٢
 عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن المزم ٧
 عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر التميمي ٣٥
 عبد الرحمن بن علي بن الجوزي أبو الفرج

عبد الرشيد بن ناصر بن علي ١٤٦
 عبد السلام بن عبد الله الداهري ١٤
 عبد السلام أو عبد الله بن عمر بن علي بن محمد
 أبو محمد بن حمويه الجويني ٨١، ٨٢، ٢٤٦
 عبد السلام بن محمد بن مكّي بن بكروس أبو الفتح
 القيارى ٢٨٠
 عبد السلام بن يوسف بن علوي أبو يوسف
 البرزي الخباز ٣٧
 ابن عبد السلام : علي بن هبة الله بن عبد السلام
 أبو الحسن
 عبد السيد بن عتاب ٣٢٤
 عبد الصبور بن عبد السلام أبو صابر الهروي
 ٥٣، ٢٨٧، ٢٨٨ وغيرها
 عبد الصمد بن داوود بن محمد أبو محمد الفضاري
 ٢٩٠، ٢٦٩
 عبد الصمد بن ظفر بن سعيد أبو نصر الربيعي
 القياتي ٢٧٧
 عبد الصمد بن المأمون ٣٢٤
 عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل بن المرستاني
 الأنصاري ٢٠ ومهاراً كثيرة
 عبد العزيز بن إبراهيم بن عبد الله أبو محمد
 الأنصاري التمار ٣٧٤
 عبد العزيز بن أحمد بن عمر بن باقا أبو بكر
 السبي ٢٠٧
 عبد العزيز بن أحمد بن محمد أبو محمد الكتاني
 الدمشقي ٦٨، ٣١٩
 عبد العزيز بن يبركات بن إبراهيم بن طاهر أبو
 محمد بن المشوعي ٣٢

الصوفي ١٦٧، ٢٠٢، ٣٥٣
 عبد الرحيم بن أحمد بن الحسن بن كئائب أبو
 المالي بن القناري القرشي ٢٧٩
 عبد الرحيم بن أحمد بن عبد الرحيم أبو البدر بن
 المهتر ٣٢٤
 عبد الرحيم بن الحضرمي أبو محمد الصيدلاني
 ٣٠٣
 عبد الرحيم بن عبد الخالق بن يوسف أبو نصر
 ١١٥
 عبد الرحيم بن عبد الكريم أبو المظفر بن
 السمعاني ٣٤
 عبد الرحيم بن عبد الكريم أبو نصر القشيري
 ١٩٤
 عبد الرحيم بن علي البيهقي القاضي القاضل
 ١١، ٢٢٥، ٣٥٤
 عبد الرحيم بن يوسف بن الطفل ٢٦٧
 عبد الرزاق بن أحمد أبو الفضل بن القوطي
 ١٨، ٢٢٣ م
 عبد الرزاق بن رزق الله بن أبي بكر أبو محمد
 الرسعني ١٥٤
 عبد الرزاق بن عبد القادر بن أبي صالح أبو بكر
 الجيلي ٣٠٨، ٣٧٠
 عبد الرزاق بن أبي الفتوح بن ياسين أبو محمد
 الدقوقي ٢٦٢
 عبد الرزاق بن نصر بن الملم أبو محمد بن النجار
 ٣٨، ٢٥٠
 عبد الرشيد بن محمد بن عبد الرشيد بن ناصر أبو
 محمد الرجاتي ١٤٦، ١٤٧

أبو محمد القدسي ١٧ ، ٦٨ ، ٣٢١ ، ١٥٠ م
وغيرهن

عبد النبي بن تقطة ١ ، ٩٦

عبد القادر بن أبي صالح بن جنكي دوست الجيلي
١٤ ، ٩٤ ، ٢٨٣ ، ٣٦٩ ، ٢٨ م

عبد القادر بن عبد الله أبو محمد الرهاوي ١٩٤

عبد القادر بن علي بن الفضل أبو محمد بن نومة ٢١

عبد القادر بن محمد بن يوسف أبو طالب ١١٨

عبد القاهر بن الحسن بن عبد القاهر أبو القاسم
الكلي الشروطي ٣٢

عبد القاهر بن عبد السلام العباسي ٣٢٤

عبد القاهر بن عبد الله أبو النجيب البكري
السروردي ٧٥ ، ٢٠٨ ، ٣٢٨

عبد القوي بن الجباب ١٠٠

عبد القوي بن عبد الخالق المكي ٢٦٨

عبد القوي بن عبد الله بن رحال القرشي ١٥٠

عبد القيس « القبيلة » ٣٠١

عبد الكريم بن أحمد بن طاووس الحنفي ٦٥

عبد الكريم بن أحمد بن أبي القاسم أبو محمد

القباري الخلقاني ٢٧٧

عبد الكريم بن حمزة بن الحضرمي أبو محمد السلمي

٦٨ ، ١٢٣

عبد الكريم بن علي بن الحسن أبو القاسم الأثير

النيسابوري ١٠

عبد القوي بن عزون بن داوود أبو محمد الأنصاري

٢٥٨

عبد الكريم بن خلف بن نهبان أبو محمد السماكي

٣٤٩

عبد الكريم بن المبارك أبو الفضل بن الصيرفي ٢٦

عبد العزيز بن بندار الشيرازي ١٨

عبد العزيز بن جعفر غلام الخلال ٣٤٣

عبد العزيز بن دلف الخازن الناسخ ٣٠٢

عبد العزيز بن عبد المتعم بن إبراهيم أبو محمد بن
النقار ٣٤٨

عبد العزيز بن عبد المتعم بن الحضرمي بن شبل أبو

نصر الحارثي ٢٥٧

عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن جماعة ٢٥٩ ،
٢٩٤

عبد العزيز بن محمد بن علي بن الدجاجية وابن
أبيه ٣ ، ١٢

عبد العزيز الناقد ٣٢٥

عبد العزيز بن محمود بن المبارك أبو محمد بن
الأخضر الجنازدي ٢٩

عبد العزيز بن معالي بن غنيمة بن منينا أبو محمد
٢٨ ، ٢٩ (منينا : ما عندنا بالكردية)

عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله أبو محمد

المنذري زكي الدين المصري ٤٠ ، ٢٤ م ومهارة

عبد العظيم بن عبد الواحد بن طاهر أبو محمد

أبن أبي الاصم ١٣

عبد الغافر بن إسماعيل أبو الحسين الفارسي ١٠٧ ،

٢١٧

عبد النبي بن سعيد الأزدي أبو محمد ١ ، ١٩٧ ،

١٠ م ، ١٢ م

عبد النبي بن أبي الطيب ١١٤

عبد النبي بن عبد الكريم بن نعمة أبو القاسم

يري ٧٢

عبد النبي بن عبد الواحد بن سرور تقي الدين

٤٠٨

عبد الله بن بدران بن محمد أبو عبد الكريم
السلبي ٢٣٥

عبد الله بن بركات بن إبراهيم أبو محمد بن
المشوعي ٣٣

عبد الله بن بري بن عبد الجبار أبو محمد المقدسي
ثم المصري ٤٢

أبو عبد الله بن البناء : يحيى بن الحسن بن أحمد
ابن عبد الله

عبد الله بن ثابت بن عبد الخالق أبو ثابت
الشنهوري التجيبي ٢٣٧

أبو عبد الله الثقيفي : القاسم بن الفضل بن أحمد
عبد الله بن الحسين بن عبد الله أبو البقاء المكبري
٣١٣ ، ١٥٤

عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن روضة أبو
القاسم الأنصاري الحموي ٤٨ ، ٢١١

عبد الله بن الحسين بن مارون أبو نصر ٣٤٩

عبد الله بن حيدر بن أبي القاسم أبو القاسم القزويني
٣٥٤

عبد الله بن خلف بن رافع أبو محمد بن بميلة المكي
١٦٦

عبد الله بن رافع بن ترجم أبو محمد المعروف بعباد
٢٣٠ ، ٢٥٤ ، ٣٦٥

عبد الله بن رفاعة بن غدير أبو محمد ٢٤٥ وغيرها

عبد الله بن سعد أبو العسر خزيفة ١٧٨ ، ٣٦٨

عبد الله بن سليمان أبو محمد بن حوط الله ١٧٠

عبد الله بن شافع أبو محمد التني العابد ٦٢

عبد الله الصنهاجي نعيم الدين ٢٩٧

عبد الله بن طاهر بن الحسين ٩٥ ، ٢٨٦ ،

عبد الكريم بن محمد السعدي أبو سعد تاج
الاسلام ٢٤٣ وغير ذلك

عبد الكريم بن منصور بن أبي بكر أبو محمد
الأثري الموالي ١٤

عبد الكريم بن نصر الله بن محمد أبو القاسم
الميداني ٣٠٣

عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك أبو القاسم
القشيري ١٦٤ ، ٢١٧

عبد الله بن إبراهيم بن أيوب أبو محمد بن ماسي
البرزاني ٣٠

عبد الله بن إبراهيم بن عيسى أبو محمد ٣٣١ .

عبد الله بن أحمد بن أحمد أبو محمد بن الحشاب
٣٧٠ ، ١٣٠ ، ٥٢

عبد الله بن أحمد بن حريز أبو محمد ٣٤٠

عبد الله بن أحمد بن الحسين أبو محمد النصار
٣٤٨

عبد الله بن أحمد الحجازي ٢٠٤

عبد الله بن أحمد بن السمري أبو محمد ٦٧

عبد الله بن أحمد أبو الفضل الطوسي ١٧٨ ،
١٩٤

عبد الله بن أحمد بن أبي المجد أبو محمد المري
١٦٢

عبد الله بن أحمد بن ناصر أبو بكر الطريفي
٢٥٢

أبو عبد الله الأرتاحي : محمد بن حمد بن حامد

عبد الله بن سعد أبو الفرج ٣١٢ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠

عبد الله بن إقبال بن سيف أبو محمد الخزي
١٣٣

عبد الله بن عمر بن علي بن الليثي ٢٠٨
 أبو عبد الله الغضائري : الحسين بن الحسن بن محمد
 عبد الله بن عمر بن أحمد أبو سعد بن الصغار
 ١٢٧
 عبد الله بن الفرج الرصافي ١٨٧
 عبد الله بن القاسم أبو محمد بن الشهرزوري ١٠٢
 عبد الله بن محمد البجلي الجريري أبو محمد المعروف
 بابن الشاعر ١٩٢
 عبد الله بن محمد بن الحسن أبو بكر بن ثنية ١٨
 عبد الله بن محمد بن السيد أبو محمد البطليوسي ٨٨
 عبد الله بن محمد بن أبي العباس التوفاني أبو بكر
 ٣٤٩
 عبد الله بن محمد بن عبد الله أبو محمد الرملي ١٦٠
 عبد الله بن محمد بن فتحون أبو محمد ٢٢٨
 عبد الله بن محمد أبو محمد القرشي الناسخ ٣٥٤
 عبد الله بن محمد بن المجلي أو المجلي أبو محمد ٨٩ ،
 ٢٣٤ ، ٢٢١
 عبد الله بن محمد بن محمد أبو الفاخر الواسطي
 ٢٠٣
 عبد الله بن محمد أبو محمد بن المجلي : تقدم ذكره
 عبد الله بن محمد بن معدان أبو محمد الركناني
 اليحصي ١٥٨
 عبد الله بن محمد بن النور أبو بكر ٢٠٨
 عبد الله بن محمد التوفاني أبو بكر ١٩٥
 عبد الله بن محمد بن هبة الله أبو سعد بن أبي
 عصرون ٩٩ ، ١٠١ ، ١٥٠
 عبد الله بن محمد بن يعقوب أبو جعفر ٢٣٠
 عبد الله بن المظفر بن هبة الله بن المظفر أبو جعفر

٣٧٣ ، ٣٥٠
 عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد بن جزي أبو محمد
 الأندلسي البلنسي ٨٧
 عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو محمد بن
 أبي المجائر ٢٢٠
 عبد الله بن عبد الرحمن بن يحيى بن أبي اليايس
 أبو محمد الثماني الديلمي ١٠ ، ٤٩ ، ٢٢٨ ،
 ٢٥١
 عبد الله بن عبد العزيز أبو محمد المطار ١٩٠
 عبد الله بن عبد القوي بن عبد الله بن رحال
 القرشي أبو محمد ١٥١
 عبد الله بن عبد المحسن بن عبد الله أبو محمد بن
 الربيب ١٨٠
 عبد الله أو عبد السلام بن عمر بن يحيى بن محمد
 أبو محمد بن حمويه الجويني ٨١ ، ٨٢
 عبد الله بن عتيق بن قاسم أبو عبد الله السمرتي
 ٢١٠
 عبد الله بن علي بن إبراهيم أبو شجاع الجوخاني
 ١٢٦
 عبد الله بن علي بن أحمد أبو محمد سبط أبي منصور
 الخياط ١٠٢
 عبد الله بن علي بن شكر أبو محمد ٥١ ، ٢٢١ ،
 ٢٣٣
 عبد الله بن علي بن عبد الله أبو القاسم السكركاني
 ٣٣٨
 عبد الله بن علي بن عبد الله أبو محمد الرشاطي
 ١١١
 عبد الله بن عمر بن علي أبو بكر القرشي ٢٨٣
 ٤١٠

التنزي الأنصاري ٦٣
 عبد المحسن بن إبراهيم بن عبد الله أبو محمد بن
 الدجاجة الأنصاري ١٩١
 عبد المحسن بن الحسن أبو القاسم بن العجمي
 ١٢٢
 عبد المحسن « طفدي » بن ختلج عبد الله أبو محمد
 أبو الأميري ٣٤٤
 عبد المحسن بن عبد الله بن أحمد الطوسي ١٤ ،
 ١٨١
 عبد المحسن بن عبد النعم بن إبراهيم أبو محمد بن
 النصار ٣٤٨
 عبد المحسن بن علي بن أبي الفتح بن الزهر
 ١٨٧
 عبد المحسن بن أبي العميد أبو طالب ٢٠٦
 عبد المحسن بن سرتهم بن حسن أبو محمد الأثري
 ١٦
 عبد الحفي بن أحمد أبو البركات الحربي ٣٢٨
 عبد المطلب بن الفضل انتخار الدين أبو الفضل
 الهاشمي ٧٤ ، ١٢٧
 عبد العزيز بن عبد بن أبي الفضل أبو روح المروزي
 ١٠٨
 عبد المغيث بن زهير الحربي ٣٥٨
 عبد الملك بن الحسن أبو محمد بن بته ١٨
 عبد الملك بن زيد بن ياسين الدولي ٢٠٠
 عبد الملك بن عبد العزيز أبو مروان ٣٣٧
 عبد الملك بن عيسى بن درباس الكردي الماراني
 ٢٠٧ ، ٢٢٩
 عبد الملك بن أبي القاسم أبو الفتح ٢٦٧

الأخير المعروف بابن السلمة وابن رئيس الرؤساء ٨
 عبد الله بن معد بن عبد العزيز بن عبد الكريم
 أبو محمد بن البوري الديماطي ٧٢
 عبد الله بن القفم ٢٧٦
 عبد الله بن منصور بن عمران أبو بكر بن
 الباقلازي الواسطي ٢٠٣
 عبد الله بن أبي منصور بن عمر بن الزبير بن
 المسيب أبو محمد البرزي الواسطي ٣٩
 أبو عبد الله النجار : محمد بن محمود محب الدين
 عبد الله بن نجم بن شاس أبو محمد ١٩٠
 عبد الله بن هزارمرد بن الصريفيني ٣٢٤
 عبد اللطيف بن إسماعيل بن أبي سعد أبو الحسن
 النيسابوري ٢٠١ ، ٢٣٢
 عبد اللطيف بن محمد بن ثابت أبو إبراهيم
 الخجندي ١٨٤
 عبد اللطيف بن محمد بن عبد اللطيف أبو القاسم
 الخجندي ١٤١
 عبد اللطيف بن يوسف البغدادي ٢٨ ، ٢٠٨ ،
 ٢٣٤ ، ٣٢٩
 عبد المؤمن بن خلف أبو محمد الديماطي التونسي
 ٤٤ ، ١٦٣ ، ٢٤٩ ، ٢٥٤ ، ٢٩٦
 عبد الحبيب بن عبد الله بن زهير أبو محمد الحربي
 ٣٥٩ ، ٣٥٨
 عبد المجيد بن محمد بن يحيى أبو الفضل بن
 رجال ١٥٠
 عبد المجيد بن الحسين بن يوسف أبو الفضل
 الكندي الخطي ١٣٥
 عبد المجيد بن صاعد بن سلامة أبو القاسم بن

١١ ، ٢٥٢ ، ٣٠٧
 عبد الوهاب بن عبد الله بن حريز أبو محمد
 الجيبي ٩١
 عبد الوهاب بن علي القرشي أبو محمد الشروطي
 ٢٨٢
 عبد الوهاب بن علي بن علي بن سكينه أبو أحمد
 ٥٥ ، ٢٠٢ ، ٢٣٠
 عبد الوهاب بن أبي الفهم بن أبي القاسم بن عبد
 الملك أبو محمد بن ملوك السلمي ٣٢٣
 عبد الوهاب بن يوسف بن محمد بن رشيق أبو
 محمد الأنصاري ١٦٦
 العبدي : علي بن الحسن أبو الحسن
 عبيد الله بن أحمد بن أبي سعد بن حمويه أبو
 القاسم وقيل عبد الرحمن أبو علي ٨٥
 عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن شاتيل أبو الفتح
 ٨٦
 عتيق بن الحسين بن محمد أبو بكر الرويدشتي
 ٧٨
 عتيق الحميدي أبو بكر الصنهاجي ٧٨
 عتيق بن قاسم بن محمد السرتي أبو بكر ٢١٠
 عثمان بن إبراهيم بن جلدك القلانسي أبو عمرو
 ٢٢٦ ، ٢٢٧
 عثمان بن أحمد بن محمد القومساني ٨
 عثمان بن سعيد بن شبل أبو عمرو الطائي ٢١٣
 عثمان الشارعي أبو عمرو ٢٢٨
 عثمان بن عبد الرحمن بن الصلاح أبو عمرو ٢١٦
 عثمان بن عمر بن أسعد بن الربيب أبو عمرو
 ١٨٠

عبد الملك بن المبارك أبو منصور بن القاضي ١١٧
 عبد الملك بن محمد أبو القاسم بن بشران ٣١ م
 عبد المنعم بن جماعة بن ناصر أبو محمد الحمزي
 الشارعي ٩٤
 عبد المنعم بن الخضر بن شبل أبو محمد الحارثي
 ٢٥٧
 عبد المنعم بن عبد الكريم أبو المنظر القشيري
 ٣٤١
 عبد المنعم بن عبد الله أبو المعالي القراوي ٣٩ ،
 ٢٠٦
 عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد أبو الفرج بن
 كليب الحراني ٥٥
 عبد المنعم بن علي بن النمر أبو القاسم الكلابي
 ٢٥٦
 عبد المنعم بن محمود بن مفرج أبو محمد الكتاني
 الجبيري ٢٩٠
 عبد المنعم بن موهوب ٩٩ ، ١٠١ ، ٢٢٧
 عبد المولى بن محمد بن عقبة أبو محمد اللخمي
 اللبي ٢٩٠
 عبد الواحد بن سلطان ٣٢٥
 عبد الواحد بن علي بن محمد أبو سعد بن حمويه
 الجويني ٨٠
 عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي أبو
 عمر ٢٥ ، ٢٧٥
 عبد الواحد بن محمد أبو الفرج الشيرازي ٣٣٦ ،
 ٣٣٨
 عبد الوهاب بن أحمد أبو منصور الطوسي ١٨١
 عبد الوهاب بن ظافر بن علي الرواجي أبو محمد

عز الملك أبو عبد الله الحسين بن نظام الملك ٥٧
 العزيز عثمان بن يوسف بن أيوب «الملك» ٦٨
 العزيز محمد بن الظاهر غازي ١٨٨
 عساكر بن علي أبو الجيوش ١٩١ ، ٢٢٩
 عساكر بن علي بن إسماعيل بن نصر أبو الجيوش
 ٢٤٧ (الظاهر أنه السابق)
 ابن عساكر : الحسن بن محمد بن الحسن بن
 هبة الله أبو البركات
 وعلي بن الحسن بن هبة الله أبو القاسم
 وعلي بن عساكر بن الرحب أبو الحسن
 وعلي بن القاسم بن علي بن الحسن أبو القاسم
 والقاسم بن علي بن الحسن أبو محمد
 ومحمد بن أحمد بن محمد أبو عبد الله النسابة
 وهبة الله بن الحسن أبو الحسين بن عساكر
 العشاري : محمد بن علي بن الفتح أبو طالب
 عشير بن علي بن أحمد أبو القبائل المزراع ٤٠
 ٢٣٨ ، ٣٠٦ ، ٣٦١
 ابن العصار : علي بن عبد الرحيم أبو الحسن
 ابن أبي عصرون : عبد الله بن محمد بن هبة الله
 أبو سعد
 عقبة بن عامر الجبفي ٢٢١ ، ٢٢٢
 بنو عقيل ٧
 عقيل بن نصر الله بن عقيل أبو طالب الكلابي
 ابن الصوفي ٢٦٢
 ابن عقيل : علي بن عقيل أبو الوفاء ، ومحمد بن
 جعفر بن عقيل أبو العلاء
 علاء الدين عطا ملك الجويني صاحب ٢١ م
 أبو العلاء : أحمد بن عبد الله المري

عثمان بن عمر بن أبي بكر أبو عمرو بن الحاجب
 م ٣٩
 عثمان بن عيسى بن درياس أبو عمرو الكندي الماراني
 ١٥٣ ، ٢٢٩
 عثمان بن فرج البغدادي أبو عمرو ١٦٦
 عثمان بن عيسى بن منصور أبو الفتح البلطي ٦٥
 عثمان بن قزل الكاملي فخر الدين ١٦١
 عثمان بن مكي بن عثمان الشارعي ٢٢٦
 عثمان بن أبي نصر بن محمد الكندي الشقاني أبو
 عمرو ٢٣٩ ، ٢٨٦
 ابن أبي العجائز : عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد
 الله أبو محمد
 ابن أبي العجائز : أبو الفهم
 « « « محمد بن عمر أبو عبيد الله الأزدي
 ابن العجمي : طاهر بن عبد الرحمن بن طاهر
 أبو محمد ، وعبد المجيد بن الحسن بن عبد الله أبو
 القاسم .
 عجلائ بن رحال بن إدريس أبو كنانة القيسي
 ١٥١
 بنو العجمي ١٢٢
 ابن المديم : علي بن عبد الله بن محمد أبو الحسن
 وعمر بن أحمد بن هبة الله أبو القاسم
 العراقي : إبراهيم بن منصور أبو إسحاق
 ابن العربي : محمد بن عبد الله بن محمد المافري
 أبو بكر
 ابن عربي : محمد بن علي بن محمد أبو عبد الله
 عرفه بن علي بن الحسن بن بصلا أبو للكلام
 اللبني ٢٨٧

علي بن أحمد بن علي المفضل أبو الحسن ٤١٦
 علي بن أحمد بن علي بن هبل أبو الحسن ١٥٧
 علي بن أحمد بن قيس أبو الحسن القساني ٣٥ ،
 ١٢٣ ، ٦٨
 علي بن أحمد بن محمد أبو الحسن الحراني ١٢٥
 علي بن أحمد بن محمد أبو الحسن المدني ٣٤٩
 علي بن أحمد بن محمد أبو القاسم بن البصري
 البندار ١٤٢
 علي بن أبي الأزهر أبو الحسن بن البتّي ٦٢
 علي بن إسماعيل بن إبراهيم بن جبارة أبو الحسن
 ٣١٧
 علي بن إسماعيل بن علي أبو الحسن الموسوي ٢٥٦
 علي بن أنجب بن الساعي ٣٢١ ، ٣١٧
 أبو علي الأهوازي : الحسن بن علي بن إبراهيم
 علي بن باسويه ٢٠٤
 علي بن بركات بن إبراهيم بن طاهر أبو الحسن
 ابن الخشوعي ٣٢
 علي بن أبي بكر بن علي أبو الحسن الهروي
 السائح ٢٠٥
 علي بن بكش بن عبد الله أبو الحسن الغزي
 التركي ٥٧ ، ٣١٦
 أبو علي بن البناء : الحسن بن أحمد بن عبد الله
 علي بن شروان بن زيد أبو الحسن الكندي ٦٤
 علي بن جابر بن زهير أبو الحسن ١٢٦
 علي بن الجراح أبو الخطاب ٣٢٤
 علي بن الحسن بن المزور أبو الحسن ٢١٧
 علي بن الحسن بن زهرة بن الحسن بن زهرة أبو
 الحسن العلوي ١٨٨ ، ١٨٩

أبو العلاء الفرضي : محمود بن أبي بكر
 الكلاباذي
 ابن عباس : عبد الرحمن بن مكي بن حمزة بن
 موقا أبو القاسم الأنصاري
 ابن العلاف : علي بن محمد أبو الحسن
 ابن علوان الأسدي : عبد الله بن عبد الرحمن
 ابن عبد الله أبو محمد
 العليمي : عبد الله بن محمد بن عبد الله أبو الفضل
 وأخوه عمر بن محمد أبو الخطاب
 علي بن إبراهيم بن العباس أبو القاسم بن أبي
 الحسن الحسيني النسيب ٢٢٠ ، ٢٥٦
 علي بن إبراهيم بن المسلم أبو الحسن الأنصاري ٦ ،
 ٢٨ م
 علي بن إبراهيم بن نجما الأنصاري أبو الحسن بن
 نجية الواعظ ١٦ ، ٩٤ ، ٢٢٩ ، ٣٣٥ ، ٣٣٧
 علي بن أحمد بن بيان أبو القاسم ٨٦
 علي بن أحمد بن جعفر أبو الحسن الحرستاني
 ١٠٩
 علي بن أحمد بن علي بن أبي سعد أبو القاسم
 بن حمويه وقيل عبد الرحمن وقيل عبيد الله ٨٥
 علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الظاهري ٢٣٦ ،
 ٢٣٧
 علي بن أحمد بن علي بن سلك أبو علي القالي ٦٦ — ٨٨ م
 علي بن أحمد أبو الحسن الزيدي ١٧٩
 علي بن أحمد الدباس ٣٢٥
 علي بن أحمد بن العباس أبو الحارث بن الرضا
 الهاشمي ١٤٨
 علي بن أحمد بن علي بن الصابوني ٣٣ م

علي بن عبد الرحمن بن هبة الله بن مساور أبو الحسن ٣٣٢
 علي بن عبد الرحمن تطويه أبو الحسن المصري ٢٤٨
 علي بن عبد الرحيم أبو علي بن العصار ٢٦٤
 علي بن عبد الكافي الربيعي ٤٣ م
 علي بن الكافي البجلي ٤٣ م
 علي بن عبد الله بن خلف أبو الحسن الأنصاري ٢٧٣
 علي بن عبد الله بن سعد الله أبو الحسن الخابوري السوري ٢٤٩
 علي بن عبد الله بن المبارك أبو الحسن الوهراني ٣٤٣
 علي بن عبد الله بن محمد أبو الحسن بن العديم ١٧٩
 علي بن عبيد الله أبو الحسن ابن الزغوني ٣٤٦
 علي بن عدلان الموصلبي ٣١٥
 علي بن أبي الزر أبو الحسن بن البخاري ٣٥٩
 علي بن عساكر بن المرحب أبو الحسن ٢٠٧ ، ٣٠٠ ، ٣٠١
 علي بن عطار أبو الحسن البقاعي ٢١٢
 علي بن عقيل البغدادي ٩٦
 علي بن عقيل أبو الحسن بن الجبوري ٣٤٩
 علي بن علوان بن مهاجر أبو القاسم ١٥٤ ، ١٥٦
 علي بن علي أبو القاسم بن شيران ٢٠٣
 علي بن علي بن هبة الله بن علي بن إبراهيم بن زهويه أبو الفتح ٢٦

علي بن الحسن العبدي أبو الحسن ٣٠١
 علي بن الحسن بن عساكر أبو القاسم ٣ ، ٣١٧
 علي بن الحسن الفراء أبو الحسن ٢٠
 علي بن الحسن بن محمد أبو القاسم الصفار ٣٨
 علي بن الحسن بن الموزيني أبو الحسن ١٩ ، ١٠٥
 علي بن الحسين بن أيوب ٣٦٨
 علي بن الحسين أبو الحسن بن بابويه الرازي ١٧
 علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب زين العابدين السجاد « الامام » ٢١٩
 علي بن الحسين أبو القاسم الزينبي ١٤١
 علي بن الحسين أبو القاسم الشريف المرتضى ٢٤٤ ، ٢٦ ، ٢٨ م
 علي بن الحسين بن محمد أبو القاسم القسوي ١٨
 علي بن الحسين اللقير أبو الحسن ١٤٥ ، ٣٤٢
 علي بن الحلال المسكي ٥٢
 أبو علي الدقاق : الحسن بن علي
 علي بن أبي سعد الحجازي ٢٠٧ ، ٢٣٠
 علي بن السنيد أبو الحسن الصروطي ٢٠٢
 علي بن شجاع بن سالم أبو الحسن ٢٨٩
 علي بن شكر بن أحمد أبو الحسن ٢٢١
 علي بن عبد الجبار أبو الحسن النيلي ١٢٠
 أبو علي بن عبد الخالق بن إبراهيم بن الدلاجبي ١٩٣
 علي بن عبد الرحمن بن علي بن المسلم أبو الحسن الحرقي ١٢٤
 علي بن عبد الرحمن بن فارس أبو الحسن السعدي ٧

علي بن محمد بن أبي عمر عبد الله البرزاز أبو الحسن
ابن القيار ٣٤٦

علي بن محمد بن علي الواسطي ٢٠٥

علي بن محمد بن فيد أبو الحسن القرطي ٢٠٦

علي بن محمد الكيا أبو الحسن الهراسي ١٩٤

علي بن محمد بن محمد أبو الحسن بن الأثير الجزري
١٩٤ ، ٤

علي بن محمد أبو الحسن الروزي ١٣٤

علي بن محمد بن المتوفي أبو الفاخر البيهقي ٣

علي بن محمد بن معدان أبو الحسن الركاني الجصي
١٨٥

علي بن محمد بن هذيل أبو الحسن ٢٧٣

علي بن محمد بن يحيى بن الحسين أبو الحسين بن
رجال ١٤٩

علي بن محمود بن أحمد الحمودي أبو الحسن الجوهري
ابن الصابوني ١٥ ، ٩٧ ، ٢٧

علي بن مختار بن نصر بن طغان أبو الحسن المحلي
ابن الجبل ١١ ، ٢٥١

علي بن حمير علاء الدين الحموي ٢٩٤

علي بن السلم أبو الحسن السلمي جمال الاسلام
١٢٤ ، ٦٥ ، ٣٥

علي بن المشرف بن علي بن المشرف بن السلم أبو
أبو الحسن ٣٠٧

علي بن المشرف بن السلم بن حميد أبو الأعمالي
٣٠٧

علي بن الفضل أبو الحسن المقدسي ٤٨ ، ٢١٠ ،
٢٣٣

علي بن القرب بن منصور أبو عبد الله العيوني
٣٢٢

علي بن فاضل بن صدون أبو الحسن ٤٧

علي بن عمران أبو الحسن الدارقطني ١٠ م ،
١٢ م

علي بن عمر بن محمد أبو الحسن الخليلي المغربي ٤

علي بن الفرج النويري القاري ٣٢٤

علي بن فضال أبو الحسن المجاشعي الفرزدقي الأديب
المؤرخ ٢١٨

علي بن القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله أبو
القاسم بن عساكر ١٥٣

علي بن أبي الكرم بن البناء الحلال أو الحلال
١٧٤

علي بن محسن أبو القاسم التنوخي ٢٤

علي بن محمد بن إبراهيم أبو الحسن بن أبي الجين
المسني ٣٢

علي بن محمد الأنباري أبو الحسن بن الأخضر
الأقطم ٣٤٧

علي بن محمد بن بكروس أبو الحسن ٢٠٧ ،
٢٠٩

علي بن محمد أبو الحسن بن الحضار ١٧١

علي بن محمد الدريبي أبو الحسن بن الأنباري ثقة
الدولة ٤٥ ، ٨٤

علي بن محمد بن رستم بن الساعاتي أبو الحسن
٢٢٦ ، ٢١٤

علي بن محمد النخاوي أبو الحسن ٢١٦

علي بن محمد بن العلاف أبو الحسن ٢٠٨

علي بن محمد بن علي بن الطراح ١٩ م

علي بن محمد بن علي أبو الحسن بن البلاد الموصلبي
٢٨

علي بن مقلد بن منقذ الكتاني ٢٩٣
 علي بن أبي المكارم بن فتيان أبو القاسم ١١٦
 علي بن مهاجر أبو القاسم الموصلني : علي بن علوان
 ابن مهاجر أبو القاسم
 علي بن النفيس بن بورنداز أبو الحسن ٣٢٢
 علي بن النفيس بن خبير سعيد الدين ٣٢٢
 علي بن النفيس بن أبي منصور بن أبي المعالي أبو
 الحسن بن للكبر ٣٢٢
 علي بن هبة الله أبو الحسن بن الجيزي ٨٤ ،
 ١٠٣ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٢٧٣ ، ٣٠٢
 علي بن هبة الله بن خلدون أبو المعالي ٢٨٣ ،
 ٣٠٤
 علي بن هبة الله بن سلامة أبو الحسن : علي بن
 هبة الله بن الجيزي
 علي بن هبة الله بن عبد السلام أبو الحسن ٢٨٠ ،
 ٣٢٨
 علي بن هبة الله بن عبد الصمد أبو الحسن الكامل
 ١٥٠ ، ٢٠٨
 علي بن هبة الله بن علي أبو نصر بن ماسكولا
 ٢٠١ ، ١٢٢ ، ١٣٢ م
 علي بن هبة الله بن علي بن إبراهيم أبو الحسن بن
 زهوية ٢٦
 علي بن هلال بن البواب الكاتب ٢٤٤
 علي بن يحيى بن علي بن محمد بن الطراح ١٩ م
 علي بن يحيى بن يوسف أبو الحسن الشروطي
 ٣٣٥
 علي بن يعل بن عوض أبو القاسم العلوي المروي
 ١٨٥

علي بن يوسف بن أبي الحسن أبو الحسن بن
 الصوري ٢٤٨
 عماد الدين الكاتب : محمد بن محمد بن حامد أبو
 عبد الله الأصفهاني
 ابن الهادي : منصور بن سليم وجيه الدين
 ابن عمار أبو علي ١٠٢
 عمر بن إبراهيم الزبيدي ٣٠١
 عمر بن أحمد البندنجي ١٨٣
 عمر بن أحمد بن عمر الخطيبي ٣٥٤
 عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جراحة أبو القاسم
 ابن المديم ٨٢ ، ١٧٧
 عمر بن أسعد بن عمار أبو حفص بن الربيع
 ١٨٠
 عمر بن أبي البدر أو بدر بن سعيد أبو حفص
 الموصلني ٩٦
 عمر بن بكر بن بكر ٣٢٥
 عمر بن الحسن بن علي أبو الخطاب بن حمية
 الكلبي ٢٣٦
 أبو عمر بن عبد البر : يوسف بن عمر بن
 عبد البر
 عمر بن عبد الرحمن أبو حفص ١٨٥
 عمر بن عبد الرحمن بن سفيان أبو حفص ٣٤٩
 عمر بن عبد العزيز الأموي ٣ م
 عمر بن عبد الكريم بن سعدويه أبو حفص
 الدهستاني ٣٢٠
 عمر بن عبد الله بن صالح بن عيسى أبو حفص
 السبكي ٢٣٣
 عمر بن عبد الحميد أبو حفص الميائني ١٨٣ ،
 ٢٩١

الميارون ٦١

عيسى بن سلامة بن سليم أبو موسى الصقلي

١٩٩

عيسى بن عبد العزيز بن عيسى أبو القاسم اللخمي

٢١٦

(غ.)

أبو غالب بن البناء : أحمد بن الحسن

ابن عبد الله وقيل ... الحسن بن أحمد

أبو غالب بن أبي طاهر بن حني ٩٥

غالب بن محمد بن غالب أبو عمرو بن حبيش

اللخمي الأندلسي ١١٣

غالي بن عثمان أبو سعد ١٤٢

غانم بن خالد بن عبد الواحد أبو القاسم التاجر

١٨٤

غانم بن محمد أبو القاسم البرجي ١٠٩ ، ٢١٩

ابن غبرة : محمد بن محمد أبو الحسن الحارثي

الغزالي : محمد بن محمد أبو حامد

الغزنوي : محمد بن يوسف بن علي أبو الفضل

الغسال القريني : المبارك بن الحسين أبو الحيد

الغضائري : الحسين بن الحسن بن محمد أبو

عبد الله

الغضاري : عبد الصمد بن داوود بن محمد أبو

محمد الأنصاري

غلام الخلال : عبد العزيز بن جعفر

أبو الفنائم بن الحلبيان ٢٣ م ، ٢٤ م

الغندجاني : سعد بن عبد الكريم أبو الجواتر

غوث بن أسامة القيسي أبو الفرج ٢٦٦

عمر بن علي القرشي أبو المحاسن الدمشقي ٩ ،

٢٨٣ ، ٢٥

عمر بن علي بن محمد أبو الفتح بن حويه الجويني

٨٣ ، ٨٢ ، ٣٨

عمر بن علي بن مرشد أبو القاسم بن الفارض

٢٧٠

عمر بن محمد بن أحمد بن الحسن بن السيد ٧٤

عمر بن محمد بن أبي الجيش أبو محمد الهمذاني

١١٨

عمر بن محمد بن طبرزد أبو حفص ٣ ، ١٢ ، ١٣

٢٩ وسماراً

عمر بن محمد بن عبد الله أبو الخطاب العليبي

١٧٨ ، ٢٥٩

عمر بن محمد بن عمر أبو محمد الملا ٣٥ م

عمر بن محمد بن منصور الأميني أبو الفتح بن

الحاجب ٣٩ م ، ١٥٣

عمر بن أبي نصر بن أبي الفتح أبو حفص ٢٦١

عمر بن يوسف بن يحيى أبو حفص ٣١٦

عنتير بن عبد الله الحبشي أبو الطيب ٢٥٨

عنتير بن علي بن عنتير أبو محمد الشيباني ٢٥٨

عيسى بن أحمد بن محمد أبو هاشم الهاشمي الدوشابي

٣٤٣

عيسى بن أبي ذر المروري ٣٣٩

الميشوني : محمد بن نسيم أبو عبد الله

ابن عيشون : محمد بن محمد بن الحسن أبو الفضل

ابن عتين : محمد بن عتير الدمشقي

ابن عوف : إسماعيل بن مكى بن عوف أبو

الطاهر

غفر الدين الرازي : محمد بن عمر أبو عبد الله
ابن الخطيب

غفر الملك : محمد بن علي بن خلف أبو غالب

ابن القراء : محمد بن محمد أبو يعلى

الفراتني : يعيش بن صدقة بن علي أبو القاسم
الفراتني

فراس بن علي بن زيد أبو الشائر الكثاني ، ٢٧١ ،
٣٢٨

الفرابي : محمد بن الفضل أبو عبد الله ، ٣٩ ،
٤١

الفرابي : عبد الله بن محمد بن الفضل أبو
البركات ، ٣٩

الفرابي : عبد النعم بن عبد الله أبو المالبي

الفرابي : منصور بن عبد النعم بن عبد الله بن
الفضل

أبو الفرج بن المنبلي : عبد الواحد بن محمد
الشيرازي

فرج بن عبد الله الحبشي أبو الفيات ، ٢٧١

فرج بن كشواره أبو منصور الدويني ، ١٣٩

الفرديسي : نصر بن رضوان بن ثروان أبو الفتح
الموصلي

القرزدي ، ٣٧٠

القرسي ، ٢٧٦

فريتس كرنكو المستشرق ، ١٣ م

فريدون بن كشواره الدويني ، ١٤٠

فرقد بن عبد الله أبو النجم ، ٢٥٩

الفرنج والافرنج ، ٢٤١ ، ٣٦٢

ابن فسائيس : سعد بن محمد بن جعفر أبو
الغنائم

غياث بن فارس بن مكي أبو المود ، ١٩٠
غياث بن هباب بن غياث أبو الفضل الأتطاسي

٣٦٣

غياث الدين بن خوارزمشاه ، ٢٣ م

غياث بن علي أبو الفرج الصوري ، ٤٧ — ٩

ابن غيلان : محمد بن محمد بن إبراهيم أبو طالب ، ٢٤

(ف)

الفائز بالله عيسى بن إسماعيل الخليفة الفاطمي ، ٢٢٧ ،
٣٦٠

فارس بن إسماعيل الديميري ، ٢٢٧

ابن الفارض : عمر بن علي بن مرشد أبو القاسم

الفارقي : الحسن بن إبراهيم أبو علي

الفارقي : يونس بن محمد بن محمد

فاطمة بنت سعد الخير أم عبد الكريم الأنصارية

٩٤ ، ٢٢٩ ، ٢٥٩ ، ٣٣٦

فاطمة بنت أبي سعد البندادي ، ٢١٩

الغالي : علي بن أحمد بن علي بن سلك أبو الحسن

الفتح بن عبد السلام ، ٣٢٥

الفتح بن علي البندري ، ٢٤١

أبو الفتح بن البطي : محمد بن عبد الباقي بن

سلبان

فتوح بن فوح بن عيسى أبو نصر الحوي أبو

نصر ، ٢٢٤

أبو الفتوح بن طلحة : حمزة بن علي بن طلحة

ابن بقتلام

غفر اور بن عثمان بن محمد أبو الخير الدويني

١٣٩

غفر الاسلام الشاشي : محمد بن أحمد أبو بكر

القاسم بن فيره بن خلف أبو القاسم الشاطبي
٢٧٢ ، ٢٨٩

القاسم بن محمد أبو محمد المريري صاحب المقامات
٣٢ ، ٨٥ ، ١٦٧

القاسم بن محمد بن يوسف علم الدين البرزالي ١٧٦
أبو القاسم الأزجي : يحيى بن أسعد بن يوش

أبو القاسم بن المرستاني : عبد الصمد بن محمد
ابن أبي الفضل

أبو القاسم بن السمردى : إسماعيل بن أحمد
ابن عمر بن أبي الأشعث

أبو القاسم بن عساكر : علي بن الحسن

أبو القاسم بن السلمة ٩

أبو القاسم بن منصور القباني ٢٧٨

القاضي الرشيد : أحمد بن علي بن الزبير الأسواني

القاضي الفاضل : عبد الرحيم بن علي البيساني

قاضي المارستان = محمد بن عبد الباقي أبو بكر
الأنصاري

القالي : إسماعيل بن القاسم أبو علي

القباني : محمد بن المؤمل بن نصر أبو بكر
الليثي

ابن قيس أبو الحسن : علي بن أحمد بن قيس
الفساني

قراكين بن الأسعد بن المذكور أبو الأعز
الأزجي ٩٣

قريش « القبيلة » ٥

قريش بن السبيع بن مهنا أبو محمد الطولي
المسيني ٣٢٦

القزاز = عبد الرحمن بن محمد أبو منصور

ابن فضال : علي بن فضال أبو الحسن
الفضل بن الحسين بن إبراهيم أبو المجد البانياسي

٣٠٤

الفضل بن سهل الاسفرايني أبو المعالي ٣٤٧

الفضل بن مسعود بن محمد بن صباح ٢٤٠

الفضل بن نصر الله بن محمد أبو بكر الممداني
٢٠٣

ابن الفضل : هبة الله بن الفضل أبو القاسم

أبو الفضل الأرموي : محمد بن عمر بن يوسف

أبو الفضل الجتروي : إسماعيل بن علي بن
إبراهيم

أبو الفضل النزوي : محمد بن يوسف بن علي

ابن فضلان أبو القاسم : واثق أو يحيى بن علي

ابن الفضل بن هبة الله

ابن أبي قنفذ ١١٦

أبو الفوارس بن شافع القرشي ٢٩٧ وغيرها

ابن القوطي : عبد الرزاق بن أحمد أبو الفضل

(ق)

القائمي أبو الحسين ٣١٩

القاسم بن إبراهيم أبو إبراهيم المقدسي ٢٢٩ ،
٢٣٠

القاسم بن زكريا بن يحيى أبو بكر الطرز ٤

القاسم بن عبد الله بن عمر أبو بكر بن الصفار
٢٤٩

القاسم بن علي بن الحسن بن عساكر أبو محمد
٤١ ، ٦٣

القاسم بن الفضل بن أحمد أبو عبد الله الثقفي
٤٦ ، ١٢

٤٢٠

ابن قيراط : سبيع بن السلم بن علي أبو الوحش
ابن القيسراني : أحمد بن نصر الله بن أبي بكر
ابن نصر

ابن القيسراني : خالد بن محمد بن نصر بن صغير
أبو البقاء ، وسعيد بن خالد بن محمد بن نصر
ابن صغير ، ومحمد بن محمد بن خالد بن محمد
ابن نصر أبو حامد ، ومحمد بن نصر بن صغير بن
خالد أبو عبد الله ، ويحيى بن خالد بن نصر بن
صغير أبو جعفر ٢٤٦

(ك)

ابن كادش : أحمد بن عبيد الله أبو المز
كافور بن عبد الله أبو المسك الحبشي ٣٠ م
كافور بن عبد الله المسامي شبل الدولة ٢٣٢
ابن الكال : محمد بن محمد بن هارون
الكامل محمد بن العادل أبي بكر بن أيوب ٧٢ ،
٨١ ، ٢٣٤ ، ٣٠٦ ، ٣٦٢

كامل بن أبي الفتح بن ثابت بن سابور البادراني
أبو التمام ٢٦

كثائب بن علي بن حمزة أبو البركات بن القصص
٣١٩

ابن الكبي : حسن بن إسماعيل بن حسن أبو علي
الكتاني الأصولي ١٧٠

الكتاني : عبد العزيز بن أحمد بن محمد أبو محمد
الدمشقي

الكجي : إبراهيم بن عبد الله بن مسلم

الكرد ١٠٤ ، ١٠٥

أبو الكرم بن مخلد : نصر الله بن محمد بن
مخلد الأزدي

القرزاز = محمد بن عبد الواحد أبو غالب القرزاز
القرزاز = محمد بن محمد بن شبيب أبو عبد الله
ونصر الله بن عبد الرحمن بن عبد الواحد

القسيري : عبد الرحيم بن عبد الكريم أبو نصر
القسيري : عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك
أبو القاسم

القسيري : عبد المنعم بن عبد الكريم أبو المظفر
القسيري : هبة الرحمن بن عبد الواحد أبو
الأسعد

بنو القسيري ١٦٤ ، ١٦٥

ابن القصاب : محمد بن علي بن القصاب
القصار : يونس بن يحيى أبو محمد الهاشمي
قطب الدين النيسابوري : مسعود بن محمد

قطر الندى بنت خارويه بن أحمد بن طولون ٦٠
ابن القطيعي : محمد بن أحمد أبو الحسن

القلانسي : محمد بن الحسين بن بندار أبو المز
ابن قفرجل : أحمد بن المبارك أبو القاسم
قلاوون بن عبد الله السلطان ٤١ م

القمري : عبد الكريم بن منصور بن أبي بكر
الموصللي الأثري

ابن القناري : أحمد بن الحسن بن كاتب أبو
المباس القرشي وابنه عبد الرحيم أبو المعالي

قوام بن حمزة بن قوام بن زيد أبو الفرج ٣٣٤
القوصي : إسماعيل بن حامد بن عبد الرحمن

ابن القيار : علي بن محمد بن أبي عمر أبو الحسن
البراز

القياري : عبد السلام بن محمد بن مكي بن بكروس
أبو الفتح ، ومحمد بن سائق بن عبد الله أبو المعالي
القعاش

ابن اللي : عبد الله بن عمر بن علي
الليث بن نصر بن سيار ٢٧٥

(م)

ابن ماجة : محمد بن يزيد بن ماجة أبو عبد الله
ابن المادح : محمد بن أحمد بن عبد الكريم أبو
محمد التيمي
المارستاني والمرستاني : إسماعيل بن عمر بن إبراهيم
دزلة أبو الفضل

ابن ماسي : عبد الله بن إبراهيم أبو محمد البزاز
ابن ماكولا : علي بن هبة الله أبو نصر
مالك بن أحمد بن علي أبو عبد الله البانياس ١٤٢
مالك بن أنس الأصبحي الامام ١٥
الأمون عبد الله بن هارون العباسي ٣٥٩
الأموني : سعيد بن الحسين بن محمد أبو المغاخر
الماندائي : أحمد بن بختيار

الوئيد بن محمد بن علي أبو الحسن الطوسي ١٠٦
المبارك بن أحمد أبو العمر الأنصاري ٣٤٣
مبارك بن إسماعيل الحراتي ١٥٤
المبارك بن بقاء أبو السعادات الجباز ٢١
المبارك بن أبي بكر بن أحمد بن الشعار ١٥٤ ،
٢٥٣

المبارك بن الحسن أبو الكرم الشهرزوري ١٤٧ ،
١٧٢ ، ١٧٢ ، ٢٦٧ ، ٣٠٩ ، ٣٢٤ ، ٣٤٧
المبارك بن الحسين أبو الخير النيسابوري ١٩ ، ٣٤١ ،
المبارك بن عبد الجبار بن الطيوري ٢٠٨
المبارك بن علي أبو طالب بن خضير ٩٤ ، ٣٢٦
المبارك بن علي بن الحسين أبو محمد بن الطيب الخ
١٥٠

المكروخي : عبد الملك بن عبد الله أبو الفتح
كرمة بنت عبد الحق بن هبة الله القضاي أم
الخبر ٢٨٤

كرمة بنت عبد الوهاب القرشية أم الفضل ٩ ،
٢٨١ ، ٢٨٢

ابن كليب : عبد النعم بن عبد الوهاب بن سعد
أبو الفرج الحراني ثم البغدادي
الكمال بن الأنباري : عبد الرحمن بن محمد
كمال الدين أبو الفتح بن طلحة : حمزة بن علي بن
طلحة

الكنجروذي : محمد بن عبد الرحمن أبو سعيد
الكندي : زيد بن الحسن بن زيد أبو المين
« : علي بن مروان بن زيد أبو الحسن
الكنزي : يحيى بن محمد بن عبد الله أبو زكريا
٢٨٥

الكواشي : أحمد بن يوسف أبو العباس
كوتاه : عبد الجليل بن محمد الاصفهاني أبو مسعود
الكتابي الهراسي : علي بن محمد أبو الحسن
ابن الكيزاني : محمد بن إبراهيم أبو عبد الله

(ل)

لاحق بن كاره أبو طاهر ٣٠٩ ، ٣٤٣
لاحق بن عبد النعم بن قاسم أبو الكرم ٣٦٤
لؤلؤ بن عبد الله الأرمني الأتابكي بدر الدين
١٨٨ ، ١٧٢ م

ابن الباد : سليمان بن محمد بن علي أبو الفضل
ابن الباد : علي بن محمد بن علي أبو الحسن الموسلي
ويوسف بن محمد بن علي الموسلي
الليثي : عرفة بن علي بن الحسن أبو المكارم

محمد بن إبراهيم بن محمد أبو عبد الله المرادي
الأصولي ١٧٠
محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو عبد الله الرازي
٢٢٥
محمد بن أحمد بن جشس أبو بكر ١٢٠
محمد بن أحمد بن جبير أبو الحسين الكتاني
البلنسي ١٩٩
محمد بن أحمد بن الخليل بن سعادة الخوي ١٠٦
محمد بن أحمد الخياط أبو منصور ٣٤٧
محمد بن أحمد بن صاعد أبو سعيد ١٨٥
محمد بن أحمد بن طاهر القيسي ٣٣٧
محمد بن أحمد أبو طالب الملوحي ٣٥٠
محمد بن أحمد بن عبد الكريم أبو محمد الملاح
القيمي ٧٦
محمد بن أحمد بن علي بن أبي بكر تاج الدين أبو
الحسن القرطبي ثم الدمشقي ٣٢ ، ٢٩٣
محمد بن أحمد فخر الإسلام أبو بكر الشاشي
٣٦ ، ١٩٤
محمد بن أحمد القطيعي أبو الحسن ٣٤٥
محمد بن أحمد بن محمد بن توبة أبو الحسن ٩
محمد بن أحمد بن محمد بن حسون أبو الحسين
الزبيدي ٣
محمد بن أحمد بن محمد بن خيس أبو البركات
١٨١
محمد بن أحمد بن محمد أبو الخير الباغيات
المقدر ٢٨٢
محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله الرمي
٣٣٦

المبارك بن فارس أبو بكر التيان ٥٢
المبارك بن فارس بن أبي نصر أبو منصور الماوردي
٣٠٢
المبارك بن كامل الحفاف ٣٤٦ وغيرها
المبارك بن المبارك أبو بكر الواسطي وجيه الدين
٥٨ ، ٣١٣
المبارك بن المبارك بن التماويذي ٣٤٧
المبارك بن محمد بن محمد أبو السعادات بن الأثير
الجزيري ٤
ابن اللقنة : محمد بن علي أبو عبد الله الرحي
ابن المثنى السلمي ١٥١
المجبر : إسماعيل بن أحمد بن أبي عبد الله أبو
المظفر وعبد النعم بن محمود بن مفرج أبو محمد
مجلي بن جيم بن تيجا أبو للمالي الخزومي ٢٢٨
ابن المجلي : أحمد بن علي أبو السمود ، وعبد الله بن
محمد ولعل هنا نسبه المجلي
محاسن بن أبي القاسم أبو القاسم بن الرطيل ١١٧
أبو المحاسن بن بندار : يوسف بن عبد الله بن
بندار
أبو المحاسن القرشي : عمر بن علي بن الحضرمي
المحب بن النجار : محمد بن محمود
ابن المحب : محمد بن محمد بن عمرو أبو الفتح
المجبري : محمد بن حبيب
محسن الأمين العاملي ٣٢٢
محمد بن إبراهيم بن أحمد أبو بكر الأردستاني
١٨
محمد بن إبراهيم الرازي أبو عبد الله ٢٤٧
محمد بن إبراهيم بن الكيزاني أبو عبد الله
٩٩ ، ١٠١ ، ٢٢٧

محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن عساكر
النسابة ١٥٣ ، ١٧٧ ، ١٧٨

محمد بن أحمد بن مرهويه أبو منصور القومساني ٨
محمد بن أحمد أبو المظفر بن التركي ١٧٢
محمد بن أحمد أبو منصور العارف ٣٤٩
محمد بن إدريس الشافعي الامام ١٥
محمد بن إسحاق بن محمد بن مؤيد أبو الفضل
الأبرقومي ١٤٠ ، ١٤٢

محمد بن أسعد أبو علي العلوي الجواني ٨٣ ،
٩٩ ، ١٠٠ ، ١٣٩ ، ١٨٩ ، ٢٩٩

محمد بن أسعد بن محمد أبو منصور حفدة
الطاطري ٢٩٤ ، ٣٥٣

محمد بن أسعد بن الحكيم أبو المظفر ٦٦ ، ١١٤
محمد بن إسماعيل بن أحمد بن علي أبو منصور
الأمدي بن التتبي ٥٩

محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري ٢٠ ،
٤

محمد بن إسماعيل أبو إسماعيل الترمذي ٦٩
محمد بن أبي بكر بن أحمد أبو عبد الله البلخي
٣٤٨

محمد بن أبي بكر بن الحسين أبو عبد الله بن
رشيق الصواف ١٦٢

محمد بن أبي بكر بن سيف أبو عبد الله الوتار
٣٥٧

محمد بن إسماعيل بن أبي البقاء بن عبد القوي
أبو البركات بن الجليل القرشي ٨٩
محمد بن أنجب بن الحسين أبو الفتوح بن قهيش
٣٤١

محمد بن أصبغ أبو عبد الله ١١٢
٤٢٤

محمد بهجة الأثري ٦ م
محمد بن جعفر بن عقيل أبو الغلاء ٣٤١
محمد بن أبي جعفر القرطبي أبو الحسن ٢٦٢ ،
٣٣٤
محمد بن حبيب المجبري ١١ م
محمد بن الحسن أبو بكر البشنوي ١٠٥
محمد بن الحسن أبو شجاع الماذناتي ١٧٨
محمد بن الحسن أبو الفرج الجفني بن الدياغ ١٣٠
محمد بن الحسن أبو الفضل بن الموازي ١٠٥
محمد بن الحسين بن أحمد القزويني محمد الدين أبو
المجد ١٧

محمد بن الحسين بن علي أبو بكر الزرق ١٠٢
محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم أبو طاهر
الحنائي ١٩
محمد بن الحسين بن بندار أبو العز القلاني ٢٠٣ ،
٢٠٤

محمد بن الحسين بن الحبيب أبو الفضل ١٣٣
محمد بن الحسين بن عبد الله بن رواحة أبو البركات
الأنصاري ٢٩٦
محمد بن الحسين بن القاسم أبو عبد الله التكريتي
٤٩ م

محمد بن حمد بن حامد أبو عبد الله الأرتاحي ٢٠
ومهاراً كثيرة

محمد بن حميد أبو الطيب الموراني ٦٩
أبو محمد الدياجي : عبد الله بن عبد الرحمن الثاني
محمد بن أبي الربيع الترقاطي أبو حامد ٢٦٣
محمد بن حمزة بن إسماعيل أبو الناقب الصلوي
المسني ٧
محمد الحضري المصري ٦ م
محمد الخليلي النجفي ٩ م

٤٢٤

محمد بن عبد الخالق بن يوسف ١٩٤
محمد بن عبد الرحمن بن محمد أبو سعد الجندروزي
١٤٣

محمد بن عبد الرحمن أبو عبد الله الحضرمي ٧٠
محمد بن عبد الرحمن أبو العباس الدغولي ٧٩
محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد
الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك ١٢
محمد بن الرحمن أبو سعيد الكنتجروزي ١٥٦
محمد بن عبد الرحمن أبو سعيد المسعودي البجليه
٧٠، ٩٧، ١٣٥، ٢٧٢ م

محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو عبد الله
الأسدي ٢٧٧
محمد بن عبد الرحيم أبو عبد الله الخزرجي ٢٧٣
محمد بن عبد السلام الأنصاري ١٩٤
محمد بن عبد السيد أبو نصر بن الزيتوني ٣٤٤،
٣٤٥

محمد بن عبد الرشيد بن ناصر أبو الفضل الرجائي
١٤٥
محمد بن عبد العزيز بن عبد الله المصري ٣٤٨
محمد بن العزيز بن عبد الله أبو عبدالله الشروطي
٢٠٦

محمد بن عبد الغني بن أبي بكر أبو بكر بن هقة
١٤٤، ١٥٠، ١٤٤ م
محمد بن عبد النبي بن قندلة أبو بكر ٣٣٧
محمد بن عبد الكرم بن الأنباري سيد الدولة ٨
محمد بن عبد الكرم بن خشيش أبو سعد ٢٩٩،
٣٠٠

محمد بن عبد الكرم بن الوزان ٣٧١، ٣٧٢
محمد بن عبد الله بن إبراهيم أبو عبد الله بن
٤٢٥

محمد بن رسلان بن عبد الله أبو عبد الله ١٦٦،
٢٣٠

محمد بن رومي بن محمد بن هلال القباي ٢١٢
محمد بن الزرق أبو المالبي ١٥٣
محمد بن سالم بن نصر الله بن سالم بن واصل
الجوي ٢٠٦، ٢٩٦

محمد بن سعد الزهري البصري ٤
محمد بن سعد الله بن نصر بن الدجاني ٣٦٧
محمد بن سعيد أبو عبد الله بن الديني ٢١ - ٢٣
ومساراً

محمد بن سعيد بن نيهان أبو علي ١٠٩، ٢٠٨
محمد بن سليمان بن داوود المراني أبو عبد الله
البومة ٢٠
محمد بن السيد بن أبي لقمة أبو المحاسن الصفار
١٤٢

محمد بن شيركوه ناصر الدين ٣٤
محمد بن صافي بن عبد الله أبو المالبي النقاش ٢٧٩
محمد بن أبي الصقر أبو طاهر الأنباري ١٤٢
محمد بن طاهر المقدسي ١، ٣٣٠، ١٦ م
محمد بن طاهر الميهني أبو الفضل ٢٦٧
محمد بن طراد الزيني أبو الحسن ٢٦٧
محمد بن طغان بن بدر بن أبي الوفاء أبو عبد الله
٢٥١

محمد بن أبي العباس أبو سعد النوفاني ١٩٥،
٣٤٩

محمد بن عبد الباقي الأنصاري أبو بكر قاضي
المارستان بن صهرية ٢٥، ٥٦
محمد بن عبد الباقي بن سلمان أبو الفتح بن البجلي
٥٦ وغيرها

محمد بن عثمان أبو المعالي المؤدب ١١٨
 محمد بن عثمان بن منصور بن ترجم أبو عبد الله
 الوراق ٣٦٥
 محمد بن عقيل بن سالم بن عقيل أبو عبد الله بن
 الامام ٦٣ ، ٢٦٣
 محمد بن عقيل بن عبد الواحد أبو المكارم السلمي
 ٢٦٥
 محمد بن علي بن إبراهيم أبو الحسن بن البقراني
 الكاتب ١٦٩
 محمد بن علي بن أحمد أبو عبد الله الشقاني ٢٣٨
 محمد بن علي بن البخترى أبو علي الصائغ ٣٤
 محمد بن علي بن الحسن أبو بكر بن الدوانيقي ٣٣٣
 محمد بن علي بن الحسين بن بابويه أبو جعفر الصدوق
 ١٧
 محمد بن علي بن خلف أبو غالب فخر الملك ٢٤٤
 محمد بن علي الرحي أبو عبد الله بن المتقنة ١٦٦ ،
 ٣٠٥ ، ٢٦٩
 محمد بن علي بن صدقة الحراني أبو عبد الله ٢٠١ ،
 ٣٤٤ ، ٢٩٧
 محمد بن علي بن طراد أبو العباس الزيني الأمير
 التركي ٥٦
 محمد بن علي بن عبد الصمد بن الهني أبو منصور
 الخياط ١١٦
 محمد بن علي بن عبد الوهاب بن خليف أبو البركات
 السعدي ١٢٠
 محمد بن علي بن أبي عثمان أبو المعالي الدقاق ١٤٢
 محمد بن أبي علي بن أبي الفتح بن راهب أبو عبد الله
 الرسام الأمدي ٣٥٥

التيجي ٣٣١
 محمد بن عبد الله أبو بكر الشافعي ١٧
 محمد بن عبد الله أبو بكر بن رينة ١٤٦
 محمد بن عبد الله الرشدي ٣٢٥
 محمد بن عبد الله أبو عبد الله الحراني ١٧٨
 محمد بن عبد الله بن زكريا الجوزفاني أبو بكر
 ٧٨
 محمد بن عبد الله بن ثنية ١٨
 محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد أبو عبد الله
 ابن البيضاوي ٧٧ ، ٣٦٦
 محمد بن عبد الله بن محمد أبو بكر بن العربي
 المعافري الاشبيلي ٧٣ ، ٢٣٧ ، ٣٣٧
 محمد بن عبد الله بن موهوب أبو عبد الله بن
 البناء الصوفي ٥٢ ، ١٧٣
 محمد بن عبد الله أبو البركات الوكيل ٣٢٤
 محمد بن عبد الملك أبو بكر التحوي ١١٤
 محمد بن عبد الملك بن الدينوري أبو بكر ٢٨٣
 محمد بن عبد المولى بن محمد أبو عبد الله اللبني
 اللخمي ٢٨٩
 محمد بن عبد الواحد بن التيان المرسي ٥٣
 محمد بن عبد الواحد بن الصباغ أبو جعفر ٢٨٣
 محمد بن عبد الواحد بن عبد الجليل أبو بكر
 اللبني ٢٨٨
 محمد بن عبد الواحد القزاز أبو غالب ٣٤١
 محمد بن عبيد الله الواغوني أبو بكر ٣٤٦
 محمد بن عبيد الله أبو عبد الله بن الرطبي ١٤٨
 محمد بن عثمان أبو الفضل بن زريك القومساني ٨

محمد بن علي القرشي أبو العالي ١١٣
 محمد بن علي بن القصاب مؤيد الدين ٣١٥
 محمد بن علي بن عمر أبو بكر البروجردي ٢٣٨
 محمد بن علي بن محمد أبو عبد الله بن عربي الصوفي ٧٣
 محمد بن علي بن محمد بن الهذلي ٣٢٤
 محمد بن علي بن محمود بن أحمد أبو حامد الحمودي
 الجوزي بن الصابوني ٣١ ، ٢٩٧ ، ٣٠٨ ، ٣١٥ ،
 ٢٧٢
 محمد بن علي بن الهندي بالله أبو الحسين ٣٢٤
 محمد بن علي بن ميمون أبو الغنم الترسى ٢٣١ ،
 ٣٤١
 محمد بن أبي علي بن نصر التوقاني أبو المفاخر ٣٥١
 محمد بن علي النفزي أبو عبد الله ٢٧٢
 محمد بن علي بن ياسر أبو بكر بن أبي اليقظان
 الجبائي ٦ ، ٢٩٤
 محمد بن عمر بن الداعي الرشيدى ٢٠٤
 محمد بن عمر بن عبد الله أبو شجاع الأرعنياني
 ٣٥٥
 محمد بن عمر أبو عبد الله فخر الدين الرازي
 ١٤٤ ، ٣٥٧
 محمد بن عمر بن أبي العجائر أبو عبد الله الأزدي
 ٣٤٩
 محمد بن عمر بن علي بن محمد أبو الحسن بن
 حمويه ٨١ ، ٣١٠
 محمد بن عمر بن محمد أبو الفتح الليثي الهروي
 ٣٥٣
 محمد بن عمر بن يوسف أبو الفضل الأرموي

١٤ ، ١١٦ ، ١٤١
 محمد بن عمران بن موسى أبو عبيد الله المرزباني
 ٢٤٥ ، ٢٥٣
 محمد بن عين الصفهني شرف الدين ٦٣
 محمد بن عياش بن حامد بن محمود بن خليف أبو
 عبد الله الساحلي ١٢١
 محمد بن أبي غالب بن أحمد أبو بكر الباقداري
 ٢٩٩
 محمد بن الفضل أبو عبد الله القراوي ٣٩
 محمد بن القاسم أبو العباس المريرى ١١٥
 محمد بن أبي القاسم بن سالم ٣٠٢
 محمد بن أبي القاسم بن محمد بن أبي بكر القزويني
 ٣٢
 محمد بن كامل بن أحمد أبو الحسن التنوخي
 ١٥٩
 محمد بن المؤمل بن نصر أبو بكر الليثي القبايبي
 ٢٧٥
 محمد بن المبارك بن الحل أبو الحسن ٤٥ ، ٧٦ ،
 ٢٩٧
 محمد بن المبارك بن مشق أبو بكر ٢١
 محمد بن محمد بن أبي بكر أبو الفتح الصوفي
 ٢٨٦
 محمد بن محمد بن بيان أبو الطاهر الأمير ١٥٣
 محمد بن محمد بن الجنيد أبو الفتوح ١٤١
 محمد بن محمد بن جهور أبو المجد ٣٧١
 محمد بن محمد بن الحسن بن علي أبو الفضل بن
 عيشون ٣٠٠
 محمد بن محمد بن حامد الاصفهاني أبو عبد الله

٣٠٠ م

محمد بن محمود بن الحسن أبو طاهر بن الحباب
الاصفهاني ٧٨

محمد بن محمود بن الدليل أبو الحسين الصواف
٣٠٧

محمد بن محمود أبو عبد الله بن النجار البغدادي
٢٨٣، ٥، ٢ وغيرهن

محمد بن محمود بن عون أبو عبد الله بن جري
الرقمي ٨٥

محمد بن محمود بن ثنا ٦٨

محمد بن محمود بن أبي نصر الدويني ١٣٩
محمد بن مرزوق أبو محمد الزعفراني ٦٧،

٢٩٩

محمد بن مسعود بن يرتقش ٢١٤

محمد بن المطهر أبو يعلى العلوي. ١٨٤، ٣٤٤

محمد بن السلم بن مكي أبو الفضل القيسي ٣٠٤

محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل الأنصاري ٢٢٦

محمد بن منصور أبو عبد الله الحضرمي ٢٦٩

محمد بن منصور السمعاني ٣٥٣

محمد بن موسى أبو بكر الحازمي ٨٦

محمد بن موسى بن مهنا أبو الفتح ٢٢٩

محمد بن الموفق بن سعيد أبو البركات الجبوشاني

٢٢٧، ٢٢٨، ٣٣٤

محمد بن ناصر بن محمد أبو الفضل السلامي ١١٦ م

١٤١

محمد بن نسيم أبو عبد الله العيشوني الخياط ٢٩٩

محمد بن نصر بن صفيح بن خالد أبو عبد الله بن

القيسراني ٢٤١، ٣١٢

محمد بن نصر بن عقيل أبو عبد الله النخعي

الكتاب ٦٥، ٢٢٥

محمد بن محمد بن خالد بن محمد بن نصر بن
القيسراني أبو حامد ٢٤٦

محمد بن محمد بن ست النساء الغزالية ١٣٩

محمد بن محمد بن السرخسي أبو بكر ١٩ م

محمد بن محمد بن سعد الله بن إبراهيم أبو عبد الله
ابن الوزان ٣٦١

محمد بن محمد أبو طاهر السنجي ١٩

محمد بن محمد بن شيب أبو عبد الله بن القزاز
٢٧٧

محمد بن محمد بن علي أبو نصر الزيني ٤٦

محمد بن محمد بن أبي علي بن نصر التوقاني أبو
عبد الله ٣٥١، ٣٥٣

محمد بن محمد بن عمرو الكري أبو الفتح
ابن المحب ٢٩١

محمد بن محمد بن عنبرة أبو الحسن الحارثي
٢٦٧

محمد بن محمد أبو حامد الغزالي ١٣٨، ٣٥٢

محمد بن محمد أبو الفخام بن المهدي ٢٠٩
محمد بن محمد أبو عبد الرحمن الكشميري
٢٦٢

محمد بن محمد أبو الفتح الطائي ٦

محمد بن محمد أبو يعلى بن الفراء ٩٤

محمد بن أبي محمد أبو شجاع بن المقرون ٦٤

محمد بن محمد بن هارون بن الكال ٣٢٥

محمد بن محمد بن هبة الله بن الزيتوني ٣٥٤

محمد بن محمود بن أحمد أبو عبد الله بن
الصابوني مؤلف الكتاب ٩٧ وكثيراً و٢٧٧ م،

٤٢٨

محمود بن زكي نور الدين الملك العادل ٣٨ ، ٤٤ ،
 ، ٢٤٤ ، ١٧٤ ، ١٢٧ ، ١٠٣ ، ٩٩ ، ٦٤ ،
 ، ٣٣٦ ، ٣١٨ ، ٣١٢ ، ٢٩٣ ، ٢٨٣ ، ٢٧٧ ،
 ٣٣٣
 محمود بن طيب بن الحسن أبو الثناء التميمي
 ٢٥٤
 محمود بن عمر بن ابراهيم أبو الثناء بن زقيقة
 الشيباني ١٧٤ ، ٩٤ ،
 محمود بن محمد بن ملكشاه السلجوقي ٣٣ ،
 ٣٧
 محمود المولد البغدادي الكاتب ٢٢٥
 الخليلي : يوسف بن عبد المظلي أبو الفضل
 ابن المدير : ابراهيم بن المدير أبو اسحاق
 مدرك بن أبي بكر بن أبي طالب بن حمير أبو
 طالب ٢٩٤
 مدرك بن أحمد بن مدرك أبو المشكور بن جيش
 البهراني الحموي ١١٣
 اللدير : ابن الطراح
 ابن المذهب : الحسن بن علي
 ابن صاهيل : اسحاق بن علي بن المسلم أبو محمد
 الكندي
 المرزباني : محمد بن عمران أبو عبيد الله
 المرتضى : علي بن الحسين العلوي الشريف
 سمرقاني بن حاتم بن المسلم أبو الحسن الموقفي ١٠ ،
 ٣٠٢ ، ٢٦٧
 المرجي بن شقيرة ٢٠٤
 المرستاني : اسماعيل بن عمر بن ابراهيم أبو
 الفضل دزلة

٢٦٣
 محمد بن هبة الله بن جميل الشيرازي ١١٥ ،
 ٢٥٦
 محمد بن أبي الوفاء أبو عبد الله الموصل ٨٠
 محمد بن الوليد بن أبي رندقة أبو بكر الطرطوشي
 ١٣٦
 محمد بن يحيى الصولي ١٢
 محمد بن يحيى بن علي أبو العالي القرشي ٣٦ ،
 ٢٧٧
 محمد بن يحيى التيسابوري أبو سعد ١٣٥ ،
 ٣٥٢ ، ٣٥١
 محمد بن يزيد بن ماجة أبو عبد الله ٣٥٦
 محمد بن يعقوب بن أبي الدينة ٢٦٨
 محمد بن يوسف بن سعادة أبو عبد الله ٢٧٣
 محمد بن يوسف بن عبد الله بن فارس أبو عبد الله
 ٣٣٢
 محمد بن يوسف بن علي أبو الفضل الغزنوي ١٦ ،
 ٤٠ ومهات و ٤٩
 محمد بن يوسف بن محمد أبو عبد الله البرزالي
 ١٧٥
 محمد بن يوسف بن مدي أبو بكر الأزدي ١٧١
 محمود بن أحمد بن عبد السيد أبو المحامد المصري
 ١٢٧
 محمود بن أحمد أبو الفتح بن الصابوني ١٠١ ،
 ١٣٩ ، ١٥٠ ، ١٩٦ ، ٢٧٧ ، ٢٩٩ ، ٣٣٣ ،
 محمود بن أبي بكر أبو الصلاء الكلاباذي القرظي
 ١٩٤١
 محمود بن أخت شهاب الدين النوري ٣٥٧

المسلم بن أحمد بن علي بن أحمد أبو الفنائم المازني
٢٩٨

المسلم بن حماد بن محفوظ بن ميسرة أبو الفنائم
الأزدي ٢٩٨

مسلم بن عبد الوهاب بن مناقب أبو الفنائم الحسيني
المقنذي ٢٩٧ ، ٤٦ م

المسلم بن محمد بن المسلم بن مكي أبو الفنائم القيسي
٣٠٥

المسلمة : حميدة بنت عمر أو عمرو ٩
ابن المسلمة : عبد الله بن المظفر بن هبة الله أبو
جعفر الأثير

بنو مسلمية ٩٢
المسيب بن سلطان بن أبي طالب أبو محفوظ
١٢٠

مشرف بن علي الخالصي ٣٢٥
المشرف بن علي بن المشرف أبو الفضل الأغمطي
٣٠٧

المشرف بن المؤيد بن علي أبو المحاسن بن الحاجب
الأثير ٦

المشرف : إسحاق بن محمود بن بلكويه أبو
إسحاق

المشرف الحضرمي بن يوسف بن أيوب الأيسوي
٣٠٥

المطرز : القاسم بن زكريا بن يحيى
ابن المطهر : محمد بن المطهر أبو يعلى القاطمي
مظفر بن أبي الخير بن إسماعيل أبو الخير الواراني
التبريزي ٥٣

مظفر بن عقيل بن حمزة أبو الغز الشيباني الصفاري

مرشد بن يحيى بن القاسم أبو صادق اللديني
١٥٠

مرهف بن أسامة بن مرشد بن علي أبو الفوارس
الكناني الشيزري ١٧٧ ، ٣١٠

مرهف بن صارم بن فلاح أبو المهند السقطي
٢١٢

المزرفي : محمد بن الحسين بن علي أبو بكر
المزي : يوسف بن عبد الرحمن أبو المجاج
مزهد بن علي بن مزهد أبو علي الحشكري
م ٢٠

المستشهد بالله ٦١ ، ٧٦ ، ١٢٤ ، ٣٤٥ ،
المستضيء بأمر الله ٤٩ م
المستجد بالله يوسف بن المتفي لأمر الله ٨ ،
م ٤٩

المستنصر بالله منصور بن محمد العباسي ٥ م
ابن مسدي : محمد بن يوسف أبو بكر الأزدي
مسعود بن أبي بكر بن شكر أبو الفتح ٢٢٣
مسعود بن الحسن بن القاسم أبو الفرج الثقفي
٢٨٢

مسعود بن عبد الواحد أبو منصور بن الحسين
الشيباني ٣٤٧

مسعود بن محمد أبو العالي قطب الدين النيسابوري
٨١ ، ٨٣ ، ٢٥٧

مسعود بن يرهش بن عبد الله بن شامة النجفي
أبو سعيد ٢١٤

المسودي : محمد بن عبد الرحمن أبو سعيد
مسلم بن المجاج أبو الحسين النيسابوري ٧٩ ،
١٥٧

مقدم بن أحمد بن شكر أبو الفوارس ٢٢١
 ابن المقرب : أحمد بن المقرب الكرخي
 ابن مقرب العيوني : علي بن المقرب بن منصور أبو
 عبد الله
 ابن القمص : إبراهيم بن موهوب بن علي أبو
 إسحاق السلمي ، وكتائب بن علي بن حمزة أبو البركات
 السلمي
 المقير : عبد الرحمن بن عبد الله
 ابن القير : علي بن الحسين بن علي بن منصور أبو
 الحسن التجار
 المكبر : عبد الرحمن بن عبد اللطيف
 ابن المكبر : علي بن النفيس بن أبي منصور
 أبو الحسن
 ابن المكبري : إبراهيم بن عقيل
 المكتفي بالله علي بن أحمد العباسي •
 مكتوم بن أحمد بن محمد بن سليم أبو السراقتبي
 السويدي ٢٠٠
 ابن مكرم الأنصاري : محمد بن مكرم بن علي أبو
 الفضل
 مكي بن ريان اللاكسني أبو الحرم ٢٦٣
 مكي بن عبدان أبو حاتم ٧٩
 مكي بن عثمان أبو الحرم الشاري ٢٢٧
 مكي بن المسلم بن مكي بن خلف أبو عبد القيس
 ٣٠٥
 مكي بن الللاء : عمر بن محمد بن عمر أبو مجد
 مكي بن علي بن الحسن أبو الحرم الحربي ٣٦٦
 ابن ملاعب : داوود بن أحمد أبو البركات
 ابن ملوك : عبد الوهاب بن أبي القهم بن أبي
 ٤٣١

٢٦٥
 المظفر بن محمد بن المظفر بن الحسين أبو منصور
 ٣٣٣
 أبو المعالي الحظيري : سعد بن علي
 المعصم بن هارون العباسي ٣٥٩ ، ٦ م
 المعتض بالله أحمد بن طلحة العباسي ٦٠
 ابن المعزم : عبد الرحمن بن عبد الوهاب
 ابن معصوم ٣١٤
 المعظم عيسى بن العادل الملك ٢٥٠ ، ٣٦٢ م
 معمر بن عبد الواحد بن الفاخر أبو أحمد القرشي
 ٢١٨ ، ٢٧٠
 ابن المعمر : أحمد بن علي بن المعمر أبو عبد الله
 أبو المعمر الأنصاري : المبارك بن أحمد
 معين الدين القرشي : عمر بن علي أبو المحاسن
 دمشقي
 مغفل بن علي بن أبي الحسن أبو اليقظان ٣١٦
 مغطاي بن قليج علاء الدين ١٥ م ، ٢٥ م
 أبو الفاخر الأموني : سعيد بن الحسين بن
 محمد
 المفضل بن عقيل بن حيدر أبو منصور البجلي
 ٢٦٢
 مفضل بن محمد بن سعد الله أبو العز بن الواز
 ٣٦٢
 المتندي بأمر الله ٦١
 المتنفي لأمر الله محمد بن المنظهر بالله ٢٢ ، ٧٦ م
 المقداد بن عمرو الأسود بن عبد يثوث ،
 الكندي ٣٢٠
 المقداد بن أبي القاسم هبة الله بن المقداد الصقلي
 ٣٢٠

الفنّام الشروطي

متوجهر بن محمد بن تركاشاه أبو الفضل ٨٥
 ابن منير : أحمد بن منير بن أحمد أبو الحسين
 ابن منينا : عبد العزيز بن معالي أبو محمد
 ابن مهاجر : علي بن علوان بن مهاجر أبو القاسم
 ابن المهدي : محمد بن محمد أبو الفنّام ، ومحمد
 ابن علي أبو الحسين
 ابن المهتر : عبد الرحيم بن أحمد بن عبد الرحيم
 أبو البدر
 ابن مهدي : عبد الواحد بن محمد بن عبد الله
 أبو عمر
 ابن مهران ٢٠٤
 ابن المير : الحسن بن الحسين بن أبي البركات أبو
 محمد
 ابن اللوازي : أحمد بن حمزة بن علي أبو الحسين
 ابن اللوازي : علي بن الحسن أبو الحسن ، ومحمد
 ابن الحسن أبو الفضل
 موسى بن جعفر الامام •
 موسى بن محمد بن سعيد أبو عمران الجوبي أو
 الشويبي ١٠٥
 موسى بن يوسف بن ريس أبو عمران الشارعي
 ١٦٨
 موفق الدين بن طبرزد : عمر بن محمد أبو حفص
 المولد : محمود البغدادي الكاتب
 موهوب بن أحمد أبو منصور بن الجواليقي ٢٢ ،
 ٦٤ ، ٦٥ ، ٢٦٧ وغيرهما
 الميائني : عمر بن عبد المجيد أبو حفص
 ميون بن حمزة بن الحسين أبو القاسم بن سكر

القاسم أبو محمد السلمي
 ابن ميل : محمد بن هبة الله بن جميل الشيرازي
 المندائي : أحمد بن بختيار
 ابن منده : أبو عبد الله محمد بن يحيى بن منده
 العبدي الأصفهاني
 المنذري : عبد العظيم بن عبد القوي أبو محمد
 المصري زكي الدين
 منصور بن إبراهيم بن معالي أبو يونس السقباني
 ٢١٢
 المنصور أبو جعفر ٥ ، ٢٧
 منصور بن أبي الحسن بن إسماعيل الطبري أبو
 الفضل ١٣٤
 أبو منصور الأنباري ١٤٢
 أبو منصور بن الجواليقي : موهوب بن أحمد
 منصور بن أبي الحسن بن إسماعيل أبو الفضل
 الطبري ٦٣
 أبو منصور بن خيرون : محمد بن عبد الملك بن
 خيرون
 منصور بن سليم بن العبادية وجيه الدين ١٣ م ،
 ١٥ م
 منصور بن سليم بن منصور أبو المظفر الهمداني
 ١٩٨
 منصور بن عبد التّمام بن عبد الله الفراوي ٣٩ ،
 ٤١ ، ١٢٧
 أبو منصور القزاز : عبد الرحمن بن محمد بن
 زريق
 منصور بن المسلم بن علي بن أبي المرجين أبو
 نصر بن الديك أو ابن أبي الديك ١٧٧
 أبو منصور بن قطة المزكشي ١
 المنتدي : السلم بن عبد الوهاب بن مناقب أبو

الحسيني ١٩٦ ، ١٩٧

أبو الميمون بن وردان ١٥١

الميهني : أحمد بن طاهر أبو الفضل وأحمد بن
عبدالمعمر بن محمد بن طاهر ، وأسعد بن أبي نصر

(ن)

الناصر لدين الله أحمد بن الحسن الباسي ١ ،
٢٠٦ ، ٢٦٣ ، ٢٨٧ ، ٣٠٠ ، ٣٥١ ،

٣٤٥ ، ٣٥١ ، ٣٥٨ ، ٤٩٠ م

الناصر : يوسف بن أيوب « الملك » صلاح الدين

الناصر : يوسف بن محمد بن غازي بن يوسف
ابن أيوب « الملك » ٢٤٧ ، ٣٠٣

ناصر بن الحسن أبو الفتح الزيدي ١٧٨ ،
٢٢٧ ، ٢٤٧

ناصر بن عبد الرحمن أبو الفتح النجار ٢٦٧

ناصر بن عبد العزيز بن ناصر أبو الفتح الأغماني
السفطي ٢١٣

ناصر بن عبيد الله بن عبد الرحمن أبو علي ٤٠

ناصر بن مهدي العلوي ٣١٥

ناصر بن ناهض بن أحمد أبو الفتح اللخمي
المصري ١٣٣

ابن ناصر : محمد بن ناصر أبو الفضل السلامي

ابن ناعم أو الناعم : أحمد بن علي أبو بكر

ابن ناقة : أحمد بن يحيى أبو العباس

نبا بن سعد الله بن راجب بن مروان أبو البيان
الحموي البهراني ٧٠ ، ٣٥٥

نبا بن محمد بن محفوظ أبو البيان القرشي
الدمشقي ٤٦

نبا بن أبي المكارم بن همام بن عبد الله بن

يوسف أبو البيان الطرابلسي ٧٠

ابن نيهان : محمد بن سعيد بن نيهان أبو علي

ابن نجا : علي بن إبراهيم أبو الحسن الأنصاري

ابن النجار : عبد الرزاق بن نصر بن المسلم أبو
محمد

ابن النجار : محمد بن محمود محب الدين أبو
عبد الله البغدادي

ابن نجاح : أبو البركات بن نجاح

نجبة بن يحيى بن خلف أبو الحسن الرعيني ٣٣٧

أبو النجم العجلي الرازي ٣٣٠

أبو النجيب السهروردي : عبد القاهر بن
عبد الله

ابن نجية : علي بن إبراهيم بن نجبا أبو الحسن
الأنصاري

النسي : أحمد بن هبة الله أبو منصور ومحمد بن
أحمد بن محمد بن حسن بن حسن بن الحسين ، ومحمد بن

علي بن ميمون أبو التمام

النسائي : أحمد بن علي بن شعيب أبو عبد الرحمن

النسابة : محمد بن أحمد بن محمد أبو عبد الله بن
عساكر

النسيب : علي بن إبراهيم بن العباس أبو القاسم
ابن أبي الجن ٢٥٦

نصر بن إبراهيم أبو الفتح القدسي ٣٥

نصر بن أحمد بن عبيد الله أبو الخطاب بن البطر
٢٦ ، ١٤٢

نصر بن أحمد بن نصر أبو القاسم ٣١٧

نصر بن بشر بن علي لأبو القاسم ٣١ ، ٣٢ م

نصر بن رضوان بن مروان أبو الفتح ٦٦

٤٣٣

ابن نعمة : علي بن عبد الله بن خلف أبو الحسين
 نعم : عمر بن علي أبو المحاسن القرشي الدمشقي
 نعيم بن حماد بن معاوية أبو عبيد الله ٢٧٠
 أبو نعيم الاصمبھاني : أحمد بن عبد الله بن أحمد
 الثوري : محمد بن علي أبو عبد الله
 نفلويه : إبراهيم بن محمد بن عرفة وعلي بن
 عبد الرحمن أبو الحسن المصري
 ابن النفيس : عبد الباقي بن محمد بن عقيل
 ابن القار : عبد العزيز بن عبد المنعم أبو محمد
 وعبد المحسن بن عبد المنعم
 النقاش : محمد بن صافي بن عبد الله أبو المعالي
 ابن نطلة : عبد النبي بن أبي بكر بن شجاع
 ومحمد بن عبد النبي ، وأبو منصور الزركاش
 ابن القور : عبد الله بن محمد أبو بكر
 ابن قتيش : محمد بن أنجب بن الحسين أبو
 الفتوح

ابن تنا : محمد بن محمود بن تنا الاصمبھاني
 الثوري : إسماعيل بن سودكين أبو الطاهر
 التوقاني : أحمد بن محمد بن ناصر أبو نصر ، وعبد الله
 ابن محمد أبو بكر ، ومحمد بن أبي العباس أبو سعد ،
 ومحمد بن أبي علي بن أبي نصر أبو المفاخر ، ومحمد بن
 محمد بن أبي علي بن أبي نصر أبو عبد الله
 ابن نومة : عبد القادر بن علي بن الفضل أبو محمد

(ه)

هاشم بن أحمد أبو طاهر العدل ٢٤١ ، ٢٤٣
 أبو هاشم بن قتيبان بن سموه البرداني
 ١٤٧
 ابن الهامر أو الهامور : عبد الله بن سعد أبو المعمر

أبو نصر الشيرازي : محمد بن هبة الله
 نصر بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن
 زريق أبو السعادات ٣٤١
 نصر بن عبد الرحمن بن أبي المكارم بن الحكيم
 ١١٥

نصر بن عبد الرزاق بن عبد القادر الجلي ٣٧٠
 نصر بن أبي الفرج أبو الفتح بن الصصري
 ١٧٢ ، ٢٨٢ ، ٣٤٧
 نصر بن القاسم أبو الفتح المقدسي ٣٦
 أبو نصر بن ماكولا ، علي بن هبة الله بن علي
 نصر الله بن محمد بن عبد القوي أبو الفتح
 المصيبي ٦٧

نصر الله بن محمد أبو الفتح اللاذقي ٢٧٧
 نصر الله بن محمد بن محمد أبو الفتح بن الأثير
 ٣١٥ ، ٤

نصر الله بن محمد بن مخلد أبو الكرم الأزدي
 ٢٠٤

نصر الله بن محمد بن المسلم أبو الفتح الهمداني
 ٣٠٣

نصر الله بن المنذر بن عقيل أبو الفتح الشيباني ٥٩
 نصير الدين بن مهدي : ناصر بن مهدي

نظر بن عبد الله الحسامي أبو الخير ٣٤٠
 النعماني : الحسين بن أحمد بن طلحة أبو عبد الله

نعمة بن زيادة بن خلف أبو عبيد النعماني ٣٣٩
 نعمة بن عبد العزيز بن هبة الله بن زعيب ٣٤٠

نعمة بن المؤيد أبو القاسم الطوسي ٣٣٨
 نعمة الله بن عمر بن أبي الحسن السلسي ٣٣٩

ابن هذيل : علي بن محمد أبو الحسن
ابن هزارمراد الصريفيني : عبد الله بن محمد
هلال بن أحمد بن علي أبو أحمد الرزاز الداراني
١٨٢

ابن الهني : محمد بن علي بن عبد الصمد بن الهني
أبو منصور الخياط
هولاكو « مولاو » ٢٨٨

(و)

واثق بن علي بن الفضل بن هبة الله أبو القاسم
ابن فضلان ٥٤ وراجح يحيى بن علي بن فضلان
ابن واصل : محمد بن سالم الحموي
الوتار : محمد بن أبي بكر بن سيف أبو
عبد الله

ابن الوتار : عامر بن حسان أبو السرايا
ابن الوتار : عبد الخالق بن محمد بن ناصر
أبو محمد

وجيه بن طاهر بن محمد أبو بكر الشحامي ٨٠
وجيه الدين الواسطي : المبارك بن المبارك أبو بكر
وجيه الدين بن المهادية : منصور بن سليم
ابن الوحش : محمد بن علي بن محمد أبو عبد الله
المراني

أبو الوحش القريء : سبيع بن السلم بن علي
ابن قيراط

ابن الوزان : محمد بن عبد الكريم ومحمد بن
محمد بن سعد الله بن إبراهيم أبو عبد الله والفضل
ابن محمد أبو المز
وفاء بن أسعد البهي أبو الفضل ٣٦٦

مخرقة
ابن هبل : علي بن أحمد بن علي أبو الحسن
هبة الله بن الحسن بن هلال أبو القاسم الدقاق
٣٦٦

هبة الرحمن بن عبد الواحد أبو الأسعد القشيري
١٧٨ ، ٢٩١

هبة الله بن أحمد أبو القاسم بن الحريري ٦٧ ،
٢٠٩

هبة الله بن أحمد أبو المنذر بن الشبلي ٥٦ ، ٧٧
هبة الله بن أحمد الموصلي أبو عبد الله ٣٤٤
هبة الله بن الأكفاني ٦٨

هبة الله بن بديع الوزير ٢٤٢
هبة الله بن بكر أبو طاهر الفزاري ١٧٨

هبة الله بن الحسن بن عاكر أبو الحسين ٦٥
هبة الله بن الحسين بن هلال أبو القاسم الدقاق
١٤٧

هبة الله بن سهل بن عمر أبو محمد السيدي
النيسابوري ١٢٨

هبة الله بن علي أبو العادات بن الشجري ٢٢
هبة الله بن علي بن محمد أبو الفضل محمد الدين بن
الصاحب ٥٧

هبة الله بن الفرج بن الفرج أبو بكر بن أخت
الطويل ٦ ، ٧

هبة الله بن الفضل أبو القاسم الشاعر ٩٤ ،
٣٧٢

هبة الله بن المبارك أبو البركات السقطي ٣١ م
هبة الله بن محمد بن علي أبو البركات بن البخاري ٢٤
ابن هيرة : يحيى بن محمد عون الدين أبو المنذر

يحيى بن الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البناء
 أبو عبد الله ٣
 يحيى بن الحسين الأواني ٣٢٥
 يحيى بن خالد بن محمد بن نصر بن صغير أبو
 جعفر بن القيسراني ٢٤٦
 يحيى بن سعدون القرطبي ٢٦٤ وغيرها
 يحيى بن طاهر أبو زكريا ١١٨
 يحيى بن عبد الحميد الحناني ٨
 يحيى بن عبد الله بن محمد أبو الحسين الحبري
 ١١٤
 يحيى بن عبد الوهاب بن منده أبو زكريا ٥٢ ،
 ٣٢٠
 يحيى بن علي التبريزي أبو زكريا ١٤٢ ، ٢٧ ،
 ٢٨
 يحيى بن علي بن الطراح الوكيل ١٦٩ ، ٣٢٨ ،
 ١٩
 يحيى بن علي بن عبد العزيز بن الصائم أبو الفضل
 القرشي ٣٦
 يحيى بن علي بن عبد الله أبو الحسين القرشي الأيوبي
 المطار ٥١ ، ٩١ ، ٢١٤ وغيرهن
 يحيى بن علي بن الفضل « فضلان » بن هبة الله
 أبو القاسم ٥٤ وراجع « واثق بن علي » .
 يحيى بن القاسم بن المفرج التكريتي ٣٥٢
 يحيى بن محمد بن حيدرة أبو الحسين العلوي ٩٩
 يحيى بن محمد بن عبد الله أبو زكريا الكندي
 ٢٨٥
 يحيى بن محمد بن هبيرة أبو المظفر الوزير ٢٢ ،
 ٣١٥ ، ٣٠٢ ، ٩٤

أبو الوقت السجزي : عبد الأول بن عيسى
 وهبان بن عبد العزيز بن علي أبو بكر الصقلي
 ٣٦١

(ي)

ابن ياسر الجبائي : محمد بن علي بن ياسر أبو بكر
 ياقوت الشيشي الحبشي ١٢٤
 ياقوت بن عبد الله الحبشي أبو الدر خادم النبي
 س — ٣٠ —
 ياقوت بن عبد الله الحبشي المزني السعودي
 ١٢٤
 ياقوت بن عبد الله الحوي الرومي أبو الدر ١٢٤
 ياقوت بن عبد الله الصقلي أبو الحسن ١٢٣
 ياقوت بن عبد الله عتيق ابن بكروس ١٢٤]
 ياقوت بن عبد الله الوصلي المللكي ١٢٤
 ياقوت بن عبدالله مولى ابن البخاري أبو الدر
 ١٢٣ ، ١٢٤ ، ٢٨٣
 ياقوت بن عبد الله مولى أبي عبد الله بن القاسم
 ١٢٤
 ياقوت بن عبد الله المتعصمي الرومي ١٢٤
 ياقوت بن عبد الله مولى أبي منصور الجبلي ١٢٤
 ياقوت بن عبد الله الناصري ١٢٤
 يحيى بن إبراهيم الكرخي أبو تراب ١١٣
 يحيى بن أحمد السبي ٣٢٤
 يحيى بن أسعد بن بوش أبو القاسم ١١٠ ،
 ٢٣١
 يحيى بن ثابت بن بندار أبو القاسم ٢٠٧ ،
 ٢٠٨
 ٤٣٩

٣١ ، ١٨٩ ، ٢٩٤
 يوسف بن عبد الرحمن أبو الحجاج لثري ١٥ م
 يوسف بن عبد الرحمن بن علي بن الجوزي أبو
 محمد ١١٦
 يوسف بن عبد الرحمن بن علي أبو الحجاج بن
 الركابي ١٨٢
 يوسف بن عبد الله بن بدار أبو المحاسن وأبو
 الحجاج النمشقي ٢٤ ، ٢٥ ، ١٣٢ ، ٢٦٢ ،
 ٣٧٠
 يوسف بن عبد المعطي بن منصور أبو الفضل
 الخليلي ١١
 يوسف بن عمر الحربي أبو يعقوب ٣٤٧
 يوسف بن عمر بن عبد الرأب أبو عمر ٢٧٤
 يوسف بن عياش ٧ م
 يوسف بن قراغلي أبو المظفر المعروف بسبط ابن
 الجوزي ١٦٤
 يوسف بن محمد بن فيره الأقصاري ٢٧٢
 يوسف بن معالي بن نصر أبو الحجاج الكناني
 ٦٧ ، ٣٦٥
 يوسف بن مكتوم بن أحمد بن محمد أبو الحجاج
 القيسي السويدي ٢٠١
 يوسف بن هبة الله بن الطليل أبو يعقوب ١٣٩
 ٢١٤
 يوسف بن يحيى بن يوسف أبو الحجاج
 ٣٣٥
 ابن يوسف : عبد الخلق بن عبد الخالق بن
 يوسف أبو الحسن
 ابن يوسف : عبد الخالق بن أحمد بن يوسف

يحيى بن محمود أبو الفرج النقي ٨٤ ، ٩٨ ،
 ١٢٢ وغيرها
 يحيى بن المشرف بن الحضرمي أبو جعفر ٣٠٧
 يحيى بن يوسف بن أحمد أبو شاكر القلاطوني
 الحجاز ٣٠٠
 يسر بن خلف بن سراج العيسى ٣٦٥
 يعقوب بن السكيت أبو يوسف ٣٧٣
 يعقوب بن الصابوني أبو يوسف ٢٩٧
 يعيش بن صدقة بن علي الفراتي أبو القاسم ٤٥
 يعيش بن علي بن يعيش أبو البقاء الحلبي ١٩٤ ،
 ٢٤٥
 ابن أبي اليقظان : محمد بن علي بن ياسر الجبلي
 أبو بكر
 اليمان بن اليمان البندنجي ٣٥٠ ، ٣٧٣
 يمان بن أحمد بن محمد أبو الخير الرصافي ٣٧٣
 يمين الأمير ٥٦
 أبو اليمان الكندي : زيد بن الحسن بن زيد
 اليواقيت الأعيان ١٢٤
 يوسف بن أحمد بن إبراهيم أبو الغز الشيرازي
 ١٨٢
 يوسف بن أيوب بن شاذي صلاح الدين الملك
 الناصر ٤٢ ، ٥٤ ، ٦٨ ، ٩٩ ، ١٠١ ،
 ١٩٢ ، ٢٠٠ ، ٢٦٦ ، ٢٧٨ ، ٣١٣ ، ٣٢٢ ،
 ٣٢٣ ، ٣٥٤ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ م
 يوسف بن أيوب الهذلي ٣١٩
 يوسف بن خليل أبو الحجاج النمشقي ١٠ ،
 ١٠٩ صهاراً
 يوسف بن رافع بن تميم أبو المحاسن بن شداد

يونس بن محمد بن مغيث أبو الحسن ١١١
يونس بن منصور بن إبراهيم أبو بكر السقباني
٤١٢
يونس بن يحيى الهاشمي أبو محمد القصار ١٧١ ء
١٩٦
ابن يونس^١ : محمد بن يونس بن محمد بن منعة
أبو حامد
ابن ييا محمد بن عبد الجبار ٦٩

أبو الفرج
ابن يوسف : عبد الرحمن بن أحمد بن يوسف
أبو طاهر
ابن يوسف : عبد الرحيم بن عبد المالح بن
يوسف أبو نصر
ابن يوسف : عبد القادر بن محمد بن يوسف أبو
طالب
ابن يوسف : محمد بن عبد المالح
يونس بن محمد بن محمد أبو منصور ٣١ ، ٩٩ ،
١٠٩

(١) الأمكنة

أعمال نهر دجيل ٨
أغمت ٢١٣
أقصرا ٢٣٨
أقليش ٨٧
الأندلس ١٢
أوانا ١٦٦٩ ، ٢٨٥

(ب)

باب أبرز أو يبرز بشرفي بندا ٦١
باب الأزج « محلة بالجانب الشرقي من بندا »
١٦ م ، ١٦ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ١٥٧
باب الأفا من محلات شرفي بندا ٧٧
باب البصرة « محلة بالجانب الغربي من بندا »
٢١ ، ٣٦٧
باب التبن في الجانب الغربي من بندا •
باب الحديد ١٤٩
باب حرب في غربي بندا ٢٧
باب الحرم الطاهري ٩٦

(١)

آمد ٦٠
أبنة أو أبنة ١٢
أبرقوه ١٤١
الأبلة ٣٢٢ م
أبو حنيفة « محلة ببندا » ١٤٩
الأجة من محال شرفي بندا ٦١
إخيم ٢٣٢
أذربيجان ٣٢ ، ٦٧
أران ٣٢ ، ٦٧
لاربل « أربيل الحالية » ١٠٧
أرتاح ١٩
أردستان ١٨
أرغيان ٣٥٥
أرمناز ٤٧
أرمينية ٤٤
إسعد ٤٤
الأعظمية ١٤٩ ، ٣٥٠
الأعمال القايوية بمصر ٢٣٣

(١) لا تذكر في هذا الفهرس إلا ما في ذكره فائدة جغرافية أو خطافية أو تاريخية . والرقم القرون
بالم يند على ورد الاسم في التصدير وكذلك الأسماء في الفهرست السابق لهذا .

بطلبوس ٨٨
 بمقوبا ٢٧٥
 ببلاد « مهرانا كثيرة »
 بقعة عبد الله بن أحمد بن حنبل بمجامع النصور ٦٤
 بلد « قرية من قرى نهر دجيل ولا تزال عامرة »
 ٢٢ وهي غير بلد الأخرى التي بعدها
 بلد أو بلط ، فوق الموصل ٦٥ ، ١٣١
 بلنسية ٨٧
 بنجديه أو بنج ديه ٩٧
 البندينجين « مندي » ٣٧٣
 بنو سعيد من مجال شرقي بغداد ٦٢
 بورة ٧٣
 بوصير قور بندس ١٩
 بيت الآبار ٣١٦
 بيت سوا أو سوا ٢٢٠
 بيت المقدس ١٣ ، ٣٦٢ ومهرانا
 بيلقان ١٤٤
 البيارستان : المارستان

(ت)

التاج « قصر » ٣
 تحت التكية من مجال شرقي بغداد ٣٧ م
 تربة زمهد خاتون المروفة بالست زيدة ٣٥١ ،
 ٣٥٢
 تربة سلجوقي خاتون زوجة الناصر لدين الله
 بفرني بغداد ٣٠٩ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦
 تربة الشانقي ٢٩ م
 تربة الشيخ سنبل بالجانب الغربي من بغداد

باب الحلبة شرقي بغداد ٣٠٨
 باب زويلا ٢٢٦ ، ٢٢٧
 باب الشام أحد أبواب مدينة النصور الأربعة ٢١
 باب الشيخ من مجال شرقي بغداد ٢٦
 باب الصغير أو الباب الصغير بدمشق « مهرانا »
 ٢٩٧
 باب الطاق بشرقي بغداد ٣٥٠ ، ٣٧٣
 باب العامة من أبواب دار الخلافة بشرقي بغداد
 ٧٦ وقد زال
 باب الفراديس بدمشق ٣٤٥ ، ٣٦٢
 باب للراتب من أبواب دار الخلافة بشرقي بغداد
 ٥٧ ، ٦٤
 باب المعظم ٢٨٠
 باب النصر ٢٣٥
 باب التوري من أبواب دار الخلافة بشرقي بغداد
 ٧٦ وقد زال
 بأجبارة ١٥٢
 بأذرايا « بدة الحالية في شرقي العراق » ٢٦
 البارودية من مجال شرقي بغداد ٦١
 باناس ٣٠٤
 بانياس ٣٠٤
 البيت أو البيط ٥٦
 بدة : بأدرايا
 برزة التوتة ٣٧
 برزة طريق خراسان شرقي العراق ٣٨
 برزة التراف بالعراق ٣٨ ، ٣٩
 برقة بالنغرب ١١
 بروجرود ٣٠٨

جامع مصر العتيق : جامع عمرو بن العاص
 جامع النصور بغربي بغداد م ٧ ، ٥٢ ، ٦٤ ،
 ١٤٢

جامع المهدي : جامع الرصافة
 الجامع النوري بالموصل م ٣٥
 جامع همدان ٧
 جامع واسط ٢٠٤
 الجبال « العراق المجيبي » ٣٠٨
 جبل جوشن ١٨٩
 جيلة ١٢٢
 جديد حسن باشا من محال بغداد الشرقية م ٢٧
 جرجان ٣٣٨
 جزيرة ابن عمر
 جزيرة مصر ٢٢٦
 الجعفرية من محال بغداد الشرقية م ٣٧
 جنابذ ٢٩
 جندروذ ١٤٣
 جنزة « كنجة » ٦٧
 الجوانية ٩٩
 جور ١١٧
 جوخان بالعراق ١٢٦
 جوزق ٧٨
 الجويت م ٢٧ ، م ٣٢ ، ٩٧
 جيان بالاندلس ١٢ ، ٦
 الجيب ٩٠
 جيلان ٣٦٩

(ح)

حاني ١٧٦

١٦ ، م ٤٩
 تربة كمال الدين بن طلحة بالحربية ٧٦
 ترب الخفاء العباسيين بالرصافة ١٤٩
 التسترون « محلة بالجانب الغربي من بغداد »
 ٢١

تنب من قرى حلب ٦٢
 التوراة من محال شرقي بغداد م ٣٧
 تونة ١٦٣

(ج)

جامع ابن بهليقا : جامع العقبة
 جامع حلب ٢٤٦
 جامع الخليفة ببغداد : جامع القصر
 جامع دمشق ١٩
 جامع الرصافة ببغداد م ١٤٩ ، ١٨٦ ،
 ١٨٧

جامع السلطان ١٤٢
 جامع سوق التزل ببغداد
 جامع الصالح ٢٢٧
 الجامع الظافري بالقاهرة ٢٤٨
 جامع العقبة بغربي بغداد م ٤٩ ، ٣٤٤
 جامع عمرو بن العاص م ٥٤ ، ١٨٠ ، ١٩٠
 جامع الفاكهانيين بالقاهرة ٢٤٨
 الجامع القبلافي بشرقي بغداد ١٧٩
 جامع القصر ببغداد م ٥٢ ، ٢٤ ، ٤٤ ، ٦٤ ،
 ١٤٩ ، ٢٠٩ ، ٢٦٣ ، ٣٠١
 الجامع المجاهدي في ريش الموصل ٢٦٣
 جامع مرجان ببغداد « المدرسة للرجانية » ٢٣ ،
 ٢٨٠

خرجان وهي غير جرجان ١٢٥

الخطاية ١٣٠ ، ١٣١

الحلة ٩٢

الحورة « نهر » بناحية البصرة ٣٢٢ م

خوزستان ٢

(د)

دار بلدرك ٩٦

دار الحديث الأشرفية بدمشق ٢١٦

دار الحديث المهاجرية بالموصل ١٥٤ ، ١٥٦

دار الحديث الثورية بدمشق ٤٤ ، ٣١٨

دار حديث يوسف بن رافع بحلب ٢٩٤

دار حسن بن المقننر بالله ٩٦

دار الخلافة العباسية ببغداد ٢٤ ، ٢٤ ، ٣٢٤

دار الذهب « مدرسة فخر الدولة » ببغداد ٥٤

دار سعيد السعداء بالقاهرة ٢٨٧

دار الضباط بشرقي بغداد ٧٥

الدار العزيزة غربي بغداد ٩٦

دار القز من محال غربي بغداد ٢٩ ، ١٣٠

دار كتب الزيدي بسوق الثلاثاء شرقي بغداد

« الجامع القبلائي » ١٧٩

دار محمد بن علي العباس الزيني باب المراتب ٥٧

دار النقابة الشاطئية ٩٦

درايا ١٨٢

دجلة ٣٣٠

دجلة البصرة ٣٢٢ م

دجيل « نهر » ٨ ، ٢٢

درب ثعلب باب الأرج شرقي بغداد ١٥٧

درب الديوان برصافة بغداد ١٨٦

الحربية من محال غربي بغداد ٢٧ ، ١٦٣ ، ٧٦ ، ٣٥٨

حرسنا من قرى دمشق ٢٠

حريم دار الخلافة العباسية بشرقي بغداد ٢٨٣ ، ٢٨٤

٢٨٤

الحريم الطاهري بالجانب الغربي من بغداد ٩٥ ، ٥٥

حطيم المناقلة في بيت الله الحرام ١٥١

الحظيرة من قرى نهر دجيل ٢٢

حلب ٢٤٤

الحلبة من محال شرقي بغداد ٣٠٩

الحلة ٨ ، ٩١

حمام الملح أي الحمام الملح بشرقي بغداد ٦١

حوران ٦٩

الحوز من أرباض واسط ٢٠٥

الحوق ١١

حوق رمسيس ١١

الميسرانة من شرقي بغداد ٣٧ ، ٤٤ ، ٢٨٠

(خ)

خان اللاوند بشرقي بغداد ٦١

خانقاه صلاح الدين الأيوبي : رباط سعيد السعداء

خانقاه صلاح الدين بدمشق : رباط صلاح الدين

خانقين ١٥٣

المتل « كورة » ٥

خجندة ١٤١

خزانة كتب الأوقاف ببغداد ٢٠٠

خزانة كتب الزيدي : دار كتب الزيدي

خزانة كتب الفاطميين بالقاهرة ٣٢٢

خزانة كتب المجمع العلمي العراقي ٢٠٩

رباط سعيد السعداء بالقاهرة ٢٨٧
 رباط شهيدة الكاتبة بركة جامع القصر ٨٤
 رباط شيخ الشيوخ النيسابوري بشرقي بغداد
 « خان الباجي » ٢٠٢
 رباط صلاح الدين بدمشق ٢٩١
 رباط الصوفية بالشويترية ٣٢٨
 الرباط الفخري بالقاهرة ١٦١ وعمكة الكرمة
 ١٦١
 رباط أبي الفضل التزوي باب الأزج ١٦
 الرباط المجاور لمشهد نفيسة ٢٩ م
 رباط الناصر لدين الله العباسي بالرملة من غربي
 بغداد ١٨٣ ، ٣٠٩ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦
 رباط أبي النجيب عبد القادر السهرودي بشرقي
 بغداد مقابل دار الضباط ٧٥ ، ٣٢٨ ، ٣٥١
 الرجا ١٤٥
 الرحبة ١٦٦
 رحبة جامع القصر ببغداد الشرقية ٤٥ ، ٨٤
 رشاطة ١١١
 الرصافة ٥ ، ١٤٩ ، ٣٥٠
 رصافة واسط ٣٧٣
 ركانة ١٨٥
 الرملة بفسطين ١٦ ، ١٦١
 روضان : راذان
 رويدشت ٧٨
 الريحانيون بشرقي بغداد ٣١٥
 زاغونا ٣٤٦
 زاوية عثمان الطرز بالحريم الطاهري ٩٦
 زويلة ٢٢٦

درب زانخي بشرقي بغداد « شارع النبي الخالي »
 ٣٠٩
 درب سليمان بغربي بغداد ٩٦
 درب الشاكرية من محال شرقي بغداد ١٤٢
 درب التيسار من محال شرقي بغداد ١٦٩ ،
 ٢٠٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٣٤١
 درعة ٢٣٣
 دقوقا « طاووق » ٢٦٢
 دمياط ٨١
 دميرة ٢٢٨
 دنيسر ١٥٢
 دهستان ٣٢٠
 الدولية ٢٠٠
 دويرة الصوفية : رباط سعيد السعداء
 دوين ١٣٩
 دير الاسكول ٢٧٦
 دير الحافر ٢٤١
 ديرقني ٢٧٥ ، ٢٧٦
 (ر)
 رابغ ١٤٥
 راذان بالعراق ٥٦
 رأس الساقية من محال شرقي بغداد ٧٦
 رأس عين أو رأس العين ١٥٤
 رباط أرجوان بدرب زانخي شرقي بغداد ٣٠٩
 رباط بهروز المعروف برباط الدرجة ٧٦
 رباط الدرجة : رباط بهروز
 رباط زمرد خاتون ٢٨٧
 رباط الزوزني للصوفية عند جامع المنصور ٣٢٨

الشونيزية « مقبرة الجنيد بفرني بغداد » ١٥٣ ،
١٦٩ ، ٢٨٣ ، ٢٨٧ ، ٣١٠ ، ٣٢٨ ، ٣٤٢

شيراز ١٨

شير ٢٩٣

(ص)

الصافية ٢٧٦

الصخرة بالمجد الأقصى ١٣

صرصر ٢٠٧

الصالحية من قرى دمشق ٣

صور ٢٤٩

صيدا ٣٦٢

(ط)

طاق أسماء بشرقي بغداد ٣٥٠

طاووق : دقوفا

طحطا ١٩٧

طحطوط ١٩٧

طربيث ٢٢٢

طريق خراسان بالعراق « لواء ديالى الحالي » ٣٨

طوس ٣٥٢

الطيب ٩٣

الطيوريون « محلة بالجانب الشرقي من بغداد »

٢٤

(ع)

العاقلية من شرقي بغداد ٣٧ م

العباسة بمصر ٦٠

العتايون من محال غربي بغداد ١٦٢

العراق ٣٠٦

زير گج ٣٠

سبك ٢٣٣

سبية من قرى الرملة ١٦

سقط أبي جرجا ٢١٢

سقط العرفا ٢١١

سقط تها ٢١٢

سقا ١٤٠ ، ٢١١

سكة أبي نجيح بالموصل ١٥٤ ، ١٥٧

سلجاسي ٢٣٩

سنهور ٢٣٦

سوق الثلاثاء بشرقي بغداد « باب الأعا وسوق

الميدرخانة » ٧٧ ، ٢٨٠ ، ٢٨٤

السيب ٢٠٧

سوق الجباب بالقاهرة ١٠٠

سوق الخفافين ببغداد ٥٨ ، ٧٦

سوق السلطان من محال بغداد الشرقية ٣٧ م

سوق الشواتين بالقاهرة ٢٤٨

سوق الشورجة بشرقي بغداد ٢٨٠

سوق الكتب ياب بدر ببغداد ٢٣

سيواس ٢٣٩

(ش)

شارع دار الرقيق بفرني بغداد ٩٦

شارع الرشيد ببغداد ٥ ، ٢٨٠

شارع الرصافة ١٤٩

شارع السمائل ببغداد ٥

شارع المستنصر ببغداد ٥

شقان ٢٣٨

شهور ٢٣٧

قبر عقبة بن عامر الجهني بسفح جبل المقطم ٢٢١
قبر علي بن أحمد الزيدي بمسجد الزيدي « الجامع
القبلائي ١٧٩

قصر عباسية بنت أحمد بن طولون ٦٠

قصر عبد الكريم ١٦٢

قصر عبد الله بن طاهر بن الحسين ٩٥ ، ٩٦

قصر ابن عمر أو بني عمر ١٩٩

قصر المهدي بالرسافة ١٤٩

قصر ابن هيرة ٢٠٧

قطيعة زيدة ٩٦

قطيعة زهير ٩٦

قطيعة أبي النجم ٩٦

القلبوية ٢٣٣

قبر علي من محال شرقي بغداد ٣٧ م

قطرة باب حرب ٦٤

توسان ٨

قيصرية الشام ٢٤٢ ، ٣٦٢

القيصرية الكبرى بالقاهرة ٢٦٠

(ك)

الكاظمية ٥ ، ٢٧ ، ٩٦ ، ٣٢٧

كيج ٣٠

الكرج (بالميم) ٣٠٨

الكرخ من محال غربي بغداد ٣١٦

الكرك ١٨٦ ، ٢٦٦ ، ٢٦٨

كرك نوح ١٨٦ ، ٢٦٦ ، ٢٦٨

كركان ٣٣٨

كفر طاب ٣٢٣

كنجروذ ١٥٦

الطافية من مقابر شرقي بغداد ٧٥

القبة من محال غربي بغداد ٤٩ م

عكبرا ٢٢

العمارة ٩٣

(غ)

الغراف « نهر » ٣٨

غزالة ١٣٩

(ف)

فالة ٧ ، ٨ م

فارسجين من أعمال همدان ٨

الفسطاط ٢٢٦

الفضل من محال شرقي بغداد ٦١

فم الصلح ٣٣٠

(ق)

قابن ٣١٩

قباب ليت بطريق خراسان شرقي العراق ٢٧٥

قبرالست زيدة : تربة زمهرد خاتون

قبر الشيخ سندل بالجانب الغربي من بغداد ١٦ ، ٤٩ م

قبر ابن الكيزاني عند الشافعي ٣٦ م

قبر موسى الكاظم « الامام » ٥

قبر أبي النجيب عبد القادر السهروردي بشرقي

بغداد ٧٥

قبة الشافعي بالقرافة ٨١

القدس : بيت المقدس

قبر بشر الحافي بقرين بغداد ٢٧

قبر زمهرد خاتون أم الناصر : تربة زمهرد

قبر عبد القادر الجيلي « الكيلاني » ٣٧٠ ،

٣٧١

المدرسة الأمينية ١٢٤
 المدرسة البقشية بالموصل ٢٦٢
 مدرسة ابن بكروس بدرب القيار شرقي بغداد
 ٢٠٩
 مدرسة بنفشا حظية السنقيء بأمر الله ١٦ م
 المدرسة الثقتية بشرقي بغداد ٢٤ ، ٤٥
 المدرسة الجوانية ٣٤٠
 مدرسة ابن الحكيم بدمشق ١١٥
 المدرسة الحلاوية بحلب ٧٤
 المدرسة الدماغية ٣٦٢
 المدرسة الرواحية بحلب ٢٤٦
 مدرسة زمره خاتون أم الناصر لدين الله : مدرسة
 الأصحاب
 مدرسة ابن زين النجار : المدرسة الناصرية
 المدرسة الزينية بالموصل ٢٦٣
 المدرسة الظاهرية بحلب ٢٠٦
 مدرسة ست الشام الأيوبية بدمشق ٣٤٠
 المدرسة السيفية بالقاهرة ١٩٢
 المدرسة الشاطئية : مدرسة بنفشا
 مدرسة شاه أرمن بخلاط ٤٤
 المدرسة الصاحية بالقاهرة ٢٣٣
 المدرسة الصادرية بدمشق ١١٥
 المدرسة الصالحية ٢٣٥
 مدرسة طرخان بدمشق ١١٥
 المدرسة العادلية بدمشق ١٠٧
 مدرسة عبد القادر الجلي « الكيلاني » بشرقي
 بغداد ٣٠٢ ، ٣٧ ، ٣٧١
 المدرسة المنراوية ٣٦٢

كنجة « جيزة » ٦٧
 كنز من قرى نهر دجيل ٢٨٥
 كوفن ٢٨٦
 كيلان : كيلان

(ل)

لينة ٢٨٩ ، ٢٩٠
 اللوزية من محال شرقي بغداد ٤٥ ، ٦٢

(م)

ماردة ٨٨
 المارستان العسدي بغربي بغداد ٩٦ ، ٢٨٠
 المارستان الناصري ٣٢٢
 المارستان النوري بدمشق ٩٦ ، ١٧٥
 ماكسين ٢٦٤
 مالفة ٢٣٩
 المأمونية ٢٨٧
 الماهات ١٠٤
 المبارك ٣٣٠
 متيجة ٣٣١
 المجمع العلمي العربي بدمشق ١٠٧
 محلة أبي حنيفة : أبو حنيفة
 مخيل ١١
 المدرسة الأسدية بدمشق ٣٦١
 مدرسة ابن أبي عصرون عبد الله بحلب ودمشق
 ١٠٣
 مدرسة الأصحاب « مدرسة زمره خاتون أم
 الناصر لدين الله » ٢٤ ، ٣٥١ ، ٣٥٢
 المدرسة الأكرزية بدمشق ٢٩٤

نهر الحورة « نهر الأبله » ٣٢ م

نهر دجيل ٨

نهر سابس ٣٣٠

نهر الصلح ٣٣٠

نهر الطيب ٩٣

نهر عيسى ٢٠٧

نهر التراف : التراف

النهر المبارك ٣٣٠

نهر الملى ٢٨٠ ، ٣٥٠

نهر المهدي بشرقي بندا ١٤٩

النهر وان ١٤٩ ، ٢٧٦

نهيا ٢١٢

نوقان ١٩٥ ، ٣٤٩ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣

نيرب ١٣٣

(ا)

المور ٢١

(و)

واران ٥٣

واسط ٤٩ م ، ٢٨

الوردية « مقبرة الشيخ همر الحالية » ٤٥ ، ٧٥ ،

٢٦٧ ، ٢٦٨

وهران ٣٦٣

وركان ١٢٠

وقف الزيدي : دار كتب الزيدي

ويذ أباذ ٤٦

الزيدية « شروان » ٣١٨

المدن ٥ م

مقابر الخفاء العباسيين : ترب الخفاء العباسيين

مقابر قريش ٥ ، ٢٧ ، ٩٦ ، ٣٢٧

مقبرة أحمد بن حنبل « الامام » : مقبرة باب حرب

مقبرة باب حرب ٥ ، ٢٤ ، ٢٧ ، ٣٠٠

وسهراً

مقبرة باب الصغير بدمشق « سهراً » ٢٩٧

مقبرة جامع المنصور ٧ م

مقبرة الخلال عبد العزيز ٣٤٢

مقبرة الخلالني ٣٤٢

مقبرة الخيزران ٣٥٠ ، ٣٥١

مقبرة الشوفيزية : الشوفيزية

مقبرة الشهداء عند مقابر باب حرب ٦٤

مقبرة الشيخ عمر السهروري ٤٥

مقبرة المارستان المضدي ٢٨٠

مقبرة المصلى بواسط ٢٠٤

مقبرة المعاني بن عمران بالوصل ١٥٨

مقبرة معروف الكرخي ١١٠ ، ٣٠٠ ، ٣٥١

المتندية من عال شرقي بندا ٣٧ م

متدلي ٣٧٣

الموصل ٣١٣ وسهراً

ميائش ١٨٣

الميدان من عال بندا الشرقية ٣٧ م ، ٢٨٠

ميينة ٣٤٥

(ن)

تصيين ٢٩٨

التماية ٢٧٦

تقزة ٢٧٢ ، ٢٧٣

نهر الخوسر ١٥٢

الفوائد الشوارد

الصفحة		الصفحة	
٣٠	حديث القصاص والأرش		حديث تهديد النعم بالشكر والعلم بالكتاب
٦٩، ٣١	المواقفة في اصطلاح المحدثين والمواقفة العالية	م ٣	لمعر بن عبد العزيز
٣٣	حديث الرقية من الحمى والمليحة		الإدارة والمدير في المصطلحات العباسية
٣٧	الأربعينيات في الحديث	م ١٩	العصر
٣٧	حديث حجة علي بن أبي طالب — ع —	م ٣٥	معنى « الملاء » في القرن السادس بالموصل
	« الصادر » في الاصطلاح للمالي أيام صلاح	٣٨ ، م ٣٨	معنى « تخريج الأحاديث »
٤٢	الدين الأيوبي	م ٤٩	نسبة « الامامي » في تاريخ بني العباس
٤٣	حديث التوضؤ	م ٥١	المؤرخ واللورخ
٤٧	حديث الايتار في الصلاة	١	الزكاشير والمزكاش والكان وكان
٥٠	« القدر » في الاصطلاح	٤	حديث فتح أبواب الجنة والشحناء
٧٠	النسبة الى « بهراء » بهراني	٨	حديث « أهل لا إله إلا الله »
٧١	ما كتب على قبر جعفر بن محمد العباسي	١٢	حديث أفضل الأعمال عند الله تعالى
	كتابة القدماء « المرجى والمنجى » بالألف	١٤	الطباق عند المحدثين أي رواية الحديث
٧٢	القائمة	١٧	الرباعي والرباعيات عند المحدثين
٣٤٣ ، ٧٥	حديث الجفاء	٢١	حديث تسميت العاطس
٧٩	حديث العمل المدخل في الجنة		إطلاق لفظ « الأصحاب » على الشافعية في
٩٣	حديث قسمة خمس خبير	٢٤	العصر العباسي
٩٤	حديث الاستيقاظ	٢٥	حديث صوم التطوع
١٠٢	حديث ما بعد دخول الجنة والنار	٢٧	ديوان الزمام

الصفحة

١٦٦	حديث السفر وتفسير القشيري له
١٦٨	الاستدعاء في اصطلاح المحدثين
١٦٨	الرقية والرقى
١٦٩	حديث فوائح الكلم والرعب وخزائن الأرض
١٧٩	حديث الوقف على القدرية الفقراء
٢٠٢	علم الشروط والسجلات
٢٠٤	حديث شفع الأذان ولينار الاقامة
٢٠٨	حديث أهل الجنة وأهل النار
٢٢١	حديث الاحسان الى بني عبد المطلب
٢٦٧	حديث النبي يعادي ولياً لله ، والتقرب الى الله
٢٧٠	معنى « الفارض » في الاصطلاح
٢٧٤	حديث البيعة
٢٧٦	قول في ترجمة الشعر من لغة إلى أخرى
٢٨٠	حديث تعارض الاعتاق والايراث
٢٨١	حديث دخول المسجد
٣١٤	حديث الدين : النصيحة
٣١٨	حديث المحرم
٣٢٨	حديث مدح الخازن الأمين
٣٤٢	حديث الامام والمؤذن
٣٤٤	حديث رؤية الله — تعالى — يوم القيامة
٢٤٤	أكل النبي — س — الرطب بالقتاء
٣٤٥	حديث المتابعة بين الحج والعمرة
٣٥٧	خير فخر الدين الرازي والحمامة
٣٦٩	حديث قيام الساعة
	قول للشيخ عبدالقادر الجيلي في حجاب النفس
٣٧٠	والأولياء
٣٧٢	ظرافة البندادين في التلقيب

الصفحة

١٠٣	خبر جواز قضاء الأعمى
١٠٥	كلام في الفتوة
١٠٩	حديث ما يقال في الركوع
١١٨	حديث السبعة الذين يظلمهم الله بظلمه
	قول في الصبر والرضا واليقين والتوكل
١١٩	والأنس ، لروم الزاهد
١٢١	حديث سقي الضالة
١٢٢	معنى « الفيد » في اصطلاح المحدثين
١٢٥	قراءة قولهم « العشر الوسط » في التاريخ
١٢٦	حديث خير الأمة بعد النبي — س —
١٧٣ ، ١٥٧ ، ١٢٩	حديث مدح الخيل
١٣٠	حديث التقولين على النبي — س —
١٣٤	المارستاني والمرستاني
١٣٦	حديث خير مال المسلم
١٣٧	حديث إكرام الضيف
١٣٧	النسبة الى الدواة « الدواني » عندهم
١٣٨	حديث كيفية طلاق المرأة
١٤٢	حديث زوال القيصرية والكسروية
١٤٣	حديث خطبة يوم الأضحى
١٥٧ ، ١٤٤	حديث الاغتسال يوم الجمعة
	حديث فضل الاعتاق والشيب في سبيل الله
١٤٧	— تعالى —
١٥٠	حكاية ابن المثنى المشغوف بنساء غيره
١٥١	من قرب بره بعد ذكره
١٥٩	حديث الرؤيا الحسنه
١٦٥	حديث حمل الأمانة في الصلاة

(١)

المراجع

فيه الطالب في تلخيص حلب ، لكمال الدين عمر بن
 القديم ١٧ م
 بنية الرواة في طبقات القويين والنحاة لجلال الدين
 السيوطي ٢٦
 البلدان لابن واضح اليقوي ١٤٩
 بلدان الخلافة الشرقية تأليف لسترنج ٤٤
 بهجة الأسرار ومعدن الأنوار في مناقب الشيخ
 عبد القادر ، لملي الشطنوقي ١٤
 الميارسناتان في الاسلام لأحمد عيسى الدكتور ٦ م

(ت)

تاج التراجم في طبقات الحنفية لزين الدين تاسم بن
 قطيبتا ٩٧
 تاج العروس . في شرح القاموس لمحمد مرتضى
 الملوي الزبيدي ٤٠ م
 تاريخ آداب اللغة العربية لمرجى زيدان ١١ م
 تاريخ الاسلام لشمس الدين الذهبي ٢٠ م
 تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٧ م
 تاريخ بغداد للفتوح بن علي البنداري ٣
 تاريخ ابن الوردي ٣٧
 تاريخ أبي الحسن علي المرزجي ٣٠
 تاريخ أبي القداء ٥٣

(١)

أخبار الحكماء للقفطي ١٥٨
 أساس البلاغة للزمخشري ٣٣٠
 الاشارات الى معرفة الزيارات لملي بن أبي بكر
 السائح المروي ٢٠٦
 الأعلام المطهرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة
 لمز الدين محمد بن شداد ٢٩٤
 أعيان الشيعة للسيد محسن العاملي ٢٩٢
 الاقناع في العروض للصاحب بن عباد ٨٦
 أمالي هبة الله بن الشجري ٢٨
 إنباه الرواة على أنباه النحاة للقفطي ٢٢
 الأنساب للسمعاني ١٠ م
 أنوار الربيع في أنواع البديع لابن معصوم ١٣ ،
 ٣١٥
 أنوار علوم الأجرام في الكشف عن أسرار
 الأهرام ، لمحمد بن عبد العزيز الادريسي ٣٥٩

(ب)

بحار الأنوار للمجلسي ١٧
 بدائع البدائة لابن ظافر الأزدي ٣١١
 البداية والنهاية لابن كثير الدمشقي ٢١ م

(١) نكتفي بذكر المرجع صفة واحدة أو مرتين .

تأريخ التربة الاسلامية لأحمد شلي ٤٧٠
تأريخ دمشق لأبي القاسم علي بن عاكر ٤١
تأريخ الطبري ١٤٩
تأريخ العراق بين احتلالين للاستاذ عباس الغزاوي
٢٧٥

(ح)

حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة لجلال
الدين السيوطي ٦
الموادت المسمى « الموادت الجامعة » ٢١ م

(خ)

خريدة القصر وجريدة العصر لمعاد الدين محمد
الاصبهاني الكاتب ٨
خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب لمعد القادر
ابن عمر البندادي ١٣
الخزانة الشرقية لحبيب الزيات ٣٤ م

(د)

الدارس في المدارس للعلمي ٢٩٤
الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة لشهاب الدين
أحمد بن حجر السقلاني ٣٩ م
درة الأسلاك في دولة الأتراك لبدر الدين الحسن
ابن حبيب ١٦٢
دول الاسلام لشمس الدين الذهبي ٢٥
الديارات لطي بن محمد الشابثي ٢٧٥
الديباج للمذهب في معرفة علماء المذهب لابن
فرحون ٤٢
ديوان زهير بن أبي سلمى ١٤٢
ديوان ابن مقرب العيوني البجراني ٣٢٢

تأريخ التربة الاسلامية لأحمد شلي ٤٧٠
تأريخ دمشق لأبي القاسم علي بن عاكر ٤١
تأريخ الطبري ١٤٩
تأريخ العراق بين احتلالين للاستاذ عباس الغزاوي
٢٧٥

التأريخ الفخري لمحمد بن علي العلوي المعروف بابن
الطقطقي ١٥٥

التأريخ المجدد لمدينة السلام لمحب الدين محمد بن
محمود بن النجار ٢ ، ٥

التأريخ المظفري لابن أبي الدم الجوي ٢٩٦

تأريخ واسط لأسلم بن سهل بمجمل ٤ م

تأريخ الياضي ٥٣

تجارب السلف لمندوشاه الصاهي ٣١٥

تذكرة الحفاظ لشمس الدين الذهبي ٣٩ م

تذهيب الكمال في أسماء الرجال لصفى الدين أحمد

ابن عبد الله المنزرجي ٨

تراجم عالمية بالفرنسية ٨٤

تعليقة عن الدين عبد العزيز بن جماعة ٢٣

التكلمة لوفيات النقلة ، لزكي الدين عبد العظيم

للمنذري ٢٤ م

تلخيص معجم الألقاب لكمال الدين عبد الرزاق بن

أحمد بن القوطي ١٥ م

التنبيه والاشراف للسعودي ١٠٤

(ج)

الجامع الكبير في صناعة المنظوم من الكلام

والمتنوع لنصر الله بن الأثير ٤

الجامع المختصر في عنوان التواريخ وعيون السير

(ش)

- الشافية في الصرف لابن الحاجب ٧٠
شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد
الختيلي ٩ م
شرح ديوان التنزي لمي بن عدلان الموصل المنسوب
غلطاً الى أبي البقاء المكي ١٥٨ ، ٣١٥
شرح ديوان التنزي لمهف بن أسامة الكتاني
الشيرزي ٣١١ م
شرح مقالات الحريري لأبي سعيد محمد بن عبد
الرحمن العمودي ٢٨ م
شرح نهج البلاغة لعز الدين عبد الحميد بن أبي
الحديد ٣٢٦ م
الشفاء بتعريف حقوق المصطفى ٢٠٠

(ص)

- الصحاح للجوهري ٤٣
صفوة الصفوة لأبي العرج بن الجوزي ٣٥٠
الصلة لابن بشكوال ٨٨

(ط)

- طبقات الأمم لصاعد الأندلسي ٢٣٧
طبقات الختابة لأبي الحسين محمد بن أبي يعلى بن
الفراء ١٥١ م
طبقات الشافية لابن قاضي شعبة ٢٤
طبقات الشافية الكبرى لتاج الدين السبكي ٣٣١ م
طبقات الصوفية للشمراني ٣٥٠ م
طبقات الصوفية لأبي عبد الرحمن السلمي ٣٥٠ م
ظهر الاسلام لأحمد أمين ٧٠ م

(ذ)

- ذيل تاريخ بغداد لجمال الدين محمد بن سعيد بن
الديلمي ٤٩ م
ذيل طبقات الختابة لعبد الرحمن بن رجب ٣٥ م
ذيل عبون الأبناء في طبقات الأطباء لأحمد عيسى
الدكتور المصري ٩ م
ذيل كتاب الروضتين في أخبار الدولتين لأبي شامة
القدسسي ٢ م
ذيل مرآة الزمان لقطب الدين اليونيني ٣٣١ م

(ر)

- رجال الشيعة لأحمد بن علي التجاشي ١٧
رجال الشيعة للمامقاني ٣١٢ م
رحلة ابن بطوطة « تحفة النظائر في غرائب
الأمصار » ٢٣٩ م
رحلة ابن جبير الأندلسي ٢١ م
الرسالة القشيرية ٣٥٠ م
رفع الإصر عن قضاة مصر لشهاب الدين أحمد
ابن حجر العسقلاني ١٠٥ م
روضات الجنات لمحمد باقر الخولساري ٦٦ م

(ز)

- زبدة النصر للفتح بن علي البنداري ٢٤ م

(س)

- السلوك لمعرفة دول الملوك لتقي الدين أحمد بن
علي القرظي ١٠ م

كتاب الروضتين في أخبار الدولتين لأبي شامة
المقدسي ١٩ م
الكشاف لمحمود بن عمر الزمخشري
الكشاف عن مخطوطات خزانة الأوقاف لمحمد
أسعد طلس الدكتور ٥٠ م
كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ٤ م
ومهارا
كشف الغمة في معرفة الأئمة لعلي بن عيسى
الإربلي ٢٩

(ل)

الكنى والأسماء لأبي بشر محمد بن أحمد الدولابي
١٥١
الباب في تهذيب الأنساب لعز الدين بن الأثير
الجزري ٩ م
لسان الميزان لشهاب الدين أحمد بن حجر
العسقلاني ٣٠ م

(م)

المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء وكناهم وألقابهم
وأنسابهم لأبي القاسم الحسن بن بشر الآمدي ١٢ م
المجازات النبوية للشريف الرضي ١٢٩
مجلة سومر لمديرية الآثار العامة ٨٤
مجلة لفة العرب للآب أنستاس ماري الكرمللي
١٥٨

مجلة المجمع العلمي العراقي ٦ م
مجلة المجمع العلمي العربي ١٢٤
مجلة الملم الجديد ٤٥
المجموع اللقيف لأبي جعفر محمد بن محمد العلوي
٢٧٦

(ع)

عقد الجمان في تأريخ أهل الزمان لبدر الدين محمود
ابن أحمد الميني ٢١ م
عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب لابن عنبه
الطوي ٢١ م
عيون الأنبياء في طبقات الأطباء لابن أبي
أصيبه ٩ م

(غ)

غاية النهاية في طبقات القراء لشمس الدين محمد
الجزري ٩
التصون البانعة من شعراء المئة السابعة لابن سعيد
المغربي ٢٦٤

(ف)

الفائني في الحديث لمحمود بن عمر الزمخشري ٤٣
الفرج بعد الشدة للمحسن التتوخي ٢٠٧
فهرست دار الكتب الوطنية ياريس ١٠٠
فهرست دار الكتب الوطنية بيرلين ١٠٠
فهرست المتحفه البريطانية بلندن ١٧٧
فهرست مكتبة البلدية بالاسكندرية ٨٩
الفوائد البهية في تراجم الخفية لمحمد عبد الحي
الكتوي الهندي ١٦
فوات الوفيات لمحمد بن شاكر الكنتي ٢٤ م

(ق)

قوانين الدوائن لأسعد بن ممتي ٢٣٣

(ك)

الكامل في الأدب ٣ م
الكامل في التاريخ لعز الدين بن الأثير ٢٢ م

المحوي ٧٦
مقاتل الطالبين لأبي الفرج الأصبهاني ٤٩
المغني لتقي الدين المقرئ ٢٧
مناقب أحمد بن حنبل لأبي الفرج بن الجوزي ١٤٢
مناقب بغداد للنسوب إلى ابن الجوزي ١٤٨
منتخب المختار من ذيل تاريخ ابن النجار لتقي الدين
القاسي ٤٦ م
المنتظم في تاريخ الملوك والأمم لأبي الفرج عبد الرحمن
ابن علي بن الجوزي ١٧ م
المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار لتقي الدين
المقرئ ٢٣٤

(ن)

النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة لجمال الدين
يوسف بن تقي بردي ٢٥ م
ترجمة الألباء في طبقات الأدباء لكمال الدين
عبد الرحمن بن الأنباري ٢٢
نشوار المحاضرة وأخبار المناكرة لمحسن التنوخي
٣٥٠
فتح الطيب من غصن الأندلس الرطيب لأحمد بن
محمد المقرئ ١٨٣
نكت الهيمان في نكت العميان لصلاح الدين خليل
ابن أبيك الصفدي ٢٤ م
النهاية في غريب الحديث والأثر لمجد الدين المبارك
ابن الأثير ٤٣
نيل الأنتهاج بطريرك الدياج لأحمد بابا التنبكي ١٩٠
الواقف بالوفيات لصلاح الدين بن أبيك الصفدي
٢٤ م
وفيات الأعيان لابن خلكان ٦ م

محاضرات تاريخ الاسلام لمحمد الحضري المصري ٦ م
المحاضرات للسيوطي ٣١٢
المحمدون من الشعراء للقفطي ٩٩
مختصر تاريخ دمشق الذي لابن عساكر ٢٤٢
مختصر ذيل تاريخ بغداد الذي للشمعاني ، اختصار
ابن مكرم الأنصاري ٢٢٦
المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الديلمي ٣١ م
مختصر امرأة الزمان ٣٥ م
مرآة الزمن لسبط ابن الجوزي ٢٤ م
مراصد الاطلاع على الأمكنة والبقاع لزيد المؤمن
البغدادي ٢٠٧
مسالك الأبصار في ممالك الأمصار لابن فضل الله
المعري ١٠٥
المستفاد من ذيل تاريخ بغداد لأحمد بن أبيك بن
الديلمي ٤٥
مشاهير الكرد وكرديستان لأمين زكي ٣٢٥
المشبه في أسماء الرجال لشمس الدين الذهبي ١٠ م
مشيخة فخر الدين علي بن البخاري المقدسي ٣٥٩
المصباح المنير في غريب الشرح الكبير لأحمد بن
محمد القيومي ١٨ م
المعجب في أخبار الغرب لمبد الواحد المراكشي
٢٣٧
معجم أدباء الأطباء لمحمد الحلبي ٩ م
معجم الأدباء لياقوت الحموي ٧ م
معجم البلدان لياقوت الحموي ٩ م
معجم المطبوعات العربية ليوسف اليان سر كيس ٨٨
معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار
لشمس الدين الذهبي ١٩
مفرج الكرب في أخبار بني أيوب لابن واصل

المستدرک

في المختلف والمؤتلف

الأبيوردي

فاتنا أن نذكر في تصدير الكتاب أن من المؤلفين في فن « المختلف والمؤتلف »
أبا المظفر محمد بن أحمد الأبيوردي الأديب الشاعر المشهور المتوفى سنة « ٥٠٧ هـ »
قال ياقوت في ترجمته وهو يسمي مؤلفاته : « وله تصانيف كثيرة منها كتاب تاريخ
أبيورد ونسا ، كتاب المختلف والمؤتلف ... وما اختلف واثتلف في أنساب
العرب ... » (١) .

وقال القفطي في كتابه « المحمدون من الشعراء » : محمد بن أحمد بن محمد ...
الأموي العبشمي أبو المظفر بن أبي العباس الأبيوردي المعاوي ، أوجد عصره ، وفريد
دهره في معرفة اللغة والأنساب وغير ذلك ، أورد في شعره ما عجز عنه الأوائل من
معان لم يسبق إليها . وألقى ما وصف به بيت أبي العلاء المعري :

وإني وإن كنت الأخير زمانه لآت بما لم تستطعه الأوائل

وله تصانيف كثيرة منها تاريخ أبيورد ونسا ، والمختلف والمؤتلف ، وطبقات العلم
في كل فن ، وما اختلف واثتلف في أنساب العرب . وله في اللغة مصنفات ما سبق إليها ،

(١) معجم الأدباء « ٦ : ٣٤٦ طبعة مرغوليوث الأولى » .

وله كتاب تلمة المرقور ، وهو كتاب صنفه بهمدان ^(١) ، وسببه أن همدان شديدة البرد في غير الشتاء فكيف فيه ؟ وكان هو وجماعة من الأدباء يجتمعون في الليل وقد عجزوا عن وقود النار للعدم ، فأخذوا في التعلل بذكر نيران العرب والمعجم وما قاله الشعراء والمتنذكرون في ذلك ، فصار منه تأليف لطيف في فنه ، وكان حسن السيرة ، جميل الأسر ، منظرانياً من الرجال ، ذكره أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن منده الحافظ الأصبهاني تاريخ إصبهان ، فقال : « أبو المظفر الأموي الأبيوردي نجر الرؤساء ، أفضل الدولة ، حسن الاعتقاد ، جميل الطريقة ، متصرف في فنون خمسة من العلوم ، عارف بأنسب العرب ، فصيح الكلام ، حاذق بتصنيف الكتب ، وافر العقل ، كامل الفضل ، فريد دهره ، وحيد عصره » . كتب إليّ أبو المظفر عبد الرحيم بن تاج الاسلام المروزي [السمعاني] من مرو : أنبأني أبي [عبد الكريم] سماعاً عليه من كتاب معد الطرازي ببخارى ، قال سمعت أبا علي أحمد بن سعيد العجلي ^(٢) المعروف

(١) في معجم الأدباء « تلمة المرقور في وصف البرد والنيران وحمدان » قال مرغولوث « لعله : أبيورد واليران » وهو إصلاح سقيم كما يظهر من نص القفطي .

(٢) قال السمعي في الأنساب : « العجلي ... هذه النسبة الى بني عجل بن لجم بن صعب ... وشيخنا أبو علي أحمد بن سعيد بن علي العجلي ، من أهل همدان ، إمام فاضل لطيف الطبع ، مليح الشعر ، عرف بالبدع . سمع جماعة من أصحاب أبي بكر بن لال ورحل الى العراق وأصبهان ، وأدرك الشيوخ وأكثر من الحديث وسمعت منه في النوبة الأولى بهمدان . وسمعت يقول :

كنت قاعداً مع الأديب تاج العرب الأبيوردي فلما أردت أن أقوم أخذ الأبيوردي بعضدي فقال :
 أموي يعضد عجلاً ، كفى بهذا شرفاً . ولد سنة ٤٥٨ ومات في الخامس من رجب سنة ٥٣٥ بهمدان .
 وقال ابن القوطي في تلخيص معجم الألقاب : « أبو العباس (كنا) أحمد بن سعيد العجلي الشاعر ، كان شاعراً فظناً ، أديباً عالماً ، له أشعار حسنة منها :

أسعد كمال الدين بالعيد وافطر على ريقة عقود
 حمراء مثل النار شفاقة عن قدح كالتلج مبرود

... » وذكره الهادي الأصبهاني في الحريرة كما ترى في « قسم العراق ج ١ ص ٨٠ » .

بالبدیع ہمدان يقول : سمعت الأديب الأبيوردي في دعائه يقول : اللهم ملكني مشارق
الأرض ومغاربها . فلمته على ذلك وقلت : أيش هذا الدعاء ؟ فكتب إلي بهذه الأبيات :

يميرني أخو عجل إياي	على عدي وتيهي واختيالي
ويلم أني من فرط حي ^(١)	حموا خطط المعالي بالعوالي
فلمت بخاصن إن لم أزرها	على نهل شبا الأسل الطوال
وإن بلغ الرجال مداي فيما	أحاوله فلست من الرجال

وبالاسناد ... قلت : أشماره كثيرة وآدابه غزيرة وقد فنن شعره فنوناً فأفرد
منه نوعاً سماه النجديات ، ونوعاً سماه العراقيات ، إلى غير ذلك ، وإنما ذكرت هنا
بعض ما صححت به الرواية . وذكر أبو زكريا يحيى بن منده الاصبهاني أن الأديب
أبا المظفر الأبيوردي مات في يوم الخميس عشرين ربيع الأول بين الظهر والعصر سنة
سبع وخمسمائة ، وصلي عليه في الجامع العتيق باصبهان — رحمه الله — (٢) .

محمد بن موسى الخازمي

وفاتنا أيضاً أن نذكر أن زين الدين محمد بن موسى الخازمي الهمداني كتاب « ما اتفق
لفظه واختلف مسماه » وغيره . ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون (٣) ، وقد ورد
اسم الخازمي في هذا الكتاب « ص ٨٦ » وقال أبو عبد الله محمد بن سعيد بن الديبثي :
« محمد بن موسى بن عثمان بن موسى بن عثمان بن حازم أبو بكر الخازمي . ولد بطريق
همدان وحمل إليها ، ونشأ بها ، وحفظ القرآن وسمع بها ، ثم قدم بغداد بعد بلوغه
واستوطنها وتفقه بها على مذهب الشافعي وسمع بها وجالس علماءها وأدبها وأخذ عنهم

(١) معجم الأدباء « ويلم أني فرط لحي » .

(٢) المحمدون من الشعراء « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٣٣٣٥ الورقة ١٠ - ١٢ » .

(٣) العمود ١٤٥٤ من طبعة وكالة المعارف التركية .

حتى تميز وفهم ، وصار من أحفظ الناس للحديث ، وأعرفهم بعلومه ومعرفة الأسانيد ، والاطلاع على حال الرواة وتمييز الصحيح والسقيم ، وفهم المتن وقهها ودخولها في أبواب الأحكام ، وتعلقها بالحلال والحرام ، مع زهد كان يأخذ به نفسه ، وتعبد ورياضة ، واشتغال بذكر وقراءة وحسن طلب للعلم ودوام عمل . سمع معنا كثيراً ، وقبلنا ... وصنف في علم الحديث مصنفات كثيرة حسنة مفيدة ، وأملى مجالس عدة تكلم فيها على الاسناد والمتون كلاماً جيداً ، كتبت عنه ببغداد وبواسط ، وسمعت معه وبافادته فوائد كثيرة ، وكان حسن المذاكرة ، كثير المحفوظ ، تغلب عليه معرفة أحاديث الأحكام ، والمتون الفقهية ، وله كتاب (ناسخ الحديث ومنسوخه)^(١) نحو مجلد ، لم يسبق إلى مثله ، ذكر فيه الأحاديث المنسوخة ومن أخذ بها والأحاديث الناسخة ومن ذهب إليها ، وضمنه مذاهب العلماء وترجيحاتهم واختلافهم ، سمعناه منه . وأملى طرق الأحاديث التي في (المهذب) تصنيف الشيخ أبي اسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي وأسندها ، وتوفي قبل إتمامه ، وغير ذلك من الكتب التي ينتفع بها الفقيه والحديثي . قرأت على الحافظ أبي بكر محمد بن موسى بن عثمان الحازمي ببغداد برباط الكاتبة [فخر النساء شهدة بنت أحمد الابري] برحبة جامع القصر الشريف .. وهذا الحديث من كتاب صنفته في معرفة الأنساب قرأناه عليه جميعه ، وأخبرنا الحافظ أبو بكر محمد ابن موسى الحازمي بقراءتي عليه [وأسنده الى أبي اسحاق النجيري أنه سُمع يقول] : أولى الأشياء بالضبط أسماء الناس لأنه شيء لا يدخله القياس ، ولا قبله شيء يدل عليه ولا بعده شيء يدل عليه . قرأت جميع كتاب (المؤلف والمختلف في أسماء نقلة الحديث من الرجال والنساء) تأليف أبي محمد عبد الغني بن سعيد الأزدي على الحافظ أبي بكر

(١) اسمه « الاعتبار في بيان الناسخ والمنسوخ من الآثار » طبع في حيدرآباد الدكن سنة

لمحمد بن موسى الحازمي ... وغيره من كتب علوم الحديث . وتوفي ببغداد في ليلة الاثنين الثامن والعشرين من جمادى الأولى سنة أربع وثمانين وخمسمائة ، وصلى عليه جمع كثير يوم الاثنين برحبة جامع القصر الشريف وحمل الى الجانب الغربي فصلي عليه مرة أخرى ودفن بمقبرة الشونيزي الى جانب سمون مقابل قبر الجنيد، ولم يبلغ الأربعين، وكان مولده في سنة ثمان أوتسع وأربعين وخمسمائة . ذكر لنا ذلك — رحمه الله وإيانا — ^(١) .

وقال ياقوت الحموي في الكلام على « معجم البلدان » في مقدمة كتابه : « وأبو بكر محمد بن موسى الحازمي له كتاب ما اختلف واثتلف ^(٢) من أسماءها... ووجدت الحازمي — رحمه الله قد اختلسه [أي كتاب أبي الفتح نصر بن عبد الرحمن الاسكندردي النحوي فيما اختلف وما ائتلف من أسماء البقاع] وادعاه واستجبل الرواة فرواه ، ولقد كنت عند وقوفي على كتابه أدفع قدره ^(٣) عن علمه ، وأرى أن مرماه يقصر عن سهمه ، الى أن كشف الله عن خبيثته ، وتمخض المحض عن زبدته » ^(٤) .

ولمحمد بن موسى الحازمي من الكتب « عجالة المبتدى وفضالة المنتهي » في علوم الحديث ، منه نسخة بدارالكتب برلين ، و « شروط الاثمة الخمسة » البخاري ومسلم وأبي داوود والترمذي والنسائي ، منه نسخة في خزانة الاسكوريال باسبانية . هذا وفي دار كتب برلين نسخة من كتاب « المؤلف تكملة المؤلف والمختلف » لأبي بكر الخطيب البغدادي أرقامها « ١٠١٥٧ » فهرس الوارد . ونسخة من الجزء الأول من كتاب « تكملة الاكمال » لمحمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن تقطة ، أرقامها « ١٧٥٩٠ » .

(١) ذيل تاريخ بغداد « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٥٩٢١ الورقة ١٤٧ — ٨ » .
 (٢) كذا ورد والصواب « وما ائتلف » لأن ما ائتلف هو غير ما اختلف فلا يجمعها موصول واحد .
 (٣) في الأصل « أرفع قدره من علمه » .
 (٤) معجم البلدان « ج ١ ص ٨ من الطبعة المصرية الأولى » .

وذكرت في « ٢٥ م » من التصدير من كتاب « تبصير المنتبه في تحرير المشتهبه »
للحافظ ابن حجر المسقلاني ، وقد وجدنا أن في معهد المخطوطات في الادارة الثقافية
للجامعة بالقاهرة نسخة مصورة منه على نسخة بدار الكتب المصرية ، وهي منقولة عن
نسخة المؤلف وقرئ عليها بعضها (١) .

منصور بن سليم مؤرخ الاسكندرية

ورد لقبه « وجيه الدين » في « ص ١٣ م » من التصدير ، وعلقنا مختصر ترجمته
في حاشية « ص ١٥ م » وجاءت ترجمته في « ١٩٨ » من متن الكتاب ، إلا أن أرقام
صفحتها سقطت سهواً من الفهرست ، وقد وجدنا له ترجمة حسنة في تذكرة الحفاظ
للإمام شمس الدين الذهبي (٢) ، ومنتخب المختار من ذيل تاريخ ابن النجار (٣) والطبقات
الكبرى لتاج الدين السبكي (٤) والسلوك للمقرئزي (٥) . وذكر وفاته ابن تغري بردي
في النجوم الزاهرة (٦) ، وقد وقع غلط في تذكرة الحفاظ المطبوعة في الهند ، في
سنة وفاته التي هي « ٦٧٣ هـ » فجاءت فيها « ٦٧٧ هـ » من غلط الناسخ أو سبق القلم ،
وجاء نسبة في طبقات السبكي الكبرى « الهمداني » نسبة الى مدينة الجبال المشهورة ،
والصواب « الهمداني » على وزن الحمداني نسبة الى قبيلة همدان اليمانية المشهورة ، كما في
منتخب المختار وشذرات الذهب . وجاء في التذكرة أيضاً « وسمع ... وفي الرحلة من
ابن روته القطيعي وابن الحارثي » . والصواب « ... ابن روزبه والقطيعي » . وهما

(١) الفرس التمهيدى للمخطوطات المصورة حتى أواخر شهر اكتوبر « تشرين الأول » سنة
١٩٤٨ « ٣٦٥ » . وهو فيه « تبصرة المنتبه ... » .

(٢) « ج ٤ » ص ٢٤٨ .

(٣) ص ٢٣١ وقد أشرنا الى ذكر وتاريخه ونقله منه هناك أي في التصدير .

(٤) « ج ٥ » ص ١٥٧ . (٥) « ج ١ » ص ٦١٩ .

(٦) « ج ٧ » ص ٢٤٧ .

بغداديان ، وخير ترجمة له هي ترجمة ابن رافع التي نقلها تقي الدين الفاسي في منتخب
 المختار فقد أوصل نسبه مسلسلاً الى « سبيع » وفصل أسماء شيوخه البغداديين وغيرهم ،
 وذكر روايته عن علي بن محمد بن الصابوني (والد مؤلف هذا الكتاب) بمصر ، وذكر
 كتابه في « المؤلف والمختلف » الذي ذيل به على كتاب الحافظ أبي بكر بن تقطة ،
 وغيره من كتبه .

إبراهيم الكعبي والكشي

ورد ذكره في « ص ٣٠ » وجاء في المشتبه للذهبي — ص ٤٤٧ — « وبفتح
 وإعجام [الكشي] أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم بن معاذ بن كش الكشي
 ويقال فيه الكعبي البصري الحافظ صاحب السنن أدرك أبا عاصم النبيل والكبار »
 وبه يعلم أنه منسوب الى جده لا الى بلدة « كج » كما ظن بعضهم .

منصور بن رامس النيسابوري

ورد اسمه في « ص ٣٥ » وذكرنا هناك سبطه محمد بن محمد الرامشي ، وذهلنا عن
 إثبات ترجمته ، قال الخطيب البغدادي : « قدم بغداد غير مرة وآخر ما قدمها حاجاً
 وحدث بها في سنة أربع عشرة وأربعمائة ، وروى عنه حديثاً باسناده عن أنس بن مالك
 أن رجلاً قال : يا رسول الله ، الرجل يحب قوماً ولما يلحق بهم . قال النبي — ص — :
 المرء مع من أحب . قال الخطيب : بلغنا أن منصور بن رامس مات في سنة سبع
 وعشرين وأربعمائة ^(١) . »

(١) تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي « ج ١٣ ص ٨٦ » .

شيخ السيوط عبد الوهاب بن كريمة

جاء ذكره في « ص ٥٥ » من الكتاب وقد فاتنا أن نذكر أن له أيضاً ترجمة في
الروافي بالوفيات لخليل بن أبيك الصفدي ، « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٢٠٦٦
الورقة ٢٩٠ » .

غاية اللذات في شرح الهوى

وذكرنا في « ص ٥٧ » لفخر الدين أبي الحسن علي بن بكش العزي كتاب
« مختار القلوب » ، تقللاً من كشف الظنون ، وقد وجدنا له كتاباً آخر ذكره مؤلف
الكشف قال :

« غاية اللذات في شرح الهوى لفخر الدين أبي الحسن علي (بن) بكش التركي
المتوفى سنة ست وعشرين وسبعمائة » .

المقرئ علي بن أبي الأزهري الأدهمي

وردت ترجمته في « ص ٦١ » وقد وجدنا له ترجمة في ذيل تاريخ بغداد المخطوط
لابن الديلمي ، قال : « علي بن أبي الأزهري المقرئ أبو الحسن يعرف بابن البستي » ،
من ساكني الحلة المعروفة بالأجمة ، كان حافظاً للقرآن المجيد ، حسن القراءة له ،
سريع التلاوة ، ذكر لي أنه سمع شيئاً من الحديث ، وكان بالقراءة أكثر اشتغالاً ، وله
في كثرة القراءة طبقة لم يدركها بعده أحد ، وذلك أنه قرأ على شيخنا أبي شجاع
ابن المقرئ في يوم واحد من طلوع الشمس إلى غروبها القرآن الكريم ثلاث مرات ،
وقرأ في المرة الرابعة إلى آخر سورة الطور ، وذلك يوم الخميس ثامن رجب سنة ثمان
وخمسين وخمسمائة ، عشهد من جماعة من القراء وغيرهم ، ولم يخف شيئاً من قراءته ولا

فتر ، وما سمعنا أن أحداً قبله بلغ هذه الغاية . توفي عصر نهار الأربعاء ثامن شهر رمضان سنة سبع وستمائة ودفن يوم الخميس تاسعه بالجانب الغربي ، بمشهد الامام موسى ابن جعفر — ع — ^(١) .

نصر الفردوسي الموصللي

ورد ذكره في « ص ٦٦ » وقد جاء في المشتبه للذهبي — ٤٠٣ — « الفردوسي : أبو الفتح نصر بن رضوان بن ثروان الفردوسي ، أجاز للخطيب عبد القاهر بن عبد الله ابن الطوسي الموصللي وأجاز عبد القاهر للفرضي » .

الشُعَيْبِي

وردت هذه النسبة في « ص ٧٠ » لاسماعيل بن صالح ، وذهلنا عن مراجعة أنساب السمعاني ولبابه ففيها « الشفيقي : بفتح الشين وكسر الفاء وسكون الياء المثناة من تحتها وآخرها كاف » ، قال ابن الأثير : قال السمعاني : هذه النسبة لا أدري الى أي شيء هي ، ولكن ذكرته ليعرف ولا يصحف والمنتسب إليها أبو الحسن محمد بن علي بن إبراهيم الشفيقي المنقري ... » .

أحمد العيزي الأديب

ورد ذكره في « ص ٩٢ » من الكتاب وهو منسوب إلى « عيذ الله بن سعد العشيرة بن مذحج » . وقال ياقوت الحموي : « حدثني القاضي المفضل أبو الحجاج يوسف بن أبي طاهر إسماعيل بن أبي الحجاج المقدسي عارض الجيش لصلاح الدين يوسف بن أبي أيوب قال : حدثني الفقيه أبو العباس أحمد بن محمد الأبي — وأبنة من

(١) ذيل تاريخ بغداد ، لابن الديلمي « نسخة المجمع الصورة ، الورقة ١٧٥ » .

بلاد أفريقيّة - قال : أذكر ليلة وأنا أمشي مع الأديب أبي بكر أحمد بن محمد
 العيّدي^(١) على ساحل بحر عدن وقد تشاغلته عن الحديث معه ، فسألني في أي شيء
 أنت مفكر ؟ فعرفته أنني قد عملت في تلك الساعة شعراً وهو هذا :

وأنظر البدر مُرتاحاً لرؤيته لعلّ طرف الذي أهواه ينظره
 فقال مرتجلاً :

يا راقدا الليل بالاسكندرية لي من يسهر الليل وجدّ أبي وأسهره
 ألاحظ النجم تذكراً لرؤيته وإن سرى دمع أجفاني تذكّره
 « وأنظرُ البدر مُرتاحاً لرؤيته لعل عين الذي أهواه تنظره^(٢) »

قاضي الحرّيم عبد الملك

وجاء في « ص ١١٧ » ذكر قاضي « حرّيم طاهر بن الحسين » أبي منصور عبد الملك
 ابن المبارك ، ولم نجد هناك موضعاً للتعليق عليه ، قال محب الدين محمد بن محمود بن
 النجار المؤرخ البغدادي : « عبد الملك بن المبارك بن عبد الملك بن الحسن أبو منصور
 ابن أبي علي المعروف بابن القاضي ، من أهل الحرّيم الطاهري ، شهد عند قاضي القضاة
 وأبي القاسم عبد الله بن الحسين بن أحمد الدامغانى في يوم السبت لثلاث خلوف من
 شعبان سنة ثمان وثمانين وخمسمائة ، فقبل شهادته وولي القضاة بالحرّيم ومدينة المنصور
 وما يليها مدة ثم عزل عن القضاة وبقي على عدالته ، وكان شيخاً نبيلاً متديناً ، كثير
 الصدقة وفعل الخير ، خاشعاً غزير الدمعة ، حسن الأخلاق ، حلو الألفاظ ، حفظة

(١) في الطبعة المصرية المتبعة « العيّدي » وأعادت « دارصادر » بيروت الخطأ في طبعتها الجديدة

« ص ١٨٨ » .

(٢) معجم البلدان في « الاسكندرية العظمى » ص ٢٤٤ من الطبعة المصرية .

للحكايات ، ذا سمت ووقار وحشمة وهيبة ، سمع الحديث ... أخبرنا القاضي عبد الملك ابن المبارك بقراءتي عليه قال أنبأنا عبد الرحمن بن محمد القزاز أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قال أنبأنا أبو القاسم رضوان بن محمد بن الحسين الدينوري قال أنشدني أبو حاتم محمد بن عبد الواحد بن محمد بن زكريا الخزاعي قال أنشدني أبو القاسم الحسين بن محمد بن القاسم العجلي الفارسي لنفسه :

الضيف مرثحل والمالُ موروثُ	وإنما الناس في الدنيا أحاديث
فلا تفرنك الدنيا وكثرتها	فإنها بعد أيام مواريث
وكل وارث مال عن أقاربه	من نسل آدم يوماً فهو موروث
فاعمل لنفسك خيراً تلق نائله	والخير والشر بعد الموت مبثوث

سألت القاضي عبد الملك عن مولده فقال : في سنة ثمان وعشرين وخمسمائة . وتوفي يوم الاثنين العشرين من ذي الحجة سنة تسع وسمائة ودفن بباب حرب (١) .
 وذكره ابن الديلمي ، قال « ... الشاهد القاضي ، من أهل الحرم الطاهري ، شهد عند القاضي أبي عبد الله الحسين بن الدامغاني لما كان قاضياً بمدينة المنصور قبل ولايته قضاء القضاة سنة ثمان وثمانين وخمسمائة ، وزكاه القاضي أبو محمد عبد الله بن محمد بن الساوي ، والمدل أبو الحسن علي بن المبارك بن جابر وولي القضاء بمدينة المنصور والحريم الطاهري وما يلي ذلك ... قرأت على القاضي أبي منصور عبد الملك بن المبارك بباب منزله بالحريم (وأسنده الى عثمان بن عفان) أن رسول الله - ص - قال : خيركم من تعلم القرآن وعلمه (٢) ... » وذكر مولده ووفاته كما سبق ، وذكره الذهبي في تاريخ الإسلام في

(١) التاريخ الجديد لمدينة السلام « نسخة المجمع العلمي للصورة ، الورقة ١٩ ، ٢٠ » .
 (٢) ذيل تاريخ بغداد لابن الديلمي « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٥٩٢٢ الورقة ١٣٩ » .

وفيات سنة « ٦٠٩ » بقريب مما ذكرنا ناقلين ^(١) ، وكان القاضي عبد الملك هذا حنبلياً كما يفهم من ذيل طبقات الحنابلة في ترجمة أبيه « المبارك بن عبد الملك بن القاضي ^(٢) » .

ابن رمال علي بن محمد الاسكندري

ورد ذكره في « ص ١٤٩ » وقاتنا أن نذكر أن له ترجمة في كتاب « حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة » للجلال السيوطي « ١ : ١٥٩ » .

المختار في الطب لابن هبل

ورد ذكره في « ص ١٥٨ » وغفلنا عن أن نذكر أنه قد طبع في حيدر آباد الدكن في الهند سنة ١٣٦٤ هـ .

الأدمير أسامة بن منقر السكناني

سقطت في طائفة من نسخ هذا الكتاب الاشارة الى ورود ترجمته في خريدة القصر « قسم شعراء الشام : ١ : ٤٩٩ » .

ابن البواب علي بن هلال الطنب

ورد ذكره في « ٢٤٥ » من الكتاب ونقلنا مختصر ترجمة ابن النجار البغدادي له من كتاب « المستفاد من تاريخ بغداد » . وقد عثرنا على الترجمة الاصلية التي كتبها ابن النجار ، قال :

« علي بن هلال بن البواب أبو الحسن الكاتب مولى معاوية بن أبي سفيان ، صحب

(١) تاريخ الاسلام « نسخة الفار المذكورة ، ١٥٨٢ الورقة ١٧٢ » .

(٢) ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب « ١ : ٢٠٨ » من الطبعة المصرية .

أبا الحسن بن مسمون الواعظ ، وقرأ الأُدب على أبي الفتح بن جني ، وسمع من أبي عبيدالله المرزباني وغيره ، وكانت عنده معرفة بتعبير الرؤيا ، وكان يقص على الناس بجامع المنصور ، وكان له نظم وثر حسن ، واليه انتهت الرياسة في حسن الخط وجودة الكتابة واتخذ لنفسه [طريقة] اقتدى الناس به فيها ، وشبهوا بخطه ، ونال من رفيع الذكر وسمو المرتبة في الخط ما لم ينله أحد من أبناء جنسه ، ورزق من حلوة الخط وعدته (؟) وغلاء قيمته وتهافت الناس عليه ما لم يرزقه من كان قبله من الكتاب .
 أنبأنا أبو أحمد [عبد الوهاب بن سكينه] الأمين عن أبي الفضل الفارسي أن أبا علي الحسن بن أحمد بن البناء أخبره — وتقلته من خط أبي علي — قال : حكى لي أبو طاهر بن العقاري (؟) أن أبا الحسن بن البواب أخبره أن ابن سهلان ^(١) استدماه فأبى المضي إليه ، وتكرر ذلك . قال : قضيت الى أبي الحسن القزويني وقلت « ما ينطقه الله أفعله » . فلما ^(٢) دخلت عليه قال لي : « يا أبا الحسن ما أخرجك عنا ؟ » . فاعتذرت إليه . ثم قال : قد رأيت مناماً . فقلت : مذهبي تفسير المنامات من القرآن . فقال : رضيت . ثم قال : كأن الشمس والقمر قد اجتمعا وسقطا في حجري . قال : وعنده فرح بذلك ، كيف يجمع له الملك والوزارة ؛ وهو لا يدري ما تأويله ؟

(١) هو أبو محمد الحسين بن فضل بن سهلان الرامهرمزي وزير سلطان الدولة أبي شجاع بن بهاء الدولة أبي نصر فيروز بن عضد الدولة البويهبي ، قتل سنة ٤١٤ « المنتظم ج ٨ ص ١٣ » وله أخبار في المنتظم وكامل ابن الأثير .

(٢) الحكاية ناقصة والسياق يقتضي أنه سمع قولاً من أبي الحسن القزويني الزاهد المشهور المذكور ، حمله على التدهاب الى ابن سهلان ، فلما دخل عليه قال له هنا القول . ولا نرى الحكاية تصح إلا بكون ابن البواب قد توفي سنة ٤٢٣ لا سنة ٤١٣ وإلا فإن ابن سهلان قتل بعد وفاته وذلك في سنة ٤١٤ ، فلا تصح على التاريخ الأخير إلا بحذف جملة « وكان قتله هناك » التي ربما زيدت على الأصل .

فقلت : « قال الله تعالى : وجمع الشمس والقمر ، يقول الانسان يومئذ أين القرءة
 كلا لا وزر » وذكرت هذه ثلاثاً . قال : فنهض ودخل حجرة النساء . ونهضت
 ومضيت الى منزلي ، فلما كان بعد ثلاثة أيام أحدر الى واسط على أقيح حال ، وكان قتله
 هناك . أنبأنا أبو منصور بن أبي القاسم البراز (١) قرأت في كتاب بعض الفضلاء
 قال : من شعر علي بن هلال بن البواب الكاتب ما قاله في ضمن رسالته وهو (٢) :
 فلو اني أهديت ما هو فرض للرئيس الأجل من أمثالي
 وذكر بعد هذا البيت ستة عشر بيتاً . . . أنبأنا أبو القاسم المؤدب (٣) . . . قرأت
 في كتاب (المقمنس الأديب) بخطه قال « لمحمد بن الليث الزجاج الموصلي يهجو ابن
 البواب صاحب الخط ، وكان إذ ذاك منقطعاً الى الشريف الرضي وملازمه له :
 هب لنا الموسوي يا ابن هلال وابغ من شئت من ذوي الأحوال
 ذاك عين الهدى وأنت عمى الأء . . . ين والنقص مولع بالكمال
 قال : وله فيه :

أيهذا الشريف حاشاك حاشا لك يرى في فنائك ابن هلال
 هو نحس النحوس في السادة الغرّ وسعد السمود في الأندال
 انظر اللام من هلال (٤) تجدها فيه مشكولة بلا إشكال
 أنبأنا ذكر بن كامل الخفاف عن أبي نصر محمود بن الفضل الاصبهاني ، أنبأنا أبو
 الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون قراءة عليه ، قال : سنة ثلاث عشرة وأربعمائة أبو

(١) هذه المسكيات مذكورة في معجم الأدباء « ٤٤٦ » فلذلك طويناها .

(٢) في المائش الأيمن من أصل الخطوط ما هنا نصه : « قال ابن العديم : هذه الأيات لمحمد

ابن منصور تلميذ ابن البواب ورأيتها بخطه في رسالة وكان خطه يشبه خط ابن البواب .

(٣) وقيل خيراً مستنداً الى الخطيب البغدادي في تاريخه . وبعده النكتة المنسوبة الى أبي الحسن البجلي .

(٤) أراد أنها « هلاك » .

الحسن علي بن هليل^(١) بن البواب صاحب الخط ، يوم السبت ثنائي جمادى الأولى — يعني مات — قال : وكان من أهل السنة . قرأت في كتاب التاريخ لأبي الحسن محمد بن عبد الملك بن الهمداني ، قال : ودخلت سنة ثلاثة عشرة وأربعمائة ، في جمادى الأولى توفي أبو الحسن بن البواب صاحب الخط الحسن ودفن في جوار أحمد ، وكان يقص بجامع المدينة ، وجعله نخر الملك [أبو غالب محمد بن علي] أحد ندمائه لما دخل إلى بغداد ، وراثه [الشريف] المرتضى بقوله :

لم يُحَمَّ منه على سخط له البَشَرُ	رديت يا ابن هلال والردى عرض
بأن فضلك فيه الأُنْجَمُ الزهرُ	ما ضرَّ ففقدك والأيام شاهدة
من المحاسن ما لم يُغْنِه المطرُ	أغْنيتَ في الأرض والأقوام كلَّهم
وللعيون التي أقررتها سَهْرُ	فللقلوب التي أبهجتها حزن
ولا ليل وقد فارقتَه سحر ^(٢)	وما لعيش وقد ودعته أرج
مسلوبة منك أوضاح ولا غرر ^(٣) »	وما لنا بعد أن أضحت مطالعنا

محمود بن عابد التميمي الصرخدي

وردت ترجمته في أصل الكتاب « ص ٢٥٤ » وأحلنا هناك على مظنة ترجمته وفاتنا أن نشير إلى ورود ترجمة له في فوات الوفيات لابن شاكر الكنتي « ٥٩٢ : ٢ » طبعة محمد مجي الدين عبد الحميد المصري ، وجاء عنوان الترجمة بصورة « التاج الصرخدي — رحمه الله — من شعره ... » ولم يعرف الأستاذ المقدم ذكره اسمه ، ولا أحال على

(١) هكذا ورد اسم هذا العلم .

(٢) في معجم الأدباء « ٥ : ٤٥٣ » . إذا ودعته ... إذا فارقتَه .

(٣) أصول الأدب والتاريخ ، من مجموعات الخطية « ج ٢٢ ص ٨٩ — ٩١ » قلا من تاريخ

بغداد لابن النجار .

مغلنة من مغلان ترجمته للسبب المذكور . والأدلة تضافرت عندي على أن المطبوع من فوات الوفيات هو المسوِّدة .

المسلم بن عبد الوهاب العالوي النقري

وردت ترجمته في « ص ٢٩٧ » من أصل الكتاب ، بنسب « المنقذي » وذكرنا في الحاشية له وجهاً خفياً آخر هو « الممدّي » وقد جاء هذا النسب لرجل آخر من الأسرة ، قال الذهبي في المشتهر - ص ١٤٨ - « ونسبة الى الحسين - رض - خلق منهم أحمد بن عبد الرحمن الحسيني المنقذي ، حدثنا عن ابن التي » . وذكر طابع المشتهر « دي جونك » المستشرق أنه رآه في مرجع آخر « المنقذي » .

المسلم بن محمد القيسي

وردت ترجمته في أصل الكتاب « ص ٣٠٥ » وقد وجدنا في تذكرتنا التاريخية أن له ترجمة في « السلوك لمعرفة دول الملوك » في « ج ١ ص ٧٠٥ » منه وأنه كان ناظر الدواوين بدمشق وأنه توفي سنة « ٦٨٠ » وهي سنة وفاة المؤلف .

أبو بكر عبد الله بن محمد النوفاني

ورد ذكره في الكتاب « ص ٣٤٩ » وقد رأينا له ترجمة مختصرة في تاريخ ابن الديلمي ، قال : « عبد الله بن محمد بن بن الخليل النوفاني أبو بكر ، قدم بغداد في ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين وخمسة مائة وحديث بها ، فسمع منه أبو أحمد العباس بن عبد الوهاب البصري وأبو القاسم يعيش^(١) بن صدقة الفراتي الفقيه صاحب أبي الحسن ابن الخليل^(٢) . »

(١) يعيش الفراتي ورد ذكره في (ص ٤٥) من هذا الكتاب ، وأبو الحسن بن الخليل في « ص ٤٥ ، ٢٦ ، ٢٩٧ منه أيضاً » .
(٢) ذيل تاريخ بغداد لابن الديلمي « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٩٢٢ هـ الورقة ١٠٣ » .

وذكره ابن القوطي في تلخيص معجم الألقاب ، قال : « عماد الدين أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي العباس النوفائي الأصولي ، قدم بغداد في صفر سنة إحدى وسبعمين وخمسمائة ، وكان رجلاً فاضلاً له تصنيف ورسائل . روى عنه قطب الدين محمد ^(١) بن شيخ الشيوخ أبي أحمد عبد الوهاب بن سكينه ^(٢) » .
والظاهر لنا أنه هو الذي اختير للتدريس بالجامع النوري ببلوصل سنة « ٥٦٦ » بطلب من نور الدين محمود بن زنكي مثنى الجامع المذكور ^(٣) .

(١) ترجمه ابن القوطي في تلخيص معجم الألقاب ، قال : « قطب الدين أبو منصور محمد بن عبد الوهاب ... يعرف بابن سكينه . ذكره الحافظ مجد الدين محمد بن النجار في تاريخه وقال : حفظ القرآن المجيد واشتغل بالعلم على والده وسمع الحديث عليه وعلى أبي الوقت (عبد الأول) السجزي ، وصحب (أبابكر عبد الله بن محمد) النوفائي ودرس عليه الفقه والأصول ، وكان حسن السيرة وتأدب بأداب الصوفية . وتوفي . . . سنة ٥٩١ ... ودفن الى جانب أبي سعد الصوفي بباب أبرز » . « ج ٤ ص ٣٢٢ من نخنتنا » .

وترجمه جمال الدين أبو عبد الله محمد بن سعيد بن الديبني في تاريخه ، قال : « محمد بن عبد الوهاب ابن علي بن علي بن عبيد الله أبو منصور بن أبي أحمد بن أبي منصور المعروف بابن سكينه ، من أولاد الشيوخ الرواة وأهل التصوف ، والأعيان الثقات ، نشأ بين الصالحين ، وطلب العلم من صباه وحصل حفظ القرآن المجيد ، ومعرفة الفقه والأدب وسمع الكثير بإفادة والده . . . وكان حسن الطريق ، سرياً جبلاً حدث باليسير ... وكان يحضر معنا مجالس السماع على والده ، ولم أسمم منه . أنشدني أبو جعفر أحمد بن محمد السلمي بواسطة قال أنشدني أبو منصور ... لابن حيوس :

وخز الأسنه والمضوع لجاهل أمران في ذوق التهي مران
والمزم أن تختار فيما دونه الأمران وخز أسنة المران

كان مولد أبي منصور بن سكينه هذا في سنة ٥٤٨ هـ وتوفي ليلة لأحد ثاني جمادى الآخرة سنة إحدى وتسعين وخمسمائة . وصلى عليه والده يوم الأحد بالمدسة النظامية في خلق كثير ... » « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٥٩٢٢ الورقة ٧٣ » .

(٢) تلخيص معجم الألقاب « ج ٤ ص ١٠٦ » .

(٣) كتاب الروضتين في أخبار الدولتين « ج ١ ص ١٨٩ الطبعة الأولى » .

الفلاط وصوابه^(١)

صوابه	الفلاط	س	س	صوابه	الفلاط	س	س
من ذبل تاريخ	من تاريخ	٢٠	٤٥	المرتضى	المرتضى	١١	م ٨
لعيث	غيث	٢١	٤٨	بن علي بن سلك	بن سلك	١٣	م ٨
قائل	قائلا	٥	٥٠	تاريخ آداب اللغة	تاريخ اللغة	٢١	م ١٤
و ج ٤	ومختصر ج ٧	٢٥	٥٢	بنفشاً	بنفشه	١٩	م ١٦
التجيب	التجيب	٤	٥٩	غياث الدين	غياث الدين	٧	م ٢٣
الكثافي	الكثافي	٥	٦٧	بن خوارزمشاه	خوارزمشاه		
(هي في الأنساب	لم أجد ...	١٦	٧٠	تفرد به	تفرد بن	٦	م ٤٠
والباب)				المبشي	بن المبشي	١٩	م ٤٨
والمعرفة	بالمعرفة	١٨	٧٣	الاريلي	الاريل	٢	١٠
الشعبي	الشعبي	١٨	٨٠	بن عبد الله	بن عبد	١٢	١٢
(يحذف الرقم)	عبد السلام ^(١)	٥	٨١	أتوار الربيع	أتوار البديع		
عنه الجراءه	ابن أبي جراءة	١٢	٨٢	(تنقل الى الحاشية	في الأصل :	١٢	١٦
من أبي الأخر	عند البهاء	٨	٨١	السيبي	السيبي		
وسط	من الأعر	٥	٩٣	تقي الدين	تقي الدين	٩	٢٧
شارع دار	واسط	٣	٩٦	الاسفرايني	الاسفرايني	١١	٢٠
المجناز	شاعر دار	١٥	٩٦	المختار	المختار	٢٤	٢٨
القارسي	المجناز	١٦	١٠٧	القرشي	القرشي	٢٧	٣٢
فيه	القارسي	١٧	=	هو جد محمد بن محمد	هو محمد بن محمد	٩	٣٥
فسجبه	قيه	١٦	١٠٨	ابن الصائغ	ابن الصائغ	٩	٣٦
٤	فسجبه	٢٤	١١٠	أبو اسحاق	أبو اسحاق	١	٣٩
أبي قن	٢	٢٥	١١٥	عبد الرحمن	الرحمن	١٠	٤٠
	أبي قن	١٧	١١٦				

(١) في هذه الفلطات ما هو وارد في أصل النسخة واستدركناه . وبما أطلال فبئها أننا صححنا

قها من مسودات الطبع أيام استشفائنا في مستشفى الكرخ من علاه جراءة .

صوابه	الغلط	س	س	صوابه	الغلط	س	س
وطني	ولي	٢٣	٢٤١	وقالت	وقال	٤	١١٧
فانه	فانه	١	٢٤٥	اللاذية	اللاذية	١٣	١٢٢
ولناظر	ولناظر	١٠	٢٥٥	فاقوت	فاقوت	٢٢	١٢٣
ولجسه	ولجسه	١٧	٢٥٥	منسوب	منسوبة	٢٢	١٢٧
عمر الدين عبدالله بن عبدالله	عمر الدين عبدالله بن عبدالله	٢٤	٢٦٠	٧٢	٧٢٠	٢١	١٣٢
قلي	قلي	١١	٢٦٨	لسان الليزان	اليزان	١٨	١٣٥
مثل	مثل	١	٢٦٩	سقف الجبال	سقف الجبال	١٨	١٣٦
الشرقية	الشرقية	٢٣	٢٨٠	وركوه	وركوه	٧	١٤١
عمر بن محمد بن عمر	عمر بن محمد بن عمر	١	٢٨٨	ستان	ستان	١١	١٤٣
الفناري	الفناري	١	٢٩٠	ابن عبدالله	ابن عبدالله	٩	١٤٨
الباقداري	الباقداري	١٧	٢٩٩	أحسن	أحسن	٢٢	١٦٧
صلاح الدين	صلاح	٩	٣١١	ما تقدم	تقدم	٢	١٧٢
لهم	له	٢٧	٣١٤	أبي الفرج	أبي الفرج	١١	١٧٢
ناسخ تاريخ الصفدي	الصفدي	٥	٣٢١	عبداللطيف محمد	عبداللطيف محمد	٩	١٨٤
رباط الزوزني غير رباط الزوزني	رباط الزوزني غير رباط الزوزني	٢٠	١٢٨	السيدي	السيدي	١٢	١٩٦
المنبجي	المنبجي	١٧	٣٣٢	له شرفاً	له شرفاً	١٧	٢٠٦
المريني	المريني	١٤	٣٣٤	أبو بكر بدمشق	أبو بكر بدمشق	١٣	٧١٠
طبقات الشافعية	طبقات الصوفية	٦	٣٥٠	الدولة	الدولتين	١١	٢١٥
مقبرة	مقابر	٨	٣٥١	طبقاته	طبقات	١٤	٢١٦
بن عيسى	بن عيسى	١٩	٣٥٧	الاملوكي	الافلوكي	١٣	٢٢٠
تقية	—	٩	٣٧٧	ابن عفان	ابن عفان	٢	٢٢١
واردني	واردني	٢٣	٣٨٢	(كذا)			
ابن أمير نصر	ابن نصر	١٣	٤٢٧	(١٦ ٢٣٠)	السيدي		
١٩٨، ١٦٥	١٦٥	٢٠	٤٣٢	(٨ ٣٠٢)	السيدي		
سيلا ٢٣٥	—	٢٠	٤٤٤	ابن فاضي شبيهة	ابن شبيهة	١١	٢٣١
الزكالكسر	الزكالكسر	١١	٤٤٩	القبليوية	القبليوية	١٦	٢٣٣

الورقة العربية للتقليد الفني



٨ صفحة الجوانبة - الجمالية - تاريخ ٥٠٠٠٠٠٠٠

الروضة العربية للتسجيل الفني



٨ محطة الخمرانية، الجمالية - جدة : ١٩٦٧

